تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان

حوادث ووفيات

(٤١هـ - ٦٠هـ)

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

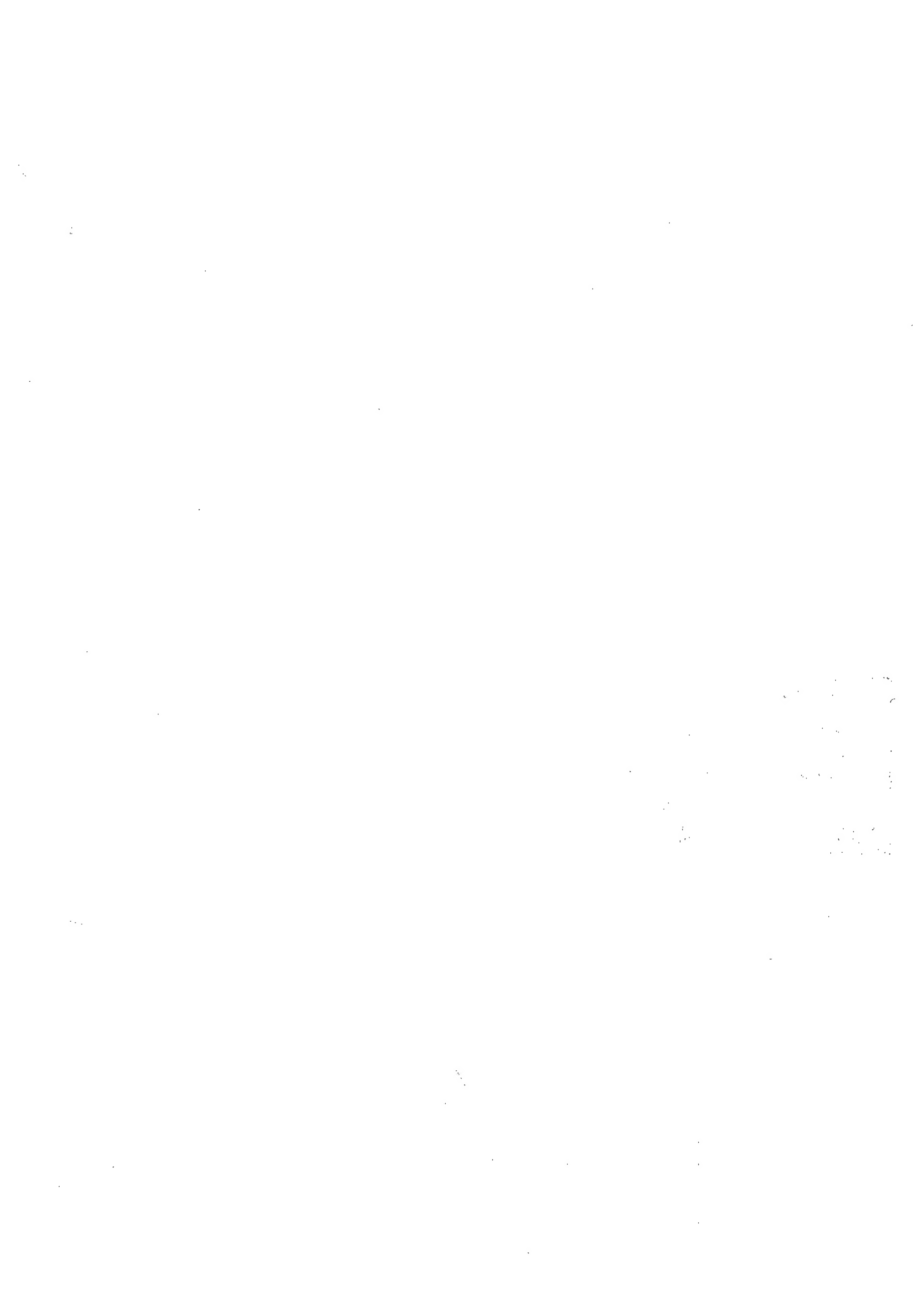
الناشر
دار الكتاب العربي

الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨
تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان


تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الخامسة

[حوادث]

ثم دخلت سنة إحدى وأربعين

ويسمّى عام الجماعة لاجتماع الأمة فيه على خليفة واحد، وهو معاوية.

قال خليفة[1]: اجتمع الحسن بن علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان بمَسْكِن[2] وهي من أرض السواد، من ناحية الأنبار، فاصطلحا، وسلّم الحسنُ الأمرَ إلى معاوية، وذلك في ربيع الآخر أو جمادى الأولى[3]. واجتمع الناس على معاوية فدخل الكوفة.

وقال عبد الله بن شوذب: سار الحسن في أهل العراق يطلب الشام، وأقبل في أهل الشام فالتقوا، فكره الحسن القتال، وبايع معاوية على أن جعل العهد من بعده للحسن، فكان أصحاب الحسن يقولون له: يا عار المؤمنين، فيقول: العار خير من النار.

---

(١) تاريخ خليفة ٢٠٣.

(٢) مَسْكِن: بالفتح ثم السكون، وكسر الكاف. موضع قريب من أوانا على نهر دُجيل عند دير الجاثليق. (معجم البلدان ٥/١٢٧).

(٣) حتى هنا ينتهي الخبر عند خليفة.

وقال جرير بن حازم: بايع أهل الكوفة الحسن بعد أبيه، وأحبّوه أكثر من أبيه.

وعن عَوَانَة بن الحَكَم قال: سار الحسن حتى نزل المدائن، وبعث قيس بن سعد بن عُبادة على المقدّمة في اثني عشر ألفاً، فبينا الحسن بالمدائن إذ نادى منادٍ ألا إنّ قيساً قد قُتل، فاختبط الناس، وانتهب الغوغاء سُرَادقَ الحسن حتى نازعوه بساطاً تحته، وطعنه رجل من الخوارج من بني أسد بخنجر، فوثب الناس على الرجل فقتلوه، لا رحمه الله، ونزل الحسن القصر الأبيض بالمدائن، وكاتب معاوية في الصلح[1].

وقال نحو هذا: أبو إسحاق، والشعبي.

ورُوي أنه إنما خلع نفسه لهذا، وهو أنه قام فيهم فقال: ما ثنانا عن أهل الشام شك ولا زيغ، لكن كنتم في منتَدَبكم إلى صفّين ودينكم أمام دنياكم، فأصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم.

ورُوي أن الخنجر الذي جُرح به في إليته كان مسموماً، فتوجّع منه شهراً ثم عوفي[2]، ولله الحمد.

وقال أبو رَوْق الهزّاني: ثنا أبو الغريف[3] قال: لما ردّ الحسن إلى الكوفة وبايع معاوية، قال له رجل منا يقال له أبو عامر: السلام عليك يا مُذِلّ المؤمنين، فقال: لست بمذِلّ المؤمنين ولكني كرهت أن أقتلكم على المُلْك[4].

---

(١) الخبر في؛ تاريخ الطبري ٥/١٥٩ و ١٦٠، والكامل في التاريخ ٣/٤٠٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٢٣، ومرآة الجنان ١/١١٨، ١١٩، والبداية والنهاية ٨/١٤، ونهاية الأرب ٢٠/٢٢٥، ٢٢٦، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤/١٠، ومقاتل الطالبيّين ٦٣.

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٢٥ إنه مرض أشهراً.

(٣) هو: عبيد الله بن خليفة الهمداني.

(٤) أخرجه البَسَوي في: المعرفة والتاريخ ٣/٣١٧ قال: حدّثنا العباس بن عبد العظيم، حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا زهير بن معاوية، حدّثنا أبو روق الهزّاني، حدّثنا أبو الغريف، قال: كنا في مقدّمة الحسن بن علي اثني عشر ألفاً بمَسْكِن مستميتين تقطر أسيافنا من الجدّ على قتال أهل الشام وعلينا أبو العَمَرّطة، فلما جاءنا صُلح الحسن بن علي كأنما كُسِرت ظهورنا من =

ورُوي أنه قال في شرطه لمعاوية: إن عليّ عِدَّات وديُوناً، فأطلق له من بيت المال نحو أربعمائة ألف أو أكثر.

وكان الحسن رضي الله عنه سيداً لا يرى القتال، وقد قال جدّه رسول الله ﷺ: «إن ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»[١].

وقال سكين بن عبد العزيز - بصري ثقة -: ثنا هلال بن خبّاب قال: قال الحسن بن علي: يا أهل الكوفة لو لم تذهل نفسي عنكم إلّا لثلاثٍ لذهلت: لقَتْلِكُم أبي، وطعْنِكُم في فخذي، وانتهابكم ثقلي[٢].

ولما دخل معاوية الكوفة خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنُخَيْلَة[٣] في جمع، فبعث لحربه خالد بن عرفطة، فقتل ابن أبي الحوساء.

* * *

وفي جمادى الآخرة خرج بناحية البصرة سهم بن غالب الهجيمي والخطيم الباهليّ، فقتلا عُبادة بن قرط[٤] الليثي صاحب رسول الله ﷺ بناحية

= الغيظ، فلما قدِم الحسن بن علي على الكوفة قال له رجل منّا يقال له أبو عامر سفيان بن ليلى - وقال ابن الفضل: - سفيان بن الليل -: السلام عليك يامُذِلّ المؤمنين. قال: فقال: لا تقل ذاك يا أبا عامر لستُ بمذِلّ المؤمنين، ولكنّي كرهت أن أقتلهم على المُلك.

وهو عند الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٣٠٥، ٣٠٦، وفي المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/١٧٥ وفيه «أبو العريف» بالعين المهملة، وتابعه الذهبي في تلخيصه للمستدرك، وابن عساكر - تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٢٨.

(١) أخرجه البخاري في الصلح ٥/٢٣٥ باب: قول النبيّ ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما: إنّ ابني هذا سيّد... وباب المغازي في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ص ٢٣٠ رقم ٤١٩، والحاكم في المستدرك ٣/١٧٤، ١٧٥، وصحّحه الذهبي في تلخيصه، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٧٨ وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير»، والبزّار، ورواه ابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق - ٤/٢٢٦).

(٢) روى الطبري نحوه، عن زياد البكّائي، عن عَوَانة أنّ الحسن قام خطيباً في الناس فقال: يا أهل العراق، إنه سخّى بنفسي عنكم ثلاث: قَتْلُكم أبي، وطعْنُكم إيّاي، وانتهابكم متاعي. (تاريخ الرسل والملوك ٥/١٦٥).

(٣) في الأصل «التحلية» والتصحيح من معجم البلدان ٥/٢٧٨، والإصابة، والاستيعاب.

(٤) ويقال «ابن قرص». أنظر: تاريخ الطبري ٥/١٧١، وتاريخ خليفة ٢٠٤، والكامل في التاريخ =

الأهواز، فانتدب لحربهما عبد الله بن عامر بن كريز، فخافا واستأمنا، فـأمّنهما وقتل طائفة من أصحابهما.

* * *

وفيهـا ولي عبد الله بن عـامر البصـرة، وولي مروان بن الحكم المـدينة لمعاوية[1].

وحجّ بالناس عُتبة أخو معاوية[2].

وفيها غزا إفريقية عُقبة بن نافع الفِهْريّ[3].

* * *

وفيهـا تـوفي صفـوان بن أميَّـة الجُمَحيّ، وحفصـة أم المؤمنين، ولَبيـد الشاعر المشهور، وفيهم خُلْفٌ[4].

= ٤١٧/٣ وفيه «ابن فرص» بالفاء، وفي نسخة أخرى منه «ابن فرض» بالضاد المعجمة.

(١) تاريخ خليفة ٢٠٤، تاريخ الطبري ١٧٢/٥ (حوادث سنة ٤٢ هـ.)، الكامل في التاريخ ٤٢٠/٣.

(٢) تاريخ خليفة ٢٠٥، تاريخ الطبري ١٧١/٥، مروج الذهب ٣٩٨/٤، الكامل في التاريخ ٤١٩/٣.

(٣) تاريخ خليفة ٢٠٤، الكامل في التاريخ ٤١٩/٣، فتوح البلدان ٢٦٩، البيان المغرب ١٥/١ (حوادث سنة ٤٢ هـ.).

(٤) أنظر: تاريخ خليفة ٢٠٥، والكامل ٤١٩/٣.

[حوادث]

سنة اثنتين وأربعين

فيها توفي بخُلف: الأسود بن سريع.

والأشعث بن قيس.

وحبيب بن مسلمة.

وعتبة بن أبي سفيان بن حرب.

وصفوان بن أميّة.

وعثمان بن طلحة الحجبي.

وعمرو بن العاص.

وفي سائرهم خُلف..

* * *

وفيها وجّه عبد الله بن عامر على إمرة سجستان عبد الرحمن بن سمُرة، وهو من بني عمّه، وكان معه في تلك الغزوة من الشباب الحسن البصري والمهلّب بن أبي صُفْرة، وقطري بن الفُجاءَة، فافتتح زَرَنج[1] وبعض كور الأهواز[2].

* * *

(١) زَرَنْج: بفتح أوله وثانيه، ونون ساكنة. مدينة هي قصبة سجستان. (معجم البلدان ٣/١٣٨).

(٢) الاستيعاب ٢/٨٣٥، تاريخ خليفة ٢٠٥، الإصابة ٢/٣٩٣، تاريخ الطبري ٥/١٧٠، فتوح البلدان ٤٨٨، الكامل في التاريخ ٣/٤٣٦.

وفيها وجّه ابن عامر راشد بن عمرو إلى ثغر الهند، فشنّ الغارات وتوغّل في بلاد السند[3].

* * *

(٣) تاريخ خليفة ٢٠٥، فتوح البلدان ٥٣٢، الخراج وصناعة الكتابة ٤١٤، ٤١٥.

[حوادث]

سنة ثلاث وأربعين

فيها توفي عمرو بن العاص على الصحيح.

وعبد الله بن سلام الحَبْر.

ومحمد بن مَسْلَمَة.

* * *

وأقام الحجَّ مروان[1].

وفيها فتح عبد الرحمن بن سمرة الرُّخَّج[2] وغيرها من بلاد سجستان[3].

وفيها افتتح عُقبة بن نافع الفهري كُوَراً من بلاد السودان ووَدَّان[4] وهي من برْقة[5].

وفيها شتّى بُسْر بن أرطأة بأرض الروم مرابطاً[6].

* * *

---

(١) هو: مروان بن الحكم. أنظر: تاريخ خليفة ٢٠٧، تاريخ الطبري ٥/٢١١، مروج الذهب ٤/٣٩٨، الكامل في التاريخ ٣/٤٣٩.

(٢) الرُّخَّج: بتشديد أوّله وثانيه. كورة ومدينة من نواحي كابُل. (معجم البلدان ٣/٣٨).

(٣) تاريخ خليفة ٢٠٥، فتوح البلدان ٤٨٦، الخراج وصناعة الكتابة ٣٩٣، الكامل في التاريخ ٣/٤٣٦.

(٤) وَدّان: بالفتح. مدينة بإفريقية، وقيل في جنوبي إفريقية بينها وبين زويلة عشرة أيام من جهة إفريقية، ولها قلعة حصينة. (معجم البلدان ٥/٣٦٥، ٣٦٦).

(٥) تاريخ خليفة ٢٠٦.

(٦) تاريخ خليفة ٢٠٦، تاريخ دمشق (تحقيق دهمان) ج ١٠/٧، تاريخ الطبري ٥/١٨١، الكامل في التاريخ ٣/٤٢٥.

[حوادث]

سنة أربع وأربعين

فيهـا توفي على الصحيح:

أبو موسى الأشعريّ.

ويقال: فيها توفي الحَكَم بن عمرو الغِفاريّ.

وحبيب بن مَسْلَمة الأمير.

وأم المؤمنين أم حبيبة..

وقُتل بكابُل أبو قتادة العدوي، وقيل بل هو أبو رفـاعة[1]، وافتتحهـا ابن سمرة.

* * *

وفيهـا غزا المهلّب بن أبي صُفـرة أرض الهند، وسـار إلى قنـدابيـل[2]، وكسر العدوَّ وسلِم وغنم، وهي أول غزواته.

وكان من سبْي كابل فيما ذكر خليفة[3]: مكحول، ونافع مولى ابن عمر، وكيسان والد أيوب السختياني، وسالم الأفطس.

---

(١) تاريخ خليفة ٢٠٦، الكامل في التاريخ ٣/٤٤٦.

(٢) قَنْدابيل: بـالفتح ثم السكـون، والدال المهملة، مـدينة بـالسند وهي قصبـة لولايـة يقال لهـا النُدْهة. (معجم البلدان ٤/٤٠٢).

(٣) تاريخ خليفة ٢٠٦.

وفيها استلحق معاوية زياد بن أبيه[1].

وفيها حجّ معاوية بالناس[2].

---

(١) تاريخ الطبري ٥/٢١٤، الكامل في التاريخ ٣/٤٤١، نهاية الأرب ٢٠/٣٠٢، البداية والنهاية ٨/٢٨.

(٢) تاريخ خليفة ٢٠٧، تاريخ الطبري ٥/٢١٥، مروج الذهب ٤/٣٩٨، الكامل في التاريخ ٣/٤٤٦، شفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/٣٣٩.

[حوادث]
سنة خمس وأربعين

فيها توفي: زيد بن ثابت على الصحيح.

وعاصم بن عديّ.

والمستورد[1] بن شدّاد الفهري.

وسلمة بن سلامة بن وقش[2].

وحفصة أم المؤمنين بخلف.

وأبو بردة بن نيار.

* * *

وفيها عزل معاوية: عبد الله بن عامر عن البصرة، واستعمل عليها الحارث بن عمرو الأزدي، ثم عُزل عن قريب، وولّى عليها زياد[3].

وقتل سهم بن غالب الهجيمي الذي كان قد خرج في أول إمرة معاوية وصلبه[4].

* * *

وفيها غزا معاوية بن حُدَيج إفريقية[5].

* * *

(١) في نسخة القدسي ٢/ ٢١٠ «المستور» والتصويب من (تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٦).

(٢) خليفة ٢٠٧. والكامل في التاريخ ٣/ ٤٥٢.

(٣) خليفة ٢٠٧، تاريخ الطبري ٥/ ٢١٦، الكامل في التاريخ ٣/ ٤٤٧.

(٤) انظر: تاريخ خليفة ٢٠٧.

(٥) تاريخ خليفة ٢٠٧، البيان المغرب ١/ ١٦.

وفيها سار عبد الله بن سَوَّار العبدي فافتتح القيقان[1] وغنم وسلم[2].

* * *

(١) قِيقان: بالكسر. من بلاد السند ممّا يلي خراسان. (معجم البلدان ٤/٤٢٣).

(٢) فتوح البلدان ٥٣١، معجم البلدان ٤/٤٢٣، الخراج وصناعة الكتابة ٤١٤، وذكر خليفة هذا الخبر في تاريخه ٢٠٨ في حوادث سنة ٤٧.

[حوادث]

سنة ست وأربعين

فيها توفي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزوميّ على الأصحّ، ومحمد بن مَسْلَمة، وقد مرّ.

* * *

وفيها عزل معاويةُ: عبدَ الرحمن بن سمُرة عن سجستان، وولّاها الربيع بن زياد الحارثي، فخاف الترك[1].

* * *

وفيها جمع كابل شاه وزحف إلى المسلمين، فنزح المسلمون عن كابل، ثم لقيهم الربيع بن زياد فهزمهم الله، وسار وراءهم المسلمون إلى الرُّخّج[2].

* * *

وفيها شتّى المسلمون بأرض الروم[3] والله أعلم.

* * *

(١) في تاريخ خليفة ٢٠٨ «فجاشت الترك».

(٢) في تاريخ خليفة ٢٠٨: «وجمع كابل شاه وزحف إلى المسلمين، فأخرجوا من كان بكابل من المسلمين، وغلبوا على زابلستان ورُخّج، حتى انتهوا إلى بُسْت، فلقيهم الربيع بن زياد ببُسْت، فهزم الله رتبيل، فاتّبعه الربيع إلى الرُّخّج».

(٣) تاريخ خليفة ٢٠٨ وفيه: قال ابن الكلبي: فيها شتّى مالك بن عبد الله أبو حكيم بأرض الروم، ويقال: بل شتّى بها مالك بن هُبيرة الفَزَاريّ، وانظر: تاريخ الطبري ٥/٢٢٧، والكامل في التاريخ ٣/٤٥٣ وفيهما «مالك بن هبيرة السكوني».

وقال يعقوب البسوي في المعرفة والتاريخ ٣/٣١٩: حدّثنا ابن بكير، حدّثني الليث بن سعد قال: وفي سنة ست وأربعين غزوة بُسْر وشريك لأذَنَة. وهذا الخبر في تاريخ دمشق ١٠/٦، ٧.

[حوادث]

سنة سبع وأربعين

فيها غزا عبد الله بن سوّار العبدي القيقان، فجمع له الترك والتقوا، فاستشهد عبد الله، وسار ذلك الجيش، وغلب المشركون على القيقان(١).

* * *

وفيها سار رُوَيْفع بن ثابت الأنصاري من أطرابلس المغرب فدخل إفريقية، ثم انصرف من سنته(٢).

وأقام الموسم عنبسة بن أبي سفيان(٣).

وفيها عُزل عُقْبة بن عامر عن مصر وأُمِّر عليها مَسْلَمَة بن مَخْلَد(٤).

* * *

وفيها شتّى مالك بن هُبيرة بأرض الروم(٥).

* * *

وفيها توفي أُهبان بن أوس، وعتيّ بن ضمرة.

* * *

---

(١) تاريخ خليفة ٢٠٨، فتوح البلدان ٥٣١، الخراج وصناعة الكتابة ٤١٤.

(٢) تاريخ خليفة ٢٠٨، مرآة الجنان ١/١٢٢.

(٣) تاريخ خليفة ٢٠٨، ويقال «عتبة بن أبي سفيان» وهو أخوه. أنظر: تاريخ الطبري ٥/٢٣٠، ومروج الذهب ٤/٣٩٨، والكامل في التاريخ ٣/٤٥٦، ومرآة الجنان ١/١٢٢، ونهاية الأرب ٢٠/٣١٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٣٩.

(٤) كتاب الولاة والقضاة ٣٧، وُلاة مصر ٦٠، النجوم الزاهرة ١/١٢٦، ١٢٧، حسن المحاضرة ٢/٥.

(٥) تاريخ خليفة ٢٠٨، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٤٠، تاريخ الطبري ٥/٢٣١، الكامل في التاريخ ٣/٤٥٧.

[حوادث]

سنة ثمان وأربعين

فيها عزل معاوية مروان عن المدينة وولّاها سعيد بن العاص الأموي، وكتب معاوية إلى زياد لما بلغه قتل عبد الله بن سوّار: انظر رجلاً يصلح لثغر الهند فوجِّهْه إليه، قال: فوجَّه زيادُ سنانَ بن سلمة بن المحبّق الهذلي[1].

* * *

وفيها قُتل بالهند عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة المخزومي.

* * *

وقيل: توفي فيها الحارث بن قيس الجعفي الفقيه صاحب ابن مسعود، وخزيمة الأسدي.

* * *

---

(١) خليفة ٢٠٨، فتوح البلدان ٥٣١، الخراج وصناعة الكتابة ٤١٤.

[حوادث]
سنة تسع وأربعين

فيها توفي الحسن بن علي رضي الله عنهما.

وأبو بكرة الثقفي في قول.

وعبد الله بن قيس القيني له صُحْبة.

* * *

وفيها قتل زياد بالبصرة: الخطيم الباهلي الخارجي[1].

* * *

وفي ولاية المغيرة على الكوفة خرج شبيب بن بجرة الأشجعي فوجّه إليه المغيرة: كثير بن شهاب الحارثي فقتله بأذربيجان، وكان شبيب ممن شهد النهروان[2].

* * *

وفيها شتّى مالك بن هُبيرة بأرض الروم، وقيل بل شتّاها فَضالة بن عبيد الأنصاري[3].

وأقام الحجّ سعيد بن العاص[4].

---

(١) تاريخ خليفة ٢٠٩.

(٢) خليفة ٢٠٩.

(٣) تاريخ خليفة ٢٠٩، تاريخ الطبري ٥/٢٣٢، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٤٠، الكامل في التاريخ ٣/٤٥٨، البداية والنهاية ٨/٣٢.

(٤) تاريخ خليفة ٢٠٩، تاريخ الطبري ٥/٢٣٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٣٩، مروج الذهب ٤/٣٩٨، نهاية الأرب ٢٠/٣٢٣، البداية والنهاية ٨/٣٣.

[حوادث]
سنة خمسين

فيها توفي الحسن بن علي، قاله جماعة،

وعبد الرحمن بن سَمُرة.

وعمرو بن الحَمِق الخزاعيّ.

وكعب بن مالك الأنصاري الشاعر.

والمغيرة بن شعبة.

ومدلاج[1] بن عمرو.

وصفيّة أم المؤمنين..

* * *

ولما احتضر المغيرة استخلف على الكوفة ابنَه عروة أو جرير بن عبد الله، فجمع معاوية المِصْرَيْن البصرة والكوفة تحت إمرة زياد، فعزل عن سجستان الربيع واستعمل عليها عبيد الله بن أبي بكرة[2].

* * *

وفيها أنفذ معاوية عقبة بن نافع إلى إفريقية، فخطّ القيروان وأقام بها ثلاث سنين[3].

---

(١) في الأصل «مدلاح» والتصويب من الطبقات الكبرى ٣/٩٧.

(٢) تاريخ خليفة ٢١٠، تاريخ الطبري ٥/٢٣٤، الكامل في التاريخ ٣/٤٦١، نهاية الأرب ٢٠/٣٢٤، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٢٩.

(٣) تاريخ خليفة ٢١٠، الاستيعاب ٣/١٠٧٦، تاريخ الطبري ٥/٢٤٠، فتوح البلدان ٢٦٨ رقم =

وقال محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: لما افتتح عقبة إفريقية ووقف على مكان القيروان قال: يا أهل الوادي إنّا حالّون إن شاء الله فاظْعِنوا ـ ثلاث مرات، قال: فما رأينا حجراً ولا شجراً إلا يخرج من تحته دابّة حتى هبطْن بطن الوادي، ثم قال للناس: إنزلوا باسم الله[1].

* * *

وفيها وجّه زياد: الربيعَ الحارثيّ إلى خراسان فغزا بلْخ، وكانت قد أغلقت بعد رواح الأحنف بن قيس عنها، فصالحوا الربيع، ثم غزا الربيع قُهِسْتان[2] ففتحها عنوة[3].

* * *

وفيها فتح معاوية بن حُدَيج فتحاً بالمغرب، وكان قد جاءه عبد الملك ابن مروان في مدد أهل المدينة، وهذه أول غزاة لعبد الملك[4].

* * *

وفيها غزوة القسطنطينية، كان أمير الجيش إليها يزيد بن معاوية، وكان معه وجوه الناس، وممّن كان معه أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه[5].

= ٥٧٤، الكامل في التاريخ ٣/٤٦٥، البيان المغرب ١/١٩، نهاية الأرب ٢٠/٣٢٨، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٢٩.

(١) تاريخ خليفة ٢١٠، تاريخ الطبري ٥/٢٤٠، الكامل في التاريخ ٣/٤٦٥، ٤٦٦، نهاية الأرب ٢٠/٣٢٨.

(٢) في معجم البلدان ٤/٤١٦: قوهستان، بضم أوله ثم السكون ثم كسر الهاء، طرف من بلاد العجم متّصل بنواحي هَرَاة ثم يمتدّ في الجبال طولاً حتى يتّصل بقرب نهاوند وهمذان وبروجرد وهذه الجبال كلها تسمّى بهذا الاسم.

(٣) تاريخ خليفة ٢١١، فتوح البلدان ٥٠٧.

(٤) تاريخ خليفة ٢١٠، ٢١١.

(٥) تاريخ خليفة ٢١١، أنساب الأشراف ق ٢ ج ٤/٣ طبعة القدس ١٩٣٨، تاريخ الطبري ٥/٢٣٢، الأغاني ١٧/٢١٠، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٢٩ و٢٤٠، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٨٣.

وقال سعيد بن عبد العزيز: لما قُتل عثمان لم يكن للناس غازية ولا صائفة، حتى اجتمعوا على معاوية سنة أربعين، فأغزى الصوائف وشتّاهم بأرض الروم، ثم غزاهم ابنه يزيد في جماعة من الصحابة في البرّ والبحر حتى أجازهم الخليجَ، وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها ثم قفل راجعاً[1].

وفيها دعا معاوية أهل الشام إلى البيعة بولاية العهد من بعده لابنه يزيد فبايعوه[2].

وفيها غزا سنان بن سلمة بن المحبّق القيقان، فجاءه جيش عظيم من العدوّ، فقال سنان لأصحابه: أَبْشِروا فإنكم بين خصلتين: الجنة أو الغنيمة، ففتح الله عليه ونصره وما أصيب من المسلمين إلا رجل واحد[3].

---

(١) أنظر تاريخ أبي زُرعة الدمشقي ١/١٨١.

(٢) تاريخ خليفة ٢١١.

(٣) خليفة ٢١٢ و٢١٣.

تراجم أهل هذه الطبقة
على ترتيب الحروف

[حرف الألف]

الأرقم بن أبي الأرقم[1] بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، أحد السابقين الأولين، واسم أبيه عبد مناف.

استخفى النبيُّ ﷺ في أوائل الإسلام في داره[2]، وهي عند الصفا[3]، شهد بدراً وعاش إلى دهر معاوية، وسيأتي.

الأسود بن سريع[4]، بن حِمْيَر بن عُبادة التميمي السعدي، أبو عبد الله.

---

(١) أنظر عن الأرقم في: طبقات خليفة ٢١، طبقات ابن سعد ٣/٢٤٢، التاريخ الكبير ٢/٤٦ رقم ١٦٣٦، مسند أحمد ٣/١٧، الجرح والتعديل ٢/٣٠٩، ٣١٠ رقم ١١٥٩، سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ١/٢٨٧ و٢/٢٨٤ و٣٢٦، المغازي للواقدي ١٠٣ و١٥٥ و٣٤١، الأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٠٦، المستدرك على الصحيحين ٣/٥٠٢، المعجم الكبير ١/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٨٨، الاستيعاب ١/١٠٧، مشاهير علماء الأمصار ٣١، الاستبصار ١١٧، العبر ١/٦١، سير أعلام النبلاء ٢/٤٧٩، المعين في طبقات المحدّثين ١٩ رقم ١٢، الوافي بالوفيات ٨/٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٣٧٩٣، أسد الغابة ١/٥٩، ٦٠، الإصابة ١/٢٨، ٢٩ رقم ٧٣، كنز العمال ١٣/٢٦٩، شذرات الذهب ١/٦١، المنتخب من ذيل الطبري ٥١٩، البدء والتاريخ ٥/١٠١.

(٢) أنظر الجزء الخاص بالسيرة النبوية من هذا الكتاب (بتحقيقنا) ١٧٩، ١٨٠، دلائل النبوّة لأبي نُعيم ١/٧٩، ٨٠، مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابن الجوزي ١٢ و١٣ و١٩، صفة الصفوة ١/٢٧٢، ٢٧٣، عيون التواريخ ١/٧٥ ـ ٧٧.

(٣) يقال لها «دار الخيزران». أخبار مكة للأزرقي ٢/٢٦٠، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للقاضي تقيّ الدين الفاسي (بتحقيقنا) ـ ج ١/١٣.

(٤) أنظر عنه: الطبقات لابن سعد ٧/٤١، التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٤٥، ٤٤٦ رقم ١٤٢٥، =

صاحب رسول الله ﷺ، هو أول من قَصَّ بجامع البصرة[1].

روى عنه: الأحنف بن قيس، والحسن [البصري]، وعبد الرحمن بن أبي بكرة.

يقال: توفي سنة اثنتين وأربعين[2].

أُمامة بنت أبي العاص[3]، بن الربيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس الأموية النبويّة، بنت السيدة زينب ابنة رسول الله ﷺ، وهي التي كان يحملها النبي ﷺ في الصلاة.

تزوّجها عليّ رضي الله عنه في إمرة عمر، وبقيت معه إلى أن استشهد وجاءه منها أولاد، ثم تزوّجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب فتُوفّيت عنده بعد أن ولدت له يحيى.

أُهْبان بن أوس[4]، الأسلمي أبو عُقْبة، مكلّم الذئب، وكان من أصحاب الشجرة.

= التاريخ الصغير ٤٩، الاستيعاب ١/٩٢، المعرفة والتاريخ ٢/٥٤، الثقات لابن حبّان ٣/٨، مشاهير علماء الأمصار له ٣٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢٩١ رقم ١٠٩٣، المعجم الكبير للطبراني ١/٢٨٢ ـ ٢٨٨ رقم ٦٥، الأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٠٩، أسد الغابة ١/٨٥، تهذيب الكمال ٣/٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٥٠٠، تحفة الأشراف ١/٧٠ رقم ١٤، طبقات خليفة ٤٤ و١٨٠، الكنى والأسماء للدولابي ١/٧٧، الكاشف ١/٧٩ رقم ٤٢٢، المستدرك على الصحيحين ٣/٦١٤، ٦١٥، مسند أحمد ٣/٤٣٥ و٤/٢٣، الوافي بالوفيات ٩/٢٥٢ رقم ٤١٦١، تهذيب التهذيب ١/٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٦١٦، الإصابة ١/٤٤، ٤٥ رقم ١٦١، التقريب ١/٧٦ رقم ٥٧٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧، جمهرة أنساب العرب ٢١٧.

(١) راجع مصادر ترجمته.

(٢) وقيل قُتل أيام الجمل سنة ٣٦ هـ. (التاريخ الكبير ١/٤٤٥، ٤٤٦، والتاريخ الصغير ٤٩، ومشاهير علماء الأمصار ٣٨) والأرجح ما أثبته المؤلّف رحمه الله.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥٨، الطبقات الكبرى ٨/٢٣٢، ٢٣٣، المحبّر لابن حبيب ٥٣ و٩٠، المعارف لابن قتيبة ١٢٧، المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٢٧٠، أنساب الأشراف ١/٤٠٠، الاستيعاب ٤/٢٤٤ ـ ٢٤٧، أسد الغابة ٥/٤٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٣٣١ رقم ٧١٥، السيرة النبوية للذهبي (من تاريخ الإسلام ـ بتحقيقنا) ٧٤، ٧٥، الوافي بالوفيات ٩/٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٤٣٠٤، الإصابة ٤/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٧٠.

(٤) طبقات خليفة ١٣٧، التاريخ الكبير ٢/٤٤، ٤٥ رقم ١٦٣٣، الجرح والتعديل ٢/٣٠٩ رقم =

روى له البخاري حديثاً واحداً[1].

أُهْبان بن صيفي[2]، ـ ت ق ـ الغِفاريّ أبو مسلم.

نزل البصرة. روت عنه عائشة، أنّ عليّاً رضي الله عنه أتاه بعد فتنة الجمل فقال: ما خلّفك عنّا؟! وكان قد اتّخذ سيفاً من خشب.

وله قصة مشهورة صحيحة عن بنته، قال لما احتضر: كفّنوني في ثوبين، فزدناه ثوباً فدفنّاه فيه، فأصبح ذلك القميص موضوعاً على المِشْجَب[3].

= ١١٥٦، المعارف ٣٢٤، الاستيعاب ١/٦٤، تهذيب الكمال ٣/٣٨٤، تهذيب التهذيب ١/٣٨٠ رقم ٦٩٤، الإصابة ١/٧٨، ٧٩ رقم ٣٠٧، التقريب ١/٨٥ رقم ٦٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١، تحفة الأشراف ٢/١ رقم ٢٢، أسد الغابة ١/١٣٧، ثمار القلوب ٤٨٦.

(١) في كتاب المغازي ٤/١٦٠ وفي التاريخ الكبير ٢/٤٤، ٤٥، وانظر: السيرة النبوية من هذا الكتاب ٣٥١.

(٢) مسند أحمد ٥/٦٩ و٦/٣٩٣، التاريخ لابن معين ٢/٤٦، التاريخ الصغير ٤٨، التاريخ الكبير ٢/٤٥ رقم ١٦٣٤، طبقات خليفة ٣٣ و ١٧٥، الجرح والتعديل ٢/٣٠٩ رقم ١١٥٧، مشاهير علماء الأمصار ٤٢ رقم ٢٦٣، الكنى والأسماء ١/٢٩٣ ـ ٢٩٥ رقم ٧٤، الطبقات لابن سعد ٧/٨٠، تحفة الأشراف ٢/١ رقم ٢٣، تهذيب الكمال ٣/٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٥٧٣، الكاشف ١/٨٩ رقم ٣٠٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١، أسد الغابة ١/١٣٨.

(٣) قال ابن عبد البر في الاستيعاب ١/٦٥: وهذا خبر رواه جماعة من ثقات البصريّين وغيرهم، منهم سليمان التيمي، وابنه معتمر، ويزيد بن زريع، ومحمد بن عبد الله بن المثنّى، عن المعلّى بن جابر بن مسلم، عن عديسة بنت وهبان، عن أبيها. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/٢٩٤ رقم ٨٦٤، وأحمد في المسند ٥/٦٩، وابن الأثير في أسد الغابة ١/١٣٨.

[حرف الجيم]

جارية بن قُدامة[1]، التميمي السعدي، أبو أيوب، ويقال أبو يزيد.

له صحبة، وكان بطلاً شجاعاً شريفاً مطاعاً من كبار أمراء علي، شهد معه صفّين، ثم وفد بعده على معاوية مع ابن عمّه الأحنف.

وكان سفّاكاً فاتكاً، ويُدعى محرِّقاً لأنّ معاوية وجّه ابن الحضرميّ إلى البصرة بنعيّ عثمان وليستنفرهم، فوجّه علي جارية هذا، فتحصّن منه ابن الحضرميّ كما ذكرنا، فأحرق عليه الدار، فاحترق فيها خلق.

ويروى أن عليّاً بلغه ما صنع بُسر بن أرطأة من السفك بالحجاز، فبعث جارية هذا، فجعل لا يجد أحداً خلع عليّاً إلا قتله وحرّقه بالنّار حتى انتهى

(١) مسند أحمد ٣/٤٨٤ و ٥/٣٤، التاريخ الكبير ٢/٢٣٧ رقم ٢٣٠٩، طبقات خليفة ٤٤ و ١٧٩، طبقات ابن سعد ٧/٥٦، تاريخ خليفة ١٩٥ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار ٤١ رقم ٢٥٣، الجرح والتعديل ٢/٥٢٠ رقم ٢١٥٦، المحبّر ٢٩٠، المعرفة والتاريخ ٢/٧٦١، جمهرة أنساب العرب ٢٢١، المعجم الكبير ٢/٢٦١ - ٢٦٤ رقم ٢٠١، الأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٧، الاستيعاب ١/٢٤٥، ٢٤٦، ترتيب الثقات للعجلي ٩٤ رقم ١٩٧، الثقات لابن حبّان ٣/٦٠، أسد الغابة ١/٢٦٣، تهذيب الكمال ٤/٤٨٠ - ٤٨٣ رقم ٨٨٦، الإكمال لابن ماكولا ٢/١، ٢، الوافي بالوفيات ١١/٣٧ رقم ٦٧ المستدرك على الصحيحين ٣/٦١٥، تلخيص المستدرك ٣/٦١٥، تهذيب التهذيب ٢/٥٤، ٥ذ رقم ٨٣، التقريب ١/١٢٤ رقم ٢٤، الإصابة ١/١٢٨ رقم ١٠٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠، المشتبه ٨١، تاريخ ابن خلدون ٢/٤١١ و ٤٤٥ و ٤٥١، التذكرة الحمدونية ٢/٢٩ رقم ٣٨.

إلى اليمن، فسُمّي محرِّقاً[1].

جَبَلَة بن الأيهم[2]، أبو المنذر الغسّاني ملك آل جفْنة عرب الشام، وكان ينزل الجَوْلان.

كتب إليه النّبيّ ﷺ يدعوه إلى الإسلام، فأسلم، وأهدى لرسول الله ﷺ هدية، فلما كان زمن عمر داس جبلة رجلاً من مُزَينة، فوثب المُزَنيّ فلطمه، فأخذه وانطلق به إلى أبي عبيدة، فقالوا: هذا لطم جبلة قال: فليلطمه، قالوا: وما يُقتل ولا تُقطع يده؟ قال: لا، فغضب جبلة وقال: بئس الدين هذا، ثم دخل بقومه إلى أرض الروم وتنصّر[3].

وقيل: إنه إنّما أسلم يوم اليرموك ثم ندم على تنصّره، فلم يُسْلِم فيما علمت.

جبلة بن عمرو[4] **بن أوس بن عامر الأنصاري الساعدي.**

وَهِمَ بعضُهم وقال: هو أخو أبي مسعود البدري[5]: فأبو مسعود من بني

---

(١) تاريخ الطبري ١١٢/٥، الكامل في التاريخ ٣٦٢/٣، ٣٦٣، تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٦/٣، تاريخ خليفة ١٩٧.

(٢) المحبّر ٧٦ و١٣٣ و٣٧٢، تاريخ خليفة ٩٨، تاريخ اليعقوبي ٢٠٧/١ و١٤١/٢ و١٤٧، العقد الفريد ٥٦/٢ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦١ و٦٢، فتوح البلدان ١٦٠ و١٧١ و١٩٤، تاريخ الطبري ٣٧٨/٣ و٥٧٠، المعارف ١٠٧ و٦٤٤، جمهرة أنساب العرب ٣٧٢، الخراج وصناعة الكتابة ٢٩٨، الأغاني ١٥٧/١٥ ـ ١٧٣، معجم البلدان ٢٤٢/٣، الكامل في التاريخ ١٥٣/٤، البداية والنهاية ٦٣/٨، الوافي بالوفيات ٥٣/١١ ـ ٥٧ رقم ١٠٠، طرفة الأصحاب لابن رسول ٢١، سير أعلام النبلاء ٥٣٢/٣ رقم ١٣٧، شذرات الذهب ٢٧/١، خزانة الأدب للبغدادي ٢٤١/٢.
وقد ورد في الأصل «الأهيم».

(٣) الخبر في: العقد الفريد ٥٦/٢، والأغاني ١٦٢/١٥، والوافي بالوفيات ٥٣/١١.

(٤) التاريخ الكبير ٢١٨/٢ رقم ٢٢٥٢، الجرح والتعديل ٥٠٨/٢ رقم ٢٠٨٧، تاريخ الطبري ٣٦٥/٤، ٣٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٥٦ رقم ٣٨٧، الاستيعاب ٢٣٩/١، المعجم الكبير ٢٨٧/٢ رقم ٢٢٤، أسد الغابة ٢٦٩/١، الكامل في التاريخ ١٦٨/٣، الوافي بالوفيات ٥٢/١١ رقم ٩٦، الإصابة ٢٢٣/١، ٢٢٤ رقم ١٠٨٠، حسن المحاضرة ١٨٥/١.

(٥) المعجم الكبير ٢٨٧/٢، وقال ابن عبد البرّ في كتاب الاستيعاب ٢٣٩/١: «ويقال: هو أخو =

لحارث بن الخزرج.

شهد أُحُداً وغيرها، وشهد فتح مصر وصفّين.

قال ابن عبد البر[1]: كان فاضلاً من فقهاء الصحابة، وروى عنه: ثابت بن عبيد، وسليمان بن يسار.

وقال ابن سيرين: كان بمصر جبلة الأنصاري له صحبة، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها.

وقال ابن يونس: غزا جبلة بن عمرو إفريقية مع معاوية بن حُدَيج سنة خمسين.

قال سليمان بن يسار: نَفَلَنا معاوية بإفريقية فأبى جبلة أن يأخذ من النَّفل شيئاً.

جندب بن كعب[2] - ت - بن عبد الله بن غنم[3] الأزدي الغامدي[4] الذي قتل الساحر على الصحيح.

وكان هذا الساحر يقتل رجلاً ثم يُحييه، ويدخل في فم ناقة ويخرج من حياها، فضرب جندب بن كعب عنقه ثم قال: أَحْيِ نفسَك. وتلا ﴿أَفَتَأْتونَ[5]

= أبي مسعود الأنصاري، وفي ذلك نظر».

(١) الاستيعاب ١/٢٣٩.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢٢٢ رقم ٢٢٦٨، الجرح والتعديل ٢/٥١١ رقم ٢١٠٧، الاستيعاب ١/٢١٨ - ٢٢٠، تاريخ الطبري ٤/٢٣٦، جمهرة أنساب العرب ٣٧٨، المعجم الكبير ٢/١٧٧ رقم ١٨٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤١٣، ٤١٤، أسد الغابة ١/٣٠٥، ٣٠٦، الكامل في التاريخ ٣/١٧٥، الكاشف ١/١٣٣ و٨٢٨، سير أعلام النبلاء ٣/١٧٥ - ١٧٧ رقم ٣١، تحفة الأشراف ٢/٤٤٦ رقم ٧٧، تهذيب الكمال ٤/١٤١ - ١٤٨ رقم ٩٧٥، تجريد أسماء الصحابة، رقم ٨٥٦، الوافي بالوفيات ١١/١٩٥ رقم ٢٩٠، الإصابة ١/٢٥٠ رقم ١٢٢٧، تهذيب التهذيب ٢/١١٨، ١١٩ رقم ١٩٠، التقريب ١/١٣٥ رقم ١٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٤، تاج العروس ٢/١٤٧.

(٣) في نسخة القدسي ٢/٢١٤ «تميم»، وليس في نسب جندب من اسمه «تميم».

(٤) في الأصل «العاهدي»، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٥) في الأصل «تأتون».

﴿ٱلسِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾[1]، فرفعوا جندباً إلى الوليد بن عقبةَ فحبسه، فلما رأى السجّان قومه وصَلاته أطلقه.

وقيل: بل قتل السّجّانَ أقرباءُ جندب وأطلقوه، فذهب إلى أرض الروم يجاهد، ومات سنة خمسين، وكان شريفاً كبيراً في الأزْد.

وقيل: بل الذي قتل الساحر جندب الخير المذكور بعد الستّين.

جعفر بن أبي سفيان[2]، بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمي ابن ابن عم رسول الله ﷺ.

شهد حُنَيْناً مع أبيه وثبتا يومئذ، لا أعلم له رواية.

وقال ابن سعد[3]: مات وسط إمرة معاوية.

---

(١) سورة الأنبياء ـ الآية ٣.

(٢) المحبّر ٤٥٤، الطبقات الكبرى ٤/٥٥، الجرح والتعديل ٢/٤٨٠ رقم ١٩٥٣، الاستيعاب ١/٢١٣، جمهرة أنساب العرب ٧٠، أسد الغابة ١/٢٨٦، الكامل في التاريخ ٢/٢٤٢، سير أعلام النبلاء ١/٢٠٥ رقم ٣٣، الوافي بالوفيات ١١/١٠٦، ١٠٧ رقم ١٧٨، العقد الثمين ٣/٤٢٣، الإصابة ١/٢٣٧ رقم ١١٦٥، المنتخب من ذيل الطبري ٥٢٩.

(٣) الطبقات الكبرى ٤/٥٥.

[حرف الحاء]

حارثة بن النعمان[1]، بن رافع - وقيل نفع بدل رافع - الأنصاري الخزرجي.

أحد من شهد بدراً وبقي إلى هذا الوقت.

الحارث بن قيس[2]، الجعفي الكوفي العابد.

صحب عليّاً، وابنَ مسعود، ولا يكاد يوجد له حديث مُسْنَد، بل روى عنه خيثمة بن عبد الرحمن قال: إذا كنتَ في الصلاة، فقال لك الشيطان: إنك تُرائي، فزِدْها طولاً.

---

(١) مسند أحمد ٤٣٣/٥، الطبقات الكبرى ٤٨٧/٣، الجرح والتعديل ٢٥٣/٣، ٢٥٤ رقم ١١٣٢، المحبَّر ٤٣٠، طبقات خليفة ٩٠، التاريخ الكبير ٩٣/٣ رقم ٣٢٣، حلية الأولياء ٣٣٧/١، المعجم الكبير ٢٥٦/٣ - ٢٦٠ رقم ٢٦٢، المستدرك على الصحيحين ٢٠٨/٣، الاستيعاب ٢٨٣/١، ٢٨٤، الاستبصار ٥٩، ٦٠، أسد الغابة ٣٥٨/١، ٣٥٩، الإكمال ٧/٢، معجم البلدان ٤٦٥/٤، سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٢ - ٣٨٠ رقم ٨١، الوافي بالوفيات ٢٦٥/١١، ٢٦٦ رقم ٣٨٧، المشتبه ٨، مجمع الزوائد ٣١٣/٩، الإصابة ٢٩٨/١ رقم ١٥٣٢، الأخبار الموفقيات ٣٧٦.

(٢) الطبقات الكبرى ١٦٧/٦، العلل لابن المديني ٤٢ - ٤٤ و ٤٦، التاريخ الكبير ٢٧٩/٢ رقم ٢٤٦١، التاريخ الصغير ٥٠، المعرفة والتاريخ ٢٢١/١ و ٧١٤ و ٥٥٣/٢ و ٥٥٨ و ١٤٢/٣ و ١٤٤ و ٣٦٥، الجرح والتعديل ٨٦/٣ رقم ٣٩٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٦، حلية الأولياء ١٣٢/٤ رقم ٢٥٥، تاريخ بغداد ٢٠٦/٨، ٢٠٧ رقم ٤٣٢٥، الكاشف ١٤٠/١ رقم ٨٧٩، سير أعلام النبلاء ٧٥/٤، ٧٦ رقم ٢٢، الوافي بالوفيات ٢٤١/١١ رقم ٣٤٤، غاية النهاية ٢٠١/١ رقم ٩٢٤، تهذيب التهذيب ١٥٤/٢، ١٥٥ رقم ٢٦٩، التقريب ١٤٣/١ رقم ٥٩، النجوم الزاهرة ٢٣٧/١ خلاصة تذهيب التهذيب ٦٨.

وحكى عنه: أبو داود الأعمى، ويحيى بن هانيء المرادي.

قال خيثمة: كان الحارث بن قيس من أصحاب ابن مسعود، وكانوا معجبين به، كان يجلس إليه الرجل والرجلان فيحدّثهما، فإذا كثروا قام وتركهم[1].

وقال حجّاج بن دينار: كان أصحاب عبد الله ستّة: علقمة، والحارث بن قيس، والأسود، وعبيدة، ومسروق، وعمرو بن شرحبيل[2].

قال ابن المديني: قُتل الحارث مع علي.

وأما خيثمة بن عبد الرحمن فقال: صلّى عليه أبو موسى الأشعري رحمه الله[3].

حبيب بن مسلمة القرشي[4] - د ق - الفِهْري له صحبة.

---

(١) تهذيب الكمال ٤/٢٧٣.

(٢) تهذيب الكمال ٤/٢٧٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/١٢٧ برواية يحيى بن آدم، عن شريك، التاريخ الكبير ٢/٢٧٩ وفيهما زيادة: «بعدما صُلّي عليه».

(٤) مسند أحمد ٤/١٥٩، التاريخ لابن معين ٢/٩٩، الطبقات الكبرى ٧/٤٠٩، طبقات خليفة ٢٨ و٣٠١، المحبّر ٢٩٤، التاريخ الكبير ٢/٣١٠ رقم ٢٥٨٣، التاريخ الصغير ٥٠ و٦٧، المعارف ٥٩٢ و٦١٥، تاريخ أبي زرعة ١/٣٢٨، ٣٢٩، المعرفة والتاريخ ١/٢٢٥ و٢/٤٢٧ و٤٢٩ و٣/١٨، المراسيل لابن أبي حاتم ٢٨، الجرح والتعديل ٣/١٠٨ رقم ٤٩٧، تاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام ١٠/٢١٧)، تاريخ خليفة ١٥١ و١٥٥ و١٦٣ و١٩٥ و٢٠٥، فتوح البلدان (أنظر فهرس الأعلام ٣/٦١٠)، الخراج وصناعة الكتابة (أنظر فهرس الأعلام ٥٧٢)، تاريخ العظيمي ١٧١، ١٧٢ و١٧٥، العقد الفريد ٤/٢١ و٢٨، التذكرة الحمدونية ٢/٤٢٠، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٠ رقم ٢٣١، مشاهير علماء الأمصار ٥٢ رقم ٣٤٥، المعجم الكبير ٤/٢١ - ٢٦ رقم ٣٢٠، المستدرك على الصحيحين ٣/٣٤٦، ٣٤٧ و٤٣٢، جمهرةأنساب العرب ١٧٨، ١٧٩، الاستيعاب ١/٣٢٨ - ٣٣٠، السابق واللاحق ١٧١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٤٥٠، التبيين في أنساب القرشيين ٤٤٧، ٤٤٨، الكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام ١٣/٨٨)، أسد الغابة ١/٣٧٤، ٣٧٥، زبدة الحلب ١/٣٥ و٣٧ و٥٤، وفيات الأعيان ٣/١٨٦، تهذيب الكمال ٤/٣٩٦ - ٤٠٠ رقم ١٠٩٩، تحفة الأشراف ٣/١٤، ١٥ رقم ٩٥، تجريد أسماء الصحابة، رقم ١٢٣٦، اللباب ٢/٣٧ و٣/١٠٣ و٢٦١، الكاشف ١/١٤٦ رقم ٩٢٧، سير أعلام النبلاء ٣/١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٧، الوافي بالوفيات ١١/٢٩٠ رقم ٤٣٠، العقد الثمين ٤/٩٤، جامع التحصيل في =

روى عنه زياد بن جارية[1] في النَّفل[2].

وهو الذي افتتح أرمينية زمن عثمـان، ثم كان من خـواصّ معاويـة، وله معه آثار محمودة شكرها له معاوية.

يُروى أنّ الحسن قال: يا حبيب رُبَّ مَسيرٍ لك في غير طاعة الله، قال: أمّا إلى أبيك فلا، قال: بلى والله، ولقد طاوعتَ معـاوية على دنيـاه وسارعتَ في هواه، فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك، فليتك إذ أسأتَ الفعلَ أحسنتَ القول[3].

قيـل: تـوفي سنـة اثنتين، وقيـل سنـة أربـع وأربعين، قيـل: لم يبلغ الخمسين، وكان شريفاً مطاعاً مُعظَّماً.

حُجْر بن يزيد[4] بن سلمة[5] الكِنْدي المعروف بحُجْـر الشرّ، لأنـه كان شرِّيراً.

= أحكـام المـراسيـل لابن كيكلدي ١٩١ رقم ١٢٢، تهـذيب التهـذيب ٢/١٩٠، ١٩١ رقم ٣٤٩، التقريب ١/١٥٠، ١٥١ رقم ١٣٠، الإصابـة ١/٣٠٩ رقم ١٦٠٠، النجوم الزاهرة ١/١٢٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٨ ـ ٤٢، تاريخ الزمان لابن العبري ٢٠، تاريخ اليعقوبي ٢/١٥٥ و١٥٧ و١٦٨ و٢٣٩، خـلاصة تـذهيب التهذيب ٧١، أعـلام النبلاء بتـاريخ حلب الشهباء ١/١٠٣ ـ ١٠٦، الأعلام للزركلي ٢/١٧٢.

(١) في نسخة القدسي «حارثة» وهو وهم.

(٢) لفظ الحديث: «كان رسول الله ﷺ ينفّل الثُلُث بعـد الخُمْس، وشهدت النبيّ ﷺ نفّـل الرُبْـع في البدأة والثُلُث في الرجعـة»، أخرجـه أبو داود في الجهـاد (٢٧٤٨) و(٢٧٤٩) و(٢٧٥٠) باب فيمن قال: الخمس قبل النَّفل، وابن مـاجة في الجهـاد (٢٨٥١ و٢٨٥٣) باب النفـل، وأحمـد في المسنـد ٤/١٥٩ و١٦٠، وابن حبّـان (١٦٧٢)، وعبـد الـرزاق في المصنَّف (٩٣٣١ و٩٣٣٣)، والحُميـدي في المسنـد (٨٧١)، والحـاكم في المستـدرك ٢/١٣٣، والـطبـراني في المعجم الكبيـر (٣٥١٨ ـ ٣٥٢٦) و(٣٥٢٨ ـ ٣٥٣٢)، وفي البـاب عن عُبادة بن الصامت عند أحمد ٥/٣١٩، ٣٢٠، وابن ماجه (٢٨٥٢)، والترمذي (١٥٦١) وقـد حسَّنه.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤١.

(٤) المحبّر لابن حبيب ٢٥٢، المعرفـة والتاريخ ٣/٣١٣، تـاريخ الـطبري ٥/٢٦٣، ٢٦٤، جمهرة أنساب العـرب ٤٢٦، أسد الغـابة ١/٣٨٧، الكـامل في التـاريخ ٣/٤٧٦، تهـذيب تاريخ دمشق ٤/٨٧، الوافي بالوفيات ١١/٣٢٠ رقم ٤٦٩، الإصابة ١/٣١٥ رقم ١٦٣١.

(٥) في نسخة القدسي ٢/٢١٦ «مسلمة»، والتصويب من مصادر الترجمة.

وقالوا في حُجْر بن عديّ: حُجْر الخير.

له وفادة على النبي ﷺ فأسلم، ثم رجع إلى اليمن، ثم نزل الكوفة، وشهد الحَكَمَين، ثم ولّاهُ معاوية أرمينية.

الحسن بن علي[1]، بن أبي طالب بن عبد المطَّلب، أبو محمد الهاشمي السيد، رَيْحانة رسول الله ﷺ وابن بنته السيدة فاطمة.

ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة، وقيل في نصف رمضان منها. قاله الواقدي، له صحبة ورواية عن أبيه وجدّه.

---

(١) مسند أحمد ١٩٩/١، التاريخ لابن معين ١١٥/٢، المحبّر ١٨ و ١٩ و٤٥ و٤٦ و٥٣ و٥٧ و٦٦ و١٤٦ و٢٢٣ و٢٢٦ و٤٠٩ و٤٤٢ و٤٤٧ و٤٥٠ و٤٧٥، المعارف (أنظر فهرس الأعلام ٧٢٠)، أنساب الأشراف ٣٨٦/١ و٣٨٧ و٣٩٠ و٤٠٠ و٤٠٢ و٤٨٣ و٥٣٩ و٥٧٨، ق ١٧/٣، ٢٢، ٢٦، ٣٦، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٢٩٦ و٢٩٨، ق ٤ ج ١ (أنظر فهرس الأعلام ٦٣٦)، الأخبار الموفقيّات ٣٥٦، المعرفة والتاريخ (أنظر فهرس الأعلام ٤٩٨/٣)، نسب قريش ٢٣ و٢٦ و٢٨ و٤٠ و٤٦ و٢٨٣ و٢٨٥، طبقات خليفة ٥ و١٢٦ و١٨٩ و٢٣٠، الفضائل للإمام أحمد ٢٥، العلل له ٤٥/١ و١٠٤ و٢٥٨ و٤١٢، التاريخ الكبير ٢٨٦/٢ رقم ١٤٩١، التاريخ الصغير ٥٢، تاريخ أبي زُرعة ٢٦٣/١ و٥٨٧، ٥٨٨، الجرح والتعديل ١٩/٣ رقم ٧٢، تاريخ الطبري ١٥٨/٥، المنتخب من ذيل المذيّل للطبري ٥٤٨، تاريخ واسط ١٢٤ و١٢٨ و١٣٧ و٢٨٥، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٤ رقم ١٦١، تاريخ خليفة (أنظر فهرس الأعلام ٥٣٤)، الكنى والأسماء للدولابي ٥٢/٢، مشاهير علماء الأمصار ٧ رقم ٦، كتاب الولاة والقضاة ٢٠٣، جمهرة أنساب العرب ٣٨، ٣٩، المعجم الكبير ٥/٣ - ٩٧ رقم ٢٣٥، حلية الأولياء ٣٥/٢ - ٣٩ رقم ١٣٢، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ١٠٧/٧)، عيون الأخبار (أنظر فهرس الأعلام ١٩٦/٤)، أمالي المرتضى ٢٧٧/١، ترتيب الثقات للعجلي ١١٦، ١١٧ رقم ٢٨٣، الاستيعاب ٣٦٩/١ - ٣٧٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢٠٢/٤ - ٢٣١، صفة الصفوة ٧٥٨/١ - ٧٦٢ رقم ١٢٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٨٤، أسد الغابة ٩/٢ - ١٥، الكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام ٩٥/١٣)، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٥٨/١ - ١٦٠ رقم ١١٨، تاريخ بغداد ١٣٨/١ - ١٤١ رقم ٢، مروج الذهب ١٨١/٣، جامع الأصول ٢٧/٩ - ٣٦، وفيات الأعيان ٦٥/٢ - ٦٩ رقم ١٥٥، الزهد لابن المبارك ٢٥٨، رجال الطوسي ٦٦ - ٧١، المحاسن والمساويء للبيهقي ٥٥، ثمار القلوب للثعالبي ٦٠٥، ربيع الأبرار للزمخشري ١٨٦/٤ و١٩٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢٤٣ و٢٩٣ و٣٠٥ و٣٥٨ و٣٨٩، تاريخ اليعقوبي ٢١٢/٢ - ٢١٥، مقاتل الطالبيين ٤٦ - ٧٧، الإرشاد في أسماء أئمة الهدى، للمفيد - طبعة طهران ١٣٣٠ هـ. - ص ١٤٧، تاريخ دمشق ٤٩/١٠ - ٢٠٢، التنبيه والإشراف ٢٦٠، الإمامة=

روى عنه: ابنه الحسن، وسويد بن غَفَلَة، والشعبي، وأبو الجوزاء السعدي، وآخرون.

وكان يشبه النبي ﷺ. قاله أبو جُحَيْفة وأنس فيما صحّ عنهما، وقد رآه أبو بكر الصدّيق يلعب فأخذه وحمله على عنقه وقال:

بأبي شبيه بالنبي ليس شبيهاً بعلي

وعليّ يبتسم[1].

وقال أسامة بن زيد: كان النّبيّ ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «اللّهمّ إنّي أُحبّهما فأَحبَّهما»[2].

وقال أبو بكرة: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقول: «إنّ ابني هذا سيّد ولعلَّ الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين».

أخرجه البخاري[3].

= والسياسة ١٤٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤/٥ - ١٨، تهذيب الكمال ٥/٢٢٠ - ٢٥٧ رقم ١٢٤٨، تحفة الأشراف ٣/٦٢ - ٦٥ رقم ١٠٥، الكاشف ١/١٦٤ رقم ١٠٥٤، سير أعلام النبلاء ٣/٢٤٥ - ٢٧٩ رقم ٤٧، المعين في طبقات المحدثين ٢٠ رقم ٢٨، الوافي بالوفيات ١٢/١٠٧ - ١١١ رقم ٩٢، العبر ١/٤٧، التذكرة الحمدونية ١ (أنظر فهرس الأعلام ٤٧٤)٢ (الفهرس ٥٠٢)، الوفيات لابن قنفذ ٦٢ رقم ٤٩، البداية والنهاية ٨/١٤ و٣٣ و٤٥، مرآة الجنان ١/١٢٢، مجمع الزوائد ٩/١٧٤، العقد الثمين ٤/١٥٧، تهذيب التهذيب ٢/٢٩٥ - ٣٠١ رقم ٥٢٨، التقريب ١/١٦٨ رقم ٢٩٤، الإصابة ١/٣٢٨ - ٣٣١ رقم ١٧١٩، تاريخ الخلفاء ١٨٧، خلاصة تذهيب الكمال ٦٧، شذرات الذهب ١/٥٥، ٥٦، البدء والتاريخ ٥/٦، ٦.

(١) أخرجه البخاري في مناقب الحسن والحسين ٥/٣٣ عن عبدان، عن عبد الله بن عمر بن سعيد. والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٢٧)، والحاكم في المستدرك ٣/١٦٨.

(٢) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٧/٧٠) باب ذكر أسامة بن زيد. وأحمد في المسند ٥/٢١٠، وابن سعد في الطبقات ٤/٦٢.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٧/٧٤) باب مناقب الحسن والحسين، وفي الصلح، باب قول النبيّ ﷺ للحسن: «إنّ ابني هذا سيّد...»، وفي الأنبياء، باب علامات النبوّة في الإسلام. وفي العتق، باب قول النبيّ ﷺ للحسن: «إنّ ابني هذا لسيّد»، والترمذي في جامعه (٣٧٧٥)، والنسائي في سننه ٣/١٠٧، وأبو داود (٤٦٦٢) والطبراني في معجمه =

وقال يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم[1]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة».

صحّحه الترمذي[2].

وعن أسامة بن زيد قال: خرج رسول الله ﷺ ليلة وهو مشتمل على شيء، فلما فرغت من حديثي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشف فإذا حسن وحسين على وِرْكيه، فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي، الّلهمّ إنّي أُحبّهما فأَحبَّهما وأحبَّ من يحبّهما».

قال الترمذي[3]: حديث حسن غريب.

قلت: رواه من حديث عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، مدنيّ مجهول، عن مسلم بن أبي سهل النَّبّال ـ وهو مجهول أيضاً ـ عن الحسن بن أسامة بن زيد ـ وهو كالمجهول ـ عن أبيه، وما أظنّ لهؤلاء الثلاثة ذِكْر في روايةٍ إلّا في هذا الواحد، تفرّد به موسى بن يعقوب الزَّمْعي، عن عبد الله. وتحسين الترمذي لا يكفي في الاحتجاج بالحديث، فإنه قال: وما ذكرنا في كتابنا من حديث حَسَنٍ فإنّما أردنا بحُسن إسناده عندنا كل حديث لا يكون في إسناده من يُتَّهم بالكذِب ولا يكون الحديث شاذّاً، ويُروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حَسَن.

وقال يوسف بن إبراهيم: سمعت أَنَساً يقول: سئل رسول الله ﷺ أيّ أهل بيتك أحبّ إليك؟ قال: «الحسن والحسين»، وكان يقول لفاطمة: ادعي

= (٢٥٨٨) و(٢٥٩٢) و(٢٥٩٣)، وأحمد في المسند ٣٨/٥ و٤٤ و٤٩ و٥١، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ ص ٢٣٠ رقم ٤١٩، والحاكم في المستدرك ١٧٤/٣، ١٧٥، وتابعه الذهبي في التلخيص، وابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٦/٤)، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٨/٩.

(١) بضم النون وسكون العين المهملة.

(٢) في الجامع الصحيح (٣٨٥٧).

(٣) أخرجه في جامعه (٣٧٦٩).

لي ابنَيَّ، فيشمّهما ويضمّهما إليه.

حسّنه الترمذي[1].

وقال ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن ذرّ، عن حُذَيْفة: سُمع النبيّ ﷺ يقول: «هذا مَلَك لم ينزل إلى الأرض قطّ قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلّم عليّ ويبشّرني بأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة».

قال الترمذي[2]: حسن غريب.

وصحّح الترمذي[3] من حديث عديّ بن ثابت، عن البراء قال: رأيت النبيّ ﷺ واضعاً الحسن على عاتقه وهو يقول: «اللهم إني أحبّه فأحبّه».

وصُحّح أيضاً بهذا السند أنّ النّبيّ ﷺ أبصر الحسن والحسين فقال: «اللهم إني أحبّهما فأحبّهما»[4].

وقال جرير بن عبد الحميد، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس: إنّ رسول الله ﷺ فرَّج بين فخذي الحسن وقبّل زبيبته[5].

قابوس: حسن الحديث.

ومناقب الحسن رضي الله عنه كثيرة، وكان سيّداً حليماً ذا سكينة ووقار وحشمة، كان يكره الفِتَن والسيف، وكان جواداً ممدَّحاً، تزوّج سبعين امرأة ويطلّقهن، وقلّما كان يفارقه أربع ضرائر[6].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٧٢) ويوسف بن إبراهيم ضعيف.

(٢) في جامعه (٣٧٨١)، وأخرجه أحمد في المسند ٣٩١/٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٢/٦، والحاكم في المستدرك ١٥١/٣، وتابعه الذهبي في تلخيصه، واختصره ابن حبّان في صحيحه (٢٢٢٩)، وأخرجه المزّي في تهذيب الكمال ٢٢٩/٦، وابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق ٣١٧/٤).

(٣) في جامعه (٣٨٧٣).

(٤) الترمذي (٣٨٧١).

(٥) أخرجه الطبراني في معجمه (٢٦٥٨).

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٢١٩/٤ وفيه «أربع حرائر».

وعن جعفر الصادق قال: قال علي: يا أهل الكوفة لا تزوّجوا الحسن فإنه رجل مطلاق، فقال رجل: والله لَنزوجنّه، فما رضي أمسك، وما كره طلّق[1].

وقال ابن سيرين: تزوّج الحسن بن علي امرأة فبعث إليها بمائة جارية، مع كل جارية ألف درهم[2].

وقال ابن سيرين: إنّ الحسن كان يُجيز الرجلَ الواحد بمائة ألف درهم[3].

وقال غيره: حجّ الحسن بن علي خمس عشرة مرة[4].

وقيل إنه حجّ أكثرهن ماشياً من المدينة إلى مكة، وإنّ نَجائبه تُقاد معه[5].

وقال جرير: بايع أهل الكوفة الحسن وأحبّوه أكثر من أبيه[6].

روى الحاكم في «مستدركه» من طريق عمرو بن محمد العنقزي: حدثنا زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن طاووس، عن ابن عباس قال: أقبل النبي ﷺ قد حمل الحسن على كتفه، فقال الرجل: نِعْم المركب ركبتَ يا غلام، فقال النبيّ ﷺ: «ونعم الراكب هو»[7].

شعبة: ثنا يزيد بن خمير[8] سمع عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه قال:

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢١٩.
(٢) المصدر نفسه، حلية الأولياء ٢/٣٨.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢١٧.
(٤) قيل مشى عشرين مرة، وقيل خمساً وعشرين من المدينة.
(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢١٦، ٢١٧.
(٦) المصدر نفسه ٤/٢٢٢.
(٧) المستدرك على الصحيحين ٣/١٧٠ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وعلّق المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ على قوله «صحيح» فقال: لا.
وأخرجه الترمذي (٣٧٨٤) من طريق محمد بن بشار، عن أبي عامر العقدي، عن زمعة بن صالح، بهذا الإسناد، وزمعة ضعيف، وباقي رجاله ثقات.
(٨) في الأصل «ضمير» والتصويب من خلاصة التذهيب.

قلت للحسن: إنهم يقولون إنك تريد الخلافة، فقال: قد كانت جماعة العرب في يدي، يحاربونَ من حاربتُ ويسالمون مَن سالمتُ، تركتها ابتغاءً لوجه الله وحقن دماء الأمة، ثم أَبتزّها بأتياس أهل الحجاز[1].

ابن عُيَيْنَة: ثنا أبو موسى: سمعت الحسن يقول: استقبل الحسن بن عليّ معاوية بكتائب أمثال الجبال، فقال عمرو بن العاص: والله إنّي لأرى كتائب لا تُولّي أو تقتل أقرانها. وقال معاوية ـ وكان خير الرجلين ـ: أرأيت إنْ قتل هؤلاء هؤلاء، مَن لي بذراريهم، من لي بأمورهم، من لي بنسائهم؟ قال: فبعث عبدَ الرحمن بن سَمُرَة، فصالح الحسنُ معاويةَ وسلّم الأمر له، وبايعه بالخلافة على شروط ووثائق، وحمل إليه معاوية مالاً، يقال خمسمائة ألف في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين[2].

وقال عبد الله بن بريدة: قدِم الحسن فاجتمع بمعاوية بعد ما أسلم إليه الخلافة، فقال معاوية: لأجيزنّك بجائزة ما أجزتُ بها أحداً قبلك ولا أجيز بها أحداً بعدك، فأعطاه أربعمائة ألف، ثم إنّ الحسن رضي الله عنه رجع بآل بيته من الكوفة ونزل المدينة.

قال ابن عون، عن عُمَيْر بن إسحاق قال: عدنا الحسن بن علي قبل موته، فقام وخرج من الخلاء فقال: إنّي والله قد لفظت طائفة من كبدي قلّبتها بعود، وإني قد سُقيت السُّمَّ مراراً فلم أُسْق مثل هذا قطّ، فحرَّض به الحسين أن يخبره من سقاه، فلم يخبره وقال: الله أشدّ نِقمةً إنْ كان الذي أظنّ، وإلاّ فلا يُقتل بي، والله، بريء[3].

وقال قتادة: قال الحسن بن علي: لم أُسْق مثل هذه المرّة.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٧٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/٣٦، ٣٧ من طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه..

(٢) أنظر: تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٢٥، ٢٢٦.

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٣٨) من طريق: محمد بن علي، حدّثنا أبو عروبة الحرّاني، حدّثنا سليمان بن عمر بن خالد، بهذا الإسناد.

وقال حريز بن عثمان: ثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشيّ قال: لما بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي: لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلّم عَييَ عن المنطق، فيزهد فيه الناس، فقال معاوية: لا تفعلوا، فَوَاللهِ لقد رأيت رسول الله ﷺ يمصّ لسانه وشفته، ولن يعيا لسان مصّه النبي ﷺ أو شفه، قال: فأبوا على معاوية، فصعد معاوية المنبر، ثم أمر الحسن فصعد، وأمره أن يخبر الناس: إني قد بايعت معاوية، فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيّها الناس إنّ الله هداكم بأوّلنا، وحقن دماءكم بآخرنا، وإني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفّر عليكم غنائمكم، وأن يقسم فيكم فَيْأَكم، ثم أقبل على معاوية فقال: أكَذاك؟ قال: نعم.

ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير بإصبعه إلى معاوية: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾[1] فاشتدّ ذلك على معاوية، فقالوا: لو دعوته فاستنطقته يعني استفهمته ما عنى بالآية، فقال: مهلاً، فأبوا عليه، فدعوه فأجابهم، فأقبل عليه عمرو، فقال له الحسن: أما أنت فقد اختلف فيك رجلان، رجل من قريش ورجل من أهل المدينة فادَّعياك، فلا أدري أيّهما أبوك، وأقبل عليه أبو الأعور فقال له الحسن: ألم يعلن رسول الله ﷺ رَعْلاً وذكوان وعمرو بن سفيان، وهذا اسم أبي الأعور، ثم أقبل عليه معاوية يعينهما، فقال له الحسن: أما علمتَ أنّ رسول الله ﷺ لعن قائد الأحزاب وسائقهم، وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي.

زهير بن معاوية: ثنا أبو رَوْق الهزّاني، ثنا أبو الغريف قال: كنّا في مقدِّمة الحسن اثني عشر ألفاً تقطر سيوفنا من الجدة[2] عليه، فقال الشاميّون: فلما أتانا صُلْحُ الحسن لمعاوية كأنّما كُسِرت ظهورنا من الغيظ، قال: وقام سفيان من الليل إلى الحسن فقال: السلام عليك يا مُذِلّ المؤمنين، فقال: لا

---

(١) سورة الأنبياء/١١١.

(٢) الجدة: الغضب كما في «القاموس المحيط»، وفي الأصل: «الحدّة».

تقل ذاك، إنّي كرهت أن أقتلكم في طلب المُلْك[1].

قال ابن عبد البرّ[2]: قال قتادة، وأبو بكر بن حفص: سمّ الحسنَ زوجته بنت[3] الأشعث بن قيس.

وقالت طائفة: كان ذلك بتدسيس معاوية إليها، وبذل لها على ذلك، وكان لها ضرائر.

قلت: هذا شيء لا يصحّ فَمن الذي اطّلع عليه؟.

قال ابن عبد البرّ[4]: روينا من وجوه أنه لما احتضر قال: يا أخي إيّاك أن تستشرف لهذا الأمر فإنّ أباك استشرف لهذا الأمر فصرفه الله عنه، ووليها أبو بكر، ثم استشرف لها فصُرفت عنه إلى عمر، ثم لم يشكّ وقتَ الشورى أنها لا تعدوه، فصُرفت عنه إلى عثمان، فلما مات عثمان بويع، ثم نُوزع حتى جرّد السيف، فما صَفَتْ له، وإني والله ما أرى أن يجمع الله فينا النُّبوّة والخلافة، فلا أعرفنّ ما استخفّك سفهاء الكوفة فأخرجوك، وقد كنتُ طلبت إلى عائشة أن أُدفن مع رسول الله ﷺ، فقالت: نعم، وإنّي لا أدري لعلّ ذلك كان منها حياءً، فإذا ما متٌّ فاطلب ذلك إليها، وما أظنّ القوم إلا سيمنعونك، فإن فعلوا فلا تراجعهم. فلما مات أتى الحسينُ عائشةَ فقالت: نعم وكرامة، فمنعهم مروان، فلبس الحسين ومن معه السلاح حتى ردّه أبو هريرة، ثم دُفن في البقيع إلى جنب أمّه، وشهده سعيد بن العاص وهو الأمير، فقدّمه الحسين للصلاة عليه وقال: هي السُنّة.

توفي الحسن رضي الله عنه في ربيع الأول سنة خمسين، ورّخه فيها المدائني، وخليفة العصفري، وهشام بن الكلبي، والزبير بن بكار، والغلابي، وغيرهم.

---

(١) سبق تخريج هذا الحديث في أول حوادث سنة ٤١ هـ.

(٢) الاستيعاب ١/٣٧٥.

(٣) في نسخة القدسي ٢/٢١٩ «سم الحسن وزوجته..» وهذا خطأ، ففي الاستيعاب: «سم الحسن بن علي، سمّته امرأته بنت الأشعث بن قيس الكندي..». (١/٣٧٥).

(٤) الاستيعاب ١/٣٧٦، ٣٧٧.

وقال الواقدي، ومحمد بن سعد: توفي سنة تسع وأربعين بالمدينة، رضي الله عنه.

الحَكَم بن عمرو[1] خ ٤، الغفاري، أخو رافع بن عمرو، وإنّما هما من بني ثعلبة أخي غِفار.

للحَكَم صُحبة ورواية، ونزل البصرة، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً، قد ولي غزو خراسان فسباهم وغنم، وتوفي بمَرْو.

وروى عنه: أبو الشعثاء جابر بن زيد، وسوادة بن عاصم، والحسن البصري، وابن سيرين.

وكان محمود السيرة.

توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: سنة خمسين.

هشام بن حسان[2]: إنّ زياداً بعث الحَكَم بن عمرو على خراسان، فأصابوا غنائم، فكتب إليه: لا تقسم ذهباً ولا فضّة، فكتب إليه: بالله لو

---

(١) أنظر عن الحكم في: مسند أحمد ٣١٢/٤ و٦٦/٥، التاريخ لابن معين ١٢٦/٢، طبقات خليفة ٣٢ و ١٧٥ و٣٢١، تاريخ خليفة ٢١١، الطبقات الكبرى ٢٨/٧ و٣٦٦، التاريخ الكبير ٣٢٨/٢، ٣٢٩ رقم ٢٦٤٦، التاريخ الصغير ٧٢، المعرفة والتاريخ ٢٥/٣، تاريخ الطبري ٢٢٤/٥ و٢٢٥ و٢٢٩ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٨٥ المحبّر ٢٩٥، الجرح والتعديل ١١٩/٣ رقم ٥٥١، جمهرة أنساب العرب ١٨٦، مشاهير علماء الأمصار ٦٠ رقم ٤١٥، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٩ رقم ٧٧٥، المستدرك على الصحيحين ٤٤١/٣ - ٤٤٣، الاستيعاب ٣١٤/١ - ٣١٦، المعجم الكبير ٢٣٣/٣ - ٢٣٨ رقم ٢٤٧، الإكمال ٢٢٣/٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٢/١، الأنساب ١٦٥/٩، معجم البلدان ٢٨٢/١ و٥١١/٤، صفة الصفوة ٦٧٢/١، ٦٧٣ رقم ٨٨، أسد الغابة ٣٦/٢، ٣٧، الكامل في التاريخ ٤٥٢/٣ و٤٥٥ و٤٧٠ و٤٨٩، تهذيب الكمال ١٢٤/٧ - ١٢٩ رقم ١٤٤٠، تحفة الأشراف ٧٢/٣ رقم ١١٣، فتوح البلدان ٥٠٦، الخراج وصناعة الكتابة ٤٠٥، الكاشف ١٨٣/١ رقم ١١٩٦، سير أعلام النبلاء ٤٧٤/٢ - ٤٧٧ رقم ٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١٣٦/١، مجمع الزوائد ٤١٠/٩، الوافي بالوفيات ١١٠/١٣ رقم ١١٧، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٢، ٤٣٧ رقم ٧٥٩، التقريب ١٩٢/١ رقم ٤٩٧، الإصابة ٣٤٦/١، ٣٤٧ رقم ١٧٨٤، خلاصة التذهيب ٨٩، رجال الطوسي ١٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٨/٧، ٢٩، صفة الصفوة ٦٧٢/١.

كانت السموات والأرض رَتْقاً على عبد فاتّقى الله يجعل الله له من بينهما مخرجاً، والسلام.

ورُوي أنّ عمر نظر إلى الحَكَم بن عمرو وقد خضّب بصُفْرة فقال: هذا خِضاب أهل الإيمان[1].

حفصة أم المؤمنين[2]، ع - بنت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب.
تزوّجها النبي ﷺ سنة ثلاث من الهجرة.
قالت عائشة: وهي التي كانت تساميني من أزواج النبيّ ﷺ.
ويروى أنها ولدت قبل النبوّة بخمس سنين.
لها عدّة أحاديث.

---

(١) تهذيب الكمال ١٢٧/٧.

(٢) مسند أحمد ٣٨٣/٦، الطبقات الكبرى ٨١/٨، طبقات خليفة ٣٣٤، تاريخ خليفة ٦٦، المعارف ١٣٥ و١٥٨ و١٨٤ و٥٥٠، الاستيعاب ٢٦٨/٤، المعرفة والتاريخ ٤٤٧/١ و٤٥٠ و٥٦/٢ و١٥٣ و١٨٨ و٦٩٨ و٧٤٠ و٤٧٨ و٧٦٥، المستدرك على الصحيحين ١٤/٤، ١٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٣٨/٢، ٣٣٩ رقم ٧٢٨، المنتخب من ذيل المذيّل ٦٠٣، جمهرة أنساب العرب ١٥٢، المحبّر ٥٤ و٨٣ و٩٢ و٩٥ و٩٨ و٩٩ و١٠١ و١٠٢، نسب قريش ٣٤٨ و٣٥٢، أنساب الأشراف ٢١٢/١ و٢١٤ و٤٢٢ و٤٢٨ و٤٣١ و٤٤٨ و٤٥٧ و٤٦٧ و٥٥٤ و٥٥٦ و٥٥٧، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥ رقم ٥٧، تاريخ الطبري ٣٩٩/٢ و٤٩٩ و١٦٤/٣ و١٨٩ و١٩٦ و٦١٧ و١٩٨/٤ و٤٥١ و٤٥٤ و٢٠٠/٩، التذكرة الحمدونية ١٤٥/١، الكامل في التاريخ ١٤٨/٢ و٣٠٨ و٥٠٥ و٥٣/٣ و٩٤ و١١٢ و٢٠٨ و٧٩/٧، أسد الغابة ٤٢٥/٥، سير أعلام النبلاء ٢٢٧/٢ - ٢٣١ رقم ٢٥، العبر ٥/١ و٥٠، مجمع الزوائد ٢٤٤/٩، الوافي بالوفيات ١٠٥/١٣ رقم ١١٠، صفة الصفوة ٣٨/٢، حلية الأولياء ٥٠/٢ رقم ١٣٥، الاشتقاق لابن دريد ١٢٤، تهذيب التهذيب ٤١٠/١٢ رقم ٣٧٦٤، التقريب ٥٩٤/٢ رقم ٩، تهذيب الكمال ١٦٨٠، العقد الفريد ٢٨٦/٤، مروج الذهب ٢٨٨/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٤/٢ رقم ٢٣٥٧، عيون الأثر ٣٠٢/٢، مرآة الجنان ١١٩/١، الإصابة ٢٦٤/٤ رقم ٢٩٦، خلاصة تذهيب الكمال ٤٩٠، كنز العمال ٦٩٧/١٣، شذرات الذهب ١٠/١ و١٦، الوفيات لابن قنفذ ٣٤ رقم ٤٥، أعلام النساء ٢٧٤/١، تسمية أزواج النبي ٥٩، السمط الثمين لمحبّ الدين الطبري ٨٤، البداية والنهاية ٢٩٤/٥، جوامع السيرة ٣٣ و٤٨ و٦٢ و٦٦ و٨٨ و١٢١، تاريخ أبي زرعة ٢٩٠/١ و٢٩١ و٤٩٠ و٤٩٢ - ٤٩٤ و٥٥٣، سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢٩٠/٤ و٢٩٨، السير والمغازي ٢٥٧.

روى عنها: أخوها عبد الله بن عمر، وحارثة بن وهب الخزاعي، وشُتَيْر ابن شكَل، والمطّلب بن أبي وداعة، وعبد الله بن صفوان الجُمَحي، وغيرهم.

• وأمُّهما ـ أعني حفصة وعبد الله ـ هي زينب أخت عثمان بن مظعون.

وكانت حفصة قبل النبيّ ﷺ تحت خُنَيس بن حُذافة السهمي، أحد من شهد بدراً فتوفي بالمدينة، فلما تأيَّمت عرضها عمر على أبي بكر فلم يُجبْه، فغضب عمر، ثم عرضها على عثمان فقال: لا أريد أن أتزوّج اليوم، فشكاه إلى النبيّ ﷺ فقال: تتزوّج حفصة مَن هو خير من عثمان، ويتزوّج عثمان مَن هي خير من حفصة، ثم خطبها منه فزوّجه عمر، ثم لقي أبو بكر عمر فقال: لا تجِدْ عليَّ فإنّ رسول الله ﷺ كان ذكر حفصة فلم أكن لأفشي سرّه، فلو تركها لتزوّجتها[1].

عفّان وجماعة، عن حمّاد بن سلمة: أنبأ أبو عمران الجَوْني، عن قيس بن زيد أنّ رسول الله ﷺ طلّق حفصة، فأتاها خالاها عثمان وقُدامة ابنا مظعون، فبكت وقالت: والله ما طلّقني عن شَبْعٍ، فجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها فتجلببت[2] فقال: «إنّ جبريل قال: راجع حفصة فإنها صوّامة قوّامة»[3].

حديث مُرسَل قويّ الإسناد.

هشيم: أنبأ حُمَيْد، عن أنس أنّ النبيّ ﷺ لما طلّق حفصة أُمِر أن يُراجِعها[4].

عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ عمر أوصى إلى حفصة.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٨٢، والبخاري في النكاح ٩/١٥٢، ١٥٣ باب عرْض الإنسان بنته أو أخته على أهل الخير.

(٢) الكلمة في الأصل مصحفة، والتصحيح من (مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٤٥).

(٣) أخرجه أبو داود (٢٢٨٣) وابن ماجة (٢٠١٦) من حديث عمر: أن رسول الله ﷺ طلّق حفصة ثم راجعها. والنسائي ٦/٢١٣ من حديث ابن عمر، والحاكم في المستدرك ٤/١٥. من طريق موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، أنبأنا أبو عمران الجَوْني.. وفي الباب عن أنس في المستدرك ٤/١٥، وهو في المجمع ٩/٢٤٤، وابن سعد ٨/٨٤.

(٤) أخرجه الطبراني كما قال الهيثمي في المجمع ٩/٢٤٤.

موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عُقْبة بن عامر قال: طلّق رسول الله ﷺ حفصة، فبلغ ذلك عمرَ، فحثا على رأسه التراب وقال: ما يعبأ الله بعمر وابنته[1] بعدها، فنزل جبريل من الغد فقال: «إنّ الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمةً لعمر[2].

وفي رواية: وهي زوجتك في الجنّة. رواه موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عُقْبة بن عامر.

توفيت سنة إحدى وأربعين، وقيل سنة خمس وأربعين، وصلّى عليها مروان وهو والي المدينة. قاله الواقدي[3].

حنظلة بن الربيع[4]، ـ م ت ن ق ـ بن صيفي التميمي الحنظلي الأُسَيِّدي[5] الكاتب، كاتب رسول الله ﷺ، وهو ابن أخي حكيم العرب أكثم بن صيفي.

---

(١) في مجمع الزوائد زيادة (بعدها) بعد «ابنته». (٩/٢٤٤).

(٢) مجمع الزوائد ٩/٢٤٤.

(٣) الطبقات لابن سعد ٨/٨٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٦/٥٥، طبقات خليفة ٤٣ و١٢٩، تاريخ خليفة ٩٩ و١٣٢، مسند أحمد ٤/١٧٨ و٢٦٧ و٣٤٦، التاريخ الكبير ٣/٣٦، ٣٧ رقم ١٥١، المعارف ٢٩٩، ٣٠٠، ترتيب الثقات ١٣٧ رقم ٣٥١، الثقات لابن حبّان ٣/٩٢، فتوح البلدان ٣٠١، العقد الفريد ٤/١٦١ ـ ١٦٣، تاريخ الطبري ٣/١٧٣ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧١ و٤٦٠ و٥٦٠ و٥٧٠ و٤/١٢٩ و٣٥٢ و٣٨٢ و٦/١٧٩، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٩ و١١٤ رقم ٢١٧ و٤٠٣، الجرح والتعديل ٣/٢٣٩ رقم ١٠٥٩، المعجم الكبير للطبراني ٤/١٢ ـ ٥ رقم ٣١٦، جمهرة أنساب العرب ٢١٠، الاستيعاب ١/٢٧٩، ٢٨٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٠، الإكمال لابن ماكولا ١/١١٨، الأنساب ١٠/٣٠٣، تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٣ ـ ١٥، أسد الغابة ٢/٥٨، ٥٩، الكامل في التاريخ ٢/٤٥٦ و٤٨٠ و٤٨٣ و٣/١٠ و١٦٠ و١٧٣، تهذيب الكمال ٧/٤٣٨ ـ ٤٤٣ رقم ١٥٦٠، تحفة الأشراف ٣/٨٥، ٨٦ رقم ١١٩، الوزراء والكُتّاب ١٢، ١٣، الكاشف ١/١٩٥، ١٩٦ رقم ١٢٨٤، تجريد أسماء الصحابة ١/١٤٢، الوافي بالوفيات ١٣/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٢٤٧، تهذيب التهذيب ٣/٦٠ رقم ١٠٩، التقريب ١/٢٠٦ رقم ٦٣٦، خلاصة التذهيب ٩٦، الإصابة ١/٣٥٩، ٣٦٠ رقم ١٨٥٩.

(٥) قال الحافظ عبد الغني بن سعيد: «الأُسَيِّدي» بضم الألف، وفتح السين المهملة، وتشديد الياء. (مشتبه النسبة ـ نسخة المتحف البريطاني ـ ورقة ٤ أ ـ ومنها مصوّرة في مكتبتنا).

كان حنظلة ممّن اعتزل الفتنة، وكان بالكوفة، فلما شتموا عثمان انتَقل إلى قرقيسياء[1].

روى عنه: مُرَقّع[2] بن صيفي، وأبو عثمان النهدي[3]، ويزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، والحسن، وغيرهم.

---

(١) قرقيسياء: بالفتح ثم السكون، وقاف أخرى، وياء ساكنة، وسين مكسورة، وياء أخرى، وألِف ممدودة. بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستّة فراسخ وعندها مصب الخابور في الفرات، فهي في مثلث بين الخابور والفرات. (معجم البلدان ٤/٣٢٨).

(٢) بضم الميم وفتح المهملة والقاف الثقيلة. وفي الأصل «مرفع»، والتصويب من خلاصة التذهيب وغيره.

(٣) في الأصل «الهندي».

[حرف الخاء]

خُـرَيم بن فاتـك[1] ـ ٤ ـ أبـو أيمن الأسـدي، فـاسم[2] أبيـه الأخـرم بن شداد، وخُرَيم هو أخو سبرة، ووالده فاتك.

قيل إنه شهد بدراً، وروى عن النبي ﷺ وعن كعب.

روى عنه: ابنه فـاتك، ووابصـة بن معبد، وأبـو هريـرة، وابن عباس، والمعرور بن سويد، وشِمْر بن عطية.

ونزل الرقَّة، وبها توفي زمن معاوية.

روى أبـو إسحاق السبيعي، عن شِمْـر بن عطيـة، عن خريم بن فـاتـك

---

(١) مسند أحمد ٣/٤٩٩ و٤/٣٢١ و٣٤٥، التاريخ لابن معين ٢/١٤٧، الطبقات لابن سعد ٦/٣٨، ٣٩، التاريخ الكبير ٣/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٧٥٧، المعارف ٣٤٠، المعرفة والتاريخ ٢/٣، ٣ و٣/١٢٩، مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٧ رقم ١٩٥، الجرح والتعديل ٣/٤٠٠ رقم ١٨٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٤٧ رقم ٣٠٣، المعارف ٣٤٠، المعجم الكبير ٤/٢٤٤ ـ ٢٥٢ رقم ٣٩٣، الإكمال ٣/١٣٢، المستدرك على الصحيحين ٣/٦٢١، ٦٢٢، الأسامي والكنى للحاكم، ورقة٥١، تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٣١ ـ ١٣٥، التبيين في أنساب القرشيّين ٤٦٠، أسد الغابة ٢/١١٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٧٥، رقم ١٤٥، تحفة الأشراف ٣/١٢١، ١٢٢ رقم ١٢٦، تهذيب الكمال ٨/٢٣٩ ـ ٢٤٠ رقم ١٦٨٣، المعين في طبقات المحدّثين ٢٠ رقم ٣٦، الكاشف ١/٢١٢ رقم ١٣٩٣، تجريد أسماء الصحابة ١/١٥٨، الوافي بالوفيات ١٣/٣٠٧ رقم ٣٧٥، طبقات خليفة ١/٨٠ رقم ٢٢٧ و٢٢٨، تهذيب التهذيب ٣/١٣٩ رقم ٢٦٥، التقريب ١/٢٢٣ رقم ١١٦، الإصابة ١/٤٢٤ رقم ٢٢٤٦، خلاصة التذهيب ١٠٨، حلية الأولياء ١/٣٦٣ رقم ٦٧.

(٢) في الأصل «قاسم».

قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أنت يا خريم لولا خِلَّتين فيك»، قلت: وما هما؟ قال: «إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك.»

رواه أحمد في مُسنده[1].

وقال البخاري في تاريخه: خريم بن فاتك شهد بدراً، وقال: قال أبو إسحاق: كنيته أبو يحيى[2].

---

(١) في الجزء ٣٢١/٤، ٣٢٢ و٣٤٥، والطبراني في المعجم الكبير (٤١٥٦ و٤١٥٧ و٤١٥٨ و٤١٥٩ و٤١٦٠ و٤١٦١) وفي المعجم الصغير ١٤٨/١، والبيهقي في شعب الإيمان ١١٨، والحاكم في الأسامي والكنى، ورقة ٥١، وانظر: مجمع الزوائد للهيثمي ٤٠٨/٩.

(٢) التاريخ الكبير ٢٢٤/٣، ٢٢٥ رقم ٧٥٧، وكذلك قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٠/٣، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٤٦/٢.

[حرف الدال]

دِحْية بن خليفة[1]، - د - بن فروة بن فَضَالة الكلبي القُضاعي.

أرسله النّبيّ ﷺ بكتابه إلى قيصر، وله أحاديث.

---

(1) أنظر عن دحية الكلبي في:

السير والمغازي لابن إسحاق ٢٩٧، سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٣/١٨٤ و٢٧٨ و٤/٢٥٩، والمغازي للواقدي ٧٨ و٤٩٨ و٥٥٥ - ٥٥٧ و٦٧٤ و٩٠١، ومسند أحمد ٤/٣١١، وطبقات ابن سعد ٤/٢٤٩، وتاريخ خليفة ٧٩ و٨٣ و٩٨، والتاريخ الكبير ٣/٢٥٤ رقم ٨٧٨ (مذكور دون ترجمة)، والمعارف ٣٢٩، وتاريخ الطبري ٢/٥٨٢، ٥٨٣ و٦٤٢ و٦٤٤ و٦٤٦ و٦٤٨ و٦٥٠ و٣/١٤١ و٣٩٦ و٤٤١، وأنساب الأشراف ١/٣٧٧ و٤٦٢، والجرح والتعديل ٣/٤٣٩ رقم ١٩٩٦، والعقد الفريد ٢/٣٤ و٣٠٦، وجمهرة أنساب العرب ٤٥٨، والثقات لابن حبّان ٣/١١٧، ومشاهير علماء الأمصار ٥٦ رقم ٣٨٠، ومقدّمة بقيّ بن مخلد١١٢ رقم ٣٧٨، والمحبّر لابن حبيب٦٥ و٧٥ و٧٦ و٩٠ و٩٣ و١٢١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧١ و٧٧، وثمار القلوب للثعالبي ٦٥، ٦٦، والمعجم الكبير٤/٢٦٥ - ٢٦٧ رقم ٤٠٧، والاستيعاب ١/٤٧٢/١ - ٤٧٤، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٣٤، والإكمال لابن ماكولا ٣/٣١٤، والأنساب لابن السمعاني ١٠/٤٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٢١ - ٢٢٣، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي ١٤١، والتبيين في أنساب القرشيين ٦٣ و١١٨، ومعجم البلدان ٣/٢٨٠ و٣٢٥ و٤/٥٢٢ و٥٥٥، وأسد الغابة ٢/١٣٠، والكامل في التاريخ ١/١٨٥ رقم ١٥٩، وتهذيب الكمال ٨/٤٧٣ - ٤٧٥ رقم ١٧٩٤، وتحفة الأشراف ٣/١٣١ رقم ١٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٢١ رقم ٣٨، والكاشف ١/٢٢٥ رقم ١٤٨٣ وسير أعلام النبلاء ٢/٥٥٠ - ٥٥٦ رقم ١١٦، والوافي بالوفيات ١٤/٥ رقم ١، ومجمع الزوائد ٩/٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٣/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٣٩٤، والتقريب ١/٢٣٥ رقم ٥١، وخلاصة التذهيب ١١٢، والإصابة ١/٤٧٣، ٤٧٤ رقم ٢٣٩٠.

روى عنه: الشعبي، وعبد الله بن شدّاد بن الهاد، ومحمد بن كعب القُرَظي، وخالد بن يزيد بن معاوية، ومنصور بن سعيد.

وكان يوم اليرموك أميراً على كردوس[1]، ثم سكن المِزّة.

قال ابن سعد[2]: أسلم دحية قبل بدر ولم يشهدْها وكان يُشَبَّه بجبريل عليه السلام، وبقي إلى زمن معاوية.

وقال عُفَير بن معْدان، عن قتادة، عن أنس، أنّ النّبيّ ﷺ كان يقول: «يأتيني جبريل في صورة دحية». وكان دحية رجلاً جميلاً[3].

وقال رجل لعوانة بن الحكم: أجمل الناس جرير بن عبد الله، فقال: بل أجمل الناس من ينزل جبريل على صورته، يعني دحية[4].

وقال ابن قتيبة[5] من حديث ابن عباس: كان دحية إذا قدم لم تَبق مُعصر إلا خرجت تنظر إليه.

المُعْصِر: هي التي دنت من الحيض، ويقال: هي التي أدركت.

---

(١) الكردوس: كتيبة الخيل.
(٢) ابن سعد ٤/٢٤٩ و ٢٥٠، المعارف ٣٢٩.
(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٧٨ وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عُفير بن معدان، وهو ضعيف.
وأخرجه أحمد في المسند ٢/١٠٧ من طريق: عفان، عن حمّاد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر. وذكره ابن حافظ في الإصابة ٣/١٩١ عن النسائي وصحّح إسناده.
(٤) ذكره ابن حجر في الإصابة ٣/١٩١.
(٥) في المعارف ٣٢٩ وانظر: تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٣.

[حرف الراء]

رُكانة بن عبد يزيد[1]، - ت ق - بن هاشم بن المطَّلب بن عبد مَناف بن قُصَيّ المطّلبي.

من مسلمة الفتح، له صحبة ورواية.

روى عنه: ابنه يزيد وغيره.

وهو الذي صارع النبيّ ﷺ بمكة قبل الهجرة، وكان أشدّ قريش، فقال: يا محمد إن صرعتني آمنت بك، فصرعه النبي ﷺ، فقال: يا محمد

---

(١) أنظر عن رُكانة في:
السيـر والمغـازي لابن إسحـاق ٢٧٦، وسيـرة ابن هشـام (بتحقيقنـا) ٢/ ٤١ و٣/ ٢٩٩، والمغازي للواقدي ٦٩٤، وطبقات خليفة ٩، وتاريخ خليفة ٢٠٥، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١١٤٦، وأنسـاب الأشـراف ١/ ١٥٥، ومقدّمة بقيّ بن مخلد ١٠٨ رقم ٣٢٣، ومشاهيـر علمـاء الأمصـار ٣٤ رقم ١٨٧، والمنتخب من ذيـل المـذيّـل ٥٥٣، والاستيعـاب ١/ ٥٣١ - ٥٣٣، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٦٧، ٦٨ رقم ٤٦٢، وجمهـرة أنساب العـرب ٧٣، والكامل في التاريخ ٢/ ٧٥ و٣/ ٤٢٤، وأسد الغابة ٢/ ١٨٧، ١٨٨، وتهذيب الأسمـاء واللغـات ق ١ ج ١/ ١٩١، ١٩٢ رقم ١٧١، وتحفـة الأشـراف للمـزّي ٣/ ١٧٢ - ١٧٤ رقم ١٥٢، وتهذيب الكمال لـه ٩/ ٢٢١ - ٢٢٤ رقم ١٩٢٤، والمعين في طبقات المحـدّثين ٢١ رقم ٤٠، والكـاشف ١/ ٢٤٣ رقم ١٦٠٠، وتجـريـد أسمـاء الصحـابـة ١/ ١٨٦، والـوافي بـالوفيـات ١٤/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ١٨٩، والعقد الثمين ٤/ ٤٠٠، وتهـذيب التهذيب ٣/ ٢٨٧ رقم ٥٤٢، والتقريب ١/ ٢٥٢ رقم ١٠٧، والإصابـة ١/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٢٦٨٩، وخلاصـة تذهيب التهذيب ١٤٩.

إنك ساحر[1].

ولما أسلم أعطاه النبيّ ﷺ خمسين وسْقاً بخيبر[2]، وسكن المدينة وبها توفي في أول خلافة معاوية.

رُوَيْفع بن ثابت الأنصاري[3]، ـ د ت ن ـ النجاري.

له صُحْبة، شهد فتح مصر، وروى أحاديث.

روى عنه: حنش الصنعاني[4]، وبشر بن عبيد الله، ومرثد[5] اليَزَني.

وولي غزو إفريقية لمعاوية سنة ستٍّ وأربعين.

وقال أحمد بن عبد الله البرقي: توفي ببرقة وهو أمير عليها، رأيت قبره ببرقة رضي الله عنه.

---

(١) أنظر: سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/٤١، ٤٢، وأنساب الأشراف ١/١٥٥ رقم ٣٣٨.

(٢) سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٣/٢٩٩.

(٣) أنظر عن رُويفع في:
سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٣/٢٨٠، والطبقات الكبرى ٤/٣٥٤، وتاريخ خليفة ٢٠٨، وطبقات خليفة ٢٩٢، ومسند أحمد ٤/١٠٧، والتاريخ الكبير ٣/٣٣٨ رقم ١١٤٧، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٩ رقم ٢١٨، وتاريخ الطبري ٣/٩٦، والجرح والتعديل ٣/٥٢٠ رقم ٢٣٤٥، ومشاهير علماء الأمصار ٥٦ رقم ٣٨٩، والمعجم الكبير ٥/١٣ ـ ١٨ رقم ٤٣٤، والاستيعاب ١/٥٠٠، ٥٠١، وأسد الغابة ٢/١٩١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٩٢ رقم ١٧٢، وتحفة الأشراف ٣/١٧٤، ١٧٥ رقم ١٥٣، وتهذيب الكمال ٩/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٩٣٩، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٦ ـ ٤٠ رقم ٩، والكاشف ١/٢٤٤ رقم ١٦١١، والعبر ١/٥٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٨٧، والوافي بالوفيات ١٤/١٥٥ رقم ٢٠٦، والإصابة ١/٥٢٢ رقم ٢٦٩٩، وتهذيب التهذيب ٣/٢٩٩، رقم ٥٥٨، والتقريب ١/٢٥٤ رقم ١٢٣، والبداية والنهاية ٦١، ومرآة الجنان ١/١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢، وشذرات الذهب ١/٥٥.

(٤) في الأصل: «الصغاني»، والتصحيح من (اللباب ٢/٢٤٨).

(٥) في الأصل مهمل، والتصويب من (خلاصة التذهيب ٣٧٢).

[حرف الزاي]

زياد بن لَبِيد[1]، - ق - بن ثعلبة بن سنان، أبو عبد الله الخزرجي.

أحد بني بياضة، شهد بدراً والعَقَبة، وكان لبيباً فقيهاً، ولي للنبيّ ﷺ حضْرَمَوْت، وله أثر حسن في قتال أهل الردّة[2].

روى عنه أبو الدرداء - ومات قبله -، وعوف بن مالك، وسالم بن أبي الجعد، وروايته مرسَلة.

---

(١) أنظر عن زياد بن لبيد في:
سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/ ٣٤٠ و٤/ ٢٤٢، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٥٨٣، والمحبّر لابن حبيب ١٢٦ و١٨٦، والمغازي للواقدي ١٧١ و٤٠٥، ومسند أحمد ٤/ ١٦٠ و٣١٨، والطبقات الكبرى ٣/ ٥٩٨، وتاريخ خليفة ٩٧ و١١٦ و١٢٣، وطبقاته ١٠٠، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٤٤ رقم ١١٦٣، والتاريخ الصغير ١/ ٤١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٧٦ و١٢٢ و١٣٢ و١٦١، وأنساب الأشراف ١/ ٢٤٥ و٥٢٩، وتاريخ الطبري ٣/ ١٤٧ و٢٢٨ و٣٣٠ و٣٣٧ و٣٤١ و٤٢٧ و٤/ ٢٣٩، والجرح والتعديل ٣/ ٥٤٣ رقم ٢٤٥٢، والمعجم الكبير ٥/ ٣٠٤ - ٣٠٦ رقم ٥٠٥، وجمهرة أنساب العرب ٣٥٦، والاستيعاب ٢/ ٥٣٣، والإكمال ٧/ ٢٨، وأسد الغابة ٢/ ٣١٧، والكامل في التاريخ ٢/ ٣٠١ و٣٣٦ و٣٧٨ و٣٨٢ و٤٢١ و٣/ ٧٥ و٤/ ٤٤، وتحفة الأشراف ٣/ ١٩٠ رقم ١٦٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٠٦ - ٥٠٨ رقم ٢٠٦٦، والكاشف ١/ ٢٦٢ رقم ١٧٢٣، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ١٩٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٠ رقم ٩، والإصابة ١/ ٥٥٨، ٥٥٩ رقم ٥٨٦٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٩٩٩، والتقريب ١/ ٢٧٠ رقم ١٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٥، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣١٢، والمستدرك ٣/ ٥٩٠.

(٢) الخبر في تهذيب الكمال ٩/ ٥٠٧.

وقد كان أسلم وسكن مكة ثم هاجر، فهو أنصاريّ مهاجريّ.

له حديث في ذهاب العلم[1].

قال خليفة[2]: مات في أول خلافة معاوية.

زيد بن ثابت[3]، -ع- بن الضّحّاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنْم بن مالك بن النّجّار أبو سعيد، وأبو خارجة الأنصاري النّجّاري المقريء الفَرَضي، كاتب الوحي.

---

(١) رواه ابن ماجة في الفتن (٤٠٤٨) باب ذهاب القرآن والعلم. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٩٠، والأسامي والكنى، الورقة ٣١٢.

(٢) في الطبقات ١٠١.

(٣) أنظر عن زيد بن ثابت في:
مسند أحمد ٥/١٨١، والطبقات الكبرى ٢/٣٥٨، وطبقات خليفة ٨٩، والتاريخ له ٩٩ و٢٠٧ و٢٢٣، ومصنّف ابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٤٩، والعلل لأحمد ١/٣٤ و١٦٨ و٢٣٦ و٢٧٧ و٣٠٥ و٣٥٩ و٣٦٦ و٣٩٠ و٣٩٦، والسير والمغازي لأبي إسحاق ١٣٠ و٢٩٩، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام ٣/١١٧١)، وسيرة ابن هشام ٢/١٨٠ و١٨٦ و٣/٩ و٢٩ و٦٥ و١٢٩ و٣٠٦، والمحبّر لابن حبيب ٢٨٦ و٢٨٩ و٣٧٧ و٤٢٩، وترتيب الثقات للعجلي ١٧٠ رقم ٤٨٣، والتاريخ الكبير ٣/٣٨٠، ٣٨١ رقم ١٢٧٨، والتاريخ الصغير ١/٣٤ و٤٢ و٦٤ و٨٧ و١٠١ و١٢٠ و١٧٣، ١٧٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/٨٠ و١٣٨ و١٥٤ و١٦١ و١٦٩ و١٧٧، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٣ رقم ٤٠، والعقد الفريد ٢/١٢٧، ١٢٨ و٢٢٣، ٢٢٤ و٤/١٦١ و١٦٣ و١٦٨ و٢٧٣ و٢٩٤ و٢٩٨ و٥/٣٣، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام ١٠/٢٥٧)، وفضائل الصحابة للنسائي ١٦٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٠٧، وأنساب الأشراف ١/٢٦٧ و٢٨٨ و٣١٦ و٣٣٨ و٣٤٤ و٤٦٦ و٥٣١ و٥٨٠ و٥٨٥، والجرح والتعديل ٣/٥٥٨ رقم ٢٥٢٤، والثقات لابن حبّان ٣/١٣٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٠ رقم ٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ٥/١١١ - ١٨٢ رقم ٤٨١، وجمهرة أنساب العرب ٣٤٨، ٣٤٩، والمستدرك للحاكم ٣/٤٢١ - ٤٢٣، والأسامي والكنى له، ورقة ٢١٥ و٢١٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/٧١، والاستيعاب ٥٥١ - ٥٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٤٦ - ٤٥٣، ومعجم البلدان ١/٢٦٩ و٢/٥٠٩، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام ١٣/١٤١)، وأسد الغابة ٢/٢٢١ - ٢٢٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٠٠ - ٢٠٢ رقم ١٨٦، وتحفة الأشراف ٣/٢٠٥ - ٢٢٧ رقم ١٦٤، وتهذيب الكمال ٩/٢٤ - ٣٢ رقم ٢٠٩١، والكاشف ١/٢٦٤ رقم ١٧٤٢، والعبر ١/٥٣، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٢٦ - ٤٤١ رقم ٨٥، وتذكرة الحفّاظ ١/٣٠، ومعرفة القراء الكبار ١ رقم ٥، وصفة الصفوة ١/٧٠٤ - ٧٠٧ رقم ١٠١، =

قُتل أبوه يوم بُعاث قبل الهجرة، وقدم النبيّ ﷺ المدينة وزيد صبيّ ابن إحدى عشرة سنة، فأسلم وتعلّم الخطّ العربي والخطّ العبراني، وكان فطِناً ذكيّاً إماماً في القرآن إماماً في الفرائض.

روى: عن النبيّ ﷺ وعرض عليه القرآن، وروى أيضاً عن أبي بكر، وعمر.

وعنه: ابنه خارجة، وابن عباس، وابن عمر، ومروان بن الحكم، وعبيد بن السّبّاق، وعطاء بن يسار، وبسر بن سعيد، وعُرْوة بن الزبير، وطاووس، وخلق سواهم، وعرض عليه القرآن طائفة.

وقال أبو عمرو الداني: عرض عليه ابن عباس، وأبو العالية، وأبو عبد الرحمن السلمي، وشهد الخندق وما بعدها. وكان عمر إذا حجّ استخلفه على المدينة. وهو الذي ندبه عثمان لكتابة المصاحف، وهو الذي تولّى قسمة غنائم اليرموك.

وقال ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه قال: قدم النبيّ ﷺ المدينةَ وأنا ابن إحدى عشرة سنة، وأمرني أن أتعلّم كتاب يهود، فكنت أقرأ إذا كتبوا إليه، ولما قدم أبي بي إليه فقالوا: هذا غلام من بني النّجّار، وقد قرأ مما أنزل عليك بضع عشرة سورة، فقرأت عليه فأعجبه ذلك وقال: «يا زيد تعلّم لي كتابَ يهود، فإنّي والله ما آمنهم على كتابي.

= ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٨١ و٢٠٩١، والزيارات للهروي ٩٤، ومرآة الجنان ١/١٢٥، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/١٠٤، و٢/٢٣٧، ٢٣٨، والوفيات لابن قنفذ ٦١ رقم ٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٢١ رقم ٤٢٢، والوافي بالوفيات ١٥/٢٤، ٢٥ رقم ٢٨، وغاية النهاية ١/٢٩٦، ومجمع الزوائد ٩/٣٤٥، وتهذيب التهذيب ٣/٣٩٩ رقم ٧٣١، والتقريب ١/٢٧٢ رقم ١٦١، والإصابة ١/٥٦١، ٥٦٢ رقم ٢٨٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٧، وكنز العمال ١٣/٣٩٢، وشذرات الذهب ١/٥٤ و٦٢، والبدء والتاريخ ٥/١١٦.

قال: فتعلّمته فحَذَقْتُه في نصف شهر[1].

وعن زيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي بعث إليّ فكتبته[2].

وقال زيد: قال لي أبو بكر: إنك شابٌّ عاقل لا نتّهمك، قد كنتَ تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبع القرآن فاجْمعه.

فقلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ!.

قال: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك[3].

وقال أنس: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلّهم من الأنصار: أُبَيٌّ، ومُعاذ، وزيد بن ثابت، وأبو زيد الأنصاري[4].

وقال أنس: قال رسول الله ﷺ: «أفرض أمتي زيد بن ثابت».

ويُروى عن مَعْمَر، عن قَتَادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحَم أمّتي بأمّتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام مُعاذ بن جبل، وأفرضهم زيد، وأفتاهم أُبيّ، ولكل أمّة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة الجراح»[5].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٨٦/٥ وأبو داود (٣٦٤٥) والترمذي (٢٧١٥) وابن سعد ٣٥٨/٢، والطبراني (٤٨٥٦ و٤٨٥٧) وصحّحه الحاكم ٧٥/١.

(٢) إسناده صحيح. أخرجه أحمد في المسند ١٨٢/٥، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٨٣/١، ٤٨٤، والحاكم في المستدرك ٤٢٢/٣، والطبراني في المعجم الكبير (٤٩٢٨) من طريق جرير. وابن سعد في الطبقات ٣٥٨/٢، والطبراني (٤٩٢٧) من طريق يحيى بن عيسى الرملي.

(٣) أخرجه البخاري في فضائل القرآن ٨/٩ و١١ باب جمع القرآن، وأحمد في المسند ١٨٨/٥ و١٨٩، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٨٥/١، والطبراني في المعجم الكبير (٤٩٠١)، وابن أبي داود في «المصاحف» ٦ و٩.

(٤) أخرجه البخاري في فضائل القرآن ٤٦/٩ باب القراء من أصحاب رسول الله ﷺ، من طريق حفص بن عمر، عن همام، عن قتادة، عن أنس.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٥٩/٢ من طريق عفان بن مسلم، عن وهيب.

رواه الترمذي[1] وقال: غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه.

وقد رواه أبو قلابة، عن أنس[2].

قلت: هو صحيح من حديث أبي قلابة، رواه جماعة عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن أنس قال: قال النبيّ ﷺ: «أعلمهم بالفرائض زيد».

وقال الشعبي: غلب زيد الناس على اثنتين: على الفرائض والقرآن[3].

وقال مسروق: كان أهل الفتوى من الصحابة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وأُبَيّ بن كعب، وأبو موسى[4].

وقال أبو نَضْرة، عن أبي سعيد لما قال قائل الأنصار: منكم أمير ومنّا أمير، قال: فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين ونحن أنصاره.

فقال أبو بكر: جزاكم الله يا معشر الأنصار خيراً وثبّت قائلكم، لو قلتم غير هذا ما صالحناكم[5].

وعن ابن عمر قال: فرّق عمر الصحابة في البلدان، وحبس زيد بن ثابت بالمدينة يفتي أهلها[6].

---

(١) في سننه (٣٧٩٠) وإسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٣٧٩١) من طريق خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن أنس، وقال: حديث حسن صحيح. وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٤٧٩، ٤٨٠ من طريق سفيان، عن خالد الحذّاء، وعاصم، عن أبي قلابة، عن أنس، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢٢٢، ووافقه الذهبي في تلخيصه، وصحّحه ابن حبّان (٢٢١٨).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٤٩، وتهذيب الكمال ٩/٢٩.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/٤٨١، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٤٩، وتهذيب الكمال ٩/٣٠، وتاريخ أبي زرعة ٦٤٩.

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ٢/١٦٩، وأحمد ٥/١٢٢، والطبراني في المعجم الكبير (٤٧٨٥)، والهيثمي في مجمع الزوائد ٦/١٨٣ وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٦) الطبقات الكبرى ٢/٣٥٩ من طريق الواقدي.

وعن سليمان بن يسار قال: ما كان عمر وعثمان يقدّمان أحداً على زيد بن ثابت في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة[1].

وقال حجّاج بن أرطأة، عن نافع قال: استعمل عمر زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقاً[2].

وقال ابن شهاب: لو هلك عثمان وزيد بن ثابت في بعض الزمان لهلك علم الفرائض، لقد أتى على الناس زمان وما يعلمها غيرهما[3].

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: الناس على قراءة زيد وفرض زيد.

وقال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن ابن عباس: إنه قدم إلى زيد بن ثابت، فأخذ له بركابه فقال: تَنَحَّ يا بن عمِّ رسول الله، قال: إنّا هكذا أُمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا[4].

وقال الأعمش، عن ثابت بن عبيد[5] قال: كان زيد بن ثابت من أَفْكه الناس في أهله ومن أزمتهم عند القوم[6].

وقال يحيى بن سعيد: لما مات زيد بن ثابت قال أبو هريرة: مات حَبْر[7] الأمة، ولعلّ الله أن يجعل في ابن عباس منه خَلَفاً[8].

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٥ من طريق الواقدي، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٥٠.
(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٢/٢٥٩، وابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق) ٥/٤٥٠.
(٣) أخرجه الدارمي ٢/٣١٤ من طريق: محمد بن عيسى، عن يوسف بن الماجشون، عن الزهري، وأخرجه ابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق) ٥/٤٥١.
(٤) إسناده حسن، أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٦٠ من طريق: محمد بن عبد الله الأنصاري، بهذا الإسناد، وصحّحه الحاكم في المستدرك ٣/٤٢٣، ووافقه الذهبي في تلخيصه، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٧٤٦) من طريق: علي بن عبد العزيز، عن أبي نُعيم رزين الرمّاني. والحاكم في المستدرك ٣/٤٢٨ من طريق: ابن جُرَيج، عن عمرو بن دينار. وهو في: تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٥١، والإصابة ٤/٤٢، ٤٣ من طريق الشعبي.
(٥) في الأصل «عبية»، والتصويب من خلاصة التذهيب.
(٦) أنظر: تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٥٣.
(٧) في الأصل «خير».
(٨) أخرجه ابن سعد ٢/٣٦٢، والطبراني (٤٧٥٠) من طريق: عارم، عن حمّاد بن زيد، عن =

الأنصاري: ثنا هشام بن خشّان، ثنا محمد بن سيرين قال: خرج زيد بن ثابت يريد الجمعة فاستقبله الناس راجعين، فدخل داراً، فقيل له: فقال: إنه مَن لا يستحيي من الناس لا يستحيي من الله.

قال الواقدي، ويحيى بن بُكَير، وخليفة، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير: توفي سنة خمسٍ وأربعين.

وقال علي بن المديني: توفي سنة أربع وخمسين.

وقال أحمد بن حنبل وأبو حفص الفلّاس: سنة إحدى وخمسين.

وقال الهيثم بن عديّ، والمدائني، ويحيى بن مَعين: توفي سنة خمس وخمسين[1].

زيد بن عمر بن الخطاب[2]، القرشي العدوي، وأمّه أمّ كلثوم بنت فاطمة الزهراء.

قال عطاء الخُراساني: توفي شاباً ولم يُعقِب.

وقال أبو عمرو بن العلاء، عن رجل من الأنصار، عن أبيه قال: وفدْنا مع زيد بن عمر إلى معاوية، فأجلسه على السرير، وهو يومئذ من أجمل

= يحيى بن سعيد، والحاكم في المستدرك ٣/٤٢٧، ٤٢٨ من طريق: سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد. ورجاله ثقات. إلّا أن يحيى بن سعيد لم يسمع من أبي هريرة.

(١) استبعد هذا ابن الجزري في: غاية النهاية ١/٢٩٦.

(٢) أنظر عن زيد بن عمر في:
السير والمغازي ٢٤٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٦٠، ونسب قريش ٣٥٢، والمعارف ١٨٨، والبدء والتاريخ للمقدسي ٥/٧٨ و٩٣، ٩٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٦١، وتاريخ الطبري ٤/١٩٩ و٥/٣٣٥، والعقد الفريد ٣/٤٢٣ و٤/٣٦٥ و٦/٩٠، وأنساب الأشراف ١/٤٠٢ و٤٢٨، والجرح والتعديل ٣/٥٦٨ رقم ٢٥٧٦، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٨ و١٥٧، والكامل في التاريخ ٣/٥٤ و٤/١٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٧ - ٣٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٠٤ رقم ١٩١، والوافي بالوفيات ١٥/٣٧، ٣٨ رقم ٣٨، وسير أعلام النبلاء ٣/٥٠٢ في ترجمة أم كلثوم بنت علي رقم ١١٤.

الناس، فأسمعه بُسْر بن أبي أرطأة كلمة، فنزل إليه زيد فخنقه حتى صرعه، وبرك على صدره، وقال لمعاوية: إني لأعلم أنّ هذا عن رأيك وأنا ابن الخليفتين، ثم خرج إلينا زيد وقد تشعّث رأسه وعمامته، ثم اعتذر إليه معاوية، وأمر له بمائة ألف، وأمر لكل واحد منّا بأربعة آلاف، ونحن عشرون رجلاً[1].

يقال أصابه حجر في خربة ليلاً فمات.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٨ و ٢٩.

[حرف السين]

سالم بن عمير[1]، بن ثابت بن النعمان الأنصاري الأوسي.

أحد البكّائين، شهد بدراً والمشاهد، وبقي إلى خلافة معاوية[2].

سفيان بن عبد الله[3]، - م ت ن ق - بن ربيعة بن الحارث - وقيل ابن

---

(1) أنظر عن سالم بن عمير في:
الطبقات الكبرى ٣/٤٨٠، والمغازي للواقدي ٣ و١٦٠ و١٧٥ و٥١٦ و٩٩٣ و١٠٢٤ و١٠٧١، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/٣٣٢، و٤/١٥٧ و٢٨١ و٢٨٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٧، وأسد الغابة ٢/٢٤٨، ٢٤٩، والاستيعاب ٢/٦٩، ٧٠، والوافي بالوفيات ١٥/٨٩ رقم ١١٨، والإصابة ٢/٥ رقم ٣٠٤٦.

(2) الطبقات الكبرى ٣/٤٨٠، والاستيعاب ٢/٧٠.

(3) أنظر عن سفيان بن عبد الله في:
مسند أحمد ٣/٤١٣، والتاريخ لابن معين ٢/٢١٦، والمغازي للواقدي ٩٢٨ و٩٦٣ و٩٦٧، والطبقات الكبرى ٥/٥١٤، وطبقات خليفة ٢٨٦، وتاريخ خليفة ١٥٥، والتاريخ الكبير ٤/٨٦ رقم ٢٠٥٧، وتاريخ أبي زرعة ٦٤٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٦ رقم ٣٠٤، والجرح والتعديل ٤/٢١٨، ٢١٩ رقم ٩٥٢، والمحبّر ٣٥٧، وترتيب الثقات للعجلي ١٩٤ رقم ٥٧٢، والاستيعاب ٢/٦٦، وتاريخ الطبري ٤/٢٤١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٩٦، وأسد الغابة ٢/٣١٩، والكامل في التاريخ ٣/٧٧، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٢١٦، وتحفة الكمال ١٠/١٦٩ - ١٧٢ رقم ٢٤٠٨، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٣٦٥، والكاشف ١/٣٠١ رقم ٢٠١٦، والوافي بالوفيات ١٥/٢٨٥ رقم ٤٠٤، والإصابة ٢/٥٤، ٥٥ رقم ٣٣١٥، وتهذيب التهذيب ٤/١١٥، ١١٦ رقم ٢٠٠، والتقريب ١/٣١١ رقم ٣١٣، والعقد الثمين ٤/٥٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

عبد الله ـ بن حطيط بن عمرو الثقفي الطائفي.

ولي الطائف لعمر بن الخطاب، وله صحبة ورواية، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ: «قل آمنتُ بالله ثم استقِم»[1].

روى عنه: ابناه عُبيد الله، وعاصم، وعُرْوة بن الزبير، وعبد الرحمن بن ماعز، وآخرون.

سفيان بن مُجيب الأزدي[2].

ولي بعلبك لمعاوية، وله صُحبة.

روى إسماعيل بن عيّاش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن حجّاج الثُمالي ـ وله صُحْبة ـ قال: حدّثني سفيان بن مجيب، وكان من قدماء الصحابة[3].

السائب بن أبي السائب[4]، ـ د ن ق ـ صيفي بن عائذ بن عبد الله بن

---

(١) رواه مسلم في الإيمان ١/ ٤٧ باب: جامع أوصاف الإسلام.

(٢) وقع في اسمه واسم أبيه تحريف وتصحيف واختلاف كثير، فقيل له «نُفير» وقيل لأبيه «مِحبب»، و«بخيت»، وغير ذلك. وهو فاتح مدينة طرابلس الشام في أوائل خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما حول سنة ٢٥ هـ.
أنظر للمحقّق: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور ـ ج ١/ ٨٢ وما بعدها من الطبعة الثانية، وانظر: التاريخ الكبير ٨/ ١٢٤، وبيان خطأ البخاري في تاريخه لابن أبي حاتم ١٢٩ (بالهامش)، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١١ رقم ٩١٧، والإكمال ٧/ ٢١٤ و٣٥٩، وجوامع السيرة لابن حزم ٣١١، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٩٨ و١٩٤، وفتوح البلدان ١/ ١٥٠، والخراج وصناعة الكتابة ٢٩٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٧١٣، وتاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٦/ ٧٦، والكامل في التاريخ ٢/ ٤٣١، وأسد الغابة ٢/ ٣٢١، والاستيعاب ٣/ ٥٦١، والمشتبه ٢/ ٥٧٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٧ و٢/ ١١٢ طبعة بومباي ١٩٦٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٣٩٨، والإصابة ٢/ ٥٧ رقم ٣٣٢٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (للمحقّق) ج ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ٦٣٧.

(٣) أنظر: الإصابة ٢/ ٥٧.

(٤) أنظر عن السائب في:
مسند أحمد ٣/ ٤٢٥، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٦٢، وطبقات خليفة ٢٠، والتاريخ =

عمر بن مخزوم.

مختَلَف في إسلامه، فابن إسحاق يقول: قُتل يوم بدر كافراً. ثم تَبِعَه الزبير بن بكار، ثم نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه، والظاهر إسلامه وبقاؤه إلى خلافة معاوية، وأنه هو شريك النبي ﷺ كان قبل المبعث.

وفي السُّنَن حديث لمجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، عن النبيّ ﷺ[1].

وروى الزبير بإسناده، عن كعب مولى سعيد بن العاص، أنّ معاوية طاف في خلافته بالبيت في جنده، فزحموا السائب بن صيفي بن عائذ فوقع. فقال: ما هذا يا معاوية، تصرعوننا حول البيت! أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك.

قال: ليتك فعلتَ، فجاءت بمثل ولدك أبي السائب. [2]

وقد ورد عن ابن عباس، أنّ السائب أسلم يوم الفتح، وأنه من المؤلَّفة قلوبهُم.

= الكبير ٤/١٥١ رقم ٢٢٨٧، والتاريخ الصغير ٢١، والمغازي للواقدي ١٥١، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/٣٥٠ و٣٥١، و٤/١٣٤، والجرح والتعديل ٤/٢٤٢ رقم ١٠٣٧، والمحبّر ٤٧٤، وجمهرة أنساب العرب ٤٣، والاستيعاب ٢/١٠٠، وأنساب الأشراف ١/١٢٤ و١٤٦ و٣٠٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٦٠ رقم ٩٠١، وأسد الغابة ٢/٢٥٣، ٢٥٤، وتحفة الأشراف ٣/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٧٤، وتهذيب الكمال ١٠/١٨٨ رقم ٢١٦٩، والكاشف ١/٢٧٣ رقم ١٨٠٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٥، والوافي بالوفيات ١٥/١٠٠، ١٠١ رقم ١٣٨، والعقد الثمين ٤/٤٩٩، وتهذيب التهذيب ٣/٤٤٨ و٤٤٩ رقم ٨٣٤، والتقريب ١/٢٨٢ رقم ٤٠، والإصابة ٢/١٠ رقم ٣٠٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٢.

(١) الحديث عند ابن ماجة في كتاب التجارات، باب الشركة والمضاربة (٢٢٨٧) من طريق: سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب، قال النبيّ ﷺ: «كنت شريكي في الجاهلية، فكنت خير شريك. كنت لا تداريني ولا تُماريني». وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب (٤٨٣٦) باب في كراهية المراء، وأحمد في المسند ٣/٤٢٥، وابن هشام في السيرة ٢/٣٥٠، ٣٥١.

(٢) الاستيعاب ٢/١٠٠، الإصابة ٢/١٠.

قال ابن عبد البر[1]: وهو من حَسُن إسلامه.

وقد اختُلف في اسم شريك النبي ﷺ على أقوال، فقيل هو عبد الله ولد السائب هذا.

سَلَمَة بن سلامة[2]، بن وقش الأنصاري الأشهلي، أبو عوف.

من أهل المدينة، كان أحد من شهد بدراً والعَقَبَتين، وعاش سبعين سنة.

توفي سنة خمس وأربعين، وقيل سنة أربع وثلاثين.

روى عنه محمود بن الربيع في «مُسنَد» أحمد[3].

---

(١) الاستيعاب ٢/١٠٢.

(٢) أنظر عن سلمة بن سلامة في: السير والمغازي ٨٤، ومسند أحمد ٣/٤٦٧، والمغازي للواقدي ٢٤ و٤٦ و١١٦ و١٥٨ و٢٠٨ و٣١٤ و٤٢٣ و٥١١ و٥٢٧ و٥٢٩ و٥٣٤ و٦٥٦ و٧٢١ و٨٨٠ و١٠٣٩ و١٠٥٤، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ١/٢٣٨ و٢/٩٩ و١٤٧ و٢٨٥ و٣٢٩، والمحبّر ٧٤ و١١٩، والطبقات الكبرى ٣/٤٣٩، ٤٤٠، وطبقات خليفة ٧٧، وتاريخ خليفة ١١٠ و١٥٥ و٢٠٧، والتاريخ الكبير ٤/٦٨، ٦٩ رقم ١٩٨٦، والمعارف ٢٦٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١٩ رقم ٤٤٥، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣٤، وأنساب الأشراف ١/٢٤٠، وتاريخ الطبري ٢/٤٥٩ و٣/٢٩٩ و٤/٤٣١، والجرح والتعديل ٤/١٦١، ١٦٢ رقم ٧٠٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٩ رقم ٧٤، والاستيعاب ٢/٨٦، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٩، والمستدرك ٣/٤١٧ - ٤١٩، والاستبصار ٢٢٢، وأسد الغابة ٢/٣٣٦، ٣٣٧، والكامل في التاريخ ٢/١٣٠ و٣/١٩١ و٤٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٧٠، وتلخيص المستدرك ٣/٤١٧ - ٤١٩، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين - بتحقيقنا) - ص ٣٦٠، والوافي بالوفيات ١٥/٣١٨ رقم ٤٤٣، والإصابة ٢/٦٦ رقم ٣٣٨١.

(٣) مسند أحمد ٣/٤٦٧ وهو من طريق: ابن إسحاق، حدّثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل، عن سلمة بن سلامة بن وقش - وكان من أصحاب بدر - قال: كان لنا جار من يهودفي بني عبدالأشهل، وقال: فخرج علينا يوماً من بيته قبل مبعث النبيّ ﷺ بيسير، فوقف على مجلس عبد الأشهل، قال سلمة: وأنا يومئذ أحدث من فيه سنّاً، عليّ بُرْدة مضطجعاً فيها بفِناء أهلي، فذكر البعث، والقيامة، والحساب، والميزان، والجنة، والنار، فقال: ذلك لقوم أهل شرك أصحاب أوثان، لا يرون أنّ بعثاً كائن بعد الموت، فقالوا له: ويْحك يا فلان، ترى هذا كائناً أن الناس يُبعثون بعد موتهم، إلى دارٍ فيها جنة ونار، ويُجْزون فيها بأعمالهم؟ قال: نعم، والذي يُحلف به، لودّ =

سهل بن أبي حثمة[1]، ـ ع ـ[2]، أبو عبد الرحمن، وأبو يحيى الأنصاري الخزرجي المدني.

قال أبو حاتم: كان دليل النبي ﷺ ليلة أُحُد، وشهد المشاهد كلها سوى بدر، حدّثني بذلك رجل من ولده[3].

وأما الواقدي قال: توفي النبيّ ﷺ وله ثمان سنين، وهذا غلط[4].

روى عنه من الصحابة: محمد بن مسلمة، وأبو ليلى الأنصاريان، وابنه محمد، وابن أخيه محمد بن سليمان، وصالح بن خوّات، وبشير بن يسار، وعُرْوة بن الزبير، ونافع بن جبير، وآخرون.

= أنّ له بحظّه من تلك النار أعظم تنّور في الدنيا، يحمّونه ثم يدخلونه إيّاه فيطبق به عليه، وأن ينجو من تلك النار غداً، قالوا له: ويْحك، وما آية ذلك؟ قال: نبيّ يُبعث من نحو هذه البلاد، وأشار بيده نحو مكة واليمن، قالوا: ومتى تراه؟ قال: فنظر إليّ وأنا من أحْدَثِهم سنّاً، فقال: إن يستنفذ هذا الغلام عُمره يدركه، قال سلمة: فوالله ما ذهب الليل والنهار، حتى بعث الله تعالى رسوله ﷺ وهو حيٌّ بين أظهُرنا فآمنّا به، وكفر به بغياً وحسداً. فقلنا: ويلك يا فلان، ألستَ بالذي قلتَ لنا فيه ما قلت؟ قال: بلى، وليس به».

(١) أنظر عن سهل بن أبي حثمة في:
مسند أحمد ٤٤٨/٣ و٤/٢، وطبقات خليفة ٨٠، ومقدّمة مسند بقّي بن مخلد ٨٩ رقم ١٠٨، والتاريخ الكبير ٩٧/٤ رقم ٢٠٩١، وتاريخ الطبري ٤٠١/٢ و١٥٣/٣/٣، والمغازي للواقدي ٧١٥ و٧٧٧، والمعرفة والتاريخ ٣٠٧/١ و٧٧٢/٢ ـ ٧٧٤، والمعجم الكبير ١١٩/٦ ـ ٢٢٥ رقم ٥٨١، وتاريخ أبي زرعة ٤٤٣/١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٣٧/١ رقم ٢٣٦، والاستيعاب ٩٧/٢، وسيرة ابن هشام ٣٠٢/٣، ٣٠٣، وأسد الغابة ٣٦٣/٢، ٣٦٤، والكامل في التاريخ ٤٥/٤، وتحفة الأشراف ٨٩/٤ ـ ٩٤ رقم ٢١٥، والكاشف ٣٢٥/١ رقم ٢١٨٧، وتهذيب التهذيب ٢٤٨/٤، ٢٤٩ رقم ٤٢٥، والتقريب ٣٣٥/١ رقم ٥٥٠، والإصابة ٨٦/٢ رقم ٢٥٢٣، والوافي بالوفيات ٨/١٦، والنكت الظراف ٨٩/٤ و٩٤.

(٢) في الأصل: «ت ع» وهو خطأ.

(٣) الاستيعاب ٩٧/٢.

(٤) قال ابن عبد البرّ في الاستيعاب ٩٧/٢: «قال الواقدي: قُبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين، ولكنه حفظ عنه فروى وأتقن. وذكر أبو حاتم الرازي أنه سمع رجلاً من ولده يقول: سهل بن أبي حثمة، كان ممّن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة. وكان دليل النبيّ ﷺ أُحُد، وشهد المشاهد كلها إلاّ بدراً. والذي قاله الواقدي أظهر، والله أعلم. قال أبو عمر: هو معدود في أهل المدينة وبها كانت وفاته».

أظنّه توفي في خلافة معاوية، ورواية الزهري عنه مُرسلة، وفي اسم أبيه أقوال.

سهل بن الحنظليّة[1]، - د ت - وهي أمُّه، واسم أبيه عمرو - ويقال الربيع - بن عمرو الأنصاري.

شهد بيعة الرضوان، وروى عن النبيّ ﷺ.

وعنه: بِشْر أبو قيس التغلبي، وأبو كبشة السلولي.

وكان رجلاً متوحّداً ما يجالس أحداً، إنما هو في صلاة، فإذا انصرف إنما هو في تسبيح وذِكر، وشهد أُحُداً والخندق، وسكن الشام، وتوفي في صدر خلافة معاوية[2].

---

(١) أنظر عن ابن الحنظلية في:
مسند أحمد ٤/١٧٩ و٥/٢٨٩، والمغازي للواقدي ٨٩٣، وطبقات خليفة ١٩٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١٣ رقم ٣٩١، والتاريخ الكبير ٤/٩٨ رقم ٢٠٩٣، والتاريخ الصغير ٦١، والطبقات الكبرى ٧/٤٠١، والاستيعاب ٢/٩٥، وتاريخ أبي زرعة ٢٣١ و٥٩٤ و٦٩١، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣٨، والجرح والتعديل ٤/١٩٥ رقم ٨٤١، ومشاهير علماء الأمصار ٥٢ رقم ٣٤٢، والمعجم الكبير ٦/١١٣ - ١١٩ رقم ٥٨٠، والزيارات ١٣، وأسد الغابة ٢/٣٦٤، وتهذيب الكمال ١/٥٥٤، (من النسخة المصوّرة)، وتحفة الأشراف ٤/٩٥، ٩٦ رقم ٢١٦، والكاشف ١/٣٢٥ رقم ٢١٨٩، والوافي بالوفيات ١٦/٧ رقم ٤، وتهذيب التهذيب ٤/٢٥٠ رقم ٤٢٧، والتقريب ١/٣٣٦ رقم ٥٥٢، والإصابة ٢/٨٦، ٧. رقم ٣٥٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧.

(٢) الاستيعاب ٢/٩٥.

[حرف الصاد]

صفوان بن أميّة[1]، - م ٤ - بن خلف، أبو وهْب الجُمَحي المكّي.

---

(١) أنظر عن صفوان بن أميّة في: أخبار مكة ٢/١٦٤ و١٦٥ و٢٦٣، و٢٦٩. مسند أحمد ٣/٤٠٠ و٦/٤٦٤، والسير والمغازي لابن إسحاق ٣٢٢د ٣٢٣، والمغازي للواقدي (راجع فهرس الأعلام ٣/١١٨٥، ١١٨٦)، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ١/٢٢٠، و٣/٢٣ - ٢٥ و١٢٦ و٣٠٨ و٣١٥، و٤/٦٠، ٦١ و٨٤ و٨٧، ٨٨ و١٣٢ و١٣٥، ونسب قريش ١٦٦، والمحبّر لابن حبيب ١٠٤ و١٣٣ و١٤٠ و١٤١ و٣٠٧ و٤٤٧ و٤٧٣، والطبقات الكبرى ٥/٤٤٩، والمعارف ٣٤٢، وأنساب الأشراف ١/١٩٤ و٢٠٣ و٣٠٤و٣٠٥ و٣١٢ و٣١٦، ٣٢٩ - ٣٣١ و٣٣٥ و٣٥٤ و٣٥٦ و٣٦٢، ٣٦٣، و٣٧٤ و٤٤٠ و٤٤١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٥٦ و٦٢، ٧٣، وتاريخ خليفة ٧٥ و١٩٠ و١١١ و٢٠٥، وطبقاته ٢٤ و٢٧٨، والتاريخ الكبير ٤/٣٠٤ رقم ٢٩٢٠، والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٩، والعقد الفريد ١/١٤٨ و٢٧٧ و٢/٢٤٧، وتاريخ الطبري ٢/٢٦١ وز٤٧٢ - ٤٧٤ و٤٩٣ و٥٠٠ و٥٠١ و٥٣٩ و٥٤٢ و٦٤٠ و٣/٤٤ و٤٨ و٥٧ و٥٨ و٦٣ و٧٣ و٧٤ و٩٠ و٢٤٧ و٣٩٦ و٦١٣، والجرح والتعديل ٤/٤٢١ رقم ١٨٤٦، والاستيعاب ٢/١٨٣، والمعجم الكبير ٨/٥٤ - ٦١ رقم ٧٢١، ومشاهير علماء الأمصار ٣١ رقم ١٥٩، والمستدرك ٣/٤٢٨، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩، ١٦٠، والاستبصار ٩٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٩ - ٤٣٤، وأسد الغابة ٣/٢٣، وتحفة الأشراف ٤/١٨٧ - ١٩١ رقم ٢٣٩، والكامل في التاريخ ٢/٦٨ و١٣١ و١٣٥ و١٣٦ و١٤٥ و١٤٨ و١٤٩ و١٦٨ و٢٣٩ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٥٣ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٧٠ و٣٤٥ و٥٠٢ و٣/٤٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٦٠٨، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٤٩ رقم ٢٦٣، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٤٠ و٥٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٦٢ - ٥٦٧ رقم ١١٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢ رقم ٦٠، والكاشف ٢/٢٧ رقم ٢٤١٩، والعبر ١/٥٠، ومرآة الجنان ١/١١٩، والوافي بالوفيات ١٦/٣١٣، ٣١٤ رقم ٣٤٠، وحذف من نسب قريش ٨٩ و٩٣، والعقد الثمين ٥/٤١، والوفيات لابن قنفذ ٦٠ رقم ٤٢، والبداية والنهاية ٨/٢٣، وتهذيب التهذيب =

قُتل أبوه يوم بدر، وأسلم هو يوم الفتح بل بعده، وكان من المؤلَّفة قلوبهم، ثم شهد اليرموك أميراً على كردوس[1].

روى عنه: ابنه أميّة، وابن أخيه حُمَيد بن حُجير، وسعيد بن المسيّب، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وطاووس.

وشهد حُنَيناً مع النبيّ ﷺ وهو على شِرْكه بعد، وأعار النّبيّ ﷺ سلاحاً وأدْرُعاً يومئذ.[2]

وكان شريفاً مطاعاً كثير المال، ورد أنه ملك قنطاراً من الذهب.

يقال إنه وفد على معاوية، فأقطعه زقاق صفوان.

وعن أبي حُصَين الهُذَلي قال: استقرض النبيّ ﷺ من صفوان بن أمية خمسين ألفاً فأقرضه[3].

قال الهيثم بن عديّ، والمدائني: مات صفوان سنة إحدى وأربعين[4].

وقال خليفة[5]: سنة اثنتين.

صفيّة أمّ المؤمنين[6]، ـ ع ـ بنت حُيَيّ بن أخطب بن سعية، من سبط

= ٤/٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٧٣٣، والتقريب ١/٣٦٧ رقم ١٠٢، والإصابة ٢/١٨٧، ١٨٨ رقم ٤٠٧٣، والنجوم الزاهرة ١/١٢١، وشذرات الذهب ١/٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤، والنكت الظراف ٤/١٨٧ و١٩١.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٢٩.

(٢) سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/٨٤، وتارخ الطبري ٣/٧٣، والمغازي للواقدي ٣/٨٩٠، والطبقات الكبرى ٢/١٥٠، ونهاية الأرب ١٧/٣٢٦، والكامل ٢/٢٦٢.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٣٠.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٣٤.

(٥) تاريخ خليفة ٢٠٥.

(٦) أنظر عن أمّ المؤمنين صفيّة في:
مسند أحمد ٦/٣٣٦، والمحبّر لابن حبيب ٩٠ ـ ٩٢ و٩٨، وسيرة ابن هشام ٣/٢٨٥ و٤/٢٩١ و٢٩٤ و٢٩٧، والمغازي للواقدي ٣٧٤ و٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٣ و٦٧٤ و٧٠٤ و٧٠٦ و٧٠٧ ـ ٧٠٩ و١١١٤، والسير والمغازي لابن إسحاق ٢٦٤ ـ ٢٦٦، والمعارف ١٣٨ و٢١٥، والطبقات الكبرى ٨/١٢٠ ـ ١٢٩، وتاريخ خليفة ٨٢، ٨٣ و٨٦، وتاريخ أبي زُرعة ١/٤٩١، ٤٩٢، والمعرفة والتاريخ ١/٤٦٣ و٥٠٨، ٥٠٩ و٢/٢٠١ و٢٤٧ و٦٥٣، ومقدّمة =

لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، ثم من ولد هارون أخي موسى عليهما السلام.

تزوّجها سلام اليهودي، ثم خلف عليها كِنانة بن أبي الحُقَيْق، وكانا من شعراء اليهود، ثم قُتل كِنانة يوم خيبر، فسباها رسول الله ﷺ من خيبر، وجعل صَدَاقها عِتْقَها[1].

روى عنها: علي بن الحسين، وإسحاق بن عبد الله بن الحارث، ومولاها كِنانة، وغيرهم.

قال ابن عبد البر[2]: روينا أنّ جارية لصفيّة أتت عمر، فقالت: إنّ صفيّة تحبّ السبت وتصل اليهود، فبعث إليها عمر فسألها فقالت: أما السبت فلم أحبّه منذ أبدلني الله به الجمعة، وأما اليهود فإنّ لي فيهم رَحِماً، فأنا أصِلُها، ثم قالت للجارية: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: الشيطان، قالت: فاذهبي فأنتِ حرّة.

= مسند بقيّ بن مخلد ٩٦ رقم ١٨٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٩٢، وصفة الصفوة ١/١٤٦، وتسمية أزواج النبي لأبي عبيدة ٦٦، وتاريخ الطبري ٣/٩ و١٤ و١٨ و١٦٥، والعقد الفريد ٦/١٢٨، وأنساب الأشراف ١/٤٤٢ ـ ٤٤٤ و٤٤٦ و٤٤٨ و٤٦٧ و٥١٥ و٥٤٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/٥٦ و٨٤ و٢٣٨، والمستدرك ٤/٢٨، ٢٩، والاستيعاب ٤/٣٤٦، وحلية الأولياء ٢/٥٤، والكامل في التاريخ ٢/٢١٧ و٢٢٠ و٢٢٣ و٣٠٩ و٣/٤٧١، وأسد الغابة ٥/٤٩٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢/٣٤٨، وجامع الأصول ٩/١٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٨٦، وصفة الصفوة ٢/٢٧، والبداية والنهاية ٨/٤٦، والوفيات لابن قنفذ ٣٥ رقم ٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٦٠٨، والعبر ١/٨ و٥٦، والكاشف ٣/٤٢٩ رقم ٨٥، ومرآة الجنان ١/١٢٤، والوافي بالوفيات ١٦/٣٢٤ رقم ٣٥٦، ومجمع الزوائد ٩/٢٥٠، وتهذيب التهذيب ٢/٤٢٩، والتقريب ٢/٦٠٣ رقم ٣، والإصابة ٤/٣٤٦ ـ ٣٤٨ رقم ٦٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٢، وكنز العمال ١٣/٦٣٦ و٧٠٤، وشذرات الذهب ١/١٢ و٥٦.

(١) أخرجه البخاري من حديث أنس، في المغازي ٧/٣٦٠ باب غزوة خيبر، وفي النكاح ٩/١١١ باب من جعل عتق الأَمَة صداقها، وفي النكاح، باب الوليمة ولو بشاة. ومسلم في النكاح، (١٣٦٥/٨٥) باب فضيلة إعتاقه أَمَة ثم يتزوّجها. وأبو داود (٢٠٥٤). والترمذي (١١١٥)، والنسائي ٦/١١٤، وعبد الرزاق في المصنّف ٧/٢٦٩.

(٢) في الاستيعاب ٤/٣٤٨.

وفي الترمذي[1] من حديث هاشم بن سعيد الكوفي، حدّثنا كِنانة، حدّثتنا صفيّة بنت حُيَيّ قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ ـ وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام، فذكرت ذلك له ـ فقال: «ألا قلتِ: وكيف تكونان خيراً مني وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمّي موسى». وكان بلغها أنهما قالتا: نحن أكرم على رسول الله منها، نحن أزواجه، وبنات عمّه[2].

وقال ثابت البُناني: حدّثتني سُمَيّة، عن صفيّة بنت حُيَيّ أن النبيّ ﷺ حجّ بنسائه، فبرك بصفيّة جملُها، فبكت، وجاء رسول الله ﷺ لما أخبروه، فجعل يمسح دموعها بيده، وهي تبكي، وهو ينهاها، فنزل رسول الله ﷺ بالناس، فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: «افقِري أختك جملاً» ـ وكانت من أكثرهنّ ظَهْراً ـ فقالت: أنا أُفْقِر يهوديّتك، فغضب ﷺ فلم يكلّمها حتى رجع إلى المدينة ومحرّم وصفر، فلم يأتها، ولم يقسم لها، ويئست منه، فلما كان ربيع الأول دخل عليها، فلما رأته قالت: يا رسول الله ما أصنع؟ قال: وكانت لها جارية تخبئها من رسول الله ﷺ فقالت: فلانة لك. قال: فمشى النبيّ ﷺ إلى سريرها، وكان قد رُفع، فوضعه بيده، ورضي عن أهله[3].

وقال الحسين بن الحسن الأشقر[4]: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

---

(١) الجامع الصحيح، في المناقب (٣٨٩٢)، والمستدرك للحاكم ٤/٢٩.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف هاشم بن سعيد الكوفي، وباقي رجاله ثقات، لكن يشهد له حديث أنس عند أحمد في المسند ٣/١٣٥، ١٣٦، وعند الترمذي (٣٨٩٤) من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس قال: بلغ صفيّة أنّ حفصة قالت: بنت يهوديّ، فبكت، فدخل عليها النبيّ ﷺ وهي تبكي، فقال: «ما يبكيك؟» فقالت: قالت لي حفصة إنّي بنت يهوديّ، فقال النبيّ ﷺ: «إنّكِ لابنة نبيّ، وإنّ عمّك لَنبيّ، وإنّك لَتَحْتَ نبيّ، ففيم تفخر عليك؟» ثم قال: «إتّقي الله يا حفصة». صحيح الإسناد.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٦/٣٣٧، ٣٣٨، وابن سعد في الطبقات ٨/١٢٦، ١٢٧ من طريق: عفّان بن مسلم، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن شميسة، عن عائشة بنحوه.
و «أفْقِري أختَكِ»: أي أعيريها إيّاه للركوب، مأخوذ من ركوب فقار الظهر، وهو خرزاتة، وواحدتها: فقارة.

(٤) في الأصل «الأسفر» والتصويب من خلاصة التذهيب ٨٢.

مـالك بن مـالك، عن صفيـة بنت حُيَيّ قالت: قلت: يـا رسـول الله ليس من نسائك أحد إلا ولها عشيرة، فإن حَدَث بك حَدَثٌ فإلى من ألجـأ؟ قال: «إلى علي».

مالك مجهول[1]، والحديث غريب[1].

وكـانت من عقـلاء النسـاء. تـوفيت سنـة خمسين، وقيـل: سنــة ستٍّ وثلاثين[2].

---

(١) وإسناده ضعيف جدّاً، لضعف الأشقر، حيث قيل فيه إنه منكـر الحديث، وليس بقـويّ، وفيه نظر.

وهذا الحديث رواه البخاري ٣١١/٧ وقال: لا يُعرف مالك إلا بهذا الحديث الواحـد، ولم يُتابَع عليه.

(٢) الأول هو الأصحّ، لأنّ عليّ بن الحسين قد سمع منهـا كما صـرّح، وهو وُلـد بعد سنـة ٤٠ أو نحوها. (فتح الباري ٤/ ٢٤٠).

[حرف الضاد]

ضُباعة بنت الزبير[1]، ـ د ن ق ـ بن عبد المطّلب الهاشمية، بنت عمّ رسول الله ﷺ، وزوجة المِقْداد بن الأسود.

روى عنها: زوجها، وبنتها كريمة بنت المقداد، وسعيد بن المسيّب، وعُروة بن الزبير، والأعرج.

---

(١) أنظر عن ضُباعة في:
مسند أحمد ٦/٤١٩ و٣٦٠، والطبقات الكبرى ٨/٤٦، وطبقات خليفة ٣٣١، والمغازي للواقدي ٢٧ و٦٨٤، والمحبّر لابن حبيب ٦٤، و٦٠٤، والمعارف ١٢٠ و٢٦٢، وسيرة ابن هشام ١/١٢٥، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦١٩، والاستيعاب ٤/٣٥٢، وأسد الغابة٥/٤٩٥، وانظر عهد الخلفاء الراشدين من تاريخ الإسلام (بتحقيقنا) ٤١٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢/٣٥٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٦ رقم ١٨٢، والعقد الفريد ٦/١٢٩، ١٣٠، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٤٧، والوافي بالوفيات ١٦/٣٥٠ رقم ٣٨٠، والإصابة ٤/٣٥٢ رقم ٦٧٢، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٣٢، والتقريب ٢/٦٠٤ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٣.

[حرف العين]

عاصم بن عديٌّ[1]، - ن - بن الجدّ بن العَجْلان البَلَوِي، أبو عمرو، ويقال أبو عبد الله.

حليف بني عمرو بن عوف، ردّه النبيّ ﷺ من بدر إلى مسجد الضرار لشيء بلغه عنهم، وضرب به بسهمه وأجره[2].

وطال عمره، وكان سيّد بني العجلان.

---

(١) أنظر عن عاصم بن عديّ في:
مسند أحمد ٥/٤٥٠، وطبقات خليفة ٨٧ و١١٨، والطبقات الكبرى ٣/٤٦٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٢ رقم ٢٥٦، وتاريخ الطبري ٢/٤٧٨ و٣/١١٠ و٢١٩ و٢٢٣، والمعارف ٣٢٦، والمغازي للواقدي ١٠١ و١١٤ و١٦٠ و٦٨٥ و٦٨٩ و٧١٧ و٧١٩ و٩٩١ و١٠٤٦ و١٠٤٨ و١١١٠، وسيرة ابن هشام ٢/٣٣١ و٣/٢٩٩، و٤/١٧١ و١٩٥، والتاريخ الكبير ٦/٤٧٧ رقم ٣٠٣٧، والمعرفة والتاريخ ٢/٢١٥، وأنساب الأشراف ١/٢١ و٢٤١ و٢٨٩، و٣٠٠، والاستيعاب ٣/١٣٤، والجرح والتعديل ٦/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٩١١، وأسد الغابة ٣/٧٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٥٥ رقم ٢٧٦، وتحفة الأشراف ٤/٢٢٥ - ٢٢٧ رقم ٢٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٦٣٦، والعبر ١/٥٣، والكاشف ٢/٤٦ رقم ٢٥٣١، ومرآة الجنان ١/١٢٢، والإصابة ٢/٢٤٦ رقم ٤٣٥٣، وتهذيب التهذيب ٥/٤٩ رقم ٨٠، والتقريب ١/٣٨٤ رقم ١٦، والوافي بالوفيات ١٦/٥٦٩ رقم ٦٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢، وشذرات الذهب ١/٥٤.

(٢) سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/٣٣١، والروض الأنف ٣/٩٩، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٤٦٦ من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن المسور بن رفاعة، عن عبد الله بن مِكنف. وعن أفلح بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، عن أبي البدّاح، عن عاصم بن عدّي.

روى عنه ابنه أبو البدّاح[1] حديثاً أخرجه النسائي في رمي الجمار[2].

وقال ابن إسحاق: ردّه رسول الله ﷺ من الرَوْحاء، واستخلفه على العالية في غزوة بدر[3].

وقيل إنه توفي سنة خمس وأربعين، وله من العمر مائة وخمس عشرة سنة

كذا قال الواقدي في سنّه[4].

عبد الله بن أنيس[5]، ـ م ٤ ـ الجُهَني ثم الأنصاري، حليف الأنصار.

شهد العقبة، وبدر[6] لم يشهدها، بل شهد أُحُداً.

---

(١) في الأصل «أبو البداع»، والتصحيح من الاستيعاب ٣/١٣٤.

(٢) سنن النسائي ٥/٢٧٣ كتاب الحج، باب رمي الرُعاة، وهو من طريق: مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن إبي البدّاح بن عاصم بن عديّ، عن أبيه، أنّ رسول الله ﷺ رخّص للرعاة في البيتوتة يرمون يوم النحر واليومين اللّذين بعده يجمعونهما في أحدهما، ورواه ابن سعد في طبقاته ٣/٤٦٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٣/٤٦٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٣/٤٦٦.

(٥) أنظر عن عبد الله بن أنيس في:
مسند أحمد ٣/٤٩٥ و٤٩٨، وسيرة ابن هشام ٢/١٠٥ و٣٤٠، وظ/٢١٩ و٤/٢٦٥ ـ ٢٦٧، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام ٣/١١٩٣)، والمحبّر لابن حبيب ١١٧ و١١٩ و٢٨٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٤، والمعارف ٢٨٠، وأنساب الأشراف ١/٢٤٩ و٢٨٨ و٣٧٦ و٣٧٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٦٨، ٢٦٩، والعقد الفريد ٢/٣٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٠ رقم ١١٣، وجمهرة أنساب العرب ٤٥٢، والسير الكبير للشيباني ١/٢٦٦، ومشاهير علماء الأمصار ٥٦ رقم ٣٨١، والجرح والتعديل ٥/١ رقم ١، والتاريخ الكبير ٥/١٤ ـ ١٧ رقم ٢٦، والاستيعاب ٢/٢٥٨، وحلية الأولياء ٢/٥، ٦ رقم ٩٠، وأسد الغابة ٣/١١٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٦٠، ٣٦١ رقم ٢٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٦٦٦، وتحفة الأشراف ٤/٢٧٣ ـ ٢٧٥ رقم ٢٧١، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٣ رقم ٦٩، والعبر ١/٥٩، والكاشف ٢/٦٥ رقم ٢٦٦١، والمغازي من تاريخ الإسلام (بتحقيقنا) ٣٤٢ و٣٤٦ و٣٦٢، والبداية والنهاية ٨/٥٧، والإصابة ٢/٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٥٥٠، وتهذيب التهذيب ٥/١٤٩ ـ ١٥١ رقم ٢٥٧، والتقريب ١/٤٠٢ رقم ١٩٠، والنكت الظراف ٤/٢٧٤، وحسن المحاضرة ١/٢١١ رقم ١٤٧، وشذرات الذهب ١/٦٠.

(٦) في الأصل «بدراً» وهو خطأ.

كنيته أبو يحيى، وقيل يقال لـه: الجُهَني، وليس بجُهَني بل ذلـك لقب له، وهو من قُضاعة.

روى أنّ النبيّ ﷺ دفع إليه مِخْصَرة كان يتخصّر بها[1].

وهـو الذي رحـل إليه جـابر بن عبـد الله إلى مصر، وسمـع منه حـديث القصاص.

توفي في خلافة معاوية، وسيعاد.

عبد الله بن سلام[2] **ـ ع ـ**، بن الحـارث، أبو يـوسف الإسرائيليّ النسب حليف الأنصار.

أسلم عنـد قدوم رسـول الله ﷺ المدينـة، وكان اسمـه الحُصَين فسمّـاه عبد الله، وشهد له بالجنة[3].

---

(١) سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/٢٦٦، وتاريخ الطبري ٣/١٥٦، ١٥٧.

(٢) أنظر عن عبد الله بن سلام في:

سيـرة ابن هشـام ٢/١٥٦ و١٥٨ و١٩٨ و٢٠٢، والمغـازي للواقـدي ٣٢٩ و٣٧٢ و٣٨١ و٥٠٩، ومسنـد أحمد ٥/٤٥٠، والتـاريخ لابن معين ٢/٣١١، وطبقـات خليفة ٨، وتـاريخ خليفـة ٥٦ و٢٠٦، والمعرفـة والتـاريـخ ١/٢٦٤ و٢٨٠ و٣٠١ و٣٠٣ و٤١٨ و٤٢٨ و٤٦٨ و٥٥١ و٦٢١ و٣/١٧٠ و٢٧٤ و٢٧٥ و٣٧٤، وأنسـاب الأشراف ١/٢٦٦، والتـاريـخ الكبير ٥/١٨، ١٩ رقم ٢٩، ومشاهير علماء الأمصار١٦ رقم ٥٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٩ رقم ١٠٧، والعقـد الفريـد ٣/١٤٣، والاستيعـاب ٢/٣٨٢، والمستـدرك ٣/٤١٣ ـ ٤١٦، والطبقات الكبرى ٢/٣٢، ٣٥٣، والجرح والتعديل ٥/٦٢، ٦٣ رقم ٢٨٨، ومـروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانيـة) ١٦٢١، والاستبصار ١٩٢، وجامع الأصـول ٩/٨١، وأسد الغـابة ٣/٢٦٤، وصفـة الصفـوة ١/٧١٨ ـ ٧٢١ رقم ١٠٧، وتـهـذيـب الأسمـاء واللغـات ق ١ ج ١/٢٧٠، ٢٧١ رقم ٣٠٤، وتحفـة الأشـراف ٤/٣٥٢ ـ ٣٥٨ رقم ٢٩٩، وتهـذيب الكمـال (المصوّر) ٢/٦٩١، ٦٩٢، والعبـر ١/٥١، وتذكـرةالحفّـاظ ١/٢٦، وسيـر أعـلام النبـلاء ٢/٤١٣ ـ ٤٢٦ رقم ٨٤، والمعين في طبقـات المحـدّثين ٢٣ رقم ٧٦، والكـاشف ٢/٨٥ رقم ٢٨٠١، والمغازي (من تاريخ الإسلام ـ والوافي بالـوفيات ١٧/١٩٨، ١٩٩ رقم ١٨٤، وتهـذيب تـاريـخ دمشق ٧/٤٤٣ ـ ٤٤٨، وتهـذيب التهـذيب ٥/٢٤٩ رقم ٤٣٧، والتقـريب ١/٤٢٢ رقم ٣٧٠، والنكت الظراف ٤/٣٥٢ ـ ٣٥٨، والإصـابة ٢/٣٢٠، ٣٢١ رقم ٤٧٢٥، ومجمـع الزوائـد ٩/٣٢٦، وخلاصـة تذهيب التهـذيب ٢٠، والبدايـة والنهايـة ٨/٢٧، والبدء والتاريخ ٥/١١٨، ١١٩.

(٣) الاستيعاب ٢/٣٨٢، المستدرك ٣/٤١٣، وسيرة ابن هشام ٢/١٥٦ (بتحقيقنا).

حمّاد بن سلمة: أنبأ عاصم بن بهدلة[1]، عن مُصْعب بن سعد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ أتى بقصعة فقال: «يجيء رجل من هذا الفجّ من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة»، فجاء عبد الله بن سلام فأكلها.

رواه عبد الله في «مسنده» عن عفان، عنه[2].

روى عنه: أنس بن مالك، وقاضي البصرة، وزُرارة بن أوفى، وأبو سعيد المَقْبُري، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بردة بن أبي موسى، وابناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله، وجماعة.

وشهد فتح بيت المقدس مع عمر[3].

وقيل إنه من ذريّة يوسف عليه السلام، وحلفه في القواقل[4]، وكان من الأحبار.

تقدّم خبر إسلامه في الترجمة النبوية، وأنّ اليهود شهدوا فيه أنّه عالِمهم وابن عالِمِهم[5].

وفي الصحيح من حديث سعد قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد: «من أهل الجنة» إلا لعبد الله بن سلام[6].

وقال سعد: فيه نزلت: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ﴾[7].

---

(١) في الأصل «بهذلة»، والتصويب من خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢.

(٢) إسناده حسن. وهو في مسند أحمد ١/١٦٩ و١٨٣، ولفظه: «أنّ النبيّ ﷺ أُتي بقصعة من ثريد، فأكل، ففضل منه فضلة، فقال: «يدخل من هذا الفجّ رجل من أهل الجنة، يأكل هذه الفضلة» قال سعد: وقد كنت تركت أخي عمير بن أبي وقّاص يهيّأ لأن يأتي النبيّ ﷺ، فطمعت أن يكون هو، فجاء عبد الله بن سلام، فأكلها». وصحّحه الحاكم في المستدرك ٣/٤١٦ ووافقه الذهبي في تلخيصه.

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٧١.

(٤) القواقل: نسبة إلى «القَوْقَل»، وهو أبو بطن من الأنصار.

(٥) أنظر الجزء الخاص بالمغازي من هذا الكتاب ـ بتحقيقنا ـ ص ٤٢ ـ ٤٤، وسيرة ابن هشام ـ بتحقيقنا ـ ج ٢/١٥٨، ١٥٩، ونهاية الأرب ١٦/٣٦٣، وعيون الأثر ١/٢٠٦.

(٦) أخرجه مالك في الموطّأ، ورواه البخاري في المناقب ٧/٩٧ باب مناقب عبد الله بن سلام، ومسلم في الفضائل (٢٤٨٣) من حديث مالك.

(٧) سورة الأحقاف ـ الآية ١٠.

وجاء من غير وجه: أنّ عبد الله رأى رؤيا، فقصّها على النبيّ ﷺ، فقال له: «تموت وأنت مستمسك بالعروة الوثقى»[1].

وثبت عن يزيد بن عَمِيرَة قال: لما احتُضِر مُعاذ قيل: أوصِنا، قال: أجلسوني، ثم قال: إنّ العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عن أربعة: عند عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن سلام الذي كان يهوديّاً فأسلم، فإنّي سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إنه عاشر عشرة في الجنة».

أخرجه الترمذي[2] من حديث أبي إدريس الخولاني، عن يزيد، رواه زيد بن رفيع، عن معبد الجهني، عن يزيد بن عَمِيرَة.

اتفقوا على وفاته في سنة ثلاث وأربعين.

عبد الله بن قيس[3] القيني[4].

توفي سنة تسع وأربعين، ولا تُحفظ له رواية.

عبد الرحمن بن خالد بن الوليد[5]، بن المغيرة المخزومي.

---

(١) أخرجه البخاري في التعبير ١٢/٣٥٣ باب التعليق بالعروة والحلقة، من طريق: ابن عون، عن محمد بن سيرين، حدّثنا قيس بن عبّاد، عن عبد الله بن سلام.

(٢) في الجامع الصحيح (٣٨٠٤) في المناقب، من طريق: قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح. وصحّحه الحاكم ٣/٤١٦، ووافقه الذهبي في التلخيص، وذكره البخاري في تاريخه الصغير ١/٧٣، ونقله عنه ابن حجر في الإصابة وجوّد إسناده. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٣) أنظر عن عبد الله بن قيس في:
الإصابة ٢/٣٦١ رقم ٤٩٠٦.

(٤) في طبعة القدسي ٢/٢٣١ «العتقي» والتصويب من (الإصابة).

(٥) نسب قريش ٣٢٥، والاستيعاب ٢/٤٠٨، والجرح والتعديل ٥/٢٢٩ رقم ١٠٨٢، وجمهرة أنساب العرب ١٤٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٢٣ و٢٣٩، وطبقات خليفة ٢٤٤ و٣١١، وتاريخه ١٨٠ و١٩٥ و٢٠٧، وتاريخ الطبري ٣/٣٩٦ و٤/١٦٣ و٣٢١ و٣٢٥ و٣٣٠ و٣٣١ و٤٢١ و٥٧٤ و٥/٢٦ و٥٤ و٧١ و٩٨ و٢١٢ و٢٢٦ و٢٢٧، والأخبار الموفقيات ١١٣ و٢٠٦، والعقد الفريد ١/١٣٢ و٤/٤٧ و٦/١٣٣، ١٣٤، ومشاهير علماء الأمصار ٥٢ رقم ٣٤٢، والتاريخ الكبير ٥/١٧٧ رقم ٨٩٨، وأنساب الأشراف ١/٤٤٧، والمعرفة والتاريخ ٣/٣١٩، وتاريخ الإسلام (الجزء الخاص بعهد الخلفاء الراشدين ـ بتحقيقنا) ٥٤٣، وجامع =

أدرك النبيَّ ﷺ ورآه، وشهد اليرموك مع أبيه، وسكن حمص.
وكان أحد الأبطال كأبيه، وكان معه لواء معاوية يوم صفِّين[1].
وكان يستعمله معاوية على غزو الروم[2].
وكان شريفاً شجاعاً ممدَّحاً[3].

روى عنه: خالد بن سلمة، وعمرو بن قيس، وغيرهما.

وقال سيف: كان عمره يوم اليرموك ثمان عشرة سنة، وكان يومئذ على كردوس.

وقال غيره: ولي إمرة حمص مدَّة وكان مشكور السيرة.

قال أبو عبيد وغيره: توفي سنة ستٍّ وأربعين.

عبد الرحمن بن سَمُرَة[4]، -ع- بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف

= التحصيل لابن كيكلدي: ٢٧ رقم ٤٢٦، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٣٠ و٤٤٨ و٤٦٠، والإصابة ٣/٦٧، ٦٨ رقم ٦٢٠٧، والبداية والنهاية ٨/٣١، والتبيين في أنساب القرشيين ٣١٠.

(١) نسب قريش ٣٢٤، ٣٢٥.
(٢) الأخبار الموفّقيّات ١١٣.
(٣) نسب قريش ٣٢٥ و٣٢٦.
(٤) أنظر عن عبد الرحمن بن سَمُرة في:
مسند أحمد ٥/٦١، والتاريخ لابن معين ٢/٣٤٩، وطبقات خليفة ١١ و١٧٤، وتاريخ خليفة ٢١١، والتاريخ الكبير ٥/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٧٩٦، والمعارف ٣٠٤ و٥٥٦، والمعرفة والتاريخ ١/٢٨٣، والجرح والتعديل ٥/٢٣٨ رقم ١١٢٦، ونسب قريش ٢٨٨، ومشاهير علماء الأمصار ٤٥ رقم ٢٧٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٤ رقم ١٥٤، وتاريخ الطبري ٤/٢٦٦ و٥/١٥٩ و٢٢٤ و٧/٤٢٠ و٨/١٧٩ و١٨٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٦٦ و٢١٧، وأنساب الأشراف ١/٥٠٤، وجمهرة أنساب العرب ٧٤، والاستيعاب ٢/٤٠٢، والمستدرك ٣/٤٤٤، ٤٤٥، وأسد الغابة ٣/٤٥٤، وتحفة الأشراف ٧/١٩٧ - ٢٠٠ رقم ٣٣٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٩٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٣٥٠، والكاشف ٢/١٤٩ رقم ٣٢٥٥، والعبر ١/٥٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٤ رقم ٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٧١، ٥٧٢ رقم ١٢١، والمغازي من (تاريخ الإسلام) ٦٢٩، وعهد الخلفاء الراشدين من (تاريخ الإسلام) ٤١٥ و٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٦/١٩٠، ١٩٠ رقم ٣٨٣، والتقريب ١/٤٨٣ رقم ٩٦٥، والإصابة ٢/٤٠٠، ٤٠١ رقم =

بن قُصيّ، أبو سعيد القرشي العبشمي.

هكذا نسبه ابن الكلبي، ويحيى بن مَعِين، والبخاري، وأبو عبيد، وجماعة، وزاد في نسبه مُصْعَب الزبيري، وابن أخيه الزبير بن بكّار بعد حبيب: ربيعة[1].

أسلم يوم الفتح، ونزل البصرة، وقال له النبيّ ﷺ: «لا تسأل الإمارة»[2].

وغزا سجستان أميراً كما مضى[3].

روى عنه: ابن عباس، وسعيد بن المسيّب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وحيّان بن عُمَير، ومحمد بن سيرين، وحُمَيد بن هلال، والحسن البصري، وأخوه سعيد.

ويُروى أنّ اسمه كان: عبد كلال، فغيّره النبيّ ﷺ[4].

توفي سنة خمسين بالبصرة، ويقال سنة إحدى وخمسين[5].

= ٥١٣٤، والنكت الظراف ١٩٧/٧، ١٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨، وشذرات الذهب ٥٣/١ و٥٤ و٥٦، والكنى والأسماء للدولابي ٧١/١، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢١٦.

(١) تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٩٦/١.

(٢) وتمام الحديث: «يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة، فإن أُعْطيتَها عن مسألة وُكِلْت إليها، وإن أُعطيتَها عن غير مسألة أُعِنْتَ عليها، وإذا حلفت على يمينٍ فرأيت غيرها خيراً منها، فائتِ الذي هو خير، وكفّر عن يمينك».
أخرجه أحمد في المسند ٦٣/٥، والبخاري في الأحكام ١١٠/١٣ باب: من سأل الإمارة وُكل إليها، و٤٥٢/١١ في الإيمان، و٥٢٣/١١، ومسلم في الإيمان (١٦٥٢)، وفي الإمارة ١٤٥٦/٣ باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها، من طريق الحسن البصري، حدّثنا عبد الرحمن بن سمُرَة. وأخرجه أبو داود (٣٢٧٧)، والنسائي ١٠/٧ في النذور، باب: الكفّارة قبل الحنث، والترمذي (١٥٢٩) وقال: حسن صحيح.

(٣) أنظر: عهد الخلفاء الراشدين، من هذا الكتاب (بتحقيقنا) ٤١٥، وفتوح البلدان ٤٨٥، ٤٨٦، والخراج وصناعة الكتابة ٣٩٣ و٣٩٤، ٣٩٥، وتاريخ خليفة ١٦٧.

(٤) تهذيب الأسماء ٢٩٧ وقيل كان اسمه: عبد الكعبة.

(٥) الترجمة منقولة تقريباً عن: تهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢٩٧.

عُتبة بن فرقد السلمي[1]، ـ ن ـ أبو عبد الله.

له صحبة ورواية، وكان من كبار قومه.

نزل الكوفة، وروى عنه: قيس بن أبي حازم، والشعبي، وغيرهما.

عُتبة بن أبي سفيان[2]، صخر بن حرب بن أميّة الأموي.

شهد يوم الدار مع عثمان، وداره بدمشق بدرب الحبّالين.

ولي المدينة وإمرة الحجّ غير مرة[3].

وحكى عنه ابنه الوليد أنه شهد الجمل مع عائشة، ثم نجا ولحق بأخيه، وذهبت عينه يومئذ[4].

---

(١) أنظر عن عُتبة بن فرقد في:
التاريخ لابن معين ٣٩١/٢، والتاريخ الكبير ٥٢١/٦ رقم ٣١٨٥، وفتوح البلدان ٤٠٠ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٧ و٤٠٩ و٤١٠، وتاريخ خليفة ١٣٩ و١٥١، وتاريخ الطبري ٥٨١/٣ و٣٩/٤ و١٣٨ و١٥٣، ١٥٤، والمعرفة والتاريخ ٥٨٥/٢، ٥٨٦، والاستيعاب ١١٩/٣، ١٢٠، والجرح والتعديل ٣٧٣/٦ رقم ١٠٦١، والخراج وصناعة الكتابة ٣٧٩ و٣٨١ ـ ٣٨٣ و٣٨٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٣، وتحفة الأشراف ٢٣٤/٧، ٢٣٥ رقم ٣٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٠٣/٢، والكاشف ٢١٥/٢ رقم ٣٧٢٣، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ٢٦٨، وتهذيب التهذيب ١٠١/٧ رقم ٢١٦، والتقريب ٥/٢ رقم ٢٤، والإصابة ٤٥٥/٢ رقم ٥٤١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٨، والنكت الظراف ٢٣٥/٧، ٢٣٦، والكنى والأسماء للدولابي ٧٧/١، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٤٠٧، وأخبار مكة ١٦٥/٢ و ٢٣٥ و٢٣٧ و٢٤٩.

(٢) أنظر عن عُتبة بن أبي سفيان في:
نسب قريش ١٢٥ و١٥٣، والأخبار الموفقيّات ٣٢٧ و٥٠١، وتاريخ خليفة ٢٠٥ و٢٠٨، والاستيعاب ١٢١/٣، ١٢٢، والعقد الفريد ٤٩/١ و٢٥٨، ٢٥٩ و٦٨/٢ و١٠٦ و٣٤/٣ و١٦٦ و٢٤٤ و٤٢٩ و٥/٤ و١٣٧ ـ ١٤٠ و١٤٩ و٢٨٢ و٣٤٥، والمعارف ٣٤٤، ٣٤٥ و٥٣٨ و٥٨٥د ٥٨٦، وأنساب الأشراف ٤٢١/١ و٤٤٠، والمحبّر ٢٠ و٢٦١ و٣٠٢ و٣٧٩ و٤٠١، وتاريخ اليعقوبي ٢٢٢/٢ و٢٣٩، وتاريخ الطبري ٢٦٣/١ و٢٢٠/٤ و٥٣٥ و٥٤/٥ و١٦٠ و١٧٠ و١٧١ و٢٢٨ و٢٣ و٣٣٣، والخراج وصناعة الكتابة ٤٦٣، وجمهرة أنساب العرب ١١١، ١١٢، وجامع التحصيل ٢٨٦ رقم ٥٠٣، والتذكرة الحمدونية ٣٤٧/١، والولاة والقضاة ٣٤ ـ ٣٩.

(٣) حجّ بالناس سنة ٤١ و٤٢ و٤٦ و٤٧ و٥٦ هـ. (مروج الذهب ٣٩٨/٤).

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٥/١٠ أ.

وولي مصر سنة ثلاث وأربعين[1]، وكان فصيحاً مُفَوَّهاً.

توفي بثغر الإسكندرية في ذي القعدة سنة أربع وأربعين، وهو أخو معاوية لأبيه[2].

عثمان بن حُنَيف[3]، ـ د ن ق ـ بن واهب الأنصاري الأوسي.

له صحبة، ولّاه عمر السواد، وتولّى مساحته بأمر عمر.

روى عنه: ابن أخيه أبو أُمامة بن سهل، وعمارة بن خريم بن ثابت، وعبيد الله بن عبد الله، وغيرهم، وكان أميراً شريفاً.

شعيب بن أبي ضمرة، مما روى عنه ابنه بِشْر، عن الزُّهْري، عن عمر بن عبد العزيز، عن حُرَيث بن نوفل بن مساحق قال: انتجى عمر وعثمان بن حُنَيف في المسجد والناس محيطون بهما، فلم يزالا يتجادلان في الرأي حتى

---

(١) كتاب الولاة والقضاة ٣٤.

(٢) الترجمة منقولة عن: تاريخ دمشق ١٠/٢٥ أ ـ ٢٧ ب.

(٣) أنظر عن عثمان بن حُنَيف في:
مسند أحمد ٤/١٣٨، وطبقات خليفة ٨٦ و١٣٥ و١٩٠، وتاريخ خليفة ١٤٩ و١٨١ و١٨٣ و٢٠١ و٢٢٧، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٣٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٥٤ رقم ٨٣٧، وتاريخ الطبري ٢/٥١٢ و٣/٥٧٩ و٥٨٩ و٤/٢٣ و١٣٩ و١٤٤ و١٤٥ و٤٤٢ و٤٤٥ و٤٦١ ـ ٤٦٤ و٤٦٦ ـ ٤٧٠ و٤٧٣ ـ ٤٧٥ و٤٨٠ و٤٨١، وفتوح البلدان ٨، و٣٢٥ و٣٢٩ ـ ٣٣٢، والخراج وصناعة الكتابة ٢٢١ و٢٤٢ و٢٦٢ و٣٦٣ و٣٦٦ ـ ٣٦٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٧٣، ومشاهير علماء الأمصار ٢٦ رقم ١١٩، وترتيب الثقات للعجلي ٣٢٧ رقم ١١٠٢، والثقات لابن حبّان ٣/٢٦١، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٥٢ و١٧٩ و١٨١ و١٨٢ و٣١٣، والمحبّر ٦٩ و١٢٩، وأنساب الأشراف ١/١٦٣ و٢٧٧، والمعارف ٢٠٨، و٢٠٩، والسير والمغازي لابن إسحاق ٣٢٦، والعقد الفريد ٤/٣٠٤ و٣١٣ و٣١٩، والاستيعاب ٣/٨٩، ٩٠، والكامل في التاريخ ٢/٥١٩ و٣/٢٠١ و٢٠٤ و٢١١ ـ ٢١٩ و٢٢٥ و٢٦٠ و٤/٤٤، وتحفة الأشراف ٧/٢٣٦ رقم ٣٥٩، والكاشف ٢/٢١٧ رقم ٣٧٤٣، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٢٢٣ و٤٨٣ و٤٨٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/٣٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٢٠ ـ ٣٢٢ رقم ٦١، وتهذيب الكمال ٩٠٩، والاستبصار ٣٢١، وأسد الغابة ٣/٥٧٧، والتاريخ الكبير ٧/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٢١٩٢، والاستبصار ٢٢١، ومجمع الزوائد ٩/٢٧١، وتهذيب التهذيب ٧/١١٢، ١١٣ رقم ٢٤١، والتقريب ٢/٧، ٨ رقم ٤٩، والإصابة ٢/٤٥٩ رقم ٥٤٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩، والبدء والتاريخ ٥/٢١٠ ـ ٢١٢.

أغضب عثمان عمر، فقبض من حَصْباء المسجد قبضة ضرب بها وجه عثمان، فشجّ الحصى بجبهته آثاراً من شجاج، فلما رأى عمر كثرة تسرّب الدم على لحيته قال: إمسح عنك الدم، فقال: يا أمير المؤمنين لا يهولنَّك، فوالله إنّي لأَنتهك ما ولّيتني أمرَه من رعيّتك أكثر مما انتهكتَ منّي، فأعجب بها عمرَ من رأيه وحلمه وزاد به عنده خيراً.

عثمان بن طلحة[1]، ـ م د ـ بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ القرشي العبدري الحَجَبي.

حاجب الكعبة، هاجر مع عمرو بن العاص وخالد ثم سكن مكة.

روى عنه: ابن عمر، وعُروة بن الزبير، وابن عمّه شيبة بن عثمان، وغيرهم.

ودفع إليه النبيّ ﷺ مفتاح الكعبة يوم الفتح[2].

---

(١) أنظر عن عثمان بن طلحة في:
مسند أحمد ٣/٤١٠، وطبقات خليفة ١٤ و٢٧٧، وتاريخ خليفة ٢٠٥، ونسب قريش ٢٥١ و٤٠٩، وتاريخ الطبري ٣/٢٩ و٣١، وفتوح البلدان ٩٣، وأنساب الأشراف ١/٥٣ و٢٥٨ و٣٦١ و٣٨٠، ومشاهير علماء الأمصار ٢٧ رقم ١٣٠، والاستيعاب ٣/٩٢، ٩٣ وسيرة ابن هشام ٣/٢٢٣، والمغازي للواقدي ٦٦١ و٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٨ و٧٤٩ و٨٣٣ ـ ٨٣٥ و٨٣٧ و٨٣٨ و١١٠٠، والمعرفة والتاريخ ١/٢٧٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٥ رقم ٢٩٢، والمعارف ٧٠ و٢٦٧ و٥٧٥، والتاريخ الكبير ٦/٢١١، ٢١٢ رقم ٢١٩٤، والجرح والتعديل ٦/١٥٥ رقم ٨٥١، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٥٦، والطبقات الكبرى ٥/٤٤٨، والمعجم الكبير ٩/٥٣ ـ ٥٥، وجمهرة أنساب العرب ١٢٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥٢، والمستدرك ٣/٤٢٨، ٤٢٩، وأسد الغابة ٣/٣٧٢، والكامل في التاريخ ٣/١٦٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٢٠، ٣٢١ رقم ٣٩٢، وتحفة الأشراف ٧/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٣٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩١٢، والكاشف ٢/٢١٩ رقم ٣٧٦٠، وسير أعلام النبلاء ٣/١٠ ـ ١٢ رقم ٢، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٥٥١، والبداية والنهاية ٨/٢٣، والعقد الثمين ٦/٢١، والإصابة ٢/٤٦٠ رقم ٥٤٤٠، وتهذيب التهذيب ٧/١٢٤ رقم ٢٦٧، والتقريب ٢/١٠ رقم ٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (بتحقيقنا) أنظر فهرس الأعلام ٢/٥٤٢.

(٢) سيرة ابن هشام ٤/٥٤ (بتحقيقنا)، وأخبار مكة ١/١٦٩، والمغازي للواقدي ٢/٨٣٣، والطبقات الكبرى ٢/١٣٦ و١٣٧، وأنساب الأشراف ١/٣٦١، والمصنّف لعبد الرزّاق (٩٠٧٣)، وتفسير الطبري ٨/٤٩١، والمغازي (من تاريخ الإسلام ـ بتحقيقنا) ٥٥٢، =

وقال عوف الأعرابي عن رجل انّ رسول الله ﷺ أعطى المفتاح شيبة بن عثمان عام الفتح وقال: «دونك هذا فأنت أمين الله على بيته»[1].

قلت: شيبة أسلم يوم حُنَين، فيحتمل أن النبيّ ﷺ ولّاه الحجابة لما اعتمر من الجعرانة مشاركاً لعثمان هذا في الحجابة، فإن شيبة كان حاجب الكعبة يوم قال له عمر: أريد أن أقسم مال الكعبة، كما في البخاري[2].

فعن أبي بشْر، عن مسافع بن شيبة، عن أبيه قال: دخل النبيّ ﷺ الكعبة يصلّي، فإذا فيها تصاوير، فقال: «يا شيبة اكفني هذه»، فاشتدّ ذلك عليه، فقال له رجل: طَيِّنها ثم الطخْها بزعفران، ففعل[3].

وقالت صفيّة بنت شيبة: أخبرتني امرأة من بني سُلَيم أنّ رسول الله ﷺ لما خرج من الكعبة أمر عثمان بن طلحة أن يُغيِّب قرنَيْ الكبْش - يعني كبش إسماعيل - وقال: «لا ينبغي للمصلّي أن يصلّي وبين يديه شيء يَشْغَلُه»[4].

قُتل طلحة يوم أُحُد مشركاً[5].

= ومجمع الزوائد للهيثمي ٦/ ١٧٧، والبداية والنهاية ١/ ٥١٥، ٥١٦، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (بتحقيقنا) ١/ ٢٥٤، وشرح المواهب ٢/ ٣٤٠، ٣٤١.

قال ابن إسحاق في «السيرة ٤/ ٥٤»: «حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن صفية بنت شيبة، أنّ رسول الله ﷺ لما نزل مكة، واطمأنّ الناس، خرج حتى جاء البيت، فطاف به سبْعاً على راحلته، يستلم الركن بمحْجَن في يده، فلما قضى طوافه، دعا عثمان بن طلحة، فأخذ منه مفتاح الكعبة، ففُتحت له، فدخلها فوجد فيها حمامة من عيدان، فكسرها بيده ثم طرحها، ثم وقف على باب الكعبة وقد استكفّ له الناس في المسجد».

وأخرجه البخاري ٨/ ١٥ من طريق: ابن عمر، أنّ رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردِفاً أسامة بن زيد، ومعه بلال، ومعه عثمان بن طلحة من الحَجَبَة حتى أناخ في المسجد، فأمره أن يأتي بمفتاح البيت.

(١) المغازي (من تاريخ الإسلام) ٥٥١.

(٢) ناقش المؤلّف - رحمه الله - هذا الموضوع في «المغازي» ٥٥١.

(٣) رواه ابن قانع في معجمه، وانظر: شفاء الغرام - بتحقيقنا - ١/ ٢٣٠.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٦٨ و٥/ ٣٨٠، وأبو داود (٢٠٣٠)، والحميدي في مسنده (٥٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٣٩٦) من طريق: سفيان، عن منصور، عن خاله مسافع، عن صفية بنت شيبة.

(٥) سيرة ابن هشام ٣/ ٢٥ و٩٠ و١٠٩.

وقـال عبـد الله بن المؤمّـل المخـزومي، عن ابن أبي مُلَيكــة، عن ابن عباس، أنّ النّبيّ ﷺ قال: «خذوها يـا بني أبي طلحة خـالدة تـالدة لا ينـزعها منكم إلاّ ظالم» - يعني الحجابة[1] -.

قال مصعب[2]: قُتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة.

وقال الهيثم بن عديّ، والمدائني: توفي سنة إحدى وأربعين.

وقال خليفة[3]: توفي سنة اثنتين وأربعين.

عَقيل بن أبي طالب[4]، ـن ق - بن عبد المطّلب الهاشمي، أبو يـزيد،

---

(١) أخرجه الأزرقي في أخبـار مكـة ١/٢٦٥ عن جـدّه، عن مسلم بن خـالـد الـزنجي، عن ابن جريج. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، والأوسط، كما قال الهيثمي في مجمع الـزوائد ٣/٢٨٥ وأعلّه بابن المؤمّل لضعفه. وانظر: فتح الباري ٨/١٥.

(٢) في نسب قريش ٢٥١.

(٣) في تاريخه ٢٠٥.

(٤) أنظر عن عقيل بن أبي طالب في:
مسند أحمد ١/٢٠١ و٣/٤٥١، والتاريخ لابن معين ٢/٤١١، والـطبقات الكبـرى ٤/٤٢، وطبقات خليفة ١٢٦ و١٨٩، وسيرة ابن هشام ٣/٢٩٩، و٤/١٣٢، ومقدّمة مسنـد بقيّ بن مخلد ١٠٤ رقم ٢٧٨، والمحبّر لابن حبيب ٤٥٧، والمغازي للواقـدي ١٣٨ و٦٩٤ و٨٢٩ و٨٣٠ و٩١٨، والمعـارف ١٢٠ و١٥٥ و١٥٦ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢١١ و٥٨٨، وترتيب الثقـات للعجلي ٣٣٨ رقم ١١٥٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٦ و١٥٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة الـلبنـانيـة) ١٥٨٧ و١٥٩٦ و١٦١٣ و١٦١٦ و١٦٣١ و١٦٤٠ و١٨٥١ - ١٨٥٣ و١٩٠٣ و١٩٠٥ و٢٣٢٣ و٢٤٠١ و٢٠٩٤، والسيـر والمغـازي ١٥٥، والأخبـار المـوفقيـات ٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦، والتـاريـخ الصغيـر ٧٤، والتاريـخ الكبيـر ٧/٥٠، والعقـد الفـريـد ٢/٣٥٦ و٣/٢٠٤ و٤/٤ - ٧ و٢٩ و٦/٩٩، والجـرح والتعديـل ٦/٢١٨ رقم ١٢٠١، والمستـدرك ٣/٥٧٥ - ٥٧٧، وجمهـرة أنسـاب العـرب ٦٩، والاستيعـاب ٣/١٥٧، ١٥٨، والمعـرفـة والتـاريـخ ١/٥٠٦ و٥٣٦ و٧٠٠ و٣/٧٣ و١٦٧، ومشـاهيـر علمـاء الأمصـار ٩ رقم ١٤، وأنساب الأشراف ٣٠١ و٣٥٦ و٣٦٥، وفتوح البلدان ٥٨ و٥٤٩، وتاريخ الطبـري ٢/١٥٦ و٣١٣ و٤٢٦ و٤٦٥ و٤٧٥ و٤/٢٠٩، و٥/٣٧٧ و٧/٧٥١، وأسـد الـغـابـة ٣/٤٢٢، والكـامل في التـاريـخ ١/٤٥٨ و٢/٥٨ و١٣٢ و٤/٣٥ و٨٨ و٥/٥٤١ و٦/٣١٣ و٨/٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٣٧ رقم ٤١٧، وتحفة الأشراف ٧/٣٤٣ رقم ٣٨٢، وتهذيب الكمال ٢/٩٤٩، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ١١٧ و١٢٨ و١٤٩ و٣٢٥ و٣٩٧ و٤٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٤ رقم ٩٢، وتلخيص المستدرك ٣/٥٧٥ - ٥٧٧، والكـاشف ٢/٢٣٩ رقم ٣٩١٣، وسير أعـلام النبـلاء ٣/٩٩، ١٠٠ رقم ١٩، والبـدايـة =

ويقال أبو عيسى، وكان أكبر من جعفر، وعلي.

أسلم وشهد غزوة مؤتة، وله عن النبيّ ﷺ أحاديث.

روى عنه: ابنه محمد، وحفيده عبد الله بن محمد، وموسى بن طلحة، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وأبو صالح السّمّان.

ووفد على معاوية فأكرمه، وكان أكبر من عليّ بعشرين سنة، وعاش بعده مدّة، وكان علّامة بالنسب وأيام العرب.

قال ابن سعد[1]: وكان عَقِيل ممّن أُخرج من بني هاشم كرهاً إلى بدر، فأُسِر يومئذ، وكان لا مال له، ففداه العباس.

ثم هاجر في أول سنة ثمان، ثم عرض له مرض بعد شهوده غزوة مؤتة، فلم نسمع له بذِكْر في الفتح ولا ما بعدها، وقد أطعمه رسول الله ﷺ بخيبر كل سنة مائة وأربعين وسْقاً.

وعن عليّ رضي الله عنه انّ النبيّ ﷺ قال: «أُعطي لكلّ نبيّ سبعة رفقاء نجباء، وأُعطيتُ أنا أربعة عشر»، فذكر منهم عَقِيلاً.

ورُوي من وجوهٍ مُرْسَلةٍ أنّ رسول الله ﷺ قال لعَقِيل: «يا أبا يزيد إنّي أحبّك حبّين، حبّاً لقرابتك منّي، وحبّاً لحبّ أبي طالب إيّاك»[2].

وعن داود بن أبي هند، أنّ عليّاً دخل عليه عَقِيل ومعه كَبْش فقال: إنّ أحد الثلاثة أحمق، فقال عَقِيل: أما أنا وكبشي فلا.

= والنهاية ٨/٤٧، ومجمع الزوائد ٩/٢٧٣، والعقد الثمين ٦/١١٣، وتهذيب التهذيب ٧/٢٥٤ رقم ٤٦٣، والتقريب ٢/٢٩ رقم ٢٦٥، والإصابة ٢/٤٩٤ رقم ٥٦٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨، والزيارات للهروي ٩٣، ٩٤.

(١) في الطبقات الكبرى ٤/٤٣، وانظر: تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٣٧.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٤/٤٤ عن الفضل بن دُكين، عن عيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن أبي إسحاق. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٧٦ من طريق: علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن عيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن أبي إسحاق. ومن طريق: محمد بن علي، عن إبراهيم بن رستم، عن أبي حمزة، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن حُذيفة. وتابعه الذهبي في التلخيص ٣/٥٧٦.

وقال عطاء: رأيت عقيلاً شيخاً كبيراً يُقِلّ غرْب[1] زمزم.

وقال أبو جعفر الباقر: أتى عقيل عليّاً بالعراق ليعطيه، فأبى، فقال: أذهبُ إلى من هو أوصل منك، فذهب إلى معاوية، فعرف له معاوية قدومه، ثم قال: هذا عقيل وعمّه أبو لهب، فقال: هذا معاوية وعمّته حمّالة الحطب[2].

وقال غسّان بن مُضَر: ثنا أبو هلال، ثنا حُمَيد بن هلال، أنّ عَقِيلاً سأل عليّاً فقال: إنّي محتاج وفقير.

فقال: اصبر حتى يخرج عطائي، فألحّ عليه.

فقال لرجل: خذ بيده، فانطلق به إلى الحوانيت، فقل: دُقّ الأقفال وخذ ما في الحوانيت.

فقال: تريد أن تتّخذني سارقاً!.

قال: وأنت تريد أن تتّخذني سارقاً وأعطيك أموال الناس.

قال: لآتينّ معاوية.

قال: أنت وذاك.

فأتى معاوية، فأعطاه مائة ألف، ثم قال: اصعد على المنبر فاذكر ما أولاك علي وما أوليتك، قال: فصعد المنبر فحمد الله ثم قال: أيّها الناس إنّي أخبركم أني أردت عليّاً على دينه، فاختار دينه عليٌّ، وأردت معاوية على دينه فاختارني على دينه.

فقال معاوية: هذا الذي تزعم قريش أنه أحمق[3]!!.

توفي عقيل في خلافة معاوية.

عمارة بن حزم[4]، بن زيد بن لَوْذان الأنصاري النّجّاري، أبو عبد الله.

---

(١) يُقِلّ: يحمل. والغرْب: بسكون الراء: الدلو العظيمة.

(٢) العقد الفريد ٤/٦، عيون الأخبار ٢/١٩٧.

(٣) أسد الغابة ٣/٤٢٣، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣/٨٤، وانظر: البيان والتبيين للجاحظ ٢/١٧٤، والعقد الفريد ٤/٤، ٥.

(٤) أنظر عن عمارة بن حزم في:

أحد من شهد بدراً، ذهب بصره، وبقي إلى خلافة معاوية.

عمرو بن أميّة[1]، - ع - بن خُوَيْلد بن عبد الله بن إياس، أبو أميّة الضَّمْري.

أسلم بعد أُحُد، وشهد بئر معونة[2] وما بعدها، وكان من أولي النجدة

= الطبقات الكبرى ٣/٤٨٦، وسيرة ابن هشام ٢/٢٠١ و٣٤١ و٤/١٦٢، ١٦٣، والمغازي للواقدي ٩ و٢٤ و١٣٩ و١٦٢ و٣٩٧ و٤٣٦ و٤٤٨ و٨٠٠ و٨٩٦ و١٠٠٣ و١٠٠٩ و١٠١٠، والمحبّر لابن حبيب ٧٢ و٤٠٢ و٤٣١، والتاريخ الكبير ٦/٤٩٤ رقم ٣٠٩١، والتاريخ الصغير ٢٠، وطبقات خليفة ٨٩، وتاريخ خليفة ١١٥، والجرح والتعديل ٦/٣٦٤ رقم ٢٠٠٦، والاستيعاب ٣/١٩، والمستدرك ٣/٥٩٠، وتاريخ الطبري ٣/١٠٦، وأنساب الأشراف ١/٢٤٢ و٢٨٣، ومشاهير علماء الأمصار ٢٨ رقم ١٣٢، وفتوح البلدان ١١٠، وأسد الغابة ٤/٤٨، والكامل في التاريخ ٢/٢٤٨، والمغازي (من تاريخ الإسلام للمؤلّف) ٦٤١، والوافي بالوفيات ٢٢/٤٠٤ رقم ٢٧٩، والإصابة ٢/٥١٣، ٥١٤ رقم ٥٧١١، وتعجيل المنفعة ٢٩٤، ٢٩٥ رقم ٧٦١.

(١) أنظر عن (عمرو بن أميّة) في:
مسند أحمد ٤/١٣٩ و١٧٩ و٥/٢٨٧، والمعرفة والتاريخ ١/٣٢٥ و٣٩٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩١ رقم ١٢٧، وسيرة ابن هشام ٢/٤٥ و٢٠٤ و٣/٣٣ و١٣٩ و١٤٣ و٢٢١ و٣٠٧ و٣٠٩، و٤/١٨١ و٢٧٩، ٢٨٠، والمغازي للواقدي ٧٤٢، ٧٤٣ و٩٢٥، ٩٢٦ و١٠٢٦ و١٠٥٨، و١٠٥٩ والمحبّر لابن حبيب ٧٦ و١١٨ و١١٩ و١٨٣، والتاريخ الكبير ٦/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٢٤٨٥، وطبقات خليفة ٣١، وتاريخ خليفة ٧٧ و٩٨، والمعارف ٦٧، وتاريخ اليعقوبي ٦٦ و٧٣ و٨٠، وترتيب الثقات ٣٦٢ رقم ١٢٤٩، والثقات لابن حبّان ٣/٢٧٢، والطبقات الكبرى ٤/٢٤٨، ٢٤٩، والجرح والتعديل ٦/٢٢٠ رقم ١٢١٦، والاستيعاب ٢/٤٩٧، ٤٩٨، وجمهرة أنساب العرب ١٨٥، والمستدرك ٣/٦٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٢، والسيروالمغازي ٢٢٣ و٢٥٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٥، وأسد الغابة ٤/٨٦، والكامل في التاريخ ٢/١٦٩ - ١٧١ و١٧٣ و٢١٠ و٢٣١ و٤/٤٤، وتهذيب الأسماءواللغات ق ١ ج ٢/٢٤، ٢٥ رقم ٩، وتحفة الأشراف ٨/١٣٥ - ١٤٠ رقم ٣٩٩، وتهذيب الكمال ٢/١٠٢٧، والكاشف ٢/٢٨٠ رقم ٤١٩٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٥ رقم ٩٥، وسير أعلام النبلاء ٣/١٧٩ - ١٨١ رقم ٣٣، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ١٢٩ و٢٣٧ و٢٤٠ و٤٧٠، ٤٧١، وتلخيص المستدرك ٣/٦٢٣، والبداية والنهاية ٨/٤٦، والعقد الثمين ٦/٣٦٥، والإصابة ٢/٥٢٤ رقم ٥٧٦٥، وتهذيب التهذيب ٨/٦ رقم ٦، والتقريب ٢/٦٥ رقم ٥٣٧، والنكت الظراف ٨/١٣٥ و١٣٧ و١٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.

(٢) سيرة ابن هشام ٣/١٣٩، والطبقات الكبرى ٤/٢٤٨.

والشجاعة والإقدام، وبعثه رسول الله ﷺ سرّية وحده[1].

وبعثه بكتابه إلى النجاشي يدعوه إلى الإسلام فأسلم[2].

روى عنه: ابناه جعفر، وعبد الله، وابن أخيه الزِّبْرِقان بن عبد الله، والشَّعبيّ، وأبو سلمة، وأبو قِلابة الجَرْميّ.

وتُوفّي بالمدينة، وشهد بدراً مع المشركين، وبقي إلى أيام معاوية.

عمرو بن الحَمِق[3] - ن ق - الخزاعي.

له صحبة ورواية، وبايع النبيّ ﷺ في حجّة الوداع، وسمع منه[4].

روى عنه: رفاعة بن شدّاد، وجُبَير بن نُفَير، وعبد الله بن عامر المَعَافِريّ.

---

(١) سيرة ابن هشام ٤/٢٧٩ وقد خرج في بعث لقتال أبي سفيان بن حرب. وانظر: الطبقات الكبرى ٤/٢٤٩، ومسند أحمد ٤/١٣٩ و٥/٢٨٧.

(٢) سيرة ابن هشام ٣/٣٠٧، والطبقات ٤/٢٤٩.

(٣) أنظر عن (عمرو بن الحَمِق) في:
مسند أحمد ٥/٢٢٣، والطبقات الكبرى ٦/٢٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٦ رقم ١٧٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٧٦ و٢٣٠، ٢٣١، والتاريخ الكبير ٦/٣١٣، ٣١٤ رقم ٢٤٩٩، والتاريخ الصغير ٥٦، وتاريخ خليفة ١٩٤ و٢١٢، وطبقات خليفة ١٠٧ و١٣٦، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣٠ و٢/٤٨٣، ٤٨٤ و٨١٣ و٣/١٩٣، والاستيعاب ٢/٥٢٣، ٥٢٤، ومشاهير علماء الأمصار ٥٦ رقم ٣٧٩، وأنساب الأشراف ١/٦١، وتاريخ الطبري ٤/٣٢٦ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٩٣ و٣٩٤ و٥/١٧٩ و٢٣٦ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٥ و١٠/٥٩، والجرح والتعديل ٦/٢٢٥ رقم ١٢٤٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٠٠ و١٦٠٦، وترتيب الثقات ٣٦٣ رقم ١٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٣/٢٧٥، والمحبّر بن حبيب ٢٩٢ و٤٩٠، والمنتخب من ذيل المذيل ٥٤٦، وأسد الغابة ٤/١٠٠، ١٠١، والكامل في التاريخ ٢/١٧ و٣/١٤٤ و١٦٨ و١٧٩ و٤٦٢ و٤٧٢ و٤٧٤ و٤٧٧ و٤/٨٣، والزيسارات للهروي ٧٠، وتحفة الأشراف ٨/١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٠٤، وتهذيب الكمال ٢/١٠٣٠، ١٠٣١، والكاشف ٢/٢٨٣ رقم ٤٢١٢، وتهذيب التهذيب ٨/٢٣، ٢٤ رقم ٣٧، رقم ٥٨١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٨، وانظر المغازي من تاريخ الإسلام ٤٤١ و٤٤٨ و٤٥٥ و٤٥٦ و٥٤١، والبدء والتاريخ ٥/١٠٩.

(٤) الاستيعاب ٢/٥٢٤.

وقال ابن سعد[1]: كان أحد الرؤوس الذين ساروا إلى عثمان، وقتله ابن أمّ الحَكَم بالجزيرة.

وقال خليفة[2]: كان عمرو بن الحَمِق يوم صِفِّين على خُزاعة مع عليّ.

وعن الشعبي قال: لما قدِم زياد الكوفة أثاره عمارة بن عُقْبة بن أبي مُعَيط فقال: إنّ عمرو بن الحَمِق من شيعة علي، فسيّر إليه يقول: ما هذه الزرافات التي تجتمع عندك! من أرادك أو أردت كلامه ففي المسجد.

وعنه قال: تطلّب زياد رؤساء أصحاب حُجْر، فخرج عمرو إلى الموصل هو ورفاعة بن شدّاد، فكَمُنا في جلّ[3]، فبلغ عامل ذلك الرستاق، فاستنكر شأنهما، فسار إليهما في الخيل، فأما عمرو بن الحَمِق فكان مريضاً، فلم يكن عنده امتناع، وأما رفاعة فكان شابّاً، فركب وحمل عليهم، فأفرجوا له، ثم طلبته الخيل، وكان رامياً فرماهم فانصرفوا، وبعثوا بعمرو إلى عبد الرحمن بن أم الحكم أمير الموصل، فكتب فيه إلى معاوية، فكتب إليه معاوية إنّه زعِم أنه طعن عثمان تسع طعنات بمَشَاقِص، ونحن لا نتعدّى عليه فاطعنه كذلك، ففعل به ذلك، فمات في الثانية.

وقال أبو إسحاق، عن هُنَيْدة الخُزاعي قال: أول رأس أُهْدي في الإسلام رأس عمرو بن الحَمِق[4].

وقال عمّار الدُّهْني[5]: أوّل رأس نُقل رأس ابن الحَمِق، وذلك لأنه لُدغ[6] فمات، فخشيت الرسل أن تُتّهم به، فحزّوا رأسه وحملوه.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥.
(٢) تاريخ خليفة ١٩٤.
(٣) في الأصل «من حبل»، والتصحيح من: (أسد الغابة ٤/ ١٠٠).
(٤) الطبقات الكبرى ٦/ ٢٥.
(٥) في الأصل «الذهني»، والتصحيح من (اللباب ١/ ٥٢٠) بضمّ الدال المهملة وسكون الهاء. . . نسبة إلى دُهْن بن معاويةالدهني. .
(٦) لما كان مختبئاً في الغار مع رفاعة، كما في (أسد الغابة ٤/ ١٠٠).

وقلت: هذا أصحّ ممّا مرّ، فإنّ ذاك من رواية ابن الكلبي، فالله أعلم هل قُتل أو لُدغ.

وقال خليفة[1]: قتل سنة خمسين.

عمرو بن العاص[2]، ـ ع ـ بن وائل بن هاشم بن سُعَيد[3] بن سهم بن

---

(١) في تاريخه ٢١٢.

(٢) أنظر عن (عمرو بن العاص) في كتب التاريخ والسِيَر والأدب وغيرها، فأخباره كثيرة، ومن مصادر ترجمته التي اخترناها:
مسند أحمد ٤/٢٠٢، والتاريخ لابن معين ٢/٤٤٢، والطبقات الكبرى ٤/٢٥٤ و٧/٤٩٣، ونسب قريش ٤٠٩، وطبقات خليفة ٢٥ و١٣٩، وتاريخ خليفة (أنظر فهرس الأعلام) ٥٧٠، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام ١٢١٦/٣)، والمحبّر ٧٧ و١٢١ و١٧٧، والتاريخ الكبير ٣٠٣/٦، ٣٠٤ رقم ٢٤٧٥، والتاريخ الصغير ٦٥، وتاريخ أبي زرعة ١٨٠/١ و١٨٣، ١٨٤، وأنساب الأشراف ١٣٩/١ و١٦٨ ـ ١٧١ و١٧٣ و١٧٤ و٢١٥ و٢٣٢ ـ ٢٣٤ و٢٨٨ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٦ و٣٦١ و٣٨٠ و٣٨١ و٤٧١ و٥٢٩، وترتيب الثقات ٣٦٥ رقم ١٢٦٩، والثقات لابن حبان ٢٦٥/٣، ومشاهير علماء الأمصار ٥٥ رقم ٣٧٦، والمعارف ١٨٢ و٢٨٥ ـ ٢٨٧ و٢٩٢ و٥٦٩ و٥٧٥، ٥٧٦ و٥٩٢، وثمار القلوب ٦٨ و٨٦ و٨٨ و٣٤١، وربيع الأبرار للزمخشري ١٣/٤ و٢٤ و٣٢ و٤٧ و١٣٤ و١٨١ و١٨٧ و٣٤٧، والبدء والتاريخ للمقدسي ٣/٦، وسيرة ابن هشام ١٣١/١ و٣١٩ و٣٦٠، ٣٦١ و٣٦٣ و٣٦٩ و٢/٢٣٠ و٢٤٩، و٢٥/٣ و٣٧ و٧٣ و١٠٤ و١٠٥ و٢٢١ و٢٢٣ و٣١٢، و٣٧/٤ و١٣٦ و٢٥٤ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٢، والمستدرك ٤٥٢/٣ ـ ٤٥٥، والمعرفة والتاريخ ٣٢٣/١، وتاريخ الطبري ٥٥٨/٤، ومروج الذهب ٢١٢/٣، وجمهرة أنساب العرب ١٦٣، والحلّة السيراء ١٣/١، والخراج وصناعة الكتابة ٣٣٦ ـ ٣٤٤، والأخبار الموفقيات ٥٩١ ـ ٥٩٧، والجرح والتعديل ٢٤٢/٦ رقم ١٣٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٢/١، والزيارات للهروي ٣٨ و٤٨ و٥١، وجامع الأصول ١٠٣/٩، وأسد الغابة ١١٥/٤ ـ ١١٨، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٢٥٨/١٣، وتاريخ اليعقوبي (أنظر فهرس الأعلام) ٣١٩/١، والسير والمغازي ١٥٩ و١٦٧ ـ ١٦٩ و٢١٣ ـ ٢١٥ و٢٤٥ و٣٢٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٧ رقم ٨٢، وتهذيب الكمال ١٠٣٧/٢، ١٠٣٨، وتحفة الأشراف ١٥٢/٨ ـ ١٥٩ رقم ٤٠٨، وأخبار مكة ١٣١/١ و١٢٣/٢، وفتوح البلدان (أنظر فهرس الأعلام) ٦٤٦/٣، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٢١١/٤، ٢١٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٠/٢، ٣١ رقم ١٨، والكنى والأسماء للدولابي ٧٧/١، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٠٣، والكاشف ٣٨٧/٢ رقم ٤٢٤١، وسير أعلام النبلاء ٥٤/٣ ـ ٧٧ رقم ١٥، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٥١٢ ـ ٥١٧، وعهد الخلفاء الراشدين (منه) أنظر فهرس الأعلام ٧٤٦، ٧٤٧، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) أنظر فهرس الأعلام ٥٤٦/٢، والوفيات لابن قنفذ ٦٠ رقم =

(٣) سُعَيْد: بالتصغير، كما في (الإصابة).

عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤيّ بن غالب، أبو عبد الله، وأبو محمد القرشي السَّهْميّ.

أسلم في المدينة وهاجر، واستعمله رسول الله ﷺ على جيش غزوة ذات السلاسل، وفيه أبو بكر وعمر، لخبرته بمكيدة الحرب[1].

ثم ولي الإمرة في غزوة الشام لأبي بكر وعمر[2].

ثم افتتح مصر ووليها لعمر[3].

وله عدّة أحاديث.

روى عنه: ابناه عبد الله ومحمد، وأبو عثمان النهدي، وقَبيصة بن ذُؤَيْب، وعلي بن رَبَاح، وعبد الرحمن بن شُمَاسة، وآخرون.

وقال ابن عبد البرّ[4]: أسلم عمرو بن العاص في صفر سنة ثمان، وأمّره النبيّ ﷺ على سرية نحو الشام في جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي إلى السلاسل، ثم أمدّه النبيّ ﷺ بمائتي فارس، فيهم أبو بكر، وعمر، وأبو عبيدة، إلى أن قال: ثم ولي مصر لمعاوية، ومات بها يوم الفطر سنة ثلاثٍ وأربعين على الأصحّ، فصلّى ابنه عليه، ثم رجع فصلّى الناس

= ٤٣، ومرآة الجنان ١/١١٩، والتذكرة الحمدونية ١/٣٦٠، ٣٦١ و٤٣٩ و٢/٢٣ و١٢٦ - ١٢٨ و٢٣٣، والعقد الثمين ٦/٣٩٨، وغاية النهاية، رقم ٢٤٥٥، وتهذيب التهذيب ٨/٥٦، ٥٧ رقم ٨٤، والتقريب ٢/٧٢ رقم ٦١١، والنكت الظراف ٨/١٥٥، والإصابة ٣/٢ رقم ٥٨٨٤، والنجوم الزاهرة ١/١١٣، وحسن المحاضرة ١/٢٢٤، والبداية والنهاية ٤/٣٣٦ - ٣٣٨ و٨/٢٤ - ٢٧، وشذرات الذهب ١/٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦.

(١) سيرة ابن هشام ٤/٢٦٩، والمغازي للواقدي ٢/٧٦٩، وجوامع السيرة ٢٠، وتاريخ الطبري ٣/١٥٨، والطبقات الكبرى ٢/١٣١، والمحبّر لابن حبيب ١٢١، ١٢٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٥، وأنساب الأشراف ١/٣٨٠، ٣٨١ رقم ٨١٠، والبدء والتاريخ ٤/٢٣٢، والكامل في التاريخ ٢/٢٣٢، ونهاية الأرب ١٧/٢٨٣، ٢٨٤، وعيون التواريخ ١/٢٨٥، ٢٨٦، وتاريخ الإسلام (المغازي) ٥١٣ - ٥١٧، والبدء والتاريخ ٥/١٠٦، ١٠٧.

(٢) تاريخ خليفة ١١٩، وتاريخ الطبري ٣/٣٨٧، والكامل في التاريخ ٢/٤٠٢، وانظر: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ٨١.

(٣) تاريخ خليفة ١٤٢، ١٤٣، وانظر: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ١٩٧ وما بعدها، وفتوح مصر لابن عبد الحكم.

(٤) الاستيعاب ٢/٥٠٨.

صلاة العيد، ثم ولي مصر بعده عُتْبة أخو معاوية، فبقي سنة ومات، فولي مصر مَسْلَمَة بن مَخْلَد، انتهى.

وقدم عمرو دمشق رسولاً من أبي بكر إلى هرَقْل، وله بدمشق دار عند سقيفة كردوس، ودار عند باب الجابية، تُعرف ببني حُجَيْجَة، ودار عند عين الحمى.

وأمّه عَنَزِيّة[1]، وكان قصيراً يَخْضِب بالسواد.

قال حمّاد بن سَلَمَة: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «ابنا العاص مؤمنان، هشام وعمرو»[2].

ابن لَهِيعَة عن مِشْرح[3]، عن عُقْبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أسلم الناس، وآمن عمرو بن العاص».

رواه الترمذي[4].

وقال ابن أبي مُلَيْكة: قال طلحة بن عُبَيد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عمرو بن العاص من صالحي قريش».

أخرجه الترمذي[5]، وفيه انقطاع.

---

(١) هي: النابغة بنت حرملة، سُبيت من بني جلان بن عنزة بن أسد بن بن ربيعة بن نزار.

(٢) إسناده حسن، أخرجه أحمد في المسند ٢/٣٠٤ و٣٢٧ و٣٥٣، وابن سعد في الطبقات ١٩١/٤، والحاكم في المستدرك ٢٤٠/٣ و٤٥٢، من طرق، عن حمّاد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وأخرجه ابن سعد أيضاً، عن عمرو بن حكّام، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمّه..

(٣) مِشْرَح: بكسر الميم وسكون الشين. (تهذيب التهذيب ١٠/١٥٥).

(٤) حديث غريب لا يُعرف إلّا من حديث ابن لهيعة عن مِشْرَح، وليس إسناده بالقويّ. كذا قال الترمذي في جامعه، باب مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه (٣٩٣٣). وهو في الطبقات لابن سعد ١٩٢/٤.

(٥) في المناقب (٣٩٣٤) وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجُمَحيّ. ونافع ثقة، وليس إسناده بمتّصل، ابن أبي مُليكة لم يُدرك طلحة.

وأخرجه أحمد في المسند ١٦١/١ من طريق وكيع، والنووي في تهذيب الأسماء ق ١ ج ٣١/٢.

وقال ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حبيب: أخبرني سُوَيد بن قيس، عن قيس بن سُمَيّ[1]، أن عمرو بن العاص قال: يا رسول الله أبايعك على أن يُغفر لي ما تقدّم من ذنبي، قال: «إنّ الإسلام والهجرة يجبّان ما كان قبلهما»، قال: فوالله ما ملأت عيني منه ولا راجعته بما أريد، حتى لحِق بالله حياءً منه[2].

وقال الحسن البصري: قال رجل لعمرو بن العاص: أرأيت رجلاً مات رسول الله ﷺ وهو يحبّه، أليس رجلاً صالحاً؟ قال: بلى، قال: قد مات رسول الله ﷺ وهو يحبّك، وقد استعملك، قال: بلى، فوالله ما أدري أُحبّاً كان لي منه، أو استعانة بي، ولكن سأحدِّثك برجلين مات وهو يحبّهما: عبد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر.

فقال الرجل: ذاك قتيلكم يوم صِفِّين.

قال: قد والله فعلنا[3].

ورُوي أنّ عَمْراً لما تُوُفّي النّبيّ ﷺ كان على عُمان، فأتاه كتاب أبي بكر بذلك.

قال ضَمْرة، عن الليث بن سعد، أنّ عمر نظر إلى عمرو بن العاص يمشي فقال: ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي على الأرض إلا أميراً[4].

---

(١) في الأصل، وفي مسند أحمد «شُفي»، وهو تحريف. وقد صحّحه الحافظ ابن حجر في (تعجيل المنفعة - ص ٣٤٦ رقم ٨٩٤) فقال: «قيس بن سمي بن الأزهر التجيبي. شهد فتح مصر، وروى عن عمرو بن العاص. وعنه: سويد بن قيس ليس بالمشهور. قلت: قد عرّفه أبو سعيد بن يونس ونَسَبَه فساق نسبه إلى سعد بن تُجيب، ثم قال: وهو جدّ حيوة بن الرواع بن عبد الملك بن قيس صاحب الدار المعروفة بمصر. قال: وكان ولده بإفريقية، ومن شهد فتح مصر يكون إمّا صحابياً وإمّا مَخَضْرَماً، فلا يُقال فيه بعد هذا التعريف ليس بمشهور، والله أعلم».

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢٠٤/٤.

(٣) أخرجه أحمد، في المسند ٢٠٣/٤ من طريق: الأسود بن عامر، عن جرير بن حازم، ورجاله ثقات.

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٥٧/١٣ ب.

وقال جُوَيْرية بن أسماء: حدّثني عبد الوهاب بن يحيى بن عبد الله بن الزبير: ثنا أشياخنا أنّ الفتنة وقعت، وما رجل من قريش له نباهة أعمى فيها من عمرو بن العاص، وقال: ما زال معتصماً بمكة ليس في شيء ممّا فيه الناس، حتى كانت وقعة الجمل، فلما فرغت بعث إلى ولديه عبد الله ومحمد فقال: إني قد رأيت رأياً، ولستما باللَّذَيْن تردّاني عن رأيي، ولكن أشيرا عليّ، إني رأيت العرب صاروا عيرين يضطربان، وأنا طارح نفسي بين جداري مكة، ولست أرضى بهذه المنزلة، فإلى أيّ الفريقين أعمد؟

قال عبد الله: إن كنتَ لا بدّ فاعلاً، فإلى عليّ.

قال: إني إن أتيت علياً قال: إنما أنت رجل من المسلمين، وإن أتيت معاوية يخلطني بنفسه، ويشركني في أمره، فأتى معاوية[1].

وعن عُرْوة، أو غيره قال: دعا ابنيه، فأشار عليه عبد الله أن يلزم بيته، لأنه أسلم له، فقال له محمد: أنت شريف من أشراف العرب، وناب من أنيابها، لا أرى أن تتخلّف، فقال لعبد الله: أما أنت فأشرت عليَّ بما هو خير لي في آخرتي، وأما أنت يا محمد فأشرتَ عليَّ بما هو أنبه لذِكري، ارتحلا، فارتحلوا إلى معاوية، فأتوا رجلاً قد عاد المرضى، ومشى بين الأعراض، يقصّ على أهل الشام غدوة وعشيّة: يا أهل الشام إنكم على خير وإلى خير، تطلبون بدم خليفة قُتل مظلوماً، فمن عاش منكم فإلى خير. ومن مات فإلى خير.

فقال عبد الله: ما أرى الرجل إلا قد انقطع بالأمر دونك، قال: دعني وإيّاه، ثم إن عَمْراً قال: يا معاوية أحرقت كبدي بقصصك، أترى أنّا خالفنا عليّاً لفضلٍ منّا عليه، لا والله، إنْ هي إلا الدنيا نتكالب عليها، وايْمُ الله لَتَقْطَعَنّ لي قطعة من دنياك، أو لأُنابذنّك، قال: فأعطاه مصر، يُعطي أهلها عطاءهم، وما بقي فله[2].

ويُروى أنّ علياً كتب إلى عمرو يتألّفه، فلما أتاه الكتاب أقرأه معاويةَ

---

(١) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٠ أ.

(٢) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٠ ب، وهو طويل.

وقال: قد ترى، فإمّا أن ترضيني، وإمّا أن ألحق به، قال: فما تريد؟ قال: مصر، فجعلها له[1].

وعن يزيد بن أبي حبيب وغيره، أنّ الأمر لما صار لمعاوية استكثر طُعمةَ مصر لعمرو، ورأى عمرو أنّ الأمر كله قد صلح به وبتدبيره وعنائه، وظنّ أنّ معاوية سيزيده الشام مع مصر، فلم يفعل معاوية، فتنكّر له عمرو، فاختلفا وتغالظا، فدخل بينهما معاوية بن حُدَيْج، فأصلح أمرهما، وكتب بينهما كتاباً: أنّ لعمرو ولاية مصر[2] سبع سنين، وأشْهَدَ عليهما شهوداً، ثم سار عمرو إليها سنة تسع وثلاثين، فما مكث نحو ثلاث سنين حتى مات[3].

ويُروى أنّ عَمْراً ومعاوية اجتمعا، فقال معاوية له: من الناس؟ قال: أنا، وأنت، والمغيرة بن شعبة، وزياد، قال: وكيف ذاك؟ قال: أما أنت فللتأنّي، وأما أنا فللبديهة، وأما مغيرة فللمعضلات، وأما زياد فللصغير والكبير، قال: أما ذانك فقد غابا، فهاتِ أنت بهديتك، قال: وتريد ذلك؟ قال: نعم، قال: فأخرِجْ مَن عندك، فأخرجهم، فقال: يا أمير المؤمنين أُسارّك، قال: فأدنى منه رأسه، فقال: هذا من ذاك، من معنا في البيت حتى أُسارّك؟![4].

وقال جُوَيرية بن أسماء أنّ عَمْراً قال لابن عباس: يا بني هاشم، أما والله لقد تقلّدتم لقتل عثمان قَرَمَ الإماء العَوارك[5]، أطعتم فُسّاق أهل العراق في عتبه، وأجزرتموه مُرّاق أهل مصر، وآويتم قَتَلَته. فقال ابن عباس: إنّما تكلّم لمعاوية، وإنّما تكلّم عن رأيك، وإنّ أحقّ الناس أن لا يتكلّم في أمر عثمان لأنتما، أما أنت يا معاوية فزيّنت له ما كان يصنع، حتى إذا حُصر طلب منك نصرك، فأبطأت عنه، وأحببت قتله وتربّصت به، وأما أنت يا عمرو،

---

(١) تاريخ دمشق ١٣/٢٦١ ب.
(٢) في الأصل «طابة مصر».
(٣) الطبقات الكبرى ٤/٢٥٨، تاريخ دمشق ١٣/٢٦٢ ب.
(٤) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٢ ب، ٢٦٣ أ.
(٥) القرم: شدّة الشهوة. والعوارك: الحيض.

فأضرمت المدينة عليه، وهربت إلى فلسطين تسأل عن أبنـائه، فلمـا أتاك قتله أضـافتك عـداوة عليّ أن لحِقْتَ بمعـاويـة، فبعت دِينَـك منـه بمصـر، فقـال معاوية: حسْبُك يرحمك الله، عرّضني لك عمرو، وعرّض نفسه[1].

وكان عمرو من أفراد الدهر دهاءً، وجلادة، وحزماً، ورأياً، وفصاحة.

ذكر محمد بن سلّام الجُمَحي: أنّ عمر بن الخطّاب كان إذا رأى رجلاً يتلجلج في كلامه قال: خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد[2].

وقال مجالد، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر قال: صَحِبْتُ عمر، فما رأيت رجلاً أقرأ لكتـاب الله منه، ولا أفقـه في دينِ الله منه، ولا أحسن مداراة منه، وصحِبْت طلحة بن عبيد الله، فما رأيت رجلاً أعطى لجزيل منـه من غير مسألة، وصحِبْت معاوية، فمـا رأيت أحلم منه، وصحِبْت عمـرو بن العاص، فما رأيت رجلاً أَبين ـ أو قـال أنصع ـ طَـرَفاً منـه ،ولا أكرم جليسـاً، ولا أشبه سـريرة بعـلانية منـه، وصحِبت المغيرة بن شُعبـة، فلو أنّ مدينـة لهـا ثمـانيـة أبواب، لا يخرج من باب منها إلا بمكر لخرج من أبوابها كلها[3].

وقـال موسى بن عليّ، حـدّثنا أبي[4]، : ثنـا أبـو قيس مـولى عمـرو بن العاص، أنّ عَمْراً كان يسرد الصوم، وقلّما كـان يصيب من العشاء أول الليـل أكثر ممّا كان يأكل في السَحَر[5].

وقال عمرو بن دينار: وقع بين المغيرة بن شُعْبة وبين عمـرو بن العاص كـلام، فسبّه المغيـرة، فقال عمـرو: يـا هصيص، أيستبّني ابن شُعْبـة! فقـال

---

(١) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٣ ب.
(٢) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٤ أ. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٥١٢: يريد خالق الأضداد.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/٤٥٧، ٤٥٨، تاريخ دمشق ١٣/٢٦٤ أ.
(٤) في الأصل «موسى بن علاء بن رباح»، والتصويب من صحيح مسلم وغيره.
(٥) أخرجه مسلم في الصيام (١٠٩٦) باب فضل السحور وتـأكيد استحبـابه، واستحبـاب تأخيـره وتعجيل الفطر، والترمذي (٧٠٨)، وأبـو داود (٢٣٤٣) والنسائي ٤/١٤٦، وأحمـد ٤/١٩٧ من طرق عن: موسى بن علي، بهذا الإسناد.

عبد الله ابنه: إنّـا لله، دعوت بـدعوى القبـائل وقـد نُهي عنها. فـأعتق ثلاثين رقبة[1].

وقال عمرو بن دينار: أخبرني مولى لعمرو بن العاص، أنّ عَمْراً أدخـل في تعـريش الـوهط ـ وهـو بستـان لـه بـالـطائف ـ ألف ألف عـود، كـل عـود بدرهم[2].

وقال يزيـد بن أبي حبيب: حدّثني عبـد الرحمن بن شمـاسة قـال: لما حضرت عمرَو بنَ العـاص الوفـاةُ بكى، فقال لـه ابنه: لِمَ تبكي، أَجَـزَعاً من الموت؟! قال: لا والله ولكن لمـا[3] بعده، قـال: قد كنتَ على خيـر، فجعل يذكّره صحبة رسول الله ﷺ وفتوحه الشام، فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك كله، شهادة أن لا إله إلا الله، إني كنت على ثلاث أطباق[4]، ليس منهـا طبقة إلا عـرفت نفسي فيهـا: كنت أول شيء كـافـراً، وكنت أشـدّ النـاس على رسول الله ﷺ فلو متُّ حينئذ لوجبت لي النار، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس منه حياءً، ما ملأت عيني منه، فلو متّ حينئذ لقـال الناس: هنيئـاً لعمـرو، أسلم على خيـر، ومـات على خيـر أحـوالـه، ثم تلبّست بعـد ذلـك بأشياء، فلا أدري أعليَّ أم لي، فإذا أنا متّ فلا يبكي عليّ ولا تُتْبِعـوني ناراً، وشدّوا عليَّ إزاري، فإني مخاصَم، فإذا واريتمـوني فاقعـدوا عندي قـدر نحر جَزُور وتقطيعها، أستأنس بكم، حتى أعلم ما أراجع رُسُل ربّي.

أخرجه أبو عَوَانة في مُسنده[5].

---

(١) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٤ ب.

(٢) تاريخ دمشق ١٣/٢٦٥ أ.

(٣) في الأصل «ما»، والتصحيح من الاستيعاب ٢/٥١٤، وفي البداية والنهاية (٨/٢٦) «مما».

(٤) أي ثلاث أحوال، أو ثلاث منازل، كما في النهاية.

(٥) ج ١/٧٠، ٧١ بـاب: بيـان رفـع الأثم، قـال حـدّثنـا يـزيـد بن سنـان وإبـراهيم بن مـرزوق البصْريَّيْن، والصَّغاني، وسليمان بن سيف، قالوا: ثنا أبـو عاصم قـال: ثنا حيـوة بن شريـح، قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة المهـري قال: حضـرنا عمـرو بن العاص، وهـو في سياقـة الموت، وولّى وجهـه إلى الحائط، فجعـل يبكي طويـلاً، فقال لـه ابنه: مـا يُبْكيك؟ أما بشّرك رسول الله ﷺ! قال: ثم أقبل بوجهه فقال: إن أفضل مـا تعدّ عليّ شهـادة أن لا إلـه إلاّ الله وأنّ محمداً رسـول الله، إني قد رأيتني على أطبـاق ثلاث، لقـد رأيتني ومـا =

وقال الزُّهْري: عن حُمَيد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو أنّ أباه قال [حين احتضر]: اللهم أمرت بأمور ونهيت عن أمور، تركنا كثيراً ممّا أمرت، ووقعنا في كثير مما نهيت، اللهم لا إلّه إلا أنت. ثم أخذ بإبهامه، فلم يزل يهلّل حتى توفي[1].

وقال أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو: إنّ عَمْراً توفي ليلة الفطر، فصلّى عليه ابنه ودفنه، ثم صلّى بالناس صلاة العيد.

قال الليث، والهيثم بن عديّ،والواقدي،وابن بُكَيْر، وغيرهم: توفي سنة ثلاث وأربعين ليلة عيد الفطر، زاد يحيى بن بكير: وسنّه نحو مائة سنة.

وقال أحمد العجلي[2]: وعمره تسع وتسعون سنة.

وقال ابن نُمَير: توفي في سنة اثنتين وأربعين.

(فائدة)، قال الطحاوي: ثنا المُزَني: سمعت الشافعي يقول: دخل ابن عباس على عمرو بن العاص وهو مريض فقال: كيف أصبحت؟ قال:

= أحد من الناس أبغض إليّ من رسول الله ﷺ ولا أحبّ إليّ من أن أكون قد استمكنت منه فقتلته، فلو مت على تلك الحال لكنتُ من أهل النار، فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أبسط يدك لأبايعك، فبسط يمينه، فقبضت يدي، فقال: مالك ياعمرو! فقلت: أردت أن أشترط. فقال: تشترط ماذا؟ قلت: يُغفر لي. قال: أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ماكان قبله، وأنّ الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأنّ الحجّ يهدم ما كان قبله، فبايعته، وما كان أحد أجلّ في عيني منه، إني لم أكن أستطيع أن أملأ عيني منه إجلالاً، فلو سُئلت أن أصِفه ما أطقتُ، لأني لم أكن أملأ عيني منه، فلو متّ على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة. ثم وُلّينا أشياء لا أدري ما حالي فيها، فإذا أنا متّ فلا تتبعني نائحة ولا نار، فإذا دفنتموني في قبري فسنّوا على التراب سنّاً، فإذا فرغتم من دفني فأقيموا عند قبري قدر ما تُنحر جَزُور ويُقسم لحمها، حتى أعلم ما أراجع به رُسُلَ ربّي، فإني أستأنِس بكم. معنى حديثهم واحد.

والحديث في الاستيعاب ٥١٤/٢، والبداية والنهاية ٢٦/٨ وقال: وقد روى مسلم هذا الحديث في صحيحه من حديث يزيد بن أبي حبيب بإسناده نحوه، وفيه زيادات على هذا السياق..

(١) تاريخ دمشق ٢٦٨/١٣ ب.

(٢) في تاريخ الثقات ٣٦٥ وفيه: مات وهو ابن تسع وسبعين سنة!.

أصبحت وقد أصلحت من دنياي قليلاً، وأفسدت من ديني كثيراً، فلو كان ما أصلحت هو ما أفسدت لفزت، ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت، ولو كان ينجيني أن أهرب هربت، فعظْني بموعظة أنتفع بها يا بن أخي، فقال: هيهات يا أبا عبد الله، فقال: اللهم إنّ ابن عباس يُقْنطُني من رحمتك، فخذ منّي حتى ترضى.

ولعمرو بن العاص ترجمة طويلة في طبقات ابن سعد[1] ثمان عشرة ورقة.

عمرو بن معد يكرب[2]، بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن

---

(١) الطبقات الكبرى ٤/٢٥٤ ـ ٢٦١.

(٢) أنظر عن (عمرو بن معد يكرب) في: المحبّر لابن حبيب ٢٦١ و٣٠٣، وسيرة ابن هشام ٤/٢٢٦، ٢٢٧، وترتيب الثقات لابن العجلي ٣٧١ رقم ١٢٨٧، والثقات لابن حبّان ٣٧٨/٧، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٧٧٧ و١٠٧٢ و١٥٤٨ و١٥٦٣ و١٥٦٧ ـ ١٥٧٣ و٢٤٩٠ و٣٥٢٠، والمحاضرات لراغب الأصبهاني ٣٧٣/٢، والاستيعاب ٢/٥٢٠ ـ ٥٢٣، وثمار القلوب ٤٩٧، والبدء والتاريخ (طبعة المعارف) ٣/١٨٥، والهفوات النادرة ٩، وجمهرة أنساب العرب ٤١١، وعيون الأخبار ١/١٢٧ و١٢٩، وتاريخ الطبري ٣/١٣٢ ـ ١٣٤ وانظر فهرس الأعلام ١٠/٣٥٦، وفتوح البلدان ١٤٢ و٣١٥ و٣١٦ و٣٢٤ و٣٤٢ و٣٩٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٦ رقم ٧٣٠، وربيع الأبرار ١/٣٣٤ و٤/١٦ و٣١٨، والخراج وصناعة الكتابة ٣٥٩، والأخبار الموفقيّات ١٦٦ و٤٨٠ و٤٨١ و٦٢٦، والتاريخ الصغير ٢٤، والتاريخ الكبير ٣٦٧/٦ رقم ٢٦٥٨، والجرح والتعديل ٦/٢٦٠ رقم ١٤٣٦، وتاريخ خليفة ٩٣ و١٣٢ و١٤٨، وطبقاته ٧٤ و١٩٠، والمعارف ١٠٦ و٢٩٦ و٢٩٩ و٥٥٦، والشعر والشعراء ١/٢٨٩ ـ ٢٩١، والأغاني ١٥/٢٠٨ ـ ٢٤٥، والمؤتلف ١٥٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٠٨، ووفيات الأعيان ٢/١٥ و٣/١٥٩ و٦/١٠٨ و١٠٩ و٣٩٧، والسمط الثمين ٦٣، وخزانة الأدب ١/٤٢٢ و٣/٤٦٠، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/١٤٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٣٣، رقم ٢٣، والزيارات ٦٩ و٩٨، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/٢٦٠، وأسد الغابة ٤/١٣٢ ـ ١٣٤، والتذكرة الحمدونية ١/٢٧٢ و٢/٤١٢ و٤٣٧ ـ ٤٣٩ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٧٦ و٤٨٧، والوفيات لابن قنفذ ٤٩، ٥٠ رقم ٢٢، وسرح العيون ٢٤٣، والحور العين ١١٠، والإصابة ٣/١٨ رقم ٥٩٧٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/٦٥، والأسامي والكنى للحاكم ورقة ٩٥، ٩٦، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ١٦ و١٤١ و٢٢٥ و٢٤٤، والمنازل والديار ٢/٢٨٨، ولُباب الآداب ١٨٠ ـ ١٨٢ و٢٠٣ و٢٠٥ و٢١٣ ـ ٢١٦ و٣٤٩ و٤٢٣، والكامل في الأدب للمبرّد ١/٣٦٣، ٣٦٤.

زبيد، أبو ثور الزبيدي.

له وفادة على النبيّ ﷺ، وشهد اليرموك وأبلى بلاءً حسناً يوم القادسية، وكان فارساً بطلاً ضخماً عظيماً، أجشّ الصوت، إذا التفت التفت جميعاً، وهو أحد الشجعان المذكورين، وارتدّ عند وفاة النبيّ ﷺ، ثم رجع وحسُن إسلامه.

وقيل: كان يأكل أكل جماعة، أكل مرّة عنْزاً رَبَاعياً وثلاثة أُصُوع[1] ذُرَة[2].

وقال جُوَيْرية بن أسماء: شهد صِفِّين غيرُ واحد أبناء خمسين ومائة سنة، منهم عمرو بن معد يكرب.

توفي عمرو هذا في إمرة مَعاوية.

عُمَير بن سعد[3]، ـ ت ـ بن شهيد بن قيس الأنصاري الأوسي.

صاحب رسول الله ﷺ، كان من زُهّاد الصحابة وفُضلائهم.

---

(١) أصُوع: جمع صاع، وهو مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أعداد، ويُجمع أيضاً على «أصوع» بالهمز، و«أصواع»، و«صوع» و«صيعان».

(٢) الأغاني ١٥/٢٠٨، ٢٠٩.

(٣) أنظر عن (عُمير بن سعد) في:
الطبقات الكبرى ٤/٣٧٤، ٣٧٥ و٧/٤٠٢، وتاريخ خليفة ١٥٥، وأنساب الأشراف ١/٢٨٠، وفتوح البلدان ١٦١ و١٨٢ و١٨٥ و١٩٤ و٢٠٩ و٢١٢ و٢١٦ و٢١٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٦١، وتاريخ أبي زرعة ٦٩ و١٨٣، والتاريخ الصغير ٢٧، والتاريخ الكبير ٦/٥٣١ رقم ٣٢٢٥، والجرح والتعديل ٦/٣٧٦ رقم ٢٠٧٩، وتاريخ الطبري ٣/٤٠٨ و٤١٥ و١٠٧٤ و١٤٤ و٢٤١ و٢٨٩، وحلية الأولياء ١/٢٤٧ ـ ٢٥٠ رقم ٣٨، والاستيعاب ٢/٤٨٦ ـ ٤٨٨، والاستبصار ٢٨١، وصفة الصفوة ١/٦٩٧ ـ ٧٠١ رقم ٩٩، والزيارات للهروي ٩٤، والكامل في التاريخ ٢/٥٣٥ و٥٦٢ و٣/٢٠ و٧٧، وأسد الغابة ٤/١٤٣ ـ ١٤٥، وتحفة الأشراف ٨/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٤١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٦٠، والكاشف ٢/٣٠٢ رقم ٤٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢/١٠٣ ـ ١٠٥ رقم ١٢، والتذكرة الحمدونية ١/١٣٣ ـ ١٣٥، وتعجيل المنفعة ٣٢٢ رقم ٨٢١ (باسم عمير بن سعيد) وصحّحه، وتهذيب التهذيب ٨/١٤٤، ١٤٥ رقم ٦٠٣٦، ومجمع الزوائد ٩/٣٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦، وكنز العمال ١٣/٥٥٦.

روى عنه: ابنه محمود، وكثير بن مُرّة، وأبو إدريس الخَـوْلاني، وراشد بن سعد، وغيرهم.

وكان يقال له: نسيج وحده[1]، واستعمله عمر على حمص.

وَهِمَ ابن سعد[2] فقال: إنـه عُمَير بن سعـد بن عبيد، وإنمـا هو ابن عمّ أبيه.

وقال عبد الصمد بن سعيد. ولي حمص بعد سعيد بن عامر بن حِذْيَم.

وعن الـزُّهْري قـال: فبقي على إمرة حمص حتى قُتـل عمر، ثم نـزعـه عثمان.

وقال عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن عمير بن سعد قال: قـال لي ابن عمر، مـا كـان في المسلمين رجـل من أصحـاب رسـول الله ﷺ أفضل من أبيك[3].

وقال ابن سِيرِين: إنّ عمر من عجبه بعُمَير بن سعد كان يسمّيه: نسيـج وحده.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنبـأ أحمد بن عبـد الواحـد البخاري سنة اثنتين وعشرين وستمائة، أنبأ أبو الكرم علي بن عبد الكريم بهمذان، أنبأ أبو غالب أحمد بن محمد المقري سنة ستٍّ وخمسمائة، أنبـأ عبد الـرحمن بن محمد بن شبابة، ثنا أبو القاسم عبـد الرحمن بن الحسن بن عبيـد الأسدي، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديـزيل، أنبـأ عبد الله بن صـالح كـاتب الليث، ثنا سعيد بن عبد العـزيز أنـه بلغه أنّ الحسن بن أبي الحسن قـال: كان عمـر بن الخـطّاب رضي الله عنه بعث عُمَيـر بن سعـد أميـراً على حمص، فـأقـام بهـا حَوْلاً، فأرسل إليه عمـر وكتب إليه: «بسم الله الـرحمن الرحيم. من عمـر بن الخطّاب إلى عُمَير بن سعد، السلام عليـك، فإني أحمـد إليك الله الـذي لا

---

(١) حلية الأولياء ١/٢٤٧ و٢٥٠، وصفة الصفوة ١/٦٩٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٤/٣٧٥.

(٣) الإصابة ٣/٣٢.

شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، وقد كنّا قد ولّيناك شيئاً من أمر المسلمين، فلا أدري ما صنعت، أَوَفَيْتَ بعهدنا، أم خُنْتَنا، فإذا أتاك كتابي هذا ـ إن شاء الله تعالى ـ فاحمل إلينا ما قِبَلك من فَيْء المسلمين، ثم أقبل، والسلام عليك».

قال: فأقبل عُمَير ماشياً من حمص، وبيده عكّازه، وإداوة، وقصعة، وجراب، شاحباً، كثير الشعر، فلما قدِم على عمر قال له: يا عُمَير، ما هذا الذي أرى من سوء حالك، أكانت البلاد بلاد سوء، أم هذه منك خديعة؟.

قال عُمَير: يا عمر بن الخطّاب ألم ينهك الله عن التجسّس وسوء الظّنّ؟ ألست تراني ظاهر الدم، صحيح البدن ومعي الدنيا بقرابها!

قال عمر: ما معك من الدنيا؟

قال: مِزْوَدي أجعل فيه طعامي، وقصعة آكل فيها، ومعي عكّازتي هذه أتوكأ عليها وأجاهد بها عدّواً إن لقيته، وأقتل بها حيّة إن لقيتها، فما بقي من الدنيا!

قال: صدقت، فأخبرني ما حال من خلّفت من المسلمين؟

قال: يصلّون ويوحّدون، وقد نهى الله أن نسأل عما وراء ذلك.

قال: ما صنع أهل العهد؟.

قال عُمَير: أخذنا منهم الجزية عن يدٍ وهم صاغرون.

قال: فما صنعت بما أخذت منهم؟.

قال: وما أنت وذاك يا عمر! أرسلتني أميناً، فنظرت لنفسي، وايم الله لولا أنّي أكره أن أغمّك لم أحدّثك يا أمير المؤمنين، قدِمْت بلاد الشام، فدعوت المسلمين، وأمرتهم بما حقّ لهم عليّ فيما افترض الله تعالى عليهم، ودعوت أهل العهد، فجعلت عليهم من يجبيهم، فأخذناه منهم، ثم رددناه على فقرائهم ومجهوديهم، ولم ينلك من ذلك شيء، فلو نالك بلّغناك إياه.

قال عمر: سبحان الله، ما كان فيهم رجل يتبرّع عليك بخير ويحملك على دابّة، جئت تمشي، بئس المعاهدون فارقت، وبئس المسلمون، أما والله لقد سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «لتوطأنّ حُرَمُهم ولَيُجارنّ عليهم

في حكمهم، وليُسْتَـأثرنّ عليهم بفَيْئهم، وَلِيَلِينّهم رجـال إن تكلّمـوا قتلوهم، وإن سكتوا اجتاحوهم».

فقال عُمَير: ما لك يا عمر تفرج بسفك دمائهم وانتهاك محارمهم!.

قال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لتـأمرنّ بـالمعروف، ولتنهـونّ عن المنكر، أو ليسلطنّ الله عزّ وجـل عليكم شِراركم، ثم يـدعو خيـاركُم فلا يُستجاب لهم».

ثم إنّ عمر قال: هاتوا صحيفة لنجدّد لعُمَير عهداً، قـال عُمَير: والله لا أعمل لك، إتّق الله يا أمير المؤمنين واعفني بغيري.

وذكـر حديثـاً طويـلاً منكراً. ورُوي نحـوه، عن هارون بن عنتـرة، عن أبيه[1].

قـال المفضّل الغَـلابي: زهّاد الأنصـار ثلاثـة: أبو الـدرداء، وشدّاد بن أوس، وعُمَير بن سعيد، رضي الله عنهم.

عنبسة بن أبي سفيان[2]، - م ٤ - بن حرب بن أميّة الأمـوي، أبو عـامر، ويقال أبو عثمان، ويقال أبو الوليد.

روى عن أخته أمّ المؤمنين أم حبيبة.

وعنـه: مكحول، وعمـرو بن أوس، وشهـر بن حَـوْشَب، وأبـو صـالـح

---

(١) هو في حلية الأولياء ١/٢٤٧ - ٢٥٠، وصفة الصفوة ١/٦٩٧ - ٧٠١.

(٢) أنظر عن (عنبسة بن أبي سفيان) في)
طبقـات خليفـة ٢٣٢، وتـاريخـه ٢٠٥ و٢٠٨ و٢٧٤، والتـاريـخ الكبيـر ٧/٣٦ رقم ١٦٠، وأنساب الأشراف ١/١٣٥، وتاريخ الطبري ٥/١٧١ و١٨٠ و٢٣٠ و٣٣٣ و٦/٢٤١، ومـروج الـذهب (طبعة الجـامعة اللبنـانية، ٢٤٢٤ و٣٦٣٣، وجمهـرة أنساب العـرب ١١١، والجرح والتعديل ٦/٤٠٠، ٤٠١ رقم ٢٢٣٨، وتاريخ أبي زرعـة ١/٣٢٨، والمعارف ٣٤٥ و٤٧٧، والأخبار الموفقيـات ٢٩٧ - ٢٩٩، والمحبّر ٢٠، ومشـاهير علمـاء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨٣، والكـامل في التاريخ ٣/٤١٩ و٤٢٤ و٤٥٦ و١٠/٥٠٠، وأسـد الغابـة ٤/١٥١، والكـاشف ٢/٣٠٥ رقم ٣٤٧١، وتهـذيب التهـذيب ٨/١٥٩، ١٦٠ رقم ٢٨٦، والتقـريب ٢/٨٨ رقم ٦٧٢، والإصـابـة ٣/٨٢، ٨٣ رقم ٦٢٧٣، ومعجم بني أميّـة ١٤٠، وتهـذيب الكمـال (المصوّر) ٢/١٠٦٣.

السّمّان، والقاسم أبو عبد الرحمن، وعطاء بن أبي رباح.

ولعلّه بقي إلى بعد هذا الزمان، لكنّه حجّ بالناس في سنة سبعٍ وأربعين[1].

(١) تاريخ خليفة ٢٠٨، ويقال «عُتبة بن أبي سفيان» وهو أخوه. أنظر: تاريخ الطبري ٢٣٠/٥ ومروج الذهب ٣٩٨/٤، وتاريخ اليعقوبي ٢٣٩/٢، والكامل في التاريخ ٤٥٦/٣، ونهاية الأرب ٣١٩/٢٠، ومرآة الجنان ١٢٢/١.

[حرف القاف]

قيس بن عاصم[1]، د ت ن - بن سِنان التميمي السعدي المِنْقَري.

(١) أنظر عن (قيس بن عاصم) في):
مسند أحمد ٥/٦١، والطبقات الكبرى ٧/٣٦، ٣٧، والمحبّر لابن حبيب ١٢٦ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٤٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٧ رقم ٣٢١، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/١٤٤، والمعارف ٣٠١ و٤٠٣ و٥٥٦، وعيون الأخبار ١/٢٢٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢/٣٢٤، وفتوح البلدان ٢٩٥ و٥١١، وثمار القلوب ٨٩ و٣١٥، وربيع الأبرار ٢/٣٣ و٤/٥٩ و١٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/٢٩٦ و٣/١٨٧ و٣٥٦، وتاريخ الطبري ٣/١١٥ و١١٩ و١٥٧ و١٨٧ و٢٦٨ و٢٧٠ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٩ و٣١٠، وترتيب الثقات ٣٩٣ رقم ١٣٩٧، والثقات لابن حبّان ٣/٣٣٨، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦ و٢٧٩، وطبقات الخليفة ٤٤ و١٨٠، وتاريخه ٩٣ و٩٨، والتاريخ الكبير ٧/١٤١ رقم ٦٣٥، والمغازي للواقدي ٩٧٥ و٩٧٩، والأخبار الموفقيّات ٦٢٠ و٦٣٠، والجرح والتعديل ٧/١٠١ رقم ٥٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٦ و٧٩ و١٢٢، ومشاهير علماء الأمصار ٣٩ رقم ٢٢٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٢١، والبدء والتاريخ ٥/١١٣، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٢٤، والأغاني ١٤/٦٦ - ٨٦، والاستيعاب ٣/٢٣٢ - ٢٣٤، والمستدرك ٣/٦١١، ٦١٢، والكامل في التاريخ ١/٦١٠ و٦٢٤ و٦٥٠ - ٦٥٣ و٢/٢٨٧ و٣٠١ و٣٥٣ و٣٥٥ و٣٦٩ و٣٧٠، وأسد الغابة ٤/٢١٩ - ٢٢١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٦٢، ٦٣ رقم ٧٨، وتحفة الأشراف ٨/٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٤٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٣٦، ١١٣٧، وتلخيص المستدرك ٣/٦١١، والكاشف ٢/٣٤٩ رقم ٤٦٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٥ رقم ١٠٩، والتذكرة الحمدونية ١/٣٩٢، و٢/١٧ و١٢٦ و٢٠٣ و٢٧٦، والنكت الظراف ٨/٢٩٠، وتهذيب التهذيب ٨/٣٩٩ رقم ٧٠٩، والتقريب ٢/١٢٩ رقم ١٥٠، والإصابة ٣/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٧١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧، والتذكرة الفخرية ٣٦٥، ٣٦٦، وأمالي المرتضى ١/١٠٧، ١٠٨، و١١٢ - ١١٤، والبداية والنهاية ٨/٣١، ٣٢، والكامل في الأدب للمبرّد ١/٣٤٥، والبدء والتاريخ ٥/١٠٩. وشعر قيس بن عاصم - نشره هاشم طه شلاش في مجلة البلاغ، ببغداد - العدد ٩ - سنة ١٩٧٥.

قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم، فأسلم، وكان عاقلاً حليماً كريماً جواداً شريفاً.

قال النبيّ ﷺ: «هذا سيّد أهل الوَبَر»[1].

ويُروى أنّ الأحنف بن قيس قيل له: ممّن تعلمت الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم[2].

ويقال: إنّ قيساً كان ممّن حرّم على نفسه في الجاهلية شرب الخمر[3].

روى عنه: الأحنف، والحسن البصري، وشعبة بن التوأم، وابنه حكيم بن قيس، وحفيده خليفة بن حُصَين.

يُكنى أبا علي، ويقال: كنيته أبو طلحة، وقيل: أبو قبيصة.

نزل البصرة، وتوفي عن اثنين وثلاثين ذَكَراً من أولاده وأولادهم.

حديثه في السُنَن.

---

(١) الطبقات الكبرى ٣٦/٧، الاستيعاب ٢٣٢/٣.

(٢) التذكرة الحمدونية ١٢٦/٢ رقم ٢٦٥، ونثر الدرّ للآبي - (مخطوطة كوبريلي ١٤٥٢) ج ١٧/٥، وسراج الملوك للطرطوشي، طبعة الإسكندرية ١٢٨٩ - ص ١٤٣، ورسائل ابن أبي الدنيا ٢٤ (مجموعة رسائل) طبعة مصر ١٩٣٥، وسرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ - ص ١٠٦، والبيان والتبيين ٤٣/٢، والمستطرف ١١٧/١ و١٨٧، والاستيعاب ٢٣٢/٣، والبداية والنهاية ٣٢/٨.

(٣)الاستيعاب ٣٣/٣.

[حرف الكاف]

كعب بن مالك[1]، -ع- بن عمرو بن القَيْن الأنصاري الخزرجي

---

(١) أنظر عن (كعب بن مالك) في:
مسند أحمد ٣/٤٥٤ و٦/٣٨٦، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١٢٢٦، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ١/٢٢ و٩٧ و٢٩٠ و٢/٧٣ و٨٢ و٨٦ و٨٨ و٩٣ و١٠٤ و١٤٧ و٣٦٣ و٣٧٢ و٣/ أنظر فهرس الأعلام ٣٤٦، ٣٤٧ و٤/٢٤ و١٥٨ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٧ - ١٧٩ و٣٠٥، والمحبّر لابن حبيب ٧٢ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٨٥ و٢٩٨، والتاريخ الصغير ٤٣، والتاريخ الكبير ٧/٢١٩، ٢٢٠ رقم ٩٥٣، وطبقات خليفة ١٠٣، وتاريخ خليفة ٢٠٢، ومروج الذهب ١٦٢١ و١٦٢٣، وتاريخ الطبري ٢/٣٦٠ - ٣٦٢ و٣٦٤ و٣٦٥ و٤٨٤ و٥١٨ و٥٤٨ و٥٤٩ و٣/١٠٣ و١١١ و٤/٣٣٧ و٣٥٩ و٤١٤ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٩، والمعرفة والتاريخ ١/٣١٨، ٣١٩، وعيون الأخبار ٣/٢٠٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٦٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٨ رقم ٦٣، والجرح والتعديل ٧/١٦٠، ١٦١ رقم ٩٠٢، والمعارف ٥٨٨، والعقد الفريد ٥/٢٨٣ و٢٩٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٤ رقم ٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٠٥، والسير والمغازي ٣٣٠، وثمار القلوب ٢١٩، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٦٧ و٦١٨، والأخبار الموفقيات ٥١١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٣٨٩، وأنساب الأشراف ١/٢٤٨ و٢٧١ و٢٨٨ و٥٣١، وربيع الأبرار ٤/١٦٥ و٢٤٩، والأغاني ١٦/٢٢٦ - ٢٤٠، المستدرك ٣/٤٤٠، ٤٤١، والاستبصار ١٦٠، وأسد الغابة ٤/٢٤٧، ٢٤٨، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٦٩ رقم ٩٢، وتحفة الأشراف ٨/٣٠٩ - ٣٢٤ رقم ٤٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٤٨، ومعجم الشعراء في لسان العرب ٣٤٩ رقم ٨٩٣، وتخليص الشواهد لابن هشام ٢٢٧، والبداية والنهاية ٨/٤٨، ومرآة الجنان ١/١٢٤، والوفيات لابن قنفذ ٦٤، ونكت الهميان ٢٣١، وشرح الشواهد ١٢٣، ورغبة الآمل ٢/٧٣، وخزانة الأدب ١/٢٠٠، والأمالي للقالي ٣/٣٠ والذيل ٦٣ و٩٢، والكاشف ٣/٨ رقم ٤٧٣٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٦ رقم ١١٢، وتاريخ الإسلام (المغازي) ١٧٨ و١٨٣ و٥٤٣ و٦٥٣ و٦٥٦ و٦٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٢٣ - ٥٣٠ رقم =

السلمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن.

شاعر رسول الله ﷺ، وأحُد الثلاثة الذين تاب الله عليهم، شهد العَقَبة وأُحداً، وحديثه في تخلّفه عن غزوة تبوك في الصحيحين[1].

روى عنه: بنوه عبد الرحمن، وعبد الله، وعبيد الله، ومحمد، وابن عباس، وعمر بن الحكم، وعمر بن كثير بن أفلح، وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب.

ويُروى أنّ النبيّ ﷺ آخى بين طلحة وكعب بن مالك، وقيل بل آخى بين كعب والزبير بن العوّام. قاله عُرْوة.

وفي مغازي الواقدي[2]: إنّ كعباً قاتل يوم أُحُد قتالاً شديداً، حتى جُرح سبعة عشر جرحاً.

وقال ابن سيرين: كان شعراء الصحابة: عبد الله بن رَوَاحة، وحسّان بن ثابت، وكعب بن مالك.

وقال عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، أنه قال: يا رسول الله، قد أنزل الله في الشعراء ما أنزل، قال: «إنّ المجاهد يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده ترمونهم به نُضْح النَّبل»[3].

= ١٠٧، والعبر ١/٥٦، وتهذيب التهذيب ٨/٤٤٠، ٤٤١ رقم ٧٩٤، والتقريب ٢/١٣٥ رقم ٥٤، والنكت الظراف ٨/٣١٠، والإصابة ٣/٣٠٢ رقم ٧٤٣٣، والتذكرة الحمدونية ١٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢١، وكنز العمال ١٣/٥٨١، وشذرات الذهب ١/٥٦، والبرصان والعرجان للجاحظ ٩ و٣٦٢، والتذكرة السعدية ١٠١ و١٤٤، ومعجم الشعراء لابن سلام ١/٢٢٠. وديوان كعب بن مالك، نشره سامي مكي العاني ـ بغداد ١٣٨٦ هـ./١٩٦٦.

(١) انظر: صحيح البخاري ٨/٨٦ و٩٣ في المغازي، ومسلم في التوبة (٢٧٦٩) باب حديث كعب بن مالك.

(٢) ج ١/٢٣٦.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في «المصنّف» (٢٠٥٠٠)، وعنه رواه أحمد في المسند ٦/٣٨٧ من طريق: معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، وهو سند صحيح. وفيه «والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم...».

قـال ابن سيرين: أمـا كعب فكان يـذكر الحـرب ويقول: فعلنـا ونفعل ويهـدّدهم. وأما حسّـان فكان يـذكر عيـوبهم وأيامهم. وأمـا ابن رَوَاحة فكـان يعيّرهم بالكفر.

وقد أسلمت دَوْس فَرَقاً من بيت قاله كعب:

نُخَيِّرُها[1] ولو نَطَقَتْ لقالتْ قَـوَاطِعُهُنَّ دَوْساً أو ثَقِيفـا[2]

وعن ابن المنكدر، عن جابر، أنّ رسول الله ﷺ قال لكعب بن مالـك: «ما نسي ربك ـ وما كان نسيّاً ـ بيتاً قُلتَـه». قال: مـا هو؟ قـال: «أنشِدْه يـا أبا بكر»، فقال:

زعمتْ سَخينةُ أَنْ ستغلبُ رَبَّها[3] وَلَيُغْـلَبَنَّ مُـغـالِبُ الـغَـلّابِ

عن الهيثم والمدائني أنّ كعباً مات سنة أربعين.

وروى الواقدي: أنه مات سنة خمسين.

وعن الهيثم بن عديّ أيضاً: أنه توفي سنة إحدى وخمسين.

---

(١) في الأصل «يخبرها»، وفي أسد الغابة: «تخبرنا»، وفي الاستيعاب «نخبرها»، والتصويب من سيرة ابن هشام ـ بتحقيقنا ـ ج ١١٨/٤.

(٢) البيت هو الثاني من قصيدة قالها كعب حين أجمع رسول الله ﷺ السير إلى الطائف وأولها:

قـضـيـنـا مـن تـهـامـة كـلّ ريـب وخـيـبـر ثـم أجْـمـمـنـا الـسـيـوفـا

أنـظر: سيرة ابن هشـام ١١٨/٤، والاستيعاب ٢٨٩/٣، وأسـد الغابـة ٢٤٨/٤، والإصابـة ٣٠٢/٣.

(٣) في (معجم الشعراء للمرزباني ـ ص ٣٤٢): ويروى:

[حرف اللام]

لَبِيد بن ربيعة[1]، بن مالك، أبو عقيل الهوازني العامري.

---

(١) أنظر عن (لبيدبن ربيعة) في:
المغــازي للواقـدي ٣٥٠، ٣٥١، والمحبّـر لابن حبيب ١٧٨ و٢٩٩ و٣٦٥ و٤٧٢ و٤٧٤، وسيــرة ابن هشـام ـ بتحقيقنــا ـ ج ٢/٢٢ و٤٤ و١٧٥ و٤/١٣٥ و٢١٢ ـ ٢١٥، والمعــارف ٣٣٢، والتـاريخ الكبيـر ٧/٢٤٩ رقم ١٠٦٤، والتاريـخ الصغير ٣١ و٣٢، وتـاريخ الـطبري ٣/١٤٥، و٦/١٨٥، وأنسـاب الأشـراف ١/٢٢٨ و٤١٦، والجـرح والتعـديـل ٧/١٨١ رقم ١٠٢٥، وجمهـرة أنسـاب العـرب ١٩٥ والمـذيّـل ٥٤١، ٥٤٢، وثمـار القلوب ١٠٢ و١٨٤ و٢١٥ و٢١٦ و٢٣٤ و٢٣٧ و٤٧٦، ولبـاب الآداب لابن مـنقـذ ٩٣ و٩٤ و٤٢٤، ومـعجـم الألفـاظ والتـراكيب المـولّـدة ٢٠٢، والشعـر والشعـراء ١/١٩٤ ـ ٢٠٤ رقم ٢٥، والنقـائض ٢٠١، وجمهـرة أشعار العـرب ٣٠ و٦٣، وصفة الصفـوة ١/٧٣٦، ٧٣٧ رقم ١١٤، والسير والمغــازي ١٧٩، والـزيــارات للهـروي ٧٩، والتــاريــخ لابن معين ٢/٥٠٠، والأغــاني ١٥/٣٦١ ـ ٣٧٩، وطبقـات الشعراء لابن سـلام ١١٣، وشرح شـواهد المغني ٥٦، وربيـع الأبـرار ٤/٣٢، والبرصـان والعرجـان ١٤ و٥٧ و٩٤ و٢٥٥٧، ومعاهـد التنصيص ١/٢٠٢، وأمـالي المرتضى ١/٢١ و٢٥ و١١٧ و١٧١ و١٨٩ ـ ١٩٢ و١٩٤ و٣١٩ و٤٥٣ و٤٥٧ و٥٤٧ و٦١٨ و٢/٥٥، ومجـالس ثعلب ٤٤٩، ٤٥٠، والعمدة ١/٢٧، وحيـاة الحيـوان ٥/١٧٣، والاستيعــاب ٣/٣٢٤ ـ ٣٢٨، والأمــالي للقــالي ١/٥ و٧ و٩٥ و١٠٣ و١٠٤ و١٥٥ و١٥٨ و٢٣٥ و٢٨٦ و٢/١٦ و١٦ و١٩ و١٣٩ و٢١٣ و٢٦٣ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣١٥ و٣١٦ و٣/١٤٠، وتاريخ اليعقـوبي ١/٢٦٨ و٢/٧٢، وتخليص الشواهـد ٤١ ـ ٤٤ و١٥٣ و٤٢٠ و٤٥٣ و٤٧٨ و٤٨٠، وشرح ديوان لبيد ـ طبعة دار القاموس الحديث ببيروت، شرح القصائد العشر ـ طبعة الـطباعـة، شرح القصـائـد التسـع المشهـورات لأبي جعفـر النحـاس ١/١٢٣ تحقيق أحمـد خطاب، بغداد ١٣٩٣ هـ. /١٩٧٣، ودلائـل الإعجاز للجـرجاني ٤٥ و٢٧٤ و٢٨٨، وأسـرار البـلاغة للجـرجاني ٥٢، وشـذور الذهب ٣٦٥، وهمع الهـوامـع ١/١٥٤، والـدرر اللوامـع ١/٣٧، وشـرح الأشموني ٢/٣٠، والتصـريـح ١/٢٥٤، ٢٥٥ و٢٥٩، والكتـاب لسيبـويـه =

الشاعر المشهور، الذي له:

أَلَا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ[1]

وفد على النبيِّ ﷺ فأسلم وحَسُن إسلامه.

قال النبيّ ﷺ: «أصدق كلمة قالها شاعر، كلمة لبيد:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللَّهَ باطلُ[2]

يقال: إنّ لبيداً عاش مائة وخمسين سنة، وقيل: إنه لم يقل شعراً بعد إسلامه، وقال: أبدلني الله به القرآن[3].

" ١/٢٤٥ و٤٥٦، والمقتضب ٣/٢٨٢، والمحتسب ١/٢٣٠، والخصائص ٢/٣٥٣، وشرح الشريشي ١/٢١، ومعجم الشعراء في لسان العرب ٣٥٦ ـ ٣٥٩ رقم ٩٠٥، والإصابة ٣/٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٧٥٤١، والكامل في التاريخ ١/٦٣٦ و٦٤٠ و٦٤٢ و٢/٧٧ و٢٩٩ و٣/٤١٩ و٦/١٨٣، ومرآة الجنان ١/١١٩، والوفيات لابن قنفذ ٥٨، ٥٩، والتذكرة الحمدونية ٢/٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧، وأسد الغابة ٤/٢٦٠ ـ ٢٦٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٧٠، ٧١ رقم ٩٤، والمعمَّرين للسجستاني ٦٢، وطبقات ابن سعد ٦/٣٣، والكامل للمبرِّد ٢/٦٠، ٦١ و٣٢٤ ـ ٣٢٦، والبدء والتاريخ ٥/١٠٨، ١٠٩.

(١) البيت في: سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/٢٢، وديوان لبيد ٢٥٤، وطبقات الشعراء لابن سلام ١١٣، وحلية الأولياء ٧/٢٦٩ و٨/٣٠٩، وتاريخ بغداد ٣/٩٨ و٤/٢٥٤ و٨/١٨، والشعر والشعراء ١/١٩٩، والمعمَّرين ٦٢، ومعجم الشيوخ لابن جُمَيع (بتحقيقنا) ٢٩٤، وشرح شواهد المغني ٥٦، والأغاني ١٥/٣٧٥، والجرح والتعديل ٧/١٨١، والتاريخ الكبير ٧/٢٤٩، والسير والمغازي ١٧٩، وأسد الغابة ٤/٢٦١، والاستيعاب ٣/٣٢٥، وتهذيب الأسماء ق ١ ج٢/٧٠، وتخليص الشواهد ٤١، وشرح ألفيّة ابن مالك لابن الناظم ٤ ـ طبعة بيروت ١٣١٢ هـ.، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٨٨، وخزانة الأدب للبغدادي ١/٣٣٧، وغيره.

(٢) روى أبو داود قال: جاء أعرابيّ إلى النبيّ ﷺ، فجعل يتكلّم بكلام، فقال: «إنّ من البيان سحراً، وإنّ من الشعر حكماً». (٥٠١١) في الأدب، باب: ما جاء في الشعر، وهو حديث صحيح. وأخرجه الترمذي (٢٨٤٨) في الأدب، باب: ما جاء إن من الشعر حكمة. وفي رواية الترمذي: «أشْعَرُ كلمة تكلّمت بها العرب،كلمة لبيد..». (٢٨٥٣) في الأدب، باب: ما جاء في إنشاد الشعر. وأخرجه البخاري في الأدب ١٠/٤٤٨، باب: ما يجوز من الشعر والرجز والحداء. وفي فضائل أصحاب النبيّ ﷺ، باب: أيام الجاهلية. وفي الرقاق. باب: الجنة أقرب إلى أحدكم من شِراك نعله. ومسلم في الشعر (٢٢٥٦).

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٦/٣٣.

ويقال: قال بيتاً واحداً وهو:

مـا عـاتَبَ المـرءُ الكـريمُ كَنَفْسِـهِ ... والمـرءُ يُصلِحه القَـرينُ الصالـحُ[1]

وكـان أحدَ أشـرافِ قومـه، نزل الكـوفَة، وكـان لا تهبّ الصّبا إلا نحـر وأطعم[2].

وكان قد اعتزل الفِتَن.

وقيل: إنه لم يبق إلى هذا الوقت، بل توفي في إمرة عثمان.

وقيل مات يوم دخل معاوية الكوفة[3].

وقال ابن أبي الزناد: عن هشام عن أبيه، عن عائشة قالت: رويت للَبيد اثني عشر ألف بيت من الشعر[4].

وللبيد:

ولقـد سئمتُ من الحيـاة وطُـولِهـا ... وسؤالِ هـذا النـاسَ كيف لَبِيـدُ[5]

= وقال له عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يوماً: يا أبا عقيل، أنشدني شيئاً من شِعرك. فقال: ما كنت لأقول شعراً بعد أن علّمني الله البقرة وآل عمران..». (الاستيعاب ٣/٣٢٧) وانظر الأغاني ١٥/٣٦٩، وتخليص الشواهد ٤٢.

(١) البيت في الاستيعاب ٣/٣٢٥، والإصابة ٣/٣٢٦، وأسد الغابة ٤/٢٦١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٧١، وتخليص الشواهد ٤٢.

(٢) الاستيعاب ٣/٣٢٥، وأسد الغابة ٤/٢٦١، والأغاني ١٥/٣٧٠، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٦٦، ٢٦٧، وربيع الأبرار ٢/٦٦٦، والمستطرف ٢/٥٥، ٥٦، والعقد الثمين ٧/٤٠٦، ولباب الآداب ٩٣، والكامل في التاريخ ٣/٦٢.

(٣) وقد قيل إنه مات بالكوفة أيام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان رضي الله عنه، وهو أصحّ. (الاستيعاب ٣/٣٢٧، ٣٢٨) وقال ابن سعد في الطبقات ٦/٣٣: «.. جاهد إلى الكوفة فنزلها ومعه بنون له، ومات به ليلة نزل معاوية النخيلة لمصالحة الحسن بن علي، رحمهما الله، ودُفن في صحراء بني جعفر بن كلاب. ورجع بنوه إلى البادية أعراباً».

(٤) الاستيعاب ٣/٣٢٨.

(٥) الأغاني ١٥/٣٦٢، أسد الغابة ٤/٢٦٢.

[حرف الميم]

محمد[1] بن مَسلمة[2] - ع - بن سلمة[3] بن خالد بن عديّ بن مجدعة.

(1) أنظر عن (محمد بن مسلمة) في:
المحبر ٧٥ و١١٧ و١٣٠ و٢٨٢ و٤١١ و٤١٤ و٤١٥، ومسند أحمد ٣/٥٩٣ و٤/٢٢٥، وطبقات خليفة ٨٠ و١٤٠، وتاريخه ٢٠٦، والتاريخ الكبير ١/٢٣٩ رقم ٧٥٨، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١٢٣٤، والأخبار الموفقيات ٣٧٥، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/٣٢٩ و٣/١٦ وو٥٧ و١٨٨ و٣٠١ و٣٠٦ و٤/١٥٩ و٢٥٦ و٢٥٨، والجرح والتعديل ٨/٧١ رقم ٣١٦، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الإعلام) ١٠/٤٠٦، ومشاهير علماء الأمصار ٢٢ رقم ٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٣٤١، والمعارف ٢٦٩، والعقد الفريد ١/٤٧، ٤٨، والاستيعاب ٣/٣٣٤ - ٣٣٦، والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٧، والمستدرك ٣/٤٣٣ - ٤٣٧، ومروج الذهب ١٥٨٣ و١٦٢١ و١٧٩٧، وفتوح البلدان ٢١٩ و٢٤٤ و٢٧٨، والزيارات ٩٤ و٢١٤، والاستبصار ٢٤١، والبدء والتاريخ ٥/١٢٠، والخراج وصناعة الكتابة ٣٣٩ و٣٥٥، وأسد الغابة ٤/٣٣٠، ٣٣١، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/٣٢٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٤ و٧٨، وتحفة الأشراف ٨/٣٥٩ - ٣٦٢ رقم ٤٩٧، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٠٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٧٢ و١٢٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٦٩ - ٣٧٣ رقم ٧٧، والعبر ١/٥٢، والكاشف ٣/٨٦ رقم ٥٢٤١، وتاريخ الإسلام (المغازي) بتحقيقنا ١٢٤ و١٤٨ و١٦٠ - ١٦٣ و٣٥٠ و٣٥٣ و٤١٥ - ٤١٧ و٤٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٦ رقم ١١٤، وتلخيص المستدرك ٣/٤٣٣ - ٤٣٧، والمعجم الكبير ١٩/٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٤٩٤ - ٤٩٨، والوافي بالوفيات ٥/٢٩، ٣٠ رقم ١٩٩٦، والوفيات لابن قنفذ ٦٠ رقم ٤٣، والتنبيه والإشراف ٢٠٩ و٢١٨ و٢١٩، وتهذيب التهذيب ٩/٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٧٣٧، والتقريب ٢/٢٠٨ رقم ٧٠٧، والإصابة ٣/٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٧٠٠٦، ومجمع الزوائد ٩/٣١٩، =

(2) في الأصل «سلمة» والتصحيح من الاستيعاب ٣/٣٣٤.

(3) «سلمة» ساقطة من الأصل، والاستدراك من الاستيعاب.

ويقال محمد بن مسلمة بن سلمة بن حُرَيش الأشهلي الأنصاري، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سعيد.

شهد بدراً والمشاهد بعدها، ورُوي أنّ النبيّ ﷺ استخلفه على المدينة مرة.

وكان رجلاً طويلاً، معتدلاً، أسمر، أصلع، عاش سبعاً وسبعين سنة، وهو حارثي من حلفاء بني عبد الأشهل.

روى عنه: ابنه محمود، وسهل بن أبي حثمة، وقَبِيصة بن ذُؤَيْب، وعُرْوة بن الزبير، وأبو بُردة بن أبي موسى، وآخرون.

وكان على مقدّمة عمر في قدومه إلى الجابية.

وقال ابن سعد[1]: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة، واستخلفه في غزوة تبوك على المدينة.

قلت: وكان ممّن اعتزل الفتنة.

قال علي بن زيد، عن أبي بُرْدة: مررنا بالرَّبذَة[2] فإذا فسطاط محمد بن مَسْلَمة، فقلت: لو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت، فقال: قال لي رسول الله ﷺ: «ستكون فرقة وفتنة واختلاف، فاكسر سيفك واقطَعْ وَتَرَكَ واجلس في بيتِك»، ففعلت ما أمرني به[3].

وقال أبو بُرْدة، عن رجل قال: قال حُذَيفة؛ إني لأعرف رجلاً لا تضرّه الفتنة، فإذا فسطاط مضروب لما أتينا المدينة، وإذا محمد بن مَسْلمة، فسألناه

= وخلاصة تذهيب الكمال ٣٥٩، وشذرات الذهب ١/٤٥ و٥٣، والأخبار الطوال ١٢٤ و١٤١ و١٤٢.

(١) في الطبقات الكبرى ٣/٤٤٣.

(٢) الرَّبَذَة: بفتح أوله وثانيه. من قرى المدينة على ثلاثة أيام، قريبة من ذات عِرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة، وبهذا الموضع قبر أبي ذَرّ الغفاري، رضي الله عنه (معجم البلدان ٣/٢٤).

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٩٣، والحاكم في المستدرك ٣/٤٣٣، ٤٣٤ وقد صحّحه، وتابعه الذهبي في تلخيصه.

فقال: لا يشتمل على شيء من أمصاركم حتى ينجلي الأمر[1].

وقال عَبَايَة بن رفاعة: كان محمد بن مَسْلَمة أسود طويلاً عظيماً.

وقال ابن عُيَيْنة: عن موسى بن أبي عيسى قال: أتى عمر بن الخطاب مُشْرَبة بني حارثة، فإذا محمد بن مَسْلَمة، فقال له عمر: كيف تراني؟ قال: أراكَ كما أحبّ، وكما يجب لك الخير، أراكَ قوياً على جمع المال، عفيفاً عنه، عدْلاً في قسمته، ولو ملت عدّلناك كما يعدَّل السهم في الثقاف. فقال: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدّلوني[2].

وعن جابر قال: بَعَثَنا عثمان في خمسين راكباً، أميرنا محمد بن مَسْلمة نكلّم الذين جاءوا من مصر في فتنة، فاستقْبَلَنا رجل منهم، وفي يده مصحف، متقلّداً سيفاً تذرف عيناه، فقال: ها إنّ هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا، فقال محمد بن مَسْلَمة: اسكت، فنحن ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك، وقبل أن تولد[3].

وعن زيد بن أسلم، أنّ محمد بن مَسْلمة قال: أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً فقال: «جاهد في سبيل الله، حتى إذا رأيت من المسلمين فئتين يقتتلان، فاضرب به الحجر حتى تكسره، ثم كُفَّ لسانك ويدك حتى تأتيكَ منيّة قاضية، أو يد خاطئة»، فلما قُتل عثمان خرج إلى صخرة، فضربها بسيفه حتى كسره[4].

---

(١) لفظه في المستدرك ٣/٤٣٣، ٤٣٤ من طرق أشعث، عن أبي الشعثاء، قال: سمعت أبا بُردة يحدّث عن ثعلبة بن ضبيعة قال: سمعت حُذيفة يقول: إني لأعرف رجلاً لا تضرّه الفتنة، محمد بن مسلمة، فأتينا المدينة، فإذا فسطاط مضروب، وإذا فيه محمد بن مسلمة الأنصاري، فسألته، فقال: لا أستقرّ بمصرٍ من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين. ورواه الذهبي موافقاً الحاكم، وقال: رواه سفيان، عن أشعث فأسقط منه ثعلبة. صحيح.

(٢) أنظر: سير أعلام النبلاء ٢/٣٧٢.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٣٦.

(٤) مسند أحمد ٤/٢٢٥، الإصابة ٣/٣٨٣، وانظر الاستيعاب ٣/٣٣٥.

وقـال إسحاق بن أبي فـروة: كان محمـد يقال لـه حارس نبيّ الله ﷺ، فلمـا كُسِر سيفـه اتّخـذ سيفـاً من خشب، وصيّـره في الجفن في داره وقـال: علّقته أهيب به ذاعراً.

وقال محمد بن مصفّى: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن موسى بن وردان، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قدِم معـاوية ومعـه أهل الشـام، يعني إن شـاء الله إلى المـدينـة، فبلغ رجـلاً شقيـاً من أهـل الأردن جلوسُ محمـد بن مَسْلمة عن علي أو معاوية، فاقتحم عليه المنزل فقتله[1].

وقال يحيى بن بُكَير، وإبراهيم بن المنذر، وابن نُمَير، وخليفة[2]: توفي سنة ثلاثٍ وأربعين في صفر، رضي الله عنه، ومن قال سنة ستٍّ فقد غلط.

مـدلاج بن عمرو[3]، حليف بني عبـد شمس. شهد بـدراً، وتوفي سنـة خمسين.[4]

وبعضهم يقـول: مـدلـج بن عمـرو، حليف لبني غَنْم بن دَوْدان، والله أعلم.

المستورد بن شداد[5]، **القُرَشي الفِهْري**.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢/٣٧٣.

(٢) تاريخ خليفة ٢٠٦.

(٣) أنظر عن (مدلاج بن عمرو) في:
المغـازي للواقـدي ١٥٤، وسيـرة ابن هشـام ٢/٣٢٣، والجـرح والتعـديـل ٨/٤٢٨ رقم ١٩٥١، وأنساب الأشراف ١/٣٠٨، وفتـوح البلدان ٢١٢، والكامـل في التاريـخ ٣/٤٧١، وأسد الغابة ٤/٣٤٢، والطبقات الكبرى ٣/٩٨، والاستيعـاب ٣/٤٨٦، والإصابـة ٣/٣٩٤ و٣٩٥ رقم ٧٨٥٧.

(٤) الطبقات الكبرى ٣/٩٨.

(٥) أنظر عن (المستورد بن شدّاد) في:
مسند أحمد ٤/٢٢٨، والجرح والتعديل ٨/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٦٦١، والتاريخ الكبير ٨/١٦ رقم ١٩٨٦، وطبقات خليفة ٢٩ و١٢٧، والمعرفة والتـاريخ ٢/٢١٨ و٣٥٦ و٧٠٧، ومقـدّمة مسنـد بقيّ بن مخلد ١٠١ رقم ٢٤٧، ومشـاهيـر علمـاء الأمصــار ٥٦ رقم ٣٨٦ (ذكـره دون تـرجمة)، وتـاريخ الـطبري ١/١٥، والاستيعـاب ٣/٤٨٢، والمستدرك ٣/٥٩٢، والمعجم الكبير ٢٠/٣٠٠ ـ ٣١٠، وتهذيب الأسمـاء واللغات ق ١ ج ٢/٨٨ رقم ١٢٧، وأسـد الغابـة =

يقال: توفي سنة خمسين. سيأتي، وهو صحابي مشهور.

روى عنه: قيس بن أبي حازم، وغيره.

مَعْقِل بن قيس[1]، الرياحي.

توفي سنة اثنتين وأربعين.

لا أعرفه، وليست له صُحبة.

معقل بن أبي الهيثم[2]، - د ن ت - ويقال معقل بن أبي معقل، ويقال معقل بن أم معقل، الأسدي، حليف لهم.

له صُحْبة، حديثه في فضل العُمْرة في رمضان[3]، وفي النهي عن

= ٣٥٣/٤، ٣٥٤، والكامل في التاريخ ١٤/١، وتحفة الأشراف ٣٧٥/٨ - ٣٧٨ رقم ٥١١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٢٠/٣، والكاشف ١١٩/٣ رقم ٥٤٨٣، وتلخيص المستدرك ٥٩٢/٣، وتهذيب التهذيب ١٠٦/١٠، ١٠٧ رقم ٢٠٠، والتقريب ٢٤٢/٢ رقم ١٠٥٠، والنكت الظراف ٣٧٥/٨ - ٣٧٧، والإصابة ٤٠٧/٣ رقم ٧٩٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

(١) أنظر عن (معقل بن قيس) في:
المحبّر ٣٧٣، وجمهرة أنساب العرب ١٩٩ و٢٢٨، والتذكرة الحمدونية ٣٤٤/١، ونهج البلاغة ٣٧٢، ونسب قريش ٤٤٠، وتاريخ الطبري ٥٦٥/٤ و٥٧٤ و٥/٥٥ و٧٩ و٨٥ - ١٢١ - ١٢٤ و١٢٦ - ١٢٩ و١٨٥ و١٨٨ - ١٩٠ و١٩٣ - ١٩٨ و٢٠٠ و٢٠٢ - ٢٠٨، والمعرفة والتاريخ ٣١٣/٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٧٢٣، وتاريخ اليعقوبي ١٩٥/٢ و٢١٣، وتاريخ خليفة ١٩٨ و٢٠٠، والكامل في التاريخ ٢٨١/٣ و٢٨٧ و٣٤٠ و٣٤٥ و٣٦٧ - ٣٧٠ و٣٧٢ و٣٧٨ و٣٨٠ و٤١١ و٤١٣ و٤٢٦ و٤٢٩ - ٤٣٦ و٤٩٢/٤، والأخبار الطوال ١٦٧ و٢١٣.

(٢) أنظر عن (معقل بن أبي الهيثم) في:
طبقات خليفة ٣٥، والتاريخ الكبير ٣٩١/٧، ٣٩٢ رقم ١٧٠٦، والجرح والتعديل ٢٨٥/٨ رقم ١٣٠٧، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٢١ رقم ٤٧٨، وتاريخ أبي زرعة ٣١٢/١، ٣١٣، والمعجم الكبير ٢٢٤/٢٠، ٢٢٥، وأسد الغابة ٣٩٨/٤، ٣٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٥٣/٣، وتحفة الأشراف ٤٥٩/٨ رقم ٥٣٣، والكاشف ١٤٤/٣ رقم ٥٦٥٦، وتجريد أسماء الصحابة ٨٨/٢، وتهذيب التهذيب ٢٣٥/١٠ رقم ٤٢٩، والتقريب ٢٦٥/٢ رقم ١٢٧٤، والنكت الظراف ٤٥٩/٨، والإصابة ٤٤٦/٣، ٤٤٧ رقم ٨١٣٨.

(٣) أخرجه النسائي في الحج، عن عمرو بن علي، عن يحيى، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معقل بن أبي معقل، أنه قال: «أرادت أمي أن =

التغوّط إلى القِبلة[1]

عداده في أهل المدينة.

روى عنه: مولاه أبو زيد، وأم معقل، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وتوفي في أيام معاوية.

المُغيرة بن شُعْبة[2]، ـ ع ـ ابن أبي عامر بن مسعود بن معتّب الثقفي، أبو عيسى، ويقال أبو عبد الله، ويقال أبو محمد.

= تحجّ، وكان بعيرها أعجف، فسألت رسول الله ﷺ فقال: «اعتمري في رمضان، فإنّ عمرة فيه تعدل حجّة». وهو في السنن الكبرى للبيهقي ٣/٧٨٧.

(١) لفظه: «نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين ببَوْل أو غائط». وأخرجه أبو داود في الطهارة، عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن أبي زيد مولى بني ثعلبة، عن معقل بن أبي معقل، به. وأخرجه ابن ماجه في الطهارة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى، عن أبي زيد..

(٢) أنظر عن (المغيرة في شعبة) في:
مسند أحمد ٤/٢٤٤، والتاريخ لابن معين ٢/٥٧٩، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١٢٤٠، والسير والمغازي لابن إسحاق ٢١٠، والمحبّر لابن حبيب ٢٠ و٦٨ و١٠٦ و١٨٤ و٢٦١ و٢٦٣ و٢٩٥ و٣٠٢ و٣١٥ و٣٧٨ و٤٤٧، وترتيب الثقات للعجلي ٤٣٧ رقم ١٦٢٠، والطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٢٨٤ ـ ٢٩١، والثقات لابن حبّان ٣/٣٧٢، والتاريخ الصغير ٥٧، والتاريخ الكبير ٧/٣١٦، ٣١٧ رقم ١٣٤٧، وتاريخ خليفة (أنظر فهرس الأعلام) ٥٨٦، وطبقات خليفة ٥٣ و١٣١ و١٨٣، وسيرة ابن هشام ٣/٢٦٠ و٤/١٨٢ ـ ١٨٥، وفتوح البلدان (أنظر فهرس الأعلام) ج ٣/٦٦٤، وأنساب الأشراف ١/١٦٨ و٤٤١ و٤٩٠ ـ ٤٩٣، و٥٢٨ و٥٦٣ و٥٧٥ و٥٧٧ و٥٧٨، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٣ و٢٤٨ و٦٣٣ و٦٤٤ و٦٦٢، و٦٦٣، و٦٦٥ و٦٧٨، والزاهر للأنباري ٢/١٦٩، والمعارف ١٢٧ و١٦٦ و١٨٣ و٢١١ و٢٩٤ و٢٩٥ و٢٩٧ و٣٤٦ و٣٤٩ و٤٤٠ و٤٤٢ و٥٥١ و٥٥٨ و٥٨٦ و٦٢٤، والأخبار الطوال ١١٨ و١٣٤ و١٤٢ و١٩٨ و٢١٨ ـ ٢٢٠ و٢٢٣، وعيون الأخبار ١/٢٠٤ و٢٨٠ و٢/٢٠٠ و٢٩٨ و٤/٣٧ و٥٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٢ رقم ٣١، والجرح والتعديل ٨/٢٢٤ رقم ١٠٠٥، ومشاهير علماء الأمصار ٤٣ رقم ٢٦٩، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٤٢٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٧، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/١٥٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٥٦، ١٦٥٧ و١٨٢٠ ـ ١٨٢٣، والبدء والتاريخ ٥/١٠٤، والبرصان والعرجان ٧٠ و٣٦٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢١٨ ـ ٢٢٠، والأمالي للقالي ١/٢٧٨ و٢/١٢١، والمستدرك ٣/٤٤٧ ـ ٤٥٢، والاستيعاب ٣/٣٨٨ ـ ٣٩١، والأغاني ١٦/٧٩ و١٠١، وتاريخ بغداد ١/١٩١ ـ ١٩٣ رقم ٣٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٩٩، والكامل في التاريخ =

صحابي مشهور، وكان رجلاً طُوالاً، ذهبت عينه يوم اليرموك، وقيل يوم القادسية[1].

وروى المغيرة بن الرَّيّان، عن الزُّهْري قال: قالت عائشة: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فقام المغيرة بن شعبة ينظر إليها، فذهبت عينه[2].

وقال ابن سعد[3]: كان المغيرة أصهب الشعر جداً، يفرق رأسه فروقاً أربعة، أقلص الشفتين، مهتوماً، ضخم الهامة، عَبْلَ الذراعين، بعيد ما بين المنكبين. قال[4]: وكان داهية، يقال له: مغيرة الرأي.

وعن الشعبي: أن المغيرة سار من دمشق إلى الكوفة خمساً.

وقال الواقدي: حدّثني محمد بن سعيد الثقفي وجماعة قالوا: قال

= ٣/٤٦١، وأسد الغابة ٤/٤٠٦، ٤٠٧، والزيارات ٧٩، والأخبار الموفقيات ٤٧٤ و٦٢٠، والمنتخب من ذيل المذيل ٥١٣، ٥١٤، وربيع الأبرار ٤/١٦٨ و٢٤٩ و٢٩١، والخراج وصناعة الكتابة ٥٥ و٣٢٩ و٣٦٦ و٣٧١ و٣٧٣ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٣ و٣٨٤، والمعجم الكبير ٢٠/٣٦٨، والمعرفة والتاريخ ١/٣٦٩ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٥٨ و٤٥٩ و٢/٥٨١ و٥٨٢ و٦١٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٠٩، ١١٠ رقم ١٦٠، وتحفة الأشراف ٨/٤٦٩ - ٤٩٩ رقم ٥٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٦١، والكنى والأسماء للدولابي ١/٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٣٠٨، والكاشف ٣/١٤٨ رقم ٥٦٩١، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٦ رقم ١٢٤، وتلخيص المستدرك ٣/٤٤٧ - ٤٥٢، والعبر ١/٥٦، والمغازي (من تاريخ الإسلام - بتحقيقنا) ٣٦٩ و٣٧٦ و٣٩٨ و٦٦٩ و٦٧٢ و٦٩٨، وعهد الخلفاء الراشدين (منه) (أنظر فهرس الأعلام) ٧٥٤، والتذكرة الحمدونية ١/١٢٢ مرآة الجنان ١/١٢٤، والعقد الثمين ٧/٢٥٥، والوفيات لابن قنفذ ٦٣ رقم ٥٠، ورغبة الآمل ٤/٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٣/٢١ - ٣٢ رقم ٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٤٧١، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٩ رقم ١٣١٧، والإصابة ٣/٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٨١٧٩، والنكت الظراف ٨/٤٧٠ - ٤٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩، وشذرات الذهب ١/٥٦.

(١) البرصان والعرجان للجاحظ ٣٦٢.

(٢) البداية والنهاية ٨/٤٨.

(٣) قول ابن سعد غير موجود في المطبوع من الطبقات الكبرى. وهو في: المنتخب من ذيل المذيّل للطبري ٥١٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٤/٢٨٤.

المغيرة: كنّا قوماً متمسّكين بديننا، ونحن سَدَنَة اللات، فأراني لو رأيت قومنا قد أسلموا ما تبعتهم، فأجمع نفر من بني مالك الوفود على المقوقس، وإهداء هدايا له، فأجمعت الخروج معهم، فاستشرت عمّي عُروة بن مسعود، فنهاني وقال: ليس معك من بني أبيك أحد، فأبيت وخرجت معهم، وما معهم من الأحلاف غيري، حتى دخلنا الإسكندرية، فإذا المقوقس في مجلس مطلّ على البحر، فركبت زورقاً حتى حاذيت مجلسه، فنظر إليّ فأنكرني، وأمر من يسألني، فأخبرته بأمرنا وقدومنا، فأمر أن ننزل في الكنيسة، وأجرى علينا ضيافة، ثم أُدخِلنا عليه، فنظر إلى رأس بني مالك، فأدناه وأجلسه معه، ثم سأله عن القوم: أكُلُّهم من بني مالك؟ قال: نعم، إلا هذا، قال: فكنت أهون القوم عليه، وسُرَّ بهداياهم، وأعطاهم الجوائز، وأعطاني شيئاً يسيراً، وخرجنا، فأقبلت بنو مالك يشترون هدايا لأهلهم وهم مسرورون، ولم يعرض عليَّ رجل منهم مواساةً، وخرجوا وحملوا معهم الخمر، فكانوا يشربون وأشرب معهم وتأبى نفسي أن تدعني ينصرفون إلى الطائف بما أصابوا، ويخبرون قومي بكرامتهم على الملك، وتقصيره بي وازدرائه إيّاي، فأجمعت على قتلهم، فتمارضت وعصبت رأسي، فوضعوا شرابهم، فقلت: رأسي يصدع، ولكني أجلس وأسقيكم، فجعلت أصرف لهم[1]، يعني لا أمزج، وأنزع الكأس، فيشربون ولا يدرون، حتى ناموا سُكْراً ما يعقلون، فوثبت وقتلتهم جميعاً، وأخذت ما معهم، فقدِمْتُ على النبيّ ﷺ، فأجده جالساً في المسجد، وعليّ ثياب سفري، فسلّمت بسلام الإسلام[2]، فعرفني أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي هداك للإسلام»، فقال أبو بكر: أمن مصر أقبلتم؟ قلت: نعم، قال: فما فعل المالكيّون؟ قلت: قتلتهم وجئت بأسلابهم إلى رسول الله ليخمِّسها، فقال رسول الله ﷺ: «أما إسلامك فنقبله، وأما أموالهم فلا آخذ منها شيئاً، هذا

---

(١) أي أسقيهم الخمر صرفاً من غير مزج بالماء.

(٢) «بسلام الإسلام» غير موجودة في الأصل، فاستدركتها من الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٢٨٦.

غـدر، ولا خير في الغـدر»، قال: فـأخـذني مـا قـرُبَ ومـا بعُـدَ، وقلت: يـا رسـول الله إنما قتلتهم وأنـا على دين قـومي، ثم أسلمت حيث دخلت عليـك الساعة، قال: «فإنّ الإسلام يَجُبُّ ما قبله».

قال: وكان قد قتل ثلاثة عشر نفساً[1]، فبلغ ذلك أهلَ الطائف، فتداعوا للقتال، ثم اصطلحوا، على أن تحمّل عُروة بن مسعود ثلاث عشرة دية.

قال المغيرة: وأقمت مع رسول الله ﷺ حتى كانت الحُدَيبيـة سنة ستٍّ، فخـرجت معه، وكنت أكـون مع أبي بكـر، وألزم رسـول الله ﷺ فيمن يلزمه، فبعثت قريش عُروةَ بنَ مسعود في الصلح، فأتاه فكلّمه، وجعـل يمسّ لحيته، وأنـا قائم على رأسـه مقنّع في الحـديد، فقلت لعُـرْوة: كُفَّ يـدك قبـل أن لا تصل إليك، فقال: مَن هذا يـا محمد، فمـا أفظّه وأغلظه؟! فقـال: «هذا ابن أخيك المغيرة»، فقال: يا عدوّ الله ما غسلت عنّي سَوْءَتَك إلا بالأمس[2].

روى عنـه: بنوه عُـروة، وحمزة، وعفَّـار، والمِسْـوَر بن مَخْـرَمَـة، وأبـو أُمـامَة، وقيس بن أبي حـازم، ومسـروق، وأبـو وائـل، والشعبي، وعُـرْوة بن الزبير، وزياد بن عِلاقة، وغيرهم.

وروى الشعبي، عن المغيرة قال: أنا آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ، لمـا دُفن خرج عليٌّ من القبـر، فألقيت خـاتمي وقلت: يا أبـا حسن خاتمي،

---

(١) هنـا ينتهي النص الموجـود في الطبقـات لابن سعد ٤/٢٨٥، ٢٨٦، وانـظر: المصنّف لعبـد الرزاق ـ رقم (٩٦٧٨).

وحديث: «إنّ الإسلام يجُبّ مـا قبله» حديث صحيـح، أخرجـه أحمد في المسنـد ٤/١٩٩ و٢٠٤ و٢٠٥، ومسلم في صحيحه (٢١) من حديث عمرو بن العاص.

(٢) الحديث بطوله في: الأغاني ١٦/٨٠ ـ ٨٢، وتاريخ دمشق (مخـطوط الظاهـرية) ١٧/٣٥ أ ـ ٣٦ من طريق الواقدي، وبمعناه في صحيح البخاري، في الشروط ٥/٢٤٩ باب الشروط في الجهـاد والمصالحـة. وفي سيرة ابن هشـام (بتحقيقنا) ٣/٢٦٠ أنّ عـروة أراد بقولـه: «وهـل غسلت سوءتك إلّا بالأمس» أنّ المغيرة بن شعبـة قبل إسـلامه قتـل ثلاثـة عشر رجـلاً من بني مـالك، من ثقيف، فتهـايج الحيّـان من ثقيف: بنو مـالك رهط المقتـولين، والأحـلاف رهط المغيرة، فوَدَى عُروة المقتولين ثلاث عشرة دِية، وأصلح ذلك الأمـر. وانظر (المغـازي) من: تاريخ الإسلام ـ بتحقيقنا ـ ص ٣٧٦ و٦٦٩.

قال: انزل فخُذْه، قال: فنزلت فمسحت يدي على الكفن، ثم خرجت[1].

وقال زيد بن أسلم، عن أبيه، أنّ عمر استعمل المغيرة بن شُعبة على البحرين، فأبغضوه، فعزله، فخافوا أن يردّه، فقال دِهْقانُهم[2]: إنْ فعلتم ما آمركم لم يردّه علينا، قالوا: مُرْنا، قال: تجمعون مائة ألف درهم، فأذهب بها إلى عمر فأقول: هذا اخْتان هذا المال فدفعه إليَّ[3]، فجمعوا له مائة ألف وأتى بها عمرَ، فدعا المغيرة فقال: ما هذا؟ قال: كذِب، أصلحك الله إنما كانت مائتي ألف، قال: فما حملك على ذلك؟ قال: العيال والحاجة، فقال عمر للدِّهْقان: ما تقول؟ قال: لا والله لأصدقنّك: والله ما دفع إليّ شيئاً، وقصَّ له أمره[4].

قد ذكرنا أنّ المغيرة ولي البصرة وغيرها لعمر، وكان ممّن قعد عن عليّ ومعاوية.

وقال ابن أبي عَرُوبة، عن قتادة: إنّ أبا بكرة، وشبل بن معبد، وزياداً، ونافع بن عبد الحارث شهدوا على المغَيرة، سوى زياد، أنهم رأوه يولجه ويخرجه، يعني يزني بامرأة، فقال عمر ـ وأشار إلى زياد ـ: إني أرى غلاماً لسناً لا يقول إلا حقاً، ولم يكن ليكتمني شيئاً، فقال زياد: لم أر ما قال هؤلاء، ولكني قد رأيت ريبة وسمعت نَفَساً عالياً، قال: فجلد عمر الثلاثة[5].

وعن ابن سيرين قال: كان يقول الرجل للرجل: غضب عليك الله كما غضب عمر على المغيرة، عزله عن البصرة فولّاه الكوفة.

---

(١) رواه ابن إسحاق ـ وهو منقطع ـ في سيرة ابن هشام ٤/ ٣١٥، ٣١٦، وطبقات ابن سعد ٢/ ٣٠٢ و٣٠٣، وأنساب الأشراف ١/ ٥٧٧، وفي السيرة النبوية من تاريخ الإسلام ـ بتحقيقنا ٥٨٢.

(٢) الدِّهْقان: معرَّب عن الفارسية «دهكان»، وهو القويّ على التصرّف، وزعيم فلّاحي العجم. وقيل إنّ أصل دهكان: ده خان أي رئيس القرية. وقالوا فيه: دهقن وتدهقن. (معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة ـ السيد ادّي شير ص ٦٨).

(٣) أي وديعة كما في: الإصابة.

(٤) تاريخ دمشق ١٧/ ٣٨ أ، الإصابة ٣/ ٤٥٣.

(٥) تاريخ دمشق ١٧/ ٣٨ ب. وانظر: الأغاني ١٦/ ٩٥ و٩٨، والمستدرك ٣/ ٤٤٨، ٤٤٩.

قلت: وقد غزا المغيرة بالجيوش غير مرة في إمرته، وحجّ بالناس سنة أربعين[1].

وقال جرير، عن مغيرة قال: قال المغيرة بن شعبة لعلي: ابعث إلى معاوية عهده، ثم بعد ذلك اخلعه، فلم يفعل فاعتزله المغيرة بالطائف[2]، فلما اشتغل علي ومعاوية، فلم يبعثوا إلى الموسم أحداً، جاء المغيرة فصلّى بالناس ودعا لمعاوية.

قال الليث بن سعد: حجّ سنة أربعين، لأنه كان منعزلاً بالطائف، فافتعل كتاباً عام الجماعة بإمرة الموسم، فقدِم الحجّ يوماً خشية أن يجيء أمير، فتخلّف عنه ابن عمر، وصار معظم الناس مع ابن عمر[3].

قال الليث: قال نافع: لقد رأيتنا ونحن غادون من مِنَى، واستقبلونا مُفيضين من جمع، فأقمنا بعدهم ليلة.

وقال الزُّهْري: دعا معاوية عمرو بن العاص، وهما بالكوفة، فقال: يا أبا عبد الله أَعِنّي على الكوفة، قال: فكيف بمصر؟ قال: استعمل عليها ابنك عبد الله، قال: فنعم إذن، فبينا هم على ذلك طوّقهم المغيرة بن شعبة، وكان معتزلاً بالطائف، فناجاه معاوية، فقال المغيرة له: تؤمّر عَمْراً على الكوفة وابنه على مصر، وتكون كقاعدة بين لَحْيي الأسد! قال: فما ترى؟ قال: أنا أكفيك الكوفة، قال: فافعل، فقال معاوية لعمرو حين أصبح: يا أبا عبد الله إني قد رأيت أن أفعل بك ونستوحش إليك، ففهمها عمرو فقال: ألا أدلّك على أمير الكوفة؟ قال: بلى، قال: المغيرة بن شعبة، واستعن برأيه وقوّته على المكيدة، واعزل عنه المال، كان من قبلك عمر وعثمان قد فعلا ذلك، قال: نِعم ما رأيت، فدخل عليه المغيرة فقال: إني كنت أمّرتك على الجُند

---

(١) تاريخ الطبري ٥/١٦٠، ومروج الذهب ٤/٣٩٨، والكامل في التاريخ ٣/٤٠٢، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ـ بتحقيقنا ـ ج ٢/٣٣٩، والأغاني ١٦/٨٧.

(٢) في الأصل «باليمن» والتصحيح من (طبقات ابن سعد) وغيره.

(٣) أنظر: تاريخ الطبري ٥/١٦٠، والكامل في التاريخ ٣/٤٠٢، وشفاء الغرام ٢/٣٣٩.

والأرض، ثم ذكرت سُنّة عمر وعثمان قبلي، قال: قد قبلت، فلما خرج قال: قد عُزلت الأرض عن صاحبكم[1].

وقال عبد الله بن شَوْذَب: إنّ المغيرة أحصن أربعة من بنات أبي سفيان بن حرب[2].

وعن الشعبي قال: دُهاة العرب: معاوية، والمغيرة، وعمرو بن العاص، وزياد.

وقال المغيرة: تزوّجت سبعين امرأة.

وقال مالك: كان المغيرة بن شعبة نكّاحاً للنساء، ويقول: صاحب المرأة إنْ مرضتْ مرض، وإنْ حاضت حاض، وصاحب المرأتين بين نارين تشتعلان، وكان ينكح أربعاً، ثم يطلّقهن جميعاً.

وقال ابن المبارك: كان تحت المغيرة أربع نسوة، فصفّهنّ بين يديه وقال: أنتُنّ حسان الأخلاق، طويلات الأعناق، ولكني رجل مطلاق، فأنتنّ الطُلّاق[3].

المحاربي: حدّثني عبد الملك بن عُمَير قال: رأيت المغيرة بن شعبة يخطب في العيد على بعير، ورأيته يَخْضِب بالصُفرة[4].

محمد بن معاوية النيسابوري: ثنا داود بن خلد، عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس قال: أول من خضب بالسواد المغيرة بن شعبة.

---

(١) تاريخ دمشق ١٧/٤١ أ.

(٢) قال أبو الفرج الأصبهاني: أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال: حدّثنا عيسى بن إسماعيل العَتَكي، قال: حدّثنا محمد بن سلام الجمحيّ قال:
أحصن المغيرة بن شعبة إلى أن مات ثمانين امرأة، فيهنّ ثلاث بنات لأبي سفيان بن حرب، وفيهنّ حفصة بنت سعد بن أبي وقّاص، وهي أم ابنه حمزة بن المغيرة، وعائشة بنت جرير بن عبد الله.

(٣) راجع: الأغاني ١٦/٨٧، وتاريخ دمشق ١٧/٤٤، والبداية والنهاية ٨/٤٩.

(٤) الطبقات الكبرى ٦/٢٠.

أبو عَوَانة، ومِسْعَر، عن زياد بن عِلاقة: سمعت جرير بن عبد الله حين مات المغيرة يقول: استغفروا لأميركم، فإنه كان يحب العافية[1].

وقال عبد الملك بن عُمَير: رأيت زياداً واقفاً على قبر المغيرة، وهو يقول[2]:

إنَّ تحت الأحجارِ حزْماً وعزْماً ... وخصيماً ألَدّ[3] ذا مِعْلاقِ[4]

حيَّةٌ في الوِجار أربدُ لا ينـ ... ـفعُ منه السليمَ نفْثَةُ راقِ[5]

قالوا: توفي المغيرة بالكوفة أميراً عليها سنة خمسين، زاد بعضهم: في شعبان[6].

المغيرة بن نوفل[7]، بن الحارث بن عبد المطَّلب الهاشمي.

وُلد على عهد رسول الله ﷺ قبل الهجرة أو بعدها، كنيته أبو يحيى.

تزوّج بعد مقتل عليّ رضي الله عنه بأُمامة بنت أبي العاص بن الربيع، فأولدها يحيى، وكان قد ولي القضاء في خلافة عثمان، وشهد صِفّين مع علي.

وكان شديد القوّة، وهو الذي ألقى على عبد الرحمن بن مُلْجَم بساطاً

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٢١ وفيه «استعفوا لأميركم».

(٢) في الاستيعاب، وأسد الغابة: وقف على قبره مصقلة بن هبيرة الشيباني، فقال. وذكر البيتين.

(٣) في الأصل «وخضيماً الذ»، والتصحيح من: الاستيعاب، وغيره.

(٤) ذو مِعْلاق: رجل خصم شديد الخصومة يتعلّق بالحُجَج ويستدركها. والمعلاق: اللسان البليغ.

(٥) البيتان لمهلهل في رثاء أخيه كليب. وهما في: الأغاني ١٦/ ٩٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٧.

(٦) المنتخب من ذيل المذيّل ٥١٤.

(٧) أنظر عن (المغيرة بن نوفل) في:

الطبقات الكبرى ٥/ ٢٢، ٢٣، وطبقات خليفة ٢٣١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣١٥ و٣/ ٢٧٠، والتاريخ الكبير ٧/ ٣١٨ رقم ١٣٥٤، والمعارف ١٢٧ و١٤٢، والسير والمغازي ٢٤٦، وأنساب الأشراف ١/ ٤٠٠، والجرح والتعديل ٨/ ٢٣١ رقم ١٠٤٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٧٣٢، والبدء والتاريخ ٥/ ٢١، ٢٢، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٦٩، والاستيعاب ٣/ ٣٨٦، ومقاتل الطالبيين ٦٢، والمعجم الكبير ٢٠/ ٣٦٦، وجمهرة أنساب العرب ١٦ و٧٠، وأسد الغابة ٤/ ٤٠٧، ٤٠٨، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ٤٤، وجامع التحصيل ٣٥١ رقم ٧٩٤، والإصابة ٣/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٨١٤٠.

لما رآه يحمل على الناس، ثم احتمله وضرب به الأرض، وأخذ منه السيف[1].

له حديث عن النبيّ ﷺ رواه أولاده عنه[2].

وذكره أبو نُعَيم في الصحابة.

---

(١) الاستيعاب ٣/٣٨٦، أسد الغابة ٤/٤٠٨.

(٢) ولفظه: «قال رسول الله ﷺ: من لم يحمد عدْلاً ولم يذمّ جُوراً فقد بارز الله تعالى بالمحاربة». رواه عبد الملك بن نوفل، عن أبيه، عن جدّه، عنه.
وقيل إنّ حديثه مُرسَل.

[حرف النون]

ناجية بن جُندُب[1]، ـ ٤ ـ بن كعب الأسلمي.

صاحب بُدْن رسول الله ﷺ، له رواية أحاديث يسيرة، وشهد الحُدَيْبية.

روى عنه عُروة بن الزبير، وغيره، وبقي إلى زمن معاوية، ويقال إنه خُزاعيّ، وليس بشيء.

نُعَيمان بن عمرو[2]، بن رفاعة الأنصاري، من بني مالك بن النّجّار.

---

(١) أنظر عن (ناجية بن جندب) في:
السير والمغازي ٢٣٩، والمغازي للواقدي ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٧٥ و٥٧٨ و٥٨٧ و٥٨٨ و٧٠١ و٧٣٢ و١٠٧٧ و١٠٩٠ و١٠٩١، والطبقات الكبرى ٤/٣١٤، والسيرة النبوية لابن هشام (بتحقيقنا) ٣/٢٥٨، وطبقات خليفة ١١٢، والتاريخ الكبير ٨/١٠٦، ١٠٧ رقم ٢٣٦٢، وتاريخ الطبري ٢/٦٢٤، ٦٢٥، والجرح والتعديل ٨/٤٨٦ رقم ٢٢٢١، وأنساب الأشراف ١/٣٥٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٢١ رقم ١٨٠، والكامل في التاريخ ٤/٤٤، وأسد الغابة ٥/٤، ٥، وتحفة الأشراف ٩/٣ رقم ٥٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٠١، والكاشف ٣/١٧٢ رقم ٥٨٧٤، والاستيعاب ٣/٥٧١، ٥٧٢، والإصابة ٣/٥٤١، ٥٤٢ رقم ٨٦٤٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٩٩ رقم ٧١٨، والتقريب ٢/٢٩٤ رقم ٣.

(٢) أنظر عن (نعيمان بن عمرو) في:
سيرة ابن هشام ٢/١٥٦ و٣٤٢، والمغازي للواقدي ١٦٢، وطبقات خليفة ٨٧، والتاريخ الكبير ٨/١٢٨ رقم ٢٤٤٦، والاستيعاب ٣/٥٧٣ ـ ٥٧٨، وجمهرة أنساب العرب ١٢٦ و٣٤٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٣٠ رقم ١٩٥، وأسد الغابة ٥/٢٦د ٣٧، والكامل في التاريخ ٤/٤٤، والإصابة ٣/٥٦٩ ـ ٥٧١ رقم ٨٧٨٨.

هو صاحب الحكايات الظريفة والمزاح، شهد بدراً.

يقال: إنه توفي زمن معاوية

اسمه: النعمان.

نُعَيم بن همّار[1]، - د ن - ويقال بن هبّار، وقيل في أبيه غير ذلك، الغطفاني.

شامي له صُحبة ورواية.

روى عنه: كثير بن مُرّة، وأبو إدريس الخَولاني، وقيس الحذامي، وقد روى عنه عُقْبة بن عامر، فلهذا وَهِمَ بعضهم وقال: هو تابعيّ.

النواس بن سمعان[2]، - م ٤ - الكلابي العامري.

سكن الشام، له صُحْبة ورواية.

روى عنه: جُبَير بن نُفَير، وأبو إدريس الخَولاني، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (نعيم بن همّار أو هبّار) في:
التاريخ الكبير ٨/٩٣ - ٩٥ رقم ٢٣٠٨، مسند أحمد ٥/٢٨٦، وترتيب الثقات للعجلي ٤٥٢ رقم ١٧٠١، والثقات لابن حبّان ٣/٤١٣، ومشاهير علماء الأمصار، لـه ٥٣ رقم ٣٥٥ (دون أن يترجم له)، والجرح والتعديل ٨/٤٥٩، ٤٦٠ رقم ٢١٠٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٧ رقم ١٩٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٣٩، والاستيعاب ٣/٥٥٨، ٤٤٩، وتحفة الأشراف ٩٩/٣٤، ٣٥ رقم ٥٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٢٢، ١٤٢٣، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، والكاشف ٣/١٨٣ رقم ٥٩٧٠، وأسد الغابة ٥/٣٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٨٤٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٦ رقم ١٣٦، والإصابة ٣/٥٦٩ رقم ٨٧٨٤، والنكت الظراف ٩/٣٤.

(٢) أنظر عن (النوّاس بن سمعان) في:
مسند أحمد ٤/١٨١، وطبقات خليفة ٥٩ و٣٠٢، والتاريخ الكبير ٨/١٢٦ رقم ٣٤٤٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٢ رقم ١٣٨، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٣٩ و٣/٤١٤، والجرح والتعديل ٨/٥٠٧ رقم ٢٣١٧، ومشاهير علماء الأمصار ٥٣ رقم ٣٥٤، والاستيعاب ٣/٥٦٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٣، وأسد الغابة ٥/٤٥، وتحفة الأشراف ٩/٥٩ - ٦١ رقم ٥٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٢٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٧ رقم ١٣٢، والكاشف ٣/١٩٦ رقم ٥٩٨٩، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٨٠، ٤٨١ رقم ٨٦٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٨ رقم ١٦٠، والإصابة ٣/٥٧٦ رقم ٨٨٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٦.

[حرف الواو]

وائل بن حُجْر[1]، - م ٤ - بن سعد، أبو هنيدة[2] الحضرمي.

له صُحبة ورواية، وكان سيد قومه، وفد على معاوية لما دخل الكوفة.

روى عنه: ابناه علقمة، وعبد الجبّار، ووائل بن علقمة، وكُلَيب بن شهاب، وآخرون.

وقيل إنه كان على راية حضْرَمَوْت بصفِّين مع علي.

وروى سِماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، أنه وفد على رسول الله ﷺ فأقطعه أرضاً، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان ليعرّفه بها.

---

(١) أنظر عن (وائل بن حجر) في:
مسند أحمد ٤/٣١٥ و٦/٣٩٨، وطبقات خليفة ٧٣ و١٣٣، وتاريخ الطبري ٤/١٢٩ و٥/٢١٦ و٢٦٩ - ٢٧٢، والتاريخ الكبير ٨/١٧٥، ١٧٦ رقم ٢٦٠٧، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٤ رقم ٤٧، والجرح والتعديل ٩/٤٢، ٤٣ رقم ١٧٩، والعقد الفريد ٢/٤٨، والاستيعاب ٣/٦٤٦، والمعجم الكبير ٢٢/٩، وجمهرة أنساب العرب ٤٦٠، ومشاهير علماء الأمصار ٤٤ رقم ٢٧٦، وأسد الغابة ٥/٨١، ٨٢، والكامل في التاريخ ٣/١٠ و٤٨٣، ٤٨٤ و٤/٤٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٤٣ رقم ٢٢٥، وتحفة الأشراف ٩/٨٢ - ٩٣ رقم ٥٧٧، وتهذيب الكمال ٣/١٤٥٨، والكاشف ٣/٢٠٥ رقم ٦١٤٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٧ رقم ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٧٢ - ٥٧٤ رقم ١٢٢د ومجمع الزوائد ٩/٢٧٣، وتهذيب التهذيب ١١/١٠٨، ١٠٩ رقم ١٨٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٩ رقم ١٨، والنكت الظراف ٩/٨٨، والإصابة ٣/٦٢٨، ٦٢٩ رقم ٩١٠٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٩.

(٢) في الأصل «أبو هند» والتصحيح من مصادر ترجمته.

قال: فقال لي معاوية: أردفني خلفك.
فقلت: إنك لا تكون من أرداف الملوك.
قال: أعطني نعلك.
فقلت: انتعل ظلّ الناقة.
فلما استخلف أتيته، فأقعدني معه على السرير فذكّرني الحديث، فقلت في نفسي: ليتني كنت حملته بين يدي[1].

وحشي بن حرب[2]، ـ خ د ق ـ الحبشي العبد، مولى جبير بن مطعم، وقيل مولى ابنه الحارث بن نوفل.
هو قاتل حمزة، وقاتل مُسَيْلِمة الكذّاب.
لما أسلم قال له النبيّ ﷺ: **هل تستطيع أن تغيّب وجهك عنّي»[3].**
روى عنه: ابنه حرب، وعبيد الله بن عديّ بن الخيار، وجعفر بن عمرو بن أمية.
وسكن حمص.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٩٩/٦ من طريق: حجّاج، عن شعبة، عن سماك بن حرب، به، وإسناده حسن.
(٢) أنظر عن (وحشي بن حرب) في:
مسند أحمد ٥٠٠/٣، والتاريخ الكبير ١٨٠/٨ رقم ٢٦٢٤، وتاريخ الطبري ٥٠١/٢، و٥٠٢ و٥١٧ و٥٢٤ و٢٨٨/٣ و٢٩٠ و٢٩٤، وتاريخ خليفة ٦٨، وطبقات خليفة ٩ و٢٩٨، والمعارف ١٢٥، والسير والمغازي ٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٧ رقم ٣٢٠، والجرح والتعديل ٤٥/٩ رقم ١٩٤، والمعجم الكبير ١٣٦/٢٢ ـ ١٣٩، ومشاهير علماء الأمصار ٥٣ رقم ٣٥٦، وترتيب الثقات للعجلي ٤٦٤ رقم ١٧٦٧، والثقات لابن حيّان ٥٦٤/٧، وأنساب الأشراف ٣٢٢/١ و٣٢٨ و٣٦٣، وفتوح البلدان ١٠٧، وتاريخ اليعقوبي ٤٧/٢ و١٣٠، وثمار القلوب ١٤٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٤٤/٢ رقم ٢٢٦، وأسد الغابة ٨٣/٥، ٨٤، والكامل في التاريخ ١٤٩/٢ و١٥٦ و١٥٩ و٢٥٠ و٣٦٤، وتحفة الأشراف ٩٣/٩، ٩٤ رقم ٥٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٦٠/٣، والكاشف ٢٠٦/٣ رقم ٦١٥٢، وتاريخ الإسلام (المغازي) ١٦٩ و١٨١ و١٨٢ و١٨٧، و(عهد الخلفاء الراشدين) ٣٢ و٣٩ و٢٣٤، والتذكرة الحمدونية ٤٧٥/٢، والاستيعاب ٦٤٤/٣ ـ ٦٤٧، وتهذيب التهذيب ١١٢/١١ رقم ١٩٧، وتقريب التهذيب ٣٣٠/٢ رقم ٢٦، والنكت الظراف ٩٣/٩، والإصابة ٦٣١/٣ رقم ٩١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٥.
(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥٠١/٣ في حديث طويل، من طريق عبد الله بن الفضل، عن سليمان بن يسار، عن جعفر بن عمرو الضمري.

[الكنى]

أبو الأعور السلميّ[1]، اسمه عمرو بن سفيان، وقيل: عمرو بن عبد الله ابن سفيان، ويقال غير ذلك.

له صحبة، وكان يوم اليرموك أميراً على كردوس، وكان أمير الميسرة يوم صِفِّين مع معاوية.

روى عنه: قيس بن أبي حازم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وعمرو البكالي.

وقال الوليد بن مسلم: ثنا عثمان بن حصن، عن يزيد، عن عبيدة قال: غزا أبو الأعور السلمي قبرس ثانياً سنة سبع وعشرين[2].

---

(١) أنظر عن (أبي الأعور السلمي) في:
طبقات خليفة ٥١ و٣٠٨، وتاريخ خليفة ١٩٣ و١٩٥، ونسب قريش ٢٥٢، والمغازي للواقدي ٢٦٦، وتاريخ اليعقوبي ١٨٧/٢ و١٨٩ و١٩٤، والتاريخ لابن معين ٤٤٤/٢، والتاريخ الكبير ٣٣٦/٦ رقم ٢٥٦٦ (دون ترجمته)، وتاريخ الطبري ٣٩٦/٣ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٤٢ - ٤٤٤ و٦٠٥ و٣٦٧/٤ و٤٢١ و٥٦٦ - ٥٧٢، و٥٧٤ و١٢/٥ و٤١ و٤٥ و٥٤ و٧١ و٩٨ و١٠٥ و٢٧٤، والمعرفة والتاريخ ١٣٥/٣ و٣٠٧، والجرح والتعديل ٢٣٤/٦ رقم ١٢٩٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٤، والعقد الفريد ١٤٠/٤، والمراسيل ١٤٣ رقم ٢٦١، والاستيعاب٥٣٢/٢، وأسد الغابة ١٣٨/٥، والكامل في التاريخ ٤٩٨/٢ و١٦٨/٣ و١٨٦ و٢٨٢ و٢٨٤ و٢٨٧ و٣١١ و٣٢١ و٣٣٣ و٣٥٤ و٤٨٤، وجامع التحصيل ٢٩٨ رقم ٥٦٦، والإصابة ٥٤٠/٢، ٥٤١ رقم ٥٨٥١١، والكنى والأسماء للدولابي ١٦/١، وتاريخ أبي زرعة ١٨٤/١.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١٨٤/١.

وعن سنان بن مالك أنه قال لأبي الأعور: إنّ الأشتر يدعوك إلى مبارزته، فسكت طويلاً ثم قال: إنّ الأشتر، خفّته وسوء رأيه، حملاه على إجلاء عمّال عثمان من العراق، ثم سار إلى عثمان، فأعان على قتله، لا حاجة لي بمبارزته.

توفي أبو الأعور في خلافة معاوية لأني وجدت جرير بن عثمان روى عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي قال: لما بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي: لو أمرت الحسن فتكلّم على الناس على المنبر عيي عن المنطق، فيزهد فيه الناس، فقال معاوية: لا تفعلوا، فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يمصّ لسانه وشفته، فأبوا على معاوية.

وذكر الحديث، تقدّم[1].

أبو بُرْدة بن نيار[2]، - ع - بن عمرو بن عُبيد.

اسمه هانيء حليف الأنصار، وهو بدْريّ شهد بدراً والمشاهد بعدها.

---

(١) أنظر ترجمة الحسن بن علي.

(٢) أنظر عن (أبي بُردة بن نيار) في:
مسند أحمد ٣/٤٦٦ و٤/٤٤، والتاريخ لابن معين ٢/٦٩٤، والطبقات الكبرى ٣/٤٥١، وطبقات خليفة ٨٠، وتاريخ خليفة ٢٠٥، والتاريخ الكبير ٨/٢٢٧ رقم ٢٨١٧، والمعارف ١٤٩ و٣٢٦، والجرح والتعديل ٩/٩٩، ١٠٠ رقم ٤١٣، والمغازي للواقدي ١٨ و٧٨ و١٠٣ و١٠٥ و١٥١ و١٥٨ و٢١٨ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٩٤ و٥٥١ و٨٠٠ و٨٩١ و٨٩٢ و٨٩٦، وأنساب العرب ٤٤٣، والزاهر ١/٤٩١، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد رقم ٧١، ومشاهير علماء الأمصار ٢٦ رقم ٦١٨، والاستيعاب ٤/١٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧ و١٨ و٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٦٨، والمستدرك ٣/٦٣١، وتاريخ الطبري ٢/٥٠٥ و٣/٧٩ و١٧٣، وتحفة الأشراف ٩/٦٥ - ٦٨ رقم ٥٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٧٨، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٧٨ رقم ٢٨٣، وأسد الغابة ٥/١٤٦، والكامل في التاريخ ٢/١٥١ و٣١٤ و٥٦٥ و٣/٤٢٤ و٤/٤٥، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٦، وتلخيص المستدرك ٣/٦٣١، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٥، ٣٦ رقم ٦، والكاشف ٣/٢٧٣ رقم ٣٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٨ رقم ١٤٢، وتاريخ الإسلام (المغازي) ١٦٥ و٤٣٠ - ٤٣٢ و٥٨٨ و٦٢٩، والوفيات لابن قنفذ ٧١، وتهذيب التهذيب ١٢/١٩ رقم ٩٦، وتقريب التهذيب ٢/٢٩٤ رقم ٨، والنكت الظراف ٩/٦٧، والإصابة ٤/١٨، ١٩ رقم ١١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٣.

روى عنه: ابن أخته البراء[1] بن عازب، وجابر بن عبد الله، وبشير بن يسار، وغيرهم.

توفي بعد سنة اثنتين وأربعين.

أم حبيبة أم المؤمنين[2]

بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أُميَّة الأموية، اسمها رملة.

روى عنها: أخواها معاوية، وعنبسة، وابن أخيها عبد الله بن عُتبة، وعُرْوة، وأبو صالح السَّمّان، وصفيّة بنت شيبة، وجماعة.

---

(١) في الأصل «البر».

(٢) أنظر عن (أم حبيبة) في:

المغازي للواقدي ٧٤٢ و٧٩٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٨٤ و١٥٣ و١٦٩ و٢٣٠، ومسند أحمد ٦/٣٢٥ و٤٢٥، والطبقات الكبرى ٨/٩٦ - ١٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/٧٣٦، وطبقات خليفة ٣٣٢، وتاريخ خليفة ٧٩ و٨٦، والمعارف ١٣٦ و٣٤٤، والمعرفة والتاريخ ٣/٣١٨، وربيع الأبرار ٤/٣٠٥، والمعجم الكبير ٢٣/٢١٨ - ٢٤٦، والعقد الفريد ٥/١٢، والأخبار الطوال ١٩٩، والمحبّر ٧٦ و٨٨ و٨٩ و٩٢ و٩٨ و٩٩ و١٠٤، و١٠٥ و٤٠٨، وتسمية أزواج النبي ٦٤ - ٦٦، والاستيعاب ٤/٤٣٩، والسير والمغازي ٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦٩ و٢٧٠، وتاريخ الطبري ٢/٦٥٣ و٦٥٤ و٣/٤٦ و١٦٥ و٤/٣٨٥ و٣٨٦ و٥/٥٦ و٦٨، و١٠/٦٠، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٥ و٧٦ و١٢٣ و٣٨٨ و٣٩٦ و٤٥٦ و٤٩٠، والجرح والتعديل ٩/٤٦١ رقم ٢٣٦٦، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٠٤ - ٦٠٧، وجمهرة أنساب العرب ١١١، و١٩١، وأنساب الأشراف ١/٩٦ و٢٠٠ و٢٢٩ و٤٣٨ - ٤٤١ و٤٤٨ و٤٦٢ و٤٦٥ و٤٦٧ و٤٩٣ و٥٣٢، وسيرة ابن هشام ٣/٣١٠ و٣١٤، و٤/٣٦ و٢٩١ و٢٩٣ و٢٩٦، والمعارف ١٣٦ و٣٤٤، وفتوح البلدان ١٦٠، والمستدرك ٣/٢٠ - ٢٣، وتاريخ دمشق (تراجم النساء) ٧٠ - ٩٩، ونسب قريش ١٢٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٣٥٨، ٣٥٩ رقم ٧٦٦، والزيارات ١٤، وأسد الغابة ٥/٥٧٣، ٥٧٤، والكامل في التاريخ ٢/٢١٣ و٢٤١ و٣٠٨ و٣/١٧٣ و١٧٤ و٣١٢ و٣٣١ و٤٤٥ و٤٤٦، وتحفة الأشراف ١١/٣٠٦ - ٣٢٠ رقم ٨٨٢، وتهذيب الكمال ٣/١٦٨٢، وتاريخ الإسلام (المغازي) ٣٠٤ و٤٧٠ و٥٢٤، والسيرة النبوية) ٤٥ و٥٩٣، وسير أعلام النبلاء ٢/٢١٨ - ٢٢٣ رقم ٢٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٩ رقم ١٦٣، والكاشف ٣/٤٢٦ رقم ٥٤، ومرآة الجنان ١/١٢١، والوفيات لابن قنفذ ٣٤ رقم ١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٥، والوافي بالوفيات ١٤/١٤٥، ١٤٦ رقم ١٩٢، ومجمع الزوائد ٩/٢٤٩، وتهذيب التهذيب ١٢/٤١٩ رقم ٢٧٩٤، وتقريب التهذيب ٢/٥٩٨ رقم ٨، والنكت الظراف ١١/٣٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩١، وشذرات الذهب ١/٥٤.

وقد تزوّجها أولاً عُبيد الله بن جحش بن رباب الأسدي، حليف بني عبد شمس، فولدت منه حبيبة بأرض الحبشة في الهجرة، ثم توفي عبيد الله وقد تنصّر بالحبشة، فكاتب رسول الله ﷺ النجاشي، فزوّجها بالنبي ﷺ، وأصدق عنه أربعمائة دينار في سنة ستٍّ، وكان الذي ولي عقد النكاح خالد بن سعيد بن العاص بن أميّة، ودخل بها النبيّ ﷺ سنة سبع، وعمرها يومئذ بضع وثلاثون سنة[1].

قال عُروة، عن أم حبيبة: إن رسول الله ﷺ تزوّجها وهي بالحبشة، زوّجها إيّاه النجاشي، ومهرها أربعة آلاف درهم من عنده، وبعث بها مع شُرَحْبيل بن حسنة إلى رسول الله ﷺ، وجهازها كله من عند النجاشي[2].

وقال حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾[3] قال: نزلت في أزواج النبيّ ﷺ خَاصة[4].

قال الواقدي والفسوي وأبو القاسم: توفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين[5].

وقال المفضَّل الغلابيّ: توفيت سنة اثنتين وأربعين[6].

---

(١) تاريخ دمشق ٧٥، الطبقات الكبرى ٩/٩٩، المستدرك ٤/٢٢، والمعجم الكبير ٢٣/٢١٩.

(٢) إسناده صحيح، أخرجه أبو داود في النكاح (٢١٠٧) باب الصداق، والنسائي في النكاح ٦/١١٩، باب القسط في الأصدقة، وأحمد في المسند ٦/٤٢٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق (تراجم النساء) ٧٩.

(٣) سورة الأحزاب ـ الآية ٣٣.

(٤) إسناده حسن. ذكره ابن كثير في التفسير ٣/٤٨٣ من طريق: زيد بن الحباب، به، علّق ابن كثير على قول عكرمة فقال: «فإن كان المراد أنهنّ كنّ سبب النزول دون غيرهنّ، فصحيح، وإن أريد أنهنّ المراد فقط دون غيرهنّ، ففي هذا نظر، فإنه قد وردت أحاديث تدلّ على أنّ المراد أعمّ من ذلك».

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٢٢١: «إسناده صالح، وسياق الآيات دالّ عليه».

(٥) تاريخ دمشق ٩٢.

(٦) تاريخ دمشق ٩٢.

ووَهِم من قال: توفيت قبل معاوية بسنة، إنما تلك أم سلمة[1].

توفيت أم حبيبة رضي الله عنها بالمدينة على الصحيح، وقيل توفيت بدمشق، وكانت قد أتتها تزور أخاها.

أبو حَثْمَة[2]، والد سهل بن أبي حثمة الأنصاري الحارثي، اسمه عامر ابن ساعدة.

شهد الخندق وما بعدها، وبعثه النبيّ ﷺ وأبو بكر وعمر خارصاً إلى خيبر غير مرة.

توفي في أول خلافة معاوية.

أبو رفاعة[3]، ـ م ن ـ العدوي.

له صُحبة ورواية، عداده في البصْريّين.

روى عنه: حُمَيد بن هلال، ومحمد بن سِيرِين، وصلة بن أشيم، وغيرهم.

---

(١) تاريخ دمشق ٩٣ وهذا قول ابن أبي خيثمة.

(٢) أنظر عن (أبي حَثْمَة) في:
المغازي للواقدي ٢١٨، وتاريخ الطبري ٢/٥٠٦ و٣/٤٠١، وجمهرة أنساب العرب ٣٤٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/٢٤، والأسامي والكنى، للحاكم، ورقة ١٦٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢١١ رقم ٣٢٠، والاستيعاب ٤/٤١، وأسد الغابة ٥/١٦٩، والكامل في التاريخ ٤/٤٥، والإصابة ٤/٤٢.

(٣) أنظر عن (أبي رفاعة العدوي) في:
مسند أحمد ٥/٨٠، والتاريخ لابن معين ٢/٧٠٥، وطبقات خليفة ٢٥٨ و١٣٧٥، وتاريخ خليفة ٢٠٦، والتاريخ الكبير ٢/١٥١ رقم ٢٠١٧، والطبقات الكبرى ٧/٦٨ ـ ٧٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٢١ رقم ٤٨١ وص ١٦١ رقم ٩٢٤، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٨٢، والمعرفة والتاريخ ٣/٦٩ و١٧٥ و٢٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/٢٩، والأسامي والكنى، للحاكم، ورقة ١٩٥، ومشاهير علماء الأمصار ٥/٣٩ رقم ٢٢٨، والجرح والتعديل ٢/٤٤٠ رقم ١٧٥٠، والاستيعاب ٤/٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٤، وأسد الغابة ٥/١٩٣، والكاشف ٣/٢٩٥ رقم ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ٣/١٤، ١٥ رقم ٤، والوافي بالوفيات ١٠/٤٠٧ رقم ٤٩٠٨، والإصابة ١/٣٠٤ رقم ٨٣١، وتهذيب التهذيب ٢/٤٢٢ رقم ٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩، وتحفة الأشراف ٩/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٦٢٠.

قال خليفة[1]: وهو من فضلاء الصحابة، اسمه عبد الله بن الحارث بن أسد، من بني عديّ الرباب، وقيل اسمه تميم بن أُسَيْد، أخباره في الطبقات، علّقتها في منتقى الاستيعاب.

وكان صاحب ليل وعبادة وغزو، استشهد في سرية عليهم عبد الرحمن بن سَمُرَة، تهجّد فنام على الطريق فذُبح غيلة[2].

أبو الغادية[3] الجُهَني، وجُهَينة قبيلة من قُضاعة، اسمه يسار بن أزهر - وقيل ابن سبع - المُزَني، وقيل اسمه مسلم.

وفد على رسول الله ﷺ وبايعه.

وروى عنه: ابنه سعد، وكلثوم بن جبر، وخالد بن مَعْدان، والقاسم أبو عبد الرحمن، وغيرهم.

وقال ابن عبد البر[4]: أدرك النبيّ ﷺ وهو غلام.

وقال الدارقطني وغيره: هو قاتل عمّار بن ياسر يوم صِفِّين.

وقال حمّاد بن سلمة: ثنا كلثوم بن جبر، عن أبي غادية قال: سمعت عمّار بن ياسر يشتم عثمان، فتوعّدته بالقتل، فلما كان يوم صِفِّين طعنته، فوقع، فقتلته[5].

---

(١) في الطبقات الكبرى ٧/٢٥٨.
(٢) الطبقات الكبرى ٧/٦٩.
(٣) أنظر عن (أبي الغادية الجُهني) في:
مسند أحمد ٤/٧٦ و٥/٦٨، والتاريخ لابن معين ٢/٧١٩، وطبقات خليفة ١٢٠، والتاريخ الصغير ٨٢، والمحبّر ٢٩٥ و٢٩٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٥٤ رقم ٨٤٠، وأنساب الأشراف ١/١٧٠ - ١٧٤، والمعرفة والتاريخ ٣/١٩٨، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٨٩، والجرح والتعديل ٩/٣٠٦ رقم ١٣١٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/٤٠، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٢/١٩١، وأسد الغابة ٥/٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٤٤، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ١٦٢ و٢٦٩، والإصابة ٤/١٥٠، وتعجيل المنفعة ٥٠٩ - ٥١١ رقم ١٣٦٤ و١٣٦٥، وكنز العمال ١٣/٦١٧.
(٤) الاستيعاب ٤/١٥١.
(٥) مسند أحمد ٤/٧٦ و١٩٨.

أمّ كلثوم[1]، بنت أبي بكر الصِّدِّيق.

تزوّجها طلحة بن عُبَيد الله، وهي أم عائشة بنت طلحة.

مولدها بعد موت أبي بكر، وتزوّجت بعد طلحة برجل مخزومي، وهو عبد الرحمن ولد عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، فولدت له أربعة أولاد.

أم كلثوم[2]، بنت عقبة بن أبي مُعَيْط.

لها حديث في الصحيحين[3].

وهي أخت عثمان رضي الله عنه لأمّه، من المهاجرات الأُوَل.

لها ترجمة أيضاً في «الطبقات» لابن سعد[4].

---

(١) أنظر عن (أم كلثوم بنت أبي بكر) في:
المحبّر ٥٤ و١٠١، والسير والمغازي ٢٣٠، وسيرة ابن هشام ١/٣٢٥، والمعارف ١٧٤ و٢٣٣، وأنساب الأشراف ١/٢٤٤ و٤٢١، والعقد الفريد ٦/٨٩، ٩٠، وتاريخ الطبري ٣/٤٢٦ و٤/١٩٩، وجمهرة أنساب العرب ١٣٨ و١٤٧ و٣٦٤، والكامل في التاريخ ٢/٤٢٠ و٤٢٣ و٣/٥٤، وأسد الغابة ٥/٦١١، ٦١٢، والكاشف ٣/٤٤٣ رقم ٢٠٢، والطبقات الكبرى ٨/٤٦٢، والإصابة ٤/٤٩٣ رقم ١٤٨٣، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٧٧ رقم ٢٩٧٨، وتقريب التهذيب ٢/٦٢٤ رقم ٧٢.

(٢) أنظر عن (أم كلثوم بنت عقبة) في:
مسند أحمد ٦/٤٠٣، وطبقات خليفة ٣٣٢، وتاريخ خليفة ٨٦، والطبقات الكبرى ٨/٢٣٠، والمعارف ٢٣٧، والمحبّر ٤٠٧، والمغازي ٦٢٩ و٦٣١ و١١٢٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٥٣، وسيرة ابن هشام ٣/٢٧١، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٦ رقم ١٨٧، وأنساب الأشراف ١/٤٧١، وجمهرة أنساب العرب ١٣١، وتاريخ الطبري ٢/٦٤٠ و٤/٣٥٧، والمستدرك ٤/٦٦، والاستيعاب ٤/٤٨٨، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٧٧٨، وأسد الغابة ٥/٦١١، ٦١٢، والكامل في التاريخ ٢/٢٠٦ و٣/٧٢، والمعرفة والتاريخ ١/٣٦٧، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٢٩٨٠، وتقريب التهذيب ١٢/٦٢٤ رقم ٧٤، والإصابة ٤/٤٩١ رقم ١٤٧٥، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٤٩، والكاشف ٣/٤٤٤ رقم ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٩، وكنز العمال ١٣/٦٢٦.

(٣) في صحيح البخاري ٥/٢٢٠، ومسلم في البر والصلة (٢٦٠٥).

(٤) ج ٨/٢٣٠.

أم كُلْثوم[1]

بنت علي بن أبي طالب الهاشمية.

ولدت في حياة جدّها ﷺ، وتزوّجها عمر وهي صغيرة، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي»[2].

فروى عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه أنّ عمر تزوّجها على أربعين ألف درهم.

وعبد الله ضعيف الحديث.

قال الزُّهْري وغيره: ولدت له زيداً.

وقال ابن إسحاق: توفي عنها عمر، فتزوّجت بعون بن جعفر بن أبي

---

(١) أنظر عن (أم كلثوم بنت علي) في:
نسب قريش ٣٤٩، والمحبّر ٥٣ و١٠١ و٤٣٧، والتاريخ الصغير ٥٥، والطبقات الكبرى ٤٦٣/٨، والسير والمغازي ٢٤٧ - ٢٥٠، والمعارف ١٤٣ و١٨٥ و٢١٠ و٢١١، وتاريخ اليعقوبي ١٤٩/٢، وربيع الأبرار ٣٠٣/٤، ٣٠٤، والمحبّر ٥٣ و٥٤ و٥٦ و١٠١ و٣٩٩ و٤٣٧، والعقد الفريد ٣٦٥/٤ و٩٠/٦، والمعرفة والتاريخ ٢١٤/١ و٣٦١، والاستيعاب ٤٩٠/٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٦٥/٢ رقم ٧٧٧، وأسد الغابة ٦١٤/٥، ٦١٥، والكامل في التاريخ ٥٣٧/٢ و٥٤/٣ و٥٥ و٩٩ و٢٠٦ و٣٩١ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٠٠ و١٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٥٠٠/٣ - ٥٠٢ رقم ١١٤، والتذكرة الحمدونية ١٤٤/١، و٤٢/٢، والإصابة ٤٩٢/٤ رقم ١٤٨١.

(٢) حديث صحيح، أخرجه الحاكم في المستدرك ١٤٢/٣ من طريق: السريّ بن خزيمة، عن معلّى بن راشد، حدّثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن عمر.. به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقّبه الذهبي في تلخيصه فقال: منقطع. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٦٣/٨ من طريق أنس بن عياض الليثي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عمر.. وذكره السيوطي في «الدّر المنثور» ١٥/٥، وزاد نسبة للبزّار، والطبراني والبيهقي، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٣/٩ وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، ورجالهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة. وأخرجه ابن المغازلي في مناقب علي - ص ٨٥ رقم ١٥٠ و١٥١ و١٥٢ و١٥٣ من أربعة طرق، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤٣/١١ رقم ١١٦٢١ من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم المروزي، عن موسى بن عبد العزيز العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس.

طالب، فحدّثني أبي قال: دخل الحسن والحسين عليها لما مات عمر فقالا: إنْ مكّنت أباك من ذمّتك[1] أنكحك بعض أيتامه، ولئن أردتِ أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتَصيبنّه، فلم يزل بها علي رضي الله عنه حتى زوّجها بعون فأحبّته، ثم مات عنها[2].

قال ابن إسحاق: فزوّجها أبوها بمحمد بن جعفر، فمات عنها، ثم زوّجها بعبد الله بن جعفر، فماتت عنده.

قلت: ولم يجئها ولد من الإخوة الثلاثة.

وقال الزُهري: وَلَدَتْ جاريةً من محمد بن جعفر اسمها نبتة[3].

وقال غيره: ولدت لعمر زيداً ورُقَيّة، وقد انقرضا.

وقال اسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: جئت وقد صلّى عبد الله بن عمر على أخيه زيد بن عمر، وأمه أم كلثوم بنت علي[4].

وقال حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، إنّ أم كلثوم وزيد بن عمر ماتا فكُفّنا، وصلّى عليهما سعيد بن العاص، يعني إذ كان أمير المدينة[5].

قال ابن عبد البر[6]: إنّ عمر قال لعليّ: زوّجنيها أبا حسن، فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد، قال: فأنا أبعثها إليك، فإنْ رَضِيتَها فقد زوّجتُكَها، يَعْتَلُّ بصِغرِهَا، قال: فبعثها إليه ببُرْده وقال لها: قولي له: هذا البرد الذي قلت لك، فقالت له ذلك، فقال: قولي له: قد رضيت، رضي الله عنك، ووضع يده على ساقها فكشفها، فقالت: أتفعل هذا، لولا أنك أمير

---

(١) في سير أعلام النبلاء ٣/٥٠١ «رمّتك»، وفي الطبعة الأولى منه «رقبتك».
(٢) أسد الغابة ٧/٣٨٨ وهو أطول مما هنا.
(٣) في سير أعلام النبلاء ٣/٥٠٢ «بثنة».
(٤) التاريخ الصغير ٥٠٥، والطبقات الكبرى ٨/٤٦٤.
(٥) الطبقات الكبرى ٨/٤٦٤، ٤٦٥.
(٦) الاستيعاب ٤/٤٩٠.

المؤمنين لكسرت أنفك، ثم مضت إلى أبيها فأخبرته وقالت: بعثتني إلى شيخ سوء، قال: يا بُنيّة إنه زوجك.

روى نحواً من هذا سفيان بن عُيَيْنة، عن عمر بن دينار، عن محمد بن علي.

أبو موسى الأشعريّ[1]

هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضّار اليماني، صاحب رسول الله ﷺ.

---

(١) عن (أبي موسى الأشعري) أنظر:
المغازي للواقدي ٩١٦ و٩٥٩، ومسند أحمد ٤/٣٩١، والتاريخ لابن معين ٢/٣٢٦، وطبقات خليفة ٦٨ و١٢٣ و٢٨٢، وتاريخ خليفة ١٧٨ وما بعدها، والطبقات الكبرى ٢/٣٤٤ و٦/١٦، والتاريخ الكبير ٥/٢٢، والمعارف ٤٩ و١٠٢ و١٢١ و١٨٢ و١٩٤ و٥٩٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٨٣ و٢٨٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٢ و١٤٦ و١٥٠ و١٥٢ و١٥٧ و١٦١ و١٦٦ و١٧٦ و١٧٩ و١٨١ و١٨٩ و١٩١ و٢١٨، وسيرة ابن هشام ١/٨٤، و٣/١٥٥ و٢٣٦ و٣٠٨، و٤/٩٧ و١٠٠ و٢٣٣، والمحبّر ١٢٤ و١٢٦ و٣٠٥ و٣٧٨ و٤٣٩، والبرصان والعرجان ١٩٠ و٢٥٢ و٣١٤، وترتيب الثقات للعجلي ٢٧٢ رقم ٨٦٨، والثقات لابن حبّان ٣/٢٢١، وأنساب الأشراف ١/٢٠١، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٤٢٩، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦٦٩، والسير والمغازي ٩٦ و١٤٢، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٣ و٢٣١ و٦٥٠ و٦٧٠، والبدء والتاريخ ٥/١٠٢، ومشاهير علماء الأمصار ٣٧ رقم ٢١٦، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/٣١٣، والمعرفة والتاريخ ١/٢٦٧، والجرح والتعديل ٥/١٣٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٤، وحلية الأولياء ١/٢٥٦، والخراج وصناعة الكتابة ٢٦٨ و٣٦٥ و٣٦٦ و٣٧٠ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٥ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩١، ونسب قريش ٢٦ و٢٨ و١٤٧ و١٤٨ و٢٤٤ و٢٦٢، والأخبار الموفقيّات ٥٧٤ و٦٢٥، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/٩٥، والأخبار الطوال ١١٨ و١٣٩ و١٤٥ و١٩٢ و١٩٣ و١٩٩ ـ ٢٠١، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٧، ٣٩٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٧٠٥ ـ ١٧١٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩ رقم ١٣، وثمار القلوب ٣٥٣، وعيون الأخبار ١/١١ و١٢ و٦٦ و٢١٤ و٢٨٦ و٣٢٩ و٢/٢٩ و٢٠٦ و٣/٨٨، وفتوح البلدان (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/٣٦٦، وجامع الأصول ٩/٧٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٤ رقم ٨١، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٨٠ ـ ٤٠٢ رقم ٨٢، والكاشف ٢/١٠٦، ١٠٧ رقم ٢٩٥٤، والعبر ١/٥٢، ومعرفة القراء الكبار ٣٧، وتاريخ الإسلام (المغازي ـ بتحقيقنا) ١٦٥ و١٤٦ و٤٣٠ و٤٣٢ و٥٨٧ ـ ٥٨٩ و٦٢٩ و٦٩١ و٦٩٢، و(عهد الخلفاء الراشدين) أنظر فهرس الأعلام ٧٢٠، والبداية والنهاية ٨/٤٥، والوافي بالوفيات ١٧/٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٣٤٤، وصفة الصفوة ١/٢٢٥ ـ ٢٢٨، ومرآة الجنان ١/١٢٠، ١٢١، والوفيات لابن قنفذ ٦١ رقم ٤٤، =

قدِم عليه مسلماً سنة سبع، مع أصحاب السفينتين من الحبشة، وكان قدِم مكة، فحالف بها أبا أُحَيحة سعيد بن العاص، ثم رجع إلى بلاده، ثم خرج منها في خمسين من قومه قد أسلموا، فألقتهم سفينتهم والرياح إلى أرض الحبشة، فأقاموا عند جعفر بن أبي طالب، ثم قدِموا معه[1].

استعمل رسول الله ﷺ أبا موسى على زبِيد وعدن[2]، ثم ولي الكوفة والبصرة لعمر.

وحفظ عن النبيِّ ﷺ الكثير، وعن أبي بكر، وعمر، ومُعاذ، وأُبَيّ بن كعب، وكان من أجِلاّء الصحابة وفُضلائهم.

روى عنه: أنس، وَرِبْعيّ بن حِراش، وسعيد بن المسيِّب، وزَهْدَم[3] الجرمي، وخلق كثير، وبنوه أبو بكر، وأبو بردة، وإبراهيم، وموسى.

وفُتحت أصبهان على يده وتُسْتَر[4] وغير ذلك، ولم يكن في الصحابة أطيب صوتاً منه[5].

= والتذكرة الحمدونية ١/١٢٣ و١٤١ و٣٤١، و٢/٣٩٢ و٤٦١ ؤ٤٦٢د والإصابة ٢/٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٤٨٩٨، وتهذيب التهذيب ٥/٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٦٣٥، وتقريب التهذيب ١/٤٤١ رقم ٥٥١، وتذكرة الحفاظ ١/٢٣، ٢٤، وتحفة الأشراف ٦/٤٠٥ ـ ٤٧٤ رقم ٣١٥، والنكت الظراف ٦/٤٠٧ وبعدها، وتلخيص المستدرك ٣/٤٦٤ ـ ٤٦٧، ومجمع الزوائد ٩/٣٥٨، وغاية النهاية ١/٤٤٢، ٤٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠، وكنز العمال ١٣/٦٠٦، وشذرات الذهب ١/٢٩ و٣٠ و٣٥ و٣٦ و٤٠ و٤٦ و٤٧ و٥٣ و٦٢ و٦٣، والزهد لابن المبارك ١١٨ و١٣١ و٣٤٨ و٣٨٥ و٣٩٦ وانظر الفهرس (ع).

(١) الطبقات الكبرى ٤/١٠٥، تاريخ دمشق ٤٤٦.

(٢) أخرج البخاري نحوه في الجهاد ٦/١١٣ باب: ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب، و٨/٥٠ في المغازي، باب بعث أبي موسى ومُعاذ إلى اليمن قبل حجّة الوداع، و١٠/٤٣٥ في الأدب باب قول النبي ﷺ: «يسّروا ولا تعسّروا»، و١٣/١٤٣ في الأحكام، باب أمر الوالي إذا وجّه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا، وأخرج نحوه مسلم في الجهاد (١٧٣٣) باب: في الأمر بالتيسير وترك التنفير من طرق، عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جدّه: أنّ النبيّ ﷺ بعث مُعاذاً وأبا موسى إلى اليمن، فقال: «يسّراً ولا تعسّراً، وبشّرا ولا تنفّرا، وتطاوعا ولا تختلفا».

(٣) في الأصل «رهدم» والتصويب من: تهذيب التهذيب ٣/٣٤١.

(٤) فتوح البلدان ٤٦١، وتاريخ دمشق ٤٣٦.

(٥) تاريخ دمشق ٤٣٩.

قال سعيد بن عبد العزيز: حدّثني أبو يوسف صاحب معاوية، أنّ أبا موسى قدِم على معاوية، فنزل في بعض الدُور بدمشق، فخرج معاوية من الليل يتسمّع قراءته[1].

وقال الهيثم بن عديّ: أسلم أبو موسى بمكة، وهاجر إلى الحبشة[2].

وقال عبد الله بن بُرَيدة: كان أبو موسى قصيراً أثطّ[3]، خفيف الجسم[4].

ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة.

وقال أبو بُرْدَة، عن أبي موسى قال: قال لنا النبيّ ﷺ لما قدِمْنا حين افتتحت خيبر: «لكم الهجرة مرتين، هاجرتم إلى النجاشي، وهاجرتم إليّ»[5].

وقال يحيى بن أيوب، عن حُمَيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يقدم عليكم غداً قوم أرقّ قلوباً للإسلام منكم»، قال: فقدم الأشعريّون، فيهم أبو موسى، فلما دَنَوا من المدينة جعلوا يرتجزون:

غداً نلقى الأَحبَّهْ مُحمَّداً وحِزْبَهْ

فلما أن قدِموا تصافحوا، فكانوا أول من أحدث المصافحة.

رواه أحمد في «مسنده»[6].

وقال سماك بن حرب: ثنا عياض الأشعري، عن أبي موسى[7] قال: لما

---

(١) تاريخ دمشق ٤٣١ و٤٣٢.

(٢) الطبقات الكبرى ١٦/٦.

(٣) أثط: الكوسج الذي عرى وجهه من الشعر إلا طاقات في أسفل حنكه.

(٤) تاريخ دمشق ٤٤٦، الطبقات الكبرى ١١٥/٤.

(٥) أخرجه ابن سعد ١٠٦/٤، والبخاري ٣٧١/٧ و٣٧٢، ومسلم (٢٥٠٢)، وأحمد في المسند ٣٩٥/٤ و٤١٢.

(٦) إسناده صحيح، أخرجه أحمد في المسند ١٥٥/٣ و٢٢٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥٦، وأخرجه أحمد أيضاً: ١٠٥/٣ و١٨٢ و٢٥١ و٢٦٢، وابن سعد ١٠٦/٤ من طرق، عن: حميد، عن أنس.

(٧) في السند نقص، استدركته من: تبيين كذب المفتري ٤٩.

نـزل: ﴿فَسَوْفَ يأتي الله بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾[1] قـال رسـول الله ﷺ «هم قومك يا أبا موسى».

صحّحه الحَاكم[2].

وعِياض نزل الكوفة، مختَلف في صحبته، بقي إلى بعد السبعين، رواه ثقات، عن شُعْبة بن سِماك، عن عياض فقال، عن أبي موسى.

وقال مالك بن مِغْوَل[3] عن أبي بُرَيدة، عن أبيـه قال: خـرجت ليلة من المسجـد، فإذا النبيّ ﷺ عنـد باب المسجـد قـائم، وإذا رجـل في المسجـد يصلّي، فقـال لي: «يا بُـرَيدة أتـراه يُرائي»، قلت: الله ورسـوله أعلم، قـال: «بـل هو مؤمن منيب»، ثم قـال: «لقد أُعْـطي هذا مـزماراً من مـزاميـر داود»، فأتيته فإذا هو أبو موسى، فأخبرته[4].

وفي الصحيحين من حديث أبي بُردة، عن أبي مـوسى، في قصة جيش أوطاس[5] أنّ النبيّ ﷺ قال: «اللَّهمّ اغفـر لعبد الله بن قيس ذَنْبـه، وأدْخِلْه يوم القيامة مُدْخَلاً كريماً»[6].

وقال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «لقد أوتي أبو موسى من مزامير آل داود»[7].

---

(١) سورة المائدة ـ الآية ٥٤.

(٢) في المستـدرك ٣١٣/٢، ووافقه الـذهبي في تلخيصه، وأخـرجه ابن سعـد ١٠٧/٤ ورجالـه ثقات. وهو في تاريخ دمشق ٤٥٦، ٤٥٧.

(٣) في الأصل «مالك عن معول».

(٤) أخـرجه مسلم (٧٩٣) وابن عسـاكر في تـاريـخ دمشق ٤٦٩، ٤٧٠، وانـظر مجمع الـزوائـد ٣٥٨/٩، ٣٥٩.

(٥) أوطاس: هي غزوة حُنَين، سُمّيت بالموضِع الذي كانت فيه الـوقعة، وهـو من وطست الشيء وطْساً إذا كدّرته وأثّرت فيه. والوطيس: نُقرة في حجر تـوقد حـوله النـار، فيطبـخ به اللحم، والـوطيس: التنّـور. وفي غـزوة أوطـاس قـال النبي ﷺ: «الآن حمي الـوطيس» وذلـك حين استعرت الحرب، وهي من الكلِم التي لم يُسبق إليها. (الروض الأنف ١٣٨/٤).

(٦) أخـرجه البخـاري في المغـازي ٣٤/٨ بـاب غـزوة أوطـاس، ومسلم في فضـائـل الصحـابـة (٢٤٩٨)، كـلاهما من طـريق أبي كريب محمـد بن العلاء، عن أبي أسـامة، وأخـرجـه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦٢ من طريق: أبي يعلى، عن أبي كريب، عن أبي أسـامة، بهـذا الإسناد.

(٧) حـديث صحيح. أخـرجه ابن سعـد ١٠٧/٤، وأحمـد في المسنـد ٤٥٠/٢، وابن مـاجـه =

وقـال ثابت، عن أنس قـال: قرأ أبـو مـوسى ليلة فقـام أزواج النبي ﷺ يستمعن لقراءته، فلمـا أصبح أُخبـر بذلـك، فقال: لـو علمت لَحبَّرتـه تحبيراً وَلَشَوَّقتُ تشويقاً[1].

وقال أبو البَخْتري: سألنا عليّاً عن أصحاب محمد ﷺ، فسألناه عن أبي موسى فقال: صُبغ في العلم صبغة ثم خرج منه.

وقال الأعلم بن يزيد: لم أرَ بالكوفة أعلم من علي وأبي موسى[2].

وقال مسروق: كان القضاء في أصحاب رسول الله ﷺ في ستـة: عمر، وعلي، وابن مسعود، وأُبَيّ، وزيد بن ثابت، وأبي موسى[3].

وقال الشعبي: قضاة هذه الأمة أربعة: عمر، وعلي، وزيد ثابت، وأبـو موسى[4].

وقال الحسن: ما قدِم البصرةَ راكبٌ خيرٌ لأهلها من أبي موسى.

وقـال قَتَادة: بلغ أبـا موسى أنّ نـاساً يمنعهم من الجمعـة أنه ليس لهم ثياب، قال: فخرج على الناس في عباءة[5].

وقـال ابن شَوْذَب: دخـل أبو مـوسى البصرة على جمـل أورق، وعليـه خَرَج لما عُزل[6].

= (١٣٤١) من طريق: يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد، وأخرجه النسـائي ٢/١٨٠، وأحمد ٢/٣٦٩، وابن عساكـر ٤٧٨ من طريقين، عن الـزهري، عن أبي سلمـة، عن أبي هريرة.

(١) إسنـاده صحيح. أخرجـه ابن سعـد في الـطبقـات ٤/١٠٨ من طـريق: يـزيـد بن هـارون، وعفان بن مسلم، كلاهما عن حمّاد، به، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨١.

(٢) تاريخ دمشق ٤٩٩.

(٣) أخرجه أبو زُرعة في تـاريخه (١٩٢٢) من طـريق محمد بن أبي عمـر، عن سفيان بن عُيينـة، عن مطرّف، عن الشعبي، عن مسروق، وهو سند صحيـح. وأخرجـه ابن عساكـر في تاريخ دمشق ٥٠٠.

(٤) تاريخ دمشق ٥٠١.

(٥) الطبقات الكبرى ٤/١١٢، ١١٣، تاريخ دمشق ٥١٢.

(٦) تاريخ دمشق ٥٠٤.

قلت: عزله عثمان عنها، وأمّر عليها عبد الله بن عامر.

وقال أبو بُرْدَة: سمعت أبي يقسم بالله أنه ما خرج حين نُزِع عن البصرة إلا بستمائة درهم(١).

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن: كان عمر ربّما قال لأبي موسى: ذكِّرنا يا أبا موسى، فيقرأ(٢).

وقال أبو عثمان النَهْدي: ما سمعت مزماراً ولا طنبوراً ولاصَنجاً أحسن من صوت أبي موسى، إنْ كان لَيُصلّي بنا، فنوَدّ أنه قرأ «البقرة» من حُسْن صوته(٣).

رواه سليمان التيمي، عن أبي عثمان.

وعن أبي بُرْدة قال: كان أبو موسى لا تكاد تلقاه في يومٍ حارٍّ إلا صائماً(٤).

---

(١) تاريخ دمشق ٥٢٣.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١٠٩ من طريق: عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة. وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢٦ من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة. ورجاله ثقات.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٣٤٤، ٣٤٥ من طريق: عفان، عن حمّاد، بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢٦، ٥٢٧ من طريق: علي بن الجعد، عن أبي معاوية، عن ثابت، عن أنس.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣٠ من طريق هشام، عن واصل مولى ابن عُيينة، عن لقيط، عن أبي بُردة، عن أبي موسى. وهو أطول مما هنا. قال: «غزونا غزوة في البحر نحو الروم، فسرْنا حتى إذا كنّا في لُجّة البحر وطابت لنا الريح فرفعنا الشراع إذ سمعنا منادياً ينادي: يا أهل السفينة قفوا أخبركم. قال: فقمت فنظرت يميناً وشمالاً فلم أر شيئاً، حتى نادى سبع مرار، فقلت من هذا، ألا يرى على أيّ حال نحن، إنّا لا نستطيع أن نحدس! قال: ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه؟ قال: قلت: بلى، قال: فإنه من عطّش نفْسه في الدنيا في يوم حار كان على الله أن يرويه من القيامة. قال: فكان أبو موسى لا تكاد تلقاه إلّا صائماً في يوم حارّ». وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٦٧ من طريق: حمّاد بن يحيى، عن عبد الله بن المؤمّل، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبيّ ﷺ استعمل أبا موسى على سرية البحر... وقال: صحيح الإسناد. وعقّب عليه الذهبي في التلخيص فقال: ابن المؤمّل ضعيف. وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد ٤٦١، ٤٦٢ رقم ١٣٠٩ بلفظ آخر، وابن أبي الدنيا، والبزار من حديث ابن عباس، وأبو نعيم في الحلية ١/٢٦٠.

وقال زيد بن الحُباب: ثنا صالح بن موسى الطلْحي، عن أبيه قال: اجتهد الأشعريّ قبل موته اجتهاداً شديداً، فقيل له: لو رفقتَ بنفسك، قال: إنّ الخيل إذا أُرْسِلَت فقاربت رأس مجراها أخرجت جميع ما عندها، والذي بقي من أجَلي أقلّ من ذلك، قال: فلم يزل على ذلك حتى مات[1].

وقال أبو صالح بن السّمّان: قال علي رضي الله عنه في أمر الحَكَمين: يا أبا موسى أحكم ولو على حَزّ عُنُقي[2].

وقال زيد بن الحُباب: ثنا سليمان بن المغيرة البكري، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى، أنّ معاوية كتب إليه: سلام عليك، أما بعد، فإن عمرو بن العاص قد بايعني على ما أريد، وأقسم بالله لئن بايعتني على الذي بايعني عليه، لأستعملنّ أحد ابنيك على الكوفة والآخر على البصرة، ولا يُغلق دونك باب، ولا تُقضى دونك حاجة، وقد كتبت إليه بخط يدي، فاكتب إليَّ بخط يدك، قال: فقال لي: يا بنيّ إنما تعلّمت المُعْجم بعد وفاة رسول الله ﷺ، فكتبت إليه كتاباً مثل العقارب، فكتب إليه: أمّا بعد، فإنك كتبت إليّ في جسيم أمر أمّة محمد، فماذا أقول لربي إذا قدِمْت عليه، ليس لي فيما عرضت من حاجة، والسلام عليك.

قال أبو بُرْدة: فلما ولي معاوية أتيته، فما أغلق دوني باباً، وقضى حوائجي[3].

قال أبو نُعَيم، وابن نُمَيْر وأبو بكر بن أبي شيبة، وقَعْنَب: توفي سنة أربع وأربعين.

---

(١) تاريخ دمشق ٥٣٤.

(٢) تاريخ دمشق ٥٤١ من طريق؛ المفضّل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح السمّان.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤١، ٥٤٢ من طريق: الحسين بن علي الكسائي، عن الهمداني، عن يحيى بن سليمان الحنفي بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/١١١، ١١٢ من طريق: عفان بن مسلم، وعمرو بن عاصم الكلابي، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة.

وقال الهيثم: توفي سنة اثنتين وأربعين، وحكاه ابن مَنْده.

وقال الواقدي: توفي سنة اثنتين وخمسين.

وقال المدائني: توفي سنة ثلاث وخمسين.

الطبقة السادسة

[حوادث]
سنة إحدى وخمسين

توفي فيها:

زيد بن ثابت في قول.

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل.

وجرير بن عبد الله البجلي - بخُلْف -.

وعثمان بن أبي العاص الثقفي.

وأبو أيوب الأنصاري.

وكعب بن عُجْرة - في قول -.

وميمونة أم المؤمنين.

وعمرو بن الحَمِق في قول.

وقُتل حُجْر بن عديّ وأصحابه، كما في ترجمته.

ورافع بن عمر الغِفاري، ويقال سنة ثلاث، وله خمس وسبعون سنة.

* * *

وفيها حجّ بالناس معاوية[1] وأخذهم ببيعة يزيد[2].

قال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا القاسم بن

---

(١) تاريخ خليفة ٢١٨، وفي تاريخ الطبري ٥/٢٨٦ حجّ بالناس يزيد بن معاوية، وفي مروج الذهب ٤/٣٩٨ معاوية. وفي الكامل في التاريخ ٣/٤٩٠ مثل الطبري، وكذلك اليعقوبي ٢/٢٣٩.

(٢) تاريخ خليفة ٢١٣،

الفضل، عن محمد بن زياد. قال: قدم زياد المدينة فخطبهم وقال: يا معشر أهل المدينة إنّ أمير المؤمنين حسن نظره لكم، وإنه جعل لكم مفزعاً تفزعون إليه، يزيدَ ابنه. فقام عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: يا معشر بني أُميّة اختاروا منها بين ثلاثة، بين سُنَّة رسول الله، أو سُنَّة أبي بكر، أو سُنَّة عمر، إنّ هذا الأمر قد كان، وفي أهل بيت رسول الله ﷺ من لو ولّاه ذلك، لكان لذلك أهلاً، ثم كان أبو بكر، فكان في أهل بيته من لو ولّاه، لكان لذلك أهلاً، فولّاها عمر فكان بعده، وقد كان في أهل بيت عمر من لو ولّاه ذلك، لكان له أهلاً، فجعلها في نفر من المسلمين، ألا وإنّما أردتم أن تجعلوها قيصرية، كلّما مات قيصر كان قيصر، فغضب مروان بن الحَكَم، وقال لعبد الرحمن: هذا الذي أنزل الله فيه: ﴿وَٱلَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا﴾[1] فقالت عائشة: كذبتَ، إنما أنزل ذلك في فلان، وأشهد أنّ الله لعن أباك على لسان نبيّه ﷺ وأنت في صُلبه.

وقال سالم بن عبد الله: لما أرادوا أن يبايعوا ليزيد قام مروان فقال: سُنّة أبي بكر الراشدة المهديّة، فقام عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: ليس بسُنّة أبي بكر، وقد ترك أبو بكر الأهل والعشيرة، وعَدَل إلى رجل من بني عديّ، أن رأى أنه لذلك أهلاً، ولكنها هِرَقْلية.

وقال النعمان بن راشد، عن الزُّهْري، عن ذَكْوان مولى عائشة قال: لما أجمع معاوية على أن يبايع لإبنه حجّ، فقدِم مكة في نحوٍ من ألف رجل، فلما دنا من المدينة خرج ابن عمر، وابن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكر، فلما قدِم معاوية المدينة[2] حمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر ابنه يزيد فقال: مَن أحقّ بهذا الأمر منه، ثم ارتحل فقدِم مكة، فقضى طوافه، ودخل منزله، فبعث إلى ابن عمر، فتشهّد وقال: أما بعد يابن عمر، إنك كنت تحدّثني أنك لا تحب تبيت ليلة سوداء، ليس عليك فيها أمير، وإني أحذّرك أن تشقّ عصا المسلمين، أو تسعى في فساد ذات بينهم. فحمد ابن عمر الله وأثنى عليه،

---

(١) الأحقاف/١٧.

(٢) في تاريخ خليفة: ٢١٣ «فلما قدم معاوية المدينة صعد المنبر فحمد الله...».

ثم قال: أما بعد، فإنك قد كانت قبلك خلفاء لهم أبناء، ليس ابنك بخير من أبنائهم، فلم يروا في أبنائهم ما رأيت في إبنك، ولكنهم اختاروا للمسلمين حيث علموا الخيار، وإنك تحذّرني أن أَشُقّ عصا المسلمين[1]، ولم أكن لأفعل، إنما أنا رجل من المسلمين، فإذا اجتمعوا على أمر فإنما أنا رجل منهم. فقال: يرحمك الله، فخرج ابن عمر.

ثم أرسل إلى ابن أبي بكر، فتشهّد، ثم أخذ في الكلام، فقطع عليه كلامه، وقال: إنك والله لَوَدِدْتَ أنّا وكّلناك في أمر إبنك إلى الله، وإنّا والله لا نفعل، والله لَتَرُدنَّ هذا الأمر شورى في المسلمين، أو لَنُعيدنّها عليك جَذِعة، ثم وثب ومضى، فقال معاوية: اللهم اكفنيه بما شئت، ثم قال: على رِسْلك أيها الرجل، لا تشرفنّ على أهل الشام، فإني أخاف أن يسبقوني بنفسك، حتى أُخبر العشيّة أنك قد بايعت، ثم كن بعد على ما بدا لك من أمرك.

ثم أرسل إلى ابن الزبير فقال: يا بن الزبير، إنما أنت ثعلب رَوّاغ، كلما خِرج من حُجْر دخل آخر، وإنك عمدت إلى هذين الرجلين فنفخت في مناخرهما وحملتهما على غير رأيهما.

فقال ابن الزبير: إن كنتَ قد مللتَ الإمارة فاعتزلها، وهَلُمّ إبنك فلْنُبايعْه، أرأيت إذا بايعنا ابنك معك لأَيِّكما نسمع ونطيع! لا نجمع البيعة لكما أبداً، ثم خرج.

وصعد معاوية المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّا وجدنا أحاديث الناس ذات عوار، زعموا أنّ ابن عمر، وابن أبي بكر، وابن الزبير، لن يبايعوا يزيد، وقد سمعوا وأطاعوا وبايعوا له، فقال أهل الشام: والله لا نرضى حتى يبايعوا على رؤوس الأشهاد، وإلاّ ضربنا أعناقهم، فقال: سبحان الله ما أسرع الناس إلى قريش بالشّرّ[2]، لا أسمع هذه المقالة من أحد منكم بعد اليوم، ثم نزل، فقال الناس: بايع ابن عمر وابن الزبير وابن أبي بكر

---

(١) في تاريخ خَليفة زيادة: «وأن أسعى في فساد ذات بينهم».

(٢) في تاريخ الخلفاء ٢١٤ «بالسوء».

وهم يقولون: لا والله ما بايعنا. فيقول الناس: بلى، وارتحل معاوية فلحِق بالشام[1].

وقال أيوب، عن نافع قال: خطب معاوية، فذكر ابن عمر فقال: والله ليبايعنّ أو لأقتلنّه، فخرج إليه ابنه عبد الله فأخبره، فبكى ابن عمر، فقدِم معاوية مكة، فنزل بذي طوى، فخرج إليه عبد الله بن صفوان فقال: أنت الذي تزعم أنك تقتل عبد الله بن عمر إنْ لم يبايع ابنك؟ فقال: أنا أقتل ابن عمر! والله لا أقتله[2].

وقال ابن المنكدر: قال ابن عمر حين بويع يزيد: إنْ كان خيراً رضينا، وإن كان بلاءً صبرنا[3].

وقال جُوَيْرية بن أسماء: سمعت أشياخ أهل المدينة يحدّثون: أنّ معاوية لما رحل عن مَرٍّ[4] قال لصاحب حَرَسِه: لا تدع أحداً يسير معي إلا من حملته أنا، فخرج يسير وحده حتى إذا كان وسط الأراك[5]، لقيه الحسين رضي الله عنه فوقف وقال: مرحباً وأهلاً بابن بنت رسول الله ﷺ وسيّد شباب المسلمين، دابّةً لأبي عبد الله يركبها، فأُتي بِبِرْذَوْن فتحوّل عليه، ثم طلع عبد الرحمن بن أبي بكر، فقال مرحباً وأهلاً بشيخ قريش وسيدها وابن صِدّيق الأمة، دابةً لأبي محمد، فأُتي بِبِرْذَوْن فركبه، ثم طلع ابن عمر، فقال: مرحباً وأهلاً بصاحب رسول الله، وابن الفاروق، وسيّد المسلمين، فدعا له بدابّة فركبها، ثم طلع ابن الزبير، فقال: مرحباً وأهلاً بابن حواريّ رسول الله، وابن الصدّيق، وابن عمّة رسول الله ﷺ، ثم دعا له بدابّة فركبها، ثم أقبل يسير بينهم لا يسايره غيرهم، حتى دخل مكة، ثم كانوا أول داخل وآخر خارج،

---

(١) تاريخ خليفة ٢١٣، ٢١٤.
(٢) تاريخ خليفة ٢١٤، ٢١٥.
(٣) تاريخ خليفة ٢١٧.
(٤) مَرّ، هو: مَرّ الظهران. موضع على مرحلة من مكة. قال الواقدي: بين مرّ وبين مكة خمسة أميال. (معجم البلدان ٥/١٠٤).
(٥) أراك: بالفتح، هو وادي الأراك، قرب مكة. وقيل: جبل لهذيل. (معجم البلدان ١/١٣٥).

وليس في الأرض صباح إلاّ أولاهم حباءً وكرامة، ولا يعرض لهم بذكر شيء، حتى قضى نُسُكه وترحّلت أثقاله، وقَرُب سيره، فأقبل بعض القوم على بعض فقال: أيها القوم لا تُخدعوا، إنه والله ما صنع بكم ما صنع لحبّكم ولا لكرامتكم، ولا صنعه إلا لِما يريده، فأعدّوا له جواباً.

وأقبلوا على الحسين فقالوا: أنت يا أبا عبد الله! فقال: وفيكم شيخ قريش وسيّدها هو أحقّ بالكلام.

فقالوا لعبد الرحمن: يا أبا محمد، قال: لست هناك، وفيكم صاحب رسول الله ﷺ وسيّد المرسلين.

فقالوا لابن عمر: أنت، قال: لست بصاحبكم، ولكن وَلّوا الكلام ابن الزبير، قال: نعم إن أعطيتموني عهودكم أن لا تخالفوني، كفيتكم الرجل، قالوا: ذاك لك. قال: فأذِن لهم ودخلوا، فحمد الله معاوية وأثنى عليه، ثم قال: قد علمتم مسيري فيكم، وصِلَتي لأرحامكم، وصفحي عنكم، ويزيد أخوكم، وابن عمّكم، وأحسن الناس فيكم رأياً، وإنما أردت أن تقدّموه، وأنتم الذين تنزعون وتؤمّرون وتقسّمون، فسكتوا، فقال: ألا تجيبوني! فسكتوا، فأقبل على ابن الزبير فقال: هات يا بن الزبير، فإنك لَعَمْري صاحب خطبة القوم.

قال: نعم يا أمير المؤمنين، نخيّرك بين ثلاث خصال، أيُّها ما أخذتَ فهو لك، قال: لله أبوك، إعرضهنّ، قال: إن شئتَ صُنع ما صنع رسول الله ﷺ، وإن صُنع ما صنع أبو بكر، وإن شئت صُنع ما صنع عمر.

قال: ما صنعوا؟.

قال: قُبض رسول الله ﷺ، فلم يعهد عهداً، ولم يستخلف أحداً، فارتضى المسلمون أبا بكر.

فقال: إنه ليس فيكم اليوم مثل أبي بكر، إنّ أبا بكر كان رجلاً تُقطع دونه الأعناق، وإني لست آمن عليكم الاختلاف.

قال: صدقت، والله ما نحب أن تدعنا، فاصنع ما صنع أبو بكر.

قال: لله أبوك وما صنع؟.

قال: عمد إلى رجل من قاصية قريش، ليس من رهطه فاستخلفه، فإن شئت أن تنظر أيّ رجل من قريش شئت، ليس من بني عبد شمس، فنرضى به.

قال: فالثالثة ما هي؟

قال: تصنع ما صنع عمر.

قال: وما صنع؟.

قال: جعل الأمر شورى في ستة، ليس فيهم أحد من ولده، ولا من بني أبيه، ولا من رهطه.

قال: فهل عندك غير هذا.

قال: لا.

قال: فأنتم؟.

قالوا: ونحن أيضاً.

قال: أما بعد، فإني أحببت أن أتقدّم إليكم، إنه قد أعذر من أنذر، وإنه قد كان يقوم القائم منكم إليّ فيكذّبني على رؤوس الناس، فأحتمل له ذلك، وإني قائم بمقالة، إن صدقتُ فلي صدقي، وإن كذبتُ فعليّ كذبي، وإنّي أقسم بالله لئن ردّ عليّ إنسان منكم كلمة في مقامي هذا ألاّ ترجع إليه كلمته حتى يسبق إليّ رأسه، فلا يرعينّ رجل إلاّ على نفسه، ثم دعا صاحب حَرَسه فقال: أقم على رأس كل رجل من هؤلاء رجلين من حرسك، فإن ذهب رجل يرد عليّ كلمة في مقامي، فليضربا عنقه، ثم خرج، وخرجوا معه، حتى رقي المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّ هؤلاء الرهط سادة المسلمين وخيارهم، لا يُستبدّ بأمر دونهم، ولا يُقضى أمر إلا عن مشورتهم، إنهم قد رضوا وبايعوا ليزيد ابن أمير المؤمنين من بعده، فبايعوا بسم الله، قال: فضربوا على يده بالمبايعة، ثم جلس على رواحله، وانصرف الناس فلقوا أولئك النفر فقالوا: زعمتم وزعمتم، فلما أُرضيتم وحُبّيتم فعلتم، فقالوا: إنّا والله ما فعلنا. قالوا: ما منعكم؟ ثم بايعه الناس[1].

* * *

(١) تاريخ خليفة ٢١٥، ٢١٧.

[حوادث]
سنة اثنتين وخمسين

توفي فيها: أبو بكرة الثقفي، في قول.

وعمران بن حُصَين.

وكعب بن عجْرة.

ومعاوية بن حُدَيج.

وسعيد بن زيد، في قول.

وسفيان بن عوف الأزدي أمير الصوائف.

وحُوَيطب بن عبد العُزَّى القرشي.

وأبو قتادة الحارث بن رِبْعيّ الأنصاري، بخُلْف فيهما.

ورُوَيفِع بن ثابت، أمير برقة.

* * *

وفيها وُلد يزيد بن أبي حبيب فقيه أهل مصر.

* * *

وفيها صالح عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي رتبيل وبلاده على ألف ألف درهم[1].

---

(١) تاريخ خليفة ٢١٨، فتوح البلدان ٤٨٩.

وأقام الحجَّ سعيد بن العاص[1].

وفيها، أو في حدودها، قال جرير بن حازم، عن جرير بن يزيد قال: خرج قريب وزحّاف في سبعين رجلاً في رمضان فأتوا بني ضُبَيْعة، وهم في مسجدهم بالبصرة، فقتلوا رؤبة بن المخبّل[2].

قال جرير بن حازم: فحدّثني الزبير بن الخِرّيت، عن أبي لَبيد: أنّ رؤبة قال في العشيّة التي قُتِل فيها، لرجل في كلام: إن كنت صادقاً فرزقني الله الشهادة قبل أن أرجع إلى بيتي[3].

قال جرير: عن قطن بن الأزرق، عن رجل منهم، قال: ما شعرنا وإنّا لقيام في المسجد، حتى أخذوا بأبواب المسجد ومالوا في الناس، فقتلوهم، فوثب القوم إلى الجُدُر، وصعد رجل المنارة فجعل ينادي: يا خيل الله اركبي. قال: فصعدوا فقتلوه، ثم مضوا إلى مسجد المعاول، فقتلوا من فيه، فحدّثني جرير بن يزيد، أنهم انتهوا إلى رحبة بني علي، فخرج عليهم بنو علي، وكانوا رُماة، فرموهم بالنبل حتى صرعوهم أجمعين[4].

قال جرير بن حازم: واشتدّ زياد بن أبيه في أمر الحَرُورِية، بعد قتل قريب وزحّاف فقتلهم، وأمر سَمُرَة بن جندب بقتلهم، فقتل منهم بشراً كثيراً[5].

قال أبو عبيدة: زحّاف: طائي، وقريب: أَوْديّ[6].

* * *

---

(١) تاريخ خليفة ٢١٨، تاريخ الطبري ٥/٢٨٧، مروج الذهب ٤/٣٩٨، الكامل في التاريخ ٣/٤٩٢، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٣٩.

(٢) تاريخ خليفة ٢١٩ (حوادث ٥٣ هـ).

(٣) تاريخ خليفة ٢١٩، ٢٢٠.

(٤) تاريخ خليفة ٢٢٠.

(٥) تاريخ خليفة ٢٢٢.

(٦) في طبعة القدسي «أزدي» وهو تحريف والصواب ما أثبتناه، حيث قال في تاريخ خليفة: «إيادي، من إياد بن سود» (٢٢٢).

[حوادث]
سنة ثلاث وخمسين

فيها توفي:

فَضَالة بن عُبيد الأنصاري، وقيل سنة تسع.

والضحّاك بن فيروز الديلمي.

وعبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق، بمكة.

وزياد بن أبيه.

وعمرو بن حزم الأنصاري، بخُلف فيه.

* * *

وفيها بعد موت زياد استعمل معاوية على الكوفة الضّحّاك بن قيس الفِهْري، وعلى البصرة سَمُرَة بن جندب، وعزل عُبيد الله بن أبي بكرة عن سجستان وولّاها عبّاد بن زياد، فغزا ابن زياد القُنْدُهار[1] حتى بلغ بيت الذهب، فجمع له الهند جمعاً هائلاً، فقاتلهم فهزمهم، ولم يزل على سجستان حتى توفي معاوية[2].

وفيها شتّى عبد الرحمن بن أمّ الحَكَم بأرض الروم[3].

---

(١) القُنْدُهار: بضم القاف، وسكون النون، وضم الدال أيضاً. من بلاد السند أو الهند. (معجم البلدان ٤/٤٠٢، ٤٠٣).

(٢) تاريخ خليفة ٢١٩.

(٣) تاريخ خليفة ٢١٩، تاريخ الطبري ٥/٢٨٨، الكامل في التاريخ ٣/٤٩٣.

وأقام الموسم سعيد بن العاص[1].

وفيها أمّر معاوية على خُراسان عُبيدَ الله بن زياد[2].

وفيها قُتل عائذ بن ثعلبة البَلَويّ، أحد الصحابة، قتله الروم بالبُرُلُّس.

* * *

يزيد بن هارون: أنبأ حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه ـ أو عن أمّه ـ أنّ أسماء بنت أبي بكر اتّخذت خنجراً زمن سعيد بن العاص للصوص، وكانوا قد استعزّوا بالمدينة، فكانت تجعله تحت رأسها.

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٢.

(٢) تاريخ خليفة ٢٢٢، تاريخ الطبري ٥/٢٩٢، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٣٩، مروج الذهب ٤/٣٩٨، الكامل في التاريخ ٣/٤٩٦.

[حوادث]
سنة أربع وخمسين

فيها توفي :

جبير بن مطعم .

وفيها: أسامة بن زيد، على الصحيح .

وثوبان مولى رسول الله ﷺ .

وعمرو بن حزم .

وفيها حسّان بن ثابت .

وعبد الله بن أُنَيْس الجُهَني .

وسعيد بن يربوع المخزومي .

وحكيم بن حزام .

ومخرمة بن نوفل .

وفيها بخُلف: حُوَيْطب بن عبد العُزّى، وأبو قَتَادة الحارث بن رِبْعيّ .

* * *

وفيها عُزل عن المدينة سعيد بن العاص بمروان[1] .

* * *

وفيها غزا عُبيد الله بن زياد، فقطع النهر إلى بُخارى، وافتتح رَامِيثَن[2]،

---

(١) تاريخ خليفة ٢١٩ .

(٢) في تاريخ خليفة، وطبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٣/٤٤ «زامين»، وما أثبتناه عن الطبري =

ونصف[1]، بيْكَنْد[2]، فقطع النهر على الإبل، فكان أول عربيّ قطع النهر[3].

* * *

وفيها وجّه الضّحّاك بن قيس من الكوفة مَصْقَلَة بن هبيرة الشيباني إلى طبرستان، فصالح أهلها على خمسمائة ألف درهم[4].

* * *

وفيها عزل معاوية عن البصرة سَمُرَة، بعبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي[5].

* * *

وحجّ بالناس مروان[6].

وفيها تُوُفّيت سَوْدَة أم المؤمنين في قول، وقد مرّت في خلافة عمر[7].

* * *

= ٥/٢٩٧ ومعجم البلدان ٣/١٨ وفيه: راميثن بكسر الميم، وسكون الياء وثاء مثلّثة، وآخره نون. قرية ببخارى. وذكرها العمراني بالزاي. وفي الكامل في التاريخ ٣/٤٩٩ «رامني» وفي نسخة أخرى «راثين».

(١) في طبعة القدسي ٣/٤٤ «ونَسف». وما أثبتناه عن الطبري، وخليفة، وابن الأثير.

(٢) بِيْكَنْد: بالكسر، وفتح الكاف، وسكون النون، بلدة بين بُخارى وجيحون. (معجم البلدان ١/٥٣٣).

والعبارة في طبعة القدسي: «ففتتح زامين ونسف وبيكند من عمل بخارى».

(٣) وهو نهر جيحون. أنظر: تاريخ خليفة ٢٢٢، وتاريخ الطبري ٥/٢٩٧، والكامل في التاريخ ٣/٤٩٩.

(٤) تاريخ خليفة ٢٢٣.

(٥) تاريخ خليفة ٢٢٣، الطبري ٥/٢٩٥.

(٦) تاريخ خليفة ٢٢٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٣٩، والطبري ٥/٢٩٨، ومروج الذهب ٤/٣٩٨، والكامل في التاريخ ٣/٤٩٩.

(٧) أنظر ترجمتها ومصادرها في الجزء الخاص بعهد الخلفاء الراشدين من تاريخ الإسلام ـ بتحقيقنا ـ ٢٨٧ ـ ٢٨٩.

[حوادث]
سنة خمس وخمسين

فيها توفي:

زيد بن ثابت في قول المدائني.

وسعد بن أبي وقّاص، على الأصحّ.

والأرقم بن أبي الأرقم، في قول.

وأبو اليَسَر.

وكعب بن عمرو السلمي.

* * *

وفيها عُزل عن البصرة عبيد الله الثقفي، ووليها عُبيد الله بن زياد[1].

* * *

وفيها غزا يزيد بن شجرة الرَهاوي، فقُتل، وقيل لم يُقْتَل، إنّما قُتل في سنة ثمان وخمسين[2].

وأقام الحجَّ مروان بن الحكم[3].

وشتّى بأرض الروم مالك بن عبد الله[4].

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٣، تاريخ الطبري ٥/٢٩٩، الكامل في التاريخ ٣/٥٠١.

(٢) تاريخ خليفة ٢٢٣.

(٣) تاريخ خليفة ٢٢٣، اليعقوبي ٢/٢٣٩، الطبري ٥/٣٠٠، المسعودي ٤/٣٩٨، ابن الأثير ٣/٥٠٢.

(٤) تاريخ الطبري ٥/٢٩٩.

[حوادث]
سنة ست وخمسين

فيها توفي:

عبد الله بن قِرْط الثُمالي.

وجُوَيرية أم المؤمنين المُصْطَلقيّة، وقيل: توفيت سنة خمسين.

وفيها: إسحاق بن طلحة بن عُبَيد الله.

* * *

وفيها: وُلد أبو جعفر محمد بن علي، وعمرو بن دينار.

* * *

وقد مرّ أنّ معاوية ولّى على البصرة عُبيد الله بن زياد، فعزله في هذه السنة عن خراسان، وأمّر عليها سعيد بن عثمان بن عفان، فغزا سعيد ومعه المهلّب بن أبي صُفرة الأزدي، وطلحة الطلحات، وأوس بن ثعلبة سمرقند، وخرج إليه الصُّغْد فقاتلوه، فألجأهم إلى مدينتهم، فصالحوه وأعطوه رهائن[1].

* * *

وفيها شتّى المسلمون بأرض الروم[2].

* * *

(١) تاريخ خليفة ٢٢٤، تاريخ الطبري ٥/٣٠٥، ٣٠٦.

(٢) قيل: شتّى مسعود بن أبي مسعود، وقيل: جُنادة بن أبي أميّة. (تاريخ خليفة ٢٢٤) وقيل عبد الرحمن بن مسعود (الطبري ٥/٣٠١، ابن الأثير ٣/٥٠٣).

وفيها اعتمر معاوية في رجب[1].

* * *

وفيها تُوُفِّيت الكلابية التي تزوجها النبي ﷺ، فاستعاذت منه، ففارقها، أرّخها الواقدي[2].

(١) الطبري ٥/٣٠١، ابن الأثير ٣/٥٠٣.
(٢) أنظر عنها في الجزء الخاص بالسيرة النبوية من تاريخ الإسلام ـ بتحقيقنا، ٥٩٣ ـ ٥٩٦.

[حوادث]
سنة سبع وخمسين

فيها تُوُفِّيت أم المؤمنين عائشة، أو في سنة ثمان، .

وفيها: السائب بن أبي وداعة السهمي.

ومعتّب بن عوف بن الحمراء.

وعبد الله بن السعدي العامري.

وفي قول: أبو هريرة.

وفيها: كعب بن مرّة، أو مرّة بن كعب البهزي.

وقثم بن العباس، .

ويقال توفي فيها سعيد بن العاص.

وعبد الله بن عامر بن كريز.

* * *

وفيها عُزِل الضّحّاك عن الكوفة، ووليها عبد الرحمن بن أم الحكم[1].

* * *

وفيها وجّه معاوية حسّان بن النعمان الغسّاني إلى إفريقية، فصالحه من يليه من البربر، وضرب عليهم الخراج، وبقي عليها حتى توفي معاوية[2].

* * *

(١) تاريخ خليفة ٢٢٤، الطبري ٥/٣٠٩.

(٢) تاريخ خليفة ٢٢٤.

وفيها عزل معاوية مروان عن المدينة، وأمّر عليها الوليد بن عُتْبة بن أبي سفيان، وعزل عن خُراسان سعيد بن عثمان، وأعاد عليها عُبيد الله بن زياد[1].

* * *

وشتّى عبد الله بن قيس بأرض الروم[2].

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٤ و٢٢٥.
(٢) تاريخ خليفة ٢٢٥، الطبري ٥/٣٠٨، ابن الأثير ٣/٥١٤.

[حوادث]
سنة ثمان وخمسين

فيها توفي:

شدّاد بن أوس.

وعبد الله بن حوالة.

وعُبيد الله بن العباس.

وعُقْبة بن عامر الجُهَني.

وأبو هريرة.

ويزيد بن شجرة الرَهاوي[1].

وجُبَير بن مطعم، في قول المدائني.

* * *

وفيها غزا عُقْبة[2] بن نافع من قِبَل مَسْلَمة بن مخلَّد[3]، فاختطّ مدينة القيروان وابتناها[4].

وصلّى أبو هريرة على عائشة، وكان مروان غائباً في العُمرة.

* * *

وفيها حج بالناس الوليد بن عُتبة[5].

---

(١) في (اللباب لابن الأثير ٢/٤٥) الرَهاوي: بفتح الراء والهاء وبعد الألف واو، هذه النسبة إلى رَها، وهو بطن من مذحج.. الخ.

(٢) في الأصل «عتبة».

(٣) هو عامل مصر، كما في كتاب الولاة والقضاة ٣٧، والنجوم الزاهرة ١/١٣٧.

(٤) البيان المغرب ١/٢١، ٢٢.

(٥) تاريخ خليفة ٢٢٥، الطبري ٥/٣١٤، تاريخ اليعقوبي ٢/٢٣٩، مروج الذهب ٤/٣٩٨، الكامل في التاريخ ٣/٥٢٠.

[حوادث]
سنة تسع وخمسين

فيها توفي :

سعيد بن العاص الأموي، على الصحيح .

وجُبير بن مُطعم، في قول.

وأوس بن عوف الطائفي، له صُحْبة.

وشيبة بن عثمان الحُجُبي، في قول.

وأبو محذورة المؤذّن، .

وعبد الله بن عامر بن كريز، على الصحيح .

وأبو هريـرة، في قول سعيـد بن عُفَير.

ويقال: توفيت فيها أمّ سلمة، وتأتي سنة إحدى وستين.

* * *

وفيها وُلد عوف الأعرابي[1].

* * *

وفيها غزا أبو المهاجر دينار فنزل على قُرْطاجَنَّة، فالتقوا، فكثُر القتل في الفريقين، وحجز الليل بينهم، وانحاز المسلمون من ليلتهم، فنزلـوا جبلاً في قبلة تـونس، ثم عاودوهم القتـال، فصالحـوهم على أن يُخْلُوا لهم الجزيـرة،

(١) تاريخ خليفة ٢٢٦.

وافتتح أبو المهاجر ميلة، وكانت إقامته في هذه الغزاة نحواً من سنتين[1].

* * *

وفيها شتّى عمرو بن مُـرّ بأرض الروم في البر[2].

وأقام الحجَّ للناس الوليد بن عُتْبة[3].

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٦.

(٢) قال خليفة ٢٢٦: ولم يكن عامئذ بحر. الطبري ٥/٣١٥، ابن الأثير ٣/٥٢١.

(٣) يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» إن المؤلف ـ رحمه الله ـ قد وهم في اسم صاحب الحجّ لهذه السنة، فقد أجمعت المصادر على أنه «عثمان بن محمد بن أبي سفيان». أنظر: تاريخ الطبري ٥/٣٢١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٣٩، ومروج الذهب للمسعودي ٤/٣٩٨، والكامل في التاريخ ٣/٥٢٥، وفي تاريخ خليفة ٢٢٧ «محمد بن أبي سفيان» حيث سقط اسم «عثمان بن محمد».

[حوادث]
سنة ستين

فيها توفي:

معاوية بن أبي سفيان.

وبلال بن الحارث المُزَنى.

وسَمُرَة بن جُنْدب الفَزَاري.

وعبد الله بن مغفّل.

وفي قول الواقدي: صفوان بن المعطّل السلمي.

وفيها توفي في قول:

أبو حُمَيد الساعدي.

وفيها: أبو أُسَيْد الساعدي، في قول ابن سعد.

* * *

بيعة يزيد

قال مجالد، عن الشعبي: قال علي رضي الله عنه: لا تكرهوا إمرة معاوية، فإنكم لو فقدتموه رأيتم الرؤوس تندر[1] عن كواهلها..

قلت: قد مضى أنّ معاوية جعل ابنه وليّ عهده بعده، وأكره الناسَ على ذلك، فلما توفي لم يدخل في طاعة يزيد: الحسين بن علي، ولا عبد الله بن الزبير، ولا من شايعهما.

---

(١) في الأصل «الدوس تندر» والتصحيح مما سيأتي في ترجمة معاوية.

قال أبو مُسْهِر: ثنا خالد بن يـزيد، حـدّثني سعيد بن حُـرَيث قال: لمـا كان الغداة التي مـات في ليلتها معـاوية فـزع الناس إلى المسجـد، ولم يكن قبله خليفة بالشام غيره، فكنت فيمن أتى المسجـد، فلما ارتفـع النهار، وهم يبكون في الخضراء، وابنه يزيد غائب في البرّيّة، وهو ولي عهده، وكان نائبـه على دمشق الضحّاك بن قيس الفِهْري، فدُفِن معاويـة، فلما كـان بعد أسبـوع بَلَغَنا أنّ ابن الزبير خرج بالمدينة وحارب، وكـان معاويـة قد غُشي عليـه مرّة، فركب بموته الرُكبان، فلما بلغ ذلك ابنَ الزبيـر خرج، فلمـا كان يـوم الجمعة صلّى بنـا الضّحّاك ثم قـال: تعلمون أنّ خليفتكم يـزيد قـد قدِم، ونحن غـداً متلَقّوه، فلما صلّى الصبح ركب، وركبنا معه، فسار إلى ثنيّـة العُقاب[1]، فـإذا بأثقال يزيد، ثم سرنا قليـلاً، فإذا يـزيد في ركْبٍ معـه أخوالـه من بني كلب، وهـو على بُخْتيّ، له رحـل، ورائطه[2] مَثْنِيّـة في عنقـه، ليس عليـه سيف ولا عمامة، وكان ضخماً سميناً، قد كثُر شعره وشعث، فأقبل الناس يسلّمون عليه ويعزّونه، وهو تُرى فيه الكآبة والحزن وخَفْض الصوت، فالنـاس يعيبون ذلـك منه ويقولون: هذا الأعـرابي الذي ولّاه أمـر الناس، والله سـائله عنه، فسـار، فقلنا: يدخل من باب توما، فلم يدخل، ومضى إلى باب شرقي، فلم يـدخل منه وأجازه، ثم أجـاز باب كَيْسـان إلى باب الصغيـر، فلما وافـاه أناخ ونـزل، ومشى الضّحّـاك بين يديـه إلى قبر معـاوية، فصفّنـا خلفه، وكبّـر أربعاً، فلمـا خـرج من المقابـر أتى ببغلة فركبهـا إلى الخضراء، ثم نـودي الصلاة جـامعـة لصـلاة الظهـر، فاغتسـل ولبس ثيابـاً نقيّة، ثم جلس على المنبـر، فحمد الله وأثنى عليـه، وذكر مـوت أبيه، وقـال: إنه كـان يُغزيكم البـرَ والبحـرَ، ولستُ حاملاً واحداً من المسلمين في البحر، وإنه كان يُشتّيكم بأرض الروم، ولست مُشْتياً أحداً بها، وإنه كـان يُخرج لكم العـطاء أثلاثـاً، وأنا أجمعـه لكم كلّه. قال: فافترقوا، وما يفضّلون عليه أحداً.

---

(١) في الأصل «العقارب»، والتصحيح من معجم البلدان ٢/٨٥.

(٢) قطعة من النسيج توضع على الرقبة، ولعلها التي يسميهـا المصريـون تلفيعة ورقبيـة، ويسميها الشاميون حطة وحطاطة.

وعن عمرو بن ميمون: أنّ معاوية مات وابنه بحُوَّارين[1]، فصلّى عليه الضّحّاك[2].

وقال أبو بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس قال: خطب معاوية فقال: اللهم إن كنتُ إنّما عهِدْت ليزيد لِما رأيت من فضله، فبلِّغه ما أمَّلت وأعِنْه، وإنْ كنتُ إنّما حملني حبُ الوالد لولده، وإنه ليس بأهل، فاقبضْه قبل أن يبلُغ ذلك.

وقال حُمَيد بن عبد الرحمن: دخلنا على بشير، وكان صحابياً، حين استخلف يزيد فقال: يقولون إنما يزيد ليس بخير أمة محمد ﷺ، وأنا أقول ذلك، ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحب إليّ من أن تفترق.

وقال جُوَيْرية بن أسماء: سمعت أشياخنا بالمدينة، ما لا أحصي - يقولون: إنّ معاوية لما هلك، وعلى المدينة الوليد بن عُتْبة بن أبي سفيان، أتاه موته من جهة يزيد قال: فبعث إلى مروان وبني أميّة فأخبرهم، فقال مروان: إبعث الآن إلى الحسين وابن الزبير، فإن بايعا، وإلّا فاضرب أعناقهما، فأتاه ابن الزبير فنعى له معاوية، فترحّم عليه، فقال: بايع يزيد، قال: ما هذه ساعة مبايعة ولا مثلي يبايع ها هنا يا بن الزرقاء، واستبّا، فقال الوليد: أخرجهما عنّي، وكان رجلاً رفيقاً سريّاً كريماً، فأخرجا، فجاء الحسين على تلك الحال، فلم يكلّم في شيء، حتى رجعا جميعاً، ثم ردّ مروان إلى الوليد فقال: والله لا تراه بعد مقامك إلّا حيث يسؤوك، فأرسل العيون في أثره، فلم يزد حين دخل منزله على أن توضّأ وصلّى، وأمر ابنه حمزة أن يقدّم راحلته إلى ذي الحُلَيفة، مما يلي الفرع، وكان له بذي الحليفة مال عظيم، فلم يزل صافّاً قدميه إلى السَحَر، وتراجعت عنه العيون، فركب دابّة إلى ذي الحُلَيفة، فجلس على راحلته، وتوجّه إلى مكة، وخرج الحسين من ليلته

---

(١) حُوّارين: بالضم، وتشديد الواو. ويختلف في الراء، فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها، وياء ساكنة، ونون. من قرى حلب. (معجم البلدان ٢/٣١٥).

(٢) أنساب الأشراف ٤/١٥٤.

فالتقيا بمكة، فقال ابن الزبير للحسين: ما يمنعك من شيعتك وشيعة أبيك! فوالله لو أنّ لي مثلهم ما توجّهت إلا إليهم، وبعث يزيد بن معاوية عمر بن سعيد بن العاص أميراً على المدينة، خوفاً من ضعف الوليد، فرقي المنبر، وذكر صنيع ابن الزبير، وتعوُّذه بمكة، يعني أنه عاذ ببيت الله وحرمه، فوالله لَنَغْزُوَنّه، ثم لئن دخل الكعبة لَنُحَرِّقنّها عليه على رغم أنف من رَغِم.

وقال جرير بن حزم: حدّثنا محمد بن الزبير، حدّثني رُزَيق مولى معاوية قال: بعثني يزيد إلى أمير المدينة، فكتب إليّ بموت معاوية، وأن يبعث إلى هؤلاء الرهط، ويأمرهم بالبيعة، قال: فقدِمْتُ المدينةَ ليلاً، فقلت للحاجب: إستأذن لي، ففعل، فلما قرأ كتاب يزيد بوفاة معاوية جزع جزعاً شديداً، وجعل يقوم على رِجْليه، ثم يرمي بنفسه على فراشه، ثم بعث إلى مروان، فجاء وعليه قميص أبيض وملاءة مورّدة، فنعى له معاوية وأخبره، فقال: إبعث إلى هؤلاء، فإن بايعوا، وإلّا فاضرب أعناقهم، قال: سبحان الله! أقتل الحسين وابن الزبير! قال: هو ما أقول لك.

قلت: أما ابن الزبير فعاذ ببيت الله، ولم يبايع، ولا دعا إلى نفسه، وأما الحسين بن علي رضي الله عنهما، فسار من مكة لما جاءته كتب كثيرة من عامّة الأشراف بالكوفة، فسار إليها، فجرى ما جرى **﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً﴾**[1].

مجالد، عن الشعبي. (ح) والواقدي من عدّة طُرُق أنّ الحسين رضي الله عنه قدّم مسلم بن عقيل - وهو ابن عمّه - إلى الكوفة، وأمره أن ينزل على هانيء بن عُروة المُرادي، وينظر إلى اجتماع الناس عليه، ويكتب إليه بخبرهم، فلما قدِم عُبيد الله بن زياد من البصرة إلى الكوفة، طلب هانيء بن عُروة فقال: ما حملك على أن تجبر عدوّي وتنطوي عليه؟ قال: يا بن أخي إنه جاء حقّ هو أحقّ من حقّك، فوثب عُبيد الله بعنزة[2] طعن بها في رأس

(١) الأحزاب/٣٨.

(٢) العنزة: مثل نصف الرمح، كما في النهاية.

هانيء حتى خرج الزُجّ[1]، واغترز في الحائط، وبلغ الخبرُ مسلمَ بن عقيل، فوثب بالكوفة، وخرج بمن خفّ معه، فاقتتلوا، فقتل مسلم، وذلك في أواخر سنة ستين.

وروى الواقدي، والمدائني، بإسنادهم: أنّ مسلم بن عقيل بن أبي طالب خرج في أربعمائة، فاقتتلوا، فكثّرهم أصحاب عُبيدالله، وجاء الليل، فهرب مسلم حتى دخل على امرأة من كِنْدة، فاستجار بها، فدلّ عليه محمد بن الأشعث، فأُتي به إلى عُبيد الله، فبكّته وأمر بقتله، فقال: دعني أُوصي، فقال: نعم، فنظر إلى عمر بن سعد بن أبي وقّاص فقال: إنّ لي إليك حاجة وبيننا رَحِم، فقام إليه فقال: يا هذا ليس هنا رجل من قريش غيري وغيرك وهذا الحسين قد أظلّك، فأرسل إليه فلينصرف، فإنّ القوم قد غرّوه وخدعوه وكذّبوه، وعليّ دَيْن فاقضه عنّي، واطلب جثّتي من عُبيد الله بن زياد فوارِها، فقال له عبيد الله: ما قال لك؟ فأخبره، فقال: أما مالك فهو لك لا نمنعه منك، وأما الحسين فإن تَرَكَنا لم نردّه، وأما جثّته فإذا قتلناه لم نبال ما صُنع به، فقُتل رحمه الله.

ثم قضى عمر بن سعد دَين مسلم، وكفّنه ودفنه، وأرسل رجلاً على ناقة إلى الحسين يخبره بالأمر، فلقيه على أربع مراحل، وبعث عُبيد الله برأس مسلم وهانيء إلى يزيد بن معاوية، فقال علي لأبيه الحسين: ارجع يا أبه، فقال بنو عقيل: ليس ذا وقت رجوع.

---

(١) الزُج بالضم: الحديدة في أسفل الرمح، كما في القاموس المحيط.

تراجم أهل هذه الطبقة
[حرف الألف]

الأرقم بن أبي الأرقم[1]، عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، الذي استخفى رسول الله ﷺ في داره المعروفة بدار الخيزران عند الصفا[2]، أبو عبد الله.

نفّله النبي ﷺ يوم بدر سيفاً[3]، واستعمله على الصدقات.

---

(١) أنظر عن (الأرقم بن أبي الأرقم) في:
سيرة ابن هشام ١/٢٨٧ و٢/٢٨٤ و٣٢٦، والتاريخ الكبير ٢/٤٦ رقم ١٦٣٦، والمحبّر ٧٣، ومسند أحمد ٣/١٧، والمغازي للواقدي ١٠٣ و١٥٥ و٣٤١، والتاريخ الصغير ٦٦، وطبقات خليفة ٢١، ومشاهير علماء الأمصار ٣١، ٣٢ رقم ١٦٢، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥١٩، والطبقات الكبرى ٣/٢٤٢ - ٢٤٤، والاستيعاب ١/١٠٧ - ١٠٩، وجمهرة أنساب العرب ١٤٣، والجرح والتعديل ٢/٣٠٩، وجمهرة أنساب العرب ١٤٣، والجرح والتعديل ٢/٣٠٩، ٣١٠ رقم ١١٥٩، ونسب قريش ٣٣٤، والمعجم الكبير ١/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٨٨، والبدء والتاريخ ٥/١٠١، والمستدرك ٣/٥٠٢ - ٥٠٥، والاستبصار ١١٧، وأسد الغابة ١/٥٩ - ٦١، والعبر ١/٦١، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٧٩، ٤٨٠ رقم ٩٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٩ رقم ١٢، والبداية والنهاية ٨/٧١، ومرآة الجنان ١/١٢٨، والوفيات لابن قنفذ ٦٨ رقم ٥٥، والوافي بالوفيات ٨/٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٣٧٩٣، وتعجيل المنفعة ٢٦، ٢٧ رقم ٣٢، والإصابة ١/٢٨، ٢٩ رقم ٧٣، وكنز العمال ١٣/٢٦٩، وشذرات الذهب ١/٦١.

(٢) مشاهير علماء الأمصار ٣١، ٣٢.

(٣) سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/٢٨٤ وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٠٤ من طريق: أبي مصعب الزهري، عن يحيى بن عمران بن عثمان، عن جدّه، عن أبيه الأرقم، وصحّحه. ووافقه الذهبي في تلخيصه.

قال ابن عبد البَرّ[1]: ذكر ابن أبي خيثمة أنّ والد الأرقم قد أسلم أيضاً، فغلط.

وذكر أبو حاتم[2] أنّ عبد الله بن الأرقم هو ولد الأرقم هذا، فغلط لأنه زُهري، ولي بيت المال لعثمان.

وقال غيره: عاش الأرقم بضعاً وثمانين سنة، ومات بالمدينة، وصلّى عليه سعد بن أبي وقّاص بوصيّته، وبقي ابنه عبد الله إلى حدود المائة[3].

وروى أحمد في «مسنده» من حديث هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم، عن أبيه، في ذمّ تخطّي الرقاب يوم الجمعة، رفع الحديث[4].

قال عثمان: توفي أبي سنة ثلاث وخمسين، وله ثلاث وثمانون سنة[5].

أسامة بن زيد[6]

ابن حارثة بن شراحيل الكلبي، حِبّ رسول الله ﷺ وابن حِبّه ومولاه،

---

(١) في الاستيعاب ١/١٠٨.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٣١٠.

(٣) الطبقات الكبرى ٣/٢٤٤، المستدرك ٣/٥٠٣.

(٤) مسند أحمد ٣/٤١٧.

(٥) تعجيل المنفعة ٢٧.

(٦) عن (أسامة بن زيد) أنظر: مسند أحمد ٥/١٩٩، والطبقات الكبرى ٤/٦١ ـ ٧٢، والتاريخ لابن معين ٢/٢٢، وطبقات خليفة ٦ و٢٩٧، وتاريخ خليفة ١٠٠ و٢٢٦، والمحبّر لابن حبيب ١٢٥ و١٢٨ و٣٠٧ و٤٠٦ و٤٥١، والتاريخ الكبير ٢/٢٠ رقم ١٥٥٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٦ و٨٧ و٨٨ و١١٣ و١١٤ و١٢٧، والأخبار الموفقيّات ٣٢٢، وسيرة ابن هشام ٢/٢٢٨ و٢٢٩ و٢٨٤ و٣/٢٩ و٢٠١ و٢٤٧ و٢٩٩ و٣٠٠ و٤/٨٧ و٢٥٣ و٢٦٩ و٢٨٨ و٢٩٩ ـ ٣٠١ و٣١٣، والأخبار الطوال ١٤٣، والمعارف ١٤٤ و١٤٥ و١٦٤ و١٦٦، والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٤، والجرح والتعديل ٢/٢٨٣ رقم ١٠٢٠، وفتوح البلدان ٣٣٥، وتاريخ الطبري ٣/٢٢٥ ـ ٢٢٧ و٢٤٠ ـ ٢٤٣ و٢٤٧ ـ ٢٤٩ وغيرها، والمعجم الكبير ١/١٥٨ ـ ١٨٨ رقم ١١، والمستدرك ٣/٥٩٦، ٥٩٧، وجمهرة أنساب العرب ١٥٧ و١٧٨ و١٩٧ و٢٥٧ و٣٤١ و٣٥٥ و٤٤٦ و٤٥٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٣ رقم ٣٣، وثمار القلوب ١٢١، والعقد الفريد ٣/١٩٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٧٧٦ و١٧٩٧، والزيارات ٧٤، ٧٥، وصفة الصفوة ١/٥٢١ ـ ٥٢٣ رقم ٥٨، والتذكرة الحمدونية =

أبو زيد، ويقال أبو محمد، ويقال أبو حارثة.

وفي «الصحيح» عن أسامة قال: كان النبيّ ﷺ يأخذني والحسنَ فيقول: «اللّهمّ إني أحبّهما فأحبّهما»[1].

وروى عنه: ابناه حسن، ومحمد، وابن عباس، وأبو وائل، وأبو عثمان النهدي، وأبو سعيد المَقْبُري، وعُروة، وأبو سلمة، وعطاء بن أبي رباح، وجماعة.

وأمّه أمّ أيمن بركة حاضنة النبيّ ﷺ ومولاته.

وكان أسود كالليل، وكان أبوه أبيض أشقر. قاله إبراهيم بن سعد[2].

قالت عائشة: دخل مجزّز[3] المُدْلِجي القائف على رسول الله ﷺ، فرأى أسامة وزيداً، وعليهما قطيفة، قد غطّيا رؤوسهما، وبدت أقدامهما، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض، فسُرّ النبيّ ﷺ بذلك وأعجبه[4].

= ٤٠٣/١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١١٣/١ - ١١٥ رقم ٤٦، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٢٤/١٣، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٣٠، ٥٣١، وربيع الأبرار ٢٩/٤ و١٢٧، ومشاهير علماء الأمصار ١١ ٢٩/٤ و١٢٧، ومشاهير علماء الأمصار ١١ رقم ٢٤، وتاريخ أبي زرعة ١٨٩/١ و٣٠٩ و٤١٣ رقم ٢٤، وتاريخ أبي زرعة ١٨٩/١ و٣٠٩ و٤١٣ و٥٦٢، وترتيب الثقات للعجلي ٥٩ رقم ٥٨، والمغازي للواقدي (أنظر الأعلام) ١١٣٥/٣، والكنى والأسماء للدولابي ٣١/١ و٧١، والأسامي والكنى، للحاكم، ورقة ٢٠٢، والاستيعاب ٥٧/١ - ٥٩، والاستبصار ٣٤ و٨٧د وتهذيب تاريخ دمشق ٣٩٤/٢ - ٤٠٢، وأسد الغابة ٦٤/١ - ٦٦، والوفيات لابن قنفذ ٦٨ رقم ٥٨، والكاشف ٥٧/١ رقم ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ٤٩٦/٢ - ٥٠٧ رقم ١٠٤، وتلخيص المستدرك ٥٩٦/٣، ٥٩٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٩ رقم ١٣، والمغازي (من تاريخ الإسلام) أنظر فهرس الأعلام ٧٦٩، والبداية والنهاية ٦٧/٨، وتهذيب الكمال ٣٣٨/٢ - ٣٤٧ رقم ٣١٦، وتحفة الأشراف ٤٢/١ - ٦٢ رقم ٩، ومرآة الجنان ١٢٦/١، ١٢٧، والثقات لابن حبّان ٢/٣، والوافي بالوفيات ٣٧٣/٨ - ٣٧٥ رقم ٣٨١٠، ومجمع الزوائد ٢٨٦/٩، وتهذيب التهذيب ٢٠٨/١ رقم ٣٩١، وتقريب التهذيب ٥٣/١ رقم ٣٥٧، والإصابة ٣١/١ رقم ٨٩، والنكت الظراف ٤٧/١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦، وكنز العمال ٢٧٠/١٣.

(١) مرّ تخريجه.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٣٩٣/٢.

(٣) في الأصل «مجزر» والتصحيح من «أسد الغابة».

(٤) أخرجه البخاري في المناقب ٦٩/٧ باب مناقب زيد بن حارثة، وفي الفرائض ٤٨/١٢، ومسلم (١٤٥٩) من طريق: ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. وأحمد في المسند ٨٢/٦ =

وقال أبو عَوَانة، عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه: أخبرني أسامة أنّ علياً قال: يا رسول الله أيّ أهلك أحبّ إليك؟ قال: «فاطمة»، قال: إنما أسألك عن الرجال، قال: «من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أنت». وهذا حديث حسن[1].

وقال مغيرة، عن الشعبي أنّ عائشة قالت: لا ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان يحبّ الله ورسوله فلْيُحبّ أسامة». هذا صحيح غريب[2].

وقالت عائشة في شأن المخزومية التي سرقت فقالوا: من يجتريء يكلّم رسول الله ﷺ فيها إلا حِبّ رسول الله أسامة[3].

وقال موسى بن عُقبة وغيره، عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبّ الناس إليّ أسامة، ما حاشى[4] فاطمة ولا غيرها»[5].

قال زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أنه فرض لأسامة ثلاثة آلاف وخمسمائة، وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال عبد الله: لِم فَضّلته

= و٢٢٦، وأبو داود في سننه (٢٢٦٧)، والنسائي ٦/ ١٨٤، والترمذي (٢١٢٩)، وابن ماجه (٢٣٤٩) وابن سعد في الطبقات ٤/ ٦٣.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨١٩)، والطبراني (٣٦٩) والحاكم ٣/ ٥٩٦، وضعّفه الذهبي في تلخيص المستدرك فقال: عمر بن أبي سلمة ضعيف.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (التهذيب) ٢/ ٣٩٣، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٦ وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٣) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٧٧ وفي الفرائض ١٢/ ٧٧، ومسلم (١٦٨٨) في الحدود، والترمذي (١٤٣٠) وأبو داود (٤٣٧٣) والدارمي (٢/ ١٧٣) وابن ماجه (٢٥٤٧)، والنسائي ٨/ ٧٣، وابن سعد ٤/ ٦٩، ٧٠، وكلّهم من طريق الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

(٤) أي ما أستثني.

(٥) رجاله ثقات. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٣٧٢، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٩٦ من طرق، عن حمّاد بن سلمة، بهذا الإسناد، وصحّحه ووافقه الذهبي.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٦ ونسبه إلى أبي يعلى، وقال: رجاله رجال الصحيح.

عليّ، فَوَاللهِ ما سبقني إلى مشهد! قال: لأنّ زيداً كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أسامة أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك، فآثرت حِبّ رسول الله أسامة[1].

فطعنوا في إمارته فقال: إنْ يطعنوا في إمارته فقد طعنوا في إمارة أبيه، وأيمُ الله إنْ كان لمن أحبّ الناس إليّ بعده[2].

وفي المغازي: أنّ النبيّ ﷺ أمّر أسامة على جيش، فيهم أبو بكر، وله ثمان عشرة سنة[3].

وفي: «صحيح» مسلم، من حديث عائشة قالت: أراد النبيّ ﷺ أن يمسح مُخاط أسامة فقلت: دعني حتى أكون أنا التي أفعله، فقال: «يا عائشة أحبّيه فإنّي أحبّه»[4].

وقال مجالد، عن الشعبي، عن عائشة قالت: أمرني رسول الله ﷺ يوماً أن أغسل وجه أسامة بن زيد وهو صبيّ، قالت: وما ولدت، ولا أعرف كيف يُغسل وجه الصبيان، فآخذ فأغسله غسلاً ليس بذاك، قالت: فأخذه وجعل يغسل وجهه ويقول: «لقد أحسن بنا أسامة إذ لم يكن جارية، ولو كنتَ جارية لحلّيتك وأعطيتك»[5].

وفي «مُسند» أحمد، من حديث البهيّ، عن عائشة قالت: يقول رسول الله ﷺ: «ولو كان أسامة جارية لكسوته وحلّيته حتى أنفقه»[6].

---

(١) أخرجه الترمذي وحسّنه (٣٨١٣)، وابن سعد ٤/٧٠.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب ٧/٦٩ باب مناقب زيد، و٣٨٢ في المغازي، باب غزوة زيد بن حارثة، وفي المغازي ٨/١١٥ وفي الأيمان والنذور ١١/٤٥٥، ومسلم (٢٤٢٦) ٦٣ و٦٤، والترمذي (٣٨١٦) وأحمد ٢/٢٠، وابن سعد ٤/٦٥، وابن عساكر ٢/٣٩٤، والمزّي ٢/٣٤٣.

(٣) سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/٢٥٣ و٢٨٨، تاريخ الطبري ٣/١٨٤.

(٤) أخرجه الترمذي في المناقب (٣٨١٨) من طريق: الفضل بن موسى، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة وسنده حسن.

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٣١٨.

(٦) أخرجه أحمد ٦/١٣٩ و٢٢٢، وابن ماجه (١٩٧٦)، وابن سعد ٤/٦١، ٦٢، وكلهم من =

وعن عبد الله بن دينار، وغيره قال: لم يلق عمر أسامة قطّ إلا قال: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته، أمير أمَّره رسول الله ﷺ، ومات وأنت عليّ أمير[1].

وقال عُبيد الله بن عمر بن نافع: قال ابن عمر: فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي فقلت: إنما هجرتي وهجرته واحدة، فقال: إنّ أباه كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وإنه كان أحبّ إلى رسول الله منك[2].

وقال قيس بن أبي حازم: إنّ رسول الله ﷺ حين بلغه أنّ الراية صارت إلى خالد بن الوليد قال: «فهلاّ إلى رجل قُتل أبوه»، يعني أسامة.

وقال الزهري: مات أسامة بالجرْف[3]، وحُمل إلى المدينة[4].

وعن سعيد المَقْبُري قال: شهدت جنازة أسامة، فقال ابن عمر: عجّلوا بِحبِّ رسول الله ﷺ قبل أن تطلعَ الشمس[5]!.

ابن سعد[6]: ثنا يزيد، ثنا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ أخّر الإفاضة من عرفات من أجل أسامة ينتظره، فجاء غلام أسود أفطس، فقال أهل اليمن: إنّما حَبَسنا من أجل هذا! فلذلك ارتدّوا، يعني أيام الصِّدِّيق.

وقال وكيع: سلم من الفتنة من المعروفين أربعة: سعد، وابن عمر، وأسامة بن زيد، ومحمد بن مسلمة[7]، واختلط سائرهم.

وقال ابن سعد[8]: مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة.

= طريق: شريك القاضي، عن العباس بن ذريح، عن البهيّ، عن عائشة.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٣٩٨.

(٢) له شاهد في حديث زيد بن أسلم الذي مرّ قبل قليل بنحوه.

(٣) الجُرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام.

(٤) ابن سعد ٤/٧٢.

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٠٢.

(٦) الطبقات الكبرى ٤/٦٣.

(٧) في الأصل «سلمة».

(٨) الطبقات الكبرى٤/٧٢.

قلت: وقد سكن المِزَّة مدّة، ثم انتقل إلى المدينة، وتوفي بها، ومات وله قريب من سبعين سنة.

وقيل: توفي سنة أربع وخمسين، فالله أعلم.

وقال وهب بن جرير: ثنا أبي: سمعت ابن إسحاق، عن صالح بن كَيْسان، عن عُبيد الله بن عبد الله قال: رأيت أسامة بن زيد مضطّجعاً على باب حجرة عائشة، رافعاً عقيرته يتغنّى، ورأيته يصلّي عند قبر النبيّ ﷺ، فمرّ به مروان فقال: أتصلّي عند قبر! وقال له قولاً قبيحاً ثم أدبر، فانصرف أسامة ثم قال: يا مروان إنك فاحش متفحّش، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله يبغض الفاحش المتفحّش»[1].

إسحاق بن طلحة[2]، بن عبيد الله.

توفي سنة ست وخمسين بخراسان.

وروى عن: أبيه، وعائشة.

وعنه: ابنه معاوية، وابن أخيه إسحاق بن يحيى،.

ووفد على معاوية، وخطب إليه أخته[3]. وهو ابن خالة معاوية، لأنّ أمّه أمّ أبان بنت عُتبة بن ربيعة.

أسماء بنت عميس[4] ـ ع ـ الخثعمية.

---

(١) رجاله ثقات. أخرجه الطبراني ٤٠٥/١، وابن حبّان في صحيحه (١٩٧٤).

(٢) أنظر عن (إسحاق بن طلحة) في:
الطبقات الكبرى ١٦٦/٥، وتاريخ أبي زرعة ٥٥٥/١، والتاريخ الكبير ٣٩٣/١ رقم ١٢٥٣، وتاريخ الطبري ٤٢٥/٣ و٢٦٩/٥ و٣٠٥، وفتوح البلدان ٥٠٩، والجرح والتعديل ٢٢٦/٢ رقم ٧٨٤، ونسب قريش ٢٨٢، ٢٨٣، والمعارف ٢٣٢، وأخبار القضاة ٢٢٦/١، والكامل في التاريخ ٤٨٣/٣ و٥١٢، والكاشف ٦٢/١ رقم ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ٣٦٨/٤، وتهذيب الكمال ٤٣٨/٢ ـ ٤٤٠ رقم ٣٦٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٤٤/٢، ٤٤٥، وتهذيب التهذيب ٢٣٨/١ رقم ٤٤٤، وتقريب التهذيب ٥٨/١ رقم ٤٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٤/٢.

(٤) أنظر عن (أسماء بنت عميس) في:

هاجرت مع زوجها جعفر إلى الحبشة، فلما استشهد بمُؤتة تزوّجها بعده أبو بكر، [فولدت له محمداً][1].

ويحيى بن علي بن أبي طالب إخوة لأم[2].

روت أحاديث.

وعنها: ابنها عبد الله، وابن أختها عبد الله بن شدّاد بن الهاد، وسعيد ابن المسيّب، والشعبي، والقاسم بن محمد، وعُرْوة بن الزبير، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب، وفاطمة بنت الحسين، وآخرون.

وهي أخت ميمونة أم المؤمنين، وأم الفضل زوجة العباس من الأم.

وقيل: كُنّ تسع أخوات.

= الطبقات الكبرى ٨/٢٨٠ ـ ٢٨٥، ونسب قريش ٨١، والمغازي للواقدي ٧٣٩ و٧٦٦ و٧٦٧، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٨٨ و٦٥٥، وسيرة ابن هشام ١/٢٩٠ و٣٥١ و٣/٣٠٧ و٣١٥ و٤/٢٠، ومسند أحمد ٦/٤٥٢، والمعارف ١٧١ و١٧٣ و٢١٠ و٢٨٢ و٥٥٥، ومروج الذهب ١٩٠٨، وفتوح البلدان ٤٥١ ـ ٤٥٥، والمحبّر ١٠٨ و١٠٩ و٤٠٢، والبدء والتاريخ ٤/١٣٧، والأغاني ١١/٦٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/١١٤ و١٢٨، والاستيعاب ٤/٢٣٤ ـ ٢٣٦، والعقد الفريد ٤/٢٦٣، والمعجم الكبير ٢٤/١٣١ ـ ١٥٧، وتاريخ الطبري ٣/١٢٤ و١٩٥ و١٩٦ و٢٤٠ و٤٢١ و٤٢٦ و٤٣٣ و٥/١٥٤، والزاهر للأنباري ١/٤٢٩، ٤٣٠، وجمهرة أنساب العرب ٣٨ و٦٨ و٣٩٠ و٣٩١، والمعرفة والتاريخ ١/٥١٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥ رقم ٦٠، وربيع الأبرار ٤/٢٠٨، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٢٣، وأسد الغابة ٥/٣٩٥، ٣٩٦، والكامل في التاريخ ٢/٢٣٨ و٢٩١ و٣٣١ و٣٤١ و٤١٩ و٤٢٠ و٣/٣٩٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٣٣٠، ٣٣١ رقم ٧١٤، وتحفة الأشراف ١١/٢٥٩ ـ ٢٦٣ رقم ٨٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦٧٨، وسير أعلام النبلاء ٢٤/٢٨٢ ـ ٢٨٧ رقم ٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٩ رقم ١٥٥، والكاشف ٣/٤٢٠ رقم٥، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٤٣١، ٤٣٢ و٤٨٨ و٧٠٠ و٧٠١، والنكت الظراف ١١/٢٦، وتهذيب التهذيب ١٢/٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٢٧٢٦، وتقريب التهذيب ٢/٥٨٩ رقم ٧، والإصابة ٤/٢٣١ رقم ٥١، والوافي بالوفيات ٩/٥٣، ٥٤ رقم ٣٩٦٢، ومجمع الزوائد ٩/٢٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، وشذرات الذهب ١/١٥ و٤٨، وحلية الأولياء ٢/٧٤ ـ ٧٦ رقم ١٥٨.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق اللاحق.

(٢) لأنّ علياً رضي الله عنه تزوّج منها أيضاً.

أوس بن عوف[1]، الطائفي قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه ثقيف.

قال خليفة[2]: توفي سنة تسع وخمسين.

وقال أبو نُعَيم الحافظ: هو أوس بن حُذَيفة، نُسب إلى جدّه الأعلى.
وقيل هو أوس بن أبي أوس.

روى عنه: ابنه عبد الله، وحفيده عثمان بن عبد الله.

وقيل: هو أوس الذي نزل الشام، وهو بعيد.

---

(١) أنظر عن (أوس بن عوف) أو (أوس بن أبي أوس) أو (أوس بن حُذيفة) على خلاف في اسمه، في:
مسند أحمد ٣٤٣/٤، والتاريخ لابن معين ٤٥/٢، والطبقات الكبرى ٥٠١/٥، وسيرة ابن هشام ١٨٠/٤ و١٨٢، والمغازي للواقدي ٩٦١ و٩٦٣، وطبقات خليفة ٥٤ و٢٨٥، والتاريخ الكبير ١٥، ١٦ رقم ١٥٣٩، والجرح والتعديل ٣٠٣/٢ رقم ١١٢٧، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٩٩ رقم ٤٥٧، وتاريخ الطبري ٩٧/٣، ٩٨، ومشاهير علماء الأمصار ٥٨ رقم ٤٠١، والمعجم الكبير ٢٢٠/١، ٢٢١ رقم ٢٤، وأسد الغابة ١٣٩/١ و١٤٨ وتحفة الأشراف ٤/٢ ـ ٦ رقم ٢٥، وتهذيب الكمال ٣٨٨/٣ رقم ٥٧٦، وتجريد أسماء الصحابة ٣٥/١، والوافي بالوفيات ٤٤٥/٩ رقم ٤٣٩١ و٤٤٤٩ رقم ٤٤٠٠، والاستيعاب ٨٠/١، والإصابة ٨٢/١ رقم ٣٢٧ و٨٦ رقم ٣٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١، وتهذيب التهذيب ٣٨١/١، ٣٨٢ رقم ٦٩٨، وتقريب التهذيب ٨٥/١ رقم ٦٥٢.

(٢) في الطبقات ٥٤.

[حرف الباء]

بلال بن الحارث[1] ـ ٤ ـالمُزني أبو عبد الرحمن.

عداده في أهل المدينة.

صحابي معروف عاش ثمانين سنة، وكان ينـزل جبل مُـزَينة المعـروف بالأجرد، ويتردّد إلى المدينة.

روِى عنه: ابنه الحارث، وعلقمة بن وقّاص.

وحديثه في السُنن.

---

(١) عن (بلال بن الحارث) أنظر:
المغازي للواقدي ٢٧٦ و٤٢٥ و٤٢٦ و٥٧١ و٧٩٩ و٨٠٠ و٨٢٠ و٨٩٦ و١٠١٤ و١٠٢٩. ومسند أحمد ٣/٤٦٩، وطبقات خليفة ٣٨ و١٧٧، والتاريخ الكبير ٢/١٠٦، ١٠٧ رقم ١٨٥٢، والمحبّر ١٢٠ و١٢٤، والمعارف ٢٩٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٠١، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٢٤، والتاريخ الصغير ١٣٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٩ رقم ٢٢٠ والكنى والأسماء ١/٧٩، والجرح والتعديل ٢/٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٥٤٤، وتاريخ الطبري ٣/٤١٠ و٤/٩٨، ٩٩، ومشاهير علماء الأمصار ٣٤ رقم ١٨٢، والمعجم الكبير ١/٣٦٧ - ٣٧٢ رقم ٩٨، وفتوح البلدان ١٣، ١٤، وتاريخ خليفة ٢٢٧ و٢٣١، والاستيعاب ١/١٤٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٠١ ـ ٣٠٣، والكامل في التاريخ ٣/٥٥٦ و٤/٤٥، وأسد الغابة ١/٢٠٥، ٢٠٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٣٥، ١٣٦ رقم ٨٧، وتهذيب الكمال ٤/٢٨٣ ـ ٢٨٤ رقم ٧٨٠، وتحفة الأشراف ٢/١٠٣، ١٠٤ رقم ٤٤، والمستدرك ٣/٥١٧، والكاشف ١/١١١ رقم ٦٦٢، والثقات لابن حبّان ٣/٢٨، ٢٩، والوافي بالوفيات ١٠/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٤٧٧٨، والإصابة ١/١٦٤ رقم ٧٣٤، وتهذيب التهذيب ١/٥٠١، ٥٠٢ رقم ٩٢٩، وتقريب التهذيب ١/١٠٩ رقم ١٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٣.

[حرف الثاء]

ثوبان[1] ـ م ٤ ـ مولى رسول الله ﷺ.

سُبي من نواحي الحجاز، فاشتراه النبيّ ﷺ، فكان يخدمه حَضَراً وسَفَراً، وحفظ عنه كثيراً، وسكن حمص[2].

---

(١) أنظر عن (ثوبان مولى رسول الله) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٨٧، وتاريخ خليفة ٢٢٣، وطبقات خليفة ٧ و٢٩١، ومسند أحمد ٥/٢٧٥، وتاريخ أبي زرعة ١/٣٧٤، ٣٧٥، والمحبّر ١٢٨، والمعارف ١٤٧، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٥٥ و٤٣٣ و٣/٢٢ و٢٣٦، والجرح والتعديل ٢/٤٦٩، ٤٧٠ رقم ١٩٠٧، والمغازي للواقدي ٤١١، والتاريخ لابن معين ٢/٧١، والتاريخ الكبير ٢/١٨١ رقم ٢١٢٨، وربيع الأبرار ٤/١٨٩ و٢٠٣، وأنساب الأشراف ١/٤٨٠ و٤٨١ و٥٤٥، والمعجم الكبير ٢/١٠٣، ١٠٤ رقم ١٧٣، والمستدرك ٣/٤٨٠ ـ ٤٨٢، والبداية والنهاية ٨/٦٧، والزيارات ٩، والطبقات الكبرى ٧/٤٠٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٣ رقم ٣٤، والاستيعاب ١/٢٠٩، ٢١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٨١ ـ ٣٨٣، والكامل في التاريخ ٢/٣١١ و٣/٥٠٠، وأسد الغابة ١/٢٤٩، ٢٥٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٤٠، ١٤١ رقم ٩٦، وتحفة الأشراف ٢/١٢٨ ـ ١٤٣ رقم ٥٨، وتهذيب الكمال ٤/٤١٣ ـ ٤١٦ رقم ٨٥٩، وصفة الصفوة ١/٦٧٠، ٦٧١ رقم ٨٦، والعلل لأحمد ١/١٠٠ و١٠٤ و٣٥٦، والثقات لابن حبّان ٣/٤٨، والإكمال لابن ماكولا ١/٢١٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٨، والكاشف ١/١١٩ رقم ٧٢٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١٩ رقم ٢٠، وتلخيص المستدرك ٣/٤٨٠ ـ ٤٨٢، وسير أعلام النبلاء ٣/١٥ ـ ١٨ رقم ٥، والوافي بالوفيات ١١/٢١، ٢٢ رقم ٣٦، وتاريخ الطبري ٣/١٦٩، وحلية الأولياء ١/١٨٠، والعبر ١/٥٩، والنكت الظراف ٢/١٤٠، والإصابة ١/٢٠٤ رقم ٩٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/٣١ رقم ٥٤، وتقريب التهذيب ١/١٢٠ رقم ٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٨، والنجوم الزاهرة ١/١٤٥، وحسن المحاضرة ١/١٨٠.

(٢) الطبقات لابن سعد ٧/٤٠٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٨٢.

روى عنه: جُبَير بن نُفَير، وخالد بن مَعْدان، وأبو أسماء الرحْبي، وراشد بن سعد، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وجماعة كثيرة.

توفي سنة أربع وخمسين.

[حرف الجيم]

جُبَير بن الحُوَيْرث[1]، بن نُقَيد القرشي.

أهدر رسول الله ﷺ دم أبيه يوم الفتح، لكونه كان مؤذياً لله ورسوله[2].

ولجُبَيْر رؤية.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وشهد اليرموك.

روى عنه: عبد الرّحمن بن سعيد بن يربوع، وعُروة، وسعيد بن المسيّب.

جُبَير بن مُطْعِم[3] - ع - بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ

---

(1) عن (جُبير بن الحُويرث) أنظر:
طبقات خليفة ٢٣٢، والجرح والتعديل ٢/٥١٢ رقم ٢١١٥، والاستيعاب ١/٢٣٢، وتاريخ الطبري ٤/٢٠٩، وأسد الغابة ١/٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٣٩ رقم ٧٨١ والعقد الثمين ٣/٤١٠ وفيه (ابن الحويرث بن نفيل)، وجامع التحصيل ١٨٢ رقم ٨٧، وتعجيل المنفعة ٦٦، ٦٧ رقم ١٢٥، والإصابة ١/٢٢٥ رقم ١٠٨٩.

(2) سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/٥٢.

(3) عن (جبير بن مطعم) أنظر:
نسب قريش ٢٠١، وطبقات خليفة ٩، وتاريخ خليفة ٦٨ و١٥٤ و١٧٧ و٢٢٦، وسيرة ابن هشام ١/٢٧ و١٥١ و١٥٦ و٢٣٠ و٢٧٨، و٣/٣٤ و٥٤، والمحبّر ٦٧ و٦٩ و٨١، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٧، والتاريخ الكبير ٢/٢٢٣ رقم ٢٢٧٤، والمعارف ٧١ و١٩٧ و٢٨٥ و٣٣٠ و٣٤٢ و٥٥٤ و٦٤٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٥٣ و١٥٥ و١٧٦، وثمار القلوب ٥١٩، وجمهرة أنساب العرب ٥ و١١٤ و١١٦ و١٥٦، والمعرفة والتاريخ ١/٣٦٤ و٣٦٨ و٢/٢٠٦، وأنساب الأشراف ١/٢٣ و١٥٣ و٣٠٢ و٣١٢ و٤٠٩ و٥١٧، والجرح والتعديل ٢/٥١٢ رقم =

النوفلي أبو محمد، ويقال أبو عديّ.

قدِم المدينـة مشركـاً في فداء أسـارى بدر، ثم أسلم بعـد ذلك وحسُن إسلامه، وكان من حلماء قريش وأشرافهم.

وأبـوه هو الـذي قام في نقْض الصحيفـة[1]، وأجار رسـول الله ﷺ حتى طاف بالبيت لما رجع من الطائف. ومات مشركاً.

لجبير أحاديث، روى عنـه: ابناه محمـد، ونافـع، وسليمان بن صـرد، وسعيد بن المسيّب، وآخرون.

جَرير بن عبد الله[2] - ع - أبو عمرو البَجَلي، الأحْمَسي، اليمني.

= ٢١١٣، وفتوح البلدان ٥٨، والتاريخ الصغير ٥، وربيع الأبرار ٢٤٩/٤، والـزيارات ٩٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٠٧، والبدء والتاريخ ١٨٨/٤ و١١١/٥، ومقـدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥ رقم ٥٩، والاستيعاب ٢٣٠/١، ٢٣١، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعـلام) ٢٠٦/١٠، والمغازي للواقـدي (أنظر فهـرس الأعـلام) ١١٤٩/٣، والمنتخب من ذيـل المـذيـل ٥٥٣، والسيـر والمغـازي ٩٨ و٣٢٣، والمعجم الكبيـر ١١٢/٢ - ١٤٥ رقم ١٧٧، والعقـد الفريـد ٢٨٦/٤ و٢٨٧، والكامـل في التـاريـخ ٤٧/٢ و١٤٩ و٥١٩ و٢٠/٣ و١٠٧ و١٦٢ و١٨٠ و٥١٤، وأسد الغابة ٢٧١/١، ٢٧٢، ومشاهيـر علماء الأمصـار ١٣ رقم ٣٥، وتهـذيب الأسمـاء واللغـات ق ١ ج ١٤٦/١، ١٤٧ رقم ١٠٣، وتهـذيب الكمـال ٥٠٦/٤ - ٥٠٩ رقم ٩٠٤، وتحفـة الأشـراف ٤٠٨/٢ - ٤١٨ رقم ٦٨، والجمـع بين رجـال الصحيحين ٧٦/١، والبيان والتبيين ٣٠٣/١ و٣٦٨ و٣٥٦، ومرآة الجنان ١٣٠/١، وتاريخ ابن خلدون ١١/٢ و٩١ و٣٩٥ و٤١٠٠، والكنى والأسمـاء للدولابي ٥٢/١، وسيـر أعـلام النبلاء ٩٥/٣ - ٩٩ رقم ١٨، والمغازي (من تـاريخ الإسـلام - بتحقيقنا) ١٦٩ و١٨١ و٤٢٨ و٥٥٥، ودول الإسلام ٤٠/١، والكاشف ١٢٥/١ رقم ٧٦٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٩ رقم ٢٢، والبـدايـة والنهـايـة ٤٦/٨، ٤٧، والـوافي بـالـوفيـات ٥٨/١١، رقم ١٠٥، والتذكرة الحمدونية ٤٧٥/٢، والـوفيات لابن قنفـذ ٧٠ رقم ٥٩، والنكت الظراف ٤٠٨/٢ - ٤١٧، وتهـذيب التهـذيب ٦٣/٢، ٦٤ رقم ١٠٢، وتقـريب التهـذيب ١٢٦/١ رقم ٤٢، والإصابة ٢٢٥/١، ٢٢٦ رقم ١٠٩١، والنجوم الزاهرة ١٤٥/١، وشذرات الـذهب ٦٤/١، وتاج العروس ٣٦٦/١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

(١) أنظر سيرة ابن هشام - بتحقيقنا ٢٩/٢، وابن سعد ٢٠٨/١، ٢٠٩، والسير والمغازي ١٦٥ - ١٦٧، وتاريخ الـطبري ٣٤١/٢ - ٣٤٣، والكـامل في التـاريخ ٨٨/٢، ٨٩، ونهـاية الأرب ٢٦٠/١٦ - ٢٦٢، وعيون التواريخ ٧٩/١، ٨٠.

(٢) عن (جرير بن عبد الله) أنظر:

سيـرة ابن هشـام ١٠٢/١، ١٠٣، وتـاريـخ خليفـة ٩٨ و١٢٥ و١٢٩ و١٣٩ و١٤٠ و١٤٤=

وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر، فأسلم في رمضان، فأكرم رسول الله ﷺ مقدمه.

وكان بديع الجمال، مليح الصورة إلى الغاية، طويلاً، يصل إلى سنام البعير، وكان نعله ذراعاً[1].

= و١٤٨ و١٥١ و١٥٧ و٢١٠ و٢١٨، وطبقات خليفة ١١٦ و١٣٨ و٣١٨، والمحبَّر لابن حبيب ٧٥ و٢٣٢ و٢٦١ و٣٠٣، وفتوح البلدان ١٢٥ و٢٩٩ و٣٠١ و٣١١ و٣٢٤ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٦ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٨٠ و٣٩٤ و٤٠٣، والأخبار الطوال ١١٤ و١١٩ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٩ و١٣٥ و١٥٦ و١٦١ وو٢٢٣، والجرح والتعديل ٢/٥٠٢ رقم ٢٠٦٤، وأنساب الأشراف ١/٢٤ و٣٨٤ و٥٧٩، وتاريخ أبي زرعة ١/١٤٩ و٥٩٦ و٦٦٢ و٦٦٨، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٤٣ و٦١٩ و٣/١٢٣ و٢١٨ و٢٣٣ و٤١٠، وجمهرة أنساب العرب ٨١ و١٣٩ و٢٦٧ و٣٨٧ و٣٨٨ و٤٣٥، وثمار القلوب ٦٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٨ و١٤٢ و١٤٥ و١٧٦ و١٨٤ و٣٦٧، والمعارف ١٢٧ و٢٥٣ و٢٥٦، والتاريخ الكبير ٢/٢١١ رقم ٢٢٢٥، والبدء والتاريخ ٥/١٠٣، والخراج وصناعة الكتابة ٣٥٨ و٣٦١ و٣٦٤ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٣ و٣٧٦ و٣٧٩، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/١٩٥ و٢٤٣ و٣٠٦ و٣٠٩ و٣٩١، والبرصان والعرجان ١٢٠ و١٢١ و١٧٤ و٣٦٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٣ رقم ٣٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٣٥ ـ ١٥٣٧ و١٦٥٢ ـ ١٦٥٥، والأصنام للكلبي ٢٩، ٣٠، والأغاني ٢٢/١٠، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٢٠٧، والسير والمغازي لابن إسحاق ٢٩١، والعقد الفريد ٢/١٤٤ و٤٢٦ و٤/٣٣٢ و٦/٢٢٩، والمعجم الكبير ٢/٢٩٠ ـ ٣٦٠ رقم ٢٣٣، والزيارات ٦٦، ومشاهير علماء الأمصار ٤٤ رقم ٣٧٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/٨٤، والمستدرك ٣/٤٦٤، والأمالي للقالي ١٠٢، وعيون الأخبار ١/١٦١ و٢٥١ و٣٣٥ و٤/٥٥، والوافي بالوفيات ١١/٧٥، ٧٦ رقم ١٢٤، والطبقات الكبرى ٦/٢٢٢، والاستيعاب ١/٢٣٦، وتلخيص المستدرك ٣/٤٦٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٤٧، ١٤٨ رقم ١٠٤، ومرآة الجنان ١/١٢٥، وأسد الغابة ١/٢٧٩، ٢٨٠، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام، ١٣/٧٥)، ومسند أحمد ٤/٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٣٠ ـ ٥٣٧ رقم ١٠٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٠ رقم ٢٣، والكاشف ١/١٢٦ رقم ٧٧٩، ودول الإسلام ١/٣٧، وتهذيب الكمال ٤/٥٣٣ ـ ٥٤٠ رقم ٩١٧، وتحفة الأشراف ٢/٤٢٠ ـ ٤٣٦ رقم ٧١، والثقات لابن حبّان ٣/٥٤، ٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٧٣، ٧٤، وصفة الصفوة ١/٧٤٠ رقم ١١٦، والنكت الظراف ٢/٤٢٢ ـ ٤٣٥، والبداية والنهاية ٨/٥٥، ٥٦، واللباب ١/٩٨، والعبر ١/٥٧، وتهذيب التهذيب ٢/٧٣ ـ ٧٥ رقم ١١٥، وتقريب التهذيب ١/١٢٧ رقم ٥٥، والإصابة ١/٢٣٢ رقم ١١٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦١، وتاج العروس ١٠/٤٠٨، وغاية الأماني ١/٧٢، وجامع الأصول ٩/٨٥، وشذرات الذهب ١/٥٧، والأنساب ٢/٨٥، ٨٦.

(١) تهذيب الكمال ٤/٥٣٩.

قال رسول الله ﷺ: «على وجهه مسحة مَلَك»[1].

ورُوي عن عمر رضي الله عنه قال: جرير يوسف هذه الأمة[2].

اعتزل عليّاً ومعاوية، وأقام بنواحي الجزيرة.

روى عنه: حفيده أبو زُرْعة بن عمرو بن جرير، والشعبي، وزياد بن علاقة، وأبو إسحاق السبيعي، وجماعة.

توفي سنة إحدى وخمسين على الصحيح.

وقيل: توفي سنة أربع وخمسين.

قال مغيرة: عن الشعبي، إنّ عمر كان في بيت، فوجد ريحاً، فقال: عزمت على صاحب الريح لما قام فتوضّأ، فقال جرير: يا أمير المؤمنين أوَ نتوضّأ جميعاً؟ فقال عمر: نِعم السيد كنت في الجاهلية، ونِعم السيد أنت في الإسلام[3].

[من الرجز]

قال ابن إسحاق: وفيه يقول الشاعر:

لولا جريرٍ هلكتْ بُجَيله   نِعْمَ الفَتَى وبِئسَتِ القبيلَهْ[4]

---

(١) ذكره المؤلّف رحمه الله بطوله في «سير أعلام النبلاء» ٥٣١/٢ وهو عن أحمد، حدّثنا إسحاق الأزرق، حدّثنا يونس، عن المغيرة بن شبل، قال: قال جرير: لما دنوت من المدينة، أنخْت راحلتي، وحللْت عيبتي، ولبست حُلّتي، ثم دخلت المسجد، فإذا برسول الله ﷺ يخطب، فرماني الناس بالحَدَق، فقلت لجليسي: يا عبد الله، هل ذكر رسول الله من أمري شيئاً؟ قال: نعم، ذكرك بأحسن الذِكر، بينما هو يخطب، إذ عرض له في خطبته، فقال: «إنه سيدخل عليكم من هذا الفجّ من خير ذي يمن» ألا وإنّ على وجهه مسحة مَلَك». قال: فحمدت الله.

الحديث، إسناده قويّ، وهو في مسند أحمد ٣٦٤/٤ وأخرجه أيضاً من طريق: أبي قطن، عن يونس، (٣٥٩/٤، ٣٦٠)، وأخرجه الطبراني ٢٩١/٢ رقم ٢٢١٠ من طريق: سفيان، ابن عباس. وأخرجه الحميدي في المسند (٨٠٠) من طريق آخر، والبخاري (٩٩/٧)، ومسلم (٢٤٧٥)، والترمذي (٣٨٢١).

(٢) تهذيب الكمال ٥٣٨/٤.

(٣) أنظر: الاستيعاب ١٤٢/٢، ١٤٣، وصفة الصفوة.

(٤) الاستيعاب ٢٣٣/١، الوافي بالوفيات ٧٦/١١.

يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن شُبَيل، قال جرير: لما دنوت من المدينة حللت عيبتي[1]، ولبست حلّتي، ثم دخلت المسجد، وإذ برسول الله ﷺ يخطب، فرماني الناس بالحَدَق، فقلت لجليسي: هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم ذكرك بأحسن الذكر[2].

وقال جرير: ما رآني رسول الله ﷺ إلا تبسّم في وجهي[3].

ورُوي أنّ النبيّ ﷺ ألقى إليه وسادة وقال: إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه».

وقيل: رمى إليه بُرْدة ليجلس عليها[4].

جعفر بن أبي سفيان[5]

بن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمي.

---

(١) العيبة: ما يجعل فيه الثياب، وفي الأصل: «عيبتي».

(٢) مرّ تخريج الحديث قبل قليل.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/٢٩٣ برقم ٢٢٢٠ من طريق: سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، وأخرجه من طرق أخرى (٢٢١٩) و(٢٢٢١) و(٢٢٢٢) و(٢٢٢٣).

(٤) رواه المؤلّف ـ رحمه الله ـ مطوّلاً في «سير أعلام النبلاء» ٢/٥٣٢، ٥٣٣ عن أبي العباس السرّاج، حدّثنا أبو بكر بن خلف، حدّثنا يزيد بن نصر ـ بصريّ ثقة ـ حدّثنا حفص بن غياث، عن معبد بن خالد بن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، كنّا عند النبيّ ﷺ، فأقبل جرير بن عبد الله، فضنّ الناس بمجالسهم، فلم يوسعْ له أحد، فرمى إليه رسول الله ﷺ ببُرْدة كانت معه حَبَاهُ بها، وقال: «دونكها يا أبا عمرو، فاجلس عليها». فتلقّاها بصدره ونحره، وقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني، فقال النبي ﷺ: «إذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه».

والحديث ضعيف الإسناد لجهالة معبد بن خالد وأبيه.

(٥) عن (جعفر بن أبي سفيان) أنظر:

الجرح والتعديل ٢/٤٨٠ رقم ١٩٥٣، وطبقات ابن سعد ٤/٥٥، ٥٦، والاستيعاب ١/٢١٣ والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٢٩، والمغازي للواقدي ٨٠٧ و٨٠٩ و٨١١، وجمهرة أنساب العرب ٧٠، وأسد الغابة ١/٢٨٦، والكامل في التاريخ ٢/٢٤٣، والبداية والنهاية ٨/٥٦، وسير أعلام النبلاء ١/٢٠٥ رقم ٣٣، والوافي بالوفيات ١١/١٠٦، ١٠٧ رقم ١٧٨، وجامع التحصيل ١٨٥ رقم ٩٧، والإصابة ١/٢٣٧ رقم ١١٦٥، والعقد الثمين ٤/٤٢٣.

شهد مع النبيّ ﷺ حُنَيْناً، وبقي إلى زمن معاوية، وهو وأبـوه من مسلمة الفتح[1].

جُوَيرية أم المؤمنين[2] - ع - بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقي.

سباها النبيّ ﷺ يوم المُرَيْسِيع[3] في السنة الخامسة[4].

وكان اسمها بَرّة، فغيّره النبيّ ﷺ[5].

---

(١) طبقات ابن سعد ٥٦/٤، المنتخب من ذيل المذيل ٥٢٩.

(٢) أنظر عن (جويرية أم المؤمنين) في:
المحبَّر لابن حبيب ٨٩ و٩٠ و٩٢ و٩٨ و٩٩، ومسند أحمد ٣٢٤/٦ و٤٤٩، وطبقات ابن سعد ١١٦/٨، وطبقات خليفة ٣٤٢، وتاريخ خليفة ٢٢٤، والمعارف ١٣٨، والمعرفة والتاريخ ٣٢٢/٣، وفتوح البلدان ٥٥١ و٥٥٦ و٥٥٧، وتاريخ أبي زرعة ٤٩١/١ و٤٩٣، وسيرة ابن هشام ٢٣٥/٣ و٢٤٠ و٢٤١، و٢٩١/٤ و٢٩٣ و٢٩٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٢ رقم ٢٥٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٩١، والاستيعاب ٢٥٨/٤ - ٢٦١، وتاريخ الطبري ٦١٠/٢ و١٦٥/٣، والسير والمغازي ٢٦٣، ٢٦٤، والمغازي للواقدي ٤٠٦ و٤٠٨ و٤١٠ - ٤١٢، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٠٨ - ٦١٠، والمستدرك ٢٥/٤، والإكمال ٥٦٨/٢، والأنساب ٥٣٢ أ، واللباب ٤٦/٣، وأسد الغابة ٤١٩/٥، والاستيعاب ٢٥٨/٤، والمعجم الكبير ٥٨/٢٤ - ٦٦، وتحفة الأشراف ٢٧٥/١١ - ٢٧٧ رقم ٨٧٠، وأنساب الأشراف ٣٤١/١ و٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٤ و٤٤٨ و٤٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٦٨٠/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٣٩، وتاريخ اليعقوبي ٥٣/٢ و ٨٤ و١٥٣، والبدء والتاريخ ١٤/٥، ١٥، والكامل في التاريخ ١٩٢/٢ و٣٠٨ و٥١٣/٣، ومرآة الجنان ١٢٩/١، والبداية والنهاية ٤٩/٨، والوفيات لابن قنفذ ٣٥ رقم ٥٦، وتسمية أزواج النبي ٦٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٣٦/٢، ٣٣٧ رقم ٧٢٦، والسمط الثمين ١١٦، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٢٢، ودول الإسلام ٤١/١، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٩ رقم ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٦١/٢ - ٢٦٥ رقم ٣٩، والعبر ٧/١ و٦١، والكاشف ٤٢٢/٣ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ٢٢٦/١١، ٢٢٧ رقم ٣٢٢، والنكت الظراف ٢٧٥/١١، والإصابة ٢٦٥/٤، ٢٦٦ رقم ٢٥١، وتهذيب التهذيب ٤٠٧/١٢ رقم ٢٧٥٥، وتقريب التهذيب ٥٩٣/٢ رقم ٨، ومجمع الزوائد ٢٥٠/٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٩، وكنز العمال ٧٠٦/١٣، وشذرات الذهب ٦١/١، والنجوم الزاهرة ١٤٨/١، وعنوان النجابة ١٥٧، والأعلام ١٤٦/٢، وأعلام النساء ١٩٠/١.

(٣) المُرَيْسيع: ماء لخزاعة، وهو من قولهم: رسعت عين الرجل، إذا دمعت من فساد.

(٤) أنظر: سيرة ابن هشام - بتحقيقنا - ٢٤٠/٣ والروض الأنف ١٩/٤.

(٥) جاء في (الإصابة): «كره أن يقال: خرج من عند بَرَّة» وهو في طبقات ابن سعد ١١٩/٨.

وكانت قبله عند ابن عمّها [مسافع بن] صفوان بن ذي الشفر[1]، فتزوّجها، وجعل صداقها عتق جماعة من قومها[2] .

ثم قدم أبوها الحارث بن أبي ضِرار على النبيّ ﷺ وأسلم[3] .

وعن جويرية قالت: تزوّجني النبيّ ﷺ وأنا بنت عشرين سنة.

زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي قال: أعتق رسول الله ﷺ جويرية واستنكحها، وجعل صداقها عتْق كل مملوك من بني المُصْطَلِق. وكانت في مِلْك اليمين، فأعتقها وتزوّجها[4].

قال ابن سعد[5] وغيره: وبنو المصطلق من خزاعة.

لها أحاديث، روى عنها: ابن عباس، وعُبَيد بن السّبّاق، وكُرَيْب، ومجاهد، وأبو أيوب الأزدي يحيى بن مالك، وغيرهم.

تُوُفِّيت بالمدينة سنة ستٍّ وخمسين، وصلّى عليها مروان[6].

وعن عائشة قالت: كانت جويرية امرأة حُلْوةً مُلَّاحة[7]، لا يراها أحد إلّا أخذت بنفسه[8]

---

(١) في الأصل «أبي السفر». والتصحيح من: نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر، وانظر: المحبّر لابن حبيب، وابن سعد ٨/١١٦، والمستدرك ٤/٢٦، والإصابة ٤/٢٦٥،

(٢) طبقات ابن سعد ٨/١١٧، ١١٨، والمصنّف لعبد الرزاق (١٣١١٨)، ومجمع الزوائد ٩/٢٥٠، والطبراني ٤ق/٥٩ رقم ١٥٤.

(٣) أسد الغابة، الإصابة.

(٤) أخرجه ابن سعد ٨/١١٧ من طريق الواقدي.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/١١٦.

(٦) هو مروان بن الحكم. (طبقات ابن سعد ٨/١٢٠).

(٧) المُلَّاحَة: الشديدة الملاحة.

(٨) أخرجه أحمد في المسند ٦/٢٧٧ من طريق ابن إسحاق. وقد أخرج ابن هشام في السيرة رواية ابن إسحاق (٣/٢٤٠، ٢٤١ بتحقيقنا).
قال ابن إسحاق: وحدّثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: لما قسّم رسول الله ﷺ سبايا بني المُصطلق، وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن الشمّاس، أو لابن عمّ له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حُلوة مُلّاحة، لا يراها أحد إلّا أخذت بنفسه فأتت رسول الله تستعينه في كتابها، قالت عائشة: فوا لله ما هو =

والحديث قد مرّ في سنة خمس[1].

= إلّا أن رأيتها على باب حجرتي فكرهتها: وعرفت أنه سيرى منها ﷺ ما رأيت، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضِرار سيّد قومه، وقد أصابني من البلاء، ما لم يخف عليك، فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن الشمّاس، أو لابن عمّ له، فكاتَبْتُه على نفسي، فجئتك أستعينك على كتابتي، قال: «فهل لك في خيرٍ من ذلك»؟ قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال: «أقضي عنكِ كتابتك وأتزوّجك»؟ قالت: نعم يا رسول الله. قال: «قد فعلت».

قالت: وخرج الخبر إلى الناس أنّ رسول الله ﷺ قد تزوّج جويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار، فقال الناس: أصهار رسول الله ﷺ، وأرسلوا ما بأيديهم قالت: فلقد أعتق بتزويجه إيّاها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة كانت أعظم على قومها بركة منها.

وانظر: الروض الأنف للسهيلي ٤/١٩.

(١) راجع الجزء الخاص بالمغازي من هذا الكتاب ـ بتحقيقنا ـ ص ٢٦٣.

[حرف الحاء]

الحارث بن كَلَدَة[1]، الثقفي الطائفي، طبيب العرب.

سافر البلاد، وتعلّم الطّب بناحية فارس، وتعلّم أيضاً ضرب العود بفارس وباليمن.

ويقال: إنه بقي إلى أيام معاوية، وهو بعيد، فإن ابنه النضر بن الحارث ابن خالة النبيّ ﷺ أُسر يوم بدر، وقتله عليّ بالصفراء[2].

ويُروى أنّ سعد بن أبي وقّاص لما مرض بمكة قال النبيّ ﷺ: «أدعوا

---

(١) أنظر عن (الحارث بن كَلَدَة) في:
سيرة ابن هشام ١/٢٠٢ و٢/١٢٢ و٣٠٦ و٣٤٨ و٣/٣١١ و٤/١٣٢، والأخبار الطوال ٢١٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥١٨ و١٧٧٨ و١٧٨١ و٢٠٥٢ و٢٠٥٣، والمعارف ٢٨٨، وفتوح البلدان ٣٤٣، وطبقات صاعد ٩٩، ومعجم الشعراء للمرزباني ١٧٢، وطبقات الأطباء لابن جلجل ٥٤، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة ١/١٠٩ - ١١٣، وأخبار الحكماء للقفطي ١١١، والطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠٧، والعقد الفريد ٤/ج٢٦٣ و٥/٤ و٦/١٨٤ و٢٧٦ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٧٣، وتاريخ الطبري ٣/٤١٩، والمغازي للواقدي ٩٣١ و٩٣٢ و١١١٦، والاستيعاب (في ترجمة ابنه) ٢٨٩، والجرح والتعديل ٣/٨٧ رقم ٤٠١، وأنساب الأشراب ١/١٥٧ و٣٦٧ و٤٨٩ و٤٩٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٨، وعيون الأخبار ٢/٦٥ و٣/٢١٨ و٢٧٢ و٤/١٣٢، وأسد الغابة ١/٣٤٥، والمعارف ٩١ و٢٥٦ و٢٨٨، ووفيات الأعيان ٢/٢٩ و٣٠ و٦/٣٤٧ و٣٥٦ و٣٦٢ - ٣٦٤، والكامل في التاريخ ٢/٤١٩ و٣/٤٤٣، وربيع الأبرار ٤/١٠٢ و٢١١، والوافي بالوفيات ١١/٢٤٥ - ٢٤٧، ومعجم البلدان ٢/٢٨٩، والإصابة ١/٢٨٨ رقم ١٤٧٥.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/٣٤٨.

له الحارث بن كلدة»[1].

حُجْر بن عَدِيّ [2]

ويدعى حُجْر بن الأدبر بن جَبَلَة الكِنْدي الكوفي، أبوعبد الرحمن.

وقيل لأبيه: الأدبر، لأنه طُعن مولّياً.

ولحُجْر صُحْبة ووفادة، ما روى عن النبيّ ﷺ شيئاً.

سمع من: عليّ وعمّار، وعنه: مولاه أبو ليلى، وأبو البَخْتري الطائي.

شهد صِفّين أميراً مع علي.

وكان صالحاً عابداً، يلازم الوضوء، ويكثر من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يكذّب زياد ابن أبيه الأمير على المنبر، وحصبه مرّة فكتب فيه إلى معاوية، فسار حُجْر عن الكوفة في ثلاثة آلاف بالسلاح، ثم تورّع وقعد عن الخروج، فسيّره زياد إلى معاوية، وجاء الشهود فشهدوا عند معاوية

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٨٧ وفيه: قال أبو محمد: دلّ على أنّ الاستعانة بأهل الذمّة في الطبّ جائزة.

وانظر: عيون الأنباء ١/١٠٩.

(٢) عن (حُجْر بن عديّ) أنظر في:

تاريخ اليعقوبي ٢/١٩٦ و٢٣٠، وسيرة ابن هشام ٤/٦٤، والأخبار الطوال ٢٢٨ و١٤٥ و١٤٦ و١٥٦ و١٧٥ و١٩٦ و٢١٠ و٢١٣ و٢٢٠ و٢٢٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٧٣٢ و٣٦٦، والتاريخ الصغير ٥٧، والتاريخ الكبير ٣/٧٢ رقم ٢٥٨، والجرح والتعديل ٣/٢٦٦ رقم ١١٨٩، والمعارف ٣٣٤، وطبقات ابن سعد ٦/٢١٧ - ٢٢٠، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٦، والأغاني ١٧/١٣٣ - ١٥٥، ومشاهير علماء الأمصار ٨٩ رقم ٦٤٨، والزيارات ١٢، وعيون الأخبار ١/١٤٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٧ - ٩٠، وأسد الغابة ١/٣٨٥، ٣٨٦، والمستدرك ٣/٤٦٨ - ٤٧٠، والمعجم الكبير ٤/٣٩ رقم ٣٤٠، وتاريخ خليفة ١٩٤ و١٩٧ و٢١٣، وطبقات خليفة ١٤٦، ودول الإسلام ١/٣٨، وأنساب الأشراف ١/٨٩، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/٨٩، والاستيعاب ١/٣٥٦، والعبر ١/٥٧، ومرآة الجنان ١/١٢٥، والبداية والنهاية ٨/٤٩، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٦٢ - ٤٦٧ رقم ٩٥، وتلخيص المستدرك ٣/٤٦٨ - ٤٧٠، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٢٠، والإصابة ١/٣١٤، ٣١٥ رقم ١٦٢٩، وشذرات الذهب ١/٥٧، والوافي بالوفيات ١١/١٦٢٩، وشذرات الذهب ١/٥٧، والوافي بالوفيات ١١/٣٢١ - ٣٢٣ رقم ٤٧١، والنجوم الزاهرة ١/١٤١، وتاج العروس (مادة: حجر)، والأعلام ٢/١٧٦.

عليه، وكان معه عشرون رجلاً فَهمّ معاوية بقتلهم، فأُخرِجوا إلى عذراء[1].

وقيل: إنّ رسول معاوية جاء إليهم لما وصلوا إلى عـذراء يعرض عليهم التوبة والبـراءة من علي رضي الله عنه، فـأبى من ذلك عشـرة، وتبرّأ عشـرة، فقتل أولئك، فلما انتهى القتل إلى حُجْر رضي الله عنه جعل يرعد، فقيل له: مالك ترعد! فقال: قبر محفور، وكفن منشور، وسيف مشهور[2].

ولما بلغ عبدَ الله بن عمر قتلُه حُجْر قام من مجلسه مولّياً يبكي.

ولمـا حجّ معـاوية استـأذن على أم المؤمنين عائشـة فقـالت لـه: أقتلتَ حُجْراً! فقال: وجدت في قتله صلاح الناس، وخفت من فسادهم[3].

وقيل: إنّ معاوية ندم كل الندم على قتلهم، وكان قتلهم في سنة إحدى وخمسين[4].

ابن عوف، عن نافع قال: كان ابن عمر في السـوق، فنُعي إليه حُجْـر، فأطلق حَبْوَتَه وقام، وقد غلبه النحيب[5].

هشام، عن ابن سيرين قال: لما أُتي معاوية بحُجْر قال: السـلام عليك يـا أمير المؤمنين، قـال: وأمير المؤمنين أنـا! اضربـوا عنقـه، فصلّى ركعتين، وقال لمن حضر من أهله: لا تطلقوا عنّي حديداً، ولا تغسلوا عنّي دمـاً، فإني مُلاقٍ معاوية على الجادّة.

حسّان بن ثابت[6] - سوى ت - بن المنذر بن حرام الأنصاري النّجّاري،

---

(١) عذراء: بالفتح ثم السكون، قرية بغوطة دمشق من إقليم خولان معروفة، وإليها ينسب مرج. (معجم البلدان ٤/٩١).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٢١٩، الأغاني ١٧/١٥١.

(٣) البداية والنهاية ٨/٥٥.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٨٩.

(٥) البداية والنهاية ٨/٥٥.

(٦) عن (حسّان بن ثابت) أنظر:

مسنـد أحمد ٣/٤٢٢ و٥/٢٢٢، والتـاريخ لابن معين ٢/١٠٧، والأخبـار الموفقيـات (أنظر فهـرس الأعلام) ٦٦١، والتـاريـخ الصغيـر ٤٣، والتاريـخ الكبير ٣/٢٩ رقم ١٢٠، وتـاريـخ خليفـة ٢٠٢، وطبقـات خليفـة ٨، وفتـوح البلدان ١٩ و٢٠ و١٤٥ و١٦٨ و١٨٢، والمنتخب =

أبو عبد الرحمن، شاعر رسول الله ﷺ.

= من ذيل المذيّل ٥٣٥، والجرح والتعديل ٢٣٣/٣ رقم ١٠٣٦، وتاريخ أبي زرعة ١٤٦ و٥٨٦، وتاريخ اليعقوبي ٢٠٢/١ و٢٠٧ و٤٨/٢ و٥٣ و١٢٨ و١٢٩، وترتيب الثقات للعجلي ١١٢ رقم ٢٦٨، والأغاني ١٣٤/٤ ـ ١٧٠ و١٥٧/٥ ـ ١٧٣، وتخليص الشواهد ٨٨ و١١٧ و٢٢٦ و٢٢٧ و٤٠٤ و٤١٤ و٤١٦ و٣١٧ و٤٨٩ و٤٩٣، وشرح الشواهد للعيني ٢/٢، وهمع الهوامع ٨/١، والدرر اللوامع ٤/١، وأمالي ابن الشجري ٢٣٣/٢، وشرح الشواهد للعيني ٥٥٤/٤، والتصريح ٣٥٤٢، وشرح الأشموني ٢١٦/٤، والكتاب لسيبويه ٣٥٨/١، والجُمَل للزجّاجي ٢٤٤، والسير والمغازي ٨٤ و١٠٨ و٣٣١، والتذكرة السعدية ١٢٥ و١٩٠ و٢٤١، وأمالي المرتضى ٣٥/١ و٢٤٧ و٢٦٦ و٢٦٩ و٣٣٢ و٣٤٢ و٥٨٩ و٦٣٢ ـ ٦٣٤ و٧٦/٢ و١١٢ و١٨٨، ومعاهد التنصيص ٢٠٩/١، والشعر والشعراء ٢٢٣/١ ـ ٢٢٦، والمغازي للواقدي (أنظرفهرس الأعلام) ١١٥٧/٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٥٣ رقم ٨٢٠، وتجريد أسماء الصحابة ١٢٩/١، والمحبّر ٩٨ و١٠٩ و١١٠ و٢٩٢ و٢٩٨ و٤٢٢ و٤٣٠ و٤٣١ و٥٠١، وسيرة ابن هشام ٣٥/١ و٤٣ و٤٥ و٢ (أنظر فهرس الأعلام) ٤٠٩ و٣/(أنظر فهرس الأعلام) ٣٣٤، و٤/أنظر فهرس الأعلام ٣٣٧، والمعارف ٢ و١٢٨ و١٤٣ و١٩٧ و١٣٢، والمعرفة والتاريخ ٢٣٥/١، ومعجم الشعراء لابن سلام ٤٥، ورسالة الغفران ١٢٨، والاستيعاب ٣٣٥/١ ـ ٣٤٣، ومروج الذهب و١٦٠٨ ـ ١٦٠٩ و١٦٢١ و١٦٢٣ و٢٢٦٨، وربيع الأبرار ٢٧/٤ و١١٧ و١٨٧ و٢٠٧ و٢٧٢ و٢٧٤ و٣٤٥ و٤٥٥، ومرآة الجنان ١٢٧/١، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ١٠٦/٧، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ٢٢١/١٠، ونسب قريش ٢١ و٢٦ و٨٨، والمعجم الكبير ٤٤/٤ ـ ٥٠ رقم ٣٤٨، والخراج وصناعة الكتابة ٢٩٣ و٣٠١، ومشاهير علماء الأمصار ١٢، ١٣ رقم ٣٤، وجمهرة أنساب العرب ٥ و١٣٦ و١٧٩ و١٨٨ و٣٤٧، والبرصان والعرجان ١٢ و٣٢ و٦٩ و٧١ و١٥٥ و٢٦٥ و٢٩٤ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٦٢، وثمار القلوب ٦٤ و٦٥ و٧٠ و١٤٥ و٢٠٦ و٢١٩ و٤٦١ و٤٩٠ و٦٠٨ و٦٢٩، والوافي بالوفيات ٣٥٠/١١ ـ ٣٥٨ رقم ٥١٦، وتهذيب تاريخ دمشق ١٢٥/٤، والمستدرك ٤٨٦/٣ ـ ٤٨٩، وسير أعلام النبلاء ٥١٢/٢ ـ ٥٢٣ رقم ١٠٦، والعبر ٥٩/١، والكاشف ١٥٧/١ رقم ١٠٠٦، والبدء والتاريخ ١١٩/٥، وتهذيب الكمال ١٦/٥ ـ ٢٥ رقم ١١٨٨، والعلل لأحمد ١٦٦/١ و٤٠١، وتاريخ واسط ٢١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٧٩/١ و٩٢، والاستبصار ٥١ ـ ٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/رقم ٣٥٩، وتلقيح فهوم أهل الأثر ١٤٢ و١٨١ و٣٧٩، والبيان والتبيين ٦٦ و٨٤ و١٤٠ و١٥٢ و٣٠٢ و٤٣٤، وأهل المئة فصاعداً ١١٥، واللباب ١٣٧/٢، وأسد الغابة ٤/٢ ـ ٧، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٩٢/١٣، وأنساب الأشراف ٤٤/١ و٨٩ و١٩٥ و٢٤٣ و٢٨٤ و٣٢٤ و٣٤٣ و٣٤٧ و٣٧٤ و٤٥٢، وتحفة الأشراف ٦٠/٣ ـ ٦٢ رقم ١٠٤، والمغازي (من تاريخ الإسلام) أنظر فهرس الأعلام ٧٧٥، وعيون الأخبار ٣٢١/١ و١٣٣/٣ و١٩٧، والأمالي للقالي ٤١/١ و١٥/٣ و١١٢ والذيل ٦٧ و٧٦، ووفيات الأعيان ٣٥٠/٦، ٣٥١، والوفيات لابن قنفذ ٦٣ رقم ٥٠، ونكت الهميان ١٣٤، وخزانة الأدب ١١١/١، ومجمع الزوائد ٣٧٧/٩، والتذكرة الحمدونية ٩٧ و٤٣٥ و٤٤١، وتهذيب الأسماء واللغات =

دعا له النبيّ ﷺ: «اللهم أيّده بروح القُدُس»[1].

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، وسعيد بن المسيّب، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

بَلَغَنَا أنّ حسّان، وأباه، وجدّه، وجدّ أبيه، عاش كلٌّ منهم مائة وعشرين سنة.

وكان في حسّان جُبن[2]، وأضرّ بأُخْره.

= ق ١ ج ١/١٥٦ ـ ١٥٨ رقم ١١٧، وتهذيب التهذيب ٢/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٤٥٠، وتقريب التهذيب ١/١٦١ رقم ٢٢٩، والإصابة ١/٣٢٦ رقم ١٧٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٥، وشذرات الذهب ١٠/٤١ و٦٠، والنجوم الزاهرة ١/١٤٥، ودول الإسلام ١/٤٠، ومعجم المؤلفين ٣/٢٩١.

(١) ذكر المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ٢/٥١٣ حديثاً من طريق الزهري عن ابن المسيّب قال: كان حسّان في حلقة فيهم أبو هريرة: فقال: أنشدك الله يا أبا هريرة، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أجِبْ عني، أيّدك الله بروح القُدُس»؟ فقال: اللهم نعم. (أنظر تخريج الحديث هناك، حاشية رقم ١).

(٢) وُصف حسّان بالجبن إثر حادثة رواها ابن إسحاق، قال: حدّثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عبّاد، قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع، حصن حسّان بن ثابت، قالت: وكان حسّان بن ثابت معنا فيه، مع النساء والصبيان، قالت صفية، فمرّ بنا رجل من يهود، فجعل يُطيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة، وقطعت ما بينها وبين رسول الله ﷺ، وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنّا ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوّهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا عنهم إلينا إن أتانا آتٍ. قالت: فقلت: يا حسّان، إنّ هذا اليهوديّ كما ترى يُطيف بالحصن، وإني والله ما آمنه أن يدلّ على عورتنا مَن وراءنا من يهود، وقد شُغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه، فانزِلْ إليه فاقتلْه، قال: يغفر الله لك يا بنة عبد المطّلب، والله لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا. قالت: فلما قال لي ذلك، ولم أر عنده شيئاً، احتجزت، ثم أخذت عموداً، ثم نزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلته، قالت: فلما فرغت منه، رجعت إلى الحصن، فقلت: يا حسّان، إنزل إليه فاسلبه، فإنه لم يمنعني من سلبه إلاّ أنه رجل، قال: ما لي بسَلَبه من حاجة يابنة عبد المطّلب. (سيرة ابن هشام ٣/١٧٨، ١٧٩).

وقد علّق السُهَيلي ـ رحمه الله ـ على هذا الأمر، فقال: «محمل هذاالحديث عند الناس على أنّ حسّاناً كان جباناً شديد الجبن، وقد دفع هذا بعض العلماء، وأنكره، وذلك أنه حديث منقطع الإسناد، ولو صحّ هٰذا لهُجي به حسّان، فإنه كان يهاجي الشعراء كضرار وابن الزبعري، وغيرهما، وكانوا يُناقضونه ويردّون عليه، فما عيّره أحد منهم بجبنٍ، ولا وسمه به. فدلّ هذا على ضعف حديث ابن إسحاق، وإنّ صحّ فربّما كان حسّان معتلاً في ذلك اليوم بعلّة منعته من شهود القتال، وهذا أَوْلى ما تأوّل. (الروض الأنف ٣/٢٨١).

وله شِعْر فائق في الفصاحة.

توفي سنة أربع وخمسين.

حكيم بن حزام[1] - ع - ابن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ بن كلاب القرشي الأسدي أبو خالد، وعمّته خديجة رضي الله عنها.

---

(١) عن (حكيم بن حزام) أنظر:
المسند ٤/٤٠١، ونسب قريش ٢٣١، والمحبّر ١٧٦ و٤٧٣، وجمهرة نسب قريش ١/٣٥٣، والمعارف ٣١١، وسيرة ابن هشام ١/١٤٣ و١٤٤ و٢١١ و٢٨٣ و٢/٨ و١٢٣ و٢٦٠ والتاريخ الكبير ٣/١١ رقم ٤٢، والأخبار الموفقيات ٣١٨، وطبقات خليفة ١٣، وتاريخ خليفة ٩٠ و١٧٧ و٢٢٣، وترتيب الثقات للعجلي ١٢٨ رقم ٣٢٠، والثقات لابن حبّان ٣/٧٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٥ و٥٨ و٦٣/١٠٦ و١٧٦، وتاريخ أبي زرعة ١/٥١٠ و٢/٧١٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٠٧، والبيان والتبيين ٣/١٩٦، والجرح والتعديل ٣/٢٠٢ رقم ٨٧٦، والمنتخب من ذيل المذيل ٥١٥، ٥١٦، وتاريخ الطبري ٢/٤٤١ - ٤٤٤، والعقد الفريد ٤/٢٨٦ - ٢٨٧، وربيع الأبرار ٤/٢٠٨ و٣٠٣، والتاريخ الصغير ٥٥ و٦٣، والسير والمغازي ١٦١، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١١٥٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٧ رقم ٧٩، وثمار القلوب ٥١٨، ٥١٩، وجمهرة أنساب العرب ١٢١، ومشاهير علماء الأمصار ١٢ رقم ٣٠، والاستيعاب ١/٣٢٠، ٣٢١، وصفة الصفوة ٧٢٥ رقم ١٠٩، والزيارات ٦٣ و٩٤، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/١٠٥، وأسد الغابة ٢/٤٠ - ٤٢، وأنساب الأشراف ١/٩٩ و٢٣٥ و٢٩٢ و٤٦٧ و٤٧٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٤١٢ و٤١٣ و٤١٥، والمستدرك ٣/٤٨٢ - ٤٨٥، وعيون الأخبار ٣/١٤٣، وتهذيب الكمال ٧/١٧٠ - ١٩٢ رقم ١٤٥٤، وتحفة الأشراف ٣/٧٣ - ٨٠ رقم ١١٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٤١٦ - ٤٢٥، والعلل لأحمد ١/٥٠ و٨٣ و١٨٩، وأخبار القضاة ١/٣١٨ و٢/٢٠١، والكنى والأسماء للدولابي ١/٦٨، والمعجم الكبير للطبراني ٣/٢٤٤، والإكمال ٤/٢٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٥، وتلقيح فهوم أهل الأثر ١٥٧، والتبيين في أنساب القرشيين ١٧٣ و٢١٥ و٢٣٨ و٢٤٠ و٣٩١، ومعجم البلدان ٢/٥٢٤ و٥٤٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٦٦، ١٦٧ رقم ١٢٧، والأسامي والكنى، للحاكم، ورقة ١٦٩، والبداية والنهاية ٨/٦٨، ومرآة الجنان ١/١٢٧، والعبر ١/٦٠، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٤ - ٥١ رقم ١٢، والكاشف ١/١٨٥ رقم ١٢٠٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٠ رقم ٢٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٣٧، وتلخيص المستدرك ٣/٤٨٢ - ٤٨٥، ودول الإسلام ١/٤٠، والوافي بالوفيات ١٣/١٣٠، ١٣١ رقم ١٤٣، ورجال الطوسي ١٨، والعقد الثمين ٤/٢٢١، وتهذيب التهذيب ٢/٤٤٧ رقم ٧٧٥، وتقريب التهذيب ١/١٩٤ رقم ٥١٢، والنكت الظراف ٣/٧٤ - ٧٧، والإصابة/٣٤٨ رقم ١٨٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٧، والتذكرة الحمدونية ٢/٩٧ و١٠٦، والوفيات لابن قنفذ ٦٧ رقم ٥٤، وشذرات الذهب ١/٦٠.

وكان يوم الفيل مراهقاً، وهو والـد هشام، لـه صُحْبة، وروايـة، وشرف في قومه، وحشمة.

روى عنـه: ابنه حـزام، وسعيد بن المسيِّب، وعبـد الله بن الحارث بن نوفل، وعُرْوة بن الزبير، وموسى بن طلحة، ويوسف بن ماهك، وغيرهم.

حضر بدراً مشركاً، وأسلم عام الفتح، وكـان إذا اجتهد في يمينـه قال: لا والذي نجّاني يوم بدر من القتل[1].

وله منقبة وهو أنه وُلـد في جوف الكعبـة[2]. وأسلم[3] وله ستـون سنة أو أكثر، وكان من المؤلَّفة قلوبهم. أعطاه النبيّ ﷺ يوم حُنين مائة من الإبل. قاله ابن إسحاق[4].

حصّل حكيم أموالاً من التجارة، وكان شديد الأَدَمة نحيفاً.

ولما ضيّقت قريش على بني هـاشم بالشِعْب، كـان حكيم تأتيـه العير، تحمل الحنطة، فيُقبلها الشِعْبَ، ثم يضرب أعجازها، فتدخل عليهم[6].

وقال عُروة: قال النبيّ ﷺ يوم الفتـح: «من دخل دار حكيم فهـو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل دار بُدَيْل بن ورقاء فهو آمن»[7].

---

(١) نسب قريش ٢٣١ وجمهرة نسب قـريش ٣٦٣، وتاريخ الطبـري ٢/٤٤١، وسيرة ابن هشـام ٢/٢٦٥ (بتحقيقنـا)، والأغـاني ٤/١٨٤، والكـامـل في التـاريـخ ٢/١٢٣، وعيـون الأثـر ١/٢٥٢.

(٢) جمهرة نسب قريش ٣٥٣.

(٣) «أسلم» سـاقطة من الأصـل، والتصحيح من (الاستيعـاب، والإصابـة) حيث قالا: إنـه عـاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام. وانظر التاريخ الكبير للبخاري.

(٤) سيرة ابن هشام ٤/١٣٢ (بتحقيقنا).

(٥) جمهرة نسب قريش ١/٣٧٦.

(٦) جمهرة نسب قريش ١/٣٥٥.

(٧) مُرسَل، ورجاله ثقات. ذكره ابن حجـر في فتح البـاري ٨/١١ ونسبه إلى مـوسى بن عقبة في (المغازي)، وأخرجه مسلم في الجهاد (١٧٨٠/٨٦) باب فتح مكة من حديث أبي هريرة، وفيه قوله ﷺ: «من دخـل دار أبي سفيان فهـو آمن، ومن ألقى السلاح فهـو آمن، ومن أغلق بابـه فهو آمن».

وانظر: سيرة ابن هشـام ٤/٤٥، ٤٦، والمعجم الكبير، ومجمـع الزوائـد ٣/١٦٥ ـ ١٦٧، والطبقات الكبرى ٢/١٣٥، وشرح السنّة للبغوي ١١/١٤٨، ١٤٩.

وقال له النبيّ ﷺ: «أسلمت على ما سلف لك من خير»[1].

وكان سمْحاً جواداً كريماً، عالماً بالنسب، أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وفي الإسلام مائة رقبة، وكان ذا رأي وعقل تامّ، وهو أحد من دفن عثمان سرّاً[2].

وباع داراً لمعاوية بستين ألفاً، وتصدّق بها، وقال: اشتريتها في الجاهلية بزقّ خمر[3].

ورُوي أنّ الزبير لما توفي، قال حكيم بن حزام لابن الزبير: كم على أخي من الدَين؟ قال: ألف ألف درهم، قال: عليّ منها خمسمائة ألف[4].

ودخل على حكيم عند الموت وهو يقول: لا إلَه إلا الله، قد كنت أخشاك، وأنا اليوم أرجوك[5].

توفي ـ رضي الله عنه ـ سنة أربع وخمسين.

حُوَيْطب بن عبد العُزّى[6] ـ خ م ن ـ العامري.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٣٤ والحميدي في مسنده (٥٥٤)، والطبراني (٣٠٨٤)، والبخاري في الزكاة ٣/٢٣٩ وفي الأدب ١٠/٣٥٥، ومسلم في الإيمان (١٢٣)و(١٩٦).

(٢) جمهرة نسب قريش ٣٧٦.

(٣) أنظر: جمهرة نسب قريش ١/٣٥٤.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٢٤.

(٥) جمهرة نسب قريش ١/٣٧٧.

(٦) عن (حويطب بن عبد العُزَّى) أنظر:
التاريخ لابن معين ٢/١٤٠، وطبقات خليفة ٢٧، وتاريخ خليفة ٩٠ و٢٢٣، والمعارف ٣١١ و٣١٢ و٣٤٢، والاستيعاب ١/٣٨٤، ٣٨٥، وأنساب الأشراف ١/٢٢٠ و٢٢٨ و٢٩٢ و٣١٢ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥٢ و٣٦٢ و٣٦٣ و٤٠٩ و٤٤١ و٤٤٥ و٤٤٦، والتاريخ الكبير ٣/١٢٧ رقم ٤٢٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٩٣، والمحبّر ٩١ و١٠١ و١٠٥ و١٠٦ و١١٠ و٣٣٧ و٤٤٧ و٤٧٣ و٤٧٤، وسيرة ابن هشام ٤/١٣٢ و١٣٥، والمنتخب من ذيل المذيل ٥١٧ ـ ٥١٩، ونسب قريش ٤٢٥، ٤٢٦، وفتوح البلدان ٥٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٥٥ و٦٣ و١٧٦، والعقد الفريد ٤/٣٣ و١٥٨، وتاريخ الطبري ٢/٦٢٩ و٦٣٠ و٣/٢٥ و٩٠ و٤/٦٩ و٤١٣، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١١٦٠، والجرح والتعديل ٣/٣١٤ رقم ١٣٩٨، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٩١، ومشاهير علماء الأمصار ٣٣ =

من مسلمة الفتح، له صُحبة، وهو أحد من دفن عثمان، وكان حميد الإسلام[1].

عُمِّر مائة وعشرين سنة.

ويُروى أنه باع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار[2].

روى عن عبد الله بن السعدي، حديث رزق العامل، رواه عنه السائب بن يزيد، وهو في الصحيحين[3]، قد اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة[4].

توفي حويطب سنة أربع، ويقال سنة اثنتين وخمسين.

= رقم ١٧٧، وجمهرة أنساب العرب ١٦٧ ـ ١٦٩، وأسد الغابة ٢/٦٧، والكامل في التاريخ ٢/٢٥١ و٢٧٠ و٥٣٨ و٣/٥٠٠، والمستدرك ٣/٤٩٢، ٤٩٣، وطبقات ابن سعد ٥/٤٥٤، والمراسيل ٣٠، والثقات لابن حبّان ٣/٩٦، والمعجم الكبير ٣/٢٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٤، والتبيين في أنساب القرشيين ٦٤ و٩١ و٢٦٦ و٤٣٢، والبداية والنهاية ٨/٦٩، وتهذيب الكمال ٧/٤٦٥ ـ ٤٧٠ رقم ١٥٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٤٠، ٥٤١ رقم ١١١، والكاشف ١/١٩٧ رقم ١٢٩٤، وتلخيص المستدرك ٣/٤٩٢، ٤٩٣، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ١٠٤ و٤٦٠ و٤٦٥ و٥٦٠ و٦٠٢، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٤٤، والعقد الثمين ٤/٢٥١، والوافي بالوفيات ١٣/٢٢١ ـ ٢٢٣ رقم ٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٣/٦٦ رقم ١٢٦، والإصابة ١/٣٦٣ رقم ١٨٨٢، وتقريب التهذيب ١/٢٠٧ رقم ٦٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٩، والوفيات لابن قنفذ ٦٧ رقم ٥٤.

(١) المستدرك ٣/٤٩٣، الإصابة ١/٣٦٤.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٠، المنتخب من ذيل المذيل ٥١٨.

(٣) حديث العُمالة أو رزق العامل، أخرجه البخاري في الأحكام ١٣/١٣٣ باب رزق الحاكم والعاملين عليها، من طريق: أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العُزّى، أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدِم على عمر في خلافته، فقال له عمر: ألم أُحدّث أنك تلي من أعمال الناس أعمالاً، فإذا أعطيت العُمالة كرهتها؟ فقلت: بلى، فقال عمر: ما تريد إلى ذلك؟ فقلت: إنّ لي أفراساً وأعبُداً، وأنا بخير، وأريد أن تكون عُمالي صدقة على المسلمين، قال عمر: لا تفعل، فإني كنت أردت الذي أردت، وكان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر إليه مني، حتى أعطاني مرة مالاً، فقلت: أعطه أفقر إليه مني، فقال النبيّ ﷺ: «خذه فتموّله وتصدّق به، فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل، فخذ، وإلاّ فلا تتبعه نفسك».

(٤) رواه الزهري عن أربعة من الصحابة في نسق هم: السائب، وحويطب، وابن السعدي، وعمر.

[حرف الخاء]

خالد بن عُرْفُطة العذري[1] - ت ق -.

يقال له صحبة ورواية.

روى عنه: مولاه مسلم، وأبو عثمان النهدي، وعبد الله بن يسار.

وكان أحد الأبطال المذكورين.

توفي بالكوفة سنة ستين.

قال ابن سعد[2]: وكان سعد ولّى خالداً القتال يوم القادسية، وهو الذي

---

(١) أنظر عن (خالد بن عرفطة) في:
الطبقات الكبرى ٤/٣٥٥ و٦/٢١، وطبقات خليفة ١٢٢ و١٢٦ و١٣٩، وتاريخ خليفة ٢٠٣، ومسند أحمد ٥/٢٩٢، والمحبّر ٣٨١، والتاريخ الكبير ٣/١٣٨ رقم ٤٦٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٥٨، والأخبار الطوال ١٢١، ١٢٢، وفتوح البلدان ٣١٦ و٣١٨ و٣٢٣، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٢٣٦، والجرح والتعديل ٣/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٥٢٢، والاستيعاب ١/٤١٣، ٤١٤، والمعجم الكبير ٤/٢٤١ - ٢٤٤ رقم ٣٧٣، والمستدرك ٣/٢٨٠، ٢٨١، والثقات لابن حبّان ٣/١٠٤، وتاريخ بغداد ١/٢٠٠ رقم ٣٩، وأسد الغابة ٢/٨٧، ٨٨، والكامل في التاريخ ٢/٤٥٢ و٤٧٠ و٥٣٣ و٣/٤١٢ و٤٨٣ و٤/١٠١، والاشتقاق ٥٤٧، وتحفة الأشراف ٣/١١٠ رقم ١٢٢، وتهذيب الكمال ٨/١٢٨ - ١٣٠ رقم ١٦٣٣، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٥٢، والكاشف ١/٢٠٦ رقم ١٣٥٠، والوافي بالوفيات ١٣/٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٢٩، ومعجم البلدان (مادّة: النخيلة)، والتذكرة الحمدونية ٢/٤٥٠، وتهذيب التهذيب ٣/١٠٦، ١٠٧ رقم ١٩٨، وتقريب التهذيب ١/٢١٦ رقم ٥٦، والإصابة ١/٤٠٩، ٤١٠ رقم ٢١٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢، وقاموس الرجال ٣/٤٨٣، ٤٨٤.

(٢) في الطبقات الكبرى ٦/٢١.

قتل الخوارج يوم النخيلة[1]، وله بالكوفة دار وعقب.

خراش بن أميّة[2]، الكعبي الخزاعي.

له دار بالمدينة بسوق الدجاج.

شهد بيعة الرضوان وحلق رأس النبيّ ﷺ يومئذ[3]، وتوفي آخر أيام معاوية[4].

قال ابن سعد: لم يرو شيئاً.

---

(١) مهملة في الأصل، والتصحيح من السياق.

(٢) أنظر عن (خراش بن أميّة) في:

الطبقات لابن سعد ٢/٩٦ - ٩٨ و٤/١٣٩، وسيرة ابن هشام ٤/٥٧، والمغازي للواقدي ٦٠٠ و٦١٦ و٧٣٧ و٨٤٣ - ٨٤٥ و٩٥٩، والجرح والتعديل ٣/٣٩٢ رقم ١٨٠١، وتاريخ الطبري ٢/٦٣١ و٦٣٧ و٣/٦٢، ٦٣، وتاريخ خليفة ٢٢٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٣٧، والكامل في التاريخ ٢/٢٠٣، وأسد الغابة ٢/١٠٨، والوافي بالوفيات ١٣/٣٠١ رقم ٣٦٧، وجامع التحصيل ٢٠٧ رقم ١٧٢، والاستيعاب ١/٤٢٧، والإصابة ١/٤٢١، ٤٢٢ رقم ٢٢٣٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٢/٩٨، الاستيعاب ١/٤٢٨.

(٤) الاستيعاب ١/٤٢٨.

[حرف الدال]

دَغْفَل بن حنظلة[1]، الشيباني، الذُّهْلي، النَسّابة.
مختَلَفٌ في صحبته.
وقال أحمد بن حنبل[2]: لا أرى له صحبة، توفي في دهر معاوية.

---

(١) عن (دغفل بن حنظلة) أنظر:
الأخبار الموفقيات ٢٧٢، وجمهرة أنساب العرب ٣١٩، والطبقات لابن سعد ١٤٠/٧، وطبقات خليفة ١٩٨، والعلل لأحمد ٢٥٨/١، والتاريخ الكبير ٢٥٤/٣، ٢٥٥ رقم ٨٨٠، والتاريخ الصغير ١٩، والمحبّر لابن حبيب ٤٧٨، والجامع الصحيح للترمذي ٦٠٥/٥، وتاريخ أبي زرعة ١٥١/١، والمعارف ٩٩ و٥٣٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٩ رقم ٧٧٦، وتاريخ الطبري ٢١٦/٣، وربيع الأبرار ٢٦٨/٤، والمعجم الكبير ٢٦٧/٤ - ٢٦٩ رقم ٤٠٨، والجرح والتعديل ٤٤١/٣ رقم ٢٠٠٤، والاستيعاب ٤٧٧/١ - ٤٧٩، والبرصان والعرجان ٦٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٨٠ و١٥٠٠، والفهرست ١٣١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٤٢/٥ - ٢٤٧، والهفوات النادرة للصابي ١٧٢، ورجال الطوسي رقم ٨٧٥، والمراسيل ٥٦ رقم ٧٩، والعقد الفريد ٧٨/١ و٣٢٧/٣ و٣٢٩، والثقات لابن حبان ١١٨/٣، ومعجم البلدان ٤٠٩/٢ و٨٩٩/٤، والكامل في التاريخ ٣٣٣/٢، و١٩٥/٤، وأسد الغابة ١٣٠/٢، ووفيات الأعيان ٨٥/٤، ٨٦، وعيون الأخبار ٧٤/٢ و١٨/٣، وتحفة الأشراف ١٣٢/٣ رقم ١٣٢، وتهذيب الكمال ٤٨٦/٨ - ٤٩١ رقم ١٧٩٩، والمغني في الضعفاء ٢٢٢/١ رقم ٢٠٤٥، وميزان الاعتدال ٢٧/٢ رقم ٢٦٧٥، وتجريد أسماء الصحابة ١٦٦/١، والوافي بالوفيات ١٨/١٤، ١٩، رقم ١٥، وجامع التحصيل ٢٠٩ رقم ١٧٨، وتهذيب التهذيب ٢١٠/٣، ٢١١ رقم ٣٩٩، وتقريب التهذيب ٢٣٦/١ رقم ٥٦، والإصابة ٤٧٥/١ رقم ٢٣٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٢.

(٢) في العلل ٢٥٨/١.

[حرف الذال]

ذو مِخْمَر[1] ـ د ق ـ ويقال: ذو مِخْبَر الحبشي، ابن أخي النجاشي.

هاجر، وخدم النبيّ ﷺ، وروى عنه.

روى عنه: جُبَير بن نُفَير، وخالد بن مَعْدان، وأبو الزاهـرية حُـدَير[2] بن كُرَيْب، ويزيد بن صُلَح.

توفي بالشام.

(١) أنظر عن (ذو مِخْمَر) في:
الطبقات الكبرى ٧/٤٢٥، ومسند أحمد ٤/٩٠ و٥/٤٠٩، وطبقات خليفـة ٣٠٧، ومقدّمـة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٣ رقم ٢٦٦، والجرح والتعديل ٣/٤٤٧ رقم ٢٠٢٦، والتاريخ الكبير ٣/٢٦٤ رقم ٩٠٦، والمعجم الكبيـر ٤/٢٧٧ ـ ٢٨٠ رقم ٤١٨، والاستيعـاب ١/٤٨٣، ٤٨٤، والإكمـال ٧/٢٠٩، وأسد الغـابة ٢/١٤٤، ١٤٥، وتهـذيب الكمال ٨/٥٣١، ٥٣٢ رقم ١٨٢٢، وتحفة الأشراف ٣/١٣٨، ١٣٩ رقم ١٣٩، وتجريد أسماء الصحابـة ١/١٧٠، والكـاشف ١/٢٣٠ رقم ١٥٠٩، والـوافي بـالـوفيـات ١٤/٤٩ رقم ٤٥، وتهـذيب التهـذيب ٣/٢٢٤ رقم ٤٢٧، وتقـريب التهـذيب ١/٢٣٩ رقم ١١، والإصـابـة ١/٤٨٨ رقم ٢٤٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٣.

(٢) في الأصل «هرير»، والتصويب من (تهذيب التهذيب ٢/٢١٨) وغيره.

[حرف الراء]

الربيع بن زياد[1]، الحارثي الأمير، يكنى أبا عبد الرحمن.

روى عن: أُبَيّ بن كعب، وكعب الأحبار.

وعنه: أبو مخلد لاحق، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وحفصة بنت سِيرِين، وأرسل عنه قتادة.

وَلي خُراسان لمعاوية، وكان الحسن البصري كاتباً له.

---

(١) أنظر عن (الربيع بن زياد) في:
المعارف ٤٤١، وتاريخ الطبري ١٨٣/٤ - ١٨٥ و٥/٢٢٦ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٩١، وطبقات خليفة ٢٠٢، والتاريخ الكبير ٢٦٨/٣، ٢٦٩ رقم ٩١٦، والخراج وصناعة الكتابة ٣٨٤، ٣٨٥ و٣٩١، ٣٩٢ و٣٩٥ و٤٠٥، وربيع الأبرار ٩٥/٤، والعقد الفريد ١٤/١ و١٥ و٣٧٣/٢ و٣٧٤ و٤٦٢ و١٦٧/٤ و١٦٩ و٢٢٤/٦ و٢٢٥، والجرح والتعديل ٤٦١/٣، و٤٦٢ رقم ٢٠٧٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٤، والمحبّر ٣٤٤ و٣٧٨، والأخبار الموفقيات ٤٨٠، وتاريخ خليفة ١٣٦ و١٦٤ و١٨٠ و٢٠٨ و٢١٠ و٢١١، وتاريخ اليعقوبي ٢٢٢/٢ و٣٨٤، وفتوح البلدان ٤٦٠ و٤٦٥ و٤٧٠ و٤٨٢ - ٤٨٥ و٤٨٩ و٥٠٧، والأخبار الطوال ١٤٧، وعيون الأخبار ١٦/١ و٣٣٥ و١١/٢، وجمهرة أنساب العرب ٤١٧، وأسد الغابة ١٦٤/٢، والاستيعاب ٥١٦/١، والكامل في التاريخ ٥٦٦/١ - ٥٨٢ و٤٦/٣ و١٢٤ و١٢٨ و١٢٩ و٤١٧ و٤٥٢ و٤٨٩ و٤٩٥، وتحفة الأشراف ١٦٧/٣ رقم ١٤٧، وتهذيب الكمال ٨٠/٩ - ٨٢ رقم ١٨٦١، وتجريد أسماء الصحابة ١٧٧/١، والكاشف ٢٣٥/١ رقم ١٥٤٤، والوافي بالوفيات ٧٩/١٤، ٨٠ رقم ٩١، والعقد الثمين ٣٨٩/٤، وتهذيب التهذيب ٢٤٣/٣ و٢٤٤ رقم ٤٦٩ و٤٧٠، وتقريب التهذيب ٢٤٤/١ رقم ٣٩، والإصابة ٥٠٤/١، ٥٠٥ رقم ٢٥٧٧.

روى الهيثم، عن مجالد، عن الشعبي قال: قال عمر: دلّوني على رجل أستعمله، فذكروا له جماعة، فلم يُرِدْهم، قالوا: من تريد؟ قال: من إذا كان أميرهم كان كأنه رجل منهم، وإذا لم يكن أميرهم كان كأنه أميرهم، قالوا: ما نعلمه إلا الربيع بن زياد الحارثي، قال: صدقتم[1].

قال أبو أحمد الحاكم في «الكنى»: لما بلغ الربيع بن زياد مقتل حُجْر بن عديّ، دعا فقال: اللهم إن كان للربيع عندك خير، فاقبضه إليك وعجّل، فزعموا أنه لم يبرح من مجلسه حتى مات، رحمه الله.

رُوَيْفع بن ثابت[2] ـ د ت ن ـ الأنصاري أمير المغرب.
يقال: توفي سنة اثنتين وخمسين، وقد ذُكر في الطبقة الماضية.
وأما ابن يونس فقال: توفي سنة ستٍّ وخمسين.

---

(١) أسد الغابة ٢/١٦٤، الإصابة ١/٥٠٤.
(٢) مرّت ترجمته في الطبقة الماضية، وقد حشدنا هناك مصادر ترجمته، فلتراجع.

[حرف الزاي]

زياد بن عُبَيد[1]، الأمير الذي ادّعى معاوية أنه أخوه والتحق بـه، وجمع

(١) أنظر عن (زياد بن عبيد) في:
الطبقات الكبرى ٩٩/٧،ونسب قريش ١٨٨ و٢٤٤ و٢٤٥، والمحبّر ١٨٤ و٢٩٥ و٣٠٣ و٣٤٦ و٣٧٨ و٤٧٩، والبرصان والعرجان ٣٦٤، وثمار القلوب ٤٤٠، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ١١٣/٧، وربيع الأبرار ٦٢/٤ و١٦١ و١٩٠ و٢١٤ و٢١٩ و٢٣٦ و٢٤٥ و٢٤٧ و٢٥٣ و٢٦٢ و٢٦٧ و٣١٩، والتاريخ الكبير ٣٥٧/٣ رقم ١٢٠١، والتاريخ الصغير ٦١، وطبقات خليفة ١٩١، والجرح والتعديل ٥٣٩/٣ رقم ٢٤٣١، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ٢٥٦/١٠، والمعارف ٣٤٦، ومروج الذهب ١٩٢/٣ و٢١٥، والزاهر للأنباري ٢٣٤/٢، والاستيعاب ٥٦٧/١ - ٥٧٥، وأنساب الأشراف ٤٨٩/١ - ٤٩٢، وعيون الأخبار (أنظر فهرس الأعلام) ١٩٩/٤، والأخبار الطوال ٢١٩ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٨٣، وفتوح البلدان ٣٣٩ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٩، و٤٣٤ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤٧ و٤٩١ و٤٩٩ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥٣٣ و٥٦٩، وتاريخ خليفة ١٣٥ و١٣٦ و١٥٤ و١٧٨ و١٧٩ و١٩٢ و١٩٧ و٢٠٢ و٢٠٧ و٢٠٩ - ٢١٢ و٢١٩ و٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٧ و٢٢٨، وتاريخ اليعقوبي ١٤٦/٢ و٢٠٤ و٢١٨ - ٢٢٠ و٢٢٩ و٢٣٢ و٢٣٤ - ٢٣٦ و٣٨٧، والخراج وصناعة الكتابة ٥٤ و٣٩٥ و٤٠٠ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤١٤ و٤١٥ و٤٦٨، والمعرفة والتاريخ ٢١٤/١ و٣٢٦ و٤٥٨ و٦٩/٢، و٧٢ و٢١٢ و٢٤٤ و٥٨٧ و٦١١ و٦٣٢ و٢٥/٣، و٧٢ و٣٢٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٠٩/٥ - ٤٢٦، وأسد الغابة ٢١٥/٢، ٢١٦، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣٩/١٣، ودول الإسلام ٣٩/١، وسير أعلام النبلاء ٤٩٤/٣ - ٤٩٧ رقم ١١٢، والعبر ٥٨/١، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٦ و٢٣٣ و٣٨٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٩٨/١، ١٩٩ رقم ١٨٢، ووفيات الأعيان ٣٥٥/٦ - ٣٦٧، والوافي بالوفيات ١٠/١٥ - ١٣ رقم ١٠، وفوات الوفيات ٢٦/٢ رقم ١٥٨، ومرآة الجنان ١٢٦/١، والتذكرة الحمدونية ٢٩٥/١ و٣٠٢ و٣٠٨ و٣٢٢ و٣٣٣ و٣٤٣ و٣٤٥ و٤٠٠ و٤٠٥ و٤٠٧ و٤٣١ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٥٤ و٢٧/٢ و٤٥ و١١٥ و١٢٧ و١٥٠، والوفيات لابن قنفذ ٦٦ رقم ٥٣، وميزان الاعتدال ٨٦/٢ رقم ٢٩٢٣، وشذرات الذهب ٥٩/١، وخزانة الأدب ٥١٧/٢.

له إمرة العراق، كنيته أبو المغيرة، أسلم في عهد أبي بكر، وكان كاتب أبي موسى في إمرته على البصرة.

سمع من عمر.

روى عنه: محمد بن سيرين، وعبد الملك بن عُمَير، وجماعة.

ووُلد سنة الهجرة، وأمه سُمَيّة جارية الحارث بن كَلَدَة الثقفي.

قال البخاري[1]: هو أخو أبي بكرة الثقفي لأمّه.

وكان زياد لبيباً فاضلاً، حازماً، من دُهاة العرب، بحيث يُضرب به المثل.

يقال أنه كتب لأبي موسى، وللمغيرة بن شُعْبة، ولعبد الله بن عامر، وكتب بالبصرة لابن عباس.

وذكر الشعبي: أنّ عبد الله بن عباس لما سار من البصرة مع عليّ إلى صِفِّين استخلف زياداً على بيت المال.

وذكر عَوَانة بن الحَكَم أنّ أبا سفيان بن حرب صار إلى الطائف فسكر، فالتمس بغِيّاً، فأُحضرت له سُميّة، فواقعها، وكانت مزوّجة بعُبيد مولى الحارث بن كَلَدَة، قال: فولدت زياداً، فادّعاه معاوية في خلافته، وأنه من ظَهْر أبي سفيان[2].

ولما توفي علي كان زياد عامله على فارس، فتحصّن في قلعة، ثم كاتب معاوية أن يصالحه على ألفي ألف درهم، ثم أقبل زياد من فارس[3].

وقال محمد بن سيرين: إنّ زياداً قال لأبي بكرة، وهو أخوه لأمّه: ألم تر أنّ أمير المؤمنين أرادني على كذا وكذا، وقد ولدت على فراش عُبَيد وأشبهته، وقد علمت أنّ رسول الله ﷺ قال: «من ادّعى إلى غير أبيه، فليتبوّأ

(١) في التاريخ الكبير ٣/٣٥٧.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤١٢.
(٣) أنظر تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤١١.

مقعده من النار»[1].

ثم جاء العام المقبل، وقد ادّعاه.

قال الشعبي: ما رأيت أحداً أخطب من زياد.

وقال قَبيصَة بن جابر: ما رأيت أخصب نادياً، ولا أكرم جليساً، ولا أشبه سريرة بعلانية من زياد، ما كان إلا عروساً.

وقال الفقيه الوزير أبو محمد بن حزم في كتاب «الفِصَل»[2]: ولقد امتنع زياد وهو فِقَعَة القاع[3] لا عشيرة له ولا نسب، ولا سابقة، ولا قدم، فما أطاقه معاوية إلا بالمداراة، حتى أرضاه وولّاه.

وقال أبو الشعثاء جابر بن زيد: كان زياد أقتل لأهل دينه ممّن يخالف هواه من الحّجاج، وكان الحَجّاج أعلم بالقتل.

وقال ابن شَوْذَب: بلغ ابنَ عمر أنّ زياداً كتب إلى معاوية: إني قد

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤١٢/٥.

وقد أخرج البخاري في الفرائض ٤٦/١٢: باب من ادّعى إلى غير أبيه، من طريق مسدّد، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن خالد بن مهران الحذّاء، عن أبي عثمان النهدي، عن سعد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ادّعى إلى غير أبيه، وهو يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام». فذكرته (أي ذكره أبو عثمان النهدي) لأبي بكرة، فقال: وأنا سمِعَتْه أذُناي، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ.

وأخرجه مسلم (٦٣) من طريق: عمرو الناقد، حدّثنا هشيم بن بشير، أخبرنا خالد عن أبي عثمان قال: لما ادُّعي زياد لقيتُ أبا بكرة، فقلت له: ما هذا الذي صنعتم؟ إني سمعت سعد بن أبي وقّاص يقول: سمعَ أذناي من رسول الله ﷺ وهو يقول: «من ادّعى أباً في الإسلام غير أبيه، يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام» فقال أبو بكرة: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ.

قال ابن حجر في (فتح الباري ٤٦/١٢): وكان كثير من الصحابة والتابعين يُنكرون ذلك على معاوية محتجّين بحديث: «الولد للفراش»، وإنما خصّ أبو عثمان النهدي: أبا بكرة بالإنكار، لأنّ زياداً كان أخاه من أمّه.

(٢) الفِصَل في المِلَل والنِّحَل ـ ج ١٧٢/٤ (باب الكلام في الإمامة والمفاضلة) ـ تحقيق د. محمد إبراهيم نصر ود. عبد الرحمن عميرة ـ طبعة دار الجيل، بيروت ١٩٨٥.

(٣) الفِقَعَة: جمع فِقَع، وهو نوع من الكَمْأة البيضاء التي تظهر على وجه الأرض، فتوطأ، ومنها الكَمأة السوداء التي تستتر في الأرض، ويقال للذي لا أصل له: فقع. أما القاع: فهي الأرض الواسعة السهلة.

ضبطت العراق بيميني، وشمالي فارغة، فسأله أن يولّيه الحجاز، فقال ابن عمر:

اللهم إنك تجعل في القتل كفّارة، فموتاً لابن سُمَيَّة لا قتلاً، فخرج في إصبع زياد الطاعون، فمات.

وقال الحسن البصري: بلغ الحسنَ بنَ عليّ أنّ زياداً يتتبّع شيعة عليّ بالبصرة فيقتلهم، فدعا عليه.

وروى ابن الكلبي: أنّ زياداً جمع أهل الكوفة ليعرضهم على البراءة من علي، فخرج خارجٌ من القصر فقال: إنّ الأمير مشغول، فانصرفوا، وإذا الطاعون قد ضربه.

توفي سنة ثلاث وخمسين. وله أخبار تطول.

زيد بن ثابت[1] ـ ع ـ رضي الله عنه، قد ذُكر في الماضية.

وقال أحمد بن حنبل، والفلّاس: توفي سنة إحدى وخمسين.
وقال المدائني، وغيره: توفي سنة خمس وخمسين.

---

(١) مرّت ترجمته في الطبقة الماضية، وقد حشدت له هناك مصادر ترجمته، فلتراجع.

[حرف السين]

السّـائب بن خـلّاد[1] - ٤ - بن سُـوَيـد بن ثعلبـة، أبـو سهلة الأنصـاري الخزرجي.

له صُحبة، وأحاديث قليلة.

روى عنـه: ابنه خـلّاد، وعطاء بن يَسَـار، ومحمـد بن كعب القُـرَظيّ، وصالح بن حيوان[2] السَبائي، وعبـد الرحمن بن عبـد الله بن عبد الـرحمان بن أبي صعصعة.

وقيل: هما اثنان، وأنّ والد خلّاد ما روى عنه إلّا ولده.

السائب بن أبي وداعة[3]، القُرَشي السهمي.

---

(١) أنظر عن (السائب بن خلّاد) في:
مسند أحمد ٤/٥٥، والعلل له ١/٢٩٨، وطبقات خليفة ٩٤، والتاريخ الكبير ٤/١٥٠ رقم ٢٢٨٥، والجرح والتعديل ٤/٢٤٠ رقم ١٠٢٧، وأنساب الأشراف ١/٢٤٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٠ رقم ١٢٠ و١٣٧ رقم ٦٢٤، والاستيعاب ٢/١٠٣، ١٠٤، والمعرفة والتاريخ ٢/٧٠٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/٧٢، وحلية الأولياء ١/٣٧٢، وأسد الغابة ٢/٢٥١، ٢٥٢، وتهذيب الكمال ١٠/١٨٦، ١٨٧ رقم ٢١٦٨، وتحفة الأشراف ٣/٢٥٥، ٢٥٧ رقم ١٧٣، والكاشف ١/٢٧٣ رقم ١٨٠٨، والوافي بالوفيات ١٥/٩٨، ٩٩ رقم ١٣٥، وتهذيب التهذيب ٣/٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٨٣٣، وتقريب التهذيب ١/٢٨٢ رقم ٣٩ والإصابة ٢/١٠ رقم ٣٠٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٢، ترتيب الثقات ١٧٥ رقم ٦[illegible]، والثقات ٣/١٧٣.

(٢) المشهور «صالح بن خيوان» بالخاء المعجمة، ويقال بالمهملة. (تهذيب التهذيب ٤/٣٨٨).

(٣) أنظر عن (السائب بن أبي وداعة) في:
مشاهير علماء الأمصار ٣٥ رقم ١٩٨، والتاريخ الصغير ٥٥، والتاريخ الكبير ٤/١٤٩، =

أُسر يوم بدر، فقال النبيّ ﷺ: «تمسّكوا به فإنّ له ابناً كيِّساً بمكة».
فخرج ابنه المطّلب سرّاً حتى قدِم، ففدى أباه بأربعة آلاف درهم، ثم أسلم السائب، وتوفي سنة سبع وخمسين[1].

سَبْرَة بن مَعْبَد[2] ـ م ـ ويقال سَبْرة[3] بن عَوْسَجَة بن حَرْمَلَة الجُهَني.
له صُحبة ورواية.

روى عنه: ابنه الربيع أحاديث.
أخرج له مسلم وغيره، وكان رسول عليّ إلى معاوية من المدينة، بعد مقتل عثمان.
وكنيته: أبو ثرية.

سعد بن أبي وقّاص[4]

ـ ع ـ مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة، أبو إسحاق الزُّهْري.

= ١٥٠ رقم ٢٢٨٤، والجرح والتعديل ٤/٢٤٠ رقم ١٠٢٩، والاستيعاب ٢/١٠٢، وفتوح البلدان ٥٩، والكامل في التاريخ ٤/٥٤٤، وأسد الغابة ٢/٢٥٧، والوافي بالوفيات ١٥/٩٩ رقم ١٣٦، والإصابة ٢/٨ رقم ٣٠٥٧ (باسم: السائب بن الحارث بن صبرة).

(١) الوافي بالوفيات ١٥/٩٩.

(٢) أنظر عن (سَبْرة بن معبد) في:
مسند أحمد ٣/٤٠٤، وطبقات ابن سعد ٤/٣٤٨، وجمهرة أنساب العرب ٤٤٥ (سبرة بن عوسجة)، ومشاهير علماء الأمصار ٣٥ رقم ٢٠٢، والاستيعاب ٢/٧٥، ٧٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٠٩ رقم ١٩٩، والجرح والتعديل ٤/٢٩٥ رقم ١٢٨١، والمغازي للواقدي ١/١٨٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٩٥٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩١ رقم ١٣١، وأسد الغابة ٢/٢٦٠، ٢٦١، وطبقات خليفة ١٢١، والتاريخ الكبير ٤/رقم ٢٤٣٠، والجامع الصحيح ٢/٢٦٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٠، تهذيب الكمال ١٠/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٢١٨١، وتحفة الأشراف ٣/٢٦٥ ـ ٢٦٨ رقم ١٧٧، والكاشف ١/٢٧٤ رقم ١٨١٩، والوافي بالوفيات ١٥/١١١ رقم ١٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٦٣، والإصابة ٢/١٤ رقم ٣٠٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/٤٥٣ رقم ٨٤٧، وتقريب التهذيب ١/٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣.

(٣) في الأصل «شبرة» والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٤) أنظر عن (سعد بن أبي وقّاص) في:
الطبقات الكبرى ٣/١٣٧، ١٣٨ و٦/١٢، ١٣، ومسند أحمد ١/١٦٨، وفضائل الصحابة =

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد السابقين الأوّلين، كان يقال له

= ٧٤٨/٢، ونسب قريش ٩٤ و٢٥١ و٢٦٣ و٢٦٩، و٣٩٣ و٤٢١، وطبقات خليفة ١٥ و١٢٦،، وتاريخ خليفة ٢٢٣، والتاريخ لابن معين ١٩٣/٢، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٥٧، وتاريخ اليعقوبي ١٧٤/١ و٢٣/٢ و٦٩ و١٠٩ و١٣٠، و١٤٣ - ١٤٥ و١٥١ و١٥٥ و١٥٧ و١٦٠ و١٨٧ و٢٣٧، والسير والمغازي لابن إسحاق ١٤٠ و١٤٧ و١٩٣ و١٩٤ و٣٢٨ و٣٣٢، والمحبّر لابن حبيب ٦٥ و٦٦ و٦٨ و٧١ و٧٢ و١١٦ و٢٧٦ و٤٥٣ و٤٧٤، والبرصان والعرجان ٢٠٧ و٢١٠، والأخبار الطوال ١١٩ و١٢٨ و١٤١ و١٤٢ و١٩٨، وترتيب الثقات للعجلي ١٨٠ رقم ٥٢٦، والتاريخ الكبير ٤٣/٤ رقم ١٩٠٨، والتاريخ الصغير ١٦ و٥٤ و٦١، وسيرة ابن هشام ٢٤٤/٢ و٢٥٩ و٣٢٤ و٣٤٦ و٤٥/٣ و٤٩ و٦٣ و٩٠ و٢٦٥ و١٦٠/٤ و٢٥٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨١ رقم ١٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٣٨ - ١٥٤١ و١٥٤٤ - ١٥٤٦ و١٥٥٠ - ١٥٥٢ و١٧٩٤ - ١٧٩٧، وطبقات علماء إفريقية ٢٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٠/٢، والزاهر للأنباري ٣٦٧/١، والمعارف ١٠٠ و١٥٧ و١٦٠ و١٦٨ و١٨٢ و٢٢٨ و٢٣٧ و٢٤١ - ٢٤٣ و٢٤٦، ٢٤٧ و٥٥٠ و٥٥٨ و٥٧٥ و٥٧٦ و٥٨٨ و٦٦٧، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ١١٧٥/٣، ١١٧٦، والجرح والتعديل ٩٣/٤ رقم ٤٠٥، ومشاهير علماء الأمصار ٨ رقم ٩، وجمهرة أنساب العرب ٧٩ و١٢٩ و١٦٧ و٣٠٧ و٣٦٥، والمعرفة والتاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٥٤٨/٣، ٥٤٩، وفتوح البلدان (أنظر فهرس الأعلام ٢٦٤، والفتوح لابن أعثم الكوفي ١٩٥/١ - ٢١٤، وفتوح الشام للأزدي ١٠ و٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ٩٣/١، وتاريخ الطبرّي (أنظر فهرس الأعلام) ٢٦٣/١٠، ٢٦٤، وعيون الأخبار ٢١٨/١ و٣١٢ و١٦/٢ و١١١/٣ و١٨٥، والخراج وصناعة الكتابة ٢٨٦ و٢٨٩ و٣٥٩ - ٣٦٢ و٣٧٠، والبدء والتاريخ ٨٤/٥، ٨٥، والأسامي والكنى، للحاكم، ورقة ١٠، وحلية الأولياء ٩٢/١ - ٩٥ رقم ٧، وتاريخ بغداد ١٤٤/١ - ١٤٦ رقم ٤، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٥٦، وثمار القلوب ٣٤٦ و٤٤٩، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ١١٥/٧، وربيع الأبرار ٢٥٠/٤، وأنساب الأشراف ٥٤/١ و١٣٠ و١٦٣ و١٧٩ و٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٨ و٢٥٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٨٨ و٣٠١ و٣٠٤ و٣١٨ - ٣٢٠ و٣٢٣ و٣٣٤ و٣٥٠ و٣٦٩ و٣٧١ و٤٠٤ و٤٠٨، والأمالي للقالي ٣١٩/٢، والمستدرك ٤٩٥/٣ - ٥٠٢، والاستيعاب ١٨/٢ - ٢٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١٥٧/١، وتهذيب تاريخ دمشق ٩٥/٦ - ١١٠، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٤٨ و١١٨، والبيان والتبيين ١٢٧ و١٥٨ و١٨٢ و٢٠٢ و٢٢٣ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٨٣ و٢٤٨ و٣٩٧ و٤٥٢ و٤٥٩، ووفيات الأعيان ٢٠٧/١ و٣٧٥/٢ و٣٦٢/٦، والمعجم الكبير ١٣٦/١ - ١٤٨ رقم ٨، والزيارات ٨١ و٨٤ و٩٤، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٤٩/١٣، ١٥٠، وأسدالغابة ٢٩٠/٢ - ٢٩٣، وتهذيب الكمال ٣٠٩/١٠ - ٣١٤ رقم ٢٢٢٩، وتحفة الأشراف ٢٧٧/٣ - ٣٢٦ رقم ١٨٥، والكاشف ٢٨٠/١ رقم ١٨٦٣، وسير أعلام النبلاء ٩٢/١ - ١٢٤ رقم ٤٩٥ - ٥٠٢، والعبر ٦٠/١، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٢٧٢، وتذكرة الحفاظ ٢٢/١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج /٢١٣، ٢١٤ رقم ٢٠٥، والوفيات لابن قنفذ ٣١ رقم ٥٥، والرياض النضرة ٢٩٢/٢، ونكت الهميان ١٥٥، ١٥٦، والوافي بالوفيات ١٤٤/١٥ - ١٤٧ رقم ١٩٩، والتذكرة الحمدونية ١٣٩/١ و١٤٣ =

«فارس الإسلام»، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله[1].

وكان مقدّم الجيوش في فتح العراق، مُجاب الدعوة، كثير المناقب، هاجر إلى المدينة قبل مَقْدم رسول الله ﷺ، وشهد بدراً.

روى عنه: بنوه عامر، ومُصْعَب، وإبراهيم، وعمر، ومحمد، وعائشة بنو سعد، وبسر بن سعيد، وسعيد بن المسيّب، وأبو عثمان النهدي، وعلقمة بن قيس، وعُرْوة بن الزبير، وأبو صالح السّمّان، وآخرون.

وأمّه حَمْنة بنت سفيان بن أميّة بن عبد شمس.

أسلم وهو ابن تسع عشرة سنة، وكان قصيراً دحداحاً غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع، جعد الشعر، أشعر الجسد، آدَم، أفطس[2].

قال سعيد بن المسيّب: سمعت سعداً يقول: مكثت سبع ليالٍ، وإني لَثُلُث الإسلام[3].

= و٢/ ٤٥٠ و٤٥٢ و٤٧٧، والعقد الثمين ٤/ ٥٣٧، وغاية النهاية ١/ ٣٠٤، والنكت الظراف ٣/ ٢٧٧ ـ ٣٢٣، والإصابة ٢/ ٣٣، ٣٤ رقم ٣١٩٤، والسيرة النبوية (من تاريخ الإسلام) ٣٨ و١٤١ و١٤٧ و١٤٨ و٣١٥، والمغازي (منه) ٤١ و٤٦ و٤٨ و٥٢ و٦٥ و١٢٤ و١٧٥ و١٨١ و١٨٣ و١٨٧ و١٩٢ و٣٠٩ و٣٠٤ ـ ٣١٦ و٣٢٩، وعهد الخلفاء الراشدين (منه) أنظر فهرس الأعلام ٧٣٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٣، ٤٨٤ رقم ٩٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٠ رقم ١٠٨، ومرآة الجنان ١/ ١٢٨، والبداية والنهاية ٨/ ٧٢ ـ ٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٥، والنجوم الزاهرة ١/ ١٤٧، وتاريخ الخلفاء ٢٥٠، وكنز العمال ١٣/ ٢١٢، وشذرات الذهب ١/ ٦١، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥٣، وجامع الأصول ٩/ ١٠.

(١) أخرج الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٤٢ رقم ٣١٤ من طريق: زائدة، عن إسماعيل، عن قيس قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: إني لأول رجل مسلم رمى بسهم في سبيل الله عزّ وجّل.

وأخرج الحاكم في المستدرك ٣/ ٤٩٨ من طريق: الأعمش، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سمُرة قال: أول من رمى بسهمٍ في سبيل الله سعد بن أبي وقاص.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٧، والمستدرك ٣/ ٤٩٦، والمعجم الكبير ١/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٢٩٤، وتاريخ بغداد ١/ ١٤٥.

(٣) أخرجه البخاري في الفضائل (٣٧٢٦ و٣٧٢٧) باب: مناقب سعد، وفي مناقب الأنصار (٣٨٥٨) باب: إسلام سعد، وابن ماجه في المقدّمة (١٣٢) باب: فضل سعد، وذكره =

وقال قيس بن أبي حازم: قال سعيد: قال سعد: ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد قبلي، قال لي: «يا سعد فداك أبي وأمّي»[1]. وإني لَأول من رمى المشركين بسهم، ولقد رأيتني مع النبيّ ﷺ سابعَ سبعة، ما لنا طعام إلا ورق السَّمُر[2]، حتى إنّ أحدنا ليضع مثل ما تضع الشاة، ثم أصبحت بنو أسد تعزّرني على الإسلام، لقد خِبْت إذن وضلّ سعيي[3].

وقال بُكَيْر بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه إنّ رسول الله ﷺ جمع له أبويه قال: كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين، فقال النبيّ ﷺ: «إرم فداك أبي وأمي»، قال: فنزعت بسهم ليس فيه نصل، فأصبت جبهته، فوقع، فانكشفت عورته، فضحك رسول الله ﷺ، حتى بدت نواجذه[4].

وعن الزُّهْري قال: قَتَل سعدٌ يوم أُحُد بسهم رُمي به ثلاثة: رموا به، فأخذه سعد، فرمى به فقتل، فرموا به، فأخذه سعد الثانية، فقتل، فرموا به، فرمى به، سعد ثالثاً، فقتل ثالثاً، فعجب الناس من فعله[5].

= الحاكم في المستدرك ٣/٤٩٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/٩٢، وابن سعد في الطبقات ٣/١٣٨، والطبراني في المعجم الكبير ١/١٣٨ رقم (٢٩٨) و١٤٢ رقم (٣١٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ١/١٤٥.

(١) أخرجه البخاري في المغازي (٥/١٢٤) باب: إذ همّت طائفتان منكم، وابن إسحاق في السير والمغازي ٣٢٨، وابن هشام في السيرة النبوية (بتحقيقنا) ٣/٤٥ والمقدسي في البدء والتاريخ ٤/٢٠٢، ٣٠٣.

(٢) بضم الميم: ضرب من شجر الموز.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/١٧٤ و١٨١ و١٨٦، والبخاري في الفضائل (٣٧٢٨) باب مناقب سعد، وفي الأطعمة (٥٤١٢) باب ما كان النبيّ ﷺ وأصحابه يأكلون، وفي الرقاق (٦٤٥٣) باب: كيف كان عيش النبي وأصحابه. ومسلم في الزهد (٢٩٦٦) في صدره، والترمذي في الزهد (٢٣٦٧) باب ما جاء في معيشة النبي، و(٢٣٦٦) من طريق آخر، وابن سعد في الطبقات ٣/١٣٨، وأبو نعيم في الحلية ١/٩٢.

(٤) أخرجه مسلم في الفضائل (١٤١٢) باب مناقب سعد، والطبراني رقم ٣١٥.

(٥) ذكره المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ١/٩٩ من طريق عبد الله بن مصعب، حدّثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقال: إسناده منقطع.

قال ابن المسيّب: كان سعد جيّد الرمي.

وقال علي رضي الله عنه: ما سمعت رسول الله ﷺ يجمع أبويه لأحد غير سعد[1].

وقال ابن مسعود: لقد رأيت سعداً يقاتل يوم بدر قتال الفارس في الرجال.

وروى عثمان بن عبد الرحمن، عن الزُّهْري قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة فيها سعد بن أبي وقاص على رابغ[2]، وهو من جانب الجُحْفَة[3]، فانكفأ المشركون على المسلمين، فحماهم سعد يومئذ بسهامه، وهذا أول قتال كان في الإسلام، فقال سعد:

ألا أتى رسولَ الله أنّي حَمَيْتُ صَحابتي بصدور نَبْلي
فما يَعْتَدُّ رامٍ في عدُوٍ بسهمٍ يا رسول الله قَبلي[4]

وقال ابن مسعود: اشتركت أنا، وسعد، وعمّار، يوم بدر فيما نغنم، فجاء سعد بأسيرين، ولم أجيء أنا ولا عمّار بشيء[5].

وعن أبي إسحاق قال: كان أشدّ الصحابة أربعة: عمر، وعلي، والزبير، وسعد[6].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٧٥٣) وقال: هذا حديث حسن، وأخرجه أحمد في المسند ١/١٨٠، والبخاري في المغازي (٤٠٥٦) و(٤٠٥٧) باب: إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا، ومسلم في الفضائل (٢٤١٢)، والترمذي (٣٧٥٤) وابن ماجه في المقدّمة (١٣٠) وكلهم من طريق: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص.

(٢) رابغ: على عشرة أميال من الجُحْفة.

(٣) الجُحْفَة: قرية جامعة، بها منبر، كان اسمها مَهْيَعَة، فجاءها السيل فاجتحفها فسُمّيت الجحفة. وهي مُهَلّ أهل الشام، وغدير خُمّ على ثلاثة أميالٍ منها. (معجم ما استعجم ١/٣٦٧ - ٣٧٠).

(٤) الخبر والبيتان من جملة أبيات في:
سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/٢٣٧، والمستدرك ٣/٤٩٨، وطبقات ابن سعد ٢/٧، والاستيعاب، والإصابة.

(٥) أخرجه أبو داود في البيوع (٢٣٨٨) باب في الشركة على غير رأسمال، والنسائي ٧/٥٧ باب شركة الأبدان، و(٣١٩) باب الشركة بغير مال، وابن ماجة في التجارات (٢٢٨٨) باب الشركة والمضاربة، والطبراني (٢٩٧) من طرق عدّة.

(٦) الإصابة ٤/١٦٣.

وجاء عن ابن عمر، وأنس، وعبد الله بن عمرو، من وجوه ضعيفة أنّ رسول الله ﷺ قال: «أول من يدخل من هذا الباب عليكم رجل من أهل الجنة»، فدخل سعد بن أبي وقّاص[1].

وقال سعد: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾[2]. نزلت في ستة، وأنا وابن مسعود منهم.

أخرجه مسلم[3].

وقال مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: أقبل سعد بن أبي وقّاص، فقال النبيّ ﷺ: «هذا خالي، فلْيُرِني امرؤ خاله»[4].

وقال قيس بن أبي حازم: حدّثني سعد أنّ رسول الله ﷺ قال: «اللهم استجب لسعد إذا دعاك»[5].

وقال عبد الملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرة قال: شكا أهل الكوفة سعداً - يعني لما كان أميراً عليهم - إلى عمر فقالوا: إنه لا يحسن يصلّي، فقال سعد: أما إني كنت أصلّي بهم صلاة رسول الله ﷺ، صلاتي العشاء، لا أخْرمُ منها، أركُد في الأُولَيَيْن واحذِفُ في الأُخرييَنْ، فقال: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق، ثم بعث رجالاً يسألون عنه، فكانوا لا يأتون مسجداً من مساجد الكوفة إلا قالوا خيراً، حتى أتوا مسجداً من مساجد بني عبْس، فقال رجل يقال له أبو سعدة: أما إذ نشدتمونا بالله، فإنه كان لا يَعدل في القضية، ولا يقسم بالسويَّة، ولا يغزو في السرية، فقال سعد: اللهم إن كان كاذباً، فأعْمِ بصره، وأطل عُمره، وعرّضه للفِتَن، قال عبد الملك: أنا رأيته بعدُ يتعرّض للإماء في السكك، فإذا سئل كيف أنت؟ يقول: شيخ كبير فقير

(١) رواه المؤلف من طريق رشدين بن سعد، عن الحجّاج بن شدّاد، عن أبي صالح الغفاري، عن عبد الله بن عمرو. وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد.

(٢) سورة الأنعام - الآية ٥٢.

(٣) في الفضائل (٢٤١٣) باب فضائل سعد. وابن ماجه في الزهد (٤١٢٨) باب: مجالسة الفقراء، والسيوطي في الدرّ المنثور ١٣/٣، وابن كثير في التفسير ٢٧/٣.

(٤) أخرجه الترمذي في المناقب (٣٧٥٣) باب مناقب سعد، والطبراني في المعجم الكبير ١ رقم ٣٢٣، وابن سعد في الطبقات ٩٧/٣، والحاكم في المستدرك ٤٩٨/٣.

(٥) أخرجه الترمذي في المناقب (٣٧٥٢) باب مناقب سعد بن أبي وقاص، وابن حبّان في صحيحه (٢٢١٥)، والحاكم في المستدرك ٤٩٩/٣، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٣/٩.

مفتون، أصابتني دعوة سعد[1].

وقال الزبير بن عديّ، عن مُصعب، إنّ سعداً خطبهم بالكوفة، ثم قال: يا أهل الكوفة، أي أمير كنت لكم؟ فقام رجل فقال: إن كنت ما علمتك لا تعدل في الرعية، ولا تقسم بالسوية، ولا تغزو في السرية؟ فقال: اللهم إن كان كاذباً فأعْمِ بصره، وعجّل فَقْره، وأطِلْ عُمُرَه، وعرّضه للفِتَن، قال: فما مات حتى عُمِّر وافتقر وسأل، وأدرك فتنة المختار فقُتل فيها[2].

وقال شُعْبة، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيّب قال: خرجت جارية لسعد، وعليها قميص جديد، فكشفها الريح، فشدّ عمر عليها بالدِّرة، وجاء سعد ليمنعه فتناوله بالدِّرَة، فذهب سعد ليدعو على عمر، فناوله الدرة وقال: اقتصّ، فعفا عن عمر[3].

وقال زياد البَكّائي[4] عن عبد الملك بن عُمَير، عن قبيصة بن جابر قال: قال ابن عمر لنا يوم القادسية:

ألم تر أنَّ الله أنزل نصرَه ... وسعدٌ بباب القادسيةِ مُعْصَمُ

فأُبْنا وقد آمتْ نساءٌ كثيرةٌ ... ونِسوةُ سعدٍ ليس فيهنَّ أيِّمُ

فبلغ سعداً فقال: اللهم اقطع عنّي لسانه، فجاءت نشّابة، فأصابت فاه، فخرس، ثم قُطعت يده في القتال. وكان في جسد سعد قروح، فأخبر الناس بعذره عن القتال[5].

---

(1) أخرجه أحمد في المسند ١/١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ و١٧٩ و١٨٠، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢١٧)، والبخاري في الأذان (٧٥٥) باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها، و(٧٥٨) و(٧٧٠) باب يطوّل في الأولين، ويحذف في الأخريين، ومسلم في الصلاة (٤٥٤) باب القراءة في الظهر والعصر، والنسائي ٢/٢١٧ باب الركود في الأوليين، وأخرجه أبو داود في الصلاة (٨٠٣) باب تخفيف الأخريين، والنسائي ٢/١٧٤ في الصلاة باب الركود في الركعتين الأوليين، وأخرجه الطبراني مختصراً (٢٩٠) ومطوّلاً (٣٠٨)، وابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» ٤٤، ٤٥ رقم ٣٢.

(2) هي فتنة المختار الثقفي، وستأتي في هذا الكتاب (حوادث سنتي ٦٥ و٦٧ هـ).

(3) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ رقم ٣٠٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٥٣، ١٥٤.

(4) في الأصل «البكالي» والتصحيح من (اللباب ١/٦٨) حيث قال: البكائي: بفتح الباء وتشديد الكاف.. نسبة إلى البكاء، وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة. الخ.

(5) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١/(٣١٠) و(٣١١)، والهيثمي في المجمع ٩/١٥٤.

وقال مُصعب بن سعد، وغيره: إنّ رجلاً نال من علي، فنهاه سعد، فلم ينته، فدعا عليه، فما برح حتى جاء بعير نادّ، فخَبَطَه حتى مات.
لها طُرق عن سعد[1].

وقال جرير بن مغيرة، عن أمّه قالت: زرنا آل سعد بن أبي وقّاص، فرأينا جارية كان طولها شبر، قلت: من هذه؟ قالوا: ما تعرفينها، هذه بنت سعد، غمست يدها في طهوره فقال: قَصَعَ[2] الله قرنك، فما شبّت بعد[3].

قد ذكرنا فيما مرّ أنّ سعداً جعله عُمر أحَد الستة أهل الشورى، وقال: إن أصابت الخلافة سعداً، وإلاّ فليستعن به الخليفة بعدي، فإني لم أعزله من ضعف ولا من خيانة[4].
وسعد كان ممّن أعتزل عليّاً ومعاوية.

قال أيوب، عن ابن سيرين: نُبِّئت أنّ سعداً قال: ما أزعم أني بقميصي هذا أحقّ منّي الخلافة، قد جاهدت إذ أنا أعرف الجهاد، ولا أبخع نفسي إن كان رجل خيراً مِنّي، لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان، فيقول هذا مؤمن وهذا كافر[5].

---

(١) قال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ١/١١٦: ولهذه الواقعة طرق جمّة رواها ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» وروى نحوها: الزبير بن بكار، عن إبراهيم بن حمزة، عن أبي أسامة، عن ابن عون، عن محمد بن محمد الزهري، عن عامر بن سعد. وحدّث بها أبو كريب، عن أبي أسامة. ورواها ابن حُميد، عن ابن المبارك، عن ابن عون، عن محمد بن محمد بن الأسود. أنظر «مجابي الدعوة» ـ ص ٤٨ رقم ٣٦.

(٢) في طبعة القدسي «قطع»، والتصحيح من «مجابي الدعوة» ٤٦، وقال في لسان العرب: قصع الغلام قصعاً، ضربه ببُسط كفّه على رأسه، وقصع هامته كذلك، قالوا: والذي يفعل به ذلك لا يشبّ ولا يزداد. وغلام مقصوع وقصيع. كادي الشباب، إذا كان قميئاً لا يشبّ ولا يزداد، وقصع الله شبابه: أكده.

(٣) كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ـ ص ٤٦ رقم ٣٣ طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥.

(٤) أنظر الجزء الخاص بعهد الخلفاء الراشدين، من هذا الكتاب (بتحقيقنا) ـ ص ٢٧٩، وطبقات ابن سعد ٣/٣٣٨، ٣٣٩، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٣٥، والمعجم الكبير ١ رقم (٣٢٠)، والإصابة ٤/١٦٣.

(٥) الطبقات الكبرى ٣/١/١٠١، حلية الأولياء ١/٩٤، المعجم الكبير ١ رقم (٣٢٢)، مجمع الزوائد ٧/٢٩٩.

وقال محمد بن الضّحّاك الحزامي[1]، عن أبيه، أنّ علياً رضي الله عنه خطب بعد الحَكَمين فقال: لله منزلٌ نزله سعد بن مالك وعبد الله بن عمر، والله لئن كان ذنباً ـ يعني اعتزالهما ـ إنه لصغير مغفور، ولئن كان حسناً، إنه لعظيم مشكور[2].

وقال عمر بن الحكم، عن عَوَانة: دخل سعد على معاوية، فلم يسلّم عليه بالإمارة، فقال معاوية: لو شئت أن تقول غيرها لقلت، قال: فنحن المؤمنون ولم نؤمّرك، فإنك مُعجَب بما أنت فيه، والله ما يسُرُّني أنّي على الذي أنت عليه، وإني هرقت محجمة دم.

وقال محمد بن سيرين: إنّ سعداً طاف على تسع جوارٍ في ليلة، ثم أيقظ العاشرة، فغلبه النوم، فاستحيت أن توقظه.

وقال الزهري: إنّ سعداً لما حضرته الوفاة، دعا بخَلِقِ جُبّةٍ من صوف فقال: كفّنوني فيها، فإني لقيت فيها المشركين يوم بدر، وإنما خبأتها لهذا [اليوم][3].

وقال حمّاد بن سَلَمَة، عن سِماك، عن مُصْعَب بن سعد قال: كان رأس أبي في حجري، وهو يقضي، فبكيت، فرفع رأسه إليّ فقال: أي بني ما يبكيك؟ قلت: لمكانك وما أرى بك، فقال: لا تبك، فإنّ الله لا يعذّبني أبداً، وإني من أهل الجنة[4].

وعن عائشة بنت سعد، أنّ أباها أرسل إلى مروان بزكاة عين ماله، خمسة آلاف، وخلّف يوم مات مائتين وخمسين ألف درهم.

قال الزبير بن بكار: كان سعد قد اعتزل في الآخر في قصرٍ بناه بطرف حمراء الأسد[5].

---

(١) الحِزامي: بكسر الحاء نسبة إلى جدّه الأعلى.. (اللباب ١/٣٦٢).

(٢) مجمع الزوائد ٧/٢٤٦ وقال: رواه الطبراني.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٩٦، والطبراني ١ رقم (٣١٦)، والهيثمي في المجمع ٣/٢٥ وقال: رجاله ثقات، إلّا أن الزهري لم يُدرك سعداً.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/١/١٠٤.

(٥) حمراء الأسد: هي من المدينة على ثلاثة أميال. (طبقات ابن سعد ٢/٤٩).

قال الواقدي، وابن المديني، وجماعة كثيرة: توفي سنة خمس وخمسين.

وقال قعنب بن المحرّر: سنة ثمان وخمسين، وقيل سنة سبع، وليس بشيء.

وقال ابن سعد[1]: توفي في قصره بالعقيق، على سبعة أميال من المدينة، وحُمل إلى المدينة، وصلّى عليه مروان، وله أربع وسبعون سنة.

سعيد بن زيد[2]

- ع - ابن عمرو بن نُفَيْل بن عبد العُزّى، القرشي العدوي، أبو الأعور.

---

(١) في طبقاته ٣/١٤٧.

(٢) عن (سعيد بن زيد) أنظر:

طبقات ابن سعد ٣/٣٧٩ - ٣٨٥ و٦/١٣، والتاريخ لابن معين ٢/١٩٩، ونسب قريش ٤٣٣، وطبقات خليفة ٢٢ و١٢٧، وتاريخ خليفة ٢١٨، ومسند أحمد ١/١٨٧ و٤/٧٠ و٥/٣٨١ و٦/٣٨٢، والعلل له ١/٢٢٤ و٢٩٠د وسيرة ابن هشام ١/١٥٤ و٢٥٥ و٢٨٨ و٣٧٠، و٢/١١٧ و١٤٧ و٣٢٧، والتاريخ الصغير ٦٠، والتاريخ الكبير ٣/٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٥٠٩، وتاريخ الطبري ٢/٤٧٨ و٣/٢٠٤ و٢٠٧ و٤/٢٢٨ و٢٣٢ و٣٥٩ و٣٦١ و٣٧٣ و٣٩٧ و٤٤٧، والمحبّر ٦٦ و٧٠ و٧١ و٧٤ و٢٥٧ و٤٠٢، والسير والمغازي ١١٩ و٤٣ و١٨٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٦٠، والمعارف ٢٤٥، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٣ و٢١٦ و٢٩١ و٢٩٢ و٣/١٦٣ و١٦٦، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٢٢، ٢٢٣ و٥٩٤ و٦٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٣٨ و١٥٣٤ و١٦٣٦، وفتوح البلدان ٢٥٥، والبدء والتاريخ ٥/٨٥، ٨٦، وتاريخ علماء إفريقية ٣٩، والاستيعاب ٢/٢ - ٨، والمنتخب من ذيل المذيل ٥١٣، ومشاهير علماء الأمصار ٨ رقم ١١، والجرح والتعديل ٤/٢١ رقم ٨٥، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١١٧٦، والعقد الفريد ٤/٢٧٥ و٦/٣٧٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٥. رقم ٦٦، وأنساب الأشراف ١/١١٦ و١٢٣ و٢٧٠ و٢٧١ و٤٤٦، وحلية الأولياء ١/٩٥ - ٩٧ رقم ٨، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٤٩، ٥٠، والمعجم الكبير للطبراني ١/١٤٨ - ١٥٤ رقم ٩، وجمهرة أنساب العرب ١٥١ و١٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٦٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/١٢٩ - ١٣١، والمستدرك ٣/٤٣٧ - ٤٤٠، وصفة الصفوة ١/٣٦٢، ٣٦٣ رقم ١٠، والزيارات ٩٤، والكامل في التاريخ ١/٥٩٣ و٢/٨٥ و١٣٧ و٣٣١ و٣/١٦٢ و١٦٩ و١٩٢ و٢٢١، وأسد الغابة ٢/٣٠٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢١٧، ٢١٨ رقم ٢٠٩، وتحفة الأشراف ٣/٧ - ١٤ رقم ١٩١، وتهذيب الكمال ١٠/٤٤٦ - ٤٥٤ رقم ٢٢٧٨، وسير أعلام النبلاء ١/١٢٤ - ١٤٣ رقم ٦، وتلخيص المستدرك ٣/٤٣٧ - ٤٤٠، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٣١٦، ودول الإسلام ١/٣٨، والكاشف ١/٢٨٦ رقم ١٩١٠، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ١٢٤، وعهدالخلفاء الراشدين ١١٦ و٣٦٧ و٥٠٣ و٦٣٦، ومرآة الجنان ١/١٢٤، والبداية والنهاية ٨/٥٧، والوافي بالوفيات ١٥/٢٢٠ - ٢٢٢ رقم ٣٠٥، والعقد =

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وكان أميراً على ربع المهاجرين، وولي دمشق نيابة لأبي عبيدة، وشهد فتحها[1].

روى عنه: ابن عمر، وأبو الطُّفَيْل، وعمرو بن حُرَيْث، وزِرّ بن حُبَيْش، وحُمَيد بن عبد الرحمن، وقيس بن أبي حازم، وعُرْوة بن الزبير، وجماعة.

وقال أهل المغازي: إنّ سعيد بن زيد قدِم من الشام بُعَيد بدر، فكلّم النبيّ ﷺ، فضرب له بسهمه وأجره[2].

أسلم سعيد قبل دخول دار الأرقم[3]، وكان مزوّجاً بفاطمة أخت عمر، وهي بنت عم أبيه.

وقال سعيد: ولقد رأيتني وإنّ عمر لموثقي على الإسلام، فلم يكن عمر أسلم بعد[4].

وعن ابن مكيث[5] أنّ النبيّ ﷺ بعث سعيداً وطلحة يتجسّسان[6] خبر عِير قريش، فلهذا غابا عن وقعة بدر، فرجعا إلى المدينة وقدِماها في يوم الوقعة، فخرجا يؤمّانه، وشهد سعيد أُحُداً وما بعدها[7].

وقال عبد الله بن ظالم المازني، عن سعيد بن زيد قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم، يعني نفسه[8].

= الثمين ٤/٥٥٩، والوفيات لابن قنفذ ٢٩ رقم ٥٠، والرياض النضرة ٢/٣٠٢ ـ ٣٠٦، وتهذيب التهذيب ٤/٣٤، ٣٥ رقم ٥٣، وتقريب التهذيب ١/٢٩٦ رقم ١٧١، والإصابة ٢/٤٦ رقم ٣٢٦١، والنكت الظراف ٤/٥ و١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٨، وشذرات الذهب ١/٥٧، وفتوح الشام للأزدي (أنظر فهرس الأعلام) ٢٩٠.

(١) فتوح الشام للأزدي ٢٤٢، وأمراء دمشق للصفدي ٣٨ رقم ١٢٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٣/٣٨٣، وسيرة ابن هشام ٢/٣٢٧، والاستيعاب ٢/٢، والمعجم الكبير ١/١٤٩ رقم ٣٣٩، والمستدرك ٣/٤٣٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/١٢٩، وتهذيب الكمال ١٠/٤٤٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٣٨٢، المستدرك ٣/٤٣٨.

(٤) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨٦٢) باب إسلام سعيد بن زيد، و(٣٨٦٧)، وفي الإكراه (٦٩٤٢) باب من اختار الضرب، والقتل، والهوان على الكفر، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٤٠ وصحّحه الذهبي ووافقه في تلخيصه.

(٥) في الأصل «ابن مليث»، والتصويب من (طبقات ابن سعد).

(٦) كذا في الأصل، وفي طبقات ابن سعد «يتحسّبان».

(٧) الحديث مطوّلاً في طبقات ابن سعد ٣/٣٨٢، ٣٨٣.

(٨) أخرج أحمد في المسند ١/١٨٨ من طريق شعبة، عن حصين بن هلال، عن عبد الله بن =

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن الشهادة لأبي بكر وعمر بالجنة، فقال: نعم، اذهب إلى حديث سعيد بن زيد.

وقال هشام بن عُرْوة، عن أبيه، إنّ أروى بنت أويس[1] ادّعت على سعيد بن زيد أنه أخذ من أرضها شيئاً، فخاصمته إلى مروان، فقال: أنا آخذ من أرضها شيئاً بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «من أخذ شيئاً من الأرض طُوّقه من سبع أرضين»، فقال مروان: لا أسألك بيّنة بعد هذا، فقال سعيد: اللهم إن كانت كاذبة فأعْمِ بَصَرَها، واقتلها في أرضها، فما ماتت حتى ذهب بصرها، وبينا هي تمشي في أرضها إذ وَقعت في حُفرة فماتت.

رواه مسلمُ[2].

وقال عطاء بن السائب، عن محارب بن دِثار إنّ معاوية كتب إلى مروان بالمدينة يبايع لابنه يزيد، فقال رجل من أهل الشام: ما يحبسك[3]؟ قال: حتى يجيء سعيد بن زيد فيبايع، فإنه سيّد أهل البلد، إذا بايع بايع الناس[4].

= ظالم قال: خطب المغيرة بن شعبة فنال من علي، فخرج سعيد بن زيد فقال: ألا تعجب من هذا يسبّ علياً رضي الله عنه، أشهد على رسول الله ﷺ أنّا كنّا على حراء أو أحد فإنما عليك صِدِّيق أو شهيد» فسمّى النبي ﷺ العشرة. فسمّى: أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليّاً، وطلحة، والزبير، وسعداً، وعبد الرحمن بن عوف، وسمّى نفسه سعيداً.

وأخرجه من طريق: حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم التيمي، عن سعيد بن زيد (١/١٨٩).

وانظر نحوه في طبقات ابن سعد ٣٨٣/٣ من طريق عبيدة بن معتّب، عن سالم بن أبي الجعد، عن سعيد بن زيد.

(١) في الأصل «أوس» والتصحيح من (الاستيعاب).

(٢) أخرجه مسلم في المساقاة (١٣٩/١٦٠) باب تحريم الظلم وغصْب الأرض. والبخاري في بدء الخلق (٣١٩٨) باب ما جاء في سبع أرضين وفيه «شبراً» بدل «شيئاً»، وأخرجه في المظالم مختصراً (٢٤٥٢) من طريق آخر، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض. وأخرجه أحمد في المسند ١٨٨/١ و١٨٩ و١٩٠، وأبو نعيم في الحلية ٩٦/١، ٩٧ بعدّة روايات، وابن عبد البر في الاستيعاب ٥/٢، ٦، وهو غير موجود في «مجابي الدعوة» وهو من شرطه!.

(٣) في طبعة القدسي «يجلسك»، والتصحيح من (المستدرك) وغيره.

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه الصغير ٦٠ من طريق آخر، والحاكم في المستدرك ٤٣٩/٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٥٠/١ رقم ٣٤٥.

وقال نافع: إنّ ابن عمر لما سمع بموت سعيد بالعقيق، ذهب إليه، وترك الجمعة[1].

وقالت عائشة بنت سعد بن أبي وقّاص: مات سعيد بن زيد بالعقيق، فغسّله سعد وكفّنه، وخرج معه[2].

قال مالك: كلاهما مات بالعقيق.

وقال الواقدي: توفي سنة إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقُبر بالمدينة، ونزل في قبره سعد وابن عمر. وكان رجلاً آدَم، طويلاً، أشعر[3].

وكذا ورّخ موته ابن بُكَير وجماعة، وشذّ عُبَيد الله بن سعد الزُّهْري فقال: سنة اثنتين وخمسين، وغلط الهيثم بن عديّ فقال: توفي بالكوفة رضي الله عنه.

وقال عبد الله بن ظالم المازني، عن سعيد بن زيد قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة، فقال: نعم، أذهب إلى حديث سعيد بن زيد[4].

سعيد بن العاص[5] ـ م ن ـ

بن سعيد بن العاص بن أميّة الأموي، والد عمرو، ويحيى.

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي (٣٩٩٠) وعبد الرزاق في المصنّف (٥٤٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٨٥، وهو في الطبقات الكبرى ٣/٣٨٣، ٣٨٤ و٣٨٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٨٥، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٤٨ رقم ٣٣٦.

(٤) سبق تخريج نحوه قبل قليل.

(٥) أنظر عن (سعيد بن العاص) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٠١، ٢٠٢، وسيرة ابن هشام ١/ ١٩١ و٢/ ٢٧٨ و٣٤٧ و٣/ ٢٦٢ و٣٠٨ و٤/ ٥٧ و١٢٤ و٢٢٥ و٢٩٣، ونسب قريش ١٧٦ ـ ١٧٨، والمحبّر ٥٥ و١٥٠ و١٧٤، والتاريخ ٣/ ٥٠٢ رقم ١٦٧٢، وأنساب الأشراف ١/ ٢٢ و٢٠٠ و٣٥٢ و٤٤٤، وفتوح البلدان ١٤٢ و٢٣٤ و٣٩٥ و٤٠٣ و٤١١ و٤١٢، والطبقات الكبرى ٥/ ٣٠، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٣ رقم (١٥٧٨٢)، وتاريخ خليفة ١٦٢ و١٦٥ و١٦٦ و١٦٨ و١٧٨ و٢٠٣ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٨، و٢٢٢، و٢٢٦، و٢٢٨، ومسند أحمد ٤/ ٧٧، ٧٨، =

قُتل أبوه يوم بدر مشركاً وخلّف سعيداً طفلاً.

وقال أبو حاتم[1]: له صحبة.

روى عن: عمر، وعائشة.

وعنه: ابناه، وعُروة بن الزبير، وسالم بن عبد الله.

وكان أحد الأشراف الأجواد الممدَّحين، والحلماء العقلاء.

ولي أمرة المدينة غير مرة لمعاوية، وولي الكوفة لعثمان، واعتزل عليّاً

= وتاريخ اليعقوبي ٢/١٣٥ و١٦٥ و١٦٦ و١٧٨ و٢٢٥ و٢٣٨ و٢٣٩، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٣، ١٨٤ و٥٩٠ و٥٩٣، والأخبار الموفقيّات ٧٢ و١٧٦ و١٧٨ و١١٨ و١٩٣ و٢٥٨ و٢٦١ و٣٨٩، والمغازي للواقدي ٢٧ و٩٢ و٨٢٦ و٨٣١ و٩٢٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٨٨ - ١٥٩٠ و٣٦٣٣، ٣٦٣٤، والهفوات النادرة ٣٨٧، والبخلاء للجاحظ ٣٧٩، والفهرست ٣٧، والأغاني ١/٨ - ١١ و١٦/٣٩، وربيع الأبرار ٤/٤٢ و٢٤٩ و٣٢٣ و٣٦٧، والجرح والتعديل ٤/٤٨ رقم ٢٠٤، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٢٦٦، والمعرفة والتاريخ ١/٢٩٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/٦٣، ومشاهير علماء الأمصار ٦٦ رقم ٤٤٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٣٥ رقم ٦٠٨، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/١١٥، ١١٦، والمعارف ١٤٢ و١٤٦ و٢١٢ و٢٩٦ و٦١٤ و٦١٥، والخراج وصناعة الكتابة ٣٢٥ و٣٧٧ و٣٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٨٠، وثمار القلوب ٢٩ و٢٨٩ و٣٧١، والمعجم الكبير ٦/٧٣ - ٧٦ رقم ٥٦٤، والاستيعاب ٢/٨ - ١١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٧٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/١٣٣ - ١٤٧، وأسد الغابة ٢/٣٩١، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/١٥١، ووفيات الأعيان ٢/٦٦ و٤٧٢ و٥٣٥ و٥/٢٨١ و٦/٩٣ و١٠٨، والتذكرة الحمدونية ١/٢٥٤، و٢/١٨ و٤٢ - ٤٤ و٥٧ و٥٨ و٢٦٠ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٨٦ و٢٨٧ و٣٥٣ و٣٦١، وتهذيب الكمال ١٠/٥٠١ - ٥١٠ رقم ٢٢٩٩، وتحفة الأشراف ٤/١٦، ١٧ رقم ١٩٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢١٨ رقم ٢١٠، والوفيات لابن قنفذ ٧٠ رقم ٥٩، والتبيين في أنساب القرشيين ١٠٦ و١٦٤ و١٦٧ و١٩٩ و٣٤٥، ومعجم البلدان ١/٢١٦، و٢/٦٢ و٦٠٩ و٦١٤ و٨٧٣ و٣/٥٠٥، والعبر ١/٧٦٤ وسير أعلام النبلاء ٣/٤٤٤ - ٤٤٩ رقم ٨٧، والكاشف ١/٢٨٨ رقم ١٩٢٨، ودول الإسلام ١/٤٤، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٤٣٢، ٤٣٣، وعهد الخلفاء الراشدين ٣٢٦ و٣٢٩ و٣٦٤ و٤٢٠ و٤٣١ و٤٧٦ و٤٧٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٢٣ رقم ٢٣٢٤، والوافي بالوفيات ١٥/٢٢٧ - ٢٣٠ رقم ٣١٩، وجامع التحصيل ٢٢٠ رقم ٢٣٤، والبداية والنهاية ٨/٨٣، ومرآة الجنان ١/١٣١، والعقد الثمين ٤/٥٧١، وتهذيب التهذيب ٤/٤٨ - ٥٠ رقم ٧٨، وتقريب التهذيب ١/٢٩٩ رقم ١٩٦، والنكت الظراف ٤/١٦، ١٧، والإصابة ٢/٤٧، ٤٨ رقم ٣٢٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨، وشذرات الذهب ١/٦٥.

(١) في الجرح والتعديل ٤/٤٨.

ومعاوية من عقله، فلما صفا الأمر لمعاوية وفد إليه. فأمر له بجائزة عظيمة[1]، وقد غزا سعيد طبرستان في إمرته على الكوفة، فافتتحها، وفيه يقول الفرزدق:

ترى الغُرَّ الجحاجح[2] من قريش إذ ما الأمرُ دون الحَدَثَانِ عالا
قِيـامـاً ينـظرونَ إلى سعيـدٍ كـأنَّهُمُ يَـرَوْنَ بـه هِـلالا[3]

وقال ابن سعد[4]: توفي رسول الله ﷺ ولسعيد بن العاص أبي أُحَيحة[5] تسع[6] سنين أو نحوها.

ولم يزل في ناحية عثمان لقرابته منه، فاستعمله على الكوفة لما عزل عنها الوليد بن عُتبة، فقدِمها سعيد شاباً مترفاً، فأضرّ بأهلها إضراراً شديداً، وعمل عليها خمس سنين إلا شهراً، ثم قام عليه أهل الكوفة وطردوه، وأمّروا عليهم أبا موسى، فأبى عليهم، وجدّد البيعة في رقابهم لعثمان، وكتب إليه فاستعمله عليهم.

وكان سعيد بن العاص يوم الدار مع عثمان يقاتل عنه، ولما خرج طلحة والزبير نحو البصرة خرج معهم سعيد، ومروان، والمغيرة بن شُعبة، فلما نزلوا مَرَّ الظهران قام سعيد خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإن عثمان عاش حميداً، وخرج شهيداً، فضاعف الله له حسناته، وقد زعمتم أنكم خرجتم تطلبون بدمه، فإن كنتم تريدون ذلك، فإنّ قَتَلَة عثمان على صدور هذه المطيّ وأعجازها، فميلوا عليهم بأسيافكم، فقال مروان: لا بل

---

(١) أنظر تهذيب تاريخ دمشق ٦/١٣٦.

(٢) الجحاجح، مفردها جحجاح: السيد الكريم. وفي الأصل «الحجاحج» والتصحيح مما يأتي. والغُرّ: جمع أغرّ، وهو الأبيض الغرّة.

(٣) البيتان في ديوان الفرزدق ٦١٥، ٦١٦، وطبقات الشعراء لابن سلام ٣٢١، والأغاني ٢١/٣٢١، ومعجم الأدباء ٧/٢٥٨، وسيرة ابن هشام ١/٢٧٧ وأنساب الأشراف ٤/٤٣٨، ونسب قريش ١٧٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/١٣٦، وأمالي المرتضى ١/٢٩٦، وخزانة الأدب ٣/٧٤، والوافي بالوفيات ١٥/٢٢٨، والاستيعاب ٢/١٠، وتهذيب الكمال ١٠/٥٠٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٣١.

(٥) في الأصل «بن أبي أحيحة»، والتصويب من (المحبّر).

(٦) في طبعة القدسي «سبع» وهو غلط.

نضرب بعضهم ببعض، فمن قتل ظفرنا منه، ويبقى الباقي فنطلبه وقد وهن، وقام المغيرة فقال: الرأي ما رأى سعيد، وذهب إلى الطائف، ورجع سعيد ابن العاص بمن اتّبعه، فلم يزل بمكة حتى مضت الجمل وصِفّين[1].

وقال قَبِيصة بن جابر: إنهم سألوا معاوية: من ترى لهذا الأمر بعدك؟ قال: أما كريمة قريش فسعيد بن العاص وأما فلان، وذكر جماعة[2].

ابن سعد: ثنا علي بن محمد، عن يزيد بن عياض بن جعدبة، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: خطب سعيد بن العاص أمَّ كلثوم بنت عليّ بعد عمر بن الخطاب، وبعث إليها بمائة ألف، فدخل عليها أخوها الحسين فقال: لا تزوّجيه، فأرسلت إلى الحسن فقال: أنا أزوّجه، واتّعَدوا لذلك، وحضر الحسن، وأتاهم سعيد بن العاص ومن معه، فقال سعيد: أين أبو عبد الله؟ قال الحسن: سأكفيك، قال: فلعلّ أبا عبد الله كره هذا؟ قال: نعم، قال: لا أدخل في شيء يكرهه، ورجع ولم يعرض للمال، ولم يأخذ منه شيئاً[3].

وقال الوليد بن مَزْيَد[4]: ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص بن سعيد لأنه كان أشبههم لهجةً برسول الله ﷺ[5].

وروى الواقدي، عن رجاله، أنّ سعيد بن العاص خرج من الدار، فقاتل حتى أُمَّ[6]، ضربه رجل ضربة مأمومة، قال الذي رآه: فلقد رأيته،

---

(١) الخبر أيضاً في تهذيب تاريخ دمشق ٦/١٣٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/٥٩٢، ٥٩٣، تهذيب تاريخ دمشق ٦/١٣٩.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/١٤٤.

(٤) في طبعة القدسي «الوليد بن يزيد» والتصويب من مصادر ترجمته التي جمعناها في (موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ـ ج ٥/١٧٦ ـ ١٨٠ رقم ١٧٩٥).

(٥) أخرجه ابن أبي داود في (المصاحف) ٢٤ من طريق العباس بن الوليد (البيروتي)، عن أبيه الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، (وهو التنوخي). وانظر: تهذيب تاريخ دمشق ٦/١٣٩.

(٦) حتى أُمَّ: أي أصيب بأمّ رأسه.

ليسمع صوت الرعد، فيغشى عليه[1].

وقال هُشَيْم: قدِم الزبير الكوفةَ زمن عثمان، وعليها سعيد بن العاص، وبعث إلى الزبير بسبعمائة فقبِلها.

وعن صالح بن كَيْسان قال: كان سعيد بن العاص حليماً وقوراً، ولقد كانت المأمومة التي أصابت رأسه يوم الدار، قد كاد أن يخفّ منها بعض الخفّة وهو على ذلك من أوقر الرجال وأحلمهم.

وقال ابن عون، عن عُمَير بن إسحاق قال: كان مروان أميراً علينا بالمدينة ستَّ سنين، فكان يسب علياً في الجُمَع، ثم عُزل، فاستعمل عليها سعيد بن العاص، فكان لا يسبّ علياً.

وقال ابن عُيَيْنة: كان سعيد بن العاص إذا سأله سائل، فلم يكن عنده شيء قال: اكتب عليّ بمسألتكم سِجِلاً إلى أيام مَيْسَرَتي.

وروى الأصمعيّ أنّ سعيد بن العاص كان يدعو إخوانه وجيرانه كل جمعة، فيصنع لهم الطعام، ويخلع عليهم الثياب الفاخرة، ويأمرهم بالجوائز الواسعة[2].

وروى عبد الأعلى بن حمّاد قال: استسقى سعيد بن العاص من دار بالمدينة، فسقوه، ثم حضر صاحب الدار في الوقت مع جماعة يعرض الدار للبيع، وكان عليه أربعة آلاف دينار، فبلغ ذلك سعيداً فقال: إنّ له عليه ذِماماً لسَقْيه، فأدّاها عنه[3].

وعن يحيى بن سعيد الأموي: أنّ سعيد بن العاص أطعم الناس في سنة جدبة، حتى أنفق ما في بيت المال وأدان، فعزله معاوية لذلك[4].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٦/١٤٠، طبقات ابن سعد ٥/٣٤.
(٢) تهذيب الكمال ١٠/٥٠٦.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٦/١٤٤.
(٤) تهذيب: تاريخ دمشق ٦/١٤٥.

ويُروى: أنه توفي وعليه ثمانون ألف دينار[1].

الواقدي: حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: لما مات الحسن بعث سعيد بن العاص بريداً يخبر معاوية، وبعث مروان أيضاً بريداً، وأنّ الحسن أوصى أن يدفن مع رسول الله ﷺ، وأن ذلك لا يكون وأنا حيّ، فلما دُفن الحسن بالبقيع، أرسل مروان بذلك وبقيامه مع بني أميّة ومواليهم، وأني يا أمير المؤمنين عقدت لوائي، ولبسنا السلاح في ألفي رجل، فدرأ الله، أن يكون مع أبي بكر وعمر ثالث أبداً، حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان [المظلوم] وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا، وكتب معاوية إلى مروان يشكر له، وولّاه المدينة، وعزل سعيد بن العاص، وكتب إلى مروان أن لا تدع لسعيد مالاً إلا أخذته، فلما جاء مروانَ الكتابُ بعث به مع ابنه عبد الملك إلى سعيد، فلما قرأه أخرج كتابين، وقال لعبد الملك: إقرأهما، فإذا فيهما: من معاوية إلى سعيد، يأمره حين عزل مروان أن يقبض أمواله، ولا يدع له عذقاً، فجزاه عبد الملك خيراً وقال: والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب، ما ذكرت ممّا ترى حرفاً واحداً، فجاء عبد الملك بن مروان بالكتاب إلى أبيه، قال مروان: هو كان أوصل لنا منّا له[2].

وعن صالح بن كيسان قال: كان سعيد بن العاص أوقر الرجال وأحلمهم، وكان مروان حديد اللسان، سريع الجواب، ذلق اللسان، قلّما صبر إن كان في صدره حُبُّ أحدٍ أو بُغْضُه إلا ذَكَرَه، وكان سعيد خلاف ذلك ويقول: إنّ الأمور تغير، والقلوب تتغير، فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحاً اليوم، عائباً غداً[3].

قال الزبير: مات سعيد في قصره بالعَرَصَة، على ثلاثة أميال من المدينة، وحُمل إلى البقيع، وركب ابنه عمرو بن سعيد إلى معاوية، فباعه

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ١٤٢/٦، ١٤٣.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ١٤٣/٦، ١٤٤.

منزله وبستانه بالعَرَصَة بثلاثمائة ألف درهم[1]. قاله الزبير بن بكار.

وفي ذلك المكان يقول عمرو بن الوليد بن عُقْبة:

القصرُ ذو النخلِ والجَمَّارُ[2] فوقهما أشهى إلى النفس من أبواب جَيْرُونِ[3]

قال خليفة[4] وغيره: توفي سنة تسع وخمسين.

وقال مسدّد: مات سعيد بن العاص، وعائشة، وأبو هريرة، وعبد الله بن عامر: سنة سبع أو ثمان وخمسين.

وقال أبو معشر: سنة ثمان وخمسين.

سعيد بن يربوع[5] المخزومي.

من مُسْلِمة الفتح، وشهد حُنيناً.

كان ممّن يجدّد أنصاب الحرم لخبرته بحدود الحرم.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ١٤٦/٦، ونسب قريش ١٧٦، ومعجم البلدان ١٥٩/٢.

(٢) الجَمّار: شحم النخل.

(٣) البيت: باختلاف في ألفاظه في: الأغاني ١/٨ و١١، ونسب قريش ١٧٧، ومعجم البلدان.

(٤) تاريخ خليفة ٢٢٦.

(٥) أنظر عن (سعيد بن يربوع) في:

المغازي للواقدي ٨٤٢ و٩٤٦، والمعارف ٣١٣، وسيرة ابن هشام ١٢٢/٣ و١٢٣/٤ و١٣٥، والمحبّر ٢٩٧ و٤٧٣، ٤٧٤، والتاريخ لابن معين ٢٠٩/٢، وطبقات خليفة ٢٧٨، وتاريخ خليفة ٩٠ و٢٢٣، والتاريخ الكبير ٤٥٣/٣، ٤٥٤ رقم ١٥١١، والتاريخ الصغير ٢٦، وتاريخ الطبري ٩٠/٣ و٦٩/٤، والجرح والتعديل ٧٢/٤ رقم ٣٠٤، وجمهرة أنساب العرب ١٤٢، والاستيعاب ١٤/٢ - ١٦، ومشاهير علماء الأمصار ٣٣ رقم ١٧٩، والمعجم الكبير ٧٩/٦ - ٨١ رقم ٥٦٨، والمستدرك ٥٩٠/٣، ٤٩١، وتهذيب تاريخ دمشق ١٨٠/٦، ١٨١، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٦٦ و٣٥٧، والكامل في التاريخ ٢٧٠/٢ و٥٣٧ و٥٠٠/٣، وأسد الغابة ٣١٦/٢، والعبر ٥٩/١، وتجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٣٤٧، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٦٠٢، والكاشف ٢٩٨/١ رقم ١٩٩٦، وتلخيص المستدرك ٤٩٠/٣، ٤٩١، وتهذيب الكمال ١١١/١١ - ١١٤ رقم ٢٣٨٠، وتحفة الأشراف ١٨/٤ رقم ١٩٤، والوافي بالوفيات ٢٧٣/١٥ رقم ٣٨٢، والبداية والنهاية ٧٠/٨، والعقد الثمين ٥٨٨/٤، وتهذيب التهذيب ٩٩/٤، ١٠٠ رقم ١٦٧، وتقريب التهذيب ٣٠٨/١ رقم ٢٨٢، والإصابة ٥١/٢، ٥٢ رقم ٣٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٤، وشذرات الذهب ٦٠/١، وسير أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ رقم ١١٢.

روى ابنه عبد الرحمن، عنه، عن النبيّ ﷺ حديثاً[1].

توفي سنة أربع وخمسين، وعاش مائة وعشرين سنة، وهو من أقران حكيم بن حزام.

سفيان بن عوف[2]، الأزدي الغامدي الأمير.

شهد فتح دمشق، وولي غزو الرُّصافة لمعاوية، وتوفي مرابطاً بأرض الروم سنة اثنتين وخمسين، ولا صُحبة له.

سَمُرَة بن جندب[3] -ع-

ابن هلال الفزاري.

---

(١) أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٦٨٤) باب قتل الأسير ولا يُعرض عليه الإسلام، من طريق: محمد بن العلاء، حدّثنا زيد بن حبان، أخبرنا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، حدّثني جدّي، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة: «أربعة لا أؤمنهم في حلّ ولا حرم» فسمّاهم، قال: وقينتين كانتا لمقيس، فقُتلت إحداهما، وأفلتت الأخرى، فأسلمت.

(٢) أنظر عن (سفيان بن عوف) في:
فتوح الشام للأزدي ١٥٦ و ١٨٤، ١٨٥، والعقد الفريد ١/١٣٢ و٣/١٤، والمعرفة والتاريخ ٢/٥١٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٦٨ و١٨١٨، ١٨١٩، وفتوح البلدان ٢٢٤، وتاريخ الطبري ٤/٢٦١ و٥/١٣٤ و٢٣٤ و٢٨٧ و٢٩٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٦ و٢٧٨، والمستدرك ٣/٤٤٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/١٨٣ - ١٨٥، والكامل في التاريخ ٣/٩٧ و٣٧٦ و٤٥٨ و٤٦١ و٤٩١ و٥٠١، والوافي بالوفيات ١٥/٢٨٣ رقم ٣٩٤، والإصابة ٢/٥٦ رقم ٣٣٢٣، وتعجيل المنفعة ١٥٥ رقم ٣٨٣.

(٣) أنظر عن (سَمُرَة بن جندب) في:
الطبقات الكبرى ٦/٣٤ و٧/٤٩، ٥٠، والمحبّر ٢٩٥، وسيرة ابن هشام ٣/٢٩ و٥٩، ومسند أحمد ٥/٧، والتاريخ الكبير ٤/١٧٦، ١٧٧ رقم ٢٤٠٠، والتاريخ الصغير ٥٧، والمعارف ٣٠٥، وتاريخ الطبري ١/١٤٨ و١٩٢ و٢٠٩ و٢/٥٠٥ و٥/٢٢٤ و٢٣٤ و٢٣٦ و٢٣٨ و٢٨٨ و٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٥، والجرح والتعديل ٤/١٥٤ رقم ٦٧٧، ومشاهير علماء الأمصار ٣٨ رقم ٢٢٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٣ رقم ٣٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٩، وفتوح البلدان ١١٩، والمعرفة والتاريخ ١/٥٤٢ و٢/٥٢ و١٢٤ و١٢٩ و٢٢٨ و٣/١١ و١٢٧ و٣٥٦، وأنساب العرب ٢٥٩، وفتوح البلدان ١١٩، والمعرفة والتاريخ ١/٥٤٢ و٢/٥٢ و١٢٤ و١٢٩ و٢٢٨ و٤/١١ و١٢٧ و٢٥٦، وأنساب الأشراف ٢٤٩ و٤١٦ و٤٩٦ و٥٢٧، والأخبار الطوال ٢٢٥ و٣٠٩، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٥٤ و٧١٨، والسير =

له صحبة ورواية وشرف، ولي إمرة الكوفة والبصرة خلافة لزياد.

روى عنه: ابنه سليمان، وأبو قِلابة الجَرْمي، وأبو رجاء العُطَاردي، وأبو نَضْرة العبْدي، وعبد الله بن بُرَيْدة، ومحمد بن سِيرين، والحسن بن أبي الحسن، وسماعه منه ثابت، فالصحيح لزوم الاحتجاج بروايته عنه، ولا عبرة بقول من قال من الأئمة: لم يسمع الحسن من سَمُرة، لأنّ عندهم عِلماً زائداً على ما عندهم من نفْي سماعه منه[1].

وكان سَمُرة شديداً على الخوارج، فقتل منهم جماعة، وكان الحسن وابن سيرين يُثْنيان عليه.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: ثنا شُعبة، عن أبي سلمة، عن أبي نَضْرة، عن أبي هريرة، أنّ النبيّ ﷺ قال لعشرة من أصحابه في بيت: «آخركم موتاً في النار». فيهم سمُرة بن جندب، قال أبو نَضْرة: فكان سَمُرة آخرهم موتاً.

أبو نضرة لم يسمع من أبي هريرة، لكن للحديث مع غرابته شاهد من حديث أبي هريرة، وهو ما رواه إسماعيل بن حكيم ـ ولم يذكره أحد بجرح ـ

= والمغازي ٣٣٥، وعيون الأخبار ٣/٢١٤ و٤/٧٧، والعقد الفريد ٣/٤١٣ و٦/٩٠، وطبقات خليفة ٤٨ و١٨١، وتاريخ خليفة ٢١٩ و٢٢١ ـ ٢٢٣، والاستيعاب ٢/٧٧ ـ ٧٩، وتحفة الأشراف ٤/٦٠ ـ ٨٧ رقم ٢١١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠٢، وأسد الغابة ٢/٣٥٤، ٣٥٥، والكامل في التاريخ ٢/٣٥٧ و٣/٤٥١ و٤٦١ ـ ٤٦٣ و٤٩٥ و٤٩٨ و٥٢٠، والكاشف ١/٣٢٢ رقم ٢١٦٧، ودول الإسلام ١/٤٥، وسير أعلام النبلاء ٣/١٨٣ ـ ١٨٦ رقم ٣٥، والعبر ١/٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١/٥٥٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٢٣٤، والمغازي للواقدي ٢١٦، والوفيات لابن قنفذ ٦٨، ٦٩ رقم ٥٨، ومرآة الجنان ١/١٣١، والوافي بالوفيات ١٥/٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٦١١، والتذكرة الحمدونية ١/٤٠٦، والزيارات ٧٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢ رقم ٥١، والزاهر للأنباري ١/٦١٤ و٢/٣١٨، والإصابة ٢/٧٨، ٧٩ رقم ٣٤٧٥، وتهذيب التهذيب ٤/٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٤٠١، وتقريب التهذيب ١/٣٣٣ رقم ٥٢٥، والنكت الظراف ٤/٦٠ ـ ٨٧، والمعجم الكبير ٧/٢١١ ـ ٣٢٥ رقم ٦٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٢، وشذرات الذهب ١/٦٥.

(١) قال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ٣/١٨٤: وقد ثبت سماع الحسن بن سمرة، ولقيه بلا ريب، صرّح بذلك في حديثين.
وانظر التعليق في الحاشية رقم (١).

قال: ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن حكيم الضّبّي قال: كنت أمرّ بالمدينة، فألقى أبا هريرة، فلا يبدأ بشيء حتى يسألني عن سَمُرة، فإذا أخبرته بحياته فرح، فقال: إنّا كنا عشرة في بيت، وإنّ رسول الله ﷺ قام ونظر في وجوهنا، وأخذ بعضادَتي الباب، ثم قال: «آخركم موتاً في النار». فقد مات منّا ثمانية، ولم يبق غيري وغير سمُرة، فليس شيء أحبّ إليّ من أن أكون قد ذُقت الموت.

وروى مثله حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أوس بن خالد قال: كنت إذا قدمت على أبي محذورة سألني عن سَمُرة، وإذا قدِمْت على سَمُرة سألني عن أبي محذورة، فسألته، فقال: إني كنت أنا وسَمُرة، وأبو هريرة في بيت، فجاء النبيّ ﷺ فقال: «آخركم موتاً في النار»، فمات أبو هريرة، ثم مات أبو محذورة.

وقال مَعْمَر: ثنا عبد الله بن طاوس وغيره: أنّ النبيّ ﷺ قال لسَمُرة بن جندب، ولأبي هريرة، ولآخر: «آخركم موتاً في النار». فمات الرجل، فكان الرجل إذا أراد أن يغيظ أبا هريرة يقول: مات سَمُرة، فإذا سمعه غُشِي عليه وصُعِق، ثم مات أبو هريرة قبل سَمُرة.

وقتل سَمُرة بشراً كثيراً.

وقال سليمان بن حرب: ثنا عامر بن أبي عامر قال: كنّا في مجلس يونس بن عبيد في أصحاب الخزّ، فقالوا: ما في الأرض بقعة نشفت من الدم ما نشفت هذه البقعة ـ يعنون دار الإمارة ـ قُتل بها سبعون ألفاً، فجاء يونس بن عبيد، فقلت: إنهم يقولون كذا وكذا، فقال: نعم من بين قتيل وقطيع، قيل له: ومن فعل ذلك يا أبا عبد الله؟ قال: زياد وابنه عبيد الله وسمرة.

قال البيهقي: نرجو لسَمُرَة بصحبته رسول الله ﷺ.

وروى عبد الله بن معاوية الجُمَحي، عن رجل: أنّ سَمُرة استجمر، فغفل عن نفسه، وغفلوا عنه حتى أخذته[1].

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/٣٤ و٧/٥٠.

وهْب بن جرير، عن أبيه، سمع أبا يزيد المديني يقول: لما مرض سمرة أصابه برد شديد، فأوقدت له نار في كانون بين يديه، وكانون خلفه، وكانون عن يمينه، وآخر عن شماله، فجعل لا ينتفع بذلك، وكان يقول: كيف أصنع بما في جوفي، فلم يزل كذلك حتى مات.

وإن صحّ هذا فيكون إن شاء الله قوله عليه السلام «آخركم موتاً في النار» متعلّقاً بموته في النار، لا بذاته.

قال عبد الله بن صبيح، عن ابن سيرين: كان سَمُرة ـ فيما علمت ـ عظيم الأمانة، صدوقاً، يحبّ الإسلام وأهله.

تُوُفّي سَمُرة سنة تسع وخمسين، ويقال: في أول سنة ستين.

سَوْدَة أم المؤمنين[1]

مرّت في خلافة عمر.

قال الواقدي: الثابت عندنا أنها توفيت سنة أربع وخمسين فيما حدّثنا به محمد بن عبد الله بن مسلم، عن أبيه.

---

(١) مرّت ترجمتها في الطبقة الماضية، وقد حشدنا مصادر ترجمتها هناك، فلتراجع.

[حرف الشين]

شدّاد بن أوس[1] - ع -

ابن ثابت، أبو يعلى، ويقال: أبو عبد الرحمن الأنصاري النجاري، ابن أخي حسّان بن ثابت.

---

(١) أنظر عن (شدّاد بن أوس) في:
تاريخ خليفة ٢٢٧، وطبقات خليفة ٨٨ و٣٠٣، ومسند أحمد ٤/١٢٢، وطبقات ابن سعد ٧/٤٠١، والمعارف ٣١٢، والمعرفة والتاريخ ١/٣٥٦ و٢/٣٢٠ و٣١، وأنساب الأشراف ١/٢٤٣، وفتوح البلدان ١٨٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥ رقم ٦٣، ومشاهير علماء الأمصار ٥٠ رقم ٣٢٥، والمعجم الكبير ٧/٣٢٩ - ٣٥٦ رقم ٦٨٧، والجرح والتعديل ٤/٣٢٨ رقم ١٤٣٤، وتاريخ الطبري ٢/١٦٠ و٣/٤٣٤ و٤/٢٤١ و٢٥٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٣٩، وتاريخ أبي زرعة ١/٦٦٤، والتاريخ الصغير ٤٩، والتاريخ الكبير ٤/٢٢٤ رقم ٢٥٩١، والمستدرك ٣/٥٠٦، وصفة الصفوة ١/٧٠٨ - ٧١٠ رقم ١٠٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٥٧٣، ٥٧٤، وتحفة الأشراف ٤/١٣٩ - ١٤٨ رقم ٢٢٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٩٠ - ٢٩٣، وفتوح الشام للأزدي ١٠١ و٢٣٠ و٢٧٥، والعقد الفريد ٣/٢٢٣ و٤/١٣٥، وربيع الأبرار ٤/٣٣٣، وحلية الأولياء ١/٢٦٤ - ٢٧٠ رقم ٤١، وأسد الغابة ٢/٣٨٧، ٣٨٨، والكامل في التاريخ ١/٤٦٢ و٣/٧٧ و٩٥ و٤/١٧٤، والكاشف ٢/٥ رقم ٢٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٦٠ - ٤٦٧ رقم ٨٩، والعبر ١/٦٢، وتلخيص المستدرك ٣/٥٠٦، والاستبصار ٥٤، والوافي بالوفيات ١٦/١٢٣، ١٢٤ رقم ١٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١١، والزيارات ٢٣ و٢٨، ومرآة الجنان ١/١٣٠، والبداية والنهاية ٨/٨٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٤٢ رقم ٢٤٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢ رقم ٥٥، والاستيعاب ٢/١٣٥، ودول الإسلام ١/٤٢، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٤/٣١٥ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ١/٣٤٧ رقم ٢٦، والإصابة ٢/١٣٩ رقم ٣٨٤٧، والنكت الظراف ٤/١٤٢ - ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٤، وشذرات الذهب ١/٦٤.

له صُحْبة ورواية، أحد سادة الصحابة.

روى عنه: بشير بن كعب، وخالد بن مَعْدان، وأبو الأشعث الصنعاني شراحيل، وأبو إدريس الخَوْلاني، وأبو أسماء الرحبي، وجماعة، ومحمد، ويعلى إبناه.

فعن عُبادة بن الصامت قال: شدّاد ممن أوتي العلم والحِلْم.

ابن جَوْصا: ثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن محمد بن شدّاد بن أوس: حدّثني أبي، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان لأبي يعلى شدّاد بن أوس خمسة أولاد، منهم بنته أسماء لها نسل إلى سنة ثلاثين ومائة[1].

ذكرت باقي الحديث في تلك السنة.

قال البخاري[2]: شدّاد بن أوس، قيل إنه بدْريّ، ولم يصح.

وقال محمد بن سنان القزّاز[3] - وليس بحجّة -: ثنا عمر بن يونس اليماني، أنبأ علي بن محمد بن عمارة، سمعت شدّاد أنبأ عمّار يحدث، عن شدّاد بن أوس، وكان بدرياً.

وقال محمد بن سعد[4]: لشدّاد بقية وعقب ببيت المقدس، وبهامات سنة ثمان وخمسين، وله خمس وسبعون سنة.

وعن خالد بن مَعْدان قال: لم يبق من الصحابة بالشام أحد كان أوثق ولا أفقه ولا أرضى من عُبادة بن الصامت، وشدّاد بن أوس، وعُمَير بن سعد الذي ولّاه عمر حمص[5].

وذكر غير واحد وفاة شداد سنة ثمان وخمسين، إلا ما رواه ابن جَوْصا

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٩٠.
(٢) التاريخ الكبير ٤/٢٢٥.
(٣) في الأصل: «الفزار»، والتصويب من (تهذيب التهذيب ٩/٢٠٦).
(٤) في الطبقات ٧/٤٠١.
(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٩١.

عن محمد بن عبد الوهاب بن محمد المذكور، عن آبائه، أنه توفي سنة أربع وستين[1].

وقال سعيد بن عبد العزيز: فَضَل شدّادُ بن أوس الأنصارَ بخصلتين: ببيانٍ إذا نطق، وبكظمٍ إذا غضب[2].

وقال ابن سعد[3]: كان عابداً مجتهداً، قيل إنّ أباه استشهد يوم أُحُد، وقال غيره: لما قُتل عثمان اعتزل شدّاد الفتنة وتعبّد.

وقال فرج بن فَضَالة، عن أسد بن وداعة، عن شدّاد بن أوس: أنه كان إذا دخل الفراش يتقلّب على فراشه، لا يأتيه النوم، فيقول: اللهم إنّ النّار أذهبت منّي النوم، فيقوم فيصلّي حتى يصبح[4].

نزل شدّاد بيت المقدس، وأخباره في تاريخ دمشق[5].

شريك بن شدّاد[6]، **الحضرمي التِّنْعي**[7].

أحد العشرة الذين قُتِلوا مع حُجْر بعذراء صبراً، في سنة إحدى وخمسين.

وهو من التابعين.

شيبة بن عثمان[8] - خ د ق - بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العُزّى

---

(١) المصدر نفسه ٢٩٠.

(٢) نفسه ٢٩١.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٤٠١

(٤) حلية الأولياء ١/٢٦٤، أسد الغابة ٢/٥٠٧، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٩٣.

(٥) تهذيب ابن عساكر ٦/٢٩٠.

(٦) أنظر عن (شريك بن شدّاد) في:
المحبّر ١٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٣١، وتاريخ الطبري ٥/٢٧١ و٢٧٧، والكامل في التاريخ ٣/٤٨٣ و٤٨٦، والوافي بالوفيات ١٦/١٤٨ رقم ١٧٠.

(٧) التِّنْعي: بكسر التاء وسكون النون وبعدها العين، نسبة إلى بني تِنْع، وهم بطن من همذان.. الخ. (اللباب ١/٢٢٤).

(٨) أنظر عن (شيبة بن عثمان) في:
الطبقات الكبرى ٥/٣٣١، والمحبّر ١٧، وطبقات خليفة ٣٢، وتاريخ خليفة ١٩٨ و٢٢٦ و٢٥١، ونسب قريش ٢٥٢، وحذف من نسب قريش ٤٥، والمعارف ٧٠، والمنتخب من =

العبدري المكّي الحَجَبي، أبو صفية[1]، ويقال أبو عثمان.

حاجب الكعبة ابن أخت مُصْعَب بن عُمَير العبدري، وإليه ينسب بنو شيبة حَجَبة الكعبة.

وأبوه قتله عليّ رضي الله عنه يوم أُحُد، فلما كان عام الفتح خرج شيبة مع النبيّ ﷺ كافراً إلى حُنَيْن، ومن نيّته اغتيال رسول الله ﷺ، ثم هداه الله، ومنّ عليه بالإسلام، فأسلم، وقاتل يومئذ وثبت ولم يُوَلّ[2].

وروى عن: النبيّ ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر.

وعنه: ابناه مُصْعَب بن شيبة، وصفية بنت شيبة، وأبو وائل، وعكرمة، وحفيده مُسَافع بن عبد الله.

توفي سنة تسع وخمسين، وقيل سنة ثمان وخمسين.

ذيل المذيّل ٥٥٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٦٣٢، ومشاهير علماء الأمصار ٣١ رقم ١٥٨، والمعرفة والتاريخ ٣/٣١٦، وجمهرة أنساب العرب ١١٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٢ رقم ٦٨٤، والمغازي للواقدي ٧٨٧ و٩٠٩ و٩١٠، والسير والمغازي ٦٢، والتاريخ الكبير ٤/٢٤١ رقم ٢٦٦١، وأنساب الأشراف ١/٥٣، ٥٤ و٣٦٦، والاستيعاب ٢/١٥٨ ـ ١٦٠، والعقد الفريد ٣/٣١٣، وتاريخ الطبري ٣/٧٥ و٥/١٣٦، والمعجم الكبير ٧/٣٥٦ ـ ٣٦٠ رقم ٦٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٦٢ و٢١٣، والجرح والتعديل ٤/٣٣٥ رقم ٧١٤٧٠ وسيرة ابن هشام ٤/٨٨ و١٣٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٤٩ ـ ٣٥٢، وأخبار مكة ١/١١١ و٢٠٧ و٢٤٥ ـ ٢٤٧ و٢٥٣ و٢٦٠ و٢٦٥ و٢٦٩ و٣١٣ و٢/١١٠، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ١/٣٦ و٢٢٧ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣٩ و٢٦٠، و٢/١٩٥ و٢٦٠ و٢٦١ و٣٣٩، وتحفة الأشراف ٤/١٥٧ رقم ٢٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٥٩٢، ٥٩٣، وأسد الغابة ٣/٧، والكامل في التاريخ ١/٤٥٣، ٤٥٤ و٢/١٨ و١٩ و٢١ و٢٣ و٥/٥٤١، والوافي بالوفيات ١٦/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٢٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٩، وصفة الصفوة ١/٣٠٥، وسير أعلام النبلاء ٣/١٢، ١٣ رقم ٣، والعبر ١/٦٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٦١، والكاشف ٢/١٥ رقم ٢٣٤١، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٢ رقم ٧٥٧ والمغازي (من تاريخ الإسلام) ١٧٧ و ٥٥١ و٥٧٧ و٥٨٣، ومرآة الجنان ١/١٣١، والبداية والنهاية ٨/٢١٣، وتهذيب التهذيب ٤/٣٧٦ رقم ٦٣٣، وتقريب التهذيب ١/٣٥٧ رقم ١٢٠، والإصابة ٢/١٦١، ١٦٢ رقم ٣٩٤٥، والعقد الثمين ٥/١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢، وشذرات الذهب ١/٦٥.

(١) في الأصل «أبو صنينة» والتصحيح من (الاستيعاب).

(٢) أنظر: سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/٨٨، وتاريخ الطبري ٣/٧٥، والكامل في التاريخ ٢/٢٦٣، والمغازي من تاريخ الإسلام ٥/٧٧.

وحديثه في «البخاري» عن عمر[1].

(١) أخرجه البخاري في الحج ٣/٣٦٣ باب كسوة الكعبة من طريق: عبد الله بن عبد الوهاب، حدّثنا خالد بن الحارث، حدثنا سفيان، حدّثنا واصل الأحدب، عن أبي وائل قال: جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة، فقال: لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه، فقال: لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها، قلت: إن صاحبيك لم يفعلا، قال: هما المرآن أقتدي بهما.
ورواه ابن ماجة (٣١١٦) بلفظ: لقد جلس عمر بن الخطاب مجلسك الذي جلست فيه، فقال: لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة بين فقراء المسلمين، قلت: ما أنت فاعل. قال: لأفعلنّ، قال: ولِم ذاك؟ قلت: لأن النبيّ ﷺ قد رأى مكانه، وأبو بكر وهما أحوج منك إلى المال، فلم يحرّكاه، فقام كما هو، فخرج.

[حرف الصاد]

صَعصَعَة بن صُوحان[1] ـ ن ـ بن حُجْر العبدي[2] الكوفي.

أحد شيعة علي، أمّره على بعض الكراديس يوم صِفِّين.

وكان شريفاً، مطاعاً، خطيباً، بليغاً، مفوّهاً، واجه عثمان بشيء فأبعده إلى الشام.

---

(١) أنظر عن (صعصعة بن صُوحان) في:
طبقات ابن سعد ٦/٢٢١، والتاريخ الكبير ٤/٣١٩ رقم ٢٩٧٩، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٣ و٩٢ و٥٨١ و٥٨٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٧، وربيع الأبرار ٤/١٣٣ و١٧٢، وطبقات خليفة ١٤٤، وتاريخ خليفة ١٧١ و١٩٥ و٣٧٤، ومروج الذهب ٣/٢٢٨د وحياة الحيوان ٥/٥٨٨، والمعارف ٢/٤ و٦٢٤، والشعر والشعراء ٦٢١، والبدء والتاريخ ٥/٢٢٧، والزيارات ٦٣ و٧٩، والفهرست ١٨١، والصبح المنبي ١/٢٥٥، والاستيعاب ٢/١٩٦، وعيون الأخبار ٢/١٧٣ و٣/٢١ و٤/١٠، والعقد الفريد ١/١٥٤ و٢٣٩ و١٧١ و٢/٤٦٦ و٣/٣٢ و٣٦٦ و٤/٢٠٦ و٣٥٣ و٣٦٦ و٦/١٠٦، والأخبار الموفقيات ١٥٥، والأخبار الطوال ١٦٨، والجرح والتعديل ٤/٤٤٦ رقم ١٩٦٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٧٩ و٢٠٤، وأسد الغابة ٣/٢١، والكامل في التاريخ ٣/١٣٨ ـ ١٤٤ و٢٤٥ و٢٤٨ و٢٨٣ و٢٨٤ و٤٢٧ ـ ٤٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٦٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٥ ـ ٤٢٩، والكاشف ٢/٢٦ رقم ٢٤١٥، وسير أعلام النبلاء ٣/٥٢٨، ٥٢٩ رقم ٧٣٤، والمغني في الضعفاء ١/٣٠٧، وميزان الاعتدال ٢/٣١٥، والوافي بالوفيات ١٦/٣٠٩ رقم ٣٣٧، والإصابة ٢/١٨٦ رقم ٤٠٦٩، ومجمع الرجال لعناية الله القهبائي ـ ٣/٢١٢ طبعة أصبهان ١٣٨٤ ـ ١٣٨٧ هـ. وعهد الخلفاء الراشدين من (تاريخ الإسلام) ٤٣٠ و٥٠٨ و٦٤٦، والتذكرة الحمدونية ٢/٦٤ و٣٢٥ و٤٨٩، وتهذيب التهذيب ٤/٤٢٢ رقم ٧٢٨، وتقريب التهذيب ١/٣٦٧ رقم ٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٧، ومقاتل الطالبيين ٣٧.

(٢) في الأصل «الكعبري» والتصحيح من مصادر ترجمته.

وروى عن علي، وغيره.

وروى عنه: الشعبي، وأبو إسحاق، وابن بُرَيْدة، والمِنْهال بن عمرو.

وقال ابن سعد[1] هو ثقة.

وفد على معاوية فخطب، فقال معاوية: إن كنت لأبغض أن أراك خطيباً، قال: وأنا إن كنت لأبغض أن أراك خليفة[2].

وقال ابن سعد[3]: توفي في خلافة معاوية، وكنيته أبو عمر، له حكايات.

صفوان بن المعطّل[4]، السُّلمي، الذي له ذِكْر في حديث الإفك[5].

قد مرّ في سنة تسع عشرة.

وقال الواقدي: توفي سنة ستين بسُمَيْساط[6].

صيفي بن قُشيل[7]، أو فشيل الربعي.

كوفي من شيعة علي. قُتل صبْراً بعذراء مع حُجْر بن عديّ[8]، وكان من رؤوس أصحابه.

---

(١) في الطبقات البكرى ٦/٢٢١.

(٢) أنظر: تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٢٨ بأطوال مما هنا.

(٣) في الطبقات البكرى ٦/٢٢١.

(٤) أنظر ترجمته ومصادرها في الجزء الخاص بعهد الخلفاء الراشدين من هذا الكتاب - ص ١٨٨، ١٨٩.

(٥) راجع الحاشية رقم (١) من الصفحة ١٨٩ من: عهد الخلفاء الراشدين، من هذا الكتاب، حيث أخرجنا حديث الإفك.

(٦) سُمَيْساط: بضم أوّله وفتح ثانيه ثم ياء مُثَنّاة من تحت ساكنة. مدينة على شاطيء الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات. (معجم البلدان ٣/٢٥٨).

(٧) أنظر عن (صيفي بن قشيل) في:

أنساب الأشراف ج ١ ق ٤/٢٥١ و٢٥٣ و٢٦٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٣١، وتاريخ الطبري ٥/٨٠ و٢٦٦ و٢٧١ و٢٧٧ و٢٨٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٦٠، ٤٦١، والكامل في التاريخ ٣/٣٤١ و٤٧٧ و٤٨٦، والوافي بالوفيات ١٦/٣٤٣ رقم ٣٧٣.

(٨) أنساب الأشراف ق ٤ ج ١/٢٦٢، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٤٦١.

[حرف الطاء]

طارق بن عبد الله المحاربي[1] - ت - له صحبة ورواية.

روى عنه: رِبْعيّ بن حِراش[2] وأبو صخرة جامع بن شدّاد.

وله حديثان إسنادهما صحيح[3].

---

(١) أنظر عن (طارق بن عبد الله المحاربي) في:
طبقات خليفة ٤٩ و١٣٠، والطبقات الكبرى ٦/٤٢، ٤٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٩ رقم ٣٤٢ و١٣٦ رقم ٦١٧، والجرح والتعديل ٤/٤٨٥ رقم ٢١٢٩، والتاريخ الكبير ٤/٣٥٢ رقم ٣١١٢، وترتيب الثقات ٢٣٣ رقم ٧١٦، والثقات لابن حبان ٣/٢٠٢، ومشاهير علماء الأمصار ٤٨ رقم ٣١٨، والاستيعاب ٢/٢٣٦، والكاشف ٢/٣٦ رقم ٢٤٧٦، وتهذيب الكمال ٢/٦٢٢، والكاشف ٣/٤٩، والوافي بالوفيات ١٦/٣٨٠ رقم ٤١٠، والمعجم الكبير للطبراني ٨/٣٧٤ - ٣٧٧ رقم ٧٥١، وتحفة الأشراف ٤/٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٥/٤ رقم ٦، وتقريب التهذيب ١/٣٧٦ رقم ٦، والإصابة ٢/٢٢٠ رقم ٤٢٢٧.

(٢) بالحاء المهملة.

(٣) أحدهما: رواه أبو دواد في الصلاة (٤٧٨) باب في كراهية البزاق في المسجد، قال: حدثنا هناد بن السريّ، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبد الله المحاربي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام الرجل إلى الصلاة، أو إذاصلّى أحدكم، فلا يبزق أمامه ولا عن يمينه، ولكن عن تلقاء يساره إن كان فارغاً، أو تحت قدمه اليسرى ثم ليقل به».
وأخرجه الترمذي في الصلاة ١/٢٨٤ عن بندار، والنسائي ١/١٥٤ عن عبيد الله بن سعيد، وكلاهما عن يحيى بن سعيد، وابن ماجه في الصلاة ١/١٠٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، كلاهما عن سفيان، عن منصور، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وانظر: المعجم الكبير ٨/٣٧٤ رقم ٨١٦٥ و٨١٦٦ و٨١٦٧ و١٦٨ و٨١٦٩ و٨١٧٠ و٨١٧١ و٨١٧٢، =

وهو في عِداد أهل الكوفة.

= والمصنّف (٢١٨٨) والسنن الكبرى ٢/٢٩٢، ومسند أحمد ٦/٣٩٦، وصحيح ابن خزيمة ٨٧٦ و٨٧٧.

والآخر: أخرجه الطبراني (٨١٧٣) قال: حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري، ثنا سعدان بن زيد، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استجمرتم فأوتروا وإذا توضّأتم فاستنثروا». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢١١: ورجاله موثّقون.

[حرف العين]

عائشة أم المؤمنين[1]

بنت أبي بكر الصِّدِّيق، التَّيميّة أم عبد الله، فقيهة نساء الأمة.

---

(١) أنظر عن (عائشة أم المؤمنين) في:
المحبّـر ٥٤ و٨٠ و٨٩ و٩٠ و٩٢ و٩٤ و٩٥ و٩٨ - ١٠٠ و١٠٩ و٢٦١ و٢٨٩ و٣٠٢ و٣٧٧ و٤٠٩ و٤٤٩ و٤٧٧، وطبقات خليفة ١٨٩ و٣٣٣، وتاريخ خليفة ٦٥ و٦٧ و٨٠ و١٧٥ و١٧٦ و١٨٠ و١٨٢ - ١٨٤ و١٩٠ و٢٢٥ و٢٤٢ و٢٨٧، والـمـعـارف ١٣٤ و١٧٦ و٢٠٨ و٥٥٠، والتاريخ لابن معين ٢/٧٣ و٧٣٨، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٦٨، والطبقات الكبرى ٢/٣٧٤ - ٣٧٨ و٨/٥٨ - ٨١، والبدء والتاريخ ٥/١١، ١٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٧٩ رقم ٤، والفصل لابن حزم ٤/ ١٥٢، والتدريب للسيوطي ٢/٢١٧، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/١٢١، ١٢٢، وعيون الأخبار (أنظر فهرس الأخبار) ٤/٢٠٤، ٢٠٥، ونسب قريش ٢٣٢ و٢٣٧ و٢٥٢ و٢٦٢ و٢٧٦ و٢٧٨ و٢٩٥، وتاريخ أبي زرعة (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٨٩٨، ٩٩. ، وأنساب الأشراف ١/٦٥٦ (الفهرس)، وق ٣/١٠ و٤٠ واط و٤٤ وق ٤ ج ١ (أنظر فهرس الأعلام) ٦٤٨، والزاهر للأنباري ١/٣٣٠ و٤١٩ و٥٤٣ و٦١١ و٢/٤٧ و١٦١ و٢٦١ و٣٩٣، ٣٩٤، وسيرة ابن هشام ١/٧١ و٩٩ و١٠٠ و١٥٥ و١٦٨ و١٨٨ و٢٦٤ و٢٧٧ و٢٨٨ و٣٦٤ و٢/١٧ و٢٤ و٢٥ و٤٧ و٥٠ و١٢٢ و١٢٦ و١٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣٥ و٢٨٠ و٢٩٤ و٣/٤٤ و١٧٧ و١٩١ - و٢٠٠ و٢:٠١ و٢٤٠ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٩٩ و٤/٢١ و٣٨ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٥٠ و٢٦٨ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٨ و٣٠١ و٣٠٥ - ٣٠٧ و٣١٣ و٣١٥ - ٣١٧، والأخبار الموفقيّات ١٣١ و٤٦٢ و٤٧٣، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١١٨٩، وجمهرة أنساب العرب ٧ و٧٤ و١١٨ و١٢١ و١٨٨ و٢٠٣ و٢٠٥ و٢٣٢ و٣٨٣، والسير والمغازي ٦٥ و٩٧ و٩٩ و١٢٠ و١٣٢ و١٣٦ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٦ و١٩٥ و٢٠٦ و٢١٦ و٢١٩ و٢٣٥ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٥٥ - ٢٥٧ و٢٦٣ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٢ و٢٩٥ و٢٩٧، وفتوح البلدان ٢٣ و٤٩ و٥٤ و١٠٦ و٤٤٣ و٥٤٨، وربيع الأبرار ٤/٢٤ و٤٣ و٨٤ و١٢٣ و١٦٠ و١٨٧ و١٨٨ و٢٠٤ و٢٦٩ و٢٧٤ =

دخل بها النبيّ ﷺ في شوّال بعد بدر، ولها من العمر تسع سنين.

روى عنها: جماعة من الصحابة، والأسود، ومسروق، وابن المسيّب، وعُرْوة، والقاسم، والشعبي، ومجاهد، وعِكْرِمة، وعطاء بن أبي رباح، وابن أبي مُلَيْكة، ومُعاذة العدوية، وعَمْرة الأنصارية، ونافع مولى ابن عمر، وخلق كثير.

قال رسول الله ﷺ: «فضل عائشة على النساء، كفضل الثريد على سائر الطعام»[1].

= و٣١٩ و٣٥٨ و٣٦٧، وثمار القلوب ٢٥٦ و٢٩٤ و٢٩٧ و٣٤٩، ومقاتل الطالبيين ٤٢ و٤٣ و٧٥ و٨١، والاستيعاب ٣٥٦/٤، والأخبار الطوال ١٤١ و١٤٦ و١٥١، وترتيب الثقات ٥٢١ رقم ٢١٠٣، ومسند أحمد ٢٩/٦، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦٠١ و٦١٦، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ٣٠٠/١٠، ومروج الذهب ١١٠/٣، وتاريخ اليعقوبي ٥٣/٢ و٨٤ و٨٧ و١٥٣ و١٧٠ و١٧٥ و١٨٠ - ١٨٣ و١٨٧ و٢١٠ و٢٢٥ و٢٣١ و٢٣٨ و٢٦٠، والخراج وصناعة الكتابة ٢٥٦ و٤١٥، وحلية الأولياء ٤٣/٢ - ٥٠ رقم ١٣٤، وصفة الصفوة ٦/٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٩/٢، وجامع الأصول ٣٢/٩، وأسد الغابة ٥٠١/٥ - ٥٠٤، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٩٣/١٣، ١٩٤، وتحفة الأشراف ٣٤٨/١١ - ٤٨٨ رقم ٩٠٣ و١٢/ من أول الجزء حتى ٤٤٨، وتهذيب الكمال ١٦٨٩/٣، ١٦٩٠، والتذكرة الحمدونية ١٤٠/١ و٤٩ و٥٠ و٥٢ و٥٣ و١٣٦ و١٤٢ و٢٦٠ و١٧٠/٢ و١٧٣ و١٧٥ و٣٠٣، وتسمية أزواج النبي ٥٤، والروض الأنف ٣٦٦/٢، والسمط الثمين ٢٩، والسيرة النبوية من (تاريخ الإسلام) أنظر فهرس الأعلام ٦٦٦، والمغازي (منه) أنظر فهرس الأعلام) ٨٠٧، وعهد الخلفاء الراشدين (٧٦١)، وسير أعلام النبلاء ١٣٥/٢ - ٢٠١ رقم ١٩، وتذكرة الحفّاظ ٢٧/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٠ رقم ١٧١، والكاشف ٤٣٠/٣ رقم ٩٧، وأمالي المرتضى ٢٠١/٢، ٢٠٢، والمستدرك ٣/٤ - ١٤، وتلخيص المستدرك ٣/٤ - ١٤، والزهد لابن المبارك ٢٢ و٦٠ و٦٣ و٦٦ و٨٠ و١٣٢ و٢١٦ و٢٦٠ و٤٢٢ و٤٦٦، والزهد لأحمد ٢٠٥ - ٢٠٧، والمعجم الكبير ١٦/٢٣ - ١٨٥، والكامل للمبرّد ١٥٦/١، ومجمع الزوائد ٢٢٥/٩، والوافي بالوفيات ٥٩٦/١٦ - ٥٩٩ رقم ٦٤٥، وبلاغات النساء وطرائف كلامهنّ ومُلح نوادرهنّ - لأحمد بن أبي طاهر طيفور - باعتناء محمد الألفي - طبعة مدرسة والدة عباس الأول، بالقاهرة ١٣٢٦ هـ./١٩٠٨ م - ص ٣، ووفيات الأعيان ١٦/٣، والبداية والنهاية ٩١/٨، ومرآة الجنان ١٢٩/١، والإصابة ٣٥٩/٤ رقم ٧٠٤، وتهذيب التهذيب ٤٣٣/١٢ - ٤٣٦ رقم ٢٨٤، والتقريب ٦٠٦/٢ رقم ٢، والنكت الظراف ٣٥٧/١١ حتى آخر الجزء و١٢ من أوله حتى ٤٤٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٥٠/٢ - ٣٥٢ رقم ٧٥٢، والوفيات لابن قنفذ ٣٦ رقم ٥٧، والدر المنثور للسيوطي ٢٨٠، ومنهاج السنة ١٨٢/٢ - ١٨٦ و١٩٢ - ١٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣، وشذرات الذهب ٦١/١، وكنز العمال ٦٨٣/١٣.

(١) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ٧٣/٧ باب فضل عائشة، وفي الأطعمة، باب =

وعن عائشة: أنّ جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبيّ ﷺ فقال: «هذه زوجتك في الدنيا والآخرة». رواه الترمذي وحسّنه[1].

وقال عبد العزيز بن المختار: ثنا خالد الحذّاء، عن أبي عثمان النهدي[2]، عن عمرو بن العاص قلت: يا رسول الله أيّ الناس أحبّ إليك؟ قال: «عائشة»، قلت: ومن الرجال؟ قال: «أبوها». وهذا صحيح صحّحه الترمذي[3]. ورُوي بإسناد صحيح من حديث أنس نحوه[4].

وقال زياد بن أيوب: ثنا مُصْعَب بن سلام، ثنا محمد بن سُوقَة، عن عاصم بن كُلَيب، عن أبيه قال: انتهينا إلى عليّ، فذكر عائشة فقال: حليلة رسول الله ﷺ.

قلت: هذا حديث حسن، فإنّ مُصْعَباً لا بأس به إن شاء الله.

ومن عجيب ما ورد أنّ أبا محمد بن حزم، مع كونه أعلم أهل زمانه، ذهب إلى أنّ عائشة أفضل من أبيها، وهذا ممّا خرق به الإجماع.

قال ابن عُلَيَّة، عن أبي سفيان بن العلاء المازني، عن ابن أبي عتيق قال: قالت عائشة: إذا مرّ ابن عمر فأرونيه، فلما مرّ قيل لها: هذا ابن عمر، قالت: يا أبا عبد الرحمن ما منعك أن تنهاني عن مسيري؟ قال: رأيت رجلاً قد غلب عليك وظننت أنّكِ لا تخالفينه - يعني ابن الزبير - قالت: أما إنك لو نهيتني ما خرجت - تعني مسيرها في فتنة يوم الجمل.

أخبرنا عبد الخالق بن عبد السلام الشافعي، أنبأ ابن قُدامة سنة إحدى

= الثريد، وباب ذكر الطعام. ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤٦) باب فضل عائشة رضي الله عنها. والترمذي (٣٩٧٤) والطبراني ٢٣/٤٢ رقم ١٠٧ - ١١٢.

(١) في الجامع الصحيح، كتاب المناقب (٣٩٦٧) باب فضل عائشة رضي الله عنها.

(٢) في الأصل «الهندي».

(٣) في المناقب (٣٩٧٣) باب فضل عائشة رضي الله عنها، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث إسماعيل، عن قيس.

(٤) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي، ٧/١٩ باب قول النبي «لو كنت متّخذاً خليلاً»، وفي المغازي ٨/٥٩ باب غزوة ذات السلاسل، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٣٨٤) باب من فضائل أبي بكر، والطبراني ٢٣/٤٣ رقم ١١٣، وابن سعد ٨/٦٧، والحاكم ٤/١٢.

عشرة وستمائة، أنبأ محمد هو ابن البُطّي، أنبأ أحمد بن الحسن، أنبأ أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو مسعود، أنبأ أبو الفضل بن خُزَيْمة، ثنا محمد بن أبي العوّام، ثنا موسى بن داود، ثنا أبو مسعود الجرّار[1]، عن عليّ بن الأقمر قال: كان مسروق إذا حدّث عن عائشة رضي الله عنها قال: حدّثتني الصّدّيقة بنت الصِّديق، حبيبة حبيب الله، المبرَّأة من فوق سبع سموات، فلم أكذّبْها[2].

وقال أبو بُرْدَة بن أبي موسى، عن أبيه قال: ما أُشْكل علينا أصحاب محمد ﷺ حديث قطّ، فسألنا عنه عائشة، إلّا وجدنا عندها منه عِلْماً[3].

وقال مسروق: رأيت مشيخة الصحابة يسألونها عن الفرائض[4].

وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة أفقه الناس، وأحسن الناس رأياً في العامّة.

وقال الزهري: لو جمع علم عائشة إلى علم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل[5].

وقال أبو إسحاق السبيعي، عن عمرو بن غالب: إنّ رجلاً نال من عائشة رضي الله عنها، عند عمّار بن ياسر فقال: أُغْرُبْ مقبوحاً منبوحاً، أتؤذي حبيبة رسول الله ﷺ.

صحّحه الترمذي[6].

وقال عمّار أيضاً: هي زوجته في الدنيا والآخرة.

---

(١) في الأصل «الحراز»، والتصويب من (اللباب ١/٢٦٩).

(٢) أخرجه ابن سعد من طريق الشعبيّ يحدّث عن مسروق قال: كان إذا حدّث عن عائشة أمّ المؤمنين يقول: حدّثتني الصادقة بنت الصدّيق المبرّأة كذا وكذا، وقال غيره في هذا الحديث: حبيبة حبيب الله. (الطبقات ٨/٦٤) و(٨/٦٦) والطبراني ٢٣/١٨١ رقم ٣٨٩. وأبو نعيم في الحلية ٢/٤٤.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٧٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٤) أخرجه الدارمي ٢/٣٤٢، ٣٤٣، وابن سعد ٨/٦٦، والحاكم ٤/١١، والطبراني ٢٣/١٨٢ رقم (٢٩١) وابن سعد أيضاً ٢/٣٧٥.

(٥) مجمع الزوائد ٩/٢٤٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/١٨٤ رقم (٢٩٩).

(٦) في المناقب (٣٩٧٥)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٦٥، وأبو نعيم في الحلية ٢/٤٤.

قال الترمذي: حسن صحيح[1].

وقال عُرْوة: كان الناس يتحرّون بهداياهم يوم عائشة.

وقال الزُّهْري، عن القاسم بن محمد: إنّ معاوية لما قدِم المدينة حاجّاً، دخل على عائشة، فلم يشهد كلامهما إلا ذَكوان مولى عائشة فقالت له: أمِنْتَ أن أُخَبّيء لك رجلاً يقتلك بأخي محمد! قال: صدقت، ثم إنها وعظته وحضّته على الاتّباع، فلما خرج اتّكأ على ذَكوان وقال: والله ما سمعت خطيباً ليس رسولَ الله ﷺ أبلغ من عائشة.

وقال سعيد بن عبد العزيز: قضى معاوية عن عائشة ثمانية عشر ألف دينار.

وقال عُروة بن الزبير: بعث معاوية مرّة إلى عائشة بمائة ألف، فَوَالله ما أمست حتى فرَّقتها، فقالت لها مولاتها: لو اشتريتِ لنا من هذه الدراهم بدرهم لحماً! فقالت: ألا قلتِ لي[2].

وقال عُرْوة: ما رأيت أعلم بالطّبّ من عائشة، فقال: يا خالة من أين تعلّمتِ الطّبّ؟ قالت: كنت أسمع الناس ينعت بعضهم لبعض[3].

وعن عُرْوة قال: ما رأيت أعلم بالشعر منها[4].

وقال النبيّ ﷺ: «يا أمَّ سَلَمَة لا تؤذيني، والله ما نزل عليّ الوحي، وأنا في لحاف امرأة منكنّ غيرها»[5].

---

(١) في المناقب (٣٩٧٦) وأخرجه البخاري في الفتن ٣/٤٧.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٤٧، وابن سعد ٨/٦٧.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/١٨٣ رقم (٢٩٥).

(٤) أخرجه الطبراني برقم (٢٩٤) و(٢٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٢/٤٩، ٥٠.

(٥) أخرجه البخاري في فضائل النبيّ ﷺ ٧/٨٤ باب فضل عائشة، وفي الهبة، باب من أهدى إلى صاحبه وتحرّى بعض نسائه دون بعض، من طريق: حمّاد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وأخرجه مختصراً مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤١)، من طريق عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وأخرجه مطوّلاً (٢٤٤٢) من طريق يعقوب بن=

وقال القاسم بن محمد: اشتكت عائشة، فجاء ابن عباس فقال: يا أمَّ المؤمنين تقدمين على فَرَط صِدْق[1] على رسول الله ﷺ، وعلى أبي بكر رضي الله عنه. ولو لم يكن إلا ما في القرآن من البراءة لكفى بذلك شرفاً[2].

ولهذا حظّ وافر من الفصاحة والبلاغة، مع ما لها من المناقب رضي الله عنها.

تُوُفِّيت على الصحيح سنة سبع وخمسين بالمدينة. قاله هشام بن عُروة، وأحمد بن حنبل، وشباب[3].

وقال أبو عُبيدة، وغيره: في رمضان سنة ثمان.

وقال الواقدي: في ليلة سابع عشر رمضان. ودُفنت بالبقيع ليلاً، فاجتمع الناس وحضروا، فلم تُر ليلة أكثر ناساً منها، وصلّى عليها أبو هريرة، ولها ستٌّ وستون سنة، وذلك في سنة ثمان[4].

ابن سعد[5]: أنبأ محمد بن عمر حدّثني ابن أبي سبرة عن عثمان بن أبي عتيق، عن أبيه قال: رأيت ليلة ماتت عائشة رضي الله عنها حُمل معها جريد في الخِرَق والزيت، فيه نار ليلاً، ورأيت النساء بالبقيع كأنه عيد[6].

قال محمد بن عمر: حدّثني ابن جُرَيج، عن نافع: شهدت أبا هريرة

= إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة.

(١) من هنا إلى قوله «وعلى» ساقط من الأصل، فاستدركته من صحيح البخاري، وغيره.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب ٧/٨٣ باب فضل عائشة، والفَرَط: هو المتقدّم على القوم في المسير، وفي طلب الماء.

(٣) شباب: بتخفيف الموحّدة الأولى، وهو خليفة بن خياط.
وفي الأصل «شاب».

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٧٦، ٧٧، والمستدرك ٤/٦، وانظر: المعجم الكبير ٢٣/٢٩ رقم (٧٢).

(٥) في الطبقات الكبرى ٨/٧٧.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٧٧.

صلى على عائشة بالبقيع، وكان خليفة مروان على المدينة، وقد اعتمر تلك الأيام[1].

وقال هشام بن عُرْوة، عن أبيه: إنّ عائشة دُفنت ليلاً[2].

قال حفص بن غياث: ثنا اسماعيل، عن أبي اسحاق قال: قال مسروق: لولا بعض الأمر، لأقمت المناحة على أمّ المؤمنين[3].

وعن عبد الله بن عُبَيد الله قال: أما إنه لا يحزن عليها إلا من كانت أمّه[4].

وخرّج «البخاري»[5] في تفسير «النور» من حديث ابن أبي مُلَيْكة: أنّ ابن عباس استأذن عليها وهي مغلوبة، فقالت: أخشى أن يثني عليّ، فقيل ابن عمّ رسول الله ﷺ، ومن وجوه المسلمين، قالت: ائذنوا له، فقال: كيف تجدينك؟ قالت: بخير إن اتّقيت، قال: فأنت بخير إن شاء الله، زوجة رسول الله ﷺ، ولم يتزوج بِكْراً غيرك، ونزل عذرك من السماء، فلما جاء ابن الزبير قالت: جاء ابن عباس، وأثنى عليّ، ووددت أني كنت نَسْياً مَنْسِيّاً[6].

أبو معاوية، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عُرْوة، عن عائشة، رأيتها تصَدّق بسبعين ألفاً، وإنها لترقّع[7] جانب درعها[8].

أبو معاوية: ثنا هشام بن عُرْوة، عن ابن المنكدر عن أمّ ذَرّة قالت: بعث ابن الزبير إلى عائشة بمال في غرارتين، يكون مائة ألف، فدعت بطبق،

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/٧٧.
(٢) طبقات ابن سعد ٨/٧٧ و٧٨.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/٧٨.
(٤) طبقات ابن سعد ٨/٧٨.
(٥) في تفسير سورة النور ٨/٣٧١، ٣٧٢ باب «ولولا إذ سمعتموه قلتم..».
(٦) وأخرجه أحمد في المسند ١/٢٧٦ و٣٤٩، وابن سعد ٨/٧٥، وأبو نعيم في الحلية ٢/٤٥، وصحّحه الحاكم ٤/٨، ٩ ووافقه الذهبي في تلخيصه.
(٧) في الأصل «لترفع».
(٨) حلية الأولياء.

فجعلت تقسم في الناس، فلما أمست قالت: يا جارية هاتي فطري، فقالت أم ذَرَّة: يا أم المؤمنين، أما استطعتِ أن تشتري بدرهم لحماً ممّا أنفقتِ! فقالت: لا تعنّفيني، لو أذكرتيني لفعلت[1].

القاسم بن عبد الواحد بن أيمن: ثنا عمر بن عبد الله بن عُرْوة عن جدّه عن عائشة قالت: فَخُرْتُ بمال أبي في الجاهلية، وكان ألف ألف أوقية، فقال النبيّ ﷺ: «يا عائشة كنت لك كأبي زَرْع لأمّ زَرْع».

أخرجه س[2].

مطرِّف بن طريف، عن أبي إسحاق، عن مُصْعب بن سعد قال: فرض عمر لأمّهات المؤمنين عشرة آلاف، عشرة آلاف، وزاد عائشةَ ألفين، وقال: إنها حبيبة رسول الله ﷺ[3].

شُعْبة: أنبأ عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: أنّ عائشة كانت تصوم الدهر[4].

حَجّاج الأعور، عن ابن جُرَيج، عن عطاء: كنت آتي عائشة أنا وعُبَيد بن عُمَير، وهي مجاورة في جوف ثبير، في قبّة لها تركية، عليها غشاؤها، ولكن قد رأيت عليها درعاً معصفراً، وأنا صبيّ[5].

ابن أبي الزناد، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ما يخفى عليّ حين ترضين وحين تغضبين، في الرضا تحلفين: لا وربِّ محمد، وفي الغضب تحلفين: لا وربِّ إبراهيم»، فقلت: صدقتَ يا رسول الله.

---

(١) حلية الأولياء ٢/٤٧، طبقات ابن سعد ٨/٦٧.

(٢) أخرجه البخاري في النكاح ٩/٢٢٠ و٢٤٠ باب: حُسن المعاشرة مع الأهل، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤٨) باب ذكر حديث أم زرع مطوّلاً، وانظر طرق حديث أم زرع في: المعجم الكبير للطبراني ٢٣/١٦٤ رقم (٢٦٥).

(٣) أخرجه ابن سعد ٨/٦٧، والحاكم في المستدرك ٤/٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٦٨ و٧٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٦٨.

رواه أبو أسامة، عن هشام، وفي آخره فقلت: والله لا أهجر إلا اسمك[1].

الواقدي، عن عبد الحكيم بن أبي فروة، عن الأعرج قال: أطعم رسول الله ﷺ عائشة بخيبر ثمانين وسْقاً وعشرين وسقاً[2].

سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو: سمعت القاسم يقول: كانت عائشة تلبس الأحمرين الذهب والمعصفر وهي مُحْرمة[3].

وقال ابن أبي مُلَيْكة: رأيت عليها درعاً[4] مضرَّجاً[5].

مُعَلًّى بن أسد: ثنا المُعَلًّى بن زياد: حدّثتنا بكرة بنت عُقْبة، أنها دخلت على عائشة وهي جالسة في مُعَصْفَرة، فسألتها عن الحنّاء فقالت: شجرة طيبة، وماء طَهور، وسألتها عن الحفاف فقالت لها: إن كان لك زوج فاستطعت أن تنزعي مقلتيك، فتضعينهما أحسن ممّا هما فافعلي[6].

المعلَّيان ثِقتان.

وعن مُعَاذة قالت: رأيت على عائشة ملحفة صفراء[7].

الواقدي: قال ابن أبي الزناد، عن هشام، عن أبيه قال: ربّما روت عائشة القصيدة ستين بيتاً وأكثر[8].

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح ٩/ ٢٨٥ باب غيرة النساء ووجدهنّ، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٣٩: باب فضل عائشة، والنسائي من حديث علي بن مسهر، وابن سعد في الطبقات ٨/ ٦٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٦٩، وقد بيّنه فقال: «ثمانين وسقاً تمراً، وعشرين وسقاً شعيراً».

(٣) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٠ و٧١ و٧٦.

(٤) درع المرأة قميصها.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٠ وهو ليس صبغة.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٠، ٧١.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/ ٧١.

(٨) طبقات ابن سعد ٨/ ٧٢، ٧٣.

هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة قالت: وددت أنّي إذا مِتُّ كنت نَسْياً منسيّاً[1].

مِسْعر،عن حمّاد بن إبراهيم، قالت عائشة: يا ليتني كنت ورقة من هذه الشجرة[2].

ابن أبي مُلَيْكة: إنّ ابن عباس دخل على عائشة، وهي تموت، فأثنى عليها، فقالت: دعني منك، فوالذي نفسي بيده لوددت أنّي كنت نَسْياً منسياً[3].

وعن عمارة بن عُمَير، عمّن سمع عائشة إذا قرأتْ: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[4] بكت حتى تبلّ خِمارَها رضي الله عنها[5].

عبد الله بن الأرقم[6]، بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، الزُّهْري الكاتب.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨/٧٤ وهو أطول مما هنا، وقد مرّ.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٧٤، ٧٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٧٤.

(٤) سورة الأحزاب - الآية ٣٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٨١.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن الأرقم) في:
مسند أحمد ٣/٤٨٣ و٤/٣٥، وطبقات خليفة ١٦، وتاريخ خليفة ١٥٦ و١٧٩، والمعارف ١٥١، والتاريخ الكبير ٥/٣٢، ٣٣ رقم ٥٦، والمحبّر ٢٩٨، والجرح والتعديل ٥/١ قم ٤، وسيرة ابن هشام ٣/٣٠٥، والسير والمغازي ١٤٣، والبرصان والعرجان ٣٦٢، والمغازي للواقدي ٧٢١، والمعرفة والتاريخ ١/٢٤٤، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/٥٤٧، ٥٤٨ و٥٨٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١٩ رقم ٤٥٦، والعقد الفريد ٤/١٦١ و١٦٣ و١٦٤ و٢٧٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٤١٩، والمستدرك ٣/٣٣٤، ٣٣٥، وتاريخ الطبري ٤/١٣٥ و٦/١٧٩، والمنتخب من ذيل المذيل ٥٥٧، والاستيعاب ٢/٢٦٠ - ٢٦٢، والكامل في التاريخ ٢/٥٢٢، وأسد الغابة ٣/١٧٢، وتهذيب الكمال ٢/٦٦٥، وتحفة الأشراف ٤/٢٧١، ٢٧٢، رقم ٢٦٩، والوزراء والكتّاب للجهشياري ١٢ و١٥ و١٦ و٢١، والكاشف ٢/٦٤ رقم ٢٦٥٤، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٩٨، والتذكرة الحمدونية ١/١٢٧، ونكت الهميان ١٧٨، والوافي بالوفيات ١٧/٦٤ رقم ٥٥، والبداية والنهاية ٧/٣١٠، ٣١١، والإصابة ٢/٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٤٥٢٥، وتهذيب التهذيب ٥/١٤٦، ١٤٧ رقم ٢٤٩، وتقريب التهذيب ١/٤٠١ رقم ١٨٢، ومجمع الزوائد ٩/٣٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩١، وكنز العمال ١٣/٤٤٨، والنكت الظراف ٤/٢٧٢.

وكان ممّن أسلم يوم الفتح، وحسُن إسلامه، وكتب للنبيّ ﷺ، ثم لأبي بكر، وعمر[1].

ثم ولي بيت المال لعمر، وعثمان مُدَيدة[2].

وكان من فضلاء الصحابة وصُلَحائهم.

قال مالك: بلغني أنه أجازه عثمان رضي الله عنه وهو على بيت المال بثلاثين ألف درهم، فأبى أن يقبلها[3].

وعن عمرو بن دينار: أنها كانت ثلاثمائة ألف درهم، فلم يقبلها، وقال: إنما عملت لله، وإنما أجري على الله[4].

ورُوي عن عمر أنه قال لعبد الله بن الأرقم: لو كانت لك سابقة ما قدمت عليك أحداً. وكان يقول ما رأيت أخشى لله من عبد الله بن الأرقم[5].

وروى عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن أبيه قال: والله ما رأيت رجلاً قطّ، أراه كان أخشى من عبد الله بن الأرقم.

قلت: روى عنه عُرْوة، وغيره.

عبد الله بن أُنَيْس الجُهَني[6] - م ٤ -.

---

(١) تاريخ خليفة ١٥٦، المستدرك ٣/٣٣٥، الاستيعاب ٢/٢٦١.

(٢) تاريخ خليفة ١٧٩ والمستدرك ٣/٣٣٥، أسد الغابة ٣/١٧٣، الاستيعاب ٢/٢٦١.

(٣) أسد الغابة ٣/١٧٣، الإصابة ٢/٢٧٣، الاستيعاب ٢/٢٦٢.

(٤) الاستيعاب ٢/٢٦٢.

(٥) الاستيعاب ٢/٢٦٢.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن أُنيس الجُهَني) في:
سيرة ابن هشام ٢/١٠٥ و٣٤٠ و٣/٢١٩ و٤/٢٦٥ - ٢٦٧، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٠ رقم ١١٣، والتاريخ الصغير ٥٦، والتاريخ الكبير ٥/١٤ - ١٧ رقم ٢٦، وأنساب الأشراف ١/٢٤٩ و٢٨٨ و٣٧٦ و٣٧٨، والجرح والتعديل ٥/١ رقم ١، والمحبّر ١١٧ و١١٩ و٢٨٢، والسير الكبير للشيباني ١/٢٦٦، والمعارف ٢٨٠، وتاريخ خليفة ٧٧ و١١٥، وطبقات خليفة ١١٨، ومشاهير علماء الأمصار ٥٦ رقم ٣٨١، والمعرفة والتاريخ ١/٢٦٨، ٢٦٩، وربيع الأبرار ٤/٨٩، وتاريخ الطبري ٢/٤٩٥ - ٤٩٨ و٣/١٥٥، ١٥٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٤، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١١٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٤٥٢، وحلية الأولياء ٢/٥، ٦ رقم ٩٠، والكامل في التاريخ ٢/١٤٦، ٤٧ و٣/٥٠٠، والعقد ٢/٣٤، =

شذّ خليفة بن خياط فقال: شهد بدراً[1].

والمشهور أنه شهد العَقَبَة وأُحُداً.

قد ذكرنا من أخباره في الطبقة الماضية، وبَلَغَنا أنّ النبيّ ﷺ بعثه وحده سرية إلى خالد بن نبيح العنزي، فقتله[2].

روى عنه: جابر بن عبد الله ورحل إليه، وبسر بن سعيد، وضَمْرَة ابنه، وابنا كعب بن مالك: عبد الله، وعبد الرحمن، وآخرون.

توفي سنة أربع وخمسين.

عبد الله بن السعدي[3] ـ خ م د ت ـ.

= وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٦٠، ٢٦١ رقم ٢٨٦، وتحفة الأشراف ٤/٢٧٣ ـ ٢٧٥ رقم ٢٧١، وتهذيب الكمال ٢/٦٦٦، والاستيعاب ٢/٢٥٨، والكاشف ٢/٦٥ رقم ٢٦٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٣ رقم ٦٩، والبداية والنهاية ٨/٥٧، والوافي بالوفيات ١٧/٧٦ ـ ٧٨ رقم ٦٥، وأسد الغابة ٣/١١٩، ١٢٠، والعبر ١/٥٩، ٦٠، والإصابة ٢/٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٥٥٠، وتهذيب التهذيب ٥/١٤٩ ـ ١٥١ رقم ٢٥٧، والنكت الظراف ٤/٢٧٤، وتقريب التهذيب ١/٤٠٢ و١٩٠، وحسن المحاضرة ١/٢١١ رقم ١٤٧، وشذرات الذهب ١/٦٠، ومعالم الإيمان للدباغ ١/٧٧ ـ ٧٩ تحقيق إبراهيم شبوح ـ طبعة القاهرة ١٩٦٨ في جزءين.

(١) طبقات خليفة ١١٨.

(٢) سيرة ابن هشام ٤/٢٦٥، والمغازي للواقدي ٢/٥٣١، وشرح السير الكبير ١/٢٦٦، والمحبّر ١١٩، وتاريخ خليفة ٧٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٤، وأنساب الأشراف ١/٣٧٦ رقم ٧٨٠، وتاريخ الطبري ٣/١٥٦، والبدء والتاريخ ٤/٢٢٢.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن السعدي) في:
طبقات ابن سعد ٥/٤٥٤ و٧/٤٠٧، ومسند أحمد ٥/٢٧٠، وجمهرة أنساب العرب ١٦٧، والمغازي للواقدي ١/١٩٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٥٥ و٢/٦٩٣، وأنساب الأشراف ١/٢١٩، والتاريخ الكبير ٥/٢٧، ٢٨ رقم ٤٧، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١٣ رقم ٣٨٦، وطبقات خليفة ٢٧ و٣٠٠، والجرح والتعديل ٥/١٨٧ رقم ٨٧٠، والاستيعاب ٢/٣٨٤، وتهذيب الكمال ٢/٦٨٨، وتحفة الأشراف ٦/٤٠١ ـ ٤٠٣ رقم ٣١٢، والكامل في التاريخ ٣/٥١٤، وأسد الغابة ٣/١٧٥، والوافي بالوفيات ١٧/٣٨٢ رقم ٣١٢، ومرآة الجنان ١/١٢٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٧٠ رقم ٣٠٣، والكاشف ٢/٨٢ رقم ٢٧٧٨، والإصابة ٢/٣١٨، ٣١٩ رقم ٤٧١٨، وتهذيب التهذيب ٥/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٤٠٨، وتقريب التهذيب ١/٤١٩ رقم ٣٤٠، وشذرات الذهب ١/٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

اسم أبيه عمرو بن وقدان على الصحيح، أبو محمد القرشي العامري.
ولُقّب عمرو بالسعدي لأنه كان مسترضعاً في بني سعد.
لعبد الله صُحْبة ورواية، نزل الأردن.
وروى عن عمر بن الخطاب.

روى عنه: حُوَيْطب بن عبد العُزّى، وعبد الله بن مُحَيْريز، وبُسْر بن سعيد، وأبو إدريس الخَوْلاني، وغيرهم.

قال الواقدي: توفي سنة سبع وخمسين.

عبد الله بن حَوَالة[1] ـ د ـ الأزدي.

له صُحْبة ورواية، نزل الشام.
روى عنه جُبَير بن نُفَير، وكثير بن مُرّة، وربيعة بن يزيد القصير، وجماعة.
كنيته أبو حَوَالة، ويقال: أبو محمد.

قال ابن سعد[2]: توفي سنة ثمان وخمسين وله اثنتان وسبعون.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن حوالة) في:
مسند أحمد ٤/١٠٥ و١٠٩ و٥/٣٣ و٣٣٨، والجرح والتعديل ٥/٢٨، ٢٩ رقم ١٢٦، وطبقات خليفة ١١٥ و٣٠٥، ومشاهير علماء الأمصار ٥١ رقم ٣٣٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٢ رقم ١٣٥، والمستدرك ٣/٤٩١، والتاريخ الكبير ٥/٣٣ رقم ٥٧، وحلية الأولياء ٢/٣، ٤ رقم ٨٧، وتهذيب الكمال ٢/٦٧٦، وتحفة الأشراف ٤/٣١٥ رقم ٢٨٧، والاستيعاب ٢/٢٩٠، والمعرفة والتاريخ ١/٢٦٦ و٢/٢٨٨، ٢٨٩ و٣٠٢ و٤٣٠، وتاريخ دمشق (عبد الله بن جابر ـ عبد الله بن زيد) ٢١٦ ـ ٢٢٠ رقم ٢٦٣، وطبقات ابن سعد ٧/٤١٤، وأسد الغابة ٣/١٤٨، والعبر ١/٦٢، والكاشف ٢/٧٣ رقم ٢٧٢٤، والوافي بالوفيات ١٧/١٥٦ رقم ١٤١، وتلخيص المستدرك ٣/٤٩١، وتهذيب التهذيب ٥/١٩٤ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ١/٤١١ رقم ٢٦٨، والإصابة ٢/٣٠٠، ٣٠١ رقم ٤٦٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥.
(٢) في الطبقات الكبرى ٧/٤١٤.

عبد الله بن عامر[1]

ابن كُـرَيز بن ربيعـة بن حبيب بن عبد شمس القـرشي، العَبْشَمي، أبو عبد الرحمن.

رأى النبيّ ﷺ، وله حديث وهو: «مَن قُتل دون ماله فهو شهيد»[2].

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن عامر) في:
طبقات ابن سعد ٥/٩ و٤٤ ـ ٤٩، والتاريخ الصغير ٨٤، وفتوح البلدان (أنظر فهرس الأعلام) ٦٣٦، وجمهرة أنساب العرب ٧٤، ٧٥ و٣١١، والمحبّر ٤٧ و٥٧ و١٥٠ و٣٤٦ و٣٦٣ و٣٧٨ و٤٤٠ و٤٥٠، وأنساب الأشراف ٣/٢٢٦ و٢٩٧، و٤/٦ و٤٢ ـ ٤٤ و٦٥ و٧٣ و٩١ و١٣١ و١٤١ و١٧٠ و١٧٢ و١٧٣ و١٨٠ و١٩٧ و٢٢٤ و٢٨٥ و٤٠٦ و٤٧٢ و٥١٧ و٥٢٨ و٥٣٣ و٥٤٧ و٥٦١ و٥٦٢ و٥٧٨ و٥٨١ و٥٨٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٦٦ ـ ١٦٨ و١٧٠ و١٧٦ و٢١٥ و٢١٧ و٢١٩، والأخبار الطوال ١٣٩، ١٤٠ و١٤٧ و١٩٦ و٢١٦ ـ ٢١٨، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٣ و٥٩٣، والخراج وصناعةالكتابة ٣٨٥ و٣٨٤ و٣٨٩ و٣٩٢ ـ ٣٩٤ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٤ و٤١٣ و٤١٤، والأخبار الموفقيّات ٢٠٣ و٢٠٥، والمعارف ٣٢٠، والبيَان والتبيين ٢/٩٤، ونسب قريش ١٤٧، والوزراء والكتّاب ١٤٨، وتاريخ الطبري ٥/١٧٠، والاستيعاب ٢/٣٥٩ ـ ٣٦١، والمعرفة والتاريخ ٢/٧٤ و١٠٢ و٢٠٨ و٢٧٤ و٧٠٣ و٣/٧١ و٣٠٩، وسيرة ابن هشام ٣/١٩٠، والكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ١٣/٢٠٤، وأسد الغابة ٣/١٠١، ومقاتل الطالبيين ٦٩٠ و٧٠٨، وتاريخ خليفة ١٦١ و١٦٢ و١٦٤ ـ ١٦٧ و١٧٠ و١٧٤ و١٧٨ ـ ١٨٠ و١٨٤ و٢٠٤ ـ ٢٠٧ و٢١١ و٢٢٦، ٢٢٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٨٤ و١٥٨٨ و١٥٨٩ و١٦٢٥ و١٦٢٨ و١٦٤٤ و١٦٩٠ و١٧٧٦، والزيارات ٨٤ و١٩٤، والتذكرة الحمدونية ٢/٩٨ و١٠٨ و٢٦٨ و٣٠٩ و٣٥٢ و٣٥٣، وربيع الأبرار ٣/١٨٩ و٧٠٢، والبصائر ٣/١ ـ ٥٨ رقم ١١٠ (البصائر والذخائر لأبي حيّان التوحيدي ـ تحقيق د. إبراهيم الكيلاني، دمشق ١٩٦٤ ـ ١٩٦٨)، وبهجة المجالس ١/٧٥ لابن عبد البر ـ تحقيق محمد مرسي الخولي ـ طبعة دار الكتاب العربي بالقاهرة، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء للراغب الأصفهاني ١/١٣٨ طبعة بيروت، وشرح نهج البلاغة ١٣/١٦، والمستطرف للأبشيهي ١/١٦٥، والعقد الفريد ١/٢٩٣ و٣/٤١٤ و٤/٣١ و٤٥ و١٤٩ و١٦٧ و١٦٩ و٢٠٦ و٥/٨، ٩، والبدء والتاريخ ٥/١٠٩، ١١٠، والمستدرك ٣/٦٣٩، ٦٤٠، وعيون الأخبار ٢/٤١ و٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ٣/١٨ ـ ٢١ رقم ٦، وجامع التحصيل ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٣٧٥، والعبر ١/٣٠ و٣١ و٧٦٤ والوافي بالوفيات ١٧/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٢١٤، والبداية والنهاية ٨/٨٨، وتهذيب التهذيب ٥/٢٧٢ ـ ٢٧٤ رقم ٤٦٨، والإصابة ٣/٦٠، ٦١ رقم ٦١٧٩، والعقد الثمين ٥/١٨٥، وشذرات الذهب ١/٢٥.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٦٣٩، رابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٣٦٠.

روى عنه: حنظلة بن قيس، وأسلم والده يوم الفتح، وبقي إلى زمن عثمان، وقدِم البصرة على ابنه عبد الله في ولايته عليها.

وهو خال عثمان بن عفان، وابن عمّة النبيّ ﷺ.

ولي عبد الله البصرة وغيرها، وافتتح خراسان، وأحرم من نيسابور شكراً لله، وكان سخيّاً كريماً جواداً[1].

وفد على معاوية، فزوّجه بابنته هند، وكان له بدمشق دار بالجُوَيْرة، تُعرف اليوم ببيت ابن الحَرَسْتاني.

قال الزبير بن بكار: هو الذي دعا طلحة والزبير إلى البصرة، في نوبة[2] الجمل يعني وقال: إن لي بها صنائع، فشخصا معه.

وقال ابن سعد[3]: قالوا إنه وُلد بعد الهجرة بأربع سنين، وحنّكه النبيّ ﷺ في عُمرة القضاء، وهو ابن ثلاث سنين، فتلمّظ، وولد له ابنه عبد الرحمن، وعمره ثلاث عشرة سنة.

وقال غيره: هو خال عثمان رضي الله عنه.

وقال أبو عُبَيدة: إنّ عامر بن كُرَيز أتى بابنه إلى النبيّ ﷺ، وهو ابن خمس سنين، فتفل في فمه، فجعل يردّد ريق النبيّ ﷺ ويتلمّظ، فقال: «إنّ ابنك هذا لَمُسْقىً»، قال: وكان يقال: لو أنّ عبد الله بن عامر قدح حجراً أمامه، يعني يخرج الماء منه[4].

قال مُصْعَب بن الزبير: يقال إنه كان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء[5].

وقال الأصمعي: أرْتُجَّ على ابن عامر بالبصرة في يوم أضحى، فمكث

---

(١) الاستيعاب ٢/٣٦٠، وفتوح البلدان ٣٨٧ طبقات ابن سعد ٥/٤٥.

(٢) يقصد «وقعة» ويرى بعض اللغويين اليوم أن هذا الاستعمال جائز، وهو استعمال شائع في مصادر عصر المماليك.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٤٤.

(٤) الاستيعاب ٢/٣٥٩، نسب قريش ١٤٨.

(٥) نسب قريش ١٤٨.

ساعة، ثم قال: والله لا أجمع عليكم عِيّاً ولؤماً، من أخذ شاة من السوق، فثمنها عليّ[1].

وقد فتح الله على يدي عبد الله فتوحاً عظيمة، كما ذكرنا في حدود سنة ثلاثين[2].

وكان سخياً، شجاعاً، وَصُولاً لرَحِمِهِ، فيه رفق بالرعيّة، ربما غزا، فيقع الحمل في العسكر، فينزل بنفسه، فيصلحه[3].

قال ابن سعد[4]: لما قُتل عثمان حمل ابن عامر ما في بيت مال البصرة من الأموال، ثم سار إلى مكة، فوافى بها عائشة، وطلحة، والزبير، وهم يريدون الشام فقال: لا، بل ائتوا البصرة، فإنّ لي بها صنائع، وهي أرض الأموال، وفيها عُدَد الرجال، فلما كان من أمر وقعة الجمل ما كان، لحق بالشام، فنزل بدمشق، وقد قُتل ولده عبد الرحمن يوم الجمل، ولم نسمع لعبد الله بذِكْر في يوم صِفِّين، ثم لما بايع الناس معاوية ولّى على البصرة بُسْر بن أرطأة، ثم عزله، فقال له ابن عامر: إن لي بها ودائع، فإن لم تولّينّها ذهبت، فولاّه البصرة ثلاث سنين.

ومات قبل معاوية بعام، فقال: يرحم الله أبا عبد الرحمن، بمن نفاخر بعده، وبمن نباهي[5]!.

وقال أبو بكر الهُذلي: قال عليّ رضي الله عنه يوم الجمل: أتدرون من حاربت، حاربت أمجد الناس، وأنجد الناس ـ يعني عبد الله بن عامر ـ، وأشجع الناس ـ يعني الزبير ـ، وأدهى الناس، يعني طلحة.

---

(١) أنظر: الأخبار الموفقيات ـ ص ٢٠٥، وجمهرة خطب العرب ٣/٣٥٣ لأحمد زكي صفوت طبعة مصر الثانية، ومحاضرات الأدباء ١/١٣٨، وشرح نهج البلاغة ١٣/١٦، وبهجة المجالس ١/٧٥، والبصائر ٣/١ ـ ٥٨، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٦٨.

(٢) أنظر: عهد الخلفاء الراشدين من هذا الكتاب ـ ص ٣٢٩، وتاريخ خليفة ١٦٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٦٧، وتاريخ الطبري ٤/٣٠١ ـ ٣٠٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٥.

(٤) الطبقات ٥/٤٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٤٩.

قال خليفة[1] ومحمد بن سعد: توفي سنة تسع وخمسين.

عبد الله بن قُرْط[2] ـ د ن ـ الأزدي الثُمالي.

ولي حمص لأبي عُبَيدة، وقيل: بل وليها لمعاوية.
له صُحْبة.

روى عن النبيّ ﷺ في فضل يوم النحر[3]، وعن خالد بن الوليد.

وعنه: أبو عامر الهَوْزني عبد الله بن لُحَيّ، وسُلَيم بن عامر الخبايري[4]، وشُرَيْح بن عُبَيد، وعمرو بن قيس السَّكُوني، وغيرهم.

يقال: إنه أخو عبد الرحمن بن قُرْط.

قال إسماعيل بن عيّاش، عن بكر بن زُرْعة، عن مسلم بن عبد الله الأزدي قال: جاء ابن قُرْط الأزدي إلى رسول الله ﷺ، فقال: «ما اسمك»؟

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٦.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن قرط) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤١٥، وجمهرة أنساب العرب ١٥٠، وطبقات خليفة ١١٤ و٣٠٥، وتاريخ خليفة ١٥٥، والجرح والتعديل ٥/١٤٠ رقم ٦٥٤، ومسند أحمد ٤/٣٥٠، وتهذيب الكمال ٢/٧٢٤، وتحفة الأشراف ٦/٤٠٥ رقم ٣١٤، والاستيعاب ٢/٣٧٣، والكاشف ٢/١٠٦ رقم ٢٩٥٢، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٧٠٦، وتهذيب التهذيب ٥/٣٦١ رقم ٦٢٣، وتقريب التهذيب ١/٤٤١ رقم ٥٤٩، والإصابة ٢/٣٥٨، ٣٥٩ رقم ٤٨٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

(٣) ولفظه عند أبي داود (١٧٦٥) في مناسك الحج، باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ. من طريق: ثور، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن عامر بن لُحَيّ، عن عبد الله بن قرط، عن النبيّ ﷺ قال: «إنّ أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر، ثم يوم القَرّ». قال عيسى: قال ثور: وهو اليوم الثاني، قال: وقرّب لرسول الله ﷺ بدنات خمس أو ست، فطفقن يزدلفن إليه بأيّتهنّ يبدأ، فلما وجبت جُنُوبها قال: فتكلّم بكلمة خفيّة لم أفهمها، فقلت: ما قال؟ قال: «من شاء اقتطع».
وأخرجه أحمد في المسند ٤/٣٥٠، والنسائي في المناسك ٢/٢٤٢ عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد ويعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، مختصراً.

(٤) في الأصل: «الجنايري» وهو خطأ، وفي (اللباب) ١/٤١٨): الخبايري، بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة.

قال: شيطان ابن قرط، قال: «أنت عبد الله».

وعن جُنادة بن مروان: أنّ عبد الله بن قُرْط والي حمص خرج يحرس ليلة على شاطيء البحر. فلقيه فاثور الروم، فقتله بين بلنياس ومرقية[1].

يقال إنه استشهد سنة ست وخمسين.

عبد الله بن مالك[2] ـ ع ـ بن بحينة[3] ـ وهي أمّه ـ، أبو محمد الأزدي.

له عدّة أحاديث.

نزل بطن ريم، على مرحلة من المدينة، وكان يصوم الدهر.

روى عنه: حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، والأعرج، ومحمد ابن يحيى بن حَبّان[4].

توفي في أواخر أيام معاوية.

عبد الله بن مغفَّل[5]، ابن عبد نهم بن عفيف المُزَني، أبو عبد الرحمن،

---

(١) من حصون ساحل الشام، بعد أنطرَطُوس، وبلنياس هي بلدة المرقب، (تقويم البلدان لأبي الفداء ٢٩).

(٢) أنظر عن (عبد الله بن مالك) في:
المحبّر ٤٠٧، والكامل في التاريخ ٤/٤٤، والجرح والتعديل ٥/١٥٠ رقم ٦٨٨، والتاريخ الكبير ٥/١٠، ١١ رقم ١٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٥ رقم ٤٧، والكاشف ٢/١٠٩ رقم ٢٩٧٣، والاستيعاب ٢/٣٢٦، ٣٢٧، وتحفة الأشراف ٦/٤٧٥ ـ ٤٧٨ رقم ٣١٦، والمستدرك ٣/٤٢٩، ٤٣٠، وتلخيص المستدرك ٣/٤٢٩، ٤٣٠، ومسند أحمد ٥/٣٤٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩. رقم ١٠١، و١١٤ رقم ٣٩٥، و١٤٥ رقم ٧١٥، والمعرفة والتاريخ ١/٢٤١ و٢/٢١٣، ٢١٤، وأسد الغابة ٣/٢٥٠، والبداية والنهاية ٨/٩٩، والوافي بالوفيات ١٧/٤٦٧ رقم ٣٥٥، والنكت الظراف ٦/٤٧٧، وتهذيب التهذيب ٥/٣٨١ رقم ٦٥٣، وتقريب التهذيب ١/٤٤٤ رقم ٥٧٩، والإصابة ٢/٣٦٤ رقم ٤٩١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١١.

(٣) في الأصل مهملة، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحّدة. (تهذيب التهذيب ٩/٥٠٧).

(٥) أنظر عن (عبد الله بن مغفّل) في:
طبقات ابن سعد ٧/١٣، ١٤، والمعارف ٢٩٧، ومسند أحمد ٤/٨٥ و٥/٤٥ و٢٧٢، والتاريخ لابن معين ٢/٣٣٣، وطبقات خليفة ٣٧ و٧٦، وتاريخ خليفة ١٤٦، والمعرفة والتاريخ ١/٢٥٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٥١، والاستيعاب ٢/٣٢٥، ٣٢٦، والتاريخ =

ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو زياد.

صحابي مشهور، شهد بيعة الشجرة، ونزل المدينة، ثم سكن البصرة[1].

قال الحسن البصْري: كان عبد الله بن مغَّفل أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر بن الخطاب، يفقّهون الناس[2].

مات والد عبد الله بن مغفَّل بطريق مكة مع الناس، قبل فتح مكة.

وكان عبد الله من البكّائين الذين نزلت فيهم ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ﴾[3] وقال: إني لممّن رفع أغصانَ الشجرة يوم الحُدَيبية عن النبيّ ﷺ[4].

عوف الأعرابي، عن خُزاعي بن زياد المُزَني قال: أُرِيَ عبدُ الله بن مغفَّل المُزَني أنّ الساعة قد قامت وأنّ الناس حُصروا، وثَمَّ مكان، مَن جازه فقد نجا، وعليه عارض، فقيل له: أتريد أن تنجو وعندك ما عندك! فاستيقظت فزعاً، قال: فأيقظه أهله، وعنده عيبة مملوءة دنانير، ففرّقها كلها.

= الصغير ٦٧، والتاريخ الكبير ٥/٢٣ رقم ٣٦، والجرح والتعديل ٥/١٤٩، ١٥٠ رقم ٦٨٧، وصفة الصفوة ١/٦٨٠، ٦٨١ رقم ٩٣، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٦ و٢١٨، ٢١٩، وسيرة ابن هشام ٣/٢٨٨، والزيارات ٨٢، والمحبّر ١٢٤ و٢٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٦ رقم ٧٥، وتحفة الأشراف ٧/١٧٢ ـ ١٨١ رقم ٣٢٠، وتهذيب الكمال ٢/٧٤٥، والمستدرك ٣/٥٧٨، ومشاهير علماء الأمصار ٣٨ رقم ٢٢١، وتاريخ الطبري ٣/١٠٢، والمغازي للواقدي ٩٩٤ و١٠٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٣٣٤، والزاهر للأنباري ١/١٥١، والكامل في التاريخ ٢/٢٧٨ و٤/٤٤، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٨٣ ـ ٤٨٥ رقم ٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٤ رقم ٨٣، والكاشف ٢/١١٩ رقم ٣٠٤٠، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٤٢٨ و٥٤٨ و٦٢١ و٦٣٠، والوافي بالوفيات ١٧/٦٣٢ رقم ٥٣٥، وأسد الغابة ٣/٢٦٤، ٢٦٥، ومرآة الجنان ١/١٣١، والبداية والنهاية ٨/٦٠، والإصابة ٢/٣٧٢ رقم ٤٩٧٢، وتهذيب التهذيب ٦/٤٢ رقم ٧٤، وتقريب التهذيب ١/٤٥٣ رقم ٦٦١، والنكت الظراف ٧/١٧٣ و١٧٧ ـ ١٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥، وشذرات الذهب ١/٦٥.

(١) طبقات ابن سعد ٧/١٣.

(٢) أسد الغابة ٣/٣٩٩.

(٣) سورةالتوبة ـ الآية ٩١.

(٤) أنظر مسند أحمد ٥/٢٥ و٥٤، وصحيح مسلم (٧٨٥٨).

روى عنه: الحسن، ومعاوية بن قُرَّة، وحميد بن هلال، ومطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، وابن بُرَيْدة، وثابت البُنَاني، وغيرهم.

وما أدري هل سمع منه ثابت أو أرسل عنه.

توفي سنة ستين، وستأتي له قصة في ترجمة عبيد الله[1] بن زياد.

عبد الله بن نوفل[2]، بن الحارث بن عبد المطلّب بن هاشم الهاشمي، أبو محمد، وهو أخو الحارث.

وُلّي القضاء بالمدينة زمن معاوية، فيما قيل:

وكان يشبه النبيّ ﷺ، ولا يُحفظ له سماع من النبيّ ﷺ[3].

توفي في خلافة معاوية[4].

وقيل: قُتل يوم الحَرَّة، سنة ثلاث وستين[5].

---

(١) في الأصل «عبد الله».

(٢) أنظر عن (عبد الله بن نوفل) في:
تاريخ خليفة ٢٢٨ و٢٤٤، وطبقات ابن سعد ٥/٢١، والمعرفة والتاريخ ١/٤١٨، والمعارف ٥٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٧٠، والمحبّر ٤٦، والاستيعاب ٢/٣٣٢، ٣٣٣، وأنساب الأشراف ٣/٢٩٨، ومشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٢، والكامل في التاريخ ٤/١٢١، وأسد الغابة ٣/٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٧/٦٥٤ رقم ٥٥٥، والإصابة ٢/٣٧٧ رقم ٥٠٠٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٥٤، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٢٨، ٦٢٩.

(٣) الاستيعاب ٢/٣٣٢، ٣٣٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٢٢.

(٥) الاستيعاب ٢/٣٣٢.
وروى بن سعد من طريق: عثمان بن عمر، عن أبي الغيث قال: سمعت أبا هريرة: لما ولي مروانُ بن الحكم المدينة لمعاوية بن أبي سفيان سنة اثنتين وأربعين في الإمرة الأولى، استقضى عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بالمدينة، فسمعت أبا هريرة يقول: هذا أول قاضٍ رأيته في الإسلام.
قال محمد بن عمر: وأجمع أصحابنا على أنّ عبد الله بن نوفل بن الحارث أول من قضى بالمدينة لمروان بن الحكم، وأهل بيته ينكرون أن يكون ولي القضاء بالمدينة هو ولا أحد من بني هاشم. وقال أهل بيته: توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان.
قال محمد بن عمر: ونحن نقول إنه بقي بعد معاوية دهراً، وتوفي سنة أربع وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان. (وانظر: المنتخب من ذيل المذيل ٦٢٩).

عبـد الله بن الحارث[1] - خ ٤ - بن هشـام بن المغيـرة المخـزومي، أبـو محمـد، والد أبي بكـر الفقيه وإخـوتـه، وأحـد الـذين عيّنهم عثمـان لكتـابـة مصاحف الأمصار.

سمع: أباه، وعمر، وعثمان، وعليّاً، وحفصة أم المؤمنين، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو بكر، والشعبي، وأبو قلابة الجَرْمي[2]، وهشـام بن عمرو الفَزَاري، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.

رأى رسول الله ﷺ ولم يُحفظ عنه. وأرسلتـه عائشـة إلى معاويـة يكلّمه في حُجْر بن الأدبر، فوجده قد قتله.

قال ابن سعد قالت عائشـة: لأن أكون قعـدت عن مسيري إلى البصـرة أحب إليّ من أن يكون لي عشرة من الولد من النبيّ ﷺ، مثـل عبد الـرحمن ابن الحارث بن هشام.

قلت: وكان من سادة بني مخزوم بالمـدينة، وهـو ابن أخي أبي جهل، توفي في أيام معاوية في آخرها، وتوفي أبوه في طاعون عَمَواس.

عبد الرحمن بن شِبْل[3] - د ن ق - بن عمرو الأنصاري الأوسي.

---

(١) أنـظر عن (عبـد الله بن الحـارث) في: نسب قـريش ١١١، ١١٢ و٣٠٣ و٣٠٨، والجـرح والتعديل ٣٢/٥ رقم ١٤٢، والتاريخ الكبير ٦٥/٥ رقم ١٦١، والاستيعاب ٢٨١/٢، وأسـد الغـابـة ١٤٠/٣، والـوافي بـالـوفيـات ١١٧/١٧، رقم ١٠٤، والإصـابـة ٥٨/٣، ٥٩ رقم ٦١٧٠.

(٢) الجـرْمي: بفتح الجيم وسكـون الـراء وفي آخـرهـا ميم. هـذه النسبـة إلى جَـرْم. وهي قبيلة جَرْم بن ريان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. . (اللباب ٢٧٣/١).

(٣) عن (عبد الرحمن بن شبل) أنظر:
طبقات خليفة ٨٦ و٣٠٤، والمعـرفة والتـاريخ ٢٩٠/١ و٣١٨ و٤٤٧، والجرح والتعديـل ٢٤٣/٥ رقم ١١٥٥، والاستيعـاب ٤١٩/٢، ومقـدمـة مسنـد بقيّ بن مخلد ٩٣ رقم ١٤٨، وطبقات ابن سعد ٣٧٤/٤، ٤٠٢/٧، وتحفة الأشراف ٢٠٠/٧، ٢٠١ رقم ٣٣٤، وتهـذيب الكمـال ٧٩٣/٢، والكـاشف ١٤٩/٢ رقم ٣٢٥٨، وتهـذيب التهـذيب ١٩٣/٦ رقم ٣٩٠، وتقريب التهذيب ٤٨٣/١ رقم ٩٧٠، والإصابة ٤٠٣/٢ رقم ٥١٣٩.

أحد كُتّاب الأنصار، كان فقيهاً فاضلاً نزل حمص، وله أحاديث عن النبيّ ﷺ.

روى عنه: أبو راشد الخيراني، وأبو سلام الأسود، وتميم بن محمود، وغيرهم.

توفي زمن معاوية.

عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق[1] - د ن ق -

عبد الله بن عثمان، أبو محمد التيمي، ويقال أبو عثمان، شقيق أم المؤمنين عائشة.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن أبي بكر الصّدّيق) في:
مسند أحمد ١/١٩٧، وتاريخ أبي زرعة ٢٢٨ و٢٢٩ و٥٥٨ و٥٩١ - ٥٩٣، والأخبار الطوال ٢٢٦، وطبقات خليفة ١٨ و١٨٩، وتاريخ خليفة ٣١٩، وجمهرة أنساب العرب ١٣٧، والعقد الفريد ٢/٢٣١ و٣/٣٠٣ و٣٠٩ و٤٣٢ و٤/٣٧١ و٣٧٢ و٦/١٣٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٩ رقم ٢١٩، وعيون الأخبار ٤/١١٤، ١١٥، وتاريخ الطبري ٢/٣٧٦ و٣/١٤٨ و٢٨٨ و٢٩٠ و٢٩٢ و٢٩٦ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٦ و٤/١٩٩ و٢٤٠ و٤٧٤ و٥/١٠٤ و٢٢٩ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٢٢، وفتوح البلدان ٤٤٣، ونسب قريش ٢٧٦، والبدء والتاريخ ٥/١٣ و٨٠ و٦/٧، والاستيعاب ٢/٣٩٩ - ٤٠٢، والزيارات ٨٠، والأخبار الموفقيات ٤٧٣، والمعارف ١٧٣ و١٧٤ و٢٣٣ و٥٩٢، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٢ و٢٨٥، وأنساب الأشراف ١/٣٢١ و٤٣٢ و٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٩، ق ٤ ج ١/١٠٠ و١٤٤ - ١٤٦ و٥٣٥ و٥٧٥ و٥٧٧، والمستدرك ٣/٤٧٣ - ٤٧٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٣٨ و٣٢٨، والوفيات لابن قنفذ ٧٢ رقم ٦٠، والمحبّر ١٠٢ و٤٤٩، وسيرة ابن هشام ١/١٥٣ و١٥٥، و٢/٢٨٠، و٣/٣٠٠، و٤/٢٤٦، والمغازي للواقدي ٢٥٧ و٦٩٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٥ رقم ٤٥، والخراج وصناعة الكتابة ٣٤٣، وترتيب الثقات للعجلي ٢٨٨ رقم ٩٣٣، والثقات لابن حبان ٣/٢٤٩، وأسد الغابة ٣/٤٦٦، والكامل في التاريخ ٣/٥٠٦ - ٥٠٨، ومرآة الجنان ١/١٢٦، والبداية والنهاية ٨/٨٨، ٨٩، وتحفة الأشراف ٧/١٩٤ - ١٩٦ رقم ٣٢٩، وتهذيب الكمال ٢/٧٧٨، والتاريخ الكبير ٥/٢٤٢ رقم ٧٩٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٩٤، ٢٩٥ رقم ٣٤٤، ووفيات الأعيان ٣/٦٩، ٧٠، والعبر ١/٥٨، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٧١ - ٤٧٣ رقم ٩٢، والكاشف ٢/١٤٠ رقم ٣١٩٣، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٤٠ و٤٩ و١٢٠ و٢٩٦ و٣٠٧، وتهذيب التهذيب ٦/١٤٦، ١٤٧ رقم ٢٩٨، وتقريب التهذيب ١/٤٧٤ رقم ٨٨٠، والإصابة ٢/٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٥١٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٤، وشذرات الذهب ١/٥٩، والأغاني ١٧/٣٥٦.

حضر بدراً مشركاً، ثم أسلم قبل الفتح وهاجر، وكان أسنّ ولد أبي بكر، وكان شجاعاً رامياً، قتل يوم اليمامة سبعة.

روى عن: النبيّ ﷺ، وعن أبيه.

وعنه: ابناه عبد الله، وحفصة، وابن أخيه القاسم بن محمد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو عثمان النهدي، وعمرو بن أوس الثقفي، وابن أبي مُلَيْكة، وجماعة.

وكان يتّجر إلى الشام.

قال مُصْعَب الزبيري[1]: ذهب إلى الشام قبل الإسلام، فرأى هناك امرأة يقال لها ابنة الجُوديّ الغسّاني، فكان يذكرها في شعره ويهذي بها.

وقال ابن سعد: إنه أسلم في هدنة الحُدَيبية وهاجر، وأطعمه النبيّ ﷺ بخيبر أربعين وسقاً[2]، وكان يُكَنَّى أبا عبد الله. ومات سنة ثلاث وخمسين.

وقال هشام بن عُرْوة، عن أبيه، إنّ عبد الرحمن قدِم الشامَ، فرأى ابنة الجودي على طُنْفُسَة، وحولها ولائد، فأعجبته، فقال فيها:

تذكرتُ[3] ليلَى والسماوَةُ دونَها فما لابنةِ الجُودِيِّ ليلَى ومالِيا
وأَنّى تُعاطِي قلبه[4] حارِثيّةٌ تُدَمِّنُ بُصْرى أو تحُلُّ الجوابيا
فوأنّى يُلاقِيها[5]؟ بلَى وَلَعَلَّها[6] إنّ الناس حَجُّوا قابِلاً أَنْ تُوافِيا

قال: فلما بعث عمر جيشه إلى الشام قال لمقدّمهم: إنْ ظفرت بليلى بنت الجوديّ عَنوةً فادفعها إلى عبد الرحمن، فظفر بها، فدفعها إليه، فأعجب بها، وآثرها على نسائه، حتى شكونه إلى أخته عائشة، فقالت له: لقد

---

(١) نسب قريش ـ ص ٢٧٦.
(٢) سيرة ابن هشام ٣/٣٠٠.
(٣) كذا في الأصل وفي الأغاني ١٧/٣٥٨، وفي نسب قريش: «تذكّر».
(٤) كذا في الأصل وفي الأغاني، وفي نسب قريش: ذِكْرُها».
(٥) في نسب قريش: «تلاقيها».
(٦) في الأغاني ونسب قريش: «إذا».

أفرطتَ، فقال: والله إني أرشف بأنيابها حَبَّ الرمان، قال: فأصابها وجع سقطت له قواها، فجفاها حتى شكته إلى عائشة، فقالت: يا عبد الرحمن لقد أحببتَ ليلى فأفرطت، وأبغضتها فأفرطت، فإما أن تنصفها، وإما أنْ تجهّزها إلى أهلها، فجهّزها إلى أهلها، قال: وكانت بنت ملك يعني من ملوك العرب.

قال ابن أبي مُلَيْكة: إنّ عبد الرحمن توفي بالصِّفاح[1]، فحُمِل فدُفن بمكة ـ والصِّفاح على أميال من مكة ـ فقدمتْ أخته عائشة فقالت: أين قبر أخي؟ فأتته فصلّت عليه: رواه أيوب السختياني، عنه.

قال الواقدي، والمدائني، وغيرهما: توفي سنة ثلاث.

وقال يحيى بن بُكَيْر: سنة أربع وخمسين.

وقد صحّ في الوضوء من «صحيح مسلم» عن سالم سبلان[2] مولى المهري قال: خرجت أنا وعبد الرحمن بن أبي بكر إلى جنازة سعد بن أبي وقّاص[3].

وصحّ أنّ سعداً مات سنة خمس وخمسين.

عبيد الله بن العباس[4] ـ د ن ـ بن عبد المطّلب، أبو محمد.

---

(١) بكسر أوله، وبالحاء المهملة في آخره، على وزن فِعال. موضع بالروْحاء. وفي كتاب الأطعمة لأبي داود هو مكان بمكة. (معجم ما استعجم ٣/٨٣٤، ٨٣٥).

(٢) هو لقب له، كما في (نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر).

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة، (٣/٢٤٠) باب وجوب غسل الرِجْلَين بكمالهما.

(٤) أنظر عن (عبيد الله بن العباس) في:
المحبّر ١٧ و١٠٧ و١٤٦ و٢٩٢ و٤٥٣ و٤٥٥ و٤٥٦، وترتيب الثقات للعجلي ٣١٧ رقم ١٠٥٨، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣١٢ رقم ٣٧٩، وعيون الأخبار ١/٣٣٤، وتاريخ الطبري ٤/٤٤٢، ٤٤٣ و٤٩٢ و٥/٩٢ و١٣٦ و١٣٩ و١٤٠ و١٤٣ و١٥٥ و١٥٨ و١٦٣ و١٦٧ و١٧٠، والاستيعاب ٢/٤٢٩ ـ ٤٣١، والعقد الفريد ١/٢٩٣ ـ ٢٩٦ و٢/١٠٣، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٢٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٧٩ و١٩٨ و٢١٤، والمراسيل ١١٦ رقم ١٩٥، والتاريخ الصغير ٤٨ و٧٣، ونسب قريش ٢٧، وجمهرة أنساب العرب ١٨، ١٩ و٢١، ومسند أحمد ١/٢١٤، وأنساب الأشراف ١/٤٤٧ و٣/٢٢ ـ ٢٤ و٣٦ و٥٥ ـ ٦٠ =

ابن عم النبيّ ﷺ، لـه صُحبة ورواية، وهو أصغر من عبد الله بسنة، وأمّهما واحدة.

روى عنه: محمد بن سيرين، وسليمان بن يسار، وعطاء بن أبي رباح. وأردفه النبيّ ﷺ خلفه.

توفي بالمدينة سنة ثمان وخمسين، وكان جواداً ممدَّحاً، وكان يتعانى التجارة.

ولي اليمن لعليّ ابن عمّه، وبعث معاوية بُسر بن أبي أرطأة على اليمن، فهرب منه عبيد الله، فأصاب بُسْر لعُبَيد الله وَلَدَين صغيرين، فذبحهما، ثم وفد فيما بعدُ عُبيدُ الله على معاوية، وقد هلك بُسْر، فذكر وَلَدَيه لمعاوية، فقال: ما عزلته إلا لقتلهما.

وكان يقال بالمدينة: من أراد العلم والجمال والسخاء فلْيأتِ دار ابن عباس، أما عبد الله فكان أعلم الناس، وأما عبيد الله فكان أكرم الناس، وأما الفضل فكان أجمل الناس[1].

ورُوي أنّ عُبَيد الله كان ينحر في كل يوم جَزُوراً، وكان يسمَّى «تيار الفرات»[2].

= و٦٢ و٦٦ و٧١ و٢٨٢، والمعارف ١٢١، ١٢٢ و٢٦٧، وفتوح الشام للأزدي ٢٣٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٣١ و١٨١٢ و٢١٢٥، و٢١٢٧ و٣٤٩٤ و٣٤٩٥، والبدء والتاريخ ٥/٨ و١٠٨ و٢١٧، والأغاني ١٦/٢٠٥، وتهذيب الكمال ٢/٨٧٩، وتحفة الأشراف ٧/٢٢٠ رقم ٣٤٤، ووفيات الأعيان ٣/٦٤ و٤٢٧ و٤٢٨ و٧/٦٠، والكامل في التاريخ ٣/٢٠١ و٢٠٢ و٣٥٠ و٣٧٤ و٣٧٧ و٣٨٣ ـ ٣٨٥ و٣٩٨ و٤٠٨ و٤/٥٣٠، وجامع التحصيل ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٤٨٤، والكاشف ٢/١٩٩ رقم ٣٦٠٥، ومرآة الجنان ١/١٣٠، والبداية والنهاية ٨/٩٠، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٨٢ ـ ٢٨٤ و٣٣٥، وعهد الخلفاء الراشدين من (تاريخ الإسلام) ٦٠٧، وتهذيب التهذيب ٧/١٩، ٢٠ رقم ٤١، وتقريب التهذيب ١/٥٣٤ رقم ١٤٦٠، والإصابة ٢/٤٣٧، ٤٣٨ رقم ٥٣٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥١، وشذرات الذهب ١/٦٤، والمنتخب من ذيل المذيل ٥٣٦.

(١) أنظر الاستيعاب ٢/٤٣٠.

(٢) وصار لقباً له، كما في (نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر).

قال خليفة[1] وغيره: توفي سنة ثمان وخمسين.

وقال أبو عُبيد، ويعقوب بن شيبة وغيرهما: توفي سنة سبع وثمانين، وأنا أستبعد أنه بقي إلى هذا الوقت.

وقيل: إنه مات باليمن.

عِتْبان بن مالك[2] - خ م ن ق - بن عمرو بن العَجْلان الأنصاري الخزرجي.

بدريّ كبير القدر، أضرّ بأخرة، له أحاديث.

روى عنه أنس، ومحمود بن الربيع، والحصين بن محمد السالمي.

وتوفي في وسط خلافة معاوية.

عثمان بن أبي العاص[3] - م - الثقفي، أبو عبد الله الطائفي.

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٥.

(٢) أنظر عن (عتبان بن مالك) في:
طبقات ابن سعد ٣/٥٥٠، والاستيعاب ٣/١٥٩، ١٦٠، والمستدرك ٣/٥٨٩، ٥٩٠، ومسند أحمد ٤/٤٣ و٣٤٢ و٥/٤٤٩، وطبقات خليفة ٩٩، والمعرفة والتاريخ ١/٣٥٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٤ رقم ٨٥، والتاريخ الصغير ٧٤، والتاريخ الكبير ٧/٨٠، ٨١ رقم ٣٦٨، والجرح والتعديل ٧/٣٦ رقم ١٩٢، والبرصان والعرجان ٣٦٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٧ رقم ١٩٠، وترتيب الثقات للعجلي ٣٢٦ رقم ١٠٩٦، والثقات لابن حبان ٣/٣١٨، ومشاهير علماء الأمصار ٢٢ رقم ٩٠، والمحبّر ٨٣ و٢٩٨ و٣٠٤، وتهذيب الكمال ٢/٩٠١، وتحفة الأشراف ٧/٢٢٨ - ٢٣١، والكاشف ٢/٢١٣ رقم ٢٧١٣، وتهذيب التهذيب ٧/١٩٨، وتقريب التهذيب ٢/٣ رقم ٨، والإصابة ٢/٤٥٢ رقم ٥٣٩٦، والنكت الظراف ٧/٢٢٨ - ٢٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

(٣) أنظر عن (عثمان بن أبي العاص) في:
تاريخ خليفة ٩٧ و١٢٣ و١٣٤ و١٤٢ و١٤٩ و١٥٠ و١٥٢ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٨ و١٥٩ و١٦١ و١٦٤، وطبقات خليفة ٥٣ و١٨٢ و١٩٧، والبدء والتاريخ ٥/١٠٣، ١٠٤، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٠٠، ٢٠١، والتاريخ الكبير ٥/٢١٢ رقم ٢١٩٥، ومسند أحمد ٤/٢١ و٢١٦، وتاريخ الطبري ٢/١٥٧ و٣/٩٨، ٩٩ و٣١٨ - ٣٢٠ و٣٢٢ و٤٢٧ و٤٧٩ و٥٩٧ و٦٢٣ و٤/٣٩ و٥٣ و٩٤ و١٧٥ و١٧٦ و٢٤١ و٢٥٦ و٢٦٥ و٢٦٦، وأنساب الأشراف ١/٣٦٦ و٥٢٩، والجرح والتعديل ٦/١٦٣ رقم ٨٩٥، والمغازي للواقدي ٩٦٣ و٩٦٦ و٩٦٨ و٩٧٠، وترتيب الثقات ٣٢٨ رقم ١١٠٦، والثقات لابن حبان ٣/٢٦١، وأنساب =

أخو الحَكَم، ولهما صُحبة.

قـدِم عثمـان على النبيّ ﷺ في وفـد ثقيف، فـأسلم، واستعمله على الطائف لما رأى من فضله وحرصه على الخير والدين، وكـان أصغر الـوفـد سناً[1].

وأقـرّه أبو بكـر، ثم عمر على الـطائف، ثم استعمله عمـر على عُمـان والبحرين، وهو الذي افتتح تَوَّجَ[2] ومصَّرها، وسكن البصرة[3].

ذكره الحَسَن البصْري قال: ما رأيت أفضل منه.

روى عن النبيّ ﷺ، وقد شهدت أمّه ميلاد النبيّ ﷺ.

روى عنه: سعيد بن المسيّب، ونافع بن جُبَيـر بن مُطْعِم، ومـطرِّف ابنا عبد الله بن الشِّخير، وموسى بن طلحة بن عُبيد الله.

توفي سنة إحدى وخمسين.

= الأشراف ق ٤ ج ١/٥٦٤، والطبقات لابن سعد ٥/٥٠٨ و٧/٤٠، والمعـارف ٢٦٨ و٥٥٥، والمعجم الكبيـر للطبراني ٩/٣٠ و٥٣، والمستدرك ٣/٦١٨، والاستيعـاب ٣/٩١، ٩٢، والمحبّر ٦٥ و١٢٧ و٤٦٠، ومشاهيـر علماء الأمصـار ٢٢٤، وتهذيب الأسمـاء واللغات ق ١ ج ١/٣٢١ رقم ٣٩٣، والكـامل في التـاريـخ ١/٤٥٩ و٢/٢٨٤ و٣٧٤ و٤٢١ و٤٤٩ و٤٨٩ و٥٠٨ و٥٣٣ و٣/٥٥ و٣/٢١ و٤٠ و٤١ و٧٧ و٩٤ و١٠٠ و٤٧١ و٤/٤٤ و٥/٨٢، وأسـد الغـابة ٣/٥٧٩، ومقـدّمة مسنـد بقيّ بن مخلد ٨٨ رقم ٩٧، والبرصان والعـرجـان ٨ و٢٥٢ و٣٥٦، وفتـوح البلدان ٧٠ و٩٩ و١٠٠ و٣١٥ و٣٨٧ و٤٣٢، والكـنى والأسـمـاء ١/٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٤٠٧، وتحفة الأشراف ٧/٢٣٧ ـ ٢٤٢ رقم ٣٦١، وتهذيب الكمال ٢/٩١١، ٩١٢، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٧٨، والمغازي (من تاريـخ الإسـلام) ٦٦٨ ـ ٦٧٠ و٦٧٢، والمعين في طبقات المحـدّثين ٢٤ رقم ٨٧، ودول الإسـلام ١/٣٨، والكـاشف ٢/٢٢٠ رقم ٣٧٦٣، وجمهرة أنسـاب العـرب ٢٦٦، والأخبـار الـطوال ١٣٣ و١٣٩، والخـراج وصناعـة الكتابـة ٢١٧ و٣٨٦ ـ ٣٩٠ و٤١٣، والتـذكـرة الحمـدونيـة ١/٣٧٨، وتهـذيب التهـذيب ٧/١٢٨، ١٢٩ رقم ٢٧٠، وتقـريب التهـذيب ٢/١٠ رقم ٧٨، والنكت الظراف ٧/٢٤٠، ٢٤١، والإصابة ٢/٤٦٠ رقم ٥٤٤١، وخلاصة تذهيب التهـذيب ٢٦٠، ومجمع الزوائد ٩/٣٧٠، وشذرات الذهب ١/٣٦.

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥٠٨.

(٢) تَوَّج: بفتح التاء وتشديد الواو، وهي تَوَّز، بالزاي، مدينة بفارس قـريبة من كـازرون. (معجم البلدان ٢/٥٦).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٥٠٩، الإصابة ٢/٤٦٠.

روي عن عثمان بن أبي العاص قال: الناكح مغترِس، فلينظرْ أين يضع غرسه[1]، فإنّ عِرْق السوء لا بد أن يُنزع ولو بعد حين.

(فائدة)

سالم بن نوح، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن عثمان بن أبي العاص أنه بعث غلماناً له تُجّاراً، فجاءوا، قال: ما جئتم به؟ قالوا: جئنا بتجارة[2] يربح الدرهم عشرة، قال: ما هي؟ قالوا: خمر. قال: خمر، وقد نُهينا عن شرابها وبيعها!! فجعل يفتح أفواه الزِقاق[3] ويصبّها.

عديّ بن عَمِيرة الكِنْدي[4] ـ م د م ق ـ أبو زرارة.

وفد على النبيّ ﷺ وروى عنه.

روى عنه: ابنه عديّ، وأخوه العرس بن عَمِيرة، وقيس بن أبي حازم، ورجاء بن حَيَّوَة.

وسكن الجزيرة، وكان من وجوه كِنْدة، رضي الله عنه.

عُقْبَة بن عامر[5] ـ ع ـ

ابن عبْس الجُهَني، أبو حمّاد.

---

(١) أنظر: البيان والتبيّين ٣/٢٦٧، وبهجة المجالس ٢/٣٤، ومحاضرات الأدباء ٢/٢٠٢، والتذكرة الحمدونية، وفيه «يضع نفسه».

(٢) في الأسامي والكنى، للحاكم، ورقة ٤٠٧ «جئنا بتجارة ما جئنا بمثلها قطّ، الدرهم يربح عشرة».

(٣) الزِقاق: مفردها زقّ. وهو وعاء الخمر، أو الدِّنان.

(٤) أنظر عن (عديّ بن عميرة) في:
طبقات ابن سعد ٦/٥٥ و٧/٤٧٦، والجرح والتعديل ٧/٢ رقم ٢، والاستيعاب ٣/١٤٣، والتاريخ الكبير ٧/٤٣، ٤٤ رقم ١٩٠، وترتيب الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٧، والثقات لابن حبان ٣/٣١٧، وتاريخ الطبري ٦/٢٢٠ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٤٣، ومسند أحمد ٤/١٩١، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٧ رقم ١٩٦، وطبقات خليفة ٧١ و١٣٣ و٣١٨، والمحبّر ٢٩٥، والكامل في التاريخ ٤/٣٩٩، والمعجم الكبير ١٧/١٠٦ ـ ١٠٩، وتحفة الأشراف ٧/٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٦٦، وتهذيب الكمال ٢/٩٢٤، ٩٢٥، والكاشف ٢/٢٢٧ رقم ٣٨١٨، والإصابة ٢/٤٧٠، ٤٧١ رقم ٥٤٨٧، وتهذيب التهذيب ٧/١٦٩ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ٢/١٧ رقم ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤.

(٥) أنظر عن (عقبة بن عامر) في:

صحابيّ مشهور، له رواية وفضل.

روى عنه: جُبَير بن نُفَيْر، وأبو عُشّانة حيُّ بن يُؤْمِن، وأبو قَبِيل[1] حييّ ابن هانيء المَعَافِري، وبَعْجَة الجُهَني، وسعيد المَقبُري، وعُلَيّ بن رباح، وأبو الخير مَرْثَد اليَزَني، وطائفة سواهم.

وقد ولي إمرة مصر لمعاوية، وليها بعد عُتبة بن أبي سفيان، ثم عزله معاوية، وأغزاه البحر في سنة سبع وأربعين، وكان يَخْضِب بالسواد.
له معرفة بالقرآن والفرائض، وكان فصيحاً شاعراً.

قال أبو سعيد بن يونس: مُصْحَفه الآن موجود بخطّه، رأيته عند علي ابن الحسين بن قُدَيد، على غير التأليف الذي في مُصْحَف عثمان، وكان في آخره:

«وكتب عُقْبة بن عامر بيده». ولم أزل اسمع شيوخنا يقولون: إنه

= المحبّر ٢٩٤، ومسند أحمد ٤/١٤٣ و٢٠١، والتاريخ لابن معين ٢/٤٠٩، وطبقات ابن سعد ٤/٣٤٣، وطبقات خليفة ١٢١ و١٩٢، وتاريخ خليفة ١٩٧ و٢٢٥، والتاريخ الكبير ٦/٤٣٠ رقم ٢٨٨٥، والجرح والتعديل ٦/٣١٣ رقم ١٧٤١، والمعارف ٢٧٩، وكتاب الولاة والقضاة ٣٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٩٩ - ٥١١، ومقدمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥ رقم ٦٢، وربيع الأبرار ٤/١٩٦، وتاريخ الطبري ١/٦٢ و٥/٢٣١، والخراج وصناعة الكتابة ٣٣٩، وأنساب الأشراف ١/١٧٠، ١٧١، وق ٤ ج ١/٥١، والأخبار الطوال ١٩٦، والاستيعاب ٣/١٠٦، والمعجم الكبير ١٧/٢٦٧ - ٣٥١، والمستدرك ٣/٤٦٧ - ٤٧٠، وجمهرة أنساب العرب ٤٤٤، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٢٨ و٥٠٠ و٥٤٢ و٦٩١، والكنى والأسماء للدولابي ١/٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١٦٠، ومشاهير علماء الأمصار ٥٥ رقم ٣٧٨، وثمار القلوب ١٦٤، والزيارات ٣٧، وأسد الغابة ٤/٥٣، والكامل في التاريخ ٣/١٠ و١٦٠ و١٨٧ و٤٥٧ و٥٢٠، ووفيات الأعيان ١/٥٥، وتهذيب الكمال ٩٤٥، وتحفة الأشراف ٧/٣٠٢ - ٣٢٥ رقم ٣٧٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٣٦ رقم ٤١٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٤ رقم ٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٦٧ - ٤٦٩ رقم ٩٠، والعبر ١/٦٢، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٧١ و٢٦١، والكاشف ٢/٢٣٧ رقم ٣٨٩٦، وتلخيص المستدرك ٣/٤٦٧، والإصابة ٢/٤٨٩ رقم ٥٦٠١، وتهذيب التهذيب ٧/٢٤٢ - ٢٤٤ رقم ٤٣٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٧ رقم ٢٤٢، والنكت الظراف ٧/٣٠٦ - ٣٢٤، والنجوم الزاهرة ١/١٢٦ - ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩، وكنز العمال ١٣/٤٩٥، وشذرات الذهب ١/٦٤.

(١) في الأصل «أبو فتيل» والتصويب من (تهذيب التهذيب ٣/٧٢).

مُصْحَف عُقبة، لا يشكّون فيه. وكان عقبة كاتباً قارئاً، له هجرة وسابقة.

وقال عبد الله: سمعت حييّ بن عبد الله يحدّث، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، أن عُقْبة بن عامر كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فقال له عمر: أعرض عليّ، فعرض عليه سورة براءة، فبكى عمر، ثم قال: ما كنت أظنّ أنها نزلت.

قلت: معناه ما كأني كنت سمعت، لحسن ما حبَّرها عُقبةُ بتلاوته، أو يكون الضمير في (نزلت) عائداً إلى آيات من السورة استغربها عمر، والله أعلم.

عِمْران بن حُصَين[1] - ع -

ابن عُبَيد بن خلف، أبو نُجَيد الخُزاعي.

---

(١) أنظر عن (عمران بن حصين) في:
مسند أحمد ٤/٤٢٦، والتاريخ لابن معين ٢/٤٣٦، وطبقات ابن سعد ٤/٢٨٧، وطبقات خليفة ٦ و١٠ و١٨٧، وتاريخ خليفة ٢١٨، والتاريخ الكبير ٦/٤٠٨ رقم ٢٨٠٤ والجرح والتعديل ٦/٢٩٦ رقم ١٦٤١، والمغازي للواقدي ٤١٢ و٨٤٥، وأنساب الأشراف ١/٤٩١، وجمهرة أنساب العرب ٢٣٧، وترتيب الثقات للعجلي ٣٧٣ رقم ١٢٩٩، والثقات لابن حبان ٣/١/٢٩٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٩١، وتاريخ الطبري ١/٣٨ و٢٠٩ و٤/٧١ و٢٠٨، و٣٥٢ و٤٦١ و٤٦٣ و٤٦٦ و٥٠٢، وفتوح البلدان ٤٢٣ و٤٣١ و٤٤٣ و٤٦٤ و٤٧٢ و٤٨٠، والمعارف ٣٠٩، والمعرفة والتاريخ ١/٦٩١ و٢/٥٢ و٢٤٤ و٣/١٩٥، والعقد الفريد ٤/٢٨١ و٣١٩، والمحبّر ٨٩، والزاهر للأنباري ١/٥٠٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨١ رقم ٢٠، والمستدرك ٣/٤٧٠ - ٤٧٣، ومشاهير علماء الأمصار ٣٧ رقم ٢١٨ رقم ٢١٨، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٥٥، ووفيات الأعيان ٢/٣٠٠ و٤/١٨٤، والكامل في التاريخ ٢/٤١ و٣/١٠١ و١٦٠ و٢١١ و٢١٢ و٢٤١ و٤٥١ و٤٩٢، وأسد الغابة ٤/١٣٧، ١٣٨، ومرآة الجنان ١/١٢٥، والاستيعاب ٣/٢٢، وتحفة الأشراف ٨/١٧٢ - ٢٠٥ رقم ٤١٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/٥٨، ٥٩، والزيارات ٨١، والبداية والنهاية ٨/٦٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٥، ٣٦ رقم ٢٨، وتهذيب الكمال ٢/١٠٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٥ رقم ٩٩، والكاشف ٢/٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٤٣٢٩، ودول الإسلام ١/٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٠٨ - ٥١٢ رقم ١٠٥، وتلخيص المستدرك ٣/٤٧٠ - ٤٧٣، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٤٤٣ و٥٦٢، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٥ و١٦٦ و٦٢٨ و٦٣٠، والنكت الظراف ٨/١٧٢ - ٢٠٤، والعبر ١/٥٧، والإصابة ٣/٢٦، ٢٧ رقم ٦٠١٠، وتهذيب التهذيب ٨/١٢٦، ١٢٧ رقم ٢٢٠، وتقريب =

صاحب رسول الله ﷺ، أسلم[1] هو وأبوه، وأبو هريرة معاً، ولعِمْران أحاديث.

ولي قضاءَ البصْرة، وكان عمر بن الخطّاب بعثه إليهم ليفقّههم، وكان الحسن البصري يحلف ما قدِم عليهم البصرة بخير لهم من عِمْران بن حُصَين.

روى عنه: الحسن، ومحمد بن سيرين، ومطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، وزُرَارة بن أوفى، وزَهْدَم الجَرْمي، والشعبيّ، وأبو رجاء العُطاردي، وعبد الله بن بُرَيدة، وطائفة سواهم.

قال زُرارة بن أوفى: رأيت عِمْران بن حُصَين يلبس الخزّ[2].

وقال مطرِّف بن الشِّخِّير: قال لي عِمْران بن حُصَين: أنا أحدّثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به، إنّ رسول الله ﷺ جمع بين الحج والعُمرة، ولم ينه عنه حتى مات، ولم ينزل فيه قرآن يحرّمه، وإنه كان يسلّم علي، يعني الملائكة، فلما اكتويتُ، أمسك، فلما تركته عاد إليّ[3].

مُتَّفقٌ عليه، ولعمران غزوات مع النبيّ ﷺ وكان ببلاد قومه ويتردد إلى المدينة.

أبو خُشَيْنة[4] حاجب بن عمر[5]، عن الحكم بن الأعرج، عن عمران بن حُصَين قال: ما مسست ذَكَري بيميني منذ بايعت رسول الله ﷺ[6].

= التهذيب ٢/٨٢ رقم ٧٢٠، ومجمع الزوائد ٩/٣٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥، وشذرات الذهب ١/٦٢.

(١) «أسلم» غير موجود في الأصل، والاستدراك من (البداية والنهاية ٨/٦٠).

(٢) طبقات ابن سعد ٤/٢٩١.

(٣) أخرجه مسلم في الحج (١٦٧/١٢٢٦) باب جواز التمتّع، وأحمد في المسند ٤/٤٢٧، وابن سعد في الطبقات ٤/٢٩٠.

(٤) في الأصل «أبو خسعة»، والتصويب من خلاصة التذهيب ٦٦.

(٥) كذا في الأصل وفي (تهذيب التهذيب ٢/١٣٣) وفي (خلاصة التذهيب ٦٦): «عمرو».

(٦) رجاله ثقات، وهو في مسند أحمد ٤/٤٣٩، والطبقات الكبرى ٤/٢٨٧، والمستدرك ٣/٤٧٢، وكذلك في تلخيصه، ومجمع الزوائد ٩/٣٨١.

هشام، عن ابن سيرين قال: ما قدِم البصرة أحد يُفضَّلُ على عِمْران بن حُصَين[1].

هشام الدَّسْتَوائي، عن قَتَادة: بلغني أنّ عِمْـران بن حُصَين قال: وددت أني رماد تذروني[2].

قلت: وكان ممّن اعتزل الفتنة وذمَّها.

قال أيوب، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي قَتَادة قال: قال لي عِمْران بن حُصَين: إلْزَم مسجدك. قلت: فإن دُخل عليّ؟ قـال: إلزم بيتـك، قلت: فإن دُخل بيتي؟ فقال: لو دخل عليّ رجل يريـد نفسي ومالي، لـرأيت أنْ قد حـلّ لي قتاله[3].

ثـابت، عن مُـطَرّف، عن عِمْـران قـال: قـد اكتـوينـا، فمـا أفلحْنَ ولا انجحْن[4] يعني المكاوي[5].

قَتَادة، عن مطرِّف قال: أرسل إليّ عِمْران بن حُصَين في مرضـه، فقال إنـه كان يسلّم علي ـ يعني المـلائكـة ـ فـإن عشتُ، فـاكتم عليّ، وإنْ متُّ، فحدِّث به إنْ شئتَ[6]. .

حُمَيد بن هلال، عن مطرّف، قلت لعِمْران: ما يمنعني من عيادتـك إلا ما أرى من حالك، قال: فلا تفعل، فإنّ أحبّه إليّ أحبّه إلى الله[7].

قال يزيـد بن هارون: أنبـأ إبراهيم بن عـطاء مولى عِمْـران بن حُصَين،

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٢٨٧، مجمع الزوائد ٩/٣٨١.

(٢) في العبارة اكتفاء، وهي في طبقات ابن سعد ٤/٢٨٧، وفيه «تذروني الرياح».

(٣) طبقات ابن سعد ٤/٢٨٨ ورجاله ثقات.

(٤) في طبعة القدسي «أفلحنا» و «أنجحنا»، والتصويب من طبقات ابن سعد وغيره.

(٥) إسناده صحيح، أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٢٨٨، ٢٨٩، وأبو داود (٣٨٦٥)، والترمذي (٢٠٤٩) وابن ماجه (٣٤٩٠)، وأخرجه أحمد في المسند ٤/٤٢٧ و٤٤٦.

(٦) المستدرك ٣/٤٧٢.

(٧) طبقات ابن سعد ٤/٢٩٠.

عن أبيه: أنّ عِمْران قضى على رجل بقضية، فقال: والله لقد قضيت عليّ بجور، وما أَلَوْتَ، قال: وكيف ذلك؟ قال: شهد عليّ بزور، قال: ما قضيت عليك، فهو في مالي، ووالله لا أجلس مجلسي هذا أبداً[1].

وكان نقْش خاتم عِمْران تمثال رجل، متقلداً لسيف.

شُعبة: ثنا فُضَيل بن فضالة رجل من قريش، عن أبي رجاء العُطَاردي قال: خرج علينا عِمْران بن حُصَين في مطرف خَزّ، لم نره عليه قبل ولا بعد، فقال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله إذا أنعم على عبد نعمة يحبّ أن يرى أثر نعمته على عبده»[2].

وقال محمد بن سيرين: سَقَى بطنُ عِمْران بن حُصَين ثلاثين سنة، كل ذلك يُعرض عليه الكيّ فيأبى، حتى كان قبل موته بسنتين، فاكتوى. رواه يزيد، عن ابراهيم، عنه[3].

وقال عِمْران بن حُدَير، عن أبي مِجْلَز قال: كان عِمْران ينهى عن الكيّ فابتُلي، فاكتوى، فكان يعجّ[4].

وقال حُمَيد بن هلال، عن مطرّف: قال لي عِمْران: لما اكتويت انقطع عنّي التسليم، قلت: أمن قِبَل رأسك كان يأتيك التسليم؟ قال: نعم، قلت: سيعود، فلما كان بعد ذلك قال: أشعرت أنّ التسليم عاد إليّ، ثم لم يلبث إلا يسيراً حتى مات[5].

ابن عُلَيَّة، عن سلمة بن علقمة، عن الحسن: أنّ عِمْران بن حُصَين

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٢٨٧.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/٤٣٨، وابن سعد في الطبقات ٤/٢٩١ و٣١١، والترمذي (٢٨١٩).
(٣) طبقات ابن سعد ٤/٢٨٨.
(٤) في طبقات ابن سعد ٤/٢٨٩: «ولقد اكتويت كيّة بنار، ما أبرأت من ألم، ولا شفت من سقم».
(٥) طبقات ابن سعد ٤/٢٨٩.

أوصى لأمّهات أولاده بوصايا وقال: أيّما امرأة منهن صرخت عليّ، فلا وصيّة لها.

تُوُفّي عِمرانُ سنة اثنتين وخمسين.

عمرو بن الأسود العَنْسي[1] - خ م د ن ق -

ويسمَّى عُمَيراً، سكن داريّا، وهو مخضرم أدرك الجاهلية.

وروى عن: عمر، ومُعاذ، وابن مسعود، وجماعة.

وعنه: خالد بن مَعْدان، وزياد بن فياض، ومجاهد بن جبر، وشُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلاني، وابنه حُكَيْم بن عُمَير، وجماعة.

وكان من عُبّاد التابعين وأتقيائهم، كنيته أبو عياض، وقيل: أبو عبد الرحمن.

قال بقيّة، عن صفوان بن عمرو[2]، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير قال: حجّ عمرو بن الأسود، فلما انتهى إلى المدينة نظر إليه عبد الله بن عمر قائماً يصلّي، فسأل عنه، فقيل: هذا رجل من أهل الشام يقال له عمرو بن الأسود، فقال: ما رأيت أحداً أشبه صلاة ولا هَدْياً ولا خشوعاً ولا لبسة برسول الله ﷺ، من هذا الرجل.

هكذا رواه عيسى بن المنذر الحمصي، عن بقيّة.

---

(١) أنظر عن (عمرو بن الأسود) في: طبقات ابن سعد ٧/٤٤٢، وتاريخ أبي زرعة، ١/٣٩٢، ومشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦٠، وطبقات خليفة ٢٨٠، والمعرفة والتاريخ ٢/١٥٨ و٣١٤ و٣٤٨ و٦٤٦، وترتيب الثقات للعجلي ٣٦٢ رقم ١٢٤٨، والثقات لابن حبان ٧/١٧١، والتاريخ الصغير ٥٩ و٦٤، والتاريخ الكبير ٦/٣١٥ رقم ٢٥٠٤، والجرح والتعديل ٦/٢٢٠، ٢٢١ رقم ١٢٢٢، وأسد الغابة ٤/٨٤، ٨٥، والكاشف ٢/٢٨٠ رقم ٤١٩٢، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٣١٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/٥٢، وتهذيب التهذيب ٨/٤ - ٦ رقم ٥، وتقريب التهذيب ٢/٦٥ رقم ٥٣٥، والإصابة ٢/٥٢٣ رقم ٥٧٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٧.

(٢) في الأصل: «صفوان عن عمرو»، والتصويب من (خلاصة التذهيب ١٧٤).

ورواه عنه عبد الوهاب بن نجدة، عن أرطأة بن المنذر الحمصي، عن بقيّة.

ورواه عنه عبد الوهاب بن نجدة، عن أرطأة بن المنذر، حدّثني رُزَيق أبو عبد الله الألهاني أن عمرو بن الأسود قدِم المدينة، فرآه ابن عمر يصلّي فقال: مَن سَرَّه أن ينظر إلى أشبه الناس صلاة برسول الله ﷺ[1] فلينظر إلى هذا. ثم بعث ابن عمر بقرىً ونفقة وعلف إليه، فقبل القِرى والعلف، وردّ النفقة.

وأما ما رواه أبو بكر بن أبي مريم الغسّاني، عن ضَمرة بن حبيب، وحكيم بن عُمَير قالا: قال عمر بن الخطّاب: مَن سَرَّه أن ينظر إلى هدْي رسول الله ﷺ، فلينظر إلى عمرو بن الأسود. فهذا منقطع.

وعن شرَحْبيل قال: كان عمرو بن الأسود يدع كثيراً من الشبع، مخافة الأشر.

قرأت على أحمد بن إسحاق: أنبأ الفتح بن عبد السلام، أنبأ ابن الداية وأبو الفضل الأرموي، ومحمد بن أحمد قالوا: أنبأ ابن المسلمة، أنبأ أبو الفضل الزُّهْري، أنبأ جعفر الفريابي: ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي: ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن بَحِير[2] بن سعيد، عن خالد بن مَعْدان، عن عمرو بن الأسود العنْسي: أنه كان إذا خرج إلى المسجد، قبض بيمينه على شماله، فسُئل عن ذلك فقال: مخافة أن تنافق يدي، يعني لئلاّ يخطر بها في مشيته، فيكون ذلك نفاقاً.

عمرو بن حزم[3] - ن ق - بن زيد بن لَوْذان بن حارثة[4]، أبو الضّحّاك -

---

(١) اختصره في أسد الغابة ٤/٨٥.

(٢) بكسر الحاء المهملة، وفي الأصل غير منقوط، والتصويب من تهذيب التهذيب ١/٤٣١.

(٣) أنظر عن (عمرو بن حزم) في:
طبقات خليفة ٨٩، وفتوح البلدان ٨٣، ٨٤، والأخبار الطوال ١١٢ و٢٦٥، والاستيعاب ٢/٥١٧، والتاريخ الكبير ٦/٣٠٥ رقم ٢٤٧٨، والتاريخ الصغير ٤٥، وتاريخ اليعقوبي =

(٤) اختُلف في نسبته، كما في (أسد الغابة).

وقيل أبو محمد ـ الأنصاري النَّجَّاري.

قال ابن سعد: شهد الخندق[1]، واستعمله النبيّ ﷺ على نجران، وهو ابن سبع عشرة سنة، وبعثه أيضاً بكتاب فيه فرائض إلى اليمن[2].

روى عنه: ابنه محمد، وحفيده أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، والنُّضْر بن عبد الله السُّلَميّ، وزياد الحضْرميّ، وامرأته سَوْدَة.

توفي سنة ثلاث، وقيل سنة أربع، وقيل سنة إحدى وخمسين.

عمرو بن الحَمِق[3].

يقال: قُتل سنة إحدى وخمسين.

عمرو بن عوف[4]، بن زيد بن مُلَيْحة[5] المُزَني، أبو عبد الله.

= ٢/١٧٦، وأنساب الأشراف ١/٢٤٢ و٥٢٩، وق ٤ ج ١/٥٩١، وسيرة ابن هشام ١/٩٢، و٢/٨٣ و١٤٩ و١٦٠ و٣/١٣ و٢٩ و١٣٧ و٤/٢٣٧، وتاريخ الطبري ٣/١٠٦ و١٢٨ و١٣٠ و١٨٥ و٢٢٨ و٢٣٠ و٣١٨ و٣١٩ و٤/٣٧١ و٣٧٩ و٣٨٣ و٣٨٥ و٣٩٣، والجرح والتعديل ٦/٢٢٤، ٢٢٥ رقم ١٢٤٧، ومشاهير علماء الأمصار ٢٢، ٢٣ رقم ٩٦، والمحبّر ٤٣١، والخراج وصناعة الكتابة ٢٧٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٥ رقم ٢٩٧، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٥٥، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣١ و٣٧٩ و٢/٢١٦ و٣/١٧٩، والكامل في التاريخ ٢/٢٩٣ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٦٦ و٣/١٧١ و١٧٧ و٤٩٦ و٥/٢٣١، وتاريخ خليفة ٩٤ و٩٧ و٢١٨، والتاريخ لابن معين ٢/٤٤١، ٤٤٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ج ٢/٢٦ رقم ١٤، وتحفة الأشراف ٨/١٤٧ ـ ١٤٩ رقم ٤٠٣، وتهذيب الكمال ٢/١٠٢٩، ١٠٣٠، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٦٩٢، وعهد الخلفاء الراشدين، منه ١٠٤ و٤٥ و٤٧٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٥ رقم ٩٧، والكاشف ٢/٢٨٢ رقم ٤٢٠٨، وأسد الغابة ٤/٩٨، ٩٩، والنكت الظراف ٨/١٤٨، والإصابة ٢/٥٣٢ رقم ٨٥١٠، وتهذيب التهذيب ٨/٢٠، ٢١ رقم ٣١، وتقريب التهذيب ٢/٦٨ رقم ٥٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٨.

(١) سيرة ابن هشام ٣/٢٩.

(٢) أنظر الخبر مطوّلاً في سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/٢٣٧ ـ ٢٣٩.

(٣) سبقت ترجمته في الطبقة الماضية، وقد حشدت مصادر الترجمة هناك، فلتراجع.

(٤) أنظر عن (عمرو بن عوف المزني) في:
طبقات ابن سعد ٤/٣٦٣، ومسند أحمد ٤/١٣٧، والتاريخ الكبير ٦/٣٠٧ رقم ٢٤٨٤، وتاريخ خليفة ٢٢٦، والمعرفة والتاريخ ١/٣٢٥، وتاريخ أبي زرعة ١/١٦٢ و٥٨٢، وتاريخ =

(٥) ويقال: «مِلْحة» بكسر الميم.

قـديم الصُّحْبة، وكـان أحد البكّـائين في غـزوة تبـوك، شهـد الخنـدق وسكن المدينة.

روى كثير بن عبد الله بن عمـرو، عن أبيه، عن جـدّه، عدّة أحـاديث، وكثير واهي الحديث.

توفي عمرو في آخر زمن معاوية.

عمرو بن مُرَّة[1] - ت - بن عبْس الجُهَني.

له صُحْبة ورواية قليلة، وكان قوّالاً بالحقّ، وقد وفد على معاوية، وكان ينزل فلسطين، وكان بطلاً شجاعاً، أسلم وهو شيخ، وكان معاوية يسمّيه أسد جُهَينة.

روى عنه: عيسى بن طلحة، والقاسم بن مُخَيْمَرة، وحُجْـر بن مالـك، وغيرهم.

وهو والد طلحة، صاحب درب طلحة بداخل باب توما بدمشق.

= الطبري ٢/٥٦٧ و٤/٦٩، والجرح والتعديل ٦/٢٤٢ رقم ١٣٤١، والاستيعاب ٢/٥١٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٢، وأسد الغابة ٤/١٢٤، ١٢٥، وتهذيب الكمال ٢/١٠٤٥، وتحفة الأشراف ٨/١٦٥ - ١٦٨ رقم ٤١٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٣٣ رقم ٢١، والنكت الظراف ٨/١٦٧، والإصابة ٣/٩ رقم ٥٩٢٤، وتهذيب التهذيب ٨/٨٥ رقم ١٢٧، وتقريب التهذيب ٢/٧٥ رقم ٦٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢.

(١) أنظر عن (عمرو بن مرّة) في:
طبقات ابن سعد ٤/٣٤٧، والتاريخ الكبير ٦/٣٠٨ رقم ٢٤٨٧، والجرح والتعديل ٦/٢٥٧ رقم ١٤٢٠، وتاريخ الطبري ٤/٢٤ و٥/٣١٥، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٦٥، ٤٦٦ و٦٥٣ و٦٦٣ و٦٧١ و٢/٦٧٩، وأنساب الأشراف ١/١٥، ١٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٣٤ رقم ٥٨٧، وطبقات خليفة ١٢٠ و٣٠٦، ومشاهير علماء الأمصار ٥٢ رقم ٣٥٠ (دون ترجمة)، وربيع الأبرار ٤/٢٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٤٤٥، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣٣، ومسند أحمد ٤/٢٣١، وسيرة ابن هشام ١/٢٦، والتاريخ الصغير ١٠٠، و١٢٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٤٠، والاستيعاب ٢/٥١٩، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/٤٩٩، والكامل في التاريخ ٣/٥٢١، وأسد الغابة ٤/١٣٠، ١٣١، وتحفة الأشراف ٨/١٧١، ١٧٢ رقم ٤١٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/٤١٧، والكاشف ٢/٢٩٥ رقم ٤٢٩٨، وتهذيب التهذيب ٨/١٠٣، ١٠٤ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ٢/٧٩ رقم ٦٧٨، والإصابة ٣/١٥ رقم ٥٩٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣، وتهذيب الكمال ٢/١٠٥٠.

وبقي عمرو إلى أن غزا سنة تسع وخمسين، ولعلّه بقي بعدها.

عُمَير بن جودان[1]، العبدي.

بصْريّ، أرسل عن النبيّ ﷺ، وبعضهم يقول: له صُحْبة.

روى عنه: ابنه أشعث، ومحمد بن سيرين.

عياض[2] **بن حِمار**[3] - م ٤ - المجاشعي التميمي[4].

له صحبة ونزل البصرة، ولما وفد على النبيّ ﷺ أهدى له نجيبة فقال: إنّا نُهينا أن نقبل زَبْد المشركين، فلما أسلم قبِلَها منه[5].

روى عنه: العلاء بن زياد العدوي، ومطرِّف، ويزيد، ابنا عبد الله بن

---

(١) أنظر عن (عمير بن جودان) في:
مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٢ رقم ٦٨٧، والجرح والتعديل ٣٧٥ رقم ٢٠٧٥، والتاريخ الكبير ٥٣٦/٦ رقم ٢٣٧، والاستيعاب ٤٩٣/٢ وفيه «عميرُ بن حرْدان» وأسد الغابة ١٤١/٤، وتجريد أسماء الصحابة ٤٢٢/١، والإصابة ٢٩/٣، ٣٠ رقم ٦٠٢٥، وجامع التحصيل ٣٠٤ رقم ٥٩٣.

(٢) أنظر عن (عياض بن حِمار) في:
طبقات ابن سعد ٣٦/٧. والتاريخ الكبير ١٩/٧ رقم ٨٦، وتاريخ أبي زرعة ٦٨٥/٢، وأنساب الأشراف ١١٧/١، والمعجم الكبير ٣٥٧/١٧ - ٣٦٦، والمحبّر ١٨١، وطبقات خليفة ٤٠ و١٧٨، ومسند أحمد ١٦١/٤ و٢٦٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٣١، ومشاهير علماء الأمصار ٤٠ رقم ٢٤٢، والاستيعاب ٤٩٣/٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٨ رقم ٩٤، والمعارف ٣٣٧، والإكمال ٥٤٧/٢، ٥٤٨، وأسد الغابة ٢١٦٢/٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٥ رقم ١٠٣، والكاشف ٣١٢/٢ رقم ٤٤٢٤، وتبصير المنتبه ٢٦٠/١، والمشتبه ١٧٠/١، والإصابة ٤٧/٣ رقم ٦١٢٨، وتهذيب التهذيب ٢٠٠/٨ رقم ٣٦٦، وتقريب التهذيب ٩٥/٢ رقم ٨٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١، وتحفة الأشراف ٢٥٠/٨ - ٢٥٢ رقم ٤٣٠، وتهذيب الكمال ١٠٧٦/٢، وتهذيب الأسماء ق ١ ج ٤٢/٢ رقم ٤٢، والجرح والتعديل ٤٠٧/٦ رقم ٢٢٧٤.

(٣) في طبعة القدسي «حماد» بالدال، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وقد تصحّف في عدّة مصادر أيضاً، ولذلك قال ابن حجر - رحمه الله -: «وأبوه باسم الحيوان، وقد صحّفه بعض المتنطّعين لظنّه أنّ أحداً لا يُسمّى بذلك». (الإصابة ٤٧/٣).

(٤) في (أسد الغابة ١٦٤/٤): «كذا نسبه خليفة بن خياط، وقال أبو عبيدة: هو عياض بن حماد بن عرفجة بن ناجية».

(٥) طبقات ابن سعد ٣٦/٧.

الشِّخِّير، والحَسَن البصْري.

وله حديث طويل في «صحيح مسلم»[1].

عياض بن عمرو الأشعري[2].

نزل الكوفة، وله صُحْبة إن شاء الله.

---

(١) ولفظه بطوله في كتاب الجنة (٢٨٦٥) باب الصفات التي يُعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، من طريق: قتادة، عن مطرّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عياض بن حمار المجاشعي: أنّ رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته: «ألا إنّ ربّي أمرني أن أعلّمكم ما جَهِلتُم مما علّمني، يومي هذا، كل مالٍ نحلْتُهُ عبداً، حلالٌ. وإني خلقْتُ عبادي حنفاءَ كلَّهم. وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. وحَرَّمَتْ عليهم ما أحلَلْتُ لهم. وأمرتهم أن يُشركوا بي ما لم أُنزلْ به سلطاناً. وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض فمَقَتَهم عَرَبَهُم وعَجَمَهم، إلّا بقايا من أهل الكتاب. وقال: إنّما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك. وأنزلت عليك كتاباً لا يغسلُهُ الماء. تقرؤه نائماً ويقظانَ. وإنّ الله أمرني أن أُحرِّق قريشاً. فقلتُ: ربّ إذاً يَثْلَغُوا رأسي، فيَدَعُوه خُبزةً. قال: استخرجْهُم كما استخرجوك واغْزُهم نُغْزِك. وأنفِقْ فسنُنْفِق عليك. وابعث جيشاً نبعثْ خمسةً مثله. وقاتلْ بمن أطاعك من عصاك. قال: وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مُقسطٌ متصدّقٌ مُوَفَّقٌ. ورجل رحيم رقيقُ القلب لكل ذي قربى ومسلمٍ. وعفيفٌ متعفّف ذو عيالٍ قال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زَبْر له، الذين هم فيكم تَبَعاً لا يتبعون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وإن دقّ إلّا خانه. ورجل لا يصبح ولا يُمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك». وذكر البُخل أو الكذِب. «والشنظير الفحّاش»، ولم يذكر أبو غسّان في حديثه: وأنفِق فسنُنْفِق عليك».

(فاجتالتهم): أي استخفوهم فذهبوا بهم، وأزالوهم عما كانوا عليه، وجالوا معهم في الباطل، وقال شمر: اجتال الرجل الشيء ذهب به. واجتال أموالهم ساقها وذهب بها.

(إذاً يثلغوا رأسي) أي يشدخوه ويشجّوه كما يشدخ الخبز، أي يُكسَر.

(نُغزِك) أي نعينك.

(لا زَبْر له) أي لا عقل له يزْبره ويمنعه مما لا ينبغي. وقيل: هو الذي لا مال له.

(٢) أنظر عن (عياض بن عمرو) في:

طبقات ابن سعد ١٥٢/٦، والتاريخ الكبير ١٩/٧، ٢٠ رقم ٨٧، وتاريخ اليعقوبي ٢ج٢٧٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٢٢ رقم ٤٨٦، وتاريخ الطبري ٣٩/٤، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٥١ رقم ٢٧٨، والجرح والتعديل ٤٠٧ رقم ٢٢٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ٣٧١/١٧، وأسد الغابة ١٦٤/٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٤٢/٢، ٤٣ رقم ٤٣، وتجريد أسماء الصحابة ٤٣١/١، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٢١٧، والكاشف /٣١٣ رقم ٤٤٢٨، وتحفة الأشراف ٢٥٢/٨ رقم ٤٣١، وتهذيب الكمال ١٠٧٦/٢، وتهذيب التهذيب ٢٠٢/٨ رقم ٣٧٣، وتقريب التهذيب ٩٦/٢ رقم ٨٦١، والإصابة ٤٩/٣ رقم ٦١٣٩، والاستيعاب ١٢٩/٣، وجامع التحصيل ٣٠٦ رقم ٦٠٥.

روى الشعبي عنه أنه شهد عيداً بالأنبار فقال: ما لي أراهم لا يقلّسون[1] كما كان رسول الله ﷺ يقلّس له[2].

وقال شُعبة، عن سِماك، عن عياض قال: لما نزلت ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ﴾[3] قال رسول الله ﷺ «هم قوم أبي موسى»[4].

---

(١) التقليس: ضرب الدف.

(٢) ذكره البخاري في تاريخه ٦/٢٠ بلفظ «يقلصونه» (بالصاد)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسُّنَّة فيها، من طريق: شريك، عن مُغِيرة، عن عامر، قال: شهد عِياض الأشعريّ عيداً بالأنبار، فقال: مالي لا أراكم تُقَلِّسون كما كان يُقَلَّسُ عند رسول الله ﷺ»(باب ١٦٣) رقم (١٣٠٢).

(٣) سورة المائدة ـ الآية ٥٤.

(٤) أخرجه ابن عساكر في تبيين كذِب المفتري ـ ص ٤٩.

[حرف الفاء]

فاطمة بنت قيس الفهرية[1] - ع -.

أخت الضّحّاك بن قيس التي كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي، فطلّقها، فخطبها معاوية وأبو جهم، فنصحها النبيّ ﷺ وأشار عليها بأسامة، فتزوّجت به.

وهي التي تروي حديث السُّكْنَى والنفقة في الطلاق والعدّة[2].

وهي راوية حديث الجسّاسة[3].

---

(١) أنظر عن (فاطمة بنت قيس) في:
مسند أحمد ٦/٣٧٣ و٤١١، والتاريخ لابن معين ٢/٧٣٩، وطبقات ابن سعد ٨/٢٧٣، وطبقات خليفة ٣٣٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٨ رقم ٨٩، وجمهرة أنساب العرب ١٧٨، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٩٨ و٣/٢٣٦، وتاريخ الطبري ٤/٢٣٤ و٢٣٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٣٥٦، والبدء والتاريخ ٢/١٦٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢٤/٣٦٥ - ٤٠٥، والمستدرك ٤/٥٥، وأسد الغابة ٥/٥٢٦، ٥٢٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٣٥٣ رقم ٧٥٦، وتحفة الأشراف ١٢/٤٦١ - ٤٧١ رقم ٩٠٦، وسير أعلام النبلاء ٢/٣١٩ رقم ٦٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٠ رقم ١٧٣، والكاشف ٣/٤٣٢ رقم ١١٢، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٢٨٦٦، وتقريب التهذيب ٢/٦٠٩ رقم ٨، والإصابة ٤/٣٨٤ رقم ٨٥١، والنكت الظراف ١٢/٤٦٥ - ٤٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٤.

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق (١٤٨٠) باب: المطلّقة ثلاثاً لا نفقة لها. وأبو داود في الطلاق (٢٢٨٤) باب في نفقة المبتوتة، والترمذي في النكاح (١١٢٥) باب: ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، وأخرجه مالك في الموطّأ ٢/٩٨، ٩٩، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٣٦٥ رقم ٩٠٦ و٩٠٧.

(٣) هو جزء من الحديث السابق. أخرجه البخاري (٩/٤٢١، ٤٢٢).

روى عنها: الشعبي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وغيرهم.

تُوُفِّيت فيما أرى بعد الخمسين.

فَضَالة بن عُبيد[1]، - م ٤ - أبو محمد الأنصاري.

قاضي دمشق.

كان أحد من بايع بَيْعَة الرضوان، ولي الغَزو لمعاوية، ثم ولي له قضاء دمشق، وناب عنه بها.

له عدّة أحاديث.

روى عنه: عبد الله بن مُحَيْريز، وحَنش الصَّنعاني، وعبد الرحمن بن جُبير بن نُفَير، وعلاء بن رباح، والقاسم أبو عبد الرحمن، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (فضالة بن عبيد) في:
طبقات ابن سعد ٤٠١/٧، والمحبّر ٢٩٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٥ رقم ٦٤، والمغازي للواقدي ٦٨٢، وطبقات خليفة ٨٥، وتايخ خليفة ٢٠٩ و٢١٨ و٢٢٧، وتاريخ أبي زرعة ١٩٩/١ و٢٢٣ و٢٢٤ و٥٤٣ و٦٢٩ و٦٨٩، والتاريخ الصغير ٦٣، والتاريخ الكبير ١٢٤/٧ رقم ٥٥٦، والجرح والتعديل ٧٧/٧ رقم ٤٣٣، والمعرفة والتاريخ ٣٤١/١، وأخبار القضاة لوكيع ٢٠٠/٣، والمعجم الكبير للطبراني ٢٩٨/١٨ - ٣١٩، وتاريخ الطبري ٤٣٠/٤ و٢٣٢/٥ و٢٣٤ و٢٥٣ و٣٣٠، وفتوح البلدان ١٨٢، وتاريخ اليعقوبي ٢٤٠/٢، ومشاهير علماء الأمصار ٥٢ رقم ٣٣٩، والمستدرك ٤٧٣/٣، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١٣٢/١ و١٣٣ و١٦٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٢١، والاستيعاب ١٩٧/٣، وحلية الأولياء ١٧/٢ رقم ١١٠، والزيارات ١٣، وتهذيب التهذيب ق ١ ج ٥٠/٢ رقم ٥٣، والكنى والأسماء للدولابي ٨٧/١، وأسد الغابة ١٨٢/٤، والكامل في التاريخ ١٩١/٣ و٤٥٨ و٤٦١ و٤٧٢ و٤٩٦ و١١/٤، وتحفة الأشراف ٢٥٨/٨ - ٢٦٣ رقم ٤٣٩، وتهذيب الكمال ١٠٩٥/٢، والكاشف ٣٢٧/٢ رقم ٤٥٢٧، والعبر ٥٨/١، وسير أعلام النبلاء ١١٣/٣ - ١١٧ رقم ٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢٥ رقم ١٠٤، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٤٥٧، والوفيات لابن قنفذ ٦٧، ودول الإسلام ٣٩/١، والبداية والنهاية ٧٨/٨، ومرآة الجنان ١٣٦/١، والتذكرة الحمدونية ١٦٢، والإصابة ٢٠٦/٣، ٢٠٧ رقم ٦٩٩٢، والنكت الظراف ٢٥٩/٨ - ٢٦٢، وتهذيب التهذيب ٢٦٧/٨، ٢٦٨ رقم ٤٩٨، وتقريب التهذيب ١٠٩/٢ رقم ٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٢، وتاج العروس ٦٢/٨.

قال سعيد بن عبد العزيز: كان أصغر من شهد بيعة الرضوان.

وقال علاء بن رباح: أمسكت على فَضَالـة بن عُبيد القـرآن، حتى فرغ منه.

توفي سنة ثلاث وخمسين. قاله المدائني.

وقال خليفة[1]: توفي سنة تسع وخمسين.

ورد أنه قرأ: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغاً﴾ ـ بالزاي[2].

فيروز أبو الضَّحَّاك الدَّيْلمي[3]، ـ ٤ ـ.

قاتل الأسـود العنْسي، له صُحبـة ورواية، وهـو من أبناء الفـرس الذين نزلوا اليمن، وفد على رسول الله ﷺ برأس الأسود ـ فيما بلغنا فوجده تُوُفِّي.

روى عنه: ابناه عبد الله، والضحاك.

وتوفي سنة ثلاث وخمسين.

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٧.

(٢) بدلاً من «فارغاً» سورة القصص/١٠.

(٣) أنظر عن (فيروز الديلمي) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/١٣٠ و٢٣٤، وفتوح البلدان ١٢٦، ١٢٧، وتاريخ الطبري ٣/١٥٨ و١٨٧ و٢٢٩، و٢٣٠ و٢٣٢ ـ ٢٣٨ و٣١٨ و٣٢٣ ـ ٣٢٥ و٣٢٨ و٣٤١، وطبقات ابن سعد ٥/٥٣٣، ومسند أحمد ٤/٢٣٢، وجمهرة أنساب العرب ٥١٢، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٦٢، والتاريخ الكبير ٧/١٣٦، ١٣٧ رقم ٦١٦، وتاريخ أبي زرعة ٣٣٦ و٣٣٨، وتاريخ خليفة ١١٧، وطبقات خليفة ٧ و٢٨٦، ومقدمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٨ رقم ٣٣٢، والجرح والتعديل ٧/٩٢ رقم ٥٢١، والمعارف ٣٣٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٢١، والاستيعاب ٣/٢٠٤ ـ ٢٠٨، وصبح الأعشى ٥/٢٦ و٤٦، والمعجم الكبير ١٨/٣٢٨ ـ ٣٣٢، وأسد الغابة ٤/١٨٦، والكامل في التاريخ ٣/٤٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥، وتحفة الأشراف ٨/٢٧١ ـ ٢٧٣، وتهذيب الكمال ٢/١١٠٦، ومرآة الجنان ١/١٣٦، والوفيات لابن قنفذ ٤٢ رقم ١١، والمنتخب من ذيل المذيل ٥٤٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٥٢، ٥٣ رقم ٥٧، والكاشف ٢/٣٣٣ رقم ٤٥٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٥ رقم ١٠٦، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١٦ ـ ١٩ و٣٠، ٣١، والإصابة ٣/٢١٠، ٢١١ رقم ٧٠١٠، وتهذيب التهذيب ٨/٣٠٥ رقم ٥٥٢، وتقريب التهذيب ٢/١١٤ رقم ٨١، والنكت الظراف ٨/٣٧١، ٢٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١١.

[حرف القاف]

قُثَم بن العباس[1]

عمّ رسول الله ﷺ، وأمّه لبابة بنت الحارث الهلالية، وكانت أول امرأة أسلمت فيما قاله الكلبي بعد خديجة، وقد أردفه النبيّ ﷺ خلفه[2].

---

(١) أنظر عن (قثم بن العباس) في:
طبقات ابن سعد ٤/ ٦ و٧/ ٣٦٧، ونسب قريش ٢٧، والمحبّر ١٧ و٤٦ و١٠٧، ومشاهير علماء الأمصار (٩، ١٠ رقم ١٩) (٦١ رقم ٤١٧)، وأنساب الأشراف ١/ ٤٤٧ و٥٣٩ و٥٦٩ و٥٧٧ و٥٧٨، و٣/ ٢٢ و٢٣ و٣٥ و٦١ و٦٥ و٦٦، والمغازي للواقدي ٧٠٤، وطبقات خليفة ٢٣٠، وتاريخ خليفة ١٩٨ و٢٠١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٥، والجرح والتعديل ٧/ ١٤٥ رقم ٨٠٥، وتاريخ الطبري ٢/ ٤٦٦ و٣/ ٢١١ و٢١٣، ٢١٤ و٤/ ٤٤٥ و٤٥٥ و٤٩٢ و٥/ ٩٢ و١٣٢ و١٥٥، وفتوح البلدان ٥٠٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١١٧ و١٧٩ و٢١٢ و٢١٣ و٢٣٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٨١ و١٦٣١ و٢٣٧٤ و٣٤٩٤ و٣٦٣٢، والمعارف ١٢١، ١٢٢ و١٦٦، والزيارات ٩٩، والتاريخ الصغير ٤٨ و٧٣، والتاريخ الكبير ٧/ ١٩٤ رقم ٨٦٣، وسيرة ابن هشام ٤/ ٣١٣ و٣١٥، ومقاتل الطالبيين ٢٠، والمعجم الكبير ٣٩٠ رقم ١٣٨١، والثقات لابن حبان ٣/ ٣٣٧، والخراج وصناعة الكتابة ٤٠٦، وأسد الغابة ٤/ ١٩٧، ١٩٨، والكامل في التاريخ ٢/ ٣٣٢ و٣/ ٢٠٤ و٢٢٢ و٣٥٠ و٣٧٤ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٩٨ و٥١٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٥٩ رقم ٦٨، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٤٣٨، وعهد الخلفاء الراشدين ٢١٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٠ - ٤٤٢ رقم ٨٢، ومرآة الجنان ١/ ١٢٨، ١٢٩، والعبر ١/ ٦١، والاستيعاب ٣/ ٢٧٥ - ٢٨٠، والبداية والنهاية ٨/ ٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٣٢٧، والعقد الثمين ٧/ ٦٧، والتذكرة الحمدونية ٣٤٥، ودول الإسلام ١/ ٤١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٦٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٣ رقم ٨٦، والإصابة ٣/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٧٠٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١، وشذرات الذهب ١/ ٦١.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٩٤، وأحمد في المسند ١/ ٢٠٥ من طريق روح بن =

وكان آخر من خرج من لحْد النبيّ ﷺ. قاله ابن عباس.

ولما ولي عليّ الخلافة استعمل قُثَماً على مكة، فلم يزل عليها حتى استشهد عليّ. قاله خليفة[1].

وقال الزبير بن بكار: استعمله عليّ على المدينة، ثم إنّ قُثَماً سار أيام معاوية مع سعيد بن عثمان إلى سمرقند، فاستشهد بها[2].

قال ابن سعد[3]: غزا قُثَم خُراسان، وعليها سعيد بن عثمان بن عفان، فقال له: أضرِبُ لك بألف سهم؟ فقال: لا بل خمّس، ثم أعْطِ الناس حقوقهم، ثم اعطني بعدُ ما شئتَ. وكان قُثَم ورعاً فاضلاً.

كان يُشبّه بالنبيّ ﷺ، وله صُحْبة ورواية، ولم يُعقب.

قُطْبة بن مالك[4] - م ت ن ق - الثعلبي الذبياني.

صحابيّ معروف، نزل الكوفة، وله رواية.

وعنه: ابن أخيه زياد بن علاقة.

= عبادة، أخبرنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن خالد بن سارة المخزومي، أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتني وقثماً، وعبد الله بن عباس نلعب، إذ مرّ بنا النبيّ ﷺ على دابّته، فقال: «ارفعوا هذا إليّ» فحملني أمامه. وقال لقثم: «إرفعوا هذا إليّ»، فحمله وراءه.

(1) تاريخ خليفة ٢٠١.

(2) فتوح البلدان ٥٠٩.

(3) الطبقات الكبرى ٣٦٧/٧.

(4) أنظر عن (قُطبة بن مالك) في:
طبقات ابن سعد ٣٦/٦، والتاريخ الكبير ١٩٠/٧، ١٩١ رقم ٨٤٨، وطبقات خليفة ٤٨ و١٣٠، والجرح والتعديل ١٤١ رقم ٧٨٧، ومسند أحمد ٣٢٢/٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٠ رقم ٢٣٠، والمعرفة والتاريخ ٦١٩/٢ و٧٦٧، ومشاهير علماء الأمصار ٤٧ رقم ٣٠٢، والمعجم الكبير ١٧/١٩ - ١٩، وأسد الغابة ٢٠٦/٤، ٢٠٧، والاستيعاب ٢٥٧/٣، وتحفة الأشراف ٢٨٣/٩، ٢٨٤ رقم ٤٥١، وتهذيب الكمال ١١٣٠/٢، والكاشف ٣٤٥/٢ رقم ٤٦٥٣، والإصابة ٢٣٨/٣ رقم ٧١٢٢، وتهذيب التهذيب ٣٧٩/٨، ٣٨٠ رقم ٦٧٣، وتقريب التهذيب ١٢٦/٢ رقم ١١٧.

قيس بن سعد[1]، - ع -

بن عُبادة بن دُلَيم الأنصاري الخزرجي المدني.

كان من النبيّ ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، له عدّة أحاديث.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعُرْوة بن الزبير، والشعبي، وميمون بن أبي شبيب، وعُريب بن حُمَيد الهمْداني، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (قيس بن سعد) في:
طبقات ابن سعد ٦/٥٢، والمحبّر ١٥٥ و١٨٤ و٢٣٣ و٢٩٢ و٣٠٥، ومشاهير علماء الأمصار ٦١ رقم ٤١٨، والزيارات ٥٢ و٩٤، وتاريخ خليفة ١٩٧ و٢٠١ و٢٢٧، وطبقات خليفة ٩٧ و١٤٠ و٢٩٢، والجرح والتعديل ٧/٩٩ رقم ٥٦٠، والعقد الفريد ١/٢١٦ و٢٥٦ و٤/٣٤ و٣٣٨، وتاريخ الطبري ٤/٤٤٥ - ٥٥٥، والمعارف ٢٥٩ و٥٤٧ و٥٩٣، والبرصان والعرجان ٣٢٦، والتاريخ الصغير ١٢٩، والتاريخ الكبير ٧/١٤١ رقم ٦٣٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٧٩ و١٨٦ و٢٠٢ و٢١٤ - ٢١٦، ومقاتل الطالبيين ٦١ و٦٢ و٦٥ - ٦٧ و٧١، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٢ رقم ١٤٢، والمغازي للواقدي ٤٣٧ و٥٤٧ و٧٧٥ و٧٧٦ و٨٢٢ و٨٢٥ و١٠٩٥، وصفة الصفوة ١/٧١٥ - ٧١٨ رقم ١٠٦، والتاريخ لابن معين ٢/٤٩١ رقم ٢٦١٤، ومسند أحمد ٣/٤٢١ و٦/٦، وثمار القلوب ٨٨، وعيون الأخبار ٢/٢١٢ و٢١٣ و٣/١٢٩، والأخبار الطوال ١٤١ و١٥٠ و٢٠٧ و٢١٠ و٢١٧ و٢١٨، وفتوح البلدان ٢٦٩، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/٣٣ و٤٣ و٥٦ و٥٧ و٦٩، والمعرفة والتاريخ ١/٢٩٩ و٢/٧٥٦ و٨١١ و٣/٨٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٣١ و١٦٧٨ و١٧٩٠ و١٨٠٠ و١٨٠١ و٣٤٨٤ و٣٤٨٥، والفخري في الآداب السلطانية ١٦٥، ١٦٦، والبدء والتاريخ ٥/١١٣، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٢٤، والأغاني ١٤/٦٦ - ٨٦، والاستيعاب ٣/٢٣٢ - ٢٣٤، والخراج وصناعة الكتابة ٣٤٥، وجمهرة أنساب العرب ١٣٧ و٣٦٥، وربيع الأبرار ٤/٩١ و٢٤٣ و٣٤٦، والولاة والقضاة ٢٠، وتاريخ بغداد ١/١٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤١٧، وجامع الأصول ٩/١٠١، وأسد الغابة ٤/٢١٥، ٢١٦، والكامل في التاريخ ٢/٢٣٣ و٣/٢٠١ و٢٠٤ و٢٦٦ و٢٧٢ و٢٨٧ و٢٩٧ و٣٤٣ و٣٤٥ و٥٢٥ و٥/٥٨٩، وتحفة الأشراف ٨/٢٨٥ - ٢٨٩ رقم ٤٥٣، وتهذيب الكمال ٢/١١٣٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٦١، ٦٢ رقم ٧٥، والبداية والنهاية ٨/٩٩، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٥١٨، وعهد الخلفاء الراشدين ٩٣ و١٤٨ و٥٤٥، والكاشف ٢/٣٤٨ رقم ٤٦٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٥ رقم ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ٣/١٠٢ - ١١٢ رقم ٢١، والتذكرة الحمدونية ٢/١٠٢ و٢٢٩ و٢٦٧، والنكت الظراف ٨/٢٨٥ و٢٨٨، والإصابة ٣/٣٤٩ رقم ٧١٧٧، وتهذيب التهذيب ٨/٣٩٥ - ٣٩٧ رقم ٧٠٠، وتقريب التهذيب ٢/١٢٨ رقم ١٤٢، والنجوم الزاهرة ١/٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠.

وكـان ضخماً جسيمـاً طويـلاً جدّاً، سيّـداً مُطاعـاً، كثير المـال، جواداً كريماً، يُعدّ من دُهاة العرب.

قال عمرو بن دينار: كان ضخماً جسيماً، صغير الرأس، وكان ليست له لحية، وإذا ركب الحمار خطّت رِجلاهُ الأرضَ.

رُوي عنـه أنـه قـال: لـولا أني سمعت رسـول الله ﷺ يقـول: «المكـر والخديعة في النار»[1] لكنت من أمكر هذه الأمة.

وقال مِسْعَر، عن معبد بن خالد: كان قيس بن سعد لا يزال هكذا رافعاً إصبعه المسبّحة، يدعو[2].

وقـال الزُّهْـري: أخبرني ثعلبـة بن أبي مالـك: أنّ قيس بن سعـد كـان صاحب لواء رسول الله ﷺ.

وقال جُوَيْرية بن أسمـاء: كان قيس يستـدين ويطعمهم، فقـال أبو بكـر وعمـر: إنْ تـركْنـا هـذا الفتى أهلك مـال أبيـه، فمشيـا في النـاس، فصلّى النبيّ ﷺ يـوماً، فقـام سعد بن عبـادة خلفـه فقـال: من يعـذرني من ابن أبي قحافة وابن الخطّاب يبخلان عليَّ ابني[3].

وقال موسى بن عُقْبة: وَقَفَتْ على قيسٍ عجوزٌ فقالت: أشكو إليـك قلّة الجرذان، فقال: ما أحسن هذه الكناية، إملؤوا بيتها خبزاً وسمناً وتمراً[4].

---

(١) أخـرجه ابن عـديّ في (الكامـل في ضعفاء الـرجال ٢/٥٨٤) من طـريق: الجـرّاح بن مليح البهـراني الحمصي، عن أبي رافع، عن قيس بن سعـد. كما أخـرجه الـطبراني في (المعجم الصغير ١/٢٦١) من طريق: عـاصم، عن زرّ بن حبيش، عن عبد الله بن مسعـود قال: قـال رسول الله ﷺ: «من غشّنا فليس منا، والمكر [والخديعة] في النار». قال الـطبراني: لم يـروه عن عاصم إلّا الهيثم بن الجهم، ولا عنه إلا ابنه عثمان. وأخرجه الحاكم في المستدرك، من حديث أنس، وإسحاق بن راهـويه في المسنـد، من حديث أبي هـريرة، أنـظر (فتح البـاري ٤/٢٩٨) وفيه قال الحافظ ابن حجر: لا بأس به.

(٢) تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٤/ ٢٣٠ ب.

(٣) تاريخ دمشق ١٤/٢٢٨ ب.

(٤) تاريخ دمشق ١٤/٢٢٩ أ.

وقال ابن سيرين: أمّر عليٌّ قيسَ بن سعد على مصر ـ زاد غيره في سنة ستٍّ وثلاثين ـ وعزله سنة سبع، لأنّ أصحاب عليّ شنّعوا على أنه قد كاتب معاوية، فلما عُزل بمحمد بن أبي بكر، عرف قيس أنّ عليّاً قد خُدع، ثم كان عليّ بعدُ يطيع قيساً في الأمر كله[1].

قال عُرْوة: كان قيس بن سعد مع عليّ في مقدّمته، ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعد موت عليّ، فلما دخل الجيش في بيعة معاوية، أبى قيس أن يدخل، وقال لأصحابه: ما شئتم، إن شئتم جالدتُ بكم أبداً حتى يموت الأعجل، وإن شئتم أخذت لكم أماناً، قالوا: خذ لنا، ففعل، فلما ارتحل نحو المدينة جعل ينحر كل يوم جَزُوراً[2].

وقال أبو تُمَيْلة[3] يحيى بن واضح: أخبرني أبو عثمان من ولد الحارث ابن الصِّمّة قال: بعث قيصر إلى معاوية: إبعثْ إليّ سراويلَ أطولِ رجلٍ من العرب، فقال لقيس بن سعد: ما أظنُّنا إلا قد احتجنا إلى سراويلك، فقام فتنحّى، وجاء بها فألقاها، فقال: ألا ذهبتَ إلى منزلك ثم بعثتَ بها! فقال:

أردْتُ بها كي يعلمَ الناسُ أنها	سراويلُ قَيسٍ والوفودُ شُهودُ
وأنْ لا يقولوا غابَ قيسُ وهذه	سراويلُ عاديٍّ نَمَتْهُ ثَمودُ
وإنّي من الحيّ اليمانيّ لَسَيّدٌ	وما الناسُ إلا سيِّدٌ ومَسودُ
فكِدْهم بمثْلي إنّ مثلي عليهمُ	شديدٌ وخلقي في الرجالِ مديدُ

فأمر معاوية أطول رجلٍ في الجيش فوضعها على أنفه، قال: فوقفتْ بالأرض[4].

قال الواقدي وغيره: إنه توفي في آخر خلافة معاوية.

---

(١) أنظر كتاب الولاة والقضاة للكِنّدي ٢١.

(٢) مسند الحميدي (١٢٤٤)، والبخاري ٦٤/٨، وتاريخ دمشق ٢٢٧/١٤ ب.

(٣) بمثناة مصغراً. وفي الأصل «ثميلة»، والتصويب من خلاصة التذهيب ٤٢٩.

(٤) في أسد الغابة: قال أبو عمر: خبره في السراويل عند معاوية باطل لا أصل له (٢١٦/٤). وهو في تاريخ دمشق ٣٣٢/١٤.

قيس بن السكن[1]، الأسدي الكوفي.

روى عن: علي، وابن مسعود، وأبي ذَرّ، وكان ثقة.

توفي زمن مُصْعَب بن الزبير. قاله محمد بن سعد[2]، له أحاديث.

قيس بن عمرو[3]، - د ت ق - ويقال قيس بن قهد، ويقال قيس بن عمرو بن قهد، وقيل قيس بن سهل، وقيل قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري النّجّاري.

له صُحبة ورواية. وهو جدّ يحيى بن سعيد الأنصاري الفقيه.

روى عنه: ابنه سعيد، ومحمد بن إبراهيم التميمي، وعطاء بن أبي رباح، وله أحاديث.

قال الترمذي: لم يسمع منه محمد بن إبراهيم.

---

(١) أنظر عن (قيس بن السكن) في: المغازي للواقدي ١٦٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٧، وطبقات خليفة ٩٢ و١٤٠، والجرح والتعديل ٧/٩٨ رقم ٥٥٦، والتاريخ الكبير ٧/١٤٥، ١٤٦ رقم ٦٤٩، والطبقات الكبرى ٦/١٧٦، وأسد الغابة ٤/٢١٦، والكاشف ٢/٣٤٨ رقم ٤٦٧٤، وتهذيب التهذيب ٨/٣٩٧ رقم ٧٠٣، وتقريب التهذيب ٢/١٢٩ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧.

(٢) في طبقاته ٦/١٧٦.

(٣) أنظر عن (قيس بن عمرو) في:
مسند أحمد ٥/٤٤٧، وسيرة ابن هشام ٢/١٦٧ و١٧١، والجرح والتعديل ٧/١٠١ رقم ٥٧٥، والتاريخ الكبير ٧/١٤٢ رقم ٦٣٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٤٩ (قيس بن قهد)، والمحبّر ٤٣١، ٤٣٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٢ رقم ٦٨٢، والطبقات الكبرى ٣/٤٩٥، والاستيعاب ٣/٢٣٤، ٢٣٥، وأسد الغابة ٤/٢٢٢، وتحفة الأشراف ٨/٢٩١، ٢٩٢ رقم ٤٥٥، وتجريد أسماء الصحابة ٢/٢٣، والكاشف ٢/٣٤٩ رقم ٤٦٨١، والنكت الظراف ٨/٢٩١، وتهذيب التهذيب ٨/٤٠١ رقم ٧١٣، وتقريب التهذيب ٢/١٢٩ رقم ١٥٤، والإصابة ٣/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٧٢١١.

[حرف الكاف]

كِدام بن حيّان العَنَزي[1].

أحد من قُتل بعذراء مع حُجْر بن عديّ الكِنْدي.

كعب بن عُجْرة[2]، - ع -

الأنصاري المدني.

---

(١) أنظر عن (كدام بن حيان) في:
تاريخ الطبري ٥/ ٢٧١ و٢٧٧، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ٢٥٣ و٢٦٢، وعيون الأخبار ١/ ٣١٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٣١، والكامل في التاريخ ٣/ ٤٨٣ و٤٨٦.

(٢) أنظر عن (كعب بن عجرة) في:
طبقات خليفة ١٣٦، وتاريخ خليفة ٢١٣ و٢١٨، ومسند أحمد ٤/ ٢٤١، ومشاهير علماء الأمصار ٢٠ رقم ٨،، والمغازي للواقدي ٥٨٧ و٧٢٤ و١٠٢٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٢١، والبدء والتاريخ ٥/ ١٢٩ و٢١٦، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٢٠ رقم ٩٥٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣١٩ و٣٨٢ و٣/ ٨٠، وجمهرة أنساب العرب ٤٤٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٦ رقم ٦٩، والجرح والتعديل ٧/ ١٦٠ رقم ٨٩٧، والمستدرك ٣/ ٤٧٩، ٤٨٠، والاستيعاب ٣/ ٢٩١، وتاريخ الطبري ٤/ ٤٣٠، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/ ١٣٧، وسيرة ابن هشام ٤/ ٢٤٨، والمعجم الكبير ج١٩/ ١٠٤ - ١٦٣، وأسد الغابة ٤/ ٢٤٣، ٢٤٤، والكامل في التاريخ ٣/ ١٩١ و٤٩٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٦٨ رقم ٨٩، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٩٥ - ٣٠٦ رقم ٤٦٠، وتهذيب الكمال ٢/ ١١٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٩، والعبر ١/ ٥٧، والكاشف ٣/ ٧ رقم ٤٧٢٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢ - ٥٤ رقم ١٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٦ رقم ١١٠، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٤٤٨، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٧٨، ومرآة الجنان ١/ ١٢٥، والبداية والنهاية ٨/ ٦٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٧٨٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣٥ رقم ٤٨، والإصابة ٣/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٧٤١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب =

شهد بيعة الرضوان، وله أحاديث.

روى عنه بنوه: سعد، ومحمد، وعبد الملك، والربيع، وأبو وائل، وطارق بن شهاب، وعبد الله بن معقل، ومحمد بن سيرين، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وجماعة.

كنيته أبو محمد، وقيل أبو عبد الله، وأبو إسحاق، وكان قد استأخر إسلامه.

وقال ضمام بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي حبيب، إنّ كعب بن عُجْرة قال: أتيت النبيّ ﷺ ذات يوم، فرأيته متغيّراً، قلت: بأبي وأمّي، ما لي أراك متغيّراً؟ قال: «ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث». قال: فذهبت، فإذا يهوديّ يسقي، فسقيت له على كل دلوٍ بتمرة، فجمعت تمراً، فأتيته به وأخبرته، فقال: «يا كعب أتحبّني»؟ قلت: ـ بأبي أنت ـ نعم، قال: «إنّ الفقر أسرع إلى من يحبّني من السيل إلى مجاريه، وإنه سيصيبك بلاء، فأعدّ له تجفافا»[1]. قال: ففقده النبيّ ﷺ فقال: «ما فعل كعب»؟ قالوا: مريض، فخرج يمشي حتى دخل عليه، فقال له: «أبشِر يا كعب»، فقالت أمّه: هنيئاً لك الجنة يا كعب، فقال النبيّ ﷺ: «مَن هذه المتألّية على الله»؟ قال: هي أمّي يا رسول الله، قال: ما «يُدْريكِ يا أمَّ كعبٍ، لعلَّ كعباً قال ما لا ينفعه، أو منع مالا يغنيه»[2].

وقال مِسْعَر، عن ثابت بن عُبَيد قال: بعثني أبي إلى كعب بن عُجْرة، فأتيت رجلاً أقطع، فأتيت أبي فقلت: بعثتني إلى رجل أقطع؟ فقال: إنّ يده قد دخلت الجنة، وسيتبعها ما بقي من جسده، إن شاء الله[3].

قال أبو عُبيد وجماعة: توفي كعب بن عُجْرة سنة اثنتين وخمسين.

= ٢٧٣، وشذرات الذهب ١/٥٨، والنكت الظراف ٨/٢٩٦ ـ ٣٠٥.

(١) التِجفاف: ما يجلّل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح.

(٢) تاريخ دمشق ١٤/٣٧٩ أ، والترغيب والترهيب للمنذري ٤/١٩١، ١٩٢.

(٣) تاريخ دمشق ١٤/٢٧٩ ب.

كُرْز[1] بن عَلْقَمة الخزاعي[2].

له صُحْبة ورواية في «مُسنَد أحمد».

روى عنه: عُرْوة بن الزبير، وغيره.

قال ابن سعد[3]: هو الذي قفا أثَرَ النبيِّ ﷺ وأبي بكر، فانتهى إلى باب الغار فقال: هنا انقطع الأثر، قال: وهو الذي نظر إلى قدم النبيِّ ﷺ فقال: هذه القدم من تلك القدم التي في المقام، يعني قدم إبراهيم عليه السلام.

عُمّر كُرْز عمراً طويلاً. وكتب معاوية إلى عامله: مُرْ كُرْز بن علقمة يوقفكم على معالم الحرم، ففعل، فهي معالمه إلى الساعة.

كعب بن مُرّة[4]، ـ ٤ ـ وقيل: مُرَّة بن كعب البهزي.

صحابي نزل البصرة، ثم سكن الأردن، له أحاديث.

---

(١) يجب أن تكون هذه الترجمة قبل سابقتها، ولكنّا حرِصنا على ترتيب الأصل، وفي الكتاب كثير من هذا.

(٢) أنظر عن (كُرْز بن علقمة) في:
طبقات ابن سعد ٤٥٨/٥، والتاريخ لابن معين ٤٩٥/٢، ٤٩٦، وطبقات خليفة ١٠٧، والتاريخ الكبير ٢٣٨/٧ رقم ١٠٢٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٢ رقم ٢٥٨، والجرح والتعديل ١٧٠/٧ رقم ٩٦٧، وأنساب الأشراف ٢٦٠/١، والمعرفة والتاريخ ٧٠٢/٢، ومسند أحمد ٤٧٧/٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٣٦، وفتوح البلدان ٦٣، ٦٤، والمعجم الكبير ١٩٧/١٩ ـ ١٩٩، وأسد الغابة ٢٣٧/٤، ٢٣٨، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٤٦، والاستيعاب ٣١٠/٣، ٣١١، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٦٩٥، ٦٩٦، والإصابة ٢٩١/٣، ٢٩٢ رقم ٧٣٩٧، وتعجيل المنفعة ٣٥١ رقم ٩٠٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٥٨/٥.

(٤) أنظر عن (كعب بن مُرّة) في:
طبقات ابن سعد ٤١٤/٧، والجرح والتعديل ١٦٠/٧ رقم ٨٩٩، والمعارف ١٣٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٤ رقم ١٥٧، وطبقات خليفة ٥٢ و٣٠١، ومسند أحمد ٢٣٤/٤ و٣٢١، والزيارات ١٩، وتحفة الأشراف ٣٢٤/٨، ٣٢٥ رقم ٤٦٥، وتهذيب الكمال ١١٤٨، والكاشف ٨/٣ رقم ٤٧٣٥، وأسد الغابة ٢٤٨/٤، ٢٤٩، وتهذيب التهذيب ٤٤١/٨ رقم ٧٩٥، وتقريب التهذيب ١٣٥/٢ رقم ٥٥، والإصابة ٣٠٢/٣، ٣٠٣ رقم ٧٤٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢١.

روى عنــه: شُـرَحْبيــل بن السِّمْط، وجُبَيـر بن نُفَيــر، وأبــو الأشعث الصنعاني، وغيرهم.

توفي بالأردن سنة سبع، أو تسع وخمسين.

[حرف الميم]

مالك بن الحُوَيْرث[1]، ـ ع ـ، أبو سليمان الليثي.

قدِم على رسول الله ﷺ وأقام أياماً، ثم أذن له في الرجوع إلى أهله، ثم نزل البصرة.

روى عنه: أبو عطية مولى بني عقيل، ونصر بن عاصم الليثي، وأبو قلابة عبد الله بن زيد.

مالك بن عبد الله الخثعمي[2]، أبو حكيم الفلسطيني، المعروف بمالك السرايا.

---

(١) أنظر عن (مالك بن الحويرث) في:
مسند أحمد ٣/٤٣٦ و٥/٥٢، وطبقات ابن سعد ٧/٤٤، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٣٣ و٦٨٥، وطبقات خليفة ٣٠ و١٧٤، والتاريخ الكبير ٧/٣٠١ رقم ١٢٨٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٣ رقم ١٤٤ و١٠٣ رقم ٢٧١، والمعرفة والتاريخ ١/٣٤٢، والجرح والتعديل ٨/٢٠٧ رقم ٩٠٨، ومشاهير علماء الأمصار ٤٠ رقم ٢٤٣، والمعجم الكبير ١٩/٢٨٤ ـ ٢٩٢، والمستدرك ٣/٦٢٧، وأسد الغابة ٤/٢٧٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٨٠ رقم ١٠٣، وتحفة الأشراف ٨/٣٣٦ ـ ٣٤٠ رقم ٤٧٥، وتهذيب الكمال ٣/١٢٩٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٦ رقم ١١٥، والكاشف ٣/١٠٠ رقم ٥٣٤٠، وتلخيص المستدرك ٣/٦٢٧، وتهذيب التهذيب ١٣/٩٠، ١٤ رقم ١٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٤ رقم ٨٦٩، والإصابة ٣/٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٧٦١٧، والنكت الظراف ٨/٣٣٦ ـ ٣٣٩، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٦٧، والاستيعاب ٣/٣٧٤، والأسامي والكنى، للحاكم، ورقة ٢٤٢.

(٢) أنظر عن (مالك بن عبد الله الخثعمي) في:

يقال له صُحبة، قدِم على معاوية برسالة عثمان، وقـاد الصوائف أربعين سنة، وكُسر - فيما بَلَغنا - على قبره أربعون لواءً[1]، وكان صوّاماً قوّاماً.

شتّى سنة ستٍّ وخمسين بأرض الروم، وعاش بعد ذلك.

مجمِّع بن جارية[2]، - خ د ن ق - الأنصاري المدني.

له صُحبة ورواية، وهو مجمِّع بن يزيد بن جارية.

وروى أيضاً عن: خنساء بنت خِذام[3].

وعنه: ابنه يعقوب، والقاسم بن محمد، وعكرمة بن سلمة.

وقرأ القرآن في صباه.

= طبقات خليفة ١١٦، والتاريخ الكبير ٣٠٣/٧ رقم ١٢٩٠، وتاريخ أبي زرعة ٦٨/١ و٣٤٥، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١٥ رقم ٤٠٧، ومسند أحمد ٢٢٥/٥، وتاريخ اليعقوبي ٢٤٠/٢ و٣٥٣، وتاريخ خليفة ٢٠٨ و٢٢٥ و٢٣٥، والاستيعاب ٣٧٥/٣، وجمهرة أنساب العرب ٣٩١، والتاريخ الصغير ٩٥، وفتوح البلدان ٢٢٧، وتاريخ الطبري ٢٢٧/٥ و٢٢٩ و٣٠٩ و٣٢٢، والعقد الفريد ١٢٧/١، وترتيب الثقات للعجلي ٤١٨ رقم ١٥٢٦، والثقات لابن حبان ٣٨٥/٥، والمعجم الكبير ٢٩٦/١٩، ٢٩٧، والكامل في التاريخ ٥٠١/٣ و٥١٥ و٥٧٦/٥، وأسد الغابة ٢٨٣/٤، ٢٨٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٨١/٢، ٨٢ رقم ١٠٩، وجامع التحصيل ٣٣٤ رقم ٧٢٧، والتاريخ لابن معين ٥٤٧/٢ رقم ١٤٧، والإصابة ٣٤٧/٣، ٣٤٨ رقم ٧٦٤٧، وتعجيل المنفعة ٣٨٦ - ٣٨٨ رقم ٩٩٧.

(١) لكل سنةٍ غزاها لواء، كما في (أسد الغابة).

(٢) أنظر عن (مجمّع بن جارية) في:

طبقات ابن سعد ٥٢/٦، والمحبّر ٤٦٨، وسيرة ابن هشام ١٦٤/٢، والمنتخب من ذيل المذيل ٥٧٣، والمغازي للواقدي ٦١٧ و٦٥٧ و١٠٤٦ و١٠٤٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٧ رقم ١٩٢، وتاريخ أبي زرعة ٥٦٣/١، والتاريخ الكبير ٤٠٨/٧، ٤٠٩ رقم ١٧٩١، وطبقات خليفة ٨٢، والمعرفة والتاريخ ٣٥٥/١ و٣٨٩ و٤٨٧، والجرح والتعديل ٢٩٥/٨ رقم ١٣٥٦، وتاريخ الطبري ١١١/٣، وتاريخ خليفة ٢٢٧، وتاريخ اليعقوبي ٦٧/٢، ومسند أحمد ٤٢٠/٣ و٢٢٦/٤ و٣٩٠، وأنساب الأشراف ٢٧٦/١، وق ٤ ج ٥٦٥/١، والمعجم الكبير ٤٤٣/١٩ - ٤٤٧، والاستيعاب ٤١٤/٣، وأسد الغابة ٣٠٣/٤، ٣٠٤، وتحفة الأشراف ٣٥٢/٨، ٣٥٣ رقم ٤٨٦، وتهذيب الكمال ١٣٠٦/٣، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٣٩ و٤١٧، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٠٠ و٦٤٣، والكاشف ١٠٧/٣ رقم ٥٣٩٣، وتهذيب التهذيب ٤٧/١٠ رقم ٧٥، وتقريب التهذيب ٢٣٠/٢ رقم ٩٢٧، والإصابة ٣٦٦/٣ رقم ٧٧٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٩.

(٣) بكسر الخاء، وفي الأصل «خدام»، والتصويب من (خلاصة التذهيب ٤٩٠).

قال الشعبي: توفي النبيّ ﷺ، وبقي على مجمّع سورتان.

وقال محمد بن إسحاق: كان أبوه جارية ممّن اتّخذ مسجد الضِرار، فكان مجمّع يصلّي بهم فيه، ثم إنه أُخرِب، فلما كان زمن عمر كُلّم في مجمّع ليصلّي بهم، فقال: أَوَ ليس بإمام المنافقين[1]، فقال لعمر: والله الذي لا إلَه إلا هو ما علمت بشيء من أمرهم[2]، فيقال: إنه تركه يصلّي بهم.

مِحْجَن بن الأدرع السلمي[3].

له رواية وصُحبة، وهو الذي قال النبيّ ﷺ: «ارموا، وأنا مع ابن الأدرع»[4].

روى عنه: عبد الله بن شقيق، ورجاء بن أبي رجاء الباهلي، وحنظلة بن علي الأسلمي.

وهو الذي اختطّ مسجد البصرة.

توفي آخر خلافة معاوية.

مُحَيِّصة بن مسعود[5]، - ٤ - بن كعب، أبو سعد، الأنصاري الخزرجي.

---

(١) أي في «مسجد الضِرار» كما في (غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٤٢ رقم ٢٦٦٠).

(٢) هكذا في (غاية النهاية) و (الإصابة). وفي الأصل «أمورهم».

(٣) أنظر عن (محجن بن الأدرع) في:
طبقات خليفة ٥٢ و١٨٢، وتاريخ خليفة ١٢٩ و٢٢٧، وطبقات ابن سعد ٤/ ٣١٦ و٧/ ١٢، ومسند أحمد ٤/ ٣٣٨ و٥/ ٣١، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٦ رقم ٢٩٨، والتاريخ الكبير ٨/ ٤ رقم ١٩٢٨، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٥، ٣٧٦ رقم ١٧١٦، وأسد الغابة ٤/ ٣٠٥، والاستيعاب ٣/ ٤١٢، وتحفة الأشراف ٨/ ٣٥٣ رقم ٤٨٨، وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٧، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١٢٩، والكاشف ٣/ ١٠٨ رقم ٥٤٠٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥٤ رقم ٨٦، وتقريب التذهيب ٢/ ٢٣١ رقم ٩٣٨، والإصابة ٣/ ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٧٧٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

(٤) أخرجه ابن سعد ٧/ ١٢ عن الواقدي.

(٥) أنظر عن (محيِّصة بن مسعود) في:
سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٣/ ١٩ و٢٠ و٢٩٧ و٣٠٢ - ٣٠٤، والمغازي للواقدي ١٩٢ =

أخو حُوَيِّصة، ويقال فيهما بتشديد الياء وتخفيفها.

شهد أُحُداً وما بعدها، ومُحَيِّصة الأصغر منهما، وهو أسلم قبل أخيه، له أحاديث.

وعنه: حفيده حَرام بن سعد بن مُحَيِّصة، وابنه سعد، وبشير بن يسار، ومحمد بن زياد الجُمَحي، وغيرهم.

مَخْرَمَة بن نوفل[1]، بن أُهَيب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة الزُّهْري، والد المِسْوَر.

كان من المؤلَّفة قلوبهم، له شرف وعقل وقُعْدُد[2]، كساه النبيّ ﷺ حلَّة باعها بأربعين أوقية[3]، وعُمي في خلافة عثمان.

= و٢١٨ و٥١٥ و٥٥١ و٦٨٤ و٦٩٥ و٧٠٦ و٧٠٧ و٧١٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١٣ رقم ٣٨٨، والتاريخ الكبير ٨/٥٣، ٥٤ رقم ٢١٢٥، والمحبّر ١٢١ و٤٢٦، والجرح والتعديل ٨/٤٢٦ رقم ١٩٤١، وجمهرة أنساب العرب ٣٤٢، والكامل في التاريخ ٢/١٤٤ و٢٢٤ و٢٢٥، وأسد الغابة ٤/٣٣٤، ٣٣٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٨٥ رقم ١٢٠، وتحفة الأشراف ٨/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٥٠٠، والكاشف ٣/١١١ رقم ٥٤٢٣، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٤٢٢، وتهذيب الكمال ٣/١٣١١، والاستيعاب ٣/٤٩٨ - ٥٠١، والإصابة ٣/٣٨٨ رقم ٧٨٢٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٦٧ رقم ١١٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٣ رقم ٩٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥، ومسند أحمد ٥/٤٣٥.

(١) أنظر عن (مَخْرَمة بن نوفل) في:

تاريخ اليعقوبي ٢/١٥٣، وفتوح البلدان ٥٦٠، وتاريخ خليفة ٩٠ و٢٢٣، وطبقات خليفة ١٥، وتاريخ الطبري ٢/٤٢٧ و٤٣٨ و٣/٥٢ و٩٠ و٤/٢٠٩، والمحبّر ١٧٠ و٢٩٦ و٤٧٤، والتاريخ لابن معين ٢/٥٥٤، وأنساب الأشراف ١/١٠٢ و٢٨٨، ٣٩/٣١٤ والاستيعاب ٣/٤١٥، ومشاهير علماء الأمصار ٣٢ رقم ١٦٥، والتاريخ الكبير ٨/١٥ رقم ١٩٨٢، والمعارف ٣١٣ و٣٢٩ و٤٣٠، والجرح والتعديل ٨/٣٦٢ رقم ١٦٥٦، والمستدرك ٣/٤٨٩، ٤٩٠، والمغازي للواقدي ٢٨ و٤٤ و٢٠٠ و٨١٢ و٨٣٨ و٨٤٢ و٨٥٥ و٩٤٦، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥١٦، ٥١٧، وسيرة ابن هشام ٢/٢٤٩، ونسب قريش ٢٦٢، وجمهرة أنساب العرب ١٢٩، وعيون الأخبار ١/٣٢٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٨٥، ٨٦ رقم ١٢١، وأسد الغابة ٤/٣٣٧، ٣٣٨، والكامل في التاريخ ٢/١١٦ و٢٤٣ و٢٧٠ و٥٣٧ و٣/٥٠٠، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٥٠ و١٠٤، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٤٢ - ٥٤٤ رقم ١١٣، وتلخيص المستدرك ٣/٤٨٩، ٤٩٠، ومرآة الجنان ١/١٢٨، والعبر ١/٦٠، والإصابة ٣/٣٩٠، ٣٩١ رقم ٧٨٤٠، وشذرات الذهب ١/٦٠.

(٢) القُعدُد: القريب الآباء من الجدّ الأكبر. (تاج العروس).

(٣) أخرجه البخاري في الهبة ٥/١٦٤ باب كيف يقبض العبد والمتاع، وفي اللباس ١٠/٢٢٩ =

وروى أبو عامر الخزّاز، عن أبي يزيد المديني، عن عائشة قالت: جاء مخرمة بن نوفل يستأذن، فلما سمع النبيّ ﷺ صوته قال: «بئس أخو العشيرة»، فلما دخل بشّ به، فلما خرج، قلت له في ذلك، فقال: «يا عائشة، أَعَهِدْتِني فحّاشاً، إنّ شرّ الناس من يُتّقى شرُّه»[1].

توفي مخرمة ـ رحمه الله ـ سنة أربع وخمسين، وله مائة وخمس عشرة سنة[2].

مسلم بن عقيل[3]، بن أبي طالب الهاشمي.

قدّمه ابن عمّه الحسين رضي الله عنه بين يديه إلى الكوفة، ليكشف له كيف اجتماع الناس على الحسين، فدخل سرّاً، ونزل على هانيء المرادي، فطلب عبيد الله بن زياد أمير الكوفة هانئاً، فقال: ما حملك على أن تجير عدوّي؟! قال: يا بن أخي، جاء حقٌّ هو أحقُّ من حقّك، فوثب عُبيد الله فضربه بعنزة شكّ دماغه بالحائط، ثم أحضر مسلماً من داره فقتله، وذلك في آخر سنة ستين[4].

= باب القباء، ومسلم في الزكاة (١٠٥٨) باب إعطاء من سأل بفحش غلظة، وأبو داود (٤٠٢٨) والترمذي (٢٨١٨) والنسائي ٨/٢٠٥، وأحمد في المسند ٤/٢٢٨.

(١) أخرجه البخاري في الأدب ١٠/٢٧٨، ٢٧٩ باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفاحشاً، ومسلم في البر والصلة (٢٥٩١) باب مداراة من يُتّقى فحشه، وأبو داود (٤٧٩١) والترمذي (١٩٩٦) وأحمد ٦/٣٩ وكلهم من طريق: محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة.
وأبو عامر الخزاز هو: صالح بن رستم (أسد الغابة ٥/١٢٦) والحديث في فتح الباري ١٠/٣٧٩.

(٢) المنتخب من ذيل المذيل ٥١٨.

(٣) أنظر عن (مسلم بن عقيل) في:
المحبّر ٥٦ و٢٤٥ و٤٨٠ و٤٩١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٤٢، ٢٤٣، والمعارف ٢٠٤، والأخبار الطوال ٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٣ ـ ٢٣٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤١ ـ ٢٤٣، وتاريخ الطبري ٥/٣٤٧ و٣٤٨ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٤ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٤ ـ ٣٦٦ و٣٦٨ ـ ٣٨١ و٣٨٩ و٣٩١ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٢٥ و٥٦٩ و٥٧٠، والعقد الفريد ٤/٣٧٧، ٣٧٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٨٨٥، ١٨٨٦ و١٨٩٢ ـ ١٩٠٠ و٢٣٠٠، وجمهرة أنساب العرب ٦٩ و٤٠٦، ومقاتل الطالبيين ٨٠ و٩٦ ـ ٩٩ و١٠١ و١٠٦ و١٠٩، والكامل في التاريخ ٤/١٩ و٢١ و٢٢ و٢٥ ـ ٢٨ و٣٠ ـ ٣٦ و٤٢ و٤٣ و٤٨ و٦٢ و٩٣ و٥/٤٢٨.

(٤) أنظر تاريخ الطبري ٥/٣٦٨ ـ ٣٨١.

المستورد بن شدّاد[1]، - م د ت ن - بن عمرو القُرَشي الفِهْري.

له صُحبة ورواية، ولأبيه أيضاً صُحبة.

وعنه: قيس بن أبي حازم، وعلي بن رباح، وأبو عبد الرحمن الحُبُلي[2]، ووقّاص بن ربيعة، وعبد الكريم بن الحارث.

معتّب بن عوف[3]، بن الحمراء، أبو عوف الخُزاعي.

حليف بني مخزوم، أحد المهاجرين إلى الحبشة وإلى المدينة، والحمراء هي أمّه، اتّفقوا على أنه شهد بدراً، وكان يُدعى عيهامة.

قال غير واحد، إنه توفي سنة سبعٍ وخمسين، والعجب أنّ معتّباً بقي إلى هذا الوقت، وما روى شيئاً.

مَعْقِل بن يَسار المُزَني[4]، - ع -.

له صُحبة ورواية، سكن البصرة، وهو ممّن بايع تحت الشجرة.

---

(١) أنظر عن (المستورد بن شدّاد) في:
مسند أحمد ٤/٢٢٨، وطبقات ابن سعد ٦/٦١، وطبقات خليفة ٢٩ و١٢٧، والتاريخ الكبير ٨/١٦ رقم ١٩٨٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠١ رقم ٢٤٧، والمعرفة والتاريخ ٢/٢١٨ و٣٥٦ و٧٠٧، والجرح والتعديل ٨/٣٦٤ رقم ١٦٦١، ومشاهير علماء الأمصار ٥٦ رقم ٣٨٦ (مذكور دون ترجمة)، والاستيعاب ٣/٤٨٢، والمستدرك ٣/٥٩٢، وأسد الغابة ٤/٣٥٣، ٣٥٤، والكامل في التاريخ ١/١٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٨٨ رقم ١٢٧، وتلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، وتحفة الأشراف ٨/٣٧٥ - ٣٧٨ رقم ٥١١، وتهذيب الكمال ٣/١٣٧٠، والكاشف ٣/١١٩ رقم ٥٤٨٣، وتلخيص المستدرك ٣/٥٩٢، والنكت الظراف ٨/٣٧٥ - ٣٧٧، وتهذيب التهذيب ١٠/١٠٦، ١٠٧ رقم ٢٠٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٤٢ رقم ١٠٥٠، والإصابة ٣/٤٠٧ رقم ٧٩٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

(٢) في (اللباب ١/٣٣٧) بضم الحاء المهملة والباء، من تابعي أهل مصر، وابن الأثير يُخَطّيء ابن السمعاني في تحقيقه لهذه النسبة.

(٣) أنظر عن (معتّب بن عوف) في:
طبقات ابن سعد ٣/٢٦٤، والسير والمغازي ١٧٧ و٢٢٥، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ١/٣٥٤ و٢/٣٢٦، وأنساب الأشراف ١/٢١١، والمغازي للواقدي ١٥٥ و٣٤١، والمحبّر ٧٣، والاستيعاب ٣/٤٦١، وأسد الغابة ٤/٣٩٤، والإصابة ٣/٤٤٣ رقم ٨١١٨.

(٤) أنظر عن (مَعْقِل بن يسار) في:

وروى أيضاً عن النعمان بن مقرِّن.

وعنه: عِمران بن حُصَين ـ وهو أكبر منه ـ، والحسن البصري، ومعاوية ابن قُرَّة، وعلقمة بن عبد الله المُزَنيّان، وغيرهم.

قال محمد بن سعد: لا نعلم في الصحابة من يكنى أبا عليّ سواه[1].

توفي في آخر زمن معاوية.

مَعْمَر بن عبد الله[2]، ـ م د ت ق ـ بن نافع بن نضلة القُرشي العدوي.

= مسند أحمد ٥/٢٥، وطبقات ابن سعد ٧/١٤، وطبقات خليفة ٣٧ و١٧٦، وتاريخ خليفة ٢٥١، والمعارف ٧٥ و٢٩٧، والمعرفة والتاريخ ١/٣١٠، والتاريخ الكبير ٧/٣٩١ رقم ١٧٠٥، والتاريخ الصغير ٦٧ و٧٢، وفتوح البلدان ٣٧١ و٣٧٢ و٤٣١ و٤٤٠ و٤٥٠ و٤٨٠، وترتيب الثقات للعجلي ٤٣٤ رقم ١٦٠٧، والجرح والتعديل ٨/٢٨٥ رقم ١٣٠٦، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٢، ومشاهير علماء الأمصار ٣٨ رقم ٢١٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٦٣ و١٥٦٦، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/٢١٩، والمستدرك ٣/٥٧٧، ٥٧٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٧ رقم ٨٨، والزيارات ٨٢، والاستيعاب ٣/٤٠٩، ٤١٠، وأسد الغابة ٤/٣٩٨، ٣٩٩، والكامل في التاريخ ٣/١٩ و٢٠ و١٠١ و٢٢١ و٤/٤٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٠٦ رقم ١٥٤، والبداية والنهاية ٨/١٠٣، وتحفة الأشراف ٨/٤٦٠ ـ ٤٦٦ رقم ٥٣٤، وتهذيب الكمال ٣/١٣٥٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/٨٤، وتلخيص المستدرك ٣/٥٧٧، ٥٧٨، والكاشف ٣/١٤٤ رقم ٥٦٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٦ رقم ١٢٣، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٣٦٥ و٣٨٥، وعهد الخلفاء الراشدين ٢٢٥ و٢٤٠ و٦٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٧٦ رقم ١٢٤، ومجمع الزوائد ٩/٢٧٩، والنكت الظراف ٨/٤٦٠ ـ ٤٦٦، والإصابة ٣/٤٤٧ رقم ٨١٤٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٤٣٠، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٥ رقم ١٢٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

(١) عبارة ابن سعد هذه ليست في (الطبقات الكبرى) وهو قال: «يكنى أبا عبد الله» (٧/١٤).

(٢) أنظر عن (معمر بن عبد الله) في:

المغازي للواقدي ٧٣٧ و٨٣٢، ومسند أحمد ٣/٤٥٣ و٦/٤٠٠، وطبقات خليفة٢٣، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ١/٣٥٦، والجرح والتعديل ٢٥٤ رقم ١١٥٨، وجمهرة أنساب العرب ج١٥، وأنساب الأشراف ١/٢١٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٥ رقم ٢٩٦، والتاريخ الصغير ٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٠٧، ١٠٨ رقم ١٥٦، وأسد الغابة ٤/٤٠٠، ٤٠١، والاستيعاب ٣/٤٤١، والكاشف ٣/١٤٥ رقم ٥٦٦٨، وتحفة الأشراف ٨/٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٥٣٥، وتهذيب الكمال ٣/١٣٥٦، والنكت الظراف ٨/٤٦٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٤٦ رقم ٤٤١، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٦ رقم ١٢٨٧، والإصابة ٣/٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٨١٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤.

أحد المهاجرين، وله هجرة إلى الحبشة، وهو الذي حلق رأس رسول الله ﷺ في حَجّة الوداع، وعُمِّر بعده دهراً، وحدّث عنه.

روى عنه: سعيد بن المسيّب، وبِسْر بن سعيد.

معاوية[1] بن حُدَيْج[2] - د ن ق - بن جفنة بن قُتَير[3] **التُّجَيبي الكِنْدي**، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو نُعَيم.

---

(1) أنظر عن (معاوية بن حُدَيج) في:
مسند أحمد ٦/٤٠١، وطبقات ابن سعد ٧/٥٠٣، وطبقات خليفة ٧١ و٢٩٢، وتاريخ خليفة ١٦٨ و١٩٢ و٢٠٧ و٢١٠ - ٢١٢، وتاريخ الطبري ٣/٣٩٧ و٤٨٦ و٤/٣٥٢ و٣٨٥ و٥٥٢ و٥/٩٥ و٩٩ و١٠٠ و١٠٣ و١٠٤ و٢٢٩ و٢٤٠ و٣١٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٩ رقم ٢٤٦، وتاريخ أبي زرعة ١/١٨٦ و٢٩٠ و٤٩٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٥٤ و١٩٤، والأخبار الطوال ١٩٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٢٨، والعقد الفريد ١/١٣٦، والمحبّر ٢٩٥، والتاريخ الكبير ٧/٣٢٨، ٣٢٩ رقم ١٤٠٧، والجرح والتعديل ٨/٣٧٧ رقم ١٧٢٤، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/٤٠ و١٣١ و١٤٢ و٢٦٦، و١٢١ و١٢٩ و١٤٠ و٢٦٨ - ٢٧٠ و٢٧٨ و٢٨١، والمراسيل ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٦٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٧٢٦، والبيان والتبيين ٢/١٠٨ و١٧٤، والاشتقاق ٢٢١، والخراج وصناعة الكتابة ٣٤٤ و٣٤٥ و٣٥١ ز٣٥٢، ومشاهير علماء الأمصار ٥٦ رقم ٣٨٤، والاستيعاب ٣/٤٠٦، وكتاب الولاة والقضاة ١٧ وما بعدها، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٩ و٤٣٥، والتاريخ لابن معين ٢/٥٧٢، والمعجم الكبير ١٩/٤٣٠ - ٤٣٢، ووفيات الأعيان ٣/١٣٠، والحلة السيراء ١/٢٩ و٣٠ و٧٣ و٢٢٢ و٣٢٣ و٣٢٦ و٣٢٧، والبيان المغرب ١/١٦ - ١٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٠١، ١٠٢ رقم ١٤٦، وأسد الغابة ٤/٣٨٣، ٣٨٤، والكامل في التاريخ ٢/٤٥١ و٣/٩٢ و١٦٠ و٣٥٢ و٣٥٥ - ٣٥٨ و٤٥٥ و٤٦٥ و٥١٥ و٥١٦ و٤/٣٦٤، وتحفة الأشراف ٨/٤٢٥ رقم ٥٢٧، وتهذيب الكمال ٣/١٣٤٣، وجامع التحصيل ٣٤٨ رقم ٧٧٦، والكاشف ٣/١٣٨ رقم ٥٦١٥، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٧ - ٤٠ رقم ١٠، والعبر ١/٥٧، وتاريخ دمشق ١٦/٣٢٧ ب، والبداية والنهاية ٨/٦٠ وما بعدها، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ٤١٦ و٤٤٠ و٤٥٠ و٥٤٧ و٦٠١، ودول الإسلام ١/٣٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٣٧٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٨ رقم ١٢٢٠، والإصابة ٣/٤٣١ رقم ٨٠٦٢، والنجوم الزاهرة ١/١٥١، وحسن المحاضرة ١/٢٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨١، وشذرات الذهب ١/٥٨، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/١١٥، ومجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي ٣٧٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٧٨.

(2) يرد في المصادر «حُدَيج» بالمهملة، و«خُدَيج» بالمعجمة، والصحيح بالمهملة مصغّراً.

(3) هكذا في (الاشتقاق لابن دريد ٣٦٩). وفي أصل (سير أعلام النبلاء) «تتيرة» وقد كتب فوقها «صح». أنظر المتن والحاشية من المطبوع (ص ٣٧).

أحد أمراء معاوية على مصر، له صُحبة ورواية، وروى أيضاً عن عمر، وأبي ذَرّ.

وعنه: ابنه عبد الرحمن، وسُوَيد بن قيس التُّجَيْبي، وعُلَيّ بن رباح، وعبد الرحمن بن شِمَاسة المَهْري، وآخرون.

وله عقِب بمصر، وشهد اليرموك، وكان الوافد على عمر بفتح الإسكندرية، وذهبت عينه في غزوة النُوبة، وكان متغالياً في عثمان وفي محبّته.

وقال ابن لَهِيعَة: حدّثني أبو قبيل قال: لما قُتِل حُجْر بن الأدبر وأصحابه، بلغ معاويةَ بن حُدَيج وهو بإفريقية، فقام في أصحابه فقال: يا أشقّائي في الرحِم، وأصحابي وجيرتي، أنقاتل لقريش في المُلْك، حتى إذا استقام لهم دفعوا يقتلوننا، أما والله لئن أدركتها ثانياً، لأقولنّ لمن أطاعني من أهل اليمن، اعتزلوا بنا، ودَعوا قريشاً يقتل بعضُها بعضاً، فأيّهم غَلَب اتّبعناه[1].

قال ابن يونس: توفي معاوية بمصر في سنة اثنتين وخمسين.

معاوية بن الحَكَم السُّلَميّ[2]، - م د ن -.

له صُحبة ورواية، وهو صاحب حديث الجارية السوداء، التي قال له النبيّ ﷺ: «أعتِقها فإنها مؤمنة»[3].

---

(١) تاريخ دمشق ١٦/٣٣٠ ب، ٣٣١ أ.

(٢) أنظر عن (معاوية بن الحكم) في:
مقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٤ رقم ١٦٠، والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٥، والتاريخ الكبير ٣٢٨/٧ رقم ١٤٠٦، والجرح والتعديل ٣٧٦/٨ رقم ١٧٢٠، وطبقات خليفة ٥٠، ومسند أحمد ٤٤٢/٣ و٤٤٧/٥، والمعجم الكبير ٣٩٦/١٩ - ٤٠٣، والاستيعاب ٤٠٣/٣، وأسد الغابة ٣٨٤/٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٠٢/٢ رقم ١٤٧، وتحفة الأشراف ٤٢٦/٨، ٤٢٧ رقم ٥٢٨، وتهذيب الكمال ١٣٤٣/٣، والكاشف ١٣٨/٣ رقم ٥٦١٧، وتهذيب التهذيب ٢٠٥/١٠ رقم ٣٨٠، وتقريب التهذيب ٢٥٨/٢ رقم ١٢٢٣، والإصابة ٤٣٢/٣ رقم ٧٠٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨١.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد (٥٣٧/٣٣) باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان =

روى عنه: عطاء بن يَسَار، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمن.

ووَهِم من سمّاه: عمر.

معاوية بن أبي سفيان[1]، - ع -

صخر بن حرب بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف بن قُصَيّ، أبو

= من إباحة، في حديث طويل، من طريق: يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السُلمي، قال: بينا أنا أصلّي مع رسول الله ﷺ، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثُكلْ أمِّياه، ما شأنكم تنظرون إليّ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يُصَمِّتونني، لكنّي سَكَتُّ. فلما صلّى رسول الله ﷺ، - فبأبي هو وأمّي - ما رأيت معلّماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فو الله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني. قال: «إنّ هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن».

أو كما قال رسول الله ﷺ. قلت: يا رسول الله، إني حديثُ عهدٍ بجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، وإنّ منّا رجالاً يأتون الكُهّان. قال: «فلا تأتهم». قال: ومنّا رجال يتطيّرون. قال: «ذاك شيء يجدونه في صدورهم، فلا يصُدَّنّهم (قال ابن الصَّبّاح: فلا يَصُدَّنّكم)» قال: قلت: ومنّا رجال يَخُطّون. قال: «كان نبيّ من الأنبياء يَخُطّ، فمن وافق خطّهُ فذاك». قال: وكانت لي جارية ترعى غنماً لي قِبَل أُحُد والجوَّانيّة، فاطّلَعْتُ ذات يوم فإذا الذِّيب قد ذهب بشاةٍ من غنمها، وأنا رجل من بني آدم، آسَفُ كما يأسَفُون، لكنى صَكَكتُها صكّةً، فأتيت رسول الله ﷺ، فعظَّم ذلك عليَّ، قلت: يا رسول الله: أفلا أُعْتِقُها؟ قال: «أئتني بها»، فأتيته بها، فقال لها: «أين الله؟». قالت: في السماء، قال: «من أنا»؟ قالت: أنت رسول الله. قال: أعْتِقْها فإنها مؤمنة».

(كَهَرني): من القهر والنهر، متقاربة، أي ما قهرني ولا نهرني.

(الجُوَّانية): موضع في شمال المدينة بقرب أُحُد.

(آسَف كما يأسَفون): أغضب كما يغضبون، والأسف: الحزن والغضب.

(صككتها صكّة): ضربتها بيدٍ مبسوطة.

والحديث أخرجه: أحمد في المسند ٥/٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٨، ٤٤٩، وأبو داود (٩١٨) و(٩١٩) و (٣٨٩١)، والنسائي ٣/١٥، ١٦، وعبد الرزاق في المصنّف (٩٥٠١)، وابن أبي شيبة (٨/٣٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/٣٩٨ رقم (٩٣٧) و(٩٣٨) و(٩٣٩) و(٩٤٠) و(٩٤١) و(٩٤٢) و(٩٤٣) و(٩٤٤) و(٩٤٥) و(٩٤٦) و(٩٤٧) و(٩٤٨) من طرق مختلفة.

(١) إنّ مصادر ترجمة (معاوية بن أبي سفيان) رضي الله عنه كثيرة، وأخباره مبثوثة في كتب التواريخ والأدب والسير وغيرها، وهي أكثر من أن تُحصى، ولكن نكتفي بذكر بعض المصادر المتخصّصة بالرجال والحديث وغيرها:

مسند أحمد ٤/٩١ و٥/٤٣٥، وطبقات خليفة ١٠ و١٣٩ و٢٩٧ وسيرة ابن هشام ١/١٥٦ =

= و٣٧٤ و٢/ ٥٠ و٣/ ٣٣ و٢٤٤ و٤/ ١٣٢ و٢٠٤، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٢٦ ـ ٣٢٨ رقم ١٤٠٥، والتاريخ الصغير ٢٧ و٥٥، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٧ رقم ١٧٢٣، والسير والمغازي ٢٥١، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٢ رقم ٢٥، وفتوح الشام للأزدي ٢٨٣، ومشاهير علماء الأمصار ٥٠ رقم ٣٢٦، والمعجم الكبير ١٩/ ٣٠٤ ـ ٣٩٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٦٦ ـ ٦٩ و٣/ ٥٠٣ ـ ٥٠٥ و٦/ ١٥٥ ـ ١٥٧ و٣٤٧ ـ ٣٥٠ و٣٥٥ ـ ٣٦١ و٧/ ٢١٤ ـ ٢١٨، وله ذكر في مواضع أخرى منه، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧٩، والحلّة السيراء ٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٦، والزيارات ١٢، ٦٢ و٦٧ و٩٠، والاستيعاب ٣/ ٣٩٥ ـ ٤٠٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٠٢ ـ ١٠٤ رقم ١٤٩، ومرآة الجنان ١/ ١٣١، وأسد الغابة ٤/ ٣٨٥ ـ ٣٨٨، وتحفة الأشراف ٨/ ٤٣٤ ـ ٤٥٥ رقم ٥٣٠، وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٤، والوفيات لابن قنفذ ٧٢، ٧٣ رقم ٦٠، والبدء والتاريخ ٦/ ٥ وما بعدها، والكاشف ٣/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٥٦٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٦ رقم ١٢١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١١٩ ـ ١٦٢ رقم ٢٥، والنكت الظراف ٨/ ٤٣٧ ـ ٤٥٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٧ رقم ٣٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٩ رقم ١٢٢٨، والإصابة ٣/ ٤٣٣ ـ ٤٣٥ رقم ٨٠٦٨، والطبقات الكبرى ٣/ ٣٢ و٧/ ٤٠٦، ونسب قريش ١٢٤ وما بعدها، والمعارف ٣٤٤ وغيرها، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٥ وغيرها، وتاريخ الطبري ٥/ ٣٢٣ وما بعدها، ومروج الذهب ٣/ ١٨٨ وما بعدها، وجمهرة أنساب العرب ١١٢، ١١٣ وغيرها، وتاريخ بغداد ١/ ٢٠٧ ـ ٢١٠ رقم ٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٩، وطبقات فقهاء اليمن ٤٧، وجامع الأصول ٩/ ١٠٧، والكامل في التاريخ ٤/ ٥ وغيرها، والبداية والنهاية ٨/ ٢٠ و١١٧، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥٤، والعقد الثمين ٧/ ٢٢٧، وغاية النهاية ٢/ ٣٠٣ رقم ٣٦٢٥، والمطالب العالية ٤/ ١٠٨، وتاريخ الخلفاء ١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦، وشذرات الذهب ١/ ٦٥، والمنتخب من تاريخ المنبجي (بتحقيقنا) ٥٥ ـ ٧٦ و٨٠، وتاريخ مختصر الدول ١٠٩، ١١٠، وتاريخ الأزمنة ٣١، وآثار البلاد ١٧ و٦٦ و٦٨ و٢١٤ و٢٢١، و٢٢٢، و٢٢٧ و٢٤٢ و٤٦٨، وأخبار الدول للقرماني ١٢٩، ١٣٠، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ١٠٩ ـ ١١٥، ومعجم بني أميّة للدكتور المنجد ١٦٧ ـ ١٧٤ رقم ٣٥٢، ومجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي ٨٩ و٩٧ و١٠٢ و١١٧ و١٣١ و١٣٢ و١٤٣ و١٦٣ و١٦٤ و١٨٥ و٢١٥ و٢٢٢ و٣٢٩ و٣٥٧ و٣٧٠ و٣٧٢ و٣٧٣، وأمالي المرتضى ١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٧ و٢٩١ ـ ٢٩٣، وغيرها.

وانظر فهارس الأعلام في المصادر التالية:

المغازي للواقدي (٣/ ١٢٣٨)، وتاريخ خليفة (٥٨٥)، والبرصان والعرجان (٤١٧)، والزاهر للأنباري، وتاريخ أبي زرعة (٢/ ١٠٠٤ و١٠٠٥)، وتاريخ اليعقوبي (٢/ ٣٣١)، والأخبار الطوال (٤٤٣)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٧٧٩)، والعقد الفريد (٧/ ١٥٢ ـ ١٥٤)، والمحبّر (٧٢١)، والأخبار الموفقيات (٦٨٤)، وأنساب الأشراف (١/ ٦٩٠، و٣/ ٣٥١ وق ٤ ج ١/ ٦٦٦، ٦٦٧)، وفتوح البلدان (٦٦٢)، وعيون الأخبار (٢/ ٢١٩)، وربيع الأبرار (٤/ ٥٥٠)، والخراج وصناعة الكتابة (٥٨٩)، وثمار القلوب للثعالبي، ومقاتل الطالبيين (٧٩٨)، وجمهرة أنساب العرب (٦٤٥، ٦٤٦)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٤٢ و٢/ ٤٩٦ و٣/ ٣٦٨)، والمغازي (من تاريخ الإسلام) (٧٩٩)، وعهد الخلفاء الراشدين (٧٥٣)، =

عبد الرحمن القُرَشي الأمويّ، وأمّه هند بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف.

أسلم قبل أبيه في عُمرة القضاء، وبقي يخاف من الخروج إلى النبيّ ﷺ، من أبيه.

روى عن: النبيّ ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وأخته أم المؤمنين أم حبيبة.

وعنه: ابن عباس، وسعيد بن المسيّب، وأبو صالح السّمّان، والأعرج، وسعيد بن أبي سعيد، ومحمد بن سيرين، وهمّام بن منبّه، وعبد الله بن عامر اليحصبي، والقاسم أبو عبد الرحمن، وشعيب بن محمد والد عمرو بن شعيب، وطائفة سواهم.

وأظهر إسلامه يوم الفتح.

وكان رجلاً طويلاً، أبيض، جميلاً مَهِيباً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يَخْضِبُ بالصُفرة.

قال أبو عبد ربّ الدمشقي: رأيت معاوية يصفّر لحيته كأنها الذَّهَب[1].

وعن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ قال: سمعت معاوية على منبر المدينة يقول: أين فقهاؤكم يا أهل المدينة، سمعت رسول الله ﷺ يَنهى عن هذه القُصَّة، ثم وضعها على رأسه أو خدّه، فلم أر على عروس ولا على غيرها أجمل منها على معاوية[2].

= والبيان المغرب ١٥ ـ ٢٣، والشعر والشعراء (٢/ ٨٠٩)، والكامل في الأدب للمبرّد، ونهاية الأرب (٢٠/ ٥٤٣، ٥٤٤)، ولباب الآداب (٥٠٣)، والفرج بعد الشدّة (٥/ ٢٢٧)، ونشوار المحاضرة (٢/ ٣٩٤ و٣/ ٣١٨ و٥/ ٣٠٠)، والتذكرة الحمدونية (١/ ٤٨٦ و٢/ ٥١١)، ومختصر التاريخ لابن الكازروني (٣٣٩).

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٩ عن أبي مسهر.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/ ٩٥ من طرق، عن: حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حجّ وهو على المنبر وهو يقول وتناول قُصَّة من شَعْر كانت بيد حَرَسيّ ـ أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه، ويقول: «إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم»، وأخرجه مسلم من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيّب (١٢٤)/(٢١٢٧) في اللباس والزينة، باب تحريم الواصلة، أن معاوية قال ذات يوم: إنكم =

وذكر المفضَّل الغلابي: أنّ زيد بن ثابت كان كاتب وحْي رسول الله ﷺ، وكان معاوية كاتبه فيما بينه وبين العرب. كذا قال.

وقد صحّ عن ابن عباس قال: كنت ألعب، فدعاني رسول الله ﷺ وقال: «ادع لي معاوية» وكان يكتب الوحي[1].

وقال معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رُهْم[2] السَّماعي، عن العِرْباض بن سارية: سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعونا إلى السحور: «هَلُمَّ إلى الغداء المبارك». ثم سمعته يقول: «اللهم علّمْ معاويةَ الكتابَ والحسابَ، وقِهِ العذابَ».

رواه أحمد في «مُسنده»[3]، وقد وَهِم فيه قتيبَة، وأسقط منه أبا رُهْم والعرباض.

وقيل أبو مُسْهِر: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عُمِيرة المُزَني - وكان من أصحاب النبيّ ﷺ -، أنّ النبيّ ﷺ قال لمعاوية: «اللّهم علّمه الكتاب والحساب، وقِهِ العذاب»[4]. هذا الحديث رُواته ثقات، لكن اختلفوا في صُحبة عبد الرحمن، والأظهر أنه صحابي، رُوي نحوه من وجوهٍ أُخَر.

وقال مروان الطاطَريّ: ثنا سعيد بن عبد العزيز، حدّثني ربيعة بن يزيد، سمعت عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول

= قد أحدثتم زيّ سَوْء، وإنّ نبيّ الله ﷺ نهى عن الزور. وأخرجه البخاري في اللباس (١٠/٣١٤، ٣١٥) باب وصل الشعر، وأبو داود (٤١٦٧)، والترمذي (٢٧٨١)، والنسائي (١٤٤/٨) من طريق ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سعيد المقبري، ومالك في الموطأ ٣٢٣/٣، ١٢٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٨/١٦ ب، ٣٣٩ أ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٢٠/١٩ رقم ٧٢٥ و٧٤٠ - ٧٤٧.

(١) مسند أحمد ٢٣٥/١ و٢٤٠ و٣٣٨.

(٢) في الأصل «أبو وهم»، والتصحيح من (تهذيب التهذيب ١٩٠/١) واسمه: «أحزاب بن أسيد».

(٣) ج ١٢٧/٤، وانظر: البداية والنهاية ١٢١/٨.

(٤) حسّنه الترمذي في المناقب (٣٨٤)، وأخرجه أحمد في المسند ٢١٦/٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٣/١٦ ب.

لمعاوية: «اللهم اجعله هادياً مَهْدِيّاً، واهدِه واهدِ به». رواه الوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر، عن سعيد، نحوه، رواه الترمذي، عن الذُّهْلي، عن أبي مُسْهِر، وقال: حسن غريب[1].

وقال نُعَيم بن حمّاد: ثنا محمد بن شُعيب بن شابور، ثنا مروان بن جَنَاح، عن يونس بن ميسرة، عن عبد الله بن بُسْر: أنّ رسول الله ﷺ استأذن أبا بكر وعمر في أمر فقال: «أشيروا»، فقالا: الله ورسوله أعلم، فقال: «أدْعُوا معاوية، أحضِروه أمْرَكم، فإنه قويّ أمين»[2]. وقد رووه عن ابن شعيب مُرسلاً.

قلت: هذا من مناكير نُعَيم، وهو صاحب أوابد.

وقال أبو مُسْهِر، ومحمد بن عائذ، عن صدقة بن خالد، عن وحْشيّ بن حرب بن وحْشِيّ، عن أبيه، عن جدّه قال: أردف النبيّ ﷺ معاوية بن أبي سفيان خلفه، فقال: «ما يليني منك»؟ قال: بطني، قال: «اللهم املأه علماً»[3]، زاد أبو مُسْهِر: «وحلماً».

قال صالح جزرة[4]: لا تشتغل بوحشي ولا بأبيه.

وقال خليفة[5]: جمع عمر لمعاوية الشام كلّه، ثم أقرّه عثمان.

وعن إسماعيل بن أميّة أنّ عمر أفرد معاوية بالشام، ورزقه في كلّ شهر ثمانين ديناراً. والمحفوظ أنّ الذي جمع الشام لمعاوية عثمان.

وقال مسلم بن جندب، عن أسلم مولى عمر قال: قدِم علينا معاوية، وهو أبضّ الناس وأجملهم، فحجّ مع عمر، وكان عمر ينظر إليه، فيعجب له، ثم يضع إصبعه على متنه ويرفعها، عن مثل الشراك. ويقول: بخٍ بخٍ، نحن

---

(١) أنظر قبله.

(٢) تاريخ دمشق ١٦/٣٤٤ ب، ٣٤٥ أ.

(٣) تاريخ دمشق ١٦/٣٤٥ أ.

(٤) لُقّب بذلك لأنه صحّف حديثاً فيه بخرزة فقال: «بجزرة»، وقيل غير ذلك.

(٥) في تاريخه ١٥٥.

إذاً خير الناس، أَنْ جُمع لنا خيرُ الدنيا والآخرة، فقال معاوية: يا أمير المؤمنين سأحدّثك: إنّا بأرض الحمّامات والريف، فقال عمر: سأحدّثك، ما بك إلا إلطافك نفسك بأطيب الطعام، وتصبُّحك حتى تضرب الشمسُ مَتْنَيْك، وذوو الحاجات وراء الباب، قال: فلما جئنا ذا طُوَى، أخرج معاوية حُلَّة، فلبسها، فوجد عمر منها ريحاً طيبة، فقال: يعمد أحدكم فيخرج حاجّاً تفلاً[1]، حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حُرْمة أخرج ثوبيه كأنهما كانا في الطِّيب فيلبسهما، فقال: إنما لبستهما لأدخل فيهما على عشيرتي، والله لقد بلغني أذاك ها هنا وبالشام، والله يعلم إني لقد عرفت الحياء فيه، ونزع معاوية الثوبين، ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما[2].

وقال أبو الحسن المدائني: كان عمر إذا نظر إلى معاوية قال: هذا كِسْرى العرب[3].

وروى ابن أبي ذئب، عن المَقْبُريّ قال: تَعجبون من دَهاء هِرَقْل وكِسْرى، وتَدَعُون معاوية[4].

وقال الزُّهري: استخلف عثمان، فنزع عُمَير بن سعد، وجمع الشام لمعاوية.

وقال مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال: لا تكرهوا إمرة معاوية، فإنكم لو فقدتموه رأيتم الرؤوس تندر عن كواهلها[5].

وروى علقمة بن أبي علقمة، عن أمّه قالت: قدِم معاوية المدينةَ، فأرسل إلى عائشة: أرسلي إليّ بأنبجانية رسول الله ﷺ وشَعْره، فأرسلت

---

(١) التفل: الذي ترك استعمال الطيب، من التفل وهي الريح الكريهة.
(٢) أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٥٧٦، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/١٢٥، وابن حجر في الإصابة ٣/١٣٤.
(٣) البداية والنهاية ٨/١٢٥.
(٤) تاريخ دمشق ١٦/٣٦٠ أ.
(٥) تاريخ دمشق ١٦/٣٦٠ أ. وفيه «تندر عن كواهلها كالحنظل».

بذلك معي أحمله، فأخذ الأنبجانية، فلبسها، وغسل الشعر بماء، فشرب منه، وأفاض على جلده[1].

وروى أبو بكر الهُذَلي، عن الشعبي قال: لما قدِم معاوية المدينة عام الجماعة، تلقّته رجال قريش فقالوا: الحمد لله الذي أعزّ نصرك وأعلى أمرك، فما ردّ عليهم جواباً، حتى دخل المدينة، فعلا المنبر، ثم حمد الله وقال: أمّا بعد، فإني ـ والله ـ ما وَلِيتُ أمركم حين وليته، إلا وأنا أعلم أنكم لا تُسَرُّون بولايتي، ولا تحبّونها، وإنّي لَعَالمٌ بما في نفوسكم، ولكن خالَسْتُكُم بسيفي هذا مخالسة، ولقد رُمْت نفسي على عمل ابن أبي قُحافة، فلم أجدها تقوم بذلك، وأردتها على عمل عمر، فكانت عنه أشدّ نفوراً، وحاولْتِها على مثل سُنَيَّات عثمان فأبَتْ عليّ، وأين مثل هؤلاء، هيهات أن يُدْرِك فضلَهم أحدٌ من بعدهم، غير أني قد سلكت بها طريقاً لي فيه منفعة، ولكم فيه مثل ذلك، ولكلٍّ فيه مؤاكلةٌ حَسَنَةٌ ومشاربة جميلة ما استقامت السيرة، وحسُنَتْ الطاعة، فإن لم تجدوني خيركم، فأنا خير لكم، والله لا أحمل السيف على من لا سيف معه، ومهما تقدّم ممّا قد علمتمونه، فقد جعلته دُبُر أُذُني، وإن لم تجدوني أقوم بحقّكم كلّه، فارضوا منّي ببعضه، إنها ليست بقائبة قوبها[2]، وإنّ السيل إذا جاء تَتْرى، وإن قَلَّ أَغْنَى، وإيّاكم والفتنة، فلا تهمّوا بها، فإنها تفسد المعيشة، وتكدّر النعمة، وتورّث الاستئصال، وأستغفر الله لي ولكم، ثم نزل[3]. .

وقال جندل بن والق[4] وغيره: ثنا محمد بن بشر، ثنا مجالد، عن أبي الودّاك، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه»[5].

---

(١) تاريخ دمشق ١٦/٣٦١ ب.

(٢) في النهاية: يقال قبيت البيضة فهي مقوبة: إذا خرج فرخها منها، فالقائبة: البيضة، والقوب: الفرخ.

(٣) تاريخ دمشق ١٦/٣١٦ ب، البداية والنهاية ٨/١٣٢.

(٤) هو في الجرح والتعديل ٢/٥٣٥.

(٥) أخرجه ابن عديّ في (الكامل في ضعفاء الرجال ٦/٢٤١٦) وتحرّف فيه «أبي الودّاك» إلى =

مجالد ضعيف.

وقد رواه الناس عن: عليّ بن زيد بن جدعان، وليس بالقويّ، عن، أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، فذكره.

ويُروى عن أبي بكر بن أبي داود قال: هو معاوية بن تابوه رأس المنافقين، حلف أن يتغوّط فوق المنبر[1].

وقال بُسْر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقّاص قال: ما رأيت أحداً بعد عثمان أقضى بحقٍ من صاحب هذا الباب، يعني معاوية[2].

وقال أبو بكر بن أبي مريم، عن ثابت مولى أبي سفيان: إنه سمع معاوية يخطب ويقول: إنّي لست بخيركم، وإنّ فيكم من هو خير منّي: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وغيرهما من الأفاضل، ولكنّي عسيت أن أكون أنكاكم في عدوّكم، وأنعمكم لكم ولايةً، وأحسنكم خُلُقاً[3].

وقال همّام بن منبّه: سمعت ابن عباس يقول: ما رأيت رجلاً كان أخلَقَ للمُلْك من معاوية، كان الناس يَرِدون منه على أرجاء وادٍ رَحْبٍ، لم يكن بالضَّيِّق الحَصِر العُصْعُص[4] المتغضب. يعني ابن الزبير[5].

وقال جَبَلَة بن سُحَيم، عن ابن عمر: ما رأيت أحداً أسود من معاوية، قلت: ولا عمر؟ قال: كان عمر خيراً منه، وكان معاوية أسود منه[6].

= «أبي الوراك» بالراء. وهو يرويه عن: أحمد بن عامر البرقعيدي، عن بشر بن عبد الوهاب الدمشقي، عن محمد بن بشر، بسنده. وقال في آخره: قال بشر: فما فعلوا.

(١) اختصره المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ٣/١٥٠، وهو حديث مظلم كاذب.

(٢) تاريخ دمشق ١٦/٣٦٣ أ.

(٣) تاريخ دمشق ١٦/٣٦٣ ب.

(٤) يقال فلان ضيق العصعص أي نكِد قليل الخير. والمشهور «الحصر العقص»، والعقص: الألوي الصعب الأخلاق تشبيهاً بالقرن الملتوي، كما في النهاية.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في (المصنّف) رقم (٢٠٩٨٥) بهذا الإسناد، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٣٦٦ أ، ب.

(٦) تاريخ دمشق ١٦/٣٦٦ أ.

وقال أيّوب، عن أبي قلابة: إنّ كعب الأحبار قال: لن يملك أحدٌ هذه الأمة ما ملك معاوية.

قال سُوَيد بن سعيد: نبأ ضمام بن إسماعيل بالإسكندرية: سمعت أبا قَبِيل حييّ بن هانيء يخبر عن معاوية، وصعِد المنبر يوم الجمعة، فقال عند خطبته: أيّها الناس، إنّ المال مالُنا، والفَيْء فَيْئنا، من شئنا أعطينا، ومن شئنا منعنا، فلم يُجِبْه أحد، فلما كانت الجمعة الثانية قال مثل ذلك، فلم يُجبْه أحد، فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته، فقام رجل فقال: كلّا، إنما المال مالنا والفَيْءُ فَيْئُنا، من حال بيننا وبينه حكّمناه إلى الله بأسيافنا. فنزل معاوية، فأرسل إلى الرجل، فأُدخل عليه، فقال القوم: هلك، ففتح معاوية الأبواب، ودخل الناس، فوجدوا الرجل معه على السرير، فقال: إنّ هذا أحياني أحياه الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون أئمة من بعدي. يقولون فلا يُردُّ عليهم قولهم، يتقاحمون في النار تقاحم القِرَدَة»، وإني تكلمت فلم يرد عليّ أحد، فخشيت أن أكون منهم، ثم تكلّمت الثانية، فلم يردّ علي أحد، فقلت في نفسي: إنّي من القوم، ثم تكلّمت الجمعة الثالثة، فقام هذا فردّ عليّ فأحياني أحياه الله، فرجوت أن يخرجني الله منهم، فأعطاه وأجازه.

هذا حديث حسن.

محمد بن مصفًّى: ثنا بقيّة، عن بَحِير[1] بن سعيد، عن خالد بن مَعْدان قال: وَفَدَ المِقْدام بن معدِ يكرِب، وعمرو بن الأسود، ورجل من الأُسْد له صُحبة إلى معاوية، فقال معاوية للمقدام: توفي الحسن، فاسترجع، فقال: أتراها مصيبة؟ قال: ولِم لا، وقد وضعه رسول الله ﷺ في حُجْره وقال: «هذا منّي وحسين من عليّ». فقال للأسدي: ما تقول أنت؟ قال: جمرة أطفئت، فقال المقدام: أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لبس الذهب والحرير، وعن جلود السباع والركوب عليها؟ قال: نعم، قال: فوالله لقد

---

(١) بكسر المهملة، وفي الأصل غير منقوط، والتحقيق من (تهذيب التهذيب ١/٤٢١).

رأيت هذا كلّه في بنيك، فقال معاوية: عرفت أني لا أنجو منك[1].

قلت: توفي كعب قبل أن يستخلف معاوية، وصدق كعب فيما نقله، فإنّ معاوية بقي خليفة عشرين سنة، لا ينازعه أحدٌ الأمرَ في الأرض، بخلاف خلافة عبد الملك بن مروان، وأبي جعفر المنصور، وهارون الرشيد، وغيرهم، فإنهم كان لهم مخالف، وخرج عن أمرهم بعض الممالك.

قلت: وكان يُضربَ المثل بحلم معاوية. وقد أفرد ابن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي عاصم، تصنيفاً في حلم معاوية.

قال ابن عون: كان الرجل يقول لمعاوية: والله لتستقيمنّ بنا يا معاوية أو لنقوِّمنَّك، فيقول: بماذا؟ فيقولون: بالخُشُب[2]، فيقول: إذاً نستقيم[3].

وعن قبيصة بن جابر قال: صحبت معاوية، فما رأيت رجلاً أثقل حلماً، ولا أبطأ جهلاً، ولا أبعد أناةً منه[4].

وقال جرير، عن مغيرة قال: أرسل الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر إلى معاوية يسألانه، فبعث إليهما بمائة ألف، فبلغ عليّاً رضي الله عنه، فقال لهما: ألا تستحيان، رجل نطعن فيه غُدْوةً وعشيّةً، تسألانه المالَ! قالا: لأنك حَرَمْتَنَا وجاد لنا[5].

وقال مالك: إنّ معاوية نتف الشَّيْبَ كذا وكذا سنة، وكان يخرج إلى الصلاة ورداؤه يُحمل، فإذا دخل مُصلّاه جُعل عليه، وذلك من الكِبْر.

وذكر غيره: أنّ معاوية أصابته اللَّقْوَة قبل أن يموت، وكان اطّلع في بئر عادِيَّة[6].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٣٢ من أوله حتى قوله «وحسين بن علي»، وهو في سنن أبي داود مطوّلاً (٤١٣١) في اللباس.

(٢) الخشب: بالضم، وهو السيف الصقيل. مفرده: خَشِيب.

(٣) تاريخ دمشق ١٦/٣٦٨ ب.

(٤) تاريخ دمشق ١٦/٣٦٧ أ.

(٥) تاريخ دمشق ١٦/٣٧٠ ب.

(٦) بئر عادِيّة: قديمة، لعلّها نسبت إلى عاد وهم قوم ثمود، إذ كان العرب ينسبون كل قديم إلى عادٍ.

بالأبواء لما حجّ، فأصابته لقوة، يعني بطُل نصفه[1].

المدائني، عن أبي عُبيد الله، عن عُبادة بن نُسَيّ قال: خطب معاوية فقال: إنّ من زرع قد استحصد، وقد طالت إمرتي عليكم، حتى مللتكم ومللتموني، ولا يأتيكم بعدي خير منّي كما أنّ من كان قبلي خير منّي، اللهم قد أحببت لقاءك، فأحِبْ لقائي[2].

الواقدي: ثنا ابن أبي سبرة، عن مروان بن أبي سعيد بن المعلّى قال: قال معاوية ليزيد وهو يوصيه: اتّقِ الله، فقد وطّأتُ لك الأمر، ووليّت من ذلك ما وليّت، فإن يك خيراً، فأنا أسعد به، وإن كان غير ذلك، شُقيت به، فارفِق بالناس، وإيّاك وجبْه أهل الشرف والتكبّر عليهم. في كلامٍ طويلٍ، أورده ابن سعد.

وروى يحيى بن مَعِين، عن عباس بن الوليد النَّرْسي - وهو من أقرانه - عن رجل، أنّ معاوية قال ليزيد: إنّ أخْوَف ما أخاف شيئاً عملته في أمرك، وإنّ رسول الله ﷺ قلّم يوماً أظفاره، وأخذ من شعره، فجمعت ذلك، فإذا متّ فاحْشُ به فمي وأنفي.

وروى عبد الأعلى بن ميمون بن مِهْران، عن أبيه: أنّ معاوية قال في مرضه: كنت أوضّيء رسول الله ﷺ يوماً، فنزع قميصه وكسانيه، فرقّعته، وخبّأت قُلامة أظفاره في قارورة، فإذا متُّ فاجعلوا القميص على جلدي، واسحقوا تلك القُلامة واجعلوها في عيني، فعسى [الله أن يَرحَمَني ببَرَكَتِها][3].

حُمَيْد بن هلال، عن أبي بُرْدة بن أبي موسى قال: دخلتُ على معاوية

---

(١) أخرجه ابن عساكر مطوّلاً في تاريخ دمشق ١٦/٣٧٥ ب.

(٢) أنساب الأشراف ٤/٤٤، الأمالي لأبي علي القالي ٢/٣١١، البداية والنهاية ٨/١٤١.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل، استدركته من (تاريخ الطبري ٥/٣٢٧)، والحديث في: أنساب الأشراف ٤/١٥٣، وتاريخ دمشق ١٦/٣٧٨ ب.

حين أصابته قُرحته فقال: هَلُمَّ ابنَ أخي، تحوَّل فَانْظر، فنظرت، فإذا هي قد سَرَتْ[1].

وعن الشعبي قال: أول من خطب الناسَ قاعداً معاويةُ، وذلك حين كثُر شحمُه وعظُم بطنُه.

وعن ابن سيرين قال: أخذت معاويةَ قُرْحةٌ، فاتّخذ لُحُفاً تُلقى عليه، فلا يلبث أن يتأذّى بها، فإذا أُخذت عنه، سأل أن تُردّ عليه، فقال: قبّحكِ الله من دارٍ، مكثت فيك عشرين سنة أميراً، وعشرين سنة خليفة، ثم صرت إلى ما أرى.

وقال أبو عمرو بن العلاء: لما حَضَرتْ معاوية، الوفاةُ قيل له: ألا توصي؟ فقال:

هو الموتُ لا مَنْجى من الموتَ والذي ... نُحاذِرُ بعد الموتِ أدهى وأفْظَعُ

اللهم أقِلِ العثْرَةَ، واعفُ عن الزَّلّة، وتجاوزْ بحِلْمك عن جهل مَن لم يرْجُ غيرَك فما وراءك مذهب.

وقال أبو مُسْهِر: صلّى الضَّحّاك بن قيس الفِهْريّ على معاوية، ودُفن بين باب الجابية وباب الصغير[2] فيما بلغني.

وقال أبو معشر وغيره: مات معاوية في رجب سنة ستين، وقيل: إنه عاش سبعاً وسبعين سنة.

ميمونة بنت الحارث[3] - ع -

أمّ المؤمنين الهلالية.

---

(١) الطبقات الكبرى ٨٣/١/٤، أنساب الأشراف ٤١/٤، تاريخ دمشق ٢٨٧/١٦ ب.

(٢) يقع قبره داخل مقبرة الباب الصغير من مقابر دمشق، والقبر معروف حتى الآن هناك. وقد جرى تجديده في السنوات الأخيرة. وهو قريب من قبر الحافظ ابن عساكر، رحمهما الله، وقد زرتهما في سنة ١٣٩٩ هـ./١٩٧٩ م. وقرأت الفاتحة لهما.

(٣) أنظر عن (ميمونة بنت الحارث) في:

طبقات ابن سعد ١٣٢/٨، ومسند أحمد ٣٢٩/٦، وطبقات خليفة ٣٣٨، وتاريخ خليفة ٨٦ و٢١٨، والمعارف ١٣٧ و٣٤٤، وتسمية أزواج النبي لأبي عبيدة ٦٧، والسمط الثمين ١١٣، =

تزوّجها رسول الله ﷺ سنة سبع.

روى عنها: مَوْلَياها عطاء، وسليمان ابنا يَسَار، وابن أختها يزيد بن الأصمّ، وكُرَيْب مولى ابن عباس، وابن أختها عبد الله بن عباس، وابن أختها عبد الله بن شدّاد بن الهاد، وعُبَيد بن السّبّاق، وجماعة.

وكانت قبل النبيّ ﷺ عند أبي رُهْم بن عبد العُزّى العامري، فتأيّمت منه، فخطبها رسول الله ﷺ، فجعلت أمرها إلى العباس، فزوّجها منه، وبنى بها بسَرِف بطريق مكة، لما رجع من عُمرة القضاء[1].

= وإمتاع الأسماع ٣٣٩ - ٣٤١، والروض الأنف ٢/٢٥٥ و٣٦٧، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦١١، وجمهرة أنساب العرب ٢٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٦ و٢٢٤ و٣٩٦ و٤١٦، و٤٢١ و٤٥٢ و٤٦٣ و٤٩٤ و٥٠٩ و٥١٠ و٢/٤٤١ و٦٩٨ و٧٠١ و٧٢٧ و٣/٨ و٣١٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٤ رقم ٤٦، والمغازي للواقدي ٧٣٨ و٧٤٠ و٨٢٩ و٨٦٦ و٨٦٨ و١١٠١، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/٨ و٩ و٢٩١ و٢٩٤ و٢٩٦ و٣٠٠، وتاريخ الطبري ٣/٢٥ و١٦٦ و١٨٩ و١٩٥، ومقاتل الطالبيين ٢٠، والبدء والتاريخ ٥/١٣، ١٤، والاستيعاب ٤/٤٠٤، والمستدرك ٤/٣٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٩٢ و١٥١٦ و١٩٩٦ و٢٢١٣، ٢٢١٤، وترتيب الثقات للعجلي ٥٢٤، وأنساب الأشراف ١/٤١٤ و٤٢٩ و٤٤٤ - ٤٤٨ و٤٥٣ و٤٦٧ و٤٧٧ و٥٤١ و٥٤٣ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٦٣ و٣/١١ و٢٠ و٢٨، والزيارت ٩٣، والعقد الفريد ٣/١٢٧، والمحبّر ٩١ و٩٢ و٩٨ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٩ و٤٠٩، والسير والمغازي لابن إسحاق ٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٩، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٩٠ و٤٩١ و٤٩٣ و٤٩٥ و٦٣١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٥٥ و٨٤، والكامل في التاريخ ٢/٢٢٧ و٣٠٩ و٣١٧ و٣/٤٨٩ و٥/١٠٥، وأسد الغابة ٥/٥٥٠، ٥٥١، ووفيات الأعيان ٢/٣٩١ و٩٩٩ و٣/١٨، والمعجم الكبير ٢٣/٤٢١ - ٤٤١ و٢٤/٧ - ٢٩، وتحفة الأشراف ١٢/٤٨٤ - ٤٩٨ رقم ٩١٨، وتهذيب الكمال ٣/١٦٩٧، والوفيات لابن قنفذ ٣٧ رقم ٦٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٧٦٢، ونهاية الأرب ١٨/١٨٨ - ١٩٠، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٣٨ - ٢٤٥ رقم ٢٧، والعبر ١/٨ و٤٥ و٥٧، والكاشف ٣/٤٣٥ رقم ١٤١، ودول الإسلام ١/٣٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٣٠ رقم ١٧٥، والسيرة النبوية للذهبي (من تاريخ الإسلام) ٥٩٣، والمغازي ٤٥٩ و٤٦٥ و٤٦٦، والمغازي لعروة ٢٠١، وصحيح البخاري (٥/٨٦)، وعهد الخلفاء الراشدين ٢٣٢ و٦٠٦، والنكت الظراف ١٢/٤٨٤ - ٤٩٧، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥٣ رقم ٢٨٩٩، وتقريب التهذيب ٢/٦١٤ رقم ١٠، والإصابة ٤/٤١١ - ٤١٣ رقم ١٠٢٦، ومجمع الزوائد ٩/٢٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٦، وكنز العمال ١٣/٧٠٨، وشذرات الذهب ١/١٢ و٥٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٢.

(١) طبقات ابن سعد ٨/١٢٢.

وهي أخت أسماء بنت عُمَيْس لأمّها، وأخت زينب بنت خُزيمة أيضاً لأمّها.

روى محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: كان اسم ميمونة بَرَّة، فسمّاها النبيّ ﷺ ميمونة[1].

وقيل: إنها لما ماتت صلّى عليها ابن عباس ودخل قبرها، وهي خالته.

ابن عُلَيَّة: ثنا أيّوب، عن ميمون بن مِهْران قال: أمّرني عمر بن عبد العزيز، فسألت يزيد بن الأصمّ عن نكاح ميمونة، فقال: نكحها رسول الله ﷺ حلالاً بسَرِف، وبنى بها حلالاً بسَرِف، وماتت بسَرِف، فذاك قبرها تحت السقيفة[2].

وروى زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن ميمونة: أنّ رسول الله ﷺ سئل عن الجبن فقال: «إقطع بالسكّين وسمّ الله وكُلْ»[3].

قال إبراهيم بن عُقْبة، عن كُرَيب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الأخوات الأربع ميمونة، وأم الفضل، وسلمى، وأسماء بنت عُمَيْس، أختهنّ لأمّهنّ مؤمنات»، أخرجه النسائي.

قال الواقدي: توفيت سنة إحدى وستين، وهي آخر من مات من أمّهات المؤمنين.

وقال خليفة[4]: توفيت سنة إحدى وخمسين.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/١٣٧ من طريق: الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد.
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٣٠ من طريق كريب، عن ابن عباس، قال: كان اسم خالتي ميمونة: بَرَّة، فسمّاها رسول الله ﷺ ميمونة.
صحّحه الذهبي ووافقه في تلخيصه.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/١٣٤ والمستدرك ٤/٣١.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١/٢٣٤ من طريق: جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتي بجبنة، قال: فجعل أصحابه يضربونها بالعِصِيّ، فقال رسول الله ﷺ: «ضعوا السكّين واذكروا اسم الله وكلوا».

(٤) في تاريخه ٢١٨.

وقيل إنها ماتت أيضاً بسَرِف، ووَهِم من قال: إنها ماتت سنة ثلاث وستين.

ميمونة بنت سعيد[1]، ـ ٤ ـ أو سعد.

خادم النبيِّ ﷺ، لها صحبة ورواية.

روى عنها: أيوب بن خالد، وزياد بن أبي سَوْدة، وعثمان بن أبي سَوْدة، وأبو يزيد الضَّبِّي، وطارق بن عبد الرحمن القُرَشي، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (ميمونة بنت سعيد) في:
طبقات ابن سعد ٨/٣٠٥، ومسند أحمد ٦/٤٦٣، وأنساب الأشراف ١/٤٨٥، وطبقات خليفة ٣٣١، والمنتخب من ذيل المذيل ٦٢١، ٦٢٢، والمعجم الكبير ٢٥/٣٢ ـ ٣٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١١٧ رقم ٤٣٥ و١٢٧ رقم ٥٥٢، وأسد الغابة ٥/٥٥١، ٥٥٢، وتهذيب الكمال ٣/١٦٩٨، وتحفة الأشراف ١٢/٤٩٩ رقم ٩١٩، والكاشف ٣/٤٣٥ رقم ٢٤٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢/٣٠٦، والاستيعاب ٤/٤٠٨، والإصابة ٤/٤١٣، ٤١٤، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٥٤ رقم ٢٩٠٠، وتقريب التهذيب ٢/٦١٤، ٦١٥ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٦.

[حرف الهاء]

هشام بن عامر الأنصاري[1]، - م ٤ - .

له صُحْبة ورواية، نزل البصرة، واستُشْهِد أبوه يوم أُحُد.

روى عنه: سعد بن هشام، ومُعَاذة العدوية، وأبو قَتَادة العدوي، وأبو الدهماء العدوي، وحُمَيد بن هلال.

هنِد بن حارثة[2]، الأسلمي المدني، أخو أسماء.

---

(١) أنظر عن (هشام بن عامر) في:
طبقات ابن سعد ٧/٢٦، ٢٧، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٨ رقم ٢٠٣، والتاريخ الكبير ٨/١٩١ رقم ٢٦٦٣، والجرح والتعديل ٩/٦٣ رقم ٢٤٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٨٠ و٣/١٥٥، ١٥٦، وطبقات خليفة ١٨٧، وأنساب الأشراف ١/٣٣٦، وتاريخ الطبري ٤/٧١ و٢٦٣ و٣٥٢ و٤٦٣، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٥٥، ومسند أحمد ٤/١، والاستيعاب ٣/٥٩٦، والكامل في التاريخ ٢/٥٤١ و٣/١٦٠ و٢١٢، وأسد الغابة ٥/٦٤، وتحفة الأشراف ٩/٧١، ٧٢ رقم ٥٧١، وتهذيب الكمال ٣/١٤٤٠، والمغازي من (تاريخ الإسلام) ٢١٣، والكاشف ٣/١٩٦ رقم ٦٠٧٢، وتهذيب التهذيب ١١/٤٢ رقم ٨٣، وتقريب التهذيب ٢/٣١٩ رقم ٨٦، والإصابة ٣/٦٠٥ رقم ٨٩٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٠.

(٢) أنظر عن (هند بن حارثة) في:
المغازي للواقدي ٧٩٩، والاستيعاب ٣/٥٩٩، ٦٠٠، والجرح والتعديل ٩/١١٦ رقم ٤٨٨، والتاريخ الكبير ٨/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٢٨٥٤، وأنساب الأشراف ١/٥٣٥، وطبقات ابن سعد ٤/٣٢٣، والمستدرك ٣/٥٢٩، ٥٣٠، وأسد الغابة ٥/٧٠، ٧١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٤٠ رقم ٢١٨، والإصابة ٣/٦١١ رقم ٩٩٠٥، وتعجيل المنفعة ٤٣٢ رقم ١١٣٩ (هند بن جارية).

قال الواقدي: قال أبو هريرة: ما كنت أرى أسماء وهند إلا خادمين لرسول الله ﷺ، من طول لزومهما بابَه، وخدمتهما إياه[1].

وقال غيره: كانا من أصحاب الصُّفَّة، ولهما إخوة[2].

توفي هند في خلافة معاوية.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٢٣/٤، الاستيعاب ٥٩٩/٣.

(٢) هم ثمانية إخوة: هند، أسماء، خراش (وقيل: خداش)، ذؤيب، فُضالة، حمران، سلمة، ومالك. (ابن سعد ٣٢٣/٤، ابن عبد البر ٥٩٩/٣).

[حرف الواو]

وابصة بن معبد[1]، - د ت ق - بن عتبة الأسدي، أسد خُزَيمة.

وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع في عشرة من رهطه، فأسلموا ورجعوا إلى أرضهم، ثم نزل وابصة الجزيرة، وسكن الرَّقَّة[2]، وله بدمشق دار.

روى عن: النبيّ ﷺ، وعن ابن مسعود، وخُرَيم بن فاتك.

وعنه: زِرّ بن حُبَيْش، والشعبي، وعمرو بن ناشد، وهلال بن يساف، وابنه عمر بن وابصة، وجماعة.

وقبره بالرقة عند الجامع، وكنيته أبو سالم.

---

(١) أنظر عن (وابصة بن معبد) في:
التاريخ الكبير ٨/١٨٧، ١٨٨ رقم ٢٦٤٧، والجرح والتعديل ٩/٤٧ رقم ٢٠٣، وتاريخ أبي زرعة ٢/٦٨٦، ٦٨٧، وطبقات خليفة ٣٥ و١٢٨ و٣١٨، وطبقات ابن سعد ٧/٤٧٦، ومسند أحمد ٤/٢٢٧، والاستيعاب ٣/٦٤١، والمستدرك ٤/٦٢٠، ومشاهير علماء الأمصار ٥٣ رقم ٣٥٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٦ رقم ١٧٩، وأسد الغابة ٥/٧٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٤٢ رقم ٢٢٢، وتحفة الأشراف ٩/٧٥، ٧٦ رقم ٥٧٥، وتهذيب الكمال ٣/١٤٥٧، وتلخيص المستدرك ٣/٦٢٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٧ رقم ١٣٥، والكاشف ٣/٢٠٤ رقم ٦١٣٠، والإصابة ٣/٦٢٦ رقم ٩٠٨٥، وتهذيب التهذيب ١١/١٠٠، ١٠١ رقم ١٧٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٨ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٩، والمعجم الكبير ٢٢/١٤٠ - ١٤٩.

(٢) أسد الغابة ٥/٧٦.

[حرف الياء]

يزيد بن شجرة[1] الرَهاوي[2].

و «رَها»: قبيلة من مَذْحِج.

روى عنه: مجاهد، وله صُحبة ورواية، وكان متألّهاً متوقّياً.

وروى عنه أيضاً أبو الزاهرية، وأرسل عنه الزُّهْري.

وقد روى هو أيضاً عن: أبي عُبيدة بن الجرّاح، ونزل الشام.

وكان معاوية يستعمله على الغزو، وسيّره مرّة يقيم للناس الحج[3].

استُشْهد يزيد وأصحابه في غزو البحر، وقيل بالروم سنة ثمانٍ

---

(١) أنظر عن (يزيد بن شجرة) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤٤٦، وتاريخ خليفة ١٩٨ و٢٢٣ و٢٢٥، وطبقات خليفة ٧٥ و١٣٤ و١٤٨ و٣٠٦، والتاريخ لابن معين ٢/٦٧٢، والتاريخ الكبير ٨/٣١٦ رقم ٣١٥١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٢٤٠، والمعارف ٤٤٨، والعقد الفريد ١/٢٩٧، ٢٩٨، والمراسيل ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٤٣٢، والجرح والتعديل ٩/٢٧٠، ٢٧١ رقم ١١٣٥، وأنساب الأشراف ٣/٦٥ وق ٤ ج ١/٣٣٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٣٤٢ و٣٦٣٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٤٤ رقم ٧٠٦، والمستدرك ٤/٤٩٤، والاستيعاب ٣/٦٥٣، ٦٥٤، وتاريخ الطبري ٥/١٣٦ و٢٣٢ و٣٠١ و٣٠٩ و٧/٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٤١٣، والكامل في التاريخ ٣/٣٧٧ و٣٨٠ و٤٥٨ و٥٠٣، وأسد الغابة ٥/١١٤، ١١٥، وتجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٨، والمعجم الكبير ٢٢/٢٤٦، ٢٤٧، وجامع التحصيل ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٨٩٤، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٨٦، ٢٨٧، والإصابة ٣/٦٥٨، ٦٥٩ رقم ٩٢٧٢.

(٢) النسبة إلى «الرَّها» القبيلة التي هو منها. والنسبة إلى الرُّها المدينة بالضم. على ما في (اللباب ٢/٤٥) وفي (معجم البلدان ٣/١٠٦) ضبط النسبتين بالضمّ.

(٣) تاريخ خليفة ١٩٨.

وخمسين، وقيل سنة خمسٍ وخمسين[1].

زائدة، عن منصور، عن مجاهد قال: كان يزيد بن شجرة ممّن يذكّرنا فيبكي، وكان يصدّق بكاءه بفعله[2].

وقال الأعمش، عن مجاهد: خَطَبَنَا يزيد بن شجرة الرَّهاوي، وكان معاوية استعمله على الجيوش[3].

والرَّهاوي قيّده عبد الغني بالفتح[4]، فخطّأه ابن ماكولا.

يَعْلَى بن أميّة[5]، - ع -

بن أبي عبيدة التميمي المكّي.

---

(١) تاريخ خليفة ٢٢٣ و٢٢٥، المستدرك ٤/٤٩٤.

(٢) في المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٢٤٦ بلفظ: «كان يزيد بن شجرة ممّن يصدّق قوله فعله»، وهو بهذا السند.

(٣) راجع الخطبة في (المستدرك ٤/٤٩٤) والمعجم الكبير ٢٢/٢٤٦ رقم (٦٤١) و(٦٤٢) من طريق: منصور، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة.

(٤) مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، ورقة ١٨ ب. (رقم ٤٤٦ حسب تحقيقنا للنسخة البريطانية).

(٥) أنظر عن (يعلى بن أميّة) في:
تاريخ خليفة ١٢٣ و١٧٩، وطبقات خليفة ٤٥، وطبقات ابن سعد ٥/٤٥٦، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٨ رقم ٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/٦٨٢، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٠١، والمنتخب من ذيل المذيل ٥٥٤، والبرصان والعرجان ١٣٧، والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٨ و٣٣٧ و٤٠٠ و٢/١٦٠ و٢٠٥، ومقاتل الطالبيين ١٣، والاستيعاب ٣/٦٦١ - ٦٦٤، وتاريخ الطبري ٢/٣٩٠ و٣/٢٢٨ و٣١٨ و٤٢٧ و٤٤٦ و٤٧٩ و٥٩٧ و٦٢٣ و٤/٣٩ و٩٤ و١٦٠ و٢٤١ و٤٢١ و٤٤٣ و٤٥٠ - ٤٥٢ و٤٥٤ و٥٠٧، والعقد الفريد ١/٢٥٨ و٢/٦٨ و٤/٣٢٦، والمعارف ٢٠٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٢٢ و١٥٧ و١٦١ و١٧٦ و١٨١، والتاريخ الكبير ٨/٤١٤ رقم ٣٥٣٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٥٨٢ و١٦٢٨، والبدء والتاريخ ٥/١١٤ و٢١٧، ٢١٨، والجرح والتعديل ٩/٣٠١ رقم ١٢٩٣، والمحبّر ٦٧، والمغازي للواقدي ١٠١٢، والأخبار الموفقيات ٥٠٠، وفتوح البلدان ١١٩، ١٢٠، ومشاهير علماء الأمصار ٣٢ رقم ١٦٧، وأنساب الأشراف ١/٩٨، ومسند أحمد ٤/٢٢٢، والمعجم الكبير ٢٢/٢٤٩ - ٢٦١، والمستدرك ٣/٤٢٣، ٤٢٤، والكامل في التاريخ ٢/٤٢١ و٤٣٣ و٤٤٩ و٤٨٩ و٥٠٨ و٥٥٤ و٣/٧٧ و١٨٦ و٢٠٢ و٢٠٧ و٢١٠، وأسد الغابة ٥/١٢٨، ١٢٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٦٥ رقم ٢٦٣، وتحفة الأشراف ٩/١١٠ - ١١٨ رقم ٥٩٤، وتهذيب الكمال ٣/١٥٥٤، والجمع بين رجال =

حليف قريش، وهو يعلى بن مُنْيَة بنت غزوان، أخت عُتْبة بن غزوان. أسلم يوم الفتح، وشهد الطائف وتبوكاً، وروى عن: النبيّ ﷺ، وعن عمر.

وعنه: بنوه محمد، وصفوان، وعثمان، وأخوه عبد الرحمن، وابن أخيه صفوان بن عبد الله، وعكرمة، وعبد الله بن بابيه[1]، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وآخرون.

قال ابن سعد[2]: كان يعلى يُفْتي بمكة.

وقيل: إنه عمل لعمر على نجران، وله أخبار في السخاء.

وقال زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار قال: كان أول من ورَّخ الكتب يعلى بن أُميّة، وهو باليمن[3].

قلت: كان قد ولي صنعاء لعثمان، وكان يعلى ممّن شهد مع عائشة يوم الجمل، وأنفق أموالاً عظيمة في ذلك الجيش، فلما هُزم الناس هرب يعلى، وبقي إلى أواخر خلافة معاوية.

وقيل: قتل بصِفّين مع عليّ، والله أعلم.

أبو عاصم النبيل: عن عبد الله بن أميّة، عن محمد بن حييّ، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «البحر من جهنم». فقيل له في ذلك، فقال: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾[4] والله لا أدخله، ولا يصيبني منه

= الصحيحين ٢/٥٨٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٨ رقم ١٤٠، وعهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١٤٥، والكاشف ٣/٢٥٧ رقم ٦٥٢٦، وسير أعلام النبلاء ٣/١٠٠، ١٠١ رقم ٢٠، والعقد الثمين ٧/٤٧٨، وتلخيص المستدرك ٣/٤٢٣، ٤٢، والنكت الظراف ٩/١١١ ـ ١١٥، وتهيب التهذيب ١١/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٧٧٢، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٧ رقم ٤٠١، والإصابة ٣/٦٦٨ رقم ٩٣٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦، وأمالي اليزيدي ٩٦، وأسماء الصحابة الرواة ٢٨١، والوسائل إلى مسامرة الأوائل ٣٤ و١٢٩.

(١) في الأصل مهملة، والتصويب من (تهذيب التهذيب ٥/١٥٢) ويقال له «ابن باباه».

(٢) قول ابن سعد غير موجود في ترجمة (يعلى).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٢٤ وبقيّته: فإن النبي ﷺ قدم المدينة في شهر ربيع الأول، وإن الناس أرّخوا لأول السنة، وإنما أرَّخ الناس لمقدم النبي ﷺ.

(٤) سورة الكهف ـ الآية ٢٩.

قطرة حتى أُعرَضَ على الله[1].

قال أبو عاصم: حلف على غَيبٍ، وهو ممّن أعـان على عليّ رضي الله عنه.

يعلى بن مُـرّة[2]، - ت ن ق - بن وهْب الثقفي، ويقال العـامري، واسم أمّه سيابة.

شهد الحُديبية وخيبر، وله أحاديث، وسكن العراق.

روى عنـه: ابناه عثمـان، وعبد الله، وعبـد الله بن حفص بن أبي عقيل الثقفي، وراشد بن سعد، وأبو البَخْتَرِيّ.

وأرسـل عنـه: المنْهـال بن عمـرو، ويـونس بن خبـاب[3]، وعــطاء بن السّائب.

وكان فاضلاً.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤/٢٢٣ بهذا السند.

(٢) أنظر عن(يعلى بن مُرَّة) في:

طبقات ابن سعد ٦/٤٠، والتاريخ الكبير ٨/٤١٤، ٤١٥ رقم ٣٥٣٦، والمغازي للواقـدي ٩٢٨، والسير والمغازي لابن إسحاق ٢٧٧، والجرح والتعديل ٩/٣٠١ رقم ١٢٩٥، ومقدّمة مسنـد بقيّ بن مخلد ٨٩ رقم ١٠٤، وطبقـات خليفـة ٥٣ و١٣١ و١٨٢، والمعجم الكبيـر ٢٢/٢٦١ - ٢٧٣، والاستيعاب ٣/٦٦٤، وأسد الغابة ٥/١٢٩، ١٣٠، والكامل في التاريخ ٦/٤٠٧، ومشاهير علمـاء الأمصار ٤٥ رقم ٢٨٠، ومسنـد أحمد ٤/١٧٠، وتحفـة الأشراف ٩/١١٨، ١١٩ رقم ٥٩٥، وتهـذيب الكمـال ٣/١٥٥٧، والكـاشف ٣/٢٥٩ رقم ٦٥٣٥، والنكت الظراف ٩/١٢٠، وتهذيب التهذيب ١١/٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٧٨٢. وتقريب التهـذيب ٢/٣٧٨ رقم ٤١١، والإصابة ٣/٦٦٩ رقم ٩٣٦١، والكنى والأسماء للدولابي ١/٥٤ و٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨.

(٣) في الأصل «حبّاب»، وقال في (خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١) بمعجمة وموحّدتين.

[الكنى]

أبو أروى الدوسي[1].

له صُحبة ورواية، وكان من شيعة عثمان، نزل ذا الحُلَيفة[2]. وقد روى عن أبي بكر أيضاً.

وعنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو واقد صالح بن محمد بن زيادة المدني.

فروى وُهَيْب، عن أبي واقد، عنه قال: كنت أصلّي العصر مع رسول الله ﷺ، ثم آتي الشجرة قبل غروب الشمس[3].

أبو أيّوب الأنصاري[4]، - ع -

اسمه خالد بن زيد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك

---

(١) أنظر عن (أبي أروى الدَّوْسي) في:
طبقات ابن سعد ٣٤١/٤ (وفيه: أبو الرَّوى الدَّوْسي)، ومسند أحمد ٣٤٤/٤، والتاريخ الكبير ٦/٩ رقم ٣٤، والمعجم الكبير ٣٦٩/٢٢، وطبقات خليفة ١١٥، والجرح والتعديل ٣٣٥/٩ رقم ١٤٧٨، والاستيعاب ١٠/٤، والمغازي للواقدي ١٨٣، وفتوح البلدان ١٢٨، وأسد الغابة ١٣٤/٥، ١٣٥، وعهد الخلفاء الراشدين من (تاريخ الإسلام) ٢٥٦، وتعجيل المنفعة ٤٦٢ رقم ١٢١٧، والإصابة ٥/٤ رقم ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١٦/١.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤١/٤.

(٣) رواه البخاري في تاريخه ٦/٩، ٧، والطبراني في المعجم الكبير ٣٦٩/٢٢ رقم (٩٢٥).

(٤) أنظر عن (أبي أيوب الأنصاري) في:
مسند أحمد ١١٣/٥، وطبقات ابن سعد ٤٨٤/٣، ٤٨٥، والتاريخ لابن معين ١٤٤/٢، =

= وطبقات خليفة ٨٩ و٣٠٣، وتاريخ خليفة ٢١١، والمعارف ٢٧٤، والتاريخ الكبير ٣/١٣٦، ١٣٧ رقم ٤٦٢، والمعرفة والتاريخ ١/٣١٢، والجرح والتعديل ٣/٣٣١ رقم ١٤٨٤، وسيرة ابن هشام ٢/٣٠١، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥١٥، وربيع الأبرار ٤/٢٤٣، والمحبّر ٢٩، وأنساب الأشراف ٣/٥٣، وق ٤ ج ١/٨٥ و٥٥٣، والسير والمغازي ٢٨١، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٢ رقم ٢٧، والتاريخ الصغير ٢٤ و٦٥، والمغازي للواقدي ١٦١ و٣١٨، والاستيعاب ٤/٥ ـ ٧، وجمهرة أنساب العرب ٤٣٨، وفتوح البلدان ٤ و٥ و١٨٢ و٣٠٨، ومشاهير علماء الأمصار ٢٦ رقم ١٢٠، وتاريخ الطبري ٢/٣٩٦ و٦١٧ و٣/٢٠١ و٢٢٥ و٦٠٥ و٦٠٦ و٤/٢٤١، و٤٢٣، و٤٣٠ و٤٤٧ و٤٦٧ و٥٣٧ و٥/٨٤ و٨٥ و٨٧ و١٣٩، و١٥٦ و٢٣٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤١ و١٧٨ و١٩٧، والمعجم الكبير ٤/٢٢٤ ـ ٢٢٨ رقم ٣٧٢، والمستدرك ٣/٤٥٧ ـ ٤٦٢، وعيون الأخبار ٢/١١٢، والأخبار الطوال ٢٠٧ و٢١٠، وتاريخ أبي زرعة ١/١٦٣ و١٨٨ و١٨٩ و٢٢٦ و٣٠٩ و٥٤٥ و٦٠٩، وأسد الغابة ٥/١٤٣، ١٤٤، ومصنّف ابن أبي شيبة ١٣ رقم ١٥٧٨٢، والعلل لابن المديني ٦٨، والعلل لأحمد ١/١٦٥ و٣٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥، والثقات لابن حبّان ٣/١٠٢، وحلية الأولياء ١/٣٦١ ـ ٣٦٣ رقم ٦٦، والزهد لابن المبارك ١٥٠ و٣٩٥ و٣٩٧ و٤٥٨، وتاريخ بغداد ١/١٥٣، ١٥٤ رقم ٧، والزاهر للأنباري ٢/٣٥، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٢٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٩ ـ ٤٧، وتلقيح فهوم أهل الأثر ١٣١، والبدء والتاريخ ٥/١١٧، والأخبار الموفقيّات ٤٨٥، ٤٨٦، والعقد الفريد ٤/٣٦٧ و٤/٣٦٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٦٩ و١٦٠٧ و١٦٣١ و١٧٢٠ و١٨١٢ و١٨١٩ و١٨٧٠ و١٨٧١، والزيارات ٥٦، والوفيات لابن قنفذ ٦٣ رقم ٥٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٧٧ رقم ٢٨٢، وصفة الصفوة ١/٤٦٨ ـ ٤٧٠ رقم ٤٠، وتهذيب الكمال ٨/٦٦ ـ ٧١ رقم ١٦١٢، وتحفة الأشراف ٣/٨٧ ـ ١١٠ رقم ٣٦٣، ووفيات الأعيان ٣/١٢٦، والكامل في التاريخ ٢/١٠٩ و٣/٧٧/٣ و١٨٧ و١٩١ و٢١٥ و٣٤٣ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٨٣ و٣٩٨ و٤٥٩ و٥٩٢، والبداية والنهاية ٨/٥٨، ٥٩، ودول الإسلام ١/٣٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٥٠، والعبر ١/٥٦، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٠٢ ـ ٤١٣ رقم ٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٨ رقم ١٤١، والكاشف ١/٢٠٣ رقم ١٣٢٩، وتلخيص المستدرك ٣/٤٥٧ ـ ٤٦٢، والمغازي من (تاريخ الإسلام) ٢٩ و٣١ و٧٨، وعهد الخلفاء الراشدين ٢٩١ و٤٢٣ و٥٤٥ و٥٧٨، والنكت الظراف ٣/٩٨ ـ ١٠٧، والإصابة/٤٠٥ رقم ٢١٥٣، وتهذيب التهذيب ٣/٩٠، ٩١ رقم ١٧٤، وتقريب التهذيب ١/٢١٣ رقم ٣٢، ومرآة الجنان ١/١٢٤، والوافي بالوفيات ١٣/٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣٠٧، وفتوح مصر لابن عبد الحكم ٩٣ و٩٦ و٢٦٨ ـ ٢٧٠، ورجال الطوسي ١٨، وأنساب الأشراف ١/٢٤٢ و٤٤٣، ورجال الكشي ٣٩، والروض الأنف ٢/٢٤٦، وقاموس الرجال ٣/٤٧١ ـ ٤٧٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٤٠، وحسن المحاضرة ١/٢٤٣ رقم ٢٩٦، وفتوح الشام للواقدي (أنظر فهرس الأعلام)، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٠، ١٠١، ومجمع الزوائد ٩/٣٢٣، وكنز العمال ١٣/٦١٤، وشذرات الذهب ١/٥٧، والأعلام ٢/٢٩٥.

بن النّجّار، الخزرجي، النّجّاري، المالكي، المدني.

شهد بدراً والعَقَبَة، وعليه نزل رسول الله ﷺ لما قدِم المدينة، فبقي في داره شهراً حتى بنيت حُجَرُه ومسجده[1].

وكان من نُجَباء الصحابة، وروى أيضاً عن: أُبَيّ.

وعنه: مولاه أفلح، والبراء بن عازب، وسعيد بن المسيِّب، وعُرْوَة، وعطاء بن يزيد، وموسى بن طلحة، وآخرون.

روى إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، أنّ أبا أيوب الأنصاري وفد على ابن عباس بالبصرة، ففرَّغ ابن عباس له داره وقال: لأصنعنّ بك ما صنعت برسول الله ﷺ، كم عليك من الدَّيْن؟ قال: عشرون ألفاً، فأعطاه أربعين ألفاً، وعشرين مملوكاً وقال: لك ما في البيت كلّه[2].

وشهد أبو أيوب الجمل وصِفِّين مع علي، وكان من خاصّته، وكان على مقدّمته يوم النهروان، ثم إنه غزا الروم مع يزيد بن معاوية ابتغاء ما عند الله، فتُوُفّي عند القسطنطينية، فدُفن هناك، وأمر يزيد بالخيل، فمرّت على قبره

---

(١) تهذيب الكمال ٨/٦٦، ٧د.

(٢) الحديث في معجم الطبراني ٤/١٤٨، ١٤٩ رقم (٣٨٧٦) عن: محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي كريب، عن فردوس بن الأشعري، عن مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن أبا أيوب بن زيدالأنصاري الذي كان رسول الله ﷺ نزل عليه حين هاجر إلى المدينة غزا أرض الروم فمرّ على معاوية رضي الله عنه فجفاه، فانطلق ثم رجع من غزوته فمرّ عليه فجفاه ولم يرفع به رأساً، فقال: إن رسول الله ﷺ أنبأني أنّا سنرى بعده أثرة، فقال معاوية: فبم أمركم؟ قال: أمرنا أن نصبر. قال: فاصبروا إذاً، فأتى عبد الله بن عباس بالبصرة، وقد أمرّه عليّ رضي الله عنهما عليها، فقال: يا أبا أيّوب إني أريد أن أخرج لك عن مسكني كما خرجت لرسول الله ﷺ، فأمر أهله فخرجوا وأعطاه كل شيء أغلق عليه الدار، فلما كان انطلاقه، قال: حاجتك؟ قال: حاجتي عطائي، وثمانية أعبد يعملون في أرضي، وكان عطاؤه أربعة آلاف، فأضعفها له خمس مرات، فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين عبداً.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٤٦١، ٤٦٢ وصحّحه، ووافقه الذهبي، وهو في: أسد الغابة ٢/٩٦، ومجمع الزوائد ٩/٣٢٣ وتهذيب الكمال ٨/٦٩، ٧٠.

حتى عَفَت أثره لئلاّ يُنْبَش، ثم إن الروم عرفوا مكان قبره، فكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فمرطوا، وقبره تجاه سور القسطنطينية[1].

توفي سنة إحدى وخمسين، أو في آخر سنة خمسين، ووَهِم من قال: توفي سنة اثنتين وخمسين.

أبو بَرْزَة الأسلمي[2]، - ع -

إسمه نضلة بن عُبَيد، صاحب رسول الله ﷺ.

قيل: إنه قتل ابن خطل[3] يوم الفتح، وهو تحت أستار الكعبة.

روى عن: النبيّ ﷺ، وأبي بكر.

وعنه: ابنه المغيرة، وحفيدته منية[4] بنت عبيد، وأبو عثمان النهدي،

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٤٨٥.

(٢) أنظر عن (أبي بَرْزَة الأسلمي) في:
المغازي للواقدي ٨٥٩ و٨٧٥، والتاريخ الصغير ٦٧ و١٢٥، والتاريخ الكبير ٨/١١٨ رقم ٢٤١٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩١ رقم ١٢٣، وتاريخ الطبري ٣/٦٠ و٤/١١١ و٥/٣٩٠ و٤٦٥، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٧٧ و٦٤٤، وطبقات ابن سعد ٤/٢٩٨ و٧/٩ و٣٦٦، وطبقات خليفة ١٠٩ و١٨٧و٣٢٣، والمعارف ٣٣٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧، والجرح والتعديل ٣/٣٥٥ رقم ١٦٠٢ (في ترجمة ابنه خالد)، و٨/٤٩٩ رقم ٢٢٨٣، وسيرة ابن هشام ٤/٥٢، وحلية الأولياء ٢/٣٢، ٣٣ رقم ١٣٠، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٨ و٢٢٠ و٢/١٦٩ و٣١٥ و٣٦٣، ومسند أحمد ٤/٤١٩، وأنساب الأشراف ١/٣٦٠، ومشاهير علماء الأمصار ٣٨ رقم ٢٢٥، وفتوح البلدان ٤٦ و٥٠٧، والتاريخ لابن معين ٢/٦٠٦، والزيارات ٧٩، والاستيعاب ٤/٢٤، وتاريخ بغداد ١/١٨٢، ١٨٣ رقم ٢١، والكامل في التاريخ ٢/٢٤٩ و٥٦٥ و٣/١٠١ و٤٨٩ و٤/٨٥ و١٧٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٣٤، وأسد الغابة ٢/٩٣ و٣/٢٦٨ و٥/١٩ و١٤٦، ١٤٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٨٥، ووفيات الأعيان ٦/٣٦٦، والكاشف ٣/١٨١ رقم ٥٩٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٧ رقم ١٢٨، وتحفة الأشراف ٩/٩ - ١٤ رقم ٥٥١، وتهذيب الكمال ٣/١٤١٤ و١٥٨٠، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٩١، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٠ - ٤٣ رقم ١١، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٤٦، ٤٤٧ رقم ٨١٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٣ رقم ١٠٦، والإصابة ٣/٥٥٦، ٥٥٧ رقم ٨٧١٦ و٤/١٩ رقم ١٢١ (وفيه: أبو بردة)، والنكت الظراف ٩/١١ و١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٨.

(٣) هو: عبد الله بن خطل (أنظر: سيرة ابن هشام - بتحقيقنا - ٤/٥٢).

(٤) في الأصل «يمنية»، والتصويب من (خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٦) حيث قال: «مُنْيَة: بنون ثم تحتانية، بنت عُبيد الأسلمية».

والأزرق بن قيس، وأبو المِنْهال سيار بن سلامة، وأبو الرضى عبّاد بن نسيب، وكنانة بن نعيم العدوي، وجماعة.

سكن البصرة، وتوفي غازياً بخُراسان.

وقيل: اسمه نضلة بن عمرو، وقيل: ابن عائذ، وقيل ابن عبد الله، وقيل: اسمه عبد الله بن نضلة، وقيل: خالد بن نضلة.

وكان مع معاوية بالشام، وقيل: شهد صِفِّين مع عليّ رضي الله عنه.

وعن أبي برزة قال: كنا نقول في الجاهلية: من أكل الخمير[1] سمن، فأجْهَضْنا[2]، القوم يوم خيبر عن خبرة لهم، فجعل أحدنا يأكل في الكسْرة ثم يَمَسُّ عِطْفَه، هل سَمِن[3]؟.

وقيل: إنّ أبا بَرْزَة كان يقوم الليل، وله برٌّ ومعروف.

توفي سنة ستين قبل معاوية.

وقال الحاكم: توفي سنة أربع وستين، فالله أعلم.

(فائدة)

تدل على بقاء أبي بَرْزة بعد هذا الوقت:

قال الأنصاري: ثنا عوف، حدّثني أبو المِنْهال سيّار بن سلامة قال: لما خرج ابن زياد، ووثب ابن مروان بالشام، وابن الزبير بمكة، اغتَمّ أبي فقال: إنطلق معي إلى أبي بَرْزَة الأسلمي، فانطلقنا إليه في داره، فإذا هو قاعد في ظلٍّ، فقال له أبي: يا أبا بَرْزَة ألا ترى! فكان أول شيء تكلّم به أنْ قال: إني أحتسب عند الله أني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش - وذكر الحديث[4].

---

(١) في (المطالب العالية): «الخبر».

(٢) يقال: أجهضته عن مكانه، أي: أزلته.

(٣) المطالب العالية لابن حجر ٣/١٦٥.

(٤) الخبر ناقص عند ابن سعد ٤/٣٠٠، وهو في حلية الأولياء ٢/٣٢ من طريق: الحارث بن أبي أسامة، حدّثنا هوذة بن خليفة، حدّثنا عوف الأعرابي، عن أبي المنهال. . وذكر الحديث، وبقيّته: «وأنكم معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من جهالتكم والقلّة =

قال ابن سعد[1]: مات أبو بَرْزَة بمَرْو، ثم روى ابن سعد أنّ أبا بَرْزَة وأبا بكرة كانا متآخيين.

وقال بعضهم: رأيت أبا برزة أبيض الرأس واللحية.

أبو بَكْرَة الثقفي[2]، - ع -

إسمه نُفَيع بن الحارث بن كَلَدَة بن عمرو.

= والذلّة والضلالة، وأنّ الله عزّ وجلّ نعشكم بالإسلام، وبمحمد ﷺ خير الأنام، حتى بلغ بكم ما ترون وأن هذه الدنيا هي التي أفسدت بينكم، وأنّ ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وأن الذي حولكم الذين تدعونهم قراءكم والله لن يقاتلوا إلّا على الدنيا. قال: فلما لم يدع أحداً، قال له أبي: بما تأمر إذن؟ قال: لا أرى خير الناس اليوم إلا عصابة ملبدة، خماص البطون من أموال الناس، خفافَ الظهور من دمائهم».

(١) هذا الخبر ساقط من النسخة المطبوعة من طبقات ابن سعد ٤/ ٣٠٠.

(٢) أنظر عن (أبي بكرة الثقفي) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ١٥، ١٦، والمغازي للواقدي ٩٣١، ٩٣٢، والتاريخ الكبير ٨/ ١١٢، ١١٣ رقم ٢٣٨٨، والتاريخ الصغير ٥٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٢ رقم ٣٢، والمعارف ٢٨٨، والمحبّر ١٢٩ و١٨٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ١٤٦ و١٥٧ و٢٣٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٤ و٢/ ١٥١ و٧٢٠ و٧٧٦ و٣/ ٧٢ و١٦٩، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٧، وطبقات خليفة ٥٤ و١٤٠ و١٨٣، وتاريخ خليفة ١١٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨، والجرح والتعديل ٨/ ٤٨٩ رقم ٢٢٣٩، ومسند أحمد ٥/ ٣٥، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ٨٨، وترتيب الثقات للعجلي ٤٥٢ رقم ١٧٠٣، والثقات لابن حبان ٣/ ٤١١، وفتوح البلدان ٦٥ و٤٢٣، ومشاهير علماء الأمصار ٣٨ رقم ٢٢٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٧٨٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٨، والعقد الفريد ٥/ ٨٥٦ - ١١ و٦/ ١٣٣ و٢٩٩، وأنساب الأشراف ١/ ٤٩٠ - ٤٩٢، وق ٤ ج ١/ ١٨٠ و١٨٧ و١٨٩ و٢٠٠ و٢١٠ - ٢١٢ و٢٢٥، والخراج وصناعة الكتابة ٢٦٩، والاستيعاب ٤/ ٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٢، وأسد الغابة ٥/ ١٥١، والكامل في التاريخ ٣/ ٤٤٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٩٨ رقم ٣٠٣، وتحفة الأشراف ٩/ ٣٥ - ٥٨ رقم ٥٥٧، وتهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٢، والعبر ١/ ٥٨ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥ - ١٠ رقم ١، والكاشف ٣/ ١٨٤ رقم ٥٩٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٧ رقم ١٣١، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٠٠ و٤٠٠ و٦/ ٣٤٧ و٣٥٦ و٣٥٨ و٣٦٢ - ٣٦٦، والبداية والنهاية ٨/ ٥٧، ومرآة الجنان ١/ ١٢٥، وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية - بتحقيقنا) ٢٨ و٣٩٥، والمغازي ٥٠٩ و٥٩١، وعهد الخلفاء الراشدين ١٦٦ و٢٤٣، ودول الإسلام ١/ ٣٩، والزيارات ٨١، والعقد الثمين ٧/ ٣٤٧ و٨/ ٧٢٩ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٨٤٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٦ رقم ١٣٩، والنكت الظراف ٩/ ٣٦ - ٥٧، والإصابة ٣/ ٥٧١، ٥٧٢ رقم ٨٧٩٣، وخلاصة =

وقيل: نفيع بن مسروح.

وقيل: كان عبداً للحارث فاستلحقه، وهو أخو زياد بن أبيه لأمّه، واسمها سُمَيّة مولاة الحارث بن كَلَدة. وقد كان تدلّى يوم الطائف من الحصن ببَكْرة، وأتى إلى بين يدي النبيّ ﷺ فأسلم، وكُني يومئذ بأبي بَكْرة.

وله أحاديث، روى عنه: عبد الرحمن، وعبد العزيز، ومسلم، وروّاد، وعبد الله، وكبشة أولاده، والأحنف بن قيس، وأبو عثمان النَّهْدي، وربعيّ بن حِراش[1]، والحسن، وابن سيرين.

وسكن البصرة، فعن الحسن قال: لم ينزل البصرة أفضل منه ومن عِمران بن حُصَيْن.

وكان أبو بَكْرَة ممّن شهد على المغيرة، فحدّه عمر لعدم تكميل أربعة شهداء، وأبطل شهادته، ثم قال له: تُبْ لنقبل شهادتك، فقال: لا أشهد بين اثنين أبداً.

وكان أبو بَكْرة كثير العبادة. وكان أولاده رؤساء البصرة شرفاً وعلماً وولاية.

مغيرة بن مقسم، عن شباك، عن رجل، أن ثقيفاً سألوا رسول الله ﷺ أن يردّ إليهم أبا بَكْرة عبداً، فقال: «لا، هو طليق الله وطليق رسوله»[2].

يزيد بن هارون: أنبأ عُيَيْنة بن عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنه رأى أبا بَكْرَة عليه مِطْرفُ خزّ سُدَاهُ حرير[3].

قال خليفة[4]: توفي سنة اثنتين وخمسين، وقال غيره: سنة إحدى وخمسين.

= تذهيب التهذيب ٣٤٦، وشذرات الذهب ١/٥٨، والزهد لابن المبارك ٢٥٢ و٤٢٨.

(١) بكسر الحاء المهملة.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٤/١٦٨ من طريق: يحيى بن آدم، عن مفضّل بن مهلهل، عن مغيرة، وإخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١٥ من طريق: الفضل بن دكين، عن أبي الأحوص، عن مغيرة.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/١٦.

(٤) في تاريخه ٢١٨.

أبو بَصْرة الغفَاري[1] - م د ن -.

اسمه حُمَيْل[2] بن بَصْرة، له صُحْبة ورواية، وروى عن أبي ذَرّ أيضاً.

وعنه أبو هريرة - وهو من طبقته -، وأبو تميم الجَيْشاني، وعبد الرحمن ابن شماسة، وأبو الخير مَرْثَد اليَزَني، وأبو الهيثم سليمان بن عمرو العُتْواري[3].

وشهد فتح مصر، وسكنها، وبها توفي.

أبو جهم بن حُذَيفة[4]، بن غانم القرشي العدوي.

---

(١) أنظر عن (أبي بصرة الغِفاري) في:
طبقات ابن سعد ٧/ ٥٠٠، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٥ رقم ١٦٦، والتاريخ الصغير ٦٣، والمغازي للواقدي ٦٩٥، ومُشاهير علماء الأمصار ٥٧ رقم ٣٩٥، والجرح والتعديل ٢/ ٥١٧ رقم ٢١٣٦، والمعجم الكبير ٢/ ٢٧٦ - ٢٨٠ رقم ٢١٣، وتحفة الأشراف ٣/ ٨٤، ٨٥ رقم ١١٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٥٥١، وطبقات خليفة ٣٢ و٢٩١، ومسند أحمد ٦/ ٧ و٣٩٦، والتاريخ الكبير ٣/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٤١٤، والثقات لابن حبان ٣/ ٩٣، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٤، والاستيعاب ١/ ٤٠٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢٦، ١٢٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٧، وأسد الغابة ٢/ ٥٥، والكاشف ١/ ١١/ ١٨٢ رقم ٢٧٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٥٦ رقم ٩٨، والإصابة ٤/ ٢١ رقم ١٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٠٥ رقم ٦٢٦، والنجوم الزاهرة ١/ ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٨.

(٢) في اسمه اختلاف، قال الدراوردي في روايته: حَميل بفتح الحاء، وذكر ابن المديني عن بعض الغِفاريّين إنه تصحيف، وذكر البخاري أنه وهْم، وحُميل بالضمّ، وعليه الأكثر، وصحّحه ابن المديني، وابن حبّان، وابن عبد البر، وابن ماكولا، ونقل الاتفاق عليه وغيرهم، وجميل بالجيم، قاله مالك في حديث أبي هريرة حين خرج إلى الطور، وذكر البخاري وابن حبّان أنه وهْم، وقيل اسمه زيد حكاه البارودي. وقد قيل فيه: بصرة بن أبي بصرة، كأنّه قُلب، والله أعلم. (تهذيب التهذيب ٣/ ٥٦).

(٣) العُتْوَاري: قال ابن الأثير في (اللباب ٢/ ٣٢٢): بضمّ العين وسكون التاء وفتح الواو وبعد الألف راء، هذه النسبة إلى عُتوارة، ووهِم السمعاني فقال: وظنّي أنه بطن من الأزد.

(٤) أنظر عن (أبي جهم بن حُذَيفة) في:
طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧٠٠، وتاريخ خليفة ٢٢٧، والمحبّر ٢٩٨ و٤٧٤، والاستيعاب ٤/ ٣٢، وأسد الغابة ٥/ ٤٥١، وسيرة ابن هشام ١/ ١٧٢ و١٩٩ و٣/ ٢٧٣ و٤/ ١٣٤، وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٥٠١، والمغازي ٢ ٥١٢، وعهد الخلفاء =

اسمه عُبَيد، أسلم في الفتح، وابتنى داراً بالمدينة، وهو صاحب الأنبجانية[1].

توفي في آخر خلافة معاوية.

ويقال: اسمه عامر، أسلم يوم الفتح، وشهد اليرموك، وحضر يوم الحَكَمين بدُوَمة الجندل، واستعمله النبيّ ﷺ على الصدقة، وكان من مشيخة قريش ونَسّابهم.

والأصحّ أنه بقي بعد معاوية. فسيُعاد.

أبو جهم بن الحارث[2]، ـ ع ـ بن الصِّمَّة الأنصاري.

= الراشدين ٤٦٠ و٤٨١، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٥٦، ٥٥٧ رقم ١١٧، والتذكرة الحمدونية ٢/٢٦٨ و٣٨٣، ووفيات الأعيان ٢/٥٣٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٠٦ رقم ٣١٤، وجمهرة أنساب العرب ٥ و١٥٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٠٧، ونسب قريش ٣٦٩، والعقد الفريد ٤/٢٨٦، وعيون الأخبار ١/٢٨٣، وأنساب الأشراف ١/٥٧ وق ٤ ج ١/٢١ و٥٥ و٦٧ و٥٥١ لأ٥٧٥ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٩٣، والبرصان والعرجان ٩٨، والمغازي للواقدي ٥١٣، والزهد لابن المبارك ١٨٥، وتاريخ الطبري ٤/١٩٨ و٣٥٩ و٤١٣ و٥/٦٧، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١٠٨، والإصابة ٤/٣٥ رقم ٢٠٧، والأخبار الطوال ١٩٨.

(١) أنظر الحديث عنها في: صحيح البخاري ١/٤٠٦، ٤٠٧ في الصلاة، باب إذا صلّى في ثوبٍ له أعلام، وفي صفة الصلاة، باب الالتفات في الصلاة، وفي اللباس: باس الأكسية والخمائص. وصحيح مسلم، في المساجد (٦٢/٥٦٥) باب: كراهية الصلاة في ثوبٍ له أعلام. وسُنن أبي داود (٩١٤)، وسُنن النسائي ٢/٧٢، ومسند أحمد ٦/٣٧ و١٩٩، وسنن ابن ماجه (٣٥٥٠)، وهو من حديث عائشة أن النبيّ ﷺ صلّى في خميصة لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما انصرف، قال: اذهبوا بخميصتي هذه، وائتوني بأنبجانية أبي جهم، فإنها أَلْهَتْني آنفاً عن صلاتي.

(٢) أنظر عن (أبي جهم بن الحارث) في:
مسند أحمد ٤/١٦٩، والتاريخ الكبير ٩/٢٠ رقم ١٥٥، وطبقات خليفة ١٠١، والكنى والأسماء للدولابي ١/٢٣، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١١٧، والاستيعاب ٤/٣٦، والجرح والتعديل ٩/٣٥٥ رقم ١٥٩٩، وأسد الغابة ٥/١٦٣، ١٦٤، وتحفة الأشراف ٩/١٤٠، ١٤١ رقم ٦٠٧، وتهذيب الكمال ٣/١٥٩٤، ١٥٩٥، والكاشف ٣/٢٨٤ رقم ٩٣، وتهذيب التهذيب ١٢/٦١ رقم ٢٤٠، وتقريب التهذيب ٢/٤٠٧ رقم ٣٩، والإصابة ٤/٣٦ رقم ٢٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٧.
وهو: أبو جهم، وأبو جُهَيم، بالتصغير.

ابن أخت أُبَيّ بن كعب، له صحبة ورواية.

وعنه: بسر بن سعيد، وعُمَير مولى ابن عباس، وعبد الله بن يَسَار مولى ميمونة.

توفي في أواخر زمن معاوية.

أم حبيبة[1]، ـ ع ـ رملة بنت أبي سفيان، قد تقدّمت سنة أربع وأربعين. وقال أحمد بن أبي خيثمة: تُوُفّيت قبل أخيها معاوية بعام.

أبو حُمَيْد الساعدي[2]، ـ ع ـ الأنصاري المدني، اسمه عبد الرحمن، وقيل: المنذر بن سعد.

من فقهاء الصحابة.

روى عنه: جابر بن عبد الله، وعُروة بن الزُبير، وعمرو[3] بن سُلَيْم الزرقي، وعباس بن سهل بن سعد، وخارجة بن زيد، ومحمد بن عمرو بن عطاء.

---

(١) أنظر عن (أم حبيبة ـ رملة) في ترجمتها التي مرّت في وفيات سنة ٤٤ هـ. وقد حشدنا لها مصادر الترجمة، فلتراجع هناك.

(٢) أنظر عن (أبي حميد الساعدي) في:
مسند أحمد ٥/٤٢٣، وطبقات خليفة ٩٨، وتاريخ خليفة ٢٢٧، والمغازي للواقدي ١٠٠٥ و١٠٣٨، والتاريخ لابن معين ٢/٧٠٢، والجرح والتعديل ٥/٢٣٧ رقم ١١٢٠، (عبد الرحمن بن سعد بن المنذر)، والاستبصار ١٠٥، وتاريخ الطبري ٤/٣٥٩، وأنساب الأشراف ق ٤ ج ١/٥٩٤ و٥٥١، والاستيعاب ٤/٤٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢١٥، ٢١٦ رقم ٣٣٠، وأسد الغابة ٥/١٧٤، وتحفة الأشراف ٩/١٤٤ ـ ١٥١ رقم ٦١٣، وتهذيب الكمال ٣/١٥٩٩، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٩ رقم ١٠٣، والمعرفة والتاريخ ٣/١٦٩، والكامل في التاريخ ٣/١٦٢ و١٨٤، ومشاهير علماء الأمصار ٢٠ رقم ٧٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/٢٤، والأسامي والكنى للحاكم، ورقة ١٥٨، ومرآة الجنان ١/١٣١، والعبر ١/٦٥، والكاشف ٣/٢٨٩ رقم ١٢٦، وتاريخ الإسلام: (المغازي) ٦٣٧، والسيرة النبوية ٥١٩، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٨٠، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٨١ رقم ٩٧، ٨٠ رقم ٣٣٩، وتقريب التهذيب ٢/٨٦، والنكت الظراف ٩/١٤٥ ـ ١٥١، والإصابة ٤/٤٦ رقم ٣٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٨، وشذرات الذهب ١/٦٥.

(٣) في الأصل «عمر» والتصويب من (خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩).

توفي سنة ستين، وقيل توفي قبلها بقليل.

أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري[1]، - م ٤ -.

جدّ عُرْوة بن ثابت، قال: مسح رسول الله ﷺ على رأسي ودعا لي[2].

ويقال: إنه عاش مائة وعشرين سنة.

روى عنه: علباء بن أحمر، والحسن البصري،.

وقيل له أنصاريّ تجوّزاً، لأنه من غير ذُرّيّة الأوس والخزرج، بل من ولد أخيهما عديّ. وأبوهم هو حارثة بن ثعلبة.

أم شريك[3]، - سوى د -.

---

(١) أنظر عن (أبي زيد عمرو بن أخطب) في:
طبقات ابن سعد ٧/٢٨، وتاريخ الطبري ٣/١٨٠، ومسند أحمد ٥/٧٧ و٣٤٠، والتاريخ لابن معين ٢/٤٤٠، وطبقات خليفة ١٠٤ و١٨٧، والتاريخ الكبير ٦/٣٠٩ رقم ٢٤٨٨، والجرح والتعديل ٦/٢٢٠ رقم ١٢١٥، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣١، والكنى والأسماء للدولابي ١/٣٢، والأسامي والكنى للحاكم، الورقة ٢٠٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٨ رقم ٣٢٦، والاستيعاب ٤/٧٧، ٧٨، وأسد الغابة ٥/٢٠٤، وتحفة الأشراف ٨/١٣٣، ١٣٤ رقم ٣٩٨، وتهذيب الكمال ٢/١٠٢٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٧٢، والبداية والنهاية ٨/٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٧٣، ٤٧٤ رقم ١٠٠، وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٢٢١ و٣٦٦ و٣٦٧ و٣٧٣، وعهد الخلفاء الراشدين ٤٠٠، والكاشف ٢/٢٨٠ رقم ٤١٩١، وتهذيب التهذيب ٨/٤ رقم ٤، وتقريب التهذيب ٢/٦٥ رقم ٥٣٤، وفتوح البلدان ٩٢، ٩٣، وتاريخ أبي زُرعة ١/٢٠٧ و٥٥٩، ٥٦٠، ومشاهير علماء الأمصار ٤٠ رقم ٢٤٠، والإصابة ٢/٥٢٢ رقم ٥٧٥٥٩، و٤/٧٨ رقم ٤٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب (٣٦٢٩) من طريق: محمد بن بشار، عن أبي عاصم النبيل، عن عزرة بن ثابت، عن علباء بن أحمر، حدّثنا أبو زيد بن أخطب، قال: مسح رسول الله ﷺ يده على وجهي ودعا لي. قال عزرة: إنه عاش مئة وعشرين سنة، وليس في رأسه إلاّ شعرات بِيض. وأخرجه أحمد في المسند ٥/٧٧ و٣٤٠ و٣٤١، وصحّحه ابن حبّان (٢٢٧٣) و (٢٢٧٤).

(٣) أنظر عن (أم شريك) في:
طبقات ابن سعد ٨/١٥٤، ومسند أحمد ٦/٤٤١، والتاريخ لابن معين ٢/٧٤٢، وطبقات خليفة ٣٣٥، والجرح والتعديل ٩/٤٦٤ رقم ٢٣٧٧، والسير والمغازي لابن إسحاق ٢٦٩ و٢٨٤، والبرصان والعرجان ٢٦٢، والمحبّر ٨١ و٩٢ و٤١١، وتسمية أزواج النبي لأبي عبيدة =

هي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ. مختَلَفٌ في اسمها ونسبها، ولها أحاديث.

روى عنها: جابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيّب، وعُرْوة، وشهر بن حَوْشَب، وغيرهم.

وهي من بني عامر بن لُؤَيّ، وفي ذلك اضطراب.

أبو ضُبيس الجُهني(1).

كان يلزم، البادية، وبايع تحت الشجرة، وشهد الفتح.

توفي في آخر خلافة معاوية. قاله ابن سعد.

أبو عيّاش الزرقي(2).

قيل: عُبَيد بن الصامت، وقيل: عُبيد بن معاوية، الأنصاري

٧٣، وأنساب الأشراف ١/٤٢٢، والمعارف ١٤١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٧٨٤ ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٠، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦٢٥، والبدء والتاريخ ٥/١٥، والمستدرك ٤/٣٤، والمعجم الكبير ٢٤/٣٥١، والاستيعاب ٤/٤٦٤ - ٤٦٧، وأسد الغابة ٥/٥٩٥ و٥٩٥، وسيرة ابن هشام ٤/٢٩٥، والكاشف ٣/٤٤٢ رقم ١٨٥، وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ٥٩٨، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٣٣، وتهذيب الكمال ٣/١٧٠٣، وتحفة الأشراف ١٣/٨٦ - ٨٩ رقم ٩٣٨، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٧١ رقم ٢٩٥٦، وتقريب التهذيب ٢/٦٢٢ رقم ٤٨، والنكت الظراف ١٣/٨٧ - ٨٩، والإصابة ٤/٤٦٥ و٤٦٦ رقم ١٣٤٦ و١٣٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٨.

(١) أنظر عن (أبي ضُبَيس الجُهَني) في:
طبقات ابن سعد ٤/٣٤٨، والإصابة ٤/١١١ رقم ٦٦٤، وأسد الغابة ٥/٢٣١، ٢٣٢.

(٢) أنظر عن (أبي عيّاش الزرقي) في:
مسند أحمد ٤/٧٦ و٥/٦٨، والتاريخ الصغير ١٠٦، والمغازي للواقدي ٣٤١ و٤٩٨ و٥٤١ و٥٤٢ و٥٧٤، وطبقات خليفة ١٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/٧١٨، وتاريخ الطبري ٢/٦٠١، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ١٠٣ رقم ٢٦٧، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٧٧ (زيد بن النعمان)، ومشاهير علماء الأمصار ١٧ رقم ٦١، والاستيعاب ٤/١٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/٤٦ و٤٧، وأسد الغابة ٥/٢٦٦، وتهذيب الكمال ٣/١٦٣٥، وتحفة الأشراف ٩/٢٣٧ رقم ١٧٠، والكاشف ٣/٣٢١ رقم ٣١٤، وتاريخ الإسلام (المغازي) ٢٤٦ و٣٣٤، و(المغازي) ٢٤٦ و٣٣٤، وعهد الخلفاء الراشدين ٥٤٥، وتهذيب التهذيب ١٢/١٩٣ رقم ٨٩٥، وتقريب التهذيب ٢/٤٥٨ رقم ٢٢٠، والإصابة ٤/١٤٢، ١٤٣ رقم ٨٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٦.

الخزرجي، وهو والد النعمان بن أبي عيّاش.

روى عنه: مجاهد، وأبو صالح السمّان، وقبلهما أنس بن مالك.

وهو فارس «حلوة»، وحلوة فَرَس كانت له[1]، له غزوات مع النبيّ ﷺ.

وتوفي في زمن معاوية بعد الخمسين، وقيل قبلها.

أبو قَتَادة الأنصاري السلمي[2]، ـ ع ـ فارس النبيّ ﷺ. اسمه على الصحيح الحارث بن ربعي، وقيل النعمان، وقيل عمرو، شهد أُحُداً وما

---

(١) أنظر عن الفرس (حلوة) في:
الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام ـ لمحمد بن كامل التاجي الصاحبي (من أهل القرن السابع الهجري) ـ تحقيق عبد الله الجبوري ـ طبعة النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م. ـ ص ٦٣.

(٢) أنظر عن (أبي قتادة الأنصاري) في:
طبقات ابن سعد ١٥/٦، ومسند أحمد ٣٨٣/٤ و٢٩٥/٥، والتاريخ لابن معين ٧٢٠/٢، وتاريخ خليفة ٩٩ و١٠٥ و٢٠١ و٢٢٣، وطبقات خليفة ١٣٩، وتاريخ أبي زرعة ٤٧٧/١، والتاريخ الكبير ٢٥٨/٢، ٢٥٩ رقم ٢٣٨٧، والتاريخ الصغير ٢٢١، والجرح والتعديل ٧٤/٣ رقم ٣٤٠، وفتوح الشام للأزدي ٢٠، والأخبار الطوال ٢١٠، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ١٢٢٢/٣، ١٢٢٣، والمحبّر ١٢٢ و١٢٤ و٢٨٢، وربيع الأبرار ٦٧/٤، وتاريخ اليعقوبي ٧٨/٢ و١٣١، والمعرفة والتاريخ ٢١٤/١، ٢١٥ و٤٨/٢ و٥١ و٤٤٨ و٧٢٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٢ رقم ٢٢، والمعجم الكبير للطبراني ٢٧٠/٣ ـ ٢٧٣ رقم ٢٦٩، وتاريخ الطبري ٢٩٣/٢ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٨ و٥٩٨ و٦٠٠ و٦٠٣ و٣٤/٣ و٣٥ و٤٠ و٢٤٧ و٢٦٣ و٢٧٨ و٢٨٠ و٤٠١/٤ و٨٥/٥، وفتوح البلدان ١١٧، والمستدرك ٤٨٠/٣، وجمهرة أنساب العرب ٣٦٠، وسيرة ابن هشام ٩١ و١٧٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٤ رقم ٣٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦٣١، والاستيعاب ١٦١/٤، ١٦٢، والكنى والأسماء ٤٨/١، والاستبصار ١٤٦، وأسد الغابة ٢٧٤/٥، ٢٧٥، وجامع الأصول ٧٧/٩، وتحفة الأشراف ٢٤٠/٩ ـ ٢٧٢ رقم ٧٩٤ وصفة الصفوة ٦٤٧/١، ٦٤٨ رقم ٨، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٦٥/٢ رقم ٤١٠، ووفيات الأعيان ١٤/٦، ومرآة الجنان ١٢٨/١، والبداية والنهاية ٦٨/٨، ودول الإسلام ٤٠/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٨ رقم ١٤٩، والكاشف ٣٢٥/٣ رقم ٣٣٤، والعبر ٦٠/١، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٢ ـ ٤٥٦ رقم ٨٧، والمغازي (من تاريخ الإسلام) ١٨٥ و٣٣٥ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٢ و٤٤٣ و٤٥٤ و٤٨٥ و٥١٩ و٥٨٤، والسيرة النبوية ٢٥ و٣٦٢، وعهد الخلفاء الراشدين ٦٠٢، والنكت الظراف ٢٤١/٩ ـ ٢٧٢، والإصابة ١٥٨/٤، ١٥٩ رقم ٩٢١، وتهذيب التهذيب ٢٠٤/١٢، ٢٠٥ رقم ٦٤٦، وتقريب التهذيب ٤٦٣/٢ رقم ٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٧، وكنز العمال ٦١٧/١٣.

بعدها، وكان من فضلاء الصحابة.

روى عنه: أنس، وسعيد بن المسيِّب، وعطاء بن يَسَار، وعبد الله بن رباح الأنصاري، وعلي بن رباح، وعبد الله بن معبد الزِّمَّاني[1]، وعمرو بن سليم الزرقي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وابنه عبد الله بن أبي قتادة، ونافع مولاه، وآخرون.

وقال الواقدي: اسم أبي قتادة النعمان.

وقال الهيثم بن عديّ: عمر.

وقال ابن مَعِين[2] والبخاري[3] وغيرهما: الحارث بن ربعي.

وفي حديث ثابت البُناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة في مسيرهم إعوازهم الماء، وأنّ النبيّ ﷺ نعِس، فدعمته غير مرّة، فقال له النبيّ ﷺ: «حفظك الله بما حفظت به نبيّه»[4].

وقال حمّاد، عن أيوب، عن محمد، إنّ أبا قتادة قتل مسعدة رأس المشركين[5].

وقال إياس بن سلمة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير فرساننا أبو قتادة، وخير رَجَّالتنا سَلَمَة بن الأكوع»[6].

---

(١) في الأصل «الرمّاني» والتصحيح من (اللباب ٢/٧٣) حيث قيّده: بكسر الزاي وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها نون.. نسبة إلى زِمّان بن مالك بن صعب.. بطن من ربيعة.. الخ.

(٢) في التاريخ ٧٢٠.

(٣) في التاريخ الكبير ٢/٢٥٨.

(٤) أخرجه مسلم في المساجد مطوَّلاً (٦٨١) باب قضاء الصلاة الفائتة، من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة. وأحمد في المسند ٥/٣٠٢ من طريق: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، والطبراني في المعجم الكبير ٣ رقم (٣٢٧١) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن عبد الله بن رباح.

(٥) الخبر في: سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/٩١، ٩٢، والمغازي للواقدي ٢/٥٤٤، ٥٤٥، والمعجم الصغير للطبراني ٢/١٥٢، والمستدرك للحاكم ٣/٤٨٠، والاستيعاب ٤/١٦١، والمغازي للذهبي (بتحقيقنا) ٥٨٤، ٥٨٥.

(٦) أخرجه مسلم في حديث مطوَّل (١٨٠٧) في غزوة ذي قَرَد، من طرق، عن عكرمة بن عمار، =

توفي سنة أربع وخمسين، وقيل سنة اثنتين وخمسين، وشهد مع علي مشاهده كلّها.

أم قيس بنت مِحْصَن[1]، - ع -.

أخت عُكّاشة، من المهاجرات الأول، رضي الله عنها.

روى عنها: مولاها عديّ بن دينار، ووابصة بن مَعْبَد، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، وعَمْرة، ونافع موليا حمنة، وغيرهم.
تأخّرت وفاتها.

أم كُرْز الكعبية[2]، - ع - الخُزَاعية المكّيّة.

لها صُحْبة ورواية.

= وأحمد في المسند ٥٢/٤، ٥٣، والطبراني في المعجم الكبير ٣/رقم (٣٢٧٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن عكرمة بن عمّار، بهذا الإسناد، وهو حَسَن.

(١) أنظر عن (أم قيس بنت محصن) في:
طبقات ابن سعد ٢٤٢/٨، وطبقات خليفة ٣٣٦، ومسند أحمد ٣٥٥/٦، والمستدرك ٦٨/٤، والمعجم الكبير ١٧٧/٢٥، وسيرة ابن هشام ١١٣/٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٠ رقم ١١٧، والاستيعاب ٤٨٥/٤، ٤٨٦، وأسد الغابة ٦٠٩/٥، ٦١٠، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ٥٠، والمعارف ٢٧٣، والكاشف ٤٤٣/٣ رقم ٢٠٠، وتهذيب التهذيب ٤٧٦/١٢ رقم ٢٩٧٦، وتقريب التهذيب ٦٢٣/٢ رقم ٧٠، والإصابة ٤٨٥/٤، ٤٨٦ رقم ١٤٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٩، وتحفة الأشراف ٩٦/١٣ - ٩٨ رقم ٩٤٦، وتهذيب الكمال ١٧٠٥/٣، والنكت الظراف ٩٦/١٣، ٩٧.

(٢) أنظر عن (أم كُرز الكعبية) في:
طبقات ابن سعد ٢٩٤/٨، والمغازي للواقدي ٦١٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٧ رقم ١٨٨، وفتوح البلدان ٣٢٨، والمعجم الكبير ١٦٤/٢٥ - ١٦٨، ومسند أحمد ٣٨١/٦ و٤٢٢ و٤٦٤، والتاريخ لابن معين ٧٤٢/٢، وطبقات خليفة ٤٠٤، والكاشف ٤٤٣/٣ رقم ٢٠١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٦٥/٢ رقم ٧٧٦، والخراج وصناعة الكتابة ٣٦٣، وأسد الغابة ٦١١/٥، والاستيعاب ٤٩٣/٤، وتحفة الأشراف ٩٨/١٣ - ١٠٢ رقم ٩٤٧، وتهذيب الكمال ١٧٠٥/٣، والإصابة ٤٨٨/٤، ٤٨٩ رقم ١٤٦٧، والنكت الظراف ١٠١/١٣، وتهذيب التهذيب ٤٧٧/١٢ رقم ٢٩٧٧، وتقريب التهذيب ٦٢٣/٢ رقم ٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٩.

روى عنها: سماع بن ثابت، وطاووس، وعُـرْوة، ومجاهـد، وعطاء بن أبي رباح.

وتأخّرت وفاتها.

أبو لبابة[1]، - خ م د ق - بن عبد المنذر الأنصاري المدني.

قد ذكرنا في خلافة عثمان أيضاً له ترجمة[2]، وإنما ذَكَرْتُهُ هنا لـرواية سالم بن عبيد الله، ونافع، وعبيد الله بن أبي يزيد، عنه.

أبو محذورة[3]، - م ٤ - الجُمَحي المكّي المؤذّن.

---

(١) اسمه: بُشَيْر أو رِفاعة. أنظر عنه في:
مسند أحمد ٣/ ٤٣٠ و٤٥٢ و٤٥٣ و٥٠٢، والمغازي للواقدي. و١٠١ و١١٥ و١٥٩ و١٨٠ و١٨٢ و٢٨١ و٣٠٣ و٥٠٥ - ٥٠٩ و٨٠٠ و٨٩٦ و١٠٤٧ و١٠٧٢، وطبقات ابن سعد ٣/ ٤٥٦، ٤٥٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٣، وطبقات خليفة ٨٤، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٧، وتاريخ خليفة ٩٦، وسيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٢/ ٢٥٥ و٣٣٠، ٣٣١ و٣/ ١٨١، ١٨٢ و٤/ ١٧٢، وتهذيب سيرة ابن هشام ١٣٨ و٢٠٠ و٢٠١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٣، والمعارف ١٥٤ و٣٢٥ و٥٩٧، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٢٢ رقم ١٠٩٢، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩١ رقم ٢٢٢٧، وتاريخ الطبري ١/ ١١٣ و٢/ ٤٧٨ و٤٨١ و٤٨٥ و٥٨٣ - ٥٨٥ و٣/ ١١١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥١، ومشاهير علماء الأمصار ١٧ رقم ٥٦، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٤، والاستيعاب ٤/ ١٦٨ - ١٧٠، والمعجم الكبير ٥/ ٤٢ رقم ٤٣٨، والمستدرك ٣/ ٦٣٢، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٣ رقم ١٤٥، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦٧، وأسد الغابة ٥/ ٢٨٤، ٢٨٥، وتحفة الأشراف ٩/ ٢٧٥ - ٢٧٨، رقم ٦٥٣، وتهذيب الكمال ٣/ ١٦٤١ و١٦٤٢، وتلخيص المستدرك ٣/ ٦٣٢، والكاشف ٣/ ٣٢٩ رقم ٣٥٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٨ رقم ١٥٠، ووفيات الأعيان ١/ ١٩٠، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٦٤ رقم ٤٦٣٨، والبداية والنهاية ٧/ ٢٢٣، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٢١٤ رقم ٩٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٦٧ رقم ١، والنكت الظراف ٩/ ٣٧٥، ٣٧٦، والإصابة ٤/ ١٦٨ رقم ٩٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨، وعيون الأخبار ١/ ١٤١، وأنساب الأشراف ١/ ٢٤١ و٢٩٤.

(٢) أنظر الجزء الخاص بعهد الخلفاء الراشدين من هذا التاريخ بتحقيقنا - ص ٣٦١ و٦٦٨.

(٣) أنظر عن (أبي محذورة) في:
طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٠، وطبقات خليفة (أوس بن معير) ٢٤ و٢٧٨، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٩٧ رقم ١٩٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٣ و٣/ ٨٥ و٣٥٦، والمحبّر ١٦١، والمغازي للواقدي ١٥١ (أوس بن المعير) والتاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٤، والمعارف ٣٠١ =

له صُحْبة ورواية، اختلفوا في اسمه وفي نسبه، وهو أوس بن معير على الصحيح. وهو من مسلمة الفتح.

روى عنه: ابنه عبد الملك، وزوجته، والأسود بن يزيد، وابن أبي مُلَيْكة، وعبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحي، وغيرهم.

وكان من أحسن الناس وأنداهم صوتاً. قاله الزبير بن بكار، قال: وأنشدني عمّي لبعضهم:

أما وربِّ الكعبةِ المستورهْ   وما تلا محمدٌ من سُورَهْ
والنَّغَماتِ من أبي محذُورَهْ   لأفعلنَّ فِعْلَةً مذكُورَهْ[1]

توفي سنة تسع وخمسين، وكان مؤذّن المسجد الحرام، علّمه النبيّ ﷺ الأذان[2].

أبو مسعود الأنصاري[3].

= و٣٠٥ و٥٦١، ومسند أحمد ٤٠٨/٣ و٤٠١/٦، والمستدرك ٥١٤/٤، ٥١٥، والتاريخ الصغير ٥٧ و٦٤، وتاريخ أبي زرعة ٤٧٦/١ و٦٠٢ (سمُرة بن مِعْيَر)، والاستيعاب ١٧٧/٤ - ١٨٠، وأسد الغابة ٢٩٢/٥، والمعجم الكبير ٢٠٣/٧ - ٢١١ رقم ٦٨٠/(سمرة بن معير)، والتاريخ الكبير ١٧٧/٤، ١٧٨ رقم ٢٤٠٣، والجرح والتعديل ١٥٥/٤ رقم ٦٨٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٨ رقم ١٥١، والكاشف ٣٣١/٣ رقم ٣٦٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٦٦/٢، ٢٦٧ رقم ٤١٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٥٦، ٥٧، والكامل في التاريخ ٥٢٦/٣، والوافي بالوفيات ٤٥١/٩، ٤٥٢ رقم ٤٤٠٤ و٤٥٦/١٥ رقم ٦١٣، وسيرة ابن هشام ٣٥٢/٢، وأنساب الأشراف ٣٠٠/١، ومشاهير علماء الأمصار ٣١ رقم ١٦٠، وجمهرة أنساب العرب ١٦٢ وق ٤ ج ٢١١/١، ٢١٢، وتحفة الأشراف ٢٨٥/٩ - ٢٨٧ رقم ٦٥٦، وتهذيب الكمال ١٦٤٤/٣، والكنى والأسماء ٥٢/١، والنكت الظراف ٢٨٥/٩، والإصابة ١٧٦/٤ رقم ١٠١٨، وتهذيب التهذيب ٢٢٢/١٢ رقم ١٠١٩، وتقريب التهذيب ٤٦٩/٢ رقم ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩، والمنتخب من ذيل المذيل ٥٦٤.

(١) الرجز في: الاستيعاب ١٧٨/٤، والوافي بالوفيات ٤٥١/٩.

(٢) أنظر: طبقات ابن سعد ٤٥٠/٥.

(٣) هو أبو مسعود البدريّ. أنظر عنه في:
المغازي للواقدي ٢٩٥ و٣٣١ و٧٢٤، وطبقات ابن سعد ١٦/٦، وطبقات خليفة ٩٦ =

مرّ سنة أربعين[1]، وقال الواقدي : مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة .

أم هانيء[2]، - ع -

بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة، وقيل هند .

= و١٣٦، وتاريخ خليفة ٢٠٢، والمحبّر لابن حبيب ٢٩٠، والتاريخ لابن معين ٢/٤١٠، والزهد لأحمد ٢٣٥، والمسند له ٤/١١٨ - ١٢٢، و٥/٢٧٢ - ٢٧٥، والتاريخ الكبير ٦/٤٢٩ رقم ٢٨٨٤، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٣ رقم ٣٧، والمعرفة والتاريخ ١/٤٤٩، ٤٥٠، وتاريخ أبي زرعة ١/٥٧٦، وأنساب الأشراف ١/٢٤٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/٥٤، وتاريخ الطبري ٤/١٢٩ و٣٣٥ و٣٥٢ و٤٢٢ و٥/٣٨ و٩٣، والجرح والتعديل ٦/٣١٣ رقم ١٧٤٠، والاستبصار ١٣٠، والاستيعاب ٣/١٠٥، وجمهرة أنساب العرب ٣٦٢، ومشاهير علماء الأمصار ٤٤ رقم ٢٧٠، وأمالي المرتضى ١/٧٥، ولباب الآداب لابن منقذ ١٣ و٢٨١، وأسد الغابة ٥/٢٩٦، ٢٩٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٦٧ رقم ٤٢٤، ووفيات الأعيان ٢/٤٧٩، وتهذيب الكمال ٢/٩٤٨، وتحفة الأشراف ٧/٣٢٥ - ٣٤٢ رقم ٣٨٠، والعبر ١/٤٦، والكاشف ٢/٢٣٨ رقم ٣٩٠٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٤ رقم ٩١، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٩٣ - ٤٩٦ رقم ١٠٣، ومرآة الجنان ١/١٠٧، والنكت الظراف ٧/٣٢٦ - ٣٤٢، وتهذيب التهذيب ٧/٢٤٧ - ٢٤٩ رقم ٤٤٦، وتقريب التهذيب ١/٢٧ رقم ٢٤٩، والإصابة ٢/٤٩٠، ٤٩١ رقم ٥٦٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩ .

(١) أنظر ترجمته في الجزء الخاص بالخلفاء الراشدين من هذا التاريخ - ص ٦٥٧ - ٦٥٩ .

(٢) أنظر عن (أم هانيء) في :
طبقات ابن سعد ٨/٤٧ و١٥١، وطبقات خليفة ٣٣٠، ومسند أحمد ٦/٣٤٠ و٤٢٣، والمعارف ٣٩ و١٢٠ و٢٠٣ و٤٧٩، والجرح والتعديل ٩/٤٦٧ رقم ٢٣٨٣، وسيرة ابن هشام ١/١٦٩، و٢/٤٧ و٥٢ و٥٣ و٤/٣٧ و٥٣ و٦٢، والمغازي للواقدي ٦٩٤ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٦٨ و١٠٩٩، والمحبّر لابن حبيب ٦٤ و٩٧ و٣٩٦ و٤٠٦، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٤٠ و٢/٢٦ و٥٩، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٢٢، ٢٢٣، ومقدّمة مسند بقيّ بن مخلد ٨٦ رقم ٧٠، وتاريخ الطبري ١/٢٩٥ و٢٩٦ و٣/٦٤ و١٦٩ و١٨٣ و٢١٤ و٥/٩٢ و٦/٨٤، والمعجم الكبير ٢٤/٤٠٥ - ٤٣٩ و٢٥/١٣٦، ١٣٧، والتذكرة الحمدونية ٢/٤٦٦، وتحفة الأشراف ١٢/٤٤٩ - ٤٥٩ رقم ٩٠٤، وتهذيب الكمال ٣/١٦٩٠، وفتوح البلدان ٣٥، والعقد الفريد ٦/٨٩، وأنساب الأشراف ١/٣٦٢ و٤٥٩، وق ٤ ج ١/٣١، وجمهرة أنساب العرب ١٤ و١٤١، والمستدرك ٤/٥٢، والاستبصار ٣٥٩، والاستيعاب ٤/٥٠٣، ٥٠٤، والأخبار الطوال ١٧٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ٢/٣٦٦ رقم ٧٨٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٦١٣ و١٦١٥ و٢٣٢٣، ونسب قريش ٣٩، والمنتخب من ذيل المذيّل ٦١٩، وأسد الغابة ٥/٦٢٤، والكاشف ٣/٤٤٤ رقم ٢١٣، =

أسلمت عام الفتح، وصلّى ابن عمّها رسول الله ﷺ في بيتها يوم الفتح صلاة الضُحى، وقال لها: «قد أَجَرْنا من أَجَرْتِ يا أمَّ هانيء»، وكانت قد أجارت رجلاً[1].

روى عنها: حفيدها يحيى بن جعدة، ومولاها أبو صالح باذام، وكُرَيْب مولى ابن عباس، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعُرْوة، ومجاهد، وعطاء، وآخرون.

لها عدّة أحاديث، وتأخّر موتها إلى بعد الخمسين، وكانت تحت هُبيرة ابن عمرو بن عائذ المخزومي، فهرب يوم الفتح إلى نجران، وولدت له: عمرو بن هُبيرة وهانئاً، ويوسف، وجَعْدة.

قال ابن اسحاق: لما بلغ هُبيرةَ إسلامُ أمّ هانيء قال أبياتاً منها:

وعاذلةٍ هبّتْ بلَيْلٍ تلُومُني ... وتعذُلُني بالليل ضَلَّ ضَلالُها
وتَزْعُمُ أنّي إنْ[2] أَطعتُ عشيرتي ... سَأَرْدَى وهل يُردِيني[3] إلاّ زوالُها[4]
فإنْ كنتِ قد تابعتِ دِينَ محمدٍ ... وقطّعتِ[5] الأرحَامَ منك حبالُها
فكُوني عَلى أعلَى سحيقٍ بهضْبةٍ ... ململمةٍ غبراءَ يَبْسٍ اختلفوا بِلالُها[6]

= والمغازي (من تاريخ الإسلام) ٥٥٥، والسيرة النبوية ٢٤٥ و٢٧١ و٢٧٢ و٣١٨ و٤٢٢ و٥٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٣١ رقم ١٨١، وسير أعلام النبلاء ٢/٣١١ - ٣١٤ رقم ٥٦، وتهذيب التهذيب ١٢/٤٨١ رقم ٢٩٩٥، وتقريب التهذيب ٢/٦٢٥ رقم ٩٥، والإصابة ٤/٥٠٣ رقم ١٥٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٠٠، والنكت الظراف ١٢/٤٥١ - ٤٥٨.

(١) أخرجه البخاري في الجهاد ٦/١٩٥، ١٩٦ باب أمان النساء وجوارهن، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (٨٢/٣٣٦) باب استحباب صلاة الضحى، ومالك في الموطأ ١/١٥٢ في قصر الصلاة، باب صلاة الضحى.

(٢) في الاستيعاب ٤/٥٠٣ «لئن».

(٣) كذا في سيرة ابن هشام، وأسد الغابة، وفي الأصل «سأوذي وهل يؤذيني».

(٤) في السيرة «زيالها».

(٥) في السيرة، والاستيعاب «وعطّفت».

(٦) في المغازي للواقدي «يبسٍ تِلالها». وفي الاستيعاب:

أبو هُرَيرة الدَوْسي رضي الله عنه[1] ـ ع ـ

ودَوْس قبيلة من الأزد، اختلفوا في اسمه، واسمه عبد شمس.

= «ممنّعة لا تستطاع قلاعها».

وانظر الأبيات من جملة أبيات في سيرة ابن هشام (بتحقيقنا) ٤/٦٢، ٦٣، والمغازي للواقدي ٢/٨٤٩، والاستيعاب ٤/٥٠٣، ٥٠٤، والاشتقاق لابن دريد ١٥٢، ونسب قريش ٣٩، وأسد الغابة ٥/٦٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢/٣١٣.

(١) أنظر عن (أبي هريرة) في:

مسند أحمد ٢/٢٢٨ و٥/١١٤، وطبقات ابن سعد ٢/٣٦٢ ـ ٣٦٤ و٤/٣٢٥ ـ ٣٤١، وطبقات خليفة ١١٤، وتاريخ خليفة ٢٢٥ و٢٢٧، والمعارف ٢٧٧ و٢٧٨ و٢٨٥، وسيرة ابن هشام ١/٢٢ و٩٣ و٢/١٧٧ و٢٠٥ و٢١٣ و٢٧٩ و٢٩٨ و٣/٥ و٣٨ و٥٢ و٦١ و٦٨ و١٧١ و١٧٩ و٢٦٦ و٢٨٨ و٤/٩ و١٧ و١٨ و٤٧ و٢٤٢ و٢٨٤ و٣٠٦ و٣٠٧، والمعرفة والتاريخ ١/٤٨٦ و٣/١٦٠ ـ ١٦٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/١١١، ١١٢، والبرصان والعرجان ٣١ و٧٩ و١٣٧ و١٧١ و١٧٧ و٢٨٤ و٣٠٨ و٣٤٠ و٣٥٨، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٤٤٢، ومقدمة مسند بقيّ بن مخلد ٩، رقم ١، وتاريخ اليعقوبي ٢/١٥٣ و١٥٧ و١٦١ و١٩٩ و٢٣٨، وربيع الأبرار (أنظر فهرس الأعلام) ٤/٥٠٥، والمحبّر ٨١ و٨٥، والسير والمغازي لابن إسحاق ١٤٧ و٢١٩ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٤ و٢٨٦، والمغازي للواقدي (أنظر فهرس الأعلام) ٣/١٢٤٧، وترتيب الثقات للعجلي ٥١٣ رقم ٢٠٦١، وحلية الأولياء ١/٣٧٦ ـ ٣٨٥ رقم ٨٥، والتاريخ لابن معين ٢/٧٢٨، ٧٢٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٢١٣ و١٤٧٩ و١٤٨٥، والزيارات ١٩ و٣٣ و٦٥ و٩٢، والعقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ٧/٩٥، وأنساب الأشراف ١/١٣٦ و٢٧٢ و٣٨٣ و٤١٢ و٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٨ و٤٣٢، و٣/٤ و٣٠١ وق ٤ ج ١/١٢٧ و٢١٢ و٥٦٣ و٥٩٣ و٥٩٧، وفتوح البلدان ١٥ و٩٩ ـ ١٠١، والخراج وصناعة الكتابة ٢٦٤ و٢٨٠، والمستدرك ٣/٥٠٦ ـ ٥١٤، والاستبصار ٢٩١، وفتوح الشام للأزدي ١٦، وثمار القلوب ٢٢ و٩٦ و١١١ و١١٢ و٢٨٩، والتذكرة الحمدونية ١/١٣٧ و٤٢٦، و٢/٣٦ و١٧٥ و٢١٥، والكامل في التاريخ ٣/٢١ و٣٠، وأسد الغابة ٥/٣١٥ ـ ٣١٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٧٠ رقم ٤٣٦، ووفيات الأعيان ٢/٢٤٢ و٣٧٥ و٣٩٩ و٥٠٩ و٣/١١٥ و٢٦٥ و٤/١٨١ و٦/٣٥ و١٦٤ و٢٧٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٨١، ٣٨٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٥ رقم ٤٦، وتاريخ أبي زرعة (أنظر فهرس الأعلام) ٢/١٠٢٤، ١٠٢٥، وعيون الأخبار (أنظر فهرس الأعلام) ٤/١٨٨، والبدء والتاريخ ٥/١١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/٦١، والاستيعاب ٤/٢٠٢ ـ ٢١٠، وتحفة الأشراف ٩/٢٩٢ ـ ٥٠٥، وكامل الجزء العاشر من التحفة، و١١/٣ ـ ١٠٩ رقم ٦٦٣، وتهذيب الكمال ٣/١٦٥٤، والوفيات لابن قنفذ ٧١، والزاهر للأنباري (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٦٢٨، وصفة الصفوة ١/٦٨٥ ـ ٦٩٤ رقم ٩٧، والزيارات ١٩ و٣٣ و٦٥ و٩٢، وآثار البلاد ٧١ و١٠٨ و٣٧٧، والزهد لأحمد ٢٢١ ـ ٢٢٣، والزهد لابن المبارك (أنظر فهرس الأعلام) (ح) و(ع)، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٣، ٤٤ رقم ٨، =

وقال: كناني أبي بأبي هريرة، لأني كنت أرعى غنماً فوجدت أولاد هِرٍّ وحشيّ، فأخذتهم، فلما رآهم أخبرته، فقال: أنت أبو هرّ.

قال: وكان اسمي في الجاهلية عبد شمس.

وقال المحرّر بن أبي هريرة: اسم أبي: عمرو بن عبد غَنْم.

وساق ابن خُزَيْمة من حديث محمد بن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي هريرة عبد شمس، وقال: هذه دلالة واضحة أنّ اسمه كان عبد شمس، فإنه إسناد متّصل، وهو أحسن إسناداً من سفيان بن حسين، عن الزُّهْري، عن المحرّر، اللهم إلا أن يكون كان له اسمان قبل الإسلام.

وقال أحمد بن حنبل: اسمه عبد شمس، ويقال: عبد غَنْم، ويقال سكين.

وقال ابن أبي حاتم[1]: اسمه عبد شمس، ويقال عبد غَنْم، ويقال عامر، قال: وسُمّي في الإسلام عبد الله، ويقال عبد الرحمن.

وقد استوعب الحافظ ابن عساكر أكثر ما ورد في اسمه. وكان أحد الحُفّاظ المعدودين في الصحابة.

روى عنه: ابن عباس، وأنس، وجابر، وسعيد بن المسيِّب، وعلي بن

= والعبر ١/٦٣، وسير أعلام النبلاء ٢/٥٧٨ - ٦٣٢ رقم ١٢٦، والكاشف ٣/٣٤١ رقم ٤٣٣، وتاريخ الإسلام (المغازي) (أنظر فهرس الأعلام) ٧٦٩ و(السيرة النبوية) (أنظر فهرس الأعلام) ٦٣٦، و(عهد الخلفاء الراشدين) (أنظر فهرس الأعلام) ٧٢٠، ٧٢١، ودول الإسلام ١/٤٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٨ رقم ١٥٢، وتلخيص المستدرك ٣/٥٠٦ - ٥١٤، والتاريخ الكبير ٦/١٣٢، ١٣٣ رقم ١٩٣٨، وجامع الأصول ٩/٩٥، والجرح والتعديل ٦/٤٩، ٥٠ رقم ٢٦٤، والبداية والنهاية ٨/١٠٣، ومرآة الجنان ١/١٣٠، ومجمع الزوائد ٩/٣٦١، وغاية النهاية ١/٣٧٠ رقم ١٥٧٤، والنكت الظراف ٩/٢٩٦ - ٥٠٤ وكامل الجزء العاشر، و١١/٧ - ١٠٩، والإصابة ٤/٢٠٢ - ٢١١ رقم ١١٩٠، وتهذيب التهذيب ١٢/٢٦٢ - ٢٦٧ رقم ١٢١٦، وتقريب التهذيب ٢/٤٨٤ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٢، وحسن المحاضرة ١/٢٥٠، وطبقات الحفّاظ ٩، وتدريب الراوي للسيوطي ٢/٢١٦، وشذرات الذهب ١/٦٣.

(١) الجرح والتعديل ٦/٤٩.

الحسين، وعُـرْوة، والقـاسم، وسـالم، وعُبَيـد الله بن عبـد الله، والأعـرج، وهمّام بن منبّه، وابن سِيرين، وحُمَيد بن عبـد الرحمن الـزُّهْري، وحُمَيْـد بن عبد الرحمن الحِمْيَري، وأبو صالح السَّمّان، وزُرارة بن أوفى، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري[1]، وأبوه، وسعيد بن مرجانة، وشهر بن حَـوْشب، وأبو عثمـان النهدي، وعطاء بن أبي رباح، وخلق كثير.

قدِم من أرض دَوْسٍ مسلماً هو وأمّه وقت فتح خَيْبَر.

قال البخاري[2]: روى عنه ثمانمائة رجل أو أكثر.

قلت: يُروى له نحوٌ من خمسة آلاف حديث وثلاثمائة وسبعين حـديثاً، في الصحيحين، منها ثلاثمائة وخمسة وعشرون حديثاً، وانفرد البخاري أيضـاً له بثلاثة وتسعين، ومسلم بمائة وتسعين[3]. وبَلَغَنَا أنه كان رجلاً آدم، بعيد مـا بين المنكبين، ذا ضفيـرتين، أفرق الثنيّتين، يَخضِب شَيْبتـه بـالحُمْـرة، ولمـا أسلم كـان فقيراً من أصحـاب الصّفّة، ذاق جُـوعـاً وفـاقـة، ثم استعمله عمـر وغيـره، وولي إمرة المـدينة في زمن معـاوية، فمـرّ في السوق يحمـل حـزمـة حطب، وهو يقول: أوسِعوا الطريق للأمير.

وقـال أسامـة بن زيـد، عن عبـد الله بن رافـع: قلت لأبي هـريـرة: لِمَ اكتنيتَ بأبي هريرة؟ قال: أما تَفْرُق منّي! قلت: بلى والله إنّي لأَهَابُك، قـال: كنت أرعى غنم أهلي، وكـانت لي هُرَيـرة صغيرة، فكنت أضعهـا في شجـرة بـالليل، فـإذا كـان النهـار ذهبتُ بهـا معي، فلُقّبت بهـا، وكـان من أصحـاب الصّفة.

أخرجه الترمذي[4].

وقـال المَقْبُري، عن أبي هـريرة قلت: يـا رسول الله ﷺ، أسمـع منك

---

(١) في الأصل «المقري».

(٢) التاريخ الكبير ٦/١٣٢ وليس في ترجمته ما جاء هنا، والنص في (البداية والنهاية).

(٣) في (خلاصة التذهيب ٤٦٢): «انفرد (خ) بتسعة وسبعين، و(م) بثلاثة وتسعين».

(٤) في المناقب (٣٨٤٠)، وابن سعد في الطبقات ٤/٣٢٩، وقد حسّنه الترمذي.

أشياء فلا أحفظها، فقال: «أبسط رداءك»، فبسطته، فحدّث حديثاً كثيراً، فما نسيت شيئاً حدّثني به[1].

وقال الوليد بن عبد الرحمن «عن ابن عمر» أنه قال لأبي هريرة: أنت كنتَ أَلْزَمنا لرسول الله وأحفظَنَا لحديثه[2].

وقال الأعرج: سمعت أبا هريرة يقول: إنكم تقولون إنّي أُكْثِر عن رسول الله ﷺ، واللّهُ المُوعِدُ، كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصَفَقُ بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، وقال رسول الله ﷺ «يوماً: «مَن بسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه منّي»، فبسطت ثوبي، حتى قضى حديثه، ضممته إليّ فما نسيت شيئاً سمعته بعدُ[3].

وقال أبو معشر، عن محمد بن قيس قال: كان أبو هريرة يقول: لا تُكْنوني أبا هريرة، كناني رسول الله ﷺ: أبا هرّ، قال لي: «ثَكِلَتْك أمّك أبا هرٍّ»، والذَكَر خير من الأنثى[4].

وقال ابن المسيّب، عن أبي هريرة: شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ.

وقال قيس بن أبي حازم عنه: جئت يوم خيبر بعدما فرغوا من القتال.

وقال ابن سيرين، عنه: لقد رأيتني أُصرع بين القبر والمنبر من الجوع، حتى يقول الناس: مجنون[5].

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم ١/٣٨ باب: حفظ العلم، والترمذي في المناقب (٣٩٢٣) باب: مناقب أبي هريرة رضي الله عنه. وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجهٍ عن أبي هريرة.

(٢) إسناده صحيح، أخرجه الترمذي في المناقب (٣٩٢٥) وحسّنه، وأحمد في المسند ٢/٣ ذكره مطوّلاً.

(٣) أخرجه البخاري ١/١٩٠ و٥/٢١ و١٣/٢٧١، ومسلم (٢٢٩٤) من طريق الزهري، عن الأعرج.

(٤) تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٩/١٠٩ ب.

(٥) حلية الأولياء ١/٣٧٨، صفة الصفوة ١/٦٩١.

وتمخّط مرّة فقال: الحمد لله الذي تمخّط أبو هريرة في الكتّان، لقد رأيتني وإني لأخِرّ من الجوع، فيجلس الرجل على صدري، فأرفع رأسي، فأقول: ليس الذي ترى، إنّما هو الجوع[1].

وقال أبو كثير السُّحَيْميّ: حدّثني أبو هريرة قال: والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي إلا أحبّني، قلت: وما عِلْمُك بذاك؟ قال: إنّ أمّي كانت مشركة، وكنت أدعوها إلى الإسلام، وكانت تأبى عليّ، فدعوتها يوماً، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيته أبكي، وسألته أن يدعو لها، فقال: «اللهم أهدِ أمَّ أبي هريرة»، فخرجت أعدو أبشّرها، فأتيت فإذا الباب مُجافٍ، وسمِعَتْ خضخضة الماء، وسمِعَتْ حسّي فقالت: كما أنت، ثم فَتَحَت، وقد لبست درعها، وعَجَّلَتْ عن خمارها، فقالت: أشهد أن لا إلّه إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ أبكي من الفرح، فأخبرته فقلت: أُدْعُ الله يا رسول الله أن يُحبّبني وأمّي إلى عباده المؤمنين، فقال: اللَّهمّ حبِّب عُبَيدكَ هذا وأمَّه إلى عبادك المؤمنين، وحبِّبهم إليهما». هذا حديث صحيح، أظنّه في مسلم[2].

أيّوب، عن محمد قال: تمخّط أبو هريرة وعليه ثوب من كتّان ممشّق، فتمخّط فيه، وقال: بخٍ بخٍ، يتمخط أبو هريرة في الكتّان، لقد رأيتني أخِر فيما بين منبر رسول الله ﷺ وحجرة عائشة، يجيء الجائي يظنّ بي جنوناً[3].

شُعْبة، عن محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة كساء خزّ[4].

وقال قتادة وغير واحد: كان أبو هريرة يلبس الخزّ.

---

(١) أخرجه البخاري في الاعتصام ١٣/٢٥٨ باب ما ذكر النبي ﷺ وحَضّ على اتفاق أهل العلم. . ، والترمذي في الزهد (٢٣٦٧) باب ما جاء في معيشة أصحاب رسول الله ﷺ، وابن سعد في الطبقات ٤/٣٢٧.

(٢) أقول: هو كما ظنّ المؤلّف ـ رحمه الله ـ في فضائل الصحابة (٢٤٩١)، وفي مسند أحمد ٢/٢١٩، ٢٢٠، وتاريخ دمشق ١٩/١١٢ ب؛ وصفة الصفوة ١/٦٨٧.

(٣) ذكر نحوه ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٦٩١.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/٣٣٣.

قيس بن الربيع، عن أبي حُصين، عن خَبّاب بن عُرْوة قال: رأيت أبا هريرة عليه عِمامة سوداء[1].

اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي هريرة قال: هاجرت، فأَبَقَ منّي غلام في الطريق، فلما قدِمت على النبيّ ﷺ بايعته، وجاء الغلام، فقال لي النبيّ ﷺ: «يا أبا هريرة هذا غلامك»، قلت: هو حرّ لوجه الله، فأعتقته[2].

عفّان: ثنا سُلَيْم بن حيّان، عن أبيه، سمع أبا هريرة يقول: نشأت يتيماً، وهاجرت مسكيناً، وكنت أجيراً لبُسرة بنت غزوان، بطعام بطني وعُقْبة رِجلي، وكنت أخدم إذا نزلوا، وأَحْذُو إذا ركبوا، فزوّجنيها الله، فالحمد لله الذي جعل الدِّين قِواماً، وجعل أبا هريرة إماماً[3].

ابن سيرين، عن أبي هريرة، أكريت نفسي من ابنة غزوان بطعام بطني وعُقْبة رِجلي، فقالت لي: لتردنّ حافياً، ولتركبنّ قائماً، ثم زوّجنيها الله بعد[4].

وقد دعا لنفسه، وأمّن النبيّ ﷺ على دعائه.

فقال النسائي: أنبأ محمد بن صدران: ثنا الفضل بن العلاء، عن اسماعيل بن أُميَّة، عن محمد بن قيس، عن أبيه، أنّ رجلاً جاء زيدَ بنَ ثابت، فسأله عن شيء، فقال: عليك بأبي هريرة، بينما أنا وأبو هريرة وفلان ذات يوم في المسجد ندعو ونذكر ربّنا، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ حتى جلس إلينا فسكتْنا، فقال: «عودوا للذي كنتم فيه»، فدعوت أنا وصاحبي،

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٣٣.

(٢) أخرجه البخاري في العتق (١١٧/٥) باب إذا قال لعبده: هو لله ونوى العتق، وأحمد في المسند ٢/٢٨٦، وابن سعد في الطبقات ٤/٣٢٥، وأبو نعيم في الحلية ١/٣٧٩، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٦٨٦.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣٧٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/١٢٣ أ؛ وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٦٨٦.

(٤) أنظر حلية الأولياء ١/٣٨٠.

فأمّن النبيّ ﷺ على دعائنا، ثم دعا أبو هريرة فقال: اللَّهمَّ إنّي أسألك مثل صاحبي، وأسألك علماً لا يُنسى، فقال النبيّ ﷺ: «آمين»، فقلنا: يا رسول الله ﷺ نحن نسألك كذلك، فقال: «سبقكما بها الغلام الدَّوْسي»[1].

قال الطبراني: لا يُروى إلا بهذا الإسناد.

وقال أبو نَضْرة[2] العبدي، عن الطفاوي قال: قرأت على أبي هريرة بالمدينة ستة أشهر، فلم أر من أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً أشد تشميراً ولا أقْوَم على ضيفٍ منه، فدخلت عليه ذات يوم ومعه كيس فيه نوى أو حصى يسبّح به.

وقال ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن مالك بن أبي عامر الأصبحي قال: جاء رجل إلى طلحة بن عُبيد الله فقال: يا أبا محمد أرأيت هذا اليماني - يعني أبا هريرة - لَهُوَ أعلم بحديث رسول الله منكم، منه أشياء لا نسمعها منكم، أم يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل؟ قال: أمّا أن يكون سمع من رسول الله ﷺ ما لم نسمع فلا أشكّ، كنّا أهل بيوتات وعمل وغنم، فنأتي رسول الله ﷺ طَرَفيْ النهار، وكان مسكيناً لا مال له، ضيفاً على باب رسول الله ﷺ، يده مع يده، ولا أجد أحداً فيه خير، يقول على رسول الله ﷺ ما لم يقل[3].

وقال محمد بن سعد[4]: ثنا محمد بن عمر: ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن مينا قال: كان ابن عباس، وابن عمر، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وجابر يُفتون بالمدينة، ويحدّثون عن رسول الله ﷺ من لَدُن تُوُفّي

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٠٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/١١٥ أب.
(٢) في الأصل «أبو نصرة» والتصويب من (خلاصة التذهيب ٤٧١) واسمه: المنذر بن مالك.
(٣) أخرجه الترمذي (٣٩٢٦) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث محمد بن إسحاق، وقد رواه يونس بن بكير وغيره عن محمد بن إسحاق. وصحّحه الحاكم في المستدرك ٣/٥١١، و٥١٢ ووافقه الذهبي في تلخيصه، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/١٢١ أ، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/١٠٩.
(٤) في طبقاته ٢/٣٧٢.

عثمان إلى أن تُوُفُّوا، وهؤلاء الخمسة، إليهم صارت الفتوى.

وقال أبو سعد السمعاني: سمعت أبا القاسم المعمَّر المبارك بن أحمد الأرحبي يقول: سمعت أبا القاسم يوسف بن علي الزنجاني الفقيه: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزآباذي، سمعت أبا الطيّب الطبري يقول: كنّا في حلقة النظر بجامع المنصور، فجاء شاب خُرَاساني، فسأل عن مسألة المُصَرَّاة[1]، فطالب بالدليل، فاحتجّ المستدلّ بحديث أبي هريرة الوارد فيها[2]، فقال الشابّ ـ وكان حنفياً ـ: أبو هريرة غير مقبول الحديث، فما استتمّ كلامه حتى سقطت عليه حيّة عظيمة من سقف الجامع، فوثب الناس من أجلها، وهرب الشابّ وهي تتبعه، فقيل له: تُب تُب، فغابت الحيّة، فلم يُر لها أثر[3].

الزنجاني ممّن برع في الفقه على أبي إسحاق، توفي سنة خمسمائة.

وقال حمد بن زيد، عن العباس بن فرُّوخ الحريري: سمعت أبا عثمان النهدي قال: تضيّف أبا هريرة سبعاً، فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثاً، يصلّي هذا، ثم يوقظ هذا هذا ويصلّي، فقلت: يا أبا هريرة كيف تصوم؟ قال: أصوم من أول الشهر ثلاثاً[4].

قال الدّاني: عرض أبو هريرة القرآن على أُبَيّ بن كعب قرأ عليه من

---

(١) المُصَرَّاة: هي الناقة أو البقرة أو الشاة التي يحبس البائع لبنها في ضرعها أياماً ليظنّ المشتري أنها غزيرة اللبن.

(٢) الحديث في الموطأ ٢/٦٨٣، ٦٨٤ في البيع، باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة. وأخرجه البخاري ٤/٣٠٩، ومسلم (١١/١٥١٥) عن: يحيى بن يحيى، عن مالك، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ولا تصرُّوا الإبل والغنم، فمن ابتاعها بعد ذلك، فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها، إن رضيها أمسكها، وان سخطها ردّها، وصاعاً من تمر».

(٣) قال الحافظ ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ٢/٦١٩: «وأبو هريرة إليه المنتهى في حفظ ما سمعه من الرسول عليه السلام وأدائه بحروفه. وقد أدّى حديث المُصَرَّاة بألفاظ، فوجب علينا العلم به، وهو أصْلٌ برأسه».

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣٨٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/١٢٢ ب، وأحمد في الزهد ٢٢١، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٦٩٢، وابن حجر في الإصابة.

التابعين: عبد الرحمن بن هرمز.

وقال قُتَيبة بن مهران: ثنا سليمان بن مسلم: سمعت أبا جعفر يحكي لنا قراءة أبي هريرة في: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾[1] يحزنها شبه الرثاء.

وروى عمر بن أبي زائدة، عن أبي خالد الوالبي، أنه كان إذا قرأ بالليل خَفَضَ طَوْراً ورفع طوراً، وذكر أنها قراءة رسول الله ﷺ.

قلت: وكان أبو هريرة ممّن يجهر «ببسم الله» في الصلاة[2].

وفي «البخاري» من حديث المَقْبُري: مرّ أبو هريرة بقوم، بين أيديهم شاة مَصْلِيّة، فدعوه أن يأكل، فأبى وقال: إنّ رسول الله ﷺ خرج من الدنيا وما شبع من خبز الشعير.

وعن شراحبيل أنّ أبا هريرة كان يصوم الخميس والاثنين[3].

وقال خالد الحذّاء[4] عن عكرمة إنّ أبا هريرة كان يسبّح كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة، ويقول: أسبّح بقدر ذنبي[5].

همّام بن يحيى: ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طُلَيْحة أنّ عمر قال لأبي هريرة: كيف وجدت الإمارة؟ قال: بعثتني وأنا كاره، ونزعتني وقد أحببتها، وأتاه بأربعمائة ألف من البحرين قال: أَظَلَمتَ أحداً؟ قال: لا، قال: فما جئتَ به لنفسك؟ قال: عشرين ألفاً، قال: من أين أصبتها؟ قال:

---

(١) أول سورة التكوير.

(٢) الثابت عن أبي هريرة أنه لم يجهر بها، مثل أبي بكر وعمر وعثمان. أنظر: مسلم (٣٩٩)، وأحمد في المسند ٣/٢٦٤، وابن خزيمة (٤٩٨)، والترمذي (٢٤٦)، والنسائي ٢/١٣٥، والدارقطني ١١٩، وفتح الباري ٢/١٨٨، فقد روى أحمد ٤/٨٥، والترمذي (٢٤٤) والنسائي ٢/١٣٥ عن ابن عبد الله بن مغفل قال: سمعني أبي وأنا أقول: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: أي بُنَيّ إياكَ والحَدَث، قد صليت مع النبي ﷺ، ومع أبي بكر ومع عمر ومع عثمان، فلم أسمع أحداً منهم يقولها، فلا تقلْها، إذا أنت صلّيت فقل: الحمد لله رب العالمين.

(٣) تاريخ دمشق ١٩/١٢٢ ب.

(٤) هو: خالد بن مهران الحذّاء أبو المنازل البصري. (أنظر: تهذيب التهذيب ٣/١٢٠).

(٥) تاريخ دمشق ١٩/١٢٢ ب.

كنت أتَّجِر، قال: أنظر رأس مالك ورزقك فخُذْه، واجعل الآخر في بيت المال[1].

وقال محمد بن سيرين: استعمل عمر أبا هريرة على البحرين، فقدِم بعشرة آلاف، فقال له عمر: استأثرت بهذه الأموال يا عدوّ الله وعدوّ كتابه، قال: لست بعدوّ الله ولا عدوّ كتابه، ولكنّي عدوّ مَن عاداهما، قال: فمن أين هذا؟ قال: خيل نتجت لي وغلّة رقيق، وأعطية تتابعت عليّ، فنظروا فوجدوه كما قال[2]. ثم بعد ذلك دعاه عمر ليستعمله فأبى.

وروى مَعْمَر، عن محمد بن زياد قال: كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة، فإذا غضب عليه بعث مروان وعزل أبا هريرة، فلم يلبث أن نزع مروان وبعث أبا هريرة، فقال لغلام أسود: قف على الباب، فلا تمنع أحداً إلا مروان، ففعل الغلام، ودخل الناس، ومنع مروان، ثم جاء نوبة فدخل وقال: حُجبنا منك، فقال: إنّ أحقّ مَن لا يُنكر هذا لأنت[3].

قلت: كأنه بدا منه نحو هذا في حقّ أبي هريرة.

وقال ثابت البُناني، عن أبي رافع قال: كان مروان[4] ربما استخلف أبا هريرة على المدينة، فيركب حماراً ببردعة، وخطامه ليف، فيسير فيلقى الرجل فيقول: الطريق، قد جاء الأمير. وربما أتى الصبيانَ وهم يلعبون بالليل لُعْبة الأعراب، فلا يشعرون بشيء حتى يلقي نفسه بينهم، ويضرب برجليه، فيفزع الصبيان ويفرّون[5].

وعن ثعلبة بن أبي مالك قال: أقبل أبو هريرة في السوق يحمل حزمة حطب، وهو يومئذ خليفة لمروان، فقال: أوسِع الطريقَ للأمير[6].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٣٥، ٣٣٦.
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٣٣٥، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/١١٣.
(٣) تاريخ دمشق ١٩/١٢٥ أ.
(٤) «مروان» ساقطة من الأصل، والاستدراك من (البداية والنهاية ٨/١١٣).
(٥) تاريخ دمشق ١٩/١٢٥ أ.
(٦) حلية الأولياء ١/٣٨٤، تاريخ دمشق ١٩/١٢٥ أ.

وقال سعيد المَقْبُري: دخل مروان على أبي هريرة في شكواه فقال: شفاك الله يا أبا هريرة، فقال: اللهمَّ إنّي أحبّ لقاءك فأحبّ لقائي قال: فما بلغ مروانِ القطّانين حتى مات[1].

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عُمَير بن هانيء قال: قال أبو هريرة: اللهم لا تدركني سنة ستين، فتُوُفّي فيها أو قبلها بسنة[2].

قال الواقدي: توفي أبو هريرة سنة تسع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة. وهو الذي صلّى على عائشة في رمضان سنة ثمان وخمسين[3].

وقال هشام بن عُرْوة: مات أبو هريرة وعائشة سنة سبع وخمسين، تابعه المدائني، وعلي بن المديني، وغيرهما[4].

وقال أبو معشر[5]، وحمزة، وعبد الرحمن بن مغراء، والهيثم بن عديّ، ويحيى بن بكير: توفي سنة ثمان وخمسين.

وقال الواقدي، وقبله محمد بن إسحاق، وبعده أبو عُبيد، وأبو عمر الضرير، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير: توفي سنة تسع وخمسين[6].

وقيل صلّى عليه الوليد بن عُتْبة بالمدينة، ثم كتب إلى معاوية بوفاته، فكتب إلى الوليد: إدفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم، وأحسِنْ جوارهم، فإنه كان ممّن ينصر عثمان، وكان معه في الدار.

وقيل: كان الذين تولوا حمل سريره ولد عثمان[7].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٣٩ وفيه «فما بلغ مروان وسط السوق حتى مات»، وتاريخ دمشق ١٩/١٢٨ ى.
(٢) فتح الباري ١٣/٨.
(٣) طبقات ابن سعد ٤/٣٤٠، ٣٤١.
(٤) وهو المعتمد، كما قال ابن حجر في الإصابة.
(٥) «معشر» ساقطة من الأصل، والتصحيح من (شذرات الذهب ج ١ ص ٦٣).
(٦) قال الحافظ في الإصابة ٤/٢١١: والمعتمد قول هشام بن عروة.
(٧) طبقات ابن سعد ٤/٣٤٠، المستدرك ٣/٥٠٨.

أبو اليَسَر السلمي[1] - م ٤ -

من أعيان الأنصار، اسمه كعب بن عمرو، وشهد العقبة[2] وله عشرون سنة، وهو الذي أسر [ابن] العباس يوم بدر[3].

روى عنه: صيفيّ مولى أبي أيّوب الأنصاري، وعُبادة بن الوليد الصّامتي، وموسى بن طلحة بن عُبيد الله، وحنظلة بن قيس الزُّرْقي، وغيرهم.

وكان دحداحاً قصيراً، ذا بطن، وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر[4]، وقد شهد صِفّين مع علي.

وتوفي بالمدينة سنة خمسة وخمسين، وقال بعضهم: وهو آخر من مات من البدريّين.

* * *

آخر هذه الطبقة، والحمد لله وحده دائماً.

قال المؤلف، رحمه الله: فرغت منها في صفر سنة اثنتي عشرة.

---

(١) أنظر عن (أبي اليَسَر السلمي) في:
طبقات ابن سعد ٣/٥٨١، وسيرة ابن هشام ٢/١٠٥ و٢٨٧ و٣٥١ و٣٥٢ و٣/٢٨٥، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٧٦، والمعرفة والتاريخ ١/٣١٩، ومسند أحمد ٣/٤٢٧، والمغازي للواقدي ١٤٠ و١٤٩ و١٥١ و١٧٠ و٢٤٧ و٢٩٦ و٦٦٠ و٨٣٩ و٨٥٦، وأنساب الأشراف ١/١٤٤ و١٤٧ و٢٩٨ و٣٠٠ و٣٠٢ و٣٢١ و٣٥٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٨ رقم ٦٩، والمنتخب من ذيل المذيّل ٥٧٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٦٠، وطبقات خليفة ١٠٢، وتاريخ خليفة ٢٢٣، وأسد الغابة ٥/٣٢٣، والكامل في التاريخ ٢/١٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/٦٢، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٩٦ رقم ١٨٠، والاستيعاب ٤/٢١٩، ومقاتل الطالبيين ٦٥، وتاريخ الطبري ٢/٤٦٣، والمعارف ١٥٥ و٣٢٧، وتحفة الأشراف ٨/٣٠٦ - ٣٠٨ رقم ٤٦١، وتهذيب الكمال ٣/١١٤٧، والبداية والنهاية ٨/٧٨، ومرآة الجنان ١/١٢٨، وتاريخ الإسلام (المغازي) ١١٧ و١٢٥، و(السيرة النبوية) ٣٠٧، و(عهد الخلفاء الراشدين) ٥٤٥ و٥٧٨ و٥٨٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٢٦ رقم ١١١، ودول الإسلام ١/٤١، وتهذيب التهذيب ٨/٤٣٧، ٤٣٨ رقم ٧٩١، وتقريب التهذيب ٢/١٣٥ رقم ٥١، والإصابة ٤/٢٢١ رقم ١٢٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢١.

(٢) سيرةابن هشام ٢/١٠٥.

(٣) هو عبد الله بن العباس. أنظر: مقاتل الطالبيين ٦٥.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/٢٨٧.

(بعون الله وتوفيقه تمّ تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ الذهبيّ، على يد الفقير إليه تعالى، خادم العلم «عمر بن عبد السلام التدمريّ الطرابلسيّ»، الأستاذ الدكتور، ووافق ذلك يوم الجمعة الثالث من شهر شعبان سنة ١٤٠٧ هـ. الموافق الثالث من نيسان ١٩٨٧، بمنزله بساحة النجمة، بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله. والحمد لله ربّ العالمين).



فهارس الجزء



(أ)

فهرس الآيات القرآنية
حسب ورودها في الجزء

(٢)

فهرس أطراف الأحاديث النبوية
مرتبة على حروف الألف باء

آ

أ

(٣)

فهرس قوافي الأشعار والأراجيز
مرتبة على حروف الألف باء

(٤)

فهرس الأيام والليالي والأعوام

(٥)

فهرس المصطلحات والألفاظ اللغوية

(٦)

فهرس الأمم والقبائل والشعوب والطوائف

(٧)

فهرس الأماكن والبلدان

م

ن

هـ

و

ي

(٨)

فهرس الأعلام المترجم لهم
من الرجال مرتبين على الألف باء

(٩)

فهرس أعلام النساء المترجم لهن مرتبين على حروف الألف باء

(١٠)

المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

آ

١ ـ آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

أ

٢ ـ الأخبار الطوال، للدينَوَري.
٣ ـ أخبار القُضاة، لوكيع.
٤ ـ أخبار مكة، للأزرقيّ.
٥ ـ الأخبار الموفقيّات، للزبير بن بكار.
٦ ـ الإرشاد في أسماء أئمّة الهدى، للمفيد.
٧ ـ الأسامي والكنى، للحاكم النيسابوري (مخطوط).
٨ ـ الاستبصار في عجائب الأمصار، لمؤلّف مجهول.
٩ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البرّ.
١٠ ـ أُسْد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير.
١١ ـ أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني.
١٢ ـ أسماء الصحابة الرُّواة.
١٣ ـ الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي.
١٤ ـ الأصنام، لابن الكلبي.
١٥ ـ الأعلام، للزركلي.
١٦ ـ أعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء، للطباخي.
١٧ ـ أعلام النساء، لكحّالة.
١٨ ـ الأغاني، للأصفهاني.

١٩ ـ الإكمال، لابن ماكولا.
٢٠ ـ أمالي الشجري.
٢١ ـ الأمالي، للقالي.
٢٢ ـ الأمالي، للمرتضى.
٢٣ ـ أمالي اليزيدي.
٢٤ ـ الإمامة والسياسة، لابن قُتَيبة.
٢٥ ـ إمتاع الأسماع، للمقريزي.
٢٦ ـ أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
٢٧ ـ الأنساب، للسمعاني.
٢٨ ـ أنساب الأشراف، للبلاذري.
٢٩ ـ أهل المئة فصاعداً، للذهبي.

ب

٣٠ ـ البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير.
٣١ ـ البدء والتاريخ، للمقدسي.
٣٢ ـ البُخَلاء، للجاحظ.
٣٣ ـ البُرْصان والعُرْجان والعُميان، للجاحظ.
٣٤ ـ البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
٣٥ ـ بلاغة النساء وطرافة كلامهنّ ومُلَح نوادرهنّ، لابن طيفور.
٣٦ ـ بهجة المجالس وأنس المجالس، لابن عبد البرّ.
٣٧ ـ بيان خطأ البخاري في تاريخه، للإمام الرازي.
٣٨ ـ البيان المُغْرِب في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري المراكشي.
٣٩ ـ البيان والتبيين، للجاحظ.

ت

٤٠ ـ تاج العروس، للزَبيدي.
٤١ ـ التاريخ، لابن مَعِين.
٤٢ ـ تاريخ أبي زُرْعة الدمشقي.
٤٣ ـ تاريخ الأزمنة، للدويهي.
٤٤ ـ تاريخ الإسلام ووَفَيات المشاهير والأعلام (السيرة النبوية) للذهبي.
٤٥ ـ تاريخ الإسلام ووَفَيات المشاهير والأعلام (عهد الخلفاء الراشدين) للذهبي.
٤٦ ـ تاريخ الإسلام ووَفَيات المشاهير والأعلام (المغازي) للذهبي.
٤٧ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.

٤٨ - تاريخ حلب، للعظيمي.
٤٩ - تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
٥٠ - تاريخ خليفة بن خيّاط.
٥١ - تاريخ الرسُل والملوك، للطبري.
٥٢ - تاريخ الزمان، لابن العبري.
٥٣ - التاريخ الصغير، للبخاري.
٥٤ - تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (للمحقّق).
٥٥ - التاريخ الكبير، للبخاري.
٥٦ - تاريخ مختصر الدول، لابن العبري.
٥٧ - تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوط الظاهرية).
٥٨ - تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوط التيمورية).
٥٩ - تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (تحقيق دهمان).
٦٠ - تاريخ واسط، لابن بحشل.
٦١ - تاريخ اليعقوبي.
٦٢ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر.
٦٣ - التبيين في أنساب القُرَشيّين للقرشي.
٦٤ - تبيين كذِب المفتري، لابن عساكر.
٦٥ - تجريد أسماء الصحابة، للذهبي.
٦٦ - تحفة الأشراف في معرفة الأطراف، للمِزّي.
٦٧ - تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، للأنصاري.
٦٨ - تدريب الراوي، للسيوطي.
٦٩ - التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
٧٠ - التذكرة السعدية في الأشعار العربية، للعبيدي.
٧١ - ترتيب الثقات، للعجلي.
٧٢ - الترغيب والترهيب، للمنذري.
٧٣ - تسمية أزواج النبي، لأبي عبيدة.
٧٤ - التصريح بمضمون التوضيح، للشيخ خالد.
٧٥ - تعجيل المنفعة، لابن حجر.
٧٦ - تقريب التهذيب، لابن حجر.
٧٧ - تقويم البلدان، لأبي الفداء.
٧٨ - تلخيص المستدرك على الصحيحين، للذهبي.
٧٩ - تلقيح فهوم أهل الأثر، لابن الجوزي.

٨٠ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي.
٨١ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
٨٢ ـ تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
٨٣ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر.
٨٤ ـ تهذيب سيرة ابن هشام، لعبد السلام هارون.
٨٥ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمِزّي.

ث

٨٦ ـ الثقات، لابن حبّان.
٨٧ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي.

ج

٨٨ ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير.
٨٩ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لابن كيكلدي.
٩٠ ـ الجامع الصحيح، للترمذي.
٩١ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
٩٢ ـ الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
٩٣ ـ الجُمَل، للزجّاج.
٩٤ ـ جمهرة أشعار العرب، لأحمد زكي صفوت.
٩٥ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
٩٦ ـ جمهرة خطب العرب، لأحمد زكي صفوت.
٩٧ ـ جوامع السيرة، لابن حزم.

ح

٩٨ ـ حذف من نسب قريش، لمؤرّج السدوسي.
٩٩ ـ حُسْن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، للسيوطي.
١٠٠ ـ الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام، للتاجي.
١٠١ ـ الحلّة السّيراء في تراجم الأمراء والشعراء، لابن الأبّار.
١٠٢ ـ حلْية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعَيم الأصبهاني.
١٠٣ ـ الحُور العِين، لنشوان بن سعيد الحميري.

خ

١٠٤ ـ الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة بن جعفر.

١٠٥ ـ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، للبغدادي.
١٠٦ ـ الخصائص، لابن جني.
١٠٧ ـ خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي الأنصاري.

١٠٨ ـ الدُرَر اللوامع، للشنقطيطي.
١٠٩ ـ الدُّرّ المنثور، للسيوطي.
١١٠ ـ دلائل الإعجاز، للجُرجاني.
١١١ ـ دلائل النُبُوَّة، لأبي نُعيم.
١١٢ ـ دُوَل الإسلام، للذهبي.
١١٣ ـ ديوان الفرزدق.
١١٤ ـ ديوان كعب بن مالك.

ذ

١١٥ ـ ذيل الأمالي، للقالي.

ر

١١٦ ـ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للزمخشريّ.
١١٧ ـ رجال الطوسي، للطوسي.
١١٨ ـ رجال الكشّي، للكشّي.
١١٩ ـ رسائل ابن أبي الدنيا.
١٢٠ ـ رسالة الغفران، لأبي العلاء المعرّي.
١٢١ ـ رغبة الآملِ من كتاب الكامل، لسيد بن علي المرصفي.
١٢٢ ـ الروض الأُنُف في تفسير السيرة النبوية للسُهَيلي.
١٢٣ ـ الرياض النضِرة في مناقب العشرة، للمحبّ الطبري.

ز

١٢٤ ـ الزاهر، للأنباري.
١٢٥ ـ الزُهد، لأحمد بن حنبل.
١٢٦ ـ الزهد، لعبد الله بن المبارك.

س

١٢٧ ـ سراج الملوك، للطرطوشي.
١٢٨ ـ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، لابن نباتة المصري.

١٢٩ ـ السَّمْط الثمين، للمحبّ الطبري.
١٣٠ ـ سُنَن ابن ماجة.
١٣١ ـ سُنَن أبي داود.
١٣٢ ـ سُنَن الدارقطني.
١٣٣ ـ سُنَن الدارمي.
١٣٤ ـ السُنَن الكبرى، للبيهقي.
١٣٥ ـ سُنَن النسائي.
١٣٦ ـ سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي.
١٣٧ ـ السِيَر الكبير، للشيباني.
١٣٨ ـ السيرة النبوية، لابن هشام (بتحقيقنا).
١٣٩ ـ السِيَر والمغازي لابن إسحاق.

ش

١٤٠ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي.
١٤١ ـ شذور الذهب، لابن هشام.
١٤٢ ـ شرح الألفيّة للأشموني.
١٤٣ ـ شرح ألفيّة ابن مالك
١٤٤ ـ شرح ديوان لبيد.
١٤٥ ـ شرح السُّنّة للبَغَوي.
١٤٦ ـ شرح مقامات الحريري، للشريشي.
١٤٧ ـ شرح شواهد شروح الألفيّة، للعيني.
١٤٨ ـ شرح القصائد التسع المشهورات، للنحاس.
١٤٩ ـ شرح القصائد العشر، للتبريزي.
١٥٠ ـ شرح المواهب اللدُنّية، للزُرْقاني.
١٥١ ـ شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد.
١٥٢ ـ شِعر قيس بن عاصم، لشلاش.
١٥٣ ـ الشعر والشعراء، لابن قُتيبة.
١٥٤ ـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، للتقيّ الفاسي (بتحقيقنا).

ص

١٥٥ ـ الصُبْح المُنْبي، للبديعي.
١٥٦ ـ صحيح ابن حبّان.
١٥٧ ـ صحيح ابن خُزَيْمة.

١٥٨ ـ صحيح البخاري.
١٥٩ ـ صحيح مسلم.
١٦٠ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي.

ط

١٦١ ـ طبقات الأطبّاء، لابن جلجل.
١٦٢ ـ طبقات الحُفّاظ، للشيوطي.
١٦٣ ـ الطبقات، الخليفة بن خياط.
١٦٤ ـ طبقات الأمم، لصاعد الأندلسي.
١٦٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى، للسُبْكي.
١٦٦ ـ طبقات الشعراء، لابن سلّام.
١٦٧ ـ طبقات الفقهاء للشيرازي.
١٦٨ ـ طبقات فقهاء اليمن، لابن سمرة.
١٦٩ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد.
١٧٠ ـ طُرفة الأصحاب، لابن رسول.

ع

١٧١ ـ العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.
١٧٢ ـ العِقْد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقيّ الدين الفاسي.
١٧٣ ـ العِقْد الفريد، لابن عبد ربّه.
١٧٤ ـ العِلَل، لابن المَديني.
١٧٥ ـ العلل، للإمام أحمد.
١٧٦ ـ العُمدة في صناعة الشعر ونقده، لابن رشيق القيرواني.
١٧٧ ـ عنوان النجابة.
١٧٨ ـ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لابن سيّد الناس.
١٧٩ ـ عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء، لابن أبي أُصيبعة.
١٨٠ ـ عيون التواريخ، لابن شاكر الكُتُبي.

غ

١٨١ ـ غاية الأماني.
١٨٢ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

ف

١٨٣ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر.

١٨٤ ـ الفتوح، لابن أعثم الكوفي.
١٨٥ ـ فتوح البلدان، للبلاذري.
١٨٦ ـ فتوح الشام، للأزدي.
١٨٧ ـ فتوح الشام، للواقدي.
١٨٨ ـ فتوح مصر والمغرب، لابن عبد الحكم.
١٨٩ ـ الفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا.
١٩٠ ـ الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
١٩١ ـ فضائل الصحابة، للنسائي.
١٩٢ ـ فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

ق

١٩٣ ـ قاموس الرجال، للكشّي.
١٩٤ ـ القاموس المحيط، للفيروز أبادي.
١٩٥ ـ الكاشف في أسماء الرجال، للذهبي.
١٩٦ ـ الكامل في الأدب، للمبرّد.
١٩٧ ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
١٩٨ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
١٩٩ ـ الكتاب، لسيبَوَيْه.
٢٠٠ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لابن قاضي خان الهندي.
٢٠١ ـ الكنى والأسماء، للدولابي.

ل

٢٠٢ ـ لباب الآداب، لأسامة بن منقذ.

م

٢٠٣ ـ مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي.
٢٠٤ ـ مُجابي الدعوة، لابن أبي الدنيا.
٢٠٥ ـ مجالس ثعلب، تحقيق هارون.
٢٠٦ ـ مجمع الرجال، للقهبائي.
٢٠٧ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي.
٢٠٨ ـ مجموعة الوثائق السياسية للعهدين النبوي والراشدي، للدكتور حميد الله.
٢٠٩ ـ المحاسن والمساوىء للبيهقي.
٢١٠ ـ محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء، للراغب الأصبهاني.

٢١١ ـ المحبَّر، لابن حبيب البغدادي.
٢١٢ ـ المحتسب، لابن جني.
٢١٣ ـ مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
٢١٤ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي.
٢١٥ ـ المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي.
٢١٦ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعودي.
٢١٧ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري.
٢١٨ ـ المستطْرَف في كل فن مستظرف، للأبشيهي.
٢١٩ ـ مُسْنَد أبي داود الطيالسي.
٢٢٠ ـ مُسْنَد الإمام أحمد.
٢٢١ ـ مُسْنَد الحُمَيْدي.
٢٢٢ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
٢٢٣ ـ المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
٢٢٤ ـ مشتبه النسبة في الخط، لعبد الغني بن سعيد.
٢٢٥ ـ المصاحف، لابن أبي داود.
٢٢٦ ـ المصنّف، لابن أبي شيبة.
٢٢٧ ـ المصنَّف، لعبد الرزاق.
٢٢٨ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر.
٢٢٩ ـ المعارف، لابن قُتيبة.
٢٣٠ ـ معالم الإيمان، للدبّاغ.
٢٣١ ـ معاهد التنصيص، للعباسي.
٢٣٢ ـ معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
٢٣٣ ـ معجم الألفاظ الفارسية، لأدّي شير.
٢٣٤ ـ معجم الألفاظ والتراكيب.
٢٣٥ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي.
٢٣٦ ـ معجم بني أميّة، للدكتور المنجّد.
٢٣٧ ـ معجم الشعراء، للمرزباني.
٢٣٨ ـ معجم الشعراء في لسان العرب، للدكتور ياسين الأيوبي.
٢٣٩ ـ معجم الشيوخ، لابن جُمَيْع الصيداوي (بتحقيقنا).
٢٤٠ ـ المعجم الصغير، للطبراني.
٢٤١ ـ المعجم الكبير، للطبراني.
٢٤٢ ـ مُعجم ما استعجم، للبكري.

٢٤٣ ـ معجم المؤلفين، لكحّالة.
٢٤٤ ـ معرفة القرّاء الكبار، للذهبي.
٢٤٥ ـ المعرفة والتاريخ، للفَسَوي.
٢٤٦ ـ المعمَّرون والوصايا، للسجستاني.
٢٤٧ ـ المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
٢٤٨ ـ المغازي، لعُرْوَة بن الزبير.
٢٤٩ ـ المغازي، للواقدي.
٢٥٠ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي.
٢٥١ ـ مقاتل الطالبيّين، لأبي نُعَيم الأصبهاني.
٢٥٢ ـ المقتضب، للمبرّد.
٢٥٣ ـ مقدّمة المُسْند، لبقيّ بن مَخْلَد.
٢٥٤ ـ المنازل والديار، لأسامة بن منقذ.
٢٥٥ ـ مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، لابن المغازلي.
٢٥٦ ـ مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، لابن الجَوزي.
٢٥٧ ـ المنتخب من تاريخ المنبجي، (بتحقيقنا).
٢٥٨ ـ المنتخب من ذيل المذيّل، للطبري.
٢٥٩ ـ منهاج السُّنَّة، لابن تيمية.
٢٦٠ ـ المؤتلف والمختلف، للآمدي.
٢٦١ ـ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (للمحقّق).
٢٦٢ ـ المُوَطّأ، للإمام مالك.
٢٦٣ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي.

ن

٢٦٤ ـ نثر الدّرّ، للآبي (مخطوطة كوبريللي).
٢٦٥ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي.
٢٦٦ ـ نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر.
٢٦٧ ـ نسب قريش، لمُصْعَب بن الزبير.
٢٦٨ ـ نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، للتنوخي.
٢٦٩ ـ النقائض، لجرير والأخطل.
٢٧٠ ـ النُكَت الظراف، لابن حجر.
٢٧١ ـ نكْت الهميان ونُكَت العميان، للصفدي.
٢٧٢ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.

٢٧٣ ـ النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير.
٢٧٤ ـ الهفوات النادرة، لابن هلال الصابي.
٢٧٥ ـ همع الهوامع، للسيوطي.
٢٧٦ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي.
٢٧٧ ـ الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
٢٧٨ ـ الوسائل إلى مسامرة الأوائل.
٢٧٩ ـ الوَفَيَات، لابن قنفذ.
٢٨٠ ـ وَفَيات الأعيان، لابن خلكان.
٢٨١ ـ وُلاة مصر، للكِنْدي.
٢٨٢ ـ الولاة والقضاة، للكِنْدي.

(11)
فهرس الأعلام العام

ب

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ن

هـ

(١٢)

الفهرس العام

(حوادث سنة ثلاث وأربعين)

(حوادث سنة أربع وأربعين)

(حوادث سنة خمس وأربعين)

(حوادث سنة ست وأربعين)

(حوادث سنة سبع وأربعين)

(حوادث سنة ثمان وأربعين)

(حوادث سنة تسع وأربعين)

(حوادث سنة خمسين)

تراجم أهل هذه الطبقة

(حرف الألف)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف العين)

(حرف الواو)

(الكنى)

(الطبقة السادسة)

(حوادث سنة إحدى وخمسين).

(حوادث سنة اثنتين وخمسين)

(حوادث سنة ثلاث وخمسين)

(حوادث سنة أربع وخمسين)

(حوادث سنة خمس وخمسين)

(حوادث سنة ست وخمسين)

(حوادث سنة سبع وخمسين)

(حوادث سنة ثمان وخمسين)

(حوادث سنة تسع وخمسين)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف الميم)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)